تم [illegible]

[illegible] كتاب العجائب

[illegible] الاسواق و [illegible]

الذي [illegible]

الذي كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

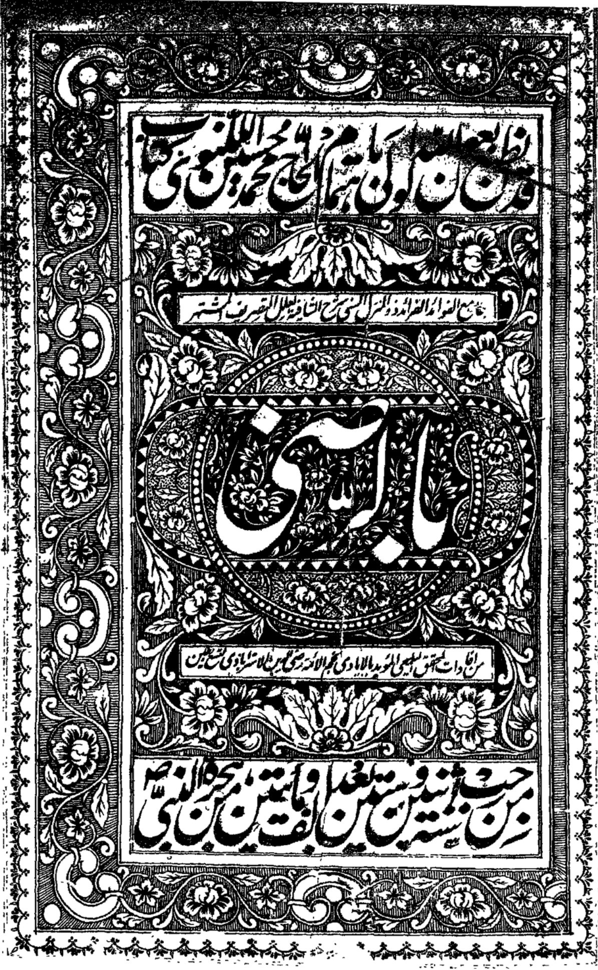
[illegible]

[illegible]

[illegible] الدائرة

[illegible] ه ه ه

[illegible] وصحبه



بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله تعالى والصلوة على محمد وعترته ... فقد عزمت على ان اشرح مقدمة من ... رحمه الله في التصريف والخط ... ابسط الكلام في شرحهما كما في شرح ... اخيها بعض البسط فان اكثر الشراح قد قصروا على شرح مقدمة الاعراب ... مع قرب التصريف من الاعراب في مسيس الحاجة اليه مع كونهما من جنس واحد ... وعلى الله المعول في ان يوفقني لاتمامه بمنه وكرمه وبالتوسل بمن اتى بمقدس حرمه ... عليه السلام وعلى اولاده الغر الكرام **قال** المصنف رحمه الله **الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد واله الطاهرين وبعد فهذا المختصر ... مقدمتي في الاعراب ... في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط ... الامر ان ... كما نفع ... والله الموفق ص التصريف علم ... باصول ... احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب** **قوله**

باصول يعني بالقواعد الكلية المنطبقة ... كقولهم مثلا كل واو وياء تحركت وانفتح ما قبلها ... قلت الغالب ان هذه الاصول ... لا اعلم ما **قوله** ابنية الكلم المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن ان ... ما عيرها ... وحروفها المرتبة وحركاتها المعينة

وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية كل في موضعه فرجل مثلا على هيئة وصفة يشاركها فيها عضد
وهي كونه على ثلثة احرف اولها مفتوح وثانيها مضموم واما الحرف الاخير فلا يعتبر حركاته وسكونه في البناء
فرجلٌ ورجلاً ورجلٍ على بناء واحد وكذا حَمِقَ على بناء ضَرُبَ لان الحرف الاخير متحرك بحركة الاعراب وسكونه
وحركة البناء وسكونه وانما قلنا يمكن ان يشاركها لانه قد لا يشاركها في الوجود كالحِبُك بكسر الحاء وضم الباء فانه
في اللغات لا نظير له وانما قلنا عدد حروفها المرتبة لانه لو تغير النظم والترتيب تغير الوزن كما تقول يئس على وزن فعل وايس
على وزن عفل وانما قلنا مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية لانه يقال ان كرم مثلا على وزن فعل ولا يقال على
وزن فَعْلَل او فَعَّل او فاعل مع توافق الجميع في الحركات المعينة والسكون وقولنا كل في موضعه لان نحو
درهم ليس على وزن قمطر لتخالف مواضع الفتحتين والسكونين وكذا نحو بيطر مخالف لشريف في الوزن
لتخالف موضعي اليائين وقد يخالف ذلك في اوزان التصغير فيقال اوزان التصغير ثلثة فُعَيْل وفُعَيْعِل
وفُعَيْعِيل فيدخل في فعيل جُبَيْل وحُمَيْر وغير ذلك وفي فعيعل اُكَيْلِب وحُمَيِّر ومُسَيْجِد ونحوها وفي فعيعيل مُفَيْتِيح
وتُمَيْثِيل ونحو ذلك لما سيجيء **قوله** احوال ابنية الكلم يخرج من الحد معظم ابواب التصريف اعني العلم
بالاصول التي يعرف بها ابنية الماضي والمضارع والامر والصفة وافعل التفضيل والآلة والموضع والمصغر
والمصدر ونحوها قال المص رح بعد ما جعلنا الحد والاشياء في احوال الابنية واحوال الابنية قد تكون للحاجة
كالماضي والمضارع الخ وفيه نظر لان العلم بقانون يعرف به ابنية الماضي من الثلاثي والرباعي والمزيد فيه
وابنية المضارع منها وابنية الامر وابنية الفاعل والمفعول تصريف بلا خلاف مع انه علم باصول يعرف بها
ابنية الكلم لا احوال ابنيتها فان اراد ان الماضي والمضارع مثلا حالان طاريان على بناء المصدر ففيه بعد
لانهما بناءان مستانفان بنيا بعد هدم بناء المصدر ولو سلمنا ذلك فلم عد المصادر في احوال الابنية
فان العلم بقانون يعرف به احوال ابنيتها تصريف وليس يعرف به حال بناء الماضي والمضارع
والامر وغيره كما مر كما انها ليست باحوال الابنية ليست بابنية ايضا على التحقيق بل هي اشياء زوائد
الابنية على ما ذكرنا في تعريف البناء بل قد يقال ان ضرب مثلا هذا بناء حاله كذا مجاز ولا يقال ان ضرب حال بناء
وانما يجيء في احوال الابنية الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف وبعض الادغام

وسكونه وادغام بعض حروفه [illegible] في بعض [illegible] فلعلهم ليس من احوال البناء لان ابقاءها
على الصحيح [illegible] وكذا بعض التقاء [illegible] الساكنان في كلمة كما في قل واصله اقول
[illegible] كما في نحو اضرب الرجل [illegible] البناء كما ذكرنا يعتبر فيه الحركات والسكنات التي
قبل الحرف الاخير وحده والمذكورات احوال الابنية باقي ما ذكر من احوال الابنية الا الوقف [illegible]
الكلمتين والادغام فيها فان هذه الثلثة لا ابنية ولا احوال ابنية **قوله** والتي ليست باعراب لم يكن يحتاج اليه
لان بناء الكلمة كما ذكرنا لا يعتبر فيه حالات آخر الكلمة والاعراب طارئ على آخر حروف الكلمة فلم يدخل ان
في احوال الابنية حتى يحترز عنه وان دخل فلا حاجة الى الاحتراز عن الاعراب لانه ليس بتصريف فكذا البناء
فلا احترز عنه ايضا واعلم ان التصريف جزء من اجزاء النحو بلا خلاف من اهل الصنعة والتصريف على ما حكى
سيبويه عنهم هو ان تبني من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته ثم تعمل في البناء الذي بنيته ما يقتضيه قياس كلامهم
كما يتبين في مسائل التمرين انشاء الله تعالى والمتأخرون على ان التصريف علم بابنية الكلم وبما يكون لحروفها
من اصالة وزيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وامالة وبما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا
بناء من الوقف وغير ذلك **ص** وَأَبْنِيَةُ الاِسْمِ الأُصُولِ ثُلَاثِيَّةٌ وَرُبَاعِيَّةٌ وَخُمَاسِيَّةٌ وَ
أَبْنِيَةُ الْفِعْلِ ثُلَاثِيَّةٌ وَرُبَاعِيَّةٌ **ش** اقول لم يتعرض النحاة لابنية الحروف لندور تصرفها وكذا الاسماء
العريقة البناء كمن وما واعلم انه لم يجئ من الفعل خماسي لانه اذن يصير ثقيلا بما يلحقه مطردا من حروف
المضارعة وعلامة اسم الفاعل واسم المفعول والضمائر المرفوعة التي هي كجزء الكلمة وانما قال الاصول لانه يزاد
على ثلاثي الفعل واحد كاخرج واثنان كانقطع وثلثة نحو استخرج وعلى رباعيه واحد كتدحرج واثنان كاحرنجم
ويزاد على ثلاثي الاسم واحد نحو ضارب واثنان كمضروب وثلثة كمستخرج واربعة كاستخراج وعلى رباعيه واحد
كمدحرج واثنان كمتدحرج وثلثة نحو احرنجام ولم يزد في خماسيه غير حرف مد قبل الآخر نحو سلسبيل وعضرفوط
او بعده مجردا عن التاء كقبعثرى او معها كقبعثراة وندر قرعبلانة واصطفلينة **ص**
وَيُعَبَّرُ عَنْهَا بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ وَمَا زَادَ بِلَامٍ ثَانِيَةٍ وَثَالِثَةٍ وَيُعَبَّرُ عَنِ الزَّائِدِ بِلَفْظِهِ
إِلَّا الْمُبْدَلَ مِنْ تَاءِ الاِفْتِعَالِ فَإِنَّهُ بِالتَّاءِ وَإِلَّا الْمُكَرَّرَ لِلْإِلْحَاقِ أَوْ لِغَيْرِهِ فَإِنَّهُ بِمَا تَقَدَّمَهُ

وَإِنْ كَانَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ لَا يَثْبُتُ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ حِلْتِيتٌ فِعْلِيلًا
وَسُخْنُونٌ وَعُثْنُونٌ فُعْلُولًا لَا فُعْلُونًا لِذَلِكَ وَلِعَدَمِهِ وَسَحْنُونٌ إِنْ صَحَّ الْفَتْحُ
فَعْلُونٌ كَحَمْدُونَ وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْعَلَمِ لِنُدُورِ فَعْلُولٍ وَهُوَ صَعْفُوقٌ وَ
خَرْنُوبٌ ضَعِيفٌ وَسَمْنَانٌ فَعْلَانٌ وَحَسَّانٌ فَعَّالٌ نَادِرٌ وَقُطْنَانٌ فُعْلَانٌ وَرُمَّانٌ
ضَعِيفٌ مَعَ أَنَّهُ يُقْبَضُ تُظْهِرُ **ش** يعني أن الوارد في وزن الكلمة عبرت عن الحروف الأصول
بالفاء والعين واللام التي جعلت في الوزن مكان الحروف الأصلية هذه الحروف الثلاثة كما تقول
ضرب على وزن فعل اعلم أنه وضع لبيان الوزن المشترك فيه كما ذكرنا لفظ متصف بالصفة التي لها في
الوزن واستعمل ذلك اللفظ في معرفة أوزان جميع الكلمات فقيل ضرب على وزن فعل وكذا نصر
وخرج على صفة تتصف بها فعل وليس قولك فعل على الهيئة المشتركة بين هذه الكلمات لأنا نعرف بضرورة
أن نفس الفاء والعين واللام غير موجودة في شيء من الكلمات المذكورة فكيف تكون الكلمات مشتركة
في فعل بل هذا اللفظ مصنوع ليكون محلا للهيئة المشتركة فقط بخلاف تلك الكلمات فإنه لم تصنع لتلك
الهيئة بل صيغت لمعانيها المعلومة فلما كان المراد من صنوع فعل الموزون بمجرد الوزن سمي وزنا
وزنة إلا أنه في الحقيقة متزن وزنه وإنما اختير لفظ فعل لهذا الغرض من بين سائر الألفاظ لأن الغرض
الأهم من وزن الكلمة معرفة حروفها الأصول وما زيد عليها من الحروف وما طرأ عليها من تغييرات حروفها
بالحركة والسكون والمطرد في هذا المعنى الفعل والأسماء المتصلة بالأفعال كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة والآلة والموضع إذ لا تجد فعلا ولا اسما متصلا به إلا وهو في الأصل مصدر غير غالبا إما بالحركات
كضَرَب وضُرِب وإما بالحروف كيضرب وضارب ومضروب وأما الاسم الصريح الذي ليس له اتصال
بالفعل فكثير منه خالٍ من هذا المعنى كرجل وفرس وجعفر وسفرجل ولا تغير في شيء منها عن أصل وضعي
ف ع ل مشترك بين جميع الأفعال والأسماء المتصلة بها إذ الضرب فعل وكذا القتل والنوم فجعلوا
ما تشترك الأفعال والأسماء المتصلة بها في هيئته اللفظية مما تشترك أيضا في معناه ثم جعلوا الفاء والعين
واللام في مقابلة الحروف الأصلية إذ الفاء والعين واللام أصول فإن زادت الأصول على الثلاثة

كررت اللام دون الفاء والعين لانه لما لم يكن بد في الوزن من زيادة حرف بعد اللام لان الفاء
والعين واللام تكفي في التعبير بها عن اول الاصول وثانيها وثالثها كانت الزيادة بتكرير احد الحروف
التي في مقابلة الاصول اولى ولما كان اللام اقرب كررت هي دون البعيد فان كانت في الكلمة بمقابلتها
حرف زائد هو على ضربين ان كانت الزيادة بتكرير حرف اصلي كتكرير عين قطّع او لام جلبب كررت
العين في وزن الاول نحو فعّل وفي الوزن الثاني اللام نحو فعلل ولا يورد ذلك المزيد فيه بعينه
فلا يقال فطّع ولا فعلب تنبيها في الوزن على ان الزائد حصل من تكرير حرف اصلي سواء كان الالحاق
للالحاق كقردد او لغيره كقطّع وان لم يكن الزيادة بتكرير حرف اصلي اورد في الوزن تلك الزيادة
بعينها كما يقال في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وقد ينكسر هذا الاصل الممهد في اوزان التصغير
حصر جميعها في اقرب لفظ وهو قولهم اوزان التصغير ثلثة فُعَيل وفُعَيعِل وفُعَيعِيل ويدخل في فعيعل دريهم
مع ان وزنه الحقيقي فعيلل واسيود وهو افيعل ومطيلق وهو مفيعل وجويريب وهو فويعيل وحميّر وهو
فعيّل ويدخل في فعيعيل عصيفير وهو فعيليل ومغيتيح وهو مفيعيل ونحو ذلك وانما كان كذلك
لانهم قصدوا الاختصار بحصر جميع اوزان التصغير فيما تشترك فيه بحسب الحركات المعينة والسكنات لا
زيادة الحروف واصالتها فان دريهما مثلا واحيمر وجديولا ومطيليقا تشترك في ضم اول الحروف وفتح
ثانيها ومجيء ياء ثالثة وكسر ما بعدها وان كانت اوزانها في الحقيقة مختلفة باعتبار اصالة الحروف وزيادتها فالوا
لما قصدوا جمعها في لفظ للاختصار ان وزن الجميع فعيعل فوزنوها بوزن يكون في الثلاثي دون الرباعي تغليبا
للثلاثي على الرباعي لكونه اكثر منه واقدم بالطبع ثم قصدوا ان لا يأتوا في هذا الوزن الجامع بزيادة الا من نفس
الفاء والعين واللام اذ لا بد للثلاثي اذا كان على هذا الوزن من زيادة واختيار بعض زوائد الكلم [illegible]
دون البعض تحكم اذ لو قالوا مثلا افيعل باعتبار نحو احيمر او مفيعل باعتبار نحو مجيلس او فعيّل باعتبار نحو حميّر
وغير ذلك كان تحكما فلم يكن بد من تكرير احد الاصول وفي الثلاثي لا يكون زيادة التضعيف في الفاء
فلم يقولوا ففيعل بل لا يكون الا في العين كزُرّق او في اللام كمهدد وقردد فلهذا قالوا فعيعل للتعبير
بوزن جعيفر اعني وزن الرباعي المجرد عن الزائد وهم قصدوا اوزان الثلاثي لما ذكرنا فكرروا العين

ف في بيان حصر اوزان التصغير في الثلثة

يكون الوزن الجامع في مثل الثلاثي خاصة وان لم يقصد واذا حصل المذكور فلو كل صغر بالملحق فعالو
نحو فعلل ... تفعيل تفعيل ونحو ذلك جاز وقد يجوز في بعض الكلمات ان يحمل الزيادة على التكرير
وان لم يحمل عليه اذا كان احرف من حروف اليوم تنساه وذلك كما في حلتيت يحتمل ان يكون اللام
مكررة كما في شمليل فيكون وزنه فعليلا فيكون ملحقا بقنديل وان يكون لم يقصد تكريرها وان اتفق
ولكن كان القصد الى زيادة الياء والتاء كما في عفريت فيكون فعليتا وكذا سمنان اما ان
يكون مكرر اللام للالحاق بزلزال او يكون زيد فيه الالف والنون لا للتكرير كما زيد في سلمان
ولا دليل في قول الحماسي شعر لا يملح من سمنان مشتكرا بغيته فيهم المرار والحكم ويمنع صرف سمنان
على كونه فعلان لجواز كونه فعلالا وامتناع صرفه لتأويله بالارض والبقعة لانه اسم موضع فيه ما ربيعة قال المص
لا يجوز ان يكون مكرر اللام للالحاق لان فعلالا نادر نحو خزعال ولا يلحق بالوزن النادر ولقائل ان يقول
ان فعلالا اذا كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد نحو زلزال وخلخال غير نادر اتفاقا فهلا جاز ان
يكون سمنان ملحقا به وليس نحو زلزال بفعلال على ما هو مذهب الفراء كما يذكره المص في باب ذي الزيادة
ولا يجوز ان يكون التاءان اصليتين في حلتيت وكذا النونان في سمنان لما يجيء من ان التضعيف
في الرباعي والخماسي لا يكون الا زائدا الا ان يفصل احد الحرفين عن الآخر بحرف اصلي كزلزال على
ما فيه من الخلاف كما يجيء واما نحو سحنون وعثنون فهما مكرر اللام للالحاق بعصفور ولا يجوز ان يكون زيد فيه الواو
والنون كما في حمدون لعدم فعلون في ابنيتهم واما سحنون بفتح الفاء فليس بمكرر اللام للالحاق
بصعفوق لانه نادر ولا يلحق بالنادر وليس ايضا بمكرر لغير الالحاق لعدم فعلول مكرر اللام فهو وزن فعلون
لثبوت فعلون في الاعلام خاصة وسحنون علم واما بطنان فليس بمكرر اللام لانه جمع بطن وليس فعلال
من ابنية الجموع وفعلان منها كبعران ولو كان بطنان ايضا واحدا لجاز ان يكون فعلالا مكرر اللام للالحاق
بقسطاس كما في قرطاط وقسطاط اوليق في الثلاثية انها مكررة اللام لا للالحاق وقال المص لا يجوز
ان يكون بطنان ملحقا بقرطاس لانه ضعيف والفصيح قرطاس بكسر الفاء ولقائل ان يقول قسطاس
غير ضعيف وقد قرئ في الكتاب العزيز بالكسر والضم وما قيل انها لغة رومية لم يثبت والطعن المص

بنى على ان بطنا وظهرا مفردان فحمل بطنانا فى كونه فعلانا على ظهران الذى هو فعلان يتعين لو جعلهما
جمعين لم يحتج الى ما ذكر لان فعلانا ليس من ابنية المجموع والحق انهما جمعا بطن وظهر كما ذكر اهل اللغة
رجحنا التفسير كلامه قوله ويعبر عنها اى عن الاصول بالفاء والعين واللام تقدم مضى تعليله اى يجعل
فى الوزن مكان اول الاصول الفاء ومكان ثانيها العين ومكان ثالثها اللام قوله وما زاد
اى ما زاد على ثلثة من الاصول يعبر عنه بلام ثانية ان كان الاسم رباعيا كما تقول وزن جعفر فعلل قوله
وثالثة اذا كان الاسم خماسيا كما تقول وزن سفرجل فعللل قوله ويعبر عن الزائد بلفظه اى
يورد فى الوزن الحرف الزائد بعينه فى مثل مكانه فتقول مضروب على وزن مفعول قوله
الا المبدل من تاء الافتعال يعنى تقول فى مثل اضطرب وازدرع افتعل ولا تقول افطعل وافدعل
وهذا مما لا نسلم له بل تقول اضطرب على وزن افطعل ومحصوط وزنه فعلط وهراق وزنه هفعل وفحيج فعيلج
فعبر عن الزائد المبدل منه بالبدل لا بالمبدل منه وقال عبد القاهر فى المبدل من الحرف الاصلى
يجوز ان يعبر عنه بالبدل فيقال فى قال فعل ثم قال فى الشرح انما لم يوزن المبدل من تاء الافتعال
بلفظه اما للاستثقال او للتنبيه على الاصل قلنا هذان حاصلان فى نحو محصوط وفزت ولا يوزنان
الا بلفظ البدل ولو قال ويعبر عن الزائد بلفظه الا المدغم فى اصلى فانه بما بعده والمكرر فانه
بما قبله ليدخل فيه نحو قولك ازّين وادّارك على وزن افّعل وافّاعل وقولك قردد وقطّع
واطّلب على وزن فعلل وفعّل وافّعل لكان اولى واعم قوله والا المكرر للالحاق اى لا يقال
فى قردد فعلد بل فعلل قوله او لغيره اى لا يقال فى نحو قطّع فعطل بل فعّل قال انما وزن المكرر للالحاق
باحد حروف فعل لانه فى مقابلة الحرف الاصلى وهذا ينتقض عليه بقولهم فى وزن حوقل وبيطر فوعل
وفيعل بل العلة فى التعبير عن المكرر للالحاق كان او لغيره عينا كان او لاما بما تقدمه ما ذكرناه من قبل قوله
فانه بما تقدمه اى فان المكرر يعبر عنه فى الوزن بالحرف الذى تقدمه عينا كان ذلك الحرف او لاما قوله
وان كان من حروف الزيادة اى وان كان ذلك الحرف المكرر من حروف اليوم تنساه لا يعبر عنه
بلفظه بل بما تقدمه فالنون من عثنون من حروف اليوم تنساه ولا يعبر عنه فى الوزن بالنون بل باللام

بل باللام الذي تقدمه **قوله** الا ثبت اي الا ان يكون هناك حجة تدل على ان المراد من الاتيان بحروف اليوم تنساه ليس تكريرا كما علنا في سحنون بالفتح انه فعلون لا فعول **قوله** ومن ثم كان حلتيت فعليلا اي ومن جهة التعبير عن المكرر بما تقدمه وان كان من حروف اليوم تنساه ونحن قد ذكرنا انه لا مانع ان يتوهم انه فعليت **قوله** لذلك اي لوجوب التعبير عن المكرر بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة **قوله** ولعدمه اي لعدم فعلون **قوله** وسحنون ان صح الفتح انما قال ذلك لانه روي الفتح فيه والمشهور الضم وحمدون وسحنون علمان **قوله** وهو صعفوق اي الفعول النادر صعفوق وهو اسم رجل وهو صعفوق مخول باليمامة **قوله** وخرنوب ضعيف المشهور ضم الخاء وقد منع الجوهري الفتح ولو ثبت الفتح لم يدل على ثبوت فعلول لان النون زائد لقولهم الخروب بالتضعيف بمعناه وهو نبت **قوله** خزعال نادر قال الفراء لم يات من غير المضاعف على فعلال الا قولهم ناقة بها خزعال اي ظلع وزاد ثعلب قهقار وانكره الناس وقالوا قهقر وزاد ابو مالك قسطال الاصمعي قسطل وهو الغبار واما في المضاعف كحلحال وزلزال فكثير

ص فَإِنْ كَانَ قَلْبٌ فِي الْمَوْزُونِ قَلَبْتَ الزِّنَةَ مِثْلَهُ كَقَوْلِهِمْ فِي أَدْرٍ أَعْفُلٌ وَيُعْرَفُ الْقَلْبُ بِأَصْلِهِ كَنَاءَ يَنَاءُ مَعَ النَّأْيِ وَبِأَمْثِلَةِ اشْتِقَاقِهِ كَالْجَاهِ وَالْحَادِي وَالْقِسِيِّ وَبِصِحَّتِهِ كَأَيِسَ وَبِقِلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ كَآرَامٍ وَآدُرٍ وَبِأَدَاءِ تَرْكِهِ إِلَى هَمْزَتَيْنِ عِنْدَ الْخَلِيلِ نَحْوُ جَاءٍ أَوْ إِلَى مَنْعِ الصَّرْفِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ عَلَى الْأَصَحِّ نَحْوُ أَشْيَاءَ فَإِنَّهَا لَفْعَاءُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَفْعَالُ وَالْفَرَّاءُ أَفْعَاءُ وَأَصْلُهَا أَفْعِلَاءُ وَكَذَلِكَ الْحَذْفُ كَقَوْلِكَ فِي قَاضٍ فَاعٍ إِلَّا أَنْ تُبَيِّنَ فِيهِمَا

يعني بالقلب تقديم بعض حروف الكلمة على بعض واكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز وقد جاء في غيرهما قليلا نحو اضمحل واكرهف في اضمحل والكهف واكثره يكون بتقديم الاخر على متلوه كما رنا في ناء نأى وراء في رأى ولاع وهاع وشواع في لائع وهائع وشوائع والمهاة واصلها الماهة وامهيت الحديد في اميهته ونحو جاء عند الخليل وقد تقدم متلو الآخر على العين نحو طأمن اصله طمأن

ف معرفة اوزان القلب

ف الاكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز

لانه من العلانية ومنه اطمأن تطمئن اطمينانا وقد يتقدم العين على الفاء كما في أيس وجاه وأينق والآرام
والآبار وادؤر وقد يتقدم اللام على الفاء كما في اشياء على الاصح وقد يؤخر الفاء عن اللام كما في الحادي
واصله الواحد **قوله** باصله اي بما اشتق منه الكلمة التي فيها القلب فان مصدر ناء النأي لا النيء **قوله**
وباشتقاقه اي بالكلمات المشتقة مما اشتق منه المقلوب فان توجه ووجه وواجهه والوجاهة
مشتقة من الوجه كما ان الجاه مشتق منه وكذلك الواحد والتوحد مشتقان من الوحدة كاشتقاق الحادي
منها والاقواس والتقوس مشتقان من القوس كاشتقاق القسي منه وهذا منه عجيب لم يجعله قسما آخر وهو من الاول
اي مما يعرف باصله اي الكلمات المشتقة من ذلك الاصل تؤكد كون الكلمات المذكورة مقلوبة **قوله** وبصحته
كايس حتى العلامة ان يكون مطردة وليس صحة الكلمة نصا في كونها مقلوبة اذ قد يكون الاشياء آخر كما في
عور وعوِر واجتوروا والحيدى وكذا قلة استعمال احدى الكلمتين وكثرة استعمال الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى
لا تدل على كون قليلة الاستعمال مقلوبة فان رجلة في جمع رجل اقل استعمالا من رجال وليست بمقلوبة منه وبعل
مرادهم انه اذا كانت الكلمتان بمعنى واحد ولا فرق بينهما الا بالقلب في حروفهما فان كانت احديهما صحيحة مع ثبوت العلة
فيهما دون الاخرى كايس مع يئس فالصحيحة مقلوبة من الاخرى وكذا اذا كانت احديهما اقل استعمالا مع الغرض
المذكور من الاخرى فالقليل مقلوبة من الكثرى كآرام وآدر مع آرام وادؤر مع ان هذا ينتقض بجذب وجبذ
فان جذب اشهر مع انهما اصلان على ما قالوا ويصح ان يقال ان جميع ما ذكر من المقلوبات يعرف باصله فالجاه
والحادي والقسي عرف قلبها باصولها وهي الوجه والوحدة والقوس وكذا ايس بايس باليأس وآرام
وآدر بجمع وادؤر فان ثبت لغتان بمعنى يتوهم فيهما القلب ولكل واحد منهما اصل كجذب جذبا وجبذ جبذا
لم يحكم بكون احدهما مقلوبة من الاخرى ولا يلزم كون المقلوب قليل الاستعمال بل قد يكون
كثيره كالحادي والجاه وقد يكون مرفوض الاصل كالقسي فان اصله اعني القووس غير مستعمل وليس شيء من
القلب قياسا الا ما ادعى الخليل فيما ادى ترك القلب فيه الى اجتماع همزتين كجاء وسواء فانه عنده قياسي
قوله وبأداء تركه الى همزتين عند الخليل كجاء اي ان الخليل يعرف القلب بهذا ويحكم به وهو ان يؤدي تركه
الى اجتماع همزتين وسيبويه لا يعرف بهذا ولا يحكم به وان ادى تركه الى هذا وذلك في اسم الفاعل

في الاجوف المهموز اللام نحو جاءٍ وساءٍ وفي جمعه على فواعل نحو جواءٍ وسواءٍ جمعي جائية وسائية وفي الجمع
الاقصى للمفرد لامه همزة قبلها حرف مد نحو خطايا في جمع خطيئة وليس ما ذهب اليه الخليل بمتين وذلك
لانه انما يحترز عن مكروه واخف ثباته وبقاؤه مما يؤدي الامر الى مكروه وهناك سبب لزوم القلب
الاحتراز من الاداء اليه كما ان نقل حركة واو مقوول الى ما قبلها وان كان موديا الى اجتماع الساكنين
لم يجتنب لما كان هناك سبب غير ملجئ وهو حذف اولهما وكذا في مسألتنا قياس موجب لاول
اجتماع همزتين وهو قلب ثانيهما في مثله حرف لين كما هو مذهب سيبويه وانما دعا الخليل الى ارتكاب
وجوب القلب في مثله اداء ترك القلب الى اعلالين كما هو مذهب سيبويه وكثرة القلب في الاجوف
الصحيح اللام نحو شاكٍ وشواعٍ في شائك وشوائع لكراهتهم ما ليس اصله الهمزة والهمز مستثقل عندهم
كما يجيء في باب تخفيف الهمز ويحذفه بعضهم فيما ذكرت حذرا من ذلك فيقول جاعٌ ولاعٌ بضم العين
فلما راى فرارهم من الاداء الى همزة في بعض المواضع اوجب الفرار مما يؤدي الى همزتين واما سيبويه
فانه يقلب الاولى همزة كما هو قياس الاجوف الصحيح اللام نحو قائل وبائع ثم يقلب الثانية ياء لاجتماع
همزتين ثانيهما لام كما يجيء تحقيقه في باب تخفيف الهمز فيتخلص مما تجنبه الخليل مع عدم ارتكاب القلب
الذي هو خلاف الاصل وقد نقل سيبويه عن الخليل مثل ذلك ايضا وذلك انه حكى عنه انه اذا اجتمعت
همزتان في كلمة اختير تخفيف الاخيرة نحو جاءٍ وآدم فقد حكم على ما ترى بانقلاب الياء في جاءٍ عن الهمزة
وهو عين مذهب سيبويه فان قيل لو كانت الثانية منقلبة من الهمزة لم تعل بحذف حركتها كما في داريء و
مستهزؤون فالجواب ان حكم حرف اللين المنقلبة عن الهمزة انقلابا لازما حكم حرف اللين الاصلية التي
ليست بمنقلبة عن همزة وان كان الانقلاب غير لازم كما في داريٍ ومستهزيين والاكثر ان حكمها حكم
الهمزة لعروضها فلهذا تبقى الياء في داريٍ ومستهزيين ويروى عن همزة مستهزؤون وعليه قوله شعر
جريءٍ متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا والا يبد بالظلم يظلم فحذف الالف للجزم وكذا قالوا مخبيّ اي
مخبوء فخفف بالهمزة كما يجيء في باب الاعلال وبعضهم يقول في تخفيف رؤية ريّة ورؤيا ريّا بالادغام
كما يجيء في باب الاعلال فان قيل فاذن قلب ثانية همزتي نحو ائمة واجب فهلا قلبت الياء ...

الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها قلت اذا تحركت الواو والياء فائين وتفتح ما قبلهما لم يقلبا الفا ولكنا ما صليتين

كما في اوَدّ وايِلّ بل انما يقلبان عينين او لامين لما يجيء في باب الاعلال ان شاء الله تعالى وقال المص

انما تقلب ياء لاية الفا بعد حذف الحركة عليها كما في اخشى الله ولو نهم ولقائل ان يقول الحركة العارضة

في اية لازمة بخلاف الكسرة في اخشى الله ولو لم يعتد بتلك العارضة لم تقلب الهمزة الثانية ياء فانها انما

قلبت ياء للكسرة لا لشيء اخر هذا وانما قدم الادغام في اية واوِدّة على اعلال الهمزة بقلبها الفا واعلال الواو

بقلبها ياء للكسرة التي قبلها لان المثلين في حشو الكلمة وآخرها اثقل طرفيها اذ الكلمة تندرج ثقلها بتزايد الاحرف وهذا

واللائق بالحكمة الابتداء بتخفيف الاثقل الا ترى الى قلب لام نوى ولا دون عينه فلما ادغم احد المثلين

في الاخرى في اية واودّة ومن شرط ادغام الحرف الساكن بما قبله نقل حركته اليه تحركت الهمزة والواو الساكنتان

فلم يبق علة قلب الهمزة الفا والواو ياء وانما حكم في اوَدّة بانها افعلة دون افعلة لوجود الاول كاصبع دون

الثاني ولا يجوز ان يكون فعلة كهجف لقولهم وُدّ واما ترك قلب عين نحو نوى وطوى بعد قلب اللام فلئلا يجتمع

في باب الاعلال فان قيل اذا كان المد بجائز انقلابه عن الهمزة في حكم الهمزة فلم وجب الادغام في

برية ومقروّة بعد القلب ولما كان قيل بريئا غير مدغم مع ان تخفيف الهمزة في الموضعين غير لازم

قلت الفرق بينهما ان قلب الهمزة في بريّة ومقروّة لقصد الادغام فقط حتى تخف الكلمة بالادغام ولا

مقتضى له غير قصد الادغام فلو قلبت بلا ادغام لكان نقضا للغرض وليس قلب همزة بريئا كذلك

لان مقتضيه كسرة ما قبلها كما في بير الا انه اتفق هناك كون ياء بعدها **قوله** اوالى منع الصرف من غير علة

على الاصح اي من يعرف القلب على الاصح بادائه تركه الى منع صرف الاسم من غير علة ودعوى القلب بسبب

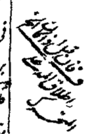
اداء تركه الى مذهب سيبويه اما الكسائي فانه لا يعرف القلب بهذا الاداء بل يقول اشياء افعال وليس بمقلوب

وان ادى الى منع الصرف من غير علة ويقول امتناعه من الصرف شاذ ولم يكن ينبغي للمص رحمه الله اطلاق

الاطلاق فان القلب عند سيبويه عرف في اشياء وادار الامر لولا القلب الى منع الصرف بلا علة كما هو

مذهب الكسائي او الى حذف الهمزة حذفا غير قياسي كما هو مذهب الاخفش والفراء فهو معلوم واداء

الى احد المحذورين لا على التعيين لا بالاداء الى منع الصرف معينا ثم نقول اشياء عند خليل وسيبويه



اسم جمع كالقصباء والطرفاء والحلفاء في القصبة والطرفة والحلفة اصلها شيأاء قدمت اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين اي الالف مع كثرة استعمال هذه اللفظة فصار لفعاء وقال الكسائي هو جمع شيء كبيت وابيات منع صرفه توهما انه كحمراء مع انه كابناء واسماء كما توهم في مسيل ان ميمه زائدة انها مفعلة فجمع على مسلان كما جمع قفيز على قفزان وحقه مسائل وكما توهم في معيشة ومعيشة ان يا دها زائدة كياء فعيلة فهمزت في الجمع فقيل مصائب اتفاقا ومعائش عند بعضهم والقياس مصاوب ومعايش وكما توهم في منديل ومسكين ومدرعة وهي من تركيب ندل ودرع وسكن اصالة ميمها فقيل تمندل وتمسكن وتمدرع وما ذهب اليه بعيد لان منع الصرف بلا سبب غير جوز والحمل على ما توهم ما وجد محمل صحيح بعيد من الحكمة وقال الاخفش والفراء اصله اشيئاء جمع شيء واصله شيء على نحو بين وابيناء وهو ضعيف من وجوه احدها ان حذف الهمزة في اشياء اذن على غير قياس والثاني ان اشياء لو كان في الاصل اشيئاء لكان الاصل اكثر استعمالا من المخفف قياسا على اخواته فان بينا وسيدا وميتا اكثر من بين وسيد وميت ولم يسمع شيء فضلا ان يكون اكثر استعمالا من شيء والثالث انك تصغر اشياء على اشياء ولو كان افعلاء وهو جمع كثرة وجب رده في التصغير الى الواحد وجمعه على اشياوات مما يقوي قول سيبويه لان فعلاء الاسمية تجمع على فعلاوات مطردا كصحراوات وجمع الجمع بالالف والتاء كرجالات وبيوتات غير قياس ويضعف قول الاخفش والكسائي قولهم اشايا واشاوي في جمع اشياء كصحاري في صحراء فان افعلاء وافعالا لا يجمعان على فعالي والاصل هو الاشايا وقلبت الياء في الاشاوي واوا على غير قياس كما قيل في جبيتة جباية وجباوة قال سيبويه اشاوي جمع اشاوة في التقدير فيكون اذن مثل اداوة واداوي كانه جمع من شيء شياءة ثم قدمت اللام الى موضع الفاء فصار اشائية ثم قلبت الياء واوا على غير قياس كما في جباوة ثم جمع على اشاوي كاداوة واداوي واقرب طريقا من هذا ان تقول جمع اشياء على اشايا ثم قلبت الياء واوا على غير القياس **قوله** وكذا الحذف عطف على قوله وانكان في الموزون قلب قلبت الزنة مثله يعني وانكان في الموزون حذف حذف

في الزنة فيقال قاض على وزن فاعٍ بحذف اللام **قوله** الا ان يبين فيهما اي يبين الاصل في المقلوب
والمحذوف يعني انك اذا اردت بيان الاصل في المقلوب والمحذوف لم تقلب في الوزن ولم تحذف
فيه وهو وهم لانك لا تقول ان اشياء مثلا عند سيبويه لفعاء اذا قصدت بيان اصله بل الوزن
لفعاء ليس فيه قلب هو اصل هذا المقلوب بل تقول اصل اشياء على وزن فعلاء وكذا لا تقول
اذا قصدت بيان اصل قاض ان قاض فاعل بل تقول اصل قاض فاعل ولا يكون ابدا وزن نفس
المقلوب والمحذوف الا مقلوبا ومحذوفا فلا معنى للاستثناء بقوله الا ان يبين فيهما **ص**

وَتَنْقَسِمُ اِلٰى صَحِيْحٍ وَمُعْتَلٍّ فَالْمُعْتَلُّ مَا فِيْهِ حَرْفُ عِلَّةٍ وَالصَّحِيْحُ خِلَافُهُ فَالْمُعْتَلُّ بِالْفَاءِ مِثَالٌ وَبِالْعَيْنِ اَجْوَفُ وَذُو الثَّلٰثَةِ وَبِاللَّامِ مَنْقُوْصٌ وَذُو الْاَرْبَعَةِ وَبِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ اَوْ بِالْعَيْنِ وَاللَّامِ لَفِيْفٌ مَقْرُوْنٌ وَبِالْفَاءِ وَاللَّامِ لَفِيْفٌ مَفْرُوْقٌ

ش **قوله** تنقسم اي تنقسم الابنية اصولا كانت او غير اصول ولا يكون رباعي الاسم والفعل معتلا ولا مضاعفا
ولا مهموز الفاء ولا يكون الخماسي مضاعفا كما يجيء وقد يكون معتل الفاء فقط ومهموزه نحو ورنتل واصطبل بلى
يكون الرباعي مضاعفا بشرط فصل حرف اصلي بين المثلين كزلزال وستعرف هذه الجمل حق المعرفة في
باب ذي الزيادة ان شاء الله تعالى **قوله** ما فيه حرف علة اي في جوهره اعني في موضع الفاء او العين
او اللام حتى لا ينتقض بنحو قول وينظر ويضرب ويعني بحرف العلة الواو والالف والياء وانما سميت
حرف علة لانها لا تسلم ولا تصح اي لا تبقى على حالها في كثير من المواضع بل تتغير بالقلب والاسكان والحذف
والهمزة وان شاركها في هذا المعنى لكن لم يجر الاصطلاح بتسميتها حرف علة وتنقسم الابنية قسمة اخرى
الى مهموز وغير مهموز فالمهموز قد يكون صحيحا كامر وسأل وقرأ وقد يكون معتلا نحو آل ورأى وكذا غير المهموز نحو
ضرب ووعد وتنقسم قسمة اخرى الى مضاعف وغير مضاعف فالمضاعف اما صحيح كمد ومعتل كود وحيي
قوة وكذا غير المضاعف كضرب ووعد وترك المصنف هاتين القسمتين وكذا المضاعف اما مهموز كأز او
غير ككد فالمهموز ما احد حروفه الاصلية همزة كامر وسأل وقرأ والمضاعف ما عينه ولامه متماثلان
وهو الكثير او ما فاؤه وعينه متماثلان كددن وهو في غاية القلة او ما كرر فيه حرفان اصليان

بعد حرفين اصليين نحو زلزل اما ما فاؤه ولامه سنا فلان كقلق فلا يسمى مضاعفا **قوله** فالمعتل بالفاء مثال

لانه يماثل الصحيح في خلو ماضيه من الاعلال نحو وعد ويسر بخلاف الاجوف والناقص وانما سمي بصيغة الماضي

لان المضارع فرع عليه في اللفظ اذ هو ماض زيد عليه حرف المضارعة وغير حركاته فالماضي اصل المشتقات

الافعال في اللفظ **قوله** وبالعين اجوف اي المعتل بالعين اجوف وسمي اجوف تشبيها بالشيء الذي

اخذ ما في داخله فبقي اجوف وذلك لانه يذهب عينه كثيرا نحو قلت وبعت وقل وبع ولم يقل ولم يبع

وانما سمي ذا الثلثة اعتبارا باول الفاظ الماضي لان الغالب عند التصريفيين اذا صرفوا الماضي والمضارع

ان يبتدؤا بالحكاية لنفسه نحو ضربت لان نفس المتكلم اقرب الاشياء اليه والحكاية عن النفس من

الاجوف على ثلثة احرف نحو قلت وبعت وسمي المعتل اللام منقوصا وناقصا لا باعتبار

ما سمي له في باب الاعراب منقوصا فانه انما سمي هناك لنقصان اعرابه وسمي ههنا بهما لنقصان حرفه

الاخير في الجزم والوقف نحو اغز وارم واخش ولا تغز ولا ترم ولا تخش وسمي ذا الاربعة لانه وان كان فيه

حرف العلة لا يصير في اول الفاظ الماضي على ثلثة كما صار الاجوف عليها فتسميتها ذا الثلثة وذا الاربعة

باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم **قوله** وبالفاء والعين نحو يوم ويين وبالعين واللام نحو نوى وحيي

بالقوة يسمى مضاعفا باعتبار ولفيفا مقرونا باعتبار **قوله** وبالفاء واللام نحو ولي ووقي **ص**

وَلِلْاِسْمِ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ عَشَرَةُ اَبْنِيَةٍ وَالْقِسْمَةُ تَقْتَضِيْ اِثْنَيْ عَشَرَ سَقَطَ فِعُلٌ وَفُعِلٌ

اِسْتِثْقَالًا وَجُعِلَ الدُّئِلُ مَنْقُوْلًا وَالْحُبُكُ اِنْ ثَبَتَ فَعَلٰى تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ فِيْ حَرْفَيِ

الْكَلِمَةِ وَهِيَ فَلْسٌ فَرَسٌ كَتِفٌ عَضُدٌ حِبْرٌ عِنَبٌ اِبِلٌ قُفْلٌ صُرَدٌ عُنُقٌ ش

انما كانت القسمة تقتضي اثني عشر لان اللام للاعراب او البناء فلا يتعلق به الوزن كما قدمنا وللفاء ثلثة

احوال فتح وضم وكسر ولا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالساكن وللعين اربعة احوال الحركات الثلث

مع السكون والثلثة في الاربعة اثنا عشر سقط الاثنان لاستثقال الخروج من ثقيل الى ثقيل يخالفه

واما في عنق وابل فتماثل الثقيلين خفف شيئا والخروج من الكسر الى الضم اثقل من العكس لانه خروج

من ثقيل الى اثقل منه فلذلك لم يأت فعل لا في الاسماء ولا في الافعال الا في الحبك ان ثبت ويجوز

ف فالماضي اصل الافعال في اللفظ

و وانما سمي ذا الثلثة

تعداد ابنية اسم ثلاثي مجرد

ولك اذا كان اسد من الحسن مع ان منه نحو ضرب الا نفعل بالفعل على الاصل جاء على الفعل

المبني للمفعول وذلك لغرض منه لكونه فرع المبني للفاعل وجاء في الاسماء الدئل علما وجنسا

علما فيجوز ان يكون منقولا من الفعل كشمر ويزيد والدئل اكمل ودخول اللام فيه قليل كما في قوله شعر

رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله فعلى هذا لا استبعاد فيه لان اصله الفعل المبني

ولما اذا كان جنسا على ما قيل انه اسم دويبة شبيهة بابن عرس قال شعر جاء وا بجيش لو قيس معرسه ما كان

الا كمعرس الدئل فهذا اولى اشكال لان نقل الفعل الى اسم الجنس قليل لكنه مع قلته قد جاء منه قد صح كقوله

صلى الله عليه وسلم ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى عن قيل وقال على ابقاء صورة الفعلية وكذا

قولهم اعييتني من شب الى دب ومن شب الى دب اي من لدن شببت الى ان دببت على العصا فلما

نقل الى معنى الاسم غير ايضا لفظه من صيغة المبني للفاعل الى صيغة المبني للمفعول ليكون الصيغة المختصة

بالفعل دليلا على ان اصله كان فعلا وكذا الدئل جنسا اصله دأل من الدألان وهو مشي تقارب فيه الخطى

ان يكون الدئل العلم منقولا من هذا الجنس على ما قال الاخفش وقال الفراء ان الدئل منقول من الفعل ومن

هذا الباب التنوط للطائر وقد جاء على فعل اسمان آخران قال الليث الوعل لغة في الوعل وحكى الرئم

لاست **قوله** والحبك ان ثبت قرئ في الشواذ والحبك بكسر الحاء وضم الباء فقال المصنف ان

صح النقل فلتا فيه بناء على ما قال ابن جني وهو ان الحبك بكسرتين والحبك بضمتين بمعنى ان الحبك مركب

من اللغتين يعني ان المتكلم به اراد ان يقول الحبك بكسرتين ثم لما تلفظ بالحاء المكسورة ذهل عنها

وذهب الى اللغة المشهورة وهي الحبك بضمتين فلم يرجع الى ضم الحاء بل خلاها مكسورة وضم الباء فتداخلت

اللغتان الحبك والحبك في حرفي الكلمة اعني الحاء والباء وفي التركيب الحبك من اللغتين ان ثبت نظر

لان الحبك جمع الحباك وهو الطريقة في الرمل ونحوه والحبك بكسرتين ان ثبت فهو مفرد مع بعد

لان فعلا قليل حتى ان سيبويه قال لم يجئ منه الا ابل ويبعد تركيب اسم من مفرد وجمع وقيل

قد قرئ في الشواذ ومحق احد الربوا بضم الباء ولم تتعرض القارئ الا كتابة بالواو **ص** وقد يحمل

بعض على بعض فعل ثمانية حرف حلي كعنق اكمة فخذ فخذ وفخذ وكذ

[illegible] فعل كشهد وفخذ وكتف وكبد [illegible]

[illegible]

[illegible] في بعض لغة [illegible] انه قد يوتى في الكل التي [illegible]

[illegible] او اكثر من الاول [illegible] في فخذ [illegible]

انه زعم فيه [illegible] جميع هذه التفريعات في كلام تميم والا فلا [illegible] لا يغيرون البناء [illegible] عين فعل الحلقي

فعلا كان كشهد او اسما كفخذ ورجل محك وفيه ثلث تفريعات اطرادا الا انه [illegible] واثنان من هذه التفريعات

يشاركه فيهما ما ليس عينه حلقيا فالذي يختص بالحلقي العين اتباع فائه لعينه في الكسر ويشاركه في هذا

فعيل الحلقي العين كشهيد وسعيد ورغيف وبخيف وانما جعلوا ما قبل الحلقي تابعا له في الحركة مع ان

حق الحلقي ان يفتح نفسه او ما قبله كما في [illegible] لثقل الحلقي وخفة الفتحة ولمناسبتها له كما يجيء في تعليل

فتح المضارع من فعل الحلقي عينه او لامه وذلك لانه حمل فعل الاسمي على فعل الفعلي في التفريع لكون الفعل

اصلا في التغيير لكثرة تصرفاته وسيجيء في باب المضارع علة امتناع فتح فعل الحلقي العين واما فعيل فلم يفتح

عينه لئلا يؤدي الى بناء مرفوض في كلامهم وقد يجيء كسر فتح ما بعد الحلقي اتباعا لكسر الحلقي كما قيل [illegible]

على وزن [illegible] للطويل [illegible] ثم حروف الحلق في المثالين فَعِل وفعيل ثاني الكلمة بخلافه لو كان عين فعل

او لامه فلم يستثقل الكسر عليه مع ان الكسر قريب من الفتح لقرب مخرج الياء من مخرج الالف فلما لزم

كسر العين في المثالين وقد جرت لحروف الحلق عادة تغيير نفسها او ما قبلها الى الفتح ولم يمكن ههنا تغيير نفسها لما

ذكرنا ولا تغيير ما قبلها الى الفتح لانه مفتوح وقد عادا حيد الغرام غيرت حركة ما قبلها الى فضل حركتها لان الكسر قريب

من الفتح كما ذكرنا فكأنها غيرت ما قبلها الى الفتح ولم يات في الاسماء فُعِل ولا فُعِيل مضموم الفاء حتى تتبع الفاء

العين بناء على هذه القاعدة واما فُعِل في الفعل كشُهِد فلم يتبع لئلا يلتبس بالمبني للفاعل نحو شهد المتبع فاؤه عينه

وانما لم يتبع في نحو المخيرة والمعين لعروض الكسرة واما المغيرة في المغيرة [illegible] فشاذ [illegible]

واجوك في [illegible] فلم يقولوا قياسا عليه [illegible] وانما لم يتبع في

نحو رؤوف ورؤوف لان كسر ما قبل الحلقي في نحو رحم ورحيم انما كان لمقاربة الكسرة الفتح كما ذكرنا والضم

[illegible]

[illegible] الانتقال من الاخف الى [illegible]

فسكنوه لان السكون اخف من الفتح فيكون الانتقال من الفتح الى الاخف [illegible]

عضد عضْداً باسكان وقولهم [illegible] شل علم في علم [illegible]

التصريف من غير خوف [illegible]

لان الفتح [illegible]

سكون العين نحو شهد وتحدي في الحلقي [illegible]

وحكى قطرب في المبني للمفعول ضرْب زيد بكسر الضاد وسكون الراء كما قيل قيل وبيع ورد [illegible]

فرع فعل المكسور الفاء والعين كما تقول في ابل ابْل ويجوز ان يكون نقل حركة العين الى ما قبلها لكراهة الانتقال

من الاخف الى الاثقل وكره حذف اقوى الحركتين اعني الكسرة فنقلت الى الفاء والذي من غير الحلقي لا يكون الا [illegible]

الثاني لانه لا يجوز فيه فعل بالاتباع **قوله** ونحو عضد يجوز فيه عضْد وقد ذكرنا ان [illegible] في فعل العين نحو

كرْم الرجل في كرُم ولم يقولوا فيه عُضْد بنقل الضمة الى ما قبلها كما نقلوا في نحو كتِف نقل الكسرة وربما نقلها بعضهم فقال

عُضْد وقد ذكرنا في فعل التعجب ان فعل الذي فيه معنى التعجب يجوز فيه فُعْل قال ع وحُبّ بها مقتولة حين تقتل

ولعل ذلك دلالة على نقله الى معنى التعجب واما قولهم في فعل المبني للمفعول فُعْل كما قيل في مثل لم يحرم من فُصْد له

قال ابو النجم وهو تميمي ع لو عُصْر منه البان والمسك انعصر وكذا قولهم غُزْي بالياء ورد الواو في غزي العروض [illegible]

[illegible] التخفيف في مثله لكراهة الانتقال من الاخف الى الاثقل كما كان في كتف وعضد كيف والكسر اخف

من الضمة والفتحة اخف من الكسر بل انما سكن كراهة توالي الثقلين في الثلاثي المبني على الخفة فسكن الثاني لان الاتباع يكون

الاولى ولان الثقل في الثاني حصل لانه لا يحصل التوالي وتوالي الثقيلين الا به فخففوا نحو عنق وابل بتسكين الحرف الثاني

فيهما وهو التخفيف في نحو عنق اكثر منه في ابل لان الضمتين اثقل من الكسرتين حتى جاء في الكتاب العزيز وهو حجازي

فعل [illegible] بالكسر سكنوا
لان السكون اخف من
الفتح فيكون الانتقال
الى الاخف

[illegible]

[illegible] الفتحة واما في الشعر فلا [illegible] الاسباب مشتقة

[illegible] وشبه الفصل للتخفيف كما في المكسور العين نحو قولهم [illegible] بمضرب

وفي جميع الامر في حروف المضارعة وذلك لكثرة الاستعمال مع الواو والفاء وكونهما كالجزء مما على حرف

فصار كالجزء مما بعدهما ولام الامر كعين الكلمة وحرف المضارعة كلامها فسكن لام الامر وقرئ به في الكتاب الحميد

وشبه به نحو ثم ليفصل وهو اقل لان ثم على ثلاثة احرف وليس كالواو والفاء مع ان ثم الداخلة على لام الامر اقل

استعمالا من الواو والفاء وكذا اشبه فخذ بفعل وفعل قولهم فهو وفهي وهو وهي ولهو ولهي لما قلنا في التفصيل

وكذا اهو واهي لكن التخفيف مع الهمزة اقل منه مع الواو والفاء واللام لكون الهمزة مع هو وهي اقل استعمالا

من الواو والفاء واللام معهما ونحو ان يمل هو على قرئ في الشواذ وبعيد لان يمل كلمة مستقلة وهو كلمة

وبناء كما قيل نحو اراك منتفخا وتلع فبانت منتقبا ونحوهما وقولهم انطلق في انطلق وتلع وفي لم

لم يلده ابوان وانما قل التخفيف في هذه لانها ليست ثلاثية مجردة مبنية على الخفة فلم يستنكر فيها ادنى ثقل

ويجيء شرحها في الكتاب ان شاء الله تعالى **قوله** في ابل وبلز اي صحيحة لا ثالث لهما قال سيبويه لا يعرف

الا ابل وزاد الاخفش بلز اوقال السيرافي الحبر صفرة الاسنان وجاء الاطل والابط وقيل الاقط لغة في

الاقط واتان ابد اي ولود **قوله** ونحو فعل يجوز فيه فعل على راي يحكي عن الاخفش ان كل فعل في

الكلام فتثقيله جائز الا ما كان صفة او معتل العين كحمر وسوق فانهما لا يثقلان الا في ضرورة الشعر كذا

قال عيسى ابن عمران كل فعل كان فمن العرب من يخففه ومنهم من يثقله نحو عسر ويسر وللقائل ان يقول

بل الساكن العين في مثله فرع المضموم كما هو كذلك في عنق اتفاقا فان قيل جميع التفاريع المذكورة

كانت اقل استعمالا من اصولها فان فخذا وعنقا ساكني العين اقل منهما متحركيهما وبهذا عرف الفرعية و

عسر ويسر بالسكون اشهر منهما مضمومي العين فكون الضم فيهما فرع السكون كما اشار اليه المص فالجواب

ان ثقل الضمتين اكثر من الثقل الحاصل في سائر الاصول المذكورة فلا يمتنع ان يحمل تضاعف الثقل في بعض

الكلمات على قلة استعمالها مع كونها اصلا واذا كان الاستثقال في الاصل يؤدي الى ترك استعماله اصلا كالحركة

ويبيح وغير ذلك ولا يجيئ فيها المكسور وانما اي قوله استماله هذا وانكان عين فعل المفتوح او لامه حلقيا جاز تحريكها بالفتح نحو الشعر والشعر والبحر والبحر وشبههما لغتان في بعض الكلمات عند البصريين ليس احدهما فرعا للاخر واما الكوفيون فجعلوا المفتوح العين فرعا للساكنها واطردوا قياسا في كل فعل ثانيه ما ذكرنا وذلك لمناسبة حرف الحلق للفتح كما يجيئ في باب المضارع **ص والرباعي المجرد خمسة جعفر زبرج برثن درهم قمطر وزاد الاخفش نحو جخدب واما جندل وعلبط فتوالي الحركات حملهما على باب جنادل وعلابط والخماسي اربعة سفرجل وقرطعب وجحمرش وقذعمل ولم يرد فيه ابنية لبيان ولم يجيئ في الخماسي الا عضرفوط وخزعبيل وقبعثرى وخندريس على الاكثر ش** علم ان مذهب سيبويه وجمهور النحاة ان الرباعي والخماسي صنفان غير الثلاثي وقال الفراء والكسائي بل اصلهما الثلاثي قال الفراء الزائد في الرباعي حرفه الاخير وفي الخماسي الحرفان الاخيران وقال الكسائي الزائد في الرباعي الحرف الذي قبل آخره والدليل على ما قالا وقد ناقضا قولهما باتفاقهما على ان وزن جعفر فعلل ووزن سفرجل فعلّل مع اتفاق الجميع على ان الزائد اذا لم يكن تكريرا يوزن بلفظه وكان ينبغي ان يكون للرباعي خمسة واربعون بناء وذلك بان تضرب ثلث حالات الفاء في اربع حالات العين تصير اثني عشر تضربها في اربع حالات اللام الاولى تكون ثمانية واربعين يسقط منها ثلثة لامتناع اجتماع الساكنين وكان حق ابنية الخماسي ان تكون مائة واثنين وتسعين وذلك بان تضرب اربع حالات اللام الثانية في الثمانية والاربعين المذكورة تكون مائة واثنين وتسعين يسقط منها احد وعشرون وذلك لانه يسقط بامتناع سكون اللام الاولى والثانية فقط تسع حالات الفاء والعين ويسقط بامتناع سكون العين واللام الاولى فقط تسع حالات الفاء واللام الثانية ويسقط بامتناع سكون العين واللامين معا ثلث حالات الفاء يبقى مائة واحد وسبعون بناء اقتصر من ابنية الرباعي على خمسة متفق عليها والخماسي على اربعة متفق عليها وزاد الاخفش في الرباعي فعلل بفتح اللام كجخدب واجيب بانه فرع جخادب بحذف الالف وتسكين الخاء وفتح الدال وهو تكلف ومع تسليمه فما يصنع بما حكى الفراء من طحلب وبرقع وانكان المشهور الضم لكن النقل لا يرد وانكان المنقول غير مشهور مع ثقة الناقل فالاولى القول بثبوت هذا الوزن مع قلته وفعلل ان جعدا ودخللا مفتوحي الدال واللام على ما روي وسؤدد وعوطط ملحقات بجخدب ولولا ذلك لوجب الادغام

كما يجيء في موضعه ويكون أَهْجَى مُلحقاً لقولهم هَجْهَاة على ما حكى ابن الأعرابي ولا يكون الالف للتأنيث كما ذهب
اليه سيبويه **قوله** واما جَحَنْدَل وحَبَلْبَط يعني ان هذين ليسا بناءين للرباعي بل هما في الاصل من المزيد فيه
بدليل انه لا يتوالى في كلامهم اربع متحركات في كلمة الا ترى الى تسكين لام نحو ضربت لما كان التاء كجزء الكلمة
قال سيبويه الدليل على ان جندلا وعلبطا مقصور جنادل وعلابط انك لا تجد فعللا الا وبعده فعالل
كعلابط وعلبط وهدابد وهدبد ودوادم في دودم وكما ان المذكورين ليسا بناءين للرباعي بل فرعان للمزيد فيه فكذا
عُرَتُن بفتحتين بعدهما ضمة وعَرَتَن بثلث فتحات ليسا بناءين اصليين بل الاول مخفف عَرَنْتُن بحذف
النون والثاني مخفف عَرَنْتَن كما ان عَرْتُنا بفتح العين واسكان الراء وضم التاء فرع عَرَنْتُن بحذف
النون واسكان الراء وعَرَنْتُن نبت وفيه ست لغات عَرَنْتُن وعَرَنْتَن فرعه وعُرَتُن فرع الفرع وعَرَتُن
فرعه عَرَتُن وعَرَتَن فرع الفرع وزاد محمد بن السري في الخماسي خامسا وهو الهندلع لبقلة واصح الحكم
بزيادة النون لانه اذا تردد الحرف بين الاصالة والزيادة والوزنان باعتبارهما نادران فالاولى الحكم
بالزيادة لكثرة ذي الزيادة ولو جاز ان يكون مثل هندلع فعللا لجاز ان يكون كنهبل فعللا وذلك
خرق لا يرقع فيكثر الاصول **قوله** وللمزيد فيه ابنية كثيرة تنتهي في قول سيبويه الى ثلثمائة وثمانية ابنية
وزيد عليها بعد سيبويه نيف على الثمانين منها صحيح ومنها سقيم وشرح جميع ذلك يطول فالاولى
الاقتصار على قانون يعرف به الزائد عن الاصل كما يجيء في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى
ولما كان المزيد فيه من الخماسي قليلا عده المصنف وانما قال على الاكثر لانه قيل ان خندريسا فنعليل
فيكون رباعيا مزيدا فيه والاولى الحكم باصالة النون اذ جاء برقعيد في بلد ودردبيس للداهية وسلسبيل
وخنفقيق وعلطميس فان قيل اليس اذا تردد حرف بين الزيادة والاصالة وبالتقديرين يندر الوزن
فنجعله زائدا اولى قلت لا نسلم اولا ان فنعليلا نادر وكيف ندر وقد جاء عليه الكلمات المذكورة ولو سلمنا
شذوذه قلنا انما يكون الحكم بزيادته اولى لكون ابنية المزيد فيه اكثر من ابنية الاصول بكثير وذلك
في الثلاثي والرباعي اما في الخماسي فابنية المزيد فيه منه مقاربة لابنية اصوله ولو تجاوزنا عن هذا المقام ايضا
قلنا ان القول بزيادة مثل ذلك الحرف اولى اذا كان الكلمة تتقيد باصالة الحرف من الابنية الاصول

وأما إذا كانت بالتقديرين من ذوات الزوائد كما إذا أعني خندريسا فإن الياء زائدة بلا خلاف فلا تفاوت
بين تقديره أصلا وزائدا ولو قال المصنف بدل خندريس قعيد لاستراح من قوله على الأكثر لأنه فعلليل
بلا خلاف إذ ليس فيه من حروف اليوم تنساه شيء غير الياء ويمكن أن يكون إنما لم يذكره لما قيل إنه أعجمي
ولو ذكر سلطبيسا وجحمرشا لم يرد شيء لأن حرف الزيادة غير غالب زيادته في موضعه فيهما **قوله** جعفر
النهر الصغير والزبرج الزينة من وشي أو جوهر وقيل الذهب وقيل السحاب الرقيق والبرثن للسبع والطير
كالأصابع للإنسان والمخلب ظفر البرثن والقمطر ما يصان فيه الكتب والجندب الجراد والأخضر
الطويل الرجلين وكذا الجخادب والجندل موضع فيه الحجارة والجنادل جمع الجندل أي الصخر كالجيحل المكان
لكثرة الحجارة فيه كأنه حجارة كما يقال مررت بقاع عرفج كله والعلبط الغليظ من اللبن وغيره ويقال في السماء
قرطعب أي سحاب فقال ثعلب سوداية والجحمرش العجوز المسنة وقيل الأفعى في قذعملا أي شيئا
والقذعملة الناقة الشديدة والعضرفوط دويبة والخزعبيل الباطل من كلام ومزاح والقرطبوس بكسر
القاف الداهية والناقة الشديدة العظيمة وفيه لغة أخرى بفتح القاف والأول هو المراد ههنا للاشتراك
بناء عضرفوط والقبعثرى الجمل الضخم الشديد الكثير الوبر وليست الألف فيه للإلحاق إذ ليس للسداسي أصلي
يلحق به وليست أيضا للتأنيث لأنه ينون ويلحقه التاء نحو قبعثراة بل الألف لزيادة البناء كألف حمار
ونحوه والخندريس من أسماء الخمر واعلم أن الزيادة قد تكون للإلحاق بأصل وقد لا تكون ومعنى الإلحاق
في الاسم والفعل أن تزيد حرفا أو حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في إفادة معنى ليصير ذلك التركيب
بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات كل واحد في مثل مكانها
الملحق بها في تصاريفها من الماضي والمضارع والأمر والنهي والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول إن كان
الملحق فعلا رباعيا وفي التصغير والتكسير إن كان الملحق به اسما رباعيا لا خماسيا وفائدة الإلحاق أنه ربما
يحتاج في تلك الكلمة إلى مثل ذلك التركيب في شعر أو سجع ولا يحتم بعدم تغير المعنى بزيادة الإلحاق كيف
وأن معنى حوقل مخالف لمعنى حقل وشملل مخالف لشمل وكذا كوثر ليس بمعنى كثر بل يعني أن لا تكون تلك
الزيادة في مثل ذلك الموضع مطردة في إفادة معنى كما أن زيادة الهمزة في أكبر وأفضل للتفضيل وزيادة

بحيث يعلم ... الا ان يكون ... بل ثم انا نقول ان هذه الزيادات للالحاق ولا
صارت [illegible] والحركات والسكنات [illegible] تصغيره وتكسيره وجمع ذلك
[illegible] الحرف الثاني المذكورة فلا يجعلها على الغرض اللفظي مع امكان حملها على الغرض
المعنوي وليس للالحاق ضابط يعرف به كون الحرف المزيد لافادة معنى او للالحاق ايضا لانه لو كان كذلك
لم يدغم نحو اشدّ ومردّ لئلا ينكسر وزن جعفر ولا نحو مسلّة ومحبّة لئلا ينكسر وزن درهم كما لم يدغم مهدد
وقردد محافظة على وزن جعفر وذلك ان ترك الادغام في نحو قردد وليس لكون احد الدالين زائدا
والا لم يدغم نحو تمدد لزيادة احد داليه ولم يظهر نحو الندد ويلندد لاصالة الدالين بل هو للمحافظة على
وزن الملحق به فكان ينبغي ايضا ان لا يدغم نحو اشدّ ومردّ ومسلّة لو كانت ملحقة وربما لا يكون
لاصل الملحق معنى في كلامهم ككوكب وزينب فانه لا معنى لتركيب ككب وزنب وقولنا ان تزيد حرفا
نحو كوثر وقعدد وقولنا او حرفين كالندد ويلندد وحبنطى فان الزيادتين في كل واحد منها للالحاق واما
اقعنسس واحرنبى فقالوا ليس الهمزة والنون فيهما للالحاق بل احد سيني اقعنسس والف احرنبى للالحاق
فقط وذلك لان الهمزة والنون فيهما في مقابلة الهمزة والنون الزائدتين في الملحق به ايضا ولا يكون الالحاق
الا بزيادة حرف في موضع الفاء او العين او اللام هذا ما قالوا وانا لا ارى منعا من ان يزاد للالحاق لا
في مقابلة الحرف الاصلي وذلك اذا كان الملحق به ذا زيادة فنقول زوائد اقعنسس كلها للالحاق باحرنجم
وقد يلحق الكلمة بكلمة ثم يزاد على الملحقة ما يزاد على الملحق بها كما الحق شيطن وسلقى بدحرج ثم الحق الزيادة
فقيل تشيطن واسلنقى كما قيل تدحرج واحرنجم فيسمى مثله ذا زيادة الملحق وليس اقعنسس كذلك اذ لم يستعمل
قعسس ولا يلحق كلمة بكلمة مزيد فيها الا بان تجيء في الملحقة ذلك الزائد بعينه في مثل مكانه فلا يقال ان اعشوشب
واجلوذ ملحقان باحرنجم لان الواو فيهما في موضع نونه ولهذا ضعّف قول سيبويه في نحو سودد وانه ملحق بجندب المزيد
نونه وقوي قول الاخفش انه ثبت نحو جخدب وان نحو سودد ملحق به وقولنا زيادة غير مطردة في افادة معنى
افادته قولنا والمصدر ليخرج نحو افعل وفعّل وفاعل فانها ليست ملحقة بدحرج لان مصادرها
افعال وتفعيل ومفاعلة مع ان زياداتها مطردة لمعان ستذكر. ولا يكفي مساواة

[illegible]

[illegible]

في التكسير ... والالف ... فلان ... والجمع ... على

والتكسير ... في جمع شمال ... لان ... جمع ... الالف

الملحق بالخماسي في التصغير والتكسير كما يحذف في الخماسي اي يحذف الآخر منه لئن كان ... ايضا

حذف حرف الالحاق عند الاكثر في شرنبث ... مع قولهم شرابث ... قيل لا يعني

حرف الالحاق ... كان للغرض الالحاق حرف ... في الخماسي فانه ... كما ... او ...

قيل لا يكون حرف الالحاق في الاول فليس ... ولا في ... ولا آخر ... فانها

او لا للالحاق مع مساعدة ... كما في ... فالمانع ان يقع بالمساعدة قيل ولا يقع الا

للالحاق في الاسم حشوا لانه غير جار في الحشو الحركة في بعض المواضع ولا يجوز تحريك الالف في موضع حركة

وانما وجب تحريكها لان الثاني يتحرك في التصغير وكذا الثالث والرابع الاوسط يتحرك ايضا في التصغير والتكسير او

حذف الخامس ... الآخر فقد لا يتحرك ... الاعتراض عليه انه ما المحذور من تحريك الالف في

مقابلة الحرف الاصلي مع التسليم فانه لا يلزم تحريكها في علابط لا في التصغير ولا في التكسير بل يحذف ... بان

... التصغير والتكسير او حذف الخامس ليس بمستقيم لان الالف

او ان تقلب ياء ساكنة ... مع التسليم ... لا ياء ولا الالف في الآخر ... ارطى ... ذفرى ...

الالف بالحركة ... في التصغير او التكسير ... من ... الالف لا يكون للالحاق اصلا

وجعلها في نحو ارطى ومعزى ... علقيت في ... ارطى ... بالكسر ... قبلها

... الامر الى تحريك الالف ... في المفصل ... الزمخشري ... المصنف بكون الالف ...

للالحاق ... لان الالف في ... غالبة في ... كون الفصل بين اثنين ...

كان للالحاق لم ... نحو ... كما لم ... نحو ... كما بينا ولو كان الالف ... للالحاق

لكان في مصدره ... فاعله ومفعوله ... فلم يصح اطلاق قولهم ان الالف لا يكون للالحاق

[illegible]

في الاسم وسطاً وكما نحو كُلّم ليس التضعيف فيه للالحاق بدحرج كما وهم الموضح لكون التضعيف

الا سيما [illegible] الالحاق [illegible] بحذف الالف للساكنين في نحو ارطى [illegible]

[illegible] لكون [illegible] نحو مهدد وقردد لكن [illegible] ليس [illegible] التنوين

في معرض الزوال وترجيح الالف مع اللام والاتصال نحو الارطى وارطى هذا الموضع ولست الوثوق

بعد برابع سقوطها اللام للتنوين حكم سيبويه بكون جوازاً اعيل غير منصرف فمن هذا ولما تم نقيره دليل

على امتناع كون الالف في الوسط للالحاق جاز ان يحكم في نحو ساسم وخاتم [illegible] للالحاق

للالحاق بجعفر وبكونها في مقابلة للالحاق تقدم ثم نقول الاسم الملحق بالرباعي كثير فوعل كجوهر [illegible]

[illegible] فعول كجدول وفعلل مضعف اللام كمهدد وفعلى كارطى وفعلن كرعشن وفعلنة كعرضنة وفعنل

كقرنس وفعلتة كسنبتة وفعيل كعثير وفعل كخدب وفيعل كصيقل وعند الاخفش فعلل [illegible]

ملحق بجندب كسودد [illegible] على ما ذكرنا ان يكون افعل وافعل كالبم واجرد للالحاق واما افعل

كاصبع فالادغام نحو ادد وكذا ايفعل كيلمع وكذا افاعل كعالم وكذا الملحق بالخماسي من الثلاثي

والرباعي كثير فمن الثلاثي الملحق بسفرجل عفنجج وكروس وعملس وعثوثل ودفنيع وعقنقل و

ألندد ويلندد وحبنطى ومن الرباعي جحنفل وحبوكر ومن الملحق بقرطعب من الثلاثي اردب وفردوس

والوزون وتهمل ومن الرباعي قرشب وعلكد وهمرش عند سيبويه ملحق بجحمرش بالتضعيف وعند الاخفش

ليس فيه زائد واصله هنمرش ويجوز على ما ذهبنا اليه ان يكون سمرداح [illegible] ملحقا بجحمرش [illegible] فعلل

وكنا بيل [illegible] وان خالفتها في التصغير والتكسير لما ذكرنا ان ذلك لا يعتبر الا في الرباعي واعلم انه لا

في الرباعي والخماسي الاصليين تضعيف لثقلهما وثقل التضعيف اما اذا كان احد حرفيها ضعيفا

زائدا فانه يحتمل لعروض الزيادة وان صار العارض لازما فعلى هذا احد المثلين في كل كلمة ثلاثة

اصول او اربعة زائد اذا لم يكن بين المثلين حرف اصلي كقردد وزهلول فان كان بينهما حرف اصلي

فليس بزائد كحدرد [illegible] وقال بعضهم هو زائد ايضا [illegible]

وعقنقل الاولى الحكم باصالته لعدم قيام دليل الزيادة مع عدم الفصل باصلي كما مضى وكذا اذا كان

سر فان تباينتا بعد ... فالاول [illegible] او اكثر
نحو مرمريس ... فعلعل ... نحو زلزل وصرصر فليس فيه زائد اذ لا يبقى بعد الحذفين ...
سلسبيل بمعنى فعلليل قال زلزل فعفل وقال الكوفيون في نحو زلزال وصرصر ما يبقى بعد سقوط الثالث
المعنى الحاصل قبل سقوطه مناسبة قرينة ان الثالث زائد بشهادة الاشتقاق فزلزل من زل
وصرصر من صر ودمدم من دم واما ما لم يكن كذلك كالبلبال والخلخال فلا يكون وذلك قال
للشريف الرقا في كتاب المحب والمحبوب زلزل من زل كجلبب من جلب وكذا نحوه يعني انه كرر اللام
للالحاق فصار زلزل فالتبس بباب زلزل تزلزلا فابدل اللام الثانية فاء وهو قريب لكنه يرد عليه
ان فيه ابدال بعض ما ليس من حروف الابدال كالكاف في كركر بمعنى كرر وقال الفراء في نحو مرمريس
وصمحمح انه فعليل وفعلل قال لو كانا فعفيلا وفعلعلا لكان مرمر وزلزل فعفع وليس ما قال بشيء لانا
لا نحكم بزيادة التضعيف الا بعد كمال ثلثة اصول فاذا تقرر جميع ذلك قلنا ان التضعيف زائد في نحو قتب
وعلكد وقرشب وعبدد وصمحمح ومرمريس وبرهرهة اي كل كلمة يبقى فيها بعد زيادة التضعيف ثلثة
اصول او اربعة اذا لم يفصل بين المثلين اصلي وانما حكمنا بذلك لقيام الدلالة على زيادة كثير من ذلك
بالاشتقاق فطرد الحكم في الكل وذلك نحو قطع وقطاع وجبار وسبوح علم بالاشتقاق زيادة تضعيفها وكذا
في ذرحرح لقولهم ذروح بمعناه وفي جلباب لقولهم جلبب بمعناه ومرمريس للداهية الممارس للامور والحق
ما جهل اشتقاقه بما علم ... المعلوم ودليل آخر على زيادة التضعيف نحو صمحمح وبرهرهة جمعك له على صمامح وبراره
ولو كان كسفرجل قلت صماحم فان قيل لم حذفت الميم الثانية او الحاء الثانية فالجواب انه لو حذف الميم الثانية
لالتقى مثلان نحو صماح ولو حذفت الحاء الثانية وقلت صماحم لظن انه كسفرجل اي ان جميع الحروف اصلية
وايضا ليس في الكلام فعالع وفي الكلام فعاعل كثير كسلالم في سلم وقنابب في قنب وكذا نقول في مرمريس
مراريس لكثرة فعاعيل كدنانير وقراريط فجمعا على فعاعل وفعاعيل ليكون ادل على كونهما من ذوات الثلثة
واعلم ان كل كلمة زائدة على ثلثة في آخرها مثلان متحركان مظهران فهي ملحقة سواء كانا اصليين كما في الندد
او احدهما زائدا كما في مهدد لان الكلمة اذن ثقيلة وذلك التضعيف ثقيل فلولا قصد ما ثلثها الرباعي ا

او الخماسى لادغم الحرف طلبا للتخفيف فلهذا قيل ان مهدد ملحق بجعفر وبن معد ولهذا قال سيبويه
نحو سؤدد وملحق بجندب مع كون النون فى جندب زائدة او عدم ثبوت فعلل بفتح اللام عنده

ص والاحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضى والمضارع والامر واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمى الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذى الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف **ش** قد مضى الكلام على جملة هذه الاشياء احوال الابنية فلا نكرره **قوله** تكون للحاجة اى تحتاج الى هذه الاشياء المذكورة اما لتغير المعنى باعتبارها كما فى الماضى والمضارع الى قوله والجمع واما للاضطرار الى بعضها بعد الاعلال كالتقاء الساكنين فى نحو لم تقل او بعد وصل بعض الكلم ببعض كالتقائهما فى نحو اذهب اذهب او عند الشروع فى الكلام كالابتداء واما لوجه استحسانى لا ضرورى كوجوه الوقف على ما يأتى وجعله المقصور والممدود وذى الزيادة من باب التوسع مطلقا نظر لان القصر والمد ربما صير اليهما فى بعض المواضع باعلال اقتضاه الاستثقال كاسم المفعول المعتل اللام من غير الثلاثى المجرد واسمى الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعل ومفعل وسائر ما ذكره فى المقصور وكالمصادر المعتلة اللام من افعل وفاعل وافتعل كالاعطاء والرماء والاشتراء وسائر ما ذكره فى الممدود وربما صير اليهما للحاجة كمؤنث افعل التفضيل ومؤنث افعل الصفة وكذا ذو الزيادة قد يكون زيادته للحاجة كما فى زيادات اسم الفاعل واسم المفعول ومصادر ذى الزيادة ونحو ذلك وكزيادات الالحاق وقد يكون بعضها للتوسع فى الكلام كما فى سعيد وحمار وعضفور وكنابيل ونحو ذلك ويجوز ان يقال فى زيادة الالحاق انها للتوسع فى اللغة حتى لو احتيج الى مثل ذلك البناء فى الوزن او السجع كان موجودا وذهب احمد بن يحيى

الى انه لابد لكل زائد من معنى ولا دليل على ما ادعى اذ جاء سرى واسرى بمعنى ومفتح ومفتاح وخاتم وخاتام
بمعنى **قوله** والاعلال يدخل فيه ابدال حرف العلة ونقل حركتها الى ما قبلها وحذفها وحذف حركتها
للجزم وللوقف ويدخل في الابدال ابدال حروف العلة والهمزة وغيرهما وكذا الحذف يشمل حذف
حروف العلة والهمزة وغيرهما فقوله الابدال والحذف يدخل فيهما بعض وجوه الاعلال وبعض وجوه تخفيف
الهمزة **ص** الماضي الثلاثي المجرد ثلثة ابنية فَعَلَ فَعِلَ فَعُلَ نحو ضرب
وقتل وجلس وقعد وشرب وسمع ومقه وفرح ووثق وكرم ذكر لفعل اربعة امثلة مثالين للمتعدي
احدهما من باب فعل يفعل والثاني من باب فعل يفعل ولم يذكر من باب فعل يفعل بفتحهما لانه فرعهما
على ما ياتي في المضارع ومثالين للازم منهما وذكر ايضا لفعل اربعة امثلة مثالين للمتعدي احدهما من باب
فعل يفعل كشرب والثاني من باب فعل يفعل كومق ومثالين للازم منهما وذكر لفعل مثالا لانه ليس للمضارع
الا مضموم العين وليس الا لازما **ص** والمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل و
حوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب
وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس و
اسلنقى وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج و
اشهاب واشهب واغدودن واعلوط واستكان قيل افتعل من السكون
فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياسي **ش** شملل اي اسرع وبمعنى اخذ من النخل
بعد لقاط ما يبقى من ثمره حوقل كبر وعجز عن الجماع بيطر شق جهور رفع صوته قلنسه وقلسيه البسه
القلنسوة تجلبب لبس الجلباب تجورب لبس الجورب تشيطن الرجل صار كالشيطان ترهوك الرجل
في المشي اي كان كانه يموج فيه تمسكن تشبه بالمساكين احرنجم القوم ازدحموا اقعنسس رجع وتاخر
اسلنقى مطاوع سلقى اي صرع اغدودن النبت طال اعلوطت البعير تعلقت بعنقه وعلوته استكان
ذل ومن الملحقات تفعلل شريف اي قطع شريافة الزرع وهو ورقه اذا طال وكثر حتى يخاف
فساد الزرع وتجد تعدم ان نحو تكلم وتغافل ليس ملحقا لانهما في جميع تصاريفه كدحرج في عدد

تفصيل ابنية الفعل الثلاثي المجرد والمزيد

النمام تمدرع وتمسكن من المسكين نظرا اليها وان وافقت تمدرع في جميع التصاريف وذلك لان
الميم فيها ليست للالحاق بل من قبيل التوهم والغلط فظنوا ان ميم منديل ومسكين ومدرعة فاء الكلمة
كفاء قنديل ودال درهم والقياس تدرع وتندل وتسكن كما يجيء في باب ذي الزيادة وهذا كما
توهم في ميم مسيل الاصالة فجمعوه على مسلان وامسلة كقفذان واقفذة في جمع قفيز
فتمدرع وتمندل وتمسكن وان كانت على تمفعل في الحقيقة لكنها في توهمهم على تفعلل وقد جاء من الملحقات
بفعلج فعال نحو براكل الديك اذا انفش برائله وفيعل نحو ونقع الرجل اذا قعد وزق بقعبا
وهي الارض وكذا فعلن وفمعل وفعمل وفعليل وغير ذلك لكنها لم تعد لغرابتها وكونها من الشواذ
وكذا جاء يفعل وفعيل ونحو ذلك من النوادر **قوله** واسكان قيل اصله اسكن فاشبع
الفتح كما في قوله **شعر** ينباع من ذفري غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم الا ان الاشباع
في اسكان لازم عند هذا القائل بخلاف ينباع وقيل استفعل من الكون وقيل من الكين والسين للاشعار
كما في استحجر اي انتقل الى كون آخر اي حالة اخرى اي من العز الى الذلة وصار كالكين
هو لحم داخل الفرج اي في اللين والذلة **ص** فَعَلَ لِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ وَبَابُ الْمُغَالَبَةِ يُبْنَى
عَلَى فَعَلْتُهُ أَفْعُلُهُ نَحْوُ كَارَمَنِي فَكَرَمْتُهُ أَكْرُمُهُ إِلَّا بَابَ وَعَدْتُ وَبِعْتُ وَرَمَيْتُ
فَإِنَّهُ أَفْعِلُهُ بِالْكَسْرِ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ فِي نَحْوِ شَاعَرَنِي فَشَعَرْتُهُ أَشْعَرُهُ بِالْفَتْحِ
اعلم ان باب فعل لخفته لم يختص بمعنى من المعاني بل استعمل في جميعها لان اللفظ اذا خف كثر استعماله
واتسع التصرف فيه ومما يختص بهذا الباب بضم مضارعه باب المغالبة ونعني بها ان يغلب احد الامرين
الآخر في معنى المصدر فلا يكون اذن هذا الباب الا متعديا نحو كارمني فكرمته اكرمه اي غلبته بالكرم وخاصمني
فخصمته اخصمه وغالبني فغلبته اغلبه وقد يكون الفعل من غير هذا الباب كغلب وخصم وكرم فاذا قصدت
هذا المعنى نقلته الى هذا الباب الا ان يكون المثال الواوي كوعد والاجوف والناقص اليائيين كباع
ورمى فانك لا تنقلها عن فعل يفعل بل تنقلها اليه ان كانت من غيره لان هذه الانواع مضارعها
يفعل بالكسر اذا كان الماضي مفتوح العين قياسا لا ينكسر كما يجيء وحكى عن الكسائي انه

ما عينه او لامه احد الحروف الحلقية وقال ابو زيد من الفتح شاعرته فشعرته اشعره ... الباب

ما فيه حرف الحلق لا يلزم طريقة واحدة كالمثال الواوي والاجوف والناقص اليائيين بل كسر منه باقي

على الاصل نحو برأ يبرئ وهنأ يهنئ كما يأتي بيانه في موضعه وقد حكى ابو زيد شاعرته فشعرته اشعره بالضم وكذا

فاخرته ففخرته افخره بالضم وهذا نص في عدم لزوم الفتح في مثله واعلم انه ليس باب المغالبة قياسا بحيث يجوز

نقل كل لغة اردت الى هذا الباب لهذا المعنى قال سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول

نازعني فنزعته استغني عنه بغلبته وكذا غيره بل يقول هذا الباب مسموع **ص** وَفَعِلَ يَكثُرُ فيه

العِلَلُ والاحزانُ واضدادُها نحو سَقِمَ ومَرِضَ وحَزِنَ وفَرِحَ ويجيءُ الالوانُ و

العيوبُ والحِلَى كلُّها عليه وقد جاءَ أدُمَ وسَمُرَ وعَجُفَ وحَمُقَ وخَرُقَ وعَجُمَ و...

بالكسرِ والضمِّ **ش** اعلم ان فعل لازم اكثر من متعديه والغالب في وضعه ان يكون للاعراض من

الوجع وما يجري مجراه كحذن وروي وشعث وسهك ونكد وعشر وشكس ولحز ولحج وخزي ومن الهيج

كبطر وفرح وخمط خمطا وهو الرائحة الطيبة وقتم قتمة وهي الرائحة المكروهة وغضب وغار يغار وحمس وقلق

وحار حيرة وبرق ومن الهيج ما يدل على الجوع والعطش وضدهما من الشبع والري وقرب منه نصف

القدح اي امتلأ نصفه وقرب اي قارب الامتلاء ويكثر في هذا الباب الالوان والحلى فالالوان نحو كدر

وشهب وصدي ولهب وقهب وادم والاغلب في الالوان افعل وافعال نحو ازرق وازراق واخضار

الصداة بالضم شقرة الى السواد كفرح وكرم ١٢

وابيض واحمر واصفر ولا يجيء من هذه الالوان فعل ولا فعل ونعني بالحلى العلامات الظاهرة للعيون

في اعضاء الحيوان كشتر وضلع وزمع وصنم وقد يشاركه فعل مضموم العين في الالوان والعيوب

والحلى كالكلمات التي عدها المصنف وفي الامراض والاوجاع كسقم وعسر بشرط ان لا يكون لامه

يا وان فعل لا يجيء منه ذلك الا لغة واحدة نحو بهو الرجل وبهي اي صار بهيا وفعل في هذه المعاني المذكورة

كلها لازم لانها لا تتعلق بغير من قامت به واما قولهم فرقته وفزعته فقال سيبويه هو على حذف الجار

والاصل فرقت منه وفزعت منه واما خشيته فانا خاش فالاصل ايضا خشيت منه فحمل على رحمته

حمل الضد على الضد ولهذا جاء اسم الفاعل منه على خاش والقياس خشن لان قياس صفة اللازم من هذا

باب فعل وكذا كان قياس مصدره خشي كفرق فهو فرق ... خشية ... على رحمة وكذا فعل ... سانحا ...

... قوله ... الرعونة الحوص **وفَعُلَ لأفعال**

الطبائع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر فمن ثم كان لازما وشذ رحبتك الدار

وأما باب سُدتُه فالصحيح أن الضم لبيان بنات الواو لا للنقل وكذا

باب قلته وباب خفت ليس لبيان البنية اعلم ان فعل في الاغلب للغرائز اي الاوصاف

المخلوقة كالحسن والقبح والوسامة والقسامة والكبر والصغر والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة

والسرعة والبطوء والثقل والحلم والرفق ونحو ذلك وقد يجري غير الغرائز مجراها اذا كان له لبث ومكث

قوله ومن ثم كان لازما لان الغريزة لازمة لصاحبها لا تتعدى الى غيره هكذا قيل واما القول

المانع من كون الفعل المتعدي طبيعة او كالطبيعة **قوله** رحبتك الدار قال الازهري هو من كلام نصر

بن سيار رحبكم الدار وليس بحجة والاولى ان يقال انما عداه لتضمنه معنى وسع اي وسعكم الدار وقول

رحبتك الدار فيه تعسف فلا يجيء من هذا الباب اجوف يائي ولا ناقص يائي لان مضارع فعل

يفعل بالضم لا غير فلو اتيا منه لاحتجت الى قلب الياء الفا في الماضي وفي المضارع واوا نحو يبوع

ويرمو من البيع والرمي فكنت تنتقل من الاخف الى الاثقل وانما جاء من فعل المكسور العين اجوف

وناقص واوي كخاف خوفا ورضي وغبي وشقي رضوانا وغباوة وشقاوة لانك تنتقل فيه من

الاثقل الى الاخف بقلب الواو في خاف يخاف الفا وفي رضي ياء بل قد جاء في هذا الباب من الحروف

اليائي حرف واحد وهيئو الرجل اي صار ذا هيئة ولم تقلب الياء في الماضي الفا اذ لو قلبت لوجب

اعلال المضارع بنقل حركتها الى ما قبلها وقلبها واوا لان المضارع يتبع الماضي في الاعلال فكنت تقول

... فيحصل الانتقال من الاخف الى الاثقل وجاء من الناقص اليائي حرف واحد متصرف وهو

الرجل بمعنى نهي اي صار نهيا وانما لم تقلب الضمة كسرة لاجل الياء كما في الترامي بل قلبت

الياء واوا لاجل الضمة لان الابنية في الافعال مراعاة لا تختلط بعضها ببعض الا ان الفعلية ... حصلت

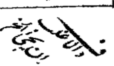
بسبب البنية والوزن اذ اصل الفعل المصدر الذي هو اسم فصار الاوزان علامة فصار فعلا وقد يجيء على ...

أي صار ذا عجب ... [illegible] حتى صرت كنعم وبئس فلا يكون له مضارع نحو قضو الرجل ورموت
... [illegible] المضاعف من هذا الباب إلا قليلاً لثقل الضمة والتضعيف وحكى يونس لببت تلب
... [illegible] وإنما جئت بمنقول إلى هذا الباب للتعجب كقضو ويجوز منه قوله ع وحب بها مقتولة حين تقتل
فهو كقوله شعر تعذرت له وسجى بين ضاج ومن الغريب بينهما تساقي وللاصمعي حببت بالكسر أي
صيبا ولم يحكوا أي الخليل قلت كما قالوا في الكثير كثرت بل قالوا قل يقل كراهة للثقل ولم يأت شررت بالضم
بل شررت بالفتح والكسر أي صرت شريرا وقال بعضهم عززت الشاة أي ضاق احليلها فعز بالضم وكثير ودممت
أي صار دميما فتشابه من فعل بالضم ولم يثبت ما قال سيبويه لا يكاد يكون فيه يعني في المضاعف فعل
وقال الجوهري لببت لا نظير لها في المضاعف وإنما غرهم الدميم والشرير والذمامة والشرارة والمستعمل
وحببت بالفتح تذمم لا غير ولم يستعمل من شديد فعل الثلاثي استغناء باشتد كما استغنى بافتقر عن فقر و
بارتفع عن رفع فقالوا افتقر فهو فقير وارتفع فهو رفيع واشتد فهو شديد والأول على رضي الله عنه تشدد
تشطر فرعها المنقول إلى فعل كما قلنا في حبذا وحببت فلا يستعمل حب وشد بمعنى صار حبيبا وشديدا
إلا في التعجب كما في حبذا وشدما **قوله** وأما باب سفته جواب عن اعتراض وارد على قوله كان لازما أجاب
بان سدته ليس من باب فعل بالضم في الأصل ولا هو منقول عليه كما هو ظاهر قول سيبويه وجمهور النحاة
وذلك لأنهم قالوا نقل قولت إلى قولت وبيعت إلى بيعت ليدلوا بعد ذلك ضمة الواو وكسرة الياء
إلى ما قبلها فيبقى بعد حذف الواو والياء ما يدل عليهما وهو الضمة والكسرة واعترض المصنف على قولهم بأن الغرض
المذكور يحصل بدون النقل من باب إلى باب وباب فعل المضموم العين وفعل المكسور في الأغلب يختص كل
منهما بمعنى مخالف لمعنى فعل المفتوح ولا ضرورة ملجئة إلى هذا النقل لا لفظية ولا معنوية أما المعنى فلأنه لا يدعي
أحد أن قلت وبعت تغيرا عما كانا عليه من المعنى وأما اللفظ فلأن الغرض يعلم دلالته على أن أحدهما واوي
والآخر يائي ويحصل هذا الغرض بأن قال وكسر فاء باع من أول الأمر بعد إلحاق الضمير المرفوع المتحرك بهما و
سقوط العين لالتقاء الساكنين من غير أن يرتكب ضم العين وكسرها ثم نقل الحركة من العين إلى الفاء والتشبيه بعد
في ذلك وكيف يخالف جملة لا نعتمد [illegible] وهو أن كل واو وياء في الفعل هي عين تحركت [illegible]

بای حرکة کانت من الضم والفتح والکسر وانفتح ما قبلها فانها تقلب الفا فتحرکت بالفتح یجب قلب واو الفا وکذا
لو حولت الفتحة ضمة وکذا بیعت بالفتح والکسر واتی واع لنا الی الحاق الضمائر المرفوعة تقول بیع اللذین
بها اصلا قال وباع وہل ہی فی الفاعلیة الا کالظاہر فی نحو قال زید وباع عمرو فالوجه الحاق ہذہ الضمائر
بقال وباع بتقلیبی الواو والیاء الفا فنقول تحرکت الواو فی قوَل وطوُل وخوِف والیاء فی بیَع وہیِب
وانفتح ما قبلها فقلبتا الفا وانما لم تقلب الیاء فی ہیُؤ لما تقدم فصار الجمیع قال وطال وخاف وباع
وہاب فلم یمکن مع بقاء الالف التنبیه علی ابنیة ہذہ الابواب وان اصلها فعَل وفعُل وفعِل لان
الالف یجب انفتاح ما قبلها فلما اتصلت الضمائر المرفوعة المتحرکة بها وجب تسکین اللام لما ہو
معلوم فسقطت الالف فی جمیعها للساکنین فزال ما کان مانعا من التنبیه علی الوزن ای الالف
فقصدوا بعد حذفها الی التنبیه علی بنیة کل واحد منها لما ذکرنا ان بنیة الفعل تبقی علیها وتراعی بقدر
ما یمکن وذلك یحصل بتحریك الفاء بمثل الحرکة التی کانت فی الاصل علی العین لان اختلاف اوزان
الفعل الثلاثی بحرکات العین فقط ولم یمکن ہذا التنبیه فی فعَل المفتوح العین نحو قوَل وبیَع لان حرکتی
الفاء والعین فیه متماثلان فترکوا ہذا التنبیه فیه ونبہوا علی البنیة فی فعُل وفعِل فقط فقالوا فی فعِل نحو خاف
وہاب خِفت وہِبت وسوّوا بین الواوی والیائی لما ذکرنا ان المہم ہو التنبیه علی البنیة وقالوا
فی فعُل نحو طال فہو طویل طُلت والضمة لبیان البنیة لا لبیان الواو لما ذکرنا ولم یجئ فی ہذا الباب اجوف
یائی حتی یسوّوا بینه وبین الواوی فی الضم کما سوّوا بینهما فی فعِل نحو خِفت وہِبت الا ہیُؤ کما ذکرنا
ولا تقلب یاؤہ الفا لما مر فلما فرغوا من التنبیه علی البنیة فی بابی فعُل وفعِل ولم یمکن مثل ذلك فی فعَل کما ذکرنا
قصدوا فیه التنبیه علی الواوی والیائی والفرق بینهما کما قیل ان لم یکن خل فخمر فاجتنبوا ضمة فی قال بعد
حذف الالف للساکنین وجعلوہا مکان الفتحة وکذا الکسرة فی باع لتدل الاولی علی الواو والثانیة علی الیاء
واما اذا تحرکت الواو والیاء عینین وما قبلهما ساکن متحرك الاصل فی الافعال والاسماء المتصلة بها فانه ینقل
حرکة العین الیه وان کانت فتحة رعایة لبنیة الفعل والمتصل به وذلك لانه لا یمکن فی مثله المحافظة علی البنیة
فی المفتوح العین کما امکن فی مضمومها ومکسورها بخلاف المفتوحة المفتوح ما قبلها نحو قال وباع

لما ذكرنا ان الفاء ههنا ساكنة فاذا تحركت بالفتح وسكن العين علم ان ذلك حركة العين ولا يراعى ههنا
الفرق بين الواوي واليائي اصلا لانه انما يراعى ذلك اذا حصل العجز عن مراعاة البنية كما مر بل يراعى
ذلك في اسم المفعول الا من يطيح عند الخليل واصله يطوح كما يجيء وتقول المقام والمقام والمقيم والمقيم
ومن اليائي قولهم يهاب ويباع واقيل ويقيل ويبيع والمقال والمقيل فقد رايت كيف قصدوا في النوع
بيان البنية بنقل الضمة والكسرة والفتحة الى ما قبلها لما الزمهم اعلال العين بسبب حمل الكلمات المذكورة
على اصولها اعني الماضي الثلاثي كما يجيء في باب الاعلال ولم يبالوا بالتباس الواوي باليائي ثم الحركة
المنقولة ان كانت فتحة قلبت الواو والياء الفا كما يجيء في يخاف ويهاب لان سكونهما عارض فكانهما
متحركتان وما قبلهما كان مفتوح الاصل وقد تحرك بفتحة العين فكان الواو والياء تحركتا وانفتح ما قبلهما
فقلبتا الفا ولا سيما ان تطبيق الفرع بالاصل اولى ما امكن وان كانت ضمة ولم تجيء في الفعل والاسم
المتصل به الا على الواو نحو يقول نقلت الى ما قبلها وسلمت الواو بل قد جاءت على الياء ايضا في
اسم المفعول لكنه روعي فيه الفرق بين الواوي واليائي كما يجيء وقد جاء ايضا في مبيوع ومهيوب وقد مر
حكمه وان كانت كسرة فان كانت على الياء سلمت بعد النقل نحو يبيع وان كانت على الواو نحو يقيم ويطيح
عند الخليل قلبت ياء لتعسر النطق بها ساكنة بعد الكسرة ولا نقول ان الضم والكسر في نحو يقول ويبيع
نقلا الى ما قبلهما للاستثقال اذ لو كان له لم تنقل الفتحة في نحو يخاف ويهاب فهي اخف الحركات فلا تستثقل
وخاصة بعد السكون ولا سيما في الوسط وايضا فالضمة والكسرة لا تستثقلان على الواو والياء اذا سكن
ما قبلهما كما في ظبي ودلو فان قيل ذلك لان الاسم اخف من الفعل والاصل في الاعلال الفعل كما يجيء
في باب الاعلال قلت نعم لكن الواو والياء المذكورين في طرف الاسم وهما في الفعل في الوسط والطرف
اثقل من الوسط فان قيل لم تستثقل في الاسم لكون الحركة الاعرابية عارضة قلت نوع الحركة الاعرابية
لازم وان كانت كل واحدة منها عارضة ولو لم يعتد بالحركة الاعرابية في باب الاعلال لم يعل نحو
قاض وعصا فاذا تبين ان النقل ليس للاستثقال ظهر انه وجب اسكان العين تبعا لاصل الكلمة
وهو الماضي من الثلاثي اذ الاصل في الاعلال الفعل كما تبين في بابه وحمل الفعل الماضي وكما كانت

نقلت حركتهما الى ما قبلهما لتدل على البنية كما شرحنا وانما فرق في اسم المفعول من الثلاثي بين الواوي واليائي
نحو مقول ومبيع ولم [...] الاصل في هذا الاعلال اعني اسكان الواو والياء لسكون ما قبلهما هو الفعل كما ذكرنا الا ترى
ان نحو ولود وطلبي لم يسكن الواو والياء فيهما مع تطرفهما ثم حملت الاسماء المتصلة بالافعال في هذا الاعلال على الفعل
اذا وافقته لفظا بالحركات والسكنات كما في مقام ومعيشة ومصيبة واسم المفعول من الثلاثي وان
شابه الفعل معنى واتصل به لفظا لاشتقاقهما من اصل واحد لكن ليس مثله في الحركات والسكنات فاجري
مجرى الفعل من وجه وجعل مخالفا له من آخر فالاول باسكان عينه والثاني بالفرق بين واويه ويائيه
مع امكان التنبيه على البنية فالاولى على هذا ان تقول حذفت ضمة العين في مقوول ومبيوع اتباعا
للفعل في اسكان العين وضمت الفاء في الواوي وكسرت في اليائي كما قلنا في قلت وبعت دلالة
على الواوي واليائي **ص وَافْعَلَ لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا نَحْوُ اَجْلَسْتُهُ وَلِلتَّعْرِيضِ نَحْوُ اَبَعْتُهُ
وَلِصَيْرُورَتِهِ ذَا كَذَا نَحْوُ اَغَدَّ الْبَعِيرُ وَمِنْهُ اَحْصَدَ الزَّرْعُ وَلِوُجُودِهِ عَلَيْهَا نَحْوُ اَحْمَدْتُهُ
وَلِلسَّلْبِ نَحْوُ اَشْكَيْتُهُ وَبِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوُ قِلْتُهُ وَاَقَلْتُهُ** ش اعلم ان المزيد فيه لغير الالحاق لا بد لزيادته
من معنى لانها اذا لم تكن لغرض لفظي كما كانت في الالحاق ولا لمعنى كانت عبثا فاذا قيل مثلا ان
اقال بمعنى قال فذلك منهم تسامح في العبارة وذلك بناء على ان الباء في كفى بالله ومن في ما من اله زائدتان
لما لم تفيدا في الكلام فائدة زائدة سوى تقرير المعنى الحاصل وتاكيده فكذا لا بد في الهمزة في اقالني من المبالغة
والغالب في هذه الابواب ان لا تنحصر الزيادة في معنى بل يجيء لمعان على البدل كالهمزة في افعل فانها للتعدية
والنقل والتعريض وصيرورة الشيء ذا كذا وكذا افعل وغيره وليست هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك ان
تقول مثلا في ظرف اظرف وفي نصر انصر ولهذا رد على الاخفش في قياس اظن واحسب واخال على
اعلم واري وكذا لا تقول نصّر ولا دخّل وكذا في غير ذلك من الابواب بل تحتاج في كل باب الى سماع استعمال
اللفظ المعين وكذا استعماله في المعنى المعين فكما ان لفظ اذهب وادخل يحتاج فيه الى السماع فكذا
معناه الذي هو النقل مثلا فليس لك ان تستعمل اذهب بمعنى ازال الذهاب او عرض للذهاب او نحو ذلك
والاغلب ان يجيء هذه الابواب مما جاء منه فعل ثلاثي وقد يجيء مما لم يات منه ذلك نحو اجشم واشجه



بهمزة ... مشتق ... نحو ذلك ... فجعل بالنسبة الى الاول ...
الغالب فى معنى ... لان ... اى تجعل ما كان فاعلا ... مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لاصل الحدث
على ما كان فمعنى اذهبت زيدا جعلت زيدا ذاهبا فزيد مفعول لمعنى الجعل الذى استفيد من الهمزة فاعل
للذهاب كما كان فى ذهب زيد فان كان الفعل الثلاثى غير متعد صار بالهمزة متعديا الى واحد هو مفعول
لمعنى الهمزة اى الجعل والتصيير كاذهبته وعظمته اى جعلته عظيما باعتقادى بمعنى استعظمته وان كان متعديا
الى واحد صار بالهمزة متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثانى لاصل الفعل نحو احفرت زيدا النهر
اى جعلته حافرا له فالاول مجعول والثانى محفور ومرتبة المجعول مقدمة على مرتبة مفعول اصل الفعل لان فيه
معنى الفاعلية وان كان الثلاثى متعديا الى اثنين صار بالهمزة متعديا الى ثلثة اولها للجعل والثانى والثالث
لاصل الفعل وهو علم ورأى فقط اعلم وارى وقد يجىء الثلاثى متعديا ولازما فى معنى واحد نحو فتن
الرجل اى صار مفتتنا وفتنته اى ادخلت فيه الفتنة وحزن وحزنته اى جعلت فيه الحزن
ثم تقول افتنته واحزنته فهما النقل فتن وحزن اللازمين لا المتعديين فاصل معنى احزنته جعلته حزينا
كاذهبته واخرجته واصل معنى حزنته اى جعلت فيه الحزن وادخلته فيه ككحلته ودهنته اى جعلت فيه
كحلا ودهنا والغرض من احزنته وحزنته شىء واحد لان من ادخلت فيه الحزن فقد جعلته حزينا الا
ان الاول يفيد هذا المعنى على سبيل النقل والتصيير لمعنى فعل آخر وهو حزن دون الثانى وقولهم اسرع
وابطأ فى سرع وبطؤ ليست الهمزة فيهما للنقل بل الثلاثى والمزيد فيه معا غير متعديين لكن الفرق بينهما
ان سرع وبطؤ ... كانهما غريزة كصغر وكبر ولو قال المصنف رحمه الله مكان قوله الغالب فى افعل
ان يكون للتعدية الغالب ان يجعل الشىء ذا اصله لكان اعم لانه يدخل فيه ما كان اصله جامدا نحو اقذرته
اى جعلها ذات قذر ... اى جعلته ذا ... واذهبه ... فقد يجىء افعل لجعل الشىء
نفس الفعل وان كان الاصل جامدا نحو اهديت الشىء اى جعلته هدية ... **قوله** وللتعريض اى يفيد الهمزة
انك جعلت ما كان مفعولا للثلاثى معرضا لان يكون مفعولا لاصل الحدث سواء صار مفعولا له اولا نحو اقتلته اى
عرضته لان يصير مقتولا سواء قتل اولا واباع الفرس اى عرضته للبيع اى ليصير مبيعا واسقيته اى جعلت له ماء

وسقيا ثمر بيت او لم يشرب واقبرته اي جعلت له قبرا يقبر او لا **قوله** ولصيرورته ذا كذا اي لصيرورة ما هو فاعل
افعل صاحب شيء وهو على ضربين اما ان يصير صاحب ما اشتق منه نحو الحم زيد اي صار ذا لحم واطفلت
هند اي صارت ذات طفل واعسر وايسر واقل اي صار ذا عسر ويسر وقلة واغد البعير اي صار ذا غدة
واراب اي صار صاحب ريبة واما ان يصير صاحب شيء هو صاحب ما اشتق منه نحو اجرب الرجل اي صار
ذا ابل ذات جرب واقطف اي صار صاحب خيل تقطف واخبث اي صار ذا اصحاب خبثاء والام اي
اي صار صاحب قوم يلومونه ذا اصاره الوام قيل هو كلجم ويجوز ان يكون من الاول اي صار صاحب لوم
وذلك بان يلام كاحصد الزرع اي صار صاحب الحصاد وذلك بان يحصد فيكون افعل بمعنى
صار ذا اصله الذي هو مصدر الثلاثي بمعنى انه فاعله نحو اجرب اي صار ذا جرب او بمعنى انه مفعوله
نحو احصد الزرع ومنه اكب اي صار كبيبا وقولهم اكب مطاوع كبه تدريس لان القياس كون افعل
للتعدية فعل لا للمطاوعة **قوله** ومنه احصد الزرع انما قال ومنه لان اهل التصريف جعلوا
مثله قسما آخر وذلك لانهم قالوا يجيء افعل بمعنى حان وقت يستحق فيه فاعل فعل ان يوقع عليه
اصل الفعل كاحصد اي حان ان يحصد فقال المص هو في الحقيقة بمعنى صار ذا كذا اي صار الزرع
ذا حصاد وذلك بكونه حصاده ونحوه اجذ النخل واقطع ويجوز ان يكون الام مثله اي حان ان
يلام ومن هذا النوع اي صيرورته ذا كذا دخول الفاعل في الوقت المشتق منه افعل نحو اصبح وامسى
وافجر واشهر اي دخل في الصباح والمساء والفجر والشهر وكذا منه دخول الفاعل في وقت ما اشتق
منه افعل نحو اشملنا واجنبنا واصبينا اي دخلنا في اوقات هذه الرياح قال سيبويه ومنه اذنف اي
حصل في وقت الدنف ومنه الدخول في المكان الذي هو اصله والوصول اليه كاكدى اي وصل
الى الكدية وانجد واجبل اي وصل الى نجد والى الجبل ومنه الوصول الى العدد الذي هو صلة كاعشر
واتسع والف اي وصل الى العشرة والتسعة والالف فجميع هذا بمعنى صار ذا كذا اي صار ذا الصبح
وذا المساء وذا الشمال وذا الكدية وذا الجبل وذا العشر **قوله** وللوجود عليها اي لوجود مفعول
افعل على صفة وهي كونه فاعلا لاصل الفعل نحو اكرمت فلانا اي وجدته كريما واحمدته اي وجدته

ع
الاقطاف خلاف ونحوه
سقوط ثمره ووقت صرامه ١٢
تاج

ع
لعل هذا التدريس
مبالغة الدرس
المقصود
ان هذا القول
ضعيف جدا ١٢

سبيناه وبخلته اي وجدته بخيلا او كونه مفعولا لاصل الفعل نحو احمدته اي وجدته محمودا واما قولهم افحمتك اي وجدتك
مفحما فكان الفعل فيه مفعولا من نفس افعل كقولك في تعجب ما اعطاك للدنانير وبمعنى افحمت الرجل اي سكتّه
قال عمرو بن معدي كرب لمجاشع بن مسعود السلمي وقد ساله فاعطاه شيئا ورثكم بابني سليم سألناكم فما ابخلناكم
وقاتلناكم فما اجبناكم وهاجيناكم فما افحمناكم اي ما وجدناكم بخلاء وجبناء ومفحمين **قوله** وللسلب اي لجعل السلب
عن مفعول الفعل بما اشتق منه نحو اشكيته اي ازلت شكواه **قوله** وبمعنى فعل نحو قلته واقلته وقد ذكرنا ان الاتيان
للزيادة من معنى وان لم يكن الا للتاكيد وقد جاء افعل بمعنى الدعاء نحو سقيته اي دعوت له بالسقيا قال ذو الرمة
وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت ابكي عنده واخاطبه واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه والاكثر في باب
الدعاء فعّل نحو جدّعه وعقّره اي قال له جدعه الله وعقره وافعل داخل عليه في هذا المعنى واغلب من المعاني
المذكورة النقل كما ذكرنا وقد يجيء افعل لغير هذه المعاني المذكورة وليس له ضابط كضوابط المعاني المذكورة كا
راه واعزت اليه اي تقدمت وقد يجيء مطاوع فعّل نحو فطّرته فافطر وبشّرته فابشر وهو قليل **ص وفعّل**

للتكثير غالبا نحو غلّقت وقطّعت وجوّلت وطوّفت وموّت المال وللتعدية
نحو فرّحته ومنه فسّقته وللسلب نحو جلّدته وقرّدته وبمعنى فعل نحو زلته وزيّلته

الاغلب في فعّل ان يكون للتكثير فجعله اصل الفعل كما ان الاكثر في افعل النقل تقول ذبّحت الشاة ولا تقول
ذبّحتها وغلّقت الباب مرة ولا تقول غلّقته لعدم تصور معنى التكثير في مثله بل تقول ذبّحت الغنم وغلّقت الابواب
وقولك جرّحته اي كثرت جراحاته واما جرحته بالتخفيف فيحتمل التكثير وغيره قال فرزدق شعر ما زلت افتح ابوابا واغلقها
حتى اتيت ابا عمرو بن عمار اي افتحها واغلقها وموّت المال اي وقع الموتان في الابل فكثر فيها الموت و
جوّلت وطوّفت اي اكثرت الجولان والطواف قيل فلذلك سمي الكتاب العزيز تنزيلا لانه لم ينزل
جملة واحدة بل سورة سورة واية اية وليس نصا فيه الا ترى الى قوله تعالى لولا نزل عليه
القران جملة واحدة وقوله ان نشا ننزل عليهم من السماء اية ثم التكثير يكون في المتعدي كما في غلّق
وقطّع وقد يكون في اللازم كما في جوّل وطوّف وموّت **قوله** وللتعدية قد شرحنا معنى التعدية في
باب افعل الاول ايضا ههنا ان يأتي بمعنى التعدية جعل الشيء ذا اصله نحو فحّمت القدر اي جعلته

وانجاه وشنّع النعل وهذا لا يتعدى الى ثلثة كافعل الا محمولا على افعل كحدّث وخبّر كما مرّ في افعال القلوب **قوله**
ومنه فسّقته انما قال ذلك لان اهل التصريف جعلوا هذا النوع قسما برأسه فقالوا يجيء فعّل لنسبة المفعول الى
اصل الفعل وتسميته به نحو فسّقته اي نسبته الى الفسق وسمّيته فاسقا وكذا كفّرته وقال المص رحمه الله يرجع معناه
الى التعدية اي جعلته فاسقا بان نسبته الى الفسق ويجيء للدعاء على المفعول باصل الفعل نحو جدّعته وعقّرته
اي قلت له جدعا لك وعقرا لك او الدعاء له نحو سقّيته اي قلت له سقيا لك **قوله** وللسلب وقد يجيء بمعناه
نحو قرّدت البعير اي ازلت قراده وجلّدته اي ازلت جلده بالسلخ **قوله** وبمعنى فعل نحو زيّلته اي زلته ازيله زيلا
فرّقته وهو اجوف يائي وليس من الزوال فهما مثل قلته واقلته ويجيء بمعنى صار ذا اصله كورّق اي اورق اي صار
ذا ورق وقيّح الجرح اي صار ذا قيح وقد يجيء بمعنى صيرورة فاعله اصله المشتق منه كروّض المكان اي صار روضا
وعجّزت المرأة وثيّبت وعوّنت اي صارت عجوزا وثيبا وعوانا ويجيء بمعنى تصيير مفعوله على ما هو عليه نحو قوله سبحان
الذي ضوّأ الاضواء وكوّف الكوفة وبصّر البصرة اي جعلها اضواء وكوفة وبصرة ويجيء بمعنى عمل شيء في المشتق
هو منه كهجّر اي صار في الهاجرة وصبّح اي اتى صباحا ومسّى وغلّس اي فعل في الوقتين شيئا ويجيء بمعنى المشي
الى الموضع المشتق هو منه نحو كوّف اي مشى الى الكوفة وفوّز وغوّر اي مشى الى المفازة والغور وقد يجيء لمعان
غير ما ذكر غير مضبوطة بمثل الضوابط المذكورة نحو جرّب وكلّم **ص** وفاعَلَ لِنِسْبَةِ اَصْلِهٖ اِلٰى
اَحَدِ الْاَمْرَيْنِ مُتَعَلِّقًا بِالْاٰخَرِ لِلْمُشَارَكَةِ صَرِيْحًا فَيَجِيْءُ الْعَكْسُ ضِمْنًا نَحْوُ ضَارَبْتُهٗ وَشَارَكْتُهٗ
وَمِنْ ثَمَّ جَاءَ غَيْرُ الْمُتَعَدِّيْ مُتَعَدِّيًا نَحْوُ كَارَمْتُهٗ وَشَاعَرْتُهٗ وَالْمُتَعَدِّيْ اِلٰى وَاحِدٍ مُغَايِرٍ
لِلْفَاعِلِ مُتَعَدِّيًا اِلَى اثْنَيْنِ نَحْوُ جَاذَبْتُهُ الثَّوْبَ بِخِلَافِ شَاتَمْتُهٗ وَبِمَعْنٰى فَعَّلَ نَحْوُ ضَاعَفْتُهٗ وَبِمَعْنٰى
فَعَلَ نَحْوُ سَافَرْتُ **ش** لنسبة اصله اي لنسبة المشتق منه فاعل الى احد الامرين اي شيئين و
ذلك انك اسندت في ضارب زيد عمرا اصل ضارب اي الضرب الى زيد وهو احد الامرين اعني زيدا
وعمرا وهم يستعملون الامر بمعنى شيء فيقع على الاشخاص والمعاني **قوله** متعلقا بالآخر الذي تقتضيه
المعنى انه حال من الضمير المستتر في قوله لنسبة استنادا الفاعل او قوله فاعل مبتدأ او قوله لنسبة خبره متعلق بمحذوف
تقديره جاء لنسبة اصله الى احد الامرين وذلك ان ضارب في مثالنا متعلق بالامر الآخر وهو عمرو وتعلقه

لاجل المشارکة التی تضمنها فانتصب الثانی لانه مشارک بفتح الراء فی الضرب لا لانه مضروب والمشارک
مفعول کما انتصب فی اذهبت عمرا لانه مجعول ویشیح جعله حالا من قوله اصله او من قوله احد الامرین لان
الظاهر من کلامه ان قوله النسبة اصله الی احد الامرین متعلقا بالآخر للمشارکة صریحا مقدمة یریدان یبنی علیهما
صیرورة الفعل اللازم فی فاعل متعدیا الی واحد والمتعدی الی واحد غیر المشارک متعدیا الی اثنین
مشیرا الی قوله فی الکافیة المتعدی ما یتوقف فهمه علی متعلق فعلی هذا الذی یتوقف فهمه علی احد الامرین الآخر الذی
هو المشارک بفتح الراء ویتعلق به فاعل لکونه متضمنا معنی المشارکة لا اصله فان قولک کارمت زیدا لیس فهم
الکرم فیه متوقفا علی زید اذ هو لازم وکذا فی جاذبت زیدا الثوب لیس الجذب متعلقا بزید او لیس فهمه موقوفا
بل فی قولک ضارب زید عمرا الضرب متعلق بعمرو لانه مفعوله لکن انتصابه لیس لکونه مضروبا بل لکونه مشارکا
کما فی قولک کارمت زیدا وجاذبت زیدا الثوب وکذا لیس احد الامرین متعلقا بالآخر فی ضاربت
زیدا متعلقا بقصده المصنف اذ هو فی بیان کون فاعل متعدیا بالنقل وانما یکون متعدیا اذا کان
معنی الفعل متعلقا بغیره علی ما ذکر فی الکافیة ومن ثم قال فی الشرح ومن ثم جاء غیر المتعدی متعدیا
المتضمنة المعنی المتعلق بمعنی المشارکة وفی جعله حالا من المضاف الیه اعنی الضمیر المجرور فی قوله اصله
ما فیه کما مر فی باب الحال والظاهر انه قصد جعله حالا من احد الامرین مع مسامحته ولو قال التعلق مشارکة
احد الامرین الآخر فی اصل الفعل بذلک الآخر صریحا ویجیئ العکس ضمنا لکان اصرح فیما قصد من بناء قوله ومن
ثم کان غیر المتعدی الی آخره علیه قوله صریحا لان احد الامرین صریحا مشارک والآخر مشارک فیکون الاول
فاعلا صریحا والثانی مفعولا صریحا ویجیئ العکس ضمنا ای یکون المنصوب مشارکا بکسر الراء والمرفوع مشارکا بفتح
الراء ضمنا لان من شارکته فقد شارکک فیکون الثانی فاعلا والاول مفعولا من حیث التضمن
قوله ومن ثم ای من جهة تضمن فاعل معنی المشارکة المتعلقة بعد نسبة اصله الی احد الامرین بالآخر قوله
والمتعدی الی واحد مغایر للمفاعل بفتح العین ای الی واحد هو غیر المشارک فی هذا الباب بفتح الراء ای لکان
المشارک ههنا بفتح الراء مفعول اصل الفعل کان المتعدی الی واحد فی الثلاثی متعدیا الی واحد ههنا ایضا
نحو ضاربت زیدا فان المشارک فی الضرب هو المضروب المفعول اصل الفعل ومفعول المشارکة شیء واحد

فلم يزد مفعول آخر بالنقل وان كان المشارك ههنا غير مفعول اصل الفعل نحو نازعت زيدا الحديث فان مفعول
اصل الفعل هو الحديث اذ هو المنزوع والمشارك زيد صار الفعل اذن متعديا الى مفعولين وكذا انازعت
زيدا عمرا فاعلم ان المشارك بفتح الراء في باب فاعل قد يكون هو الذي اوقع اصل الفعل عليه كضاربت
زيدا في المتعدي وكارمته في اللازم وقد يكون غير ذلك نحو نازعت زيدا الحديث في المتعدي
وسايرته في البرية في اللازم وقد يكون ما زاد من المفعول في باب المفاعلة هو المفاعل بفتح
الميم باصل الفعل لا على وجه المشاركة كما في قول علي رضي الله عنه كاشفتك الغطارات وقولك عاتبته و
وازجيته **قوله** بمعنى فعّل اي يكون للتكثير كفعّل نحو ضاعفت الشيء اي كثرت اضعافه كضعفته وناعمه
كنعمه اي كثر نعمته بفتح النون **قوله** بمعنى فعل كسافرت بمعنى سفرت اي خرجت الى السفر والابد في
سافرت من المبالغة كما ذكرنا وكذا ناولته الشيء اي انلته اياه بضم النون اي اعطيته وقوي ان الله مرفع و
عافى وقد يجيء بمعنى جعل الشيء ذا اصله كافعل وفعّل نحو راعنا سمعك اي اجعله ذا رعاية لنا كارعنا وصاعر
خده اي صعّره وعافاك الله اي جعلك ذا عافية وعاقبت فلانا جعلته ذا عقوبة واكثر ما يجيء هذه الابواب
الثلاثة متعدية **ص وتَفَاعَلَ لِمُشَارَكَةِ اَمْرَيْنِ فَصَاعِدًا فِي اَصْلِهِ صَرِيحًا نَحْوُ تَشَارَكَا وَ
مِنْ ثَمَّ نَقَصَ مَفْعُولًا عَنْ فَاعَلَ وَلِيَدُلَّ عَلَى اَنَّ الْفَاعِلَ اَظْهَرَ اَنَّ اَصْلَهُ حَاصِلًا
لَهُ وَهُوَ مُنْتَفٍ عَنْهُ نَحْوُ تَجَاهَلْتُ وَتَغَافَلْتُ وَبِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوُ تَوَانَيْتُ وَبِمُطَاوَعَةِ
فَاعَلَ نَحْوُ بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ ش** لاشك ان في قول المصنف نسبة اصله الى
الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا وقوله ههنا لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا تخليطا
وتجسيمه وذلك ان التعلق المذكور في الباب الاول والمشاركة المذكورة ههنا امران معنويان
لا لفظيان ومعنى ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو شيء واحد كما يجيء فمعنى التعلق والمشاركة
في كلا البابين ثابت فكما ان للمضاربة تعلقا بعمرو صريحا في قولك ضارب زيد عمرا فكذا التضارب
في تضارب زيد وعمرو وتعلق صريح وكما ان زيدا وعمرا اشتركا صريحا في تضارب زيد وعمرو
في الضرب الذي هو الاصل فكذا هما اشتركان فيه صريحا في ضارب زيد عمرا فلو كان مطلق تعلق الفعل

الشيء صريحا يقتضي كون المتعلق به مفعولا به لفظا وجب انتصاب عمرو في ضارب زيد وعمرو ولو كان يطلق
اشتراك امرين فصاعدا صريحا في اصل الفعل تقتضي ارتفاعهما لارتفع زيد وعمرو وفي ضارب زيد عمرا
فظهر انه لا يصح بناء قوله في الباب الاول ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا على التعلق ولا بناء قوله في
هذا الباب ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل على المشاركة وكان ايضا من حق اللفظ ان تقول تفاعل
لاشتراك امرين لان المشاركة تضاف اما الى الفاعل او الى المفعول تقول اعجبني مشاركة القوم عمرا او مشاركة
القوم عمرو واذا قصدت بيان كون المضاف اليه فاعلا ومفعولا معا فالحق ان تجيء بباب التفاعل او الافتعال
نحو اعجبني تشاركنا واشتراكنا هذا والاولى ما قال المالكي وهو ان فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية
لفظا والاشتراك فيهما معنى وتفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيهما وفي المفعولية معنى واعلم ان
الاصل المشترك فيه في بابي المفاعلة والتفاعل تكون معنى وهو الاكثر نحو ضاربته وتضاربنا وقد يكون
عينا نحو ساهمته[٥١] وقارعته وسايفته[٥٢] وساجلته[٥٣] وتقارعنا وتسايفنا وتساجلنا ثم اعلم انه لا فرق من حيث
المعنى بين فاعل وتفاعل في افادة كون الشيء بين اثنين فصاعدا وليس كما يتوهم من ان المرفوع في
باب فاعل هو السابق بالشروع في اصل الفعل على المنصوب بخلاف باب تفاعل الا ترى الى قول
الحسن بن علي رضي الله عنهما لبعض من خاصمه سفيه لم يجد مسافها فانه عليه السلام سمى المقابل له في السفاهة
مسافها وان كان سفاهته لو وجدت لوجدت بعد سفاهة الاول وتقول ان شتمتني فما اشاتمك ونحو ذلك
فلا فرق من حيث المعنى والمقصود الحقيقي بين البابين بل الفرق بينهما من حيث التعبير عن ذلك المقصود
وذلك انه قد يعبر عن معنى واحد بعبارتين تخالف مفردات احديهما مفردات الاخرى معنى من حيث الوضع
وكذا اعرابا تهما كما تقول جاءني القوم الا زيدا وجاءني القوم ولم يجئ من بينهم زيد وجاءني وتخلف زيد
ولم يوافقهم زيد ونحو ذلك والمقصود من الكل واحد فكذا ضارب زيد عمرا اي شاركه في الضرب وتضارب
زيد وعمرو اي تشاركا فيه والمقصود من شاركه وتشاركا شيء واحد مع تعدي الاول ولزوم الثاني
قوله ومن ثم نقص اي من جهة كون تفاعل في الصريح وظاهر الامر مسندا الى الامرين المشتركين في
اصل الفعل بخلاف فاعل فانه لاسناده في اللفظ الى احد الامرين فقط ونصب الآخر نصب لفظا شا

٥١ ساهمته قرعه زدن با تير صراح

٥٢ سايفته شمشير زدن با كسي صراح

٥٣ ساجلته خواستن ... صراح

شارك لمفعوله فان كان فاعل متعديا الى اثنين نحو نازعتك الحديث كان تفاعل متعديا الى ثانيهما فقط و رفع الاول واخلاف الفاعلية نحو تنازعنا الحديث وتنازع زيد وعمرو الحديث وان كان فاعل متعديا الى واحد نحو ضاربتك لم يتعد تفاعل الى شئ لدخول الاول في جملة الفاعل نحو تضاربنا وتضارب زيد و عمرو **قوله** نقص مفعولا انتصاب مفعولا على المصدر وهو بيان النوع كقولك ازددت درجة ونقصت مرتبة وو كوتت اصبعا اي نقص هذا القدر من النقصان ويجوز ان يكون تمييزا اذ هو معنى الفاعل اي نقص مفعول واحد منه **قوله** وليدل على ان الفاعل اظهر الى آخره معنى تغافلت اي اظهرت من نفسي الغفلة التي هي اصل تغافلت فتفاعل على هذا لايهام كما لا امر على من تخاطبه تري من نفسك ما ليس فيك تخييلا وايهاما وانما تفعل في معنى التكلف نحو تحلم وتمرر فعلى غير هذا الا ان صاحبه يتكلف اصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ولا يقصد اظهار ذلك ايهاما على غيره ان ذلك فيه وفي تفاعل لا يريد ذلك الاصل حقيقة ولا يقصد حصوله بل يوهم الناس ان ذلك فيه لغرض له **قوله** وبمعنى فعل لابد فيه من المبالغة كما تقدم **قوله** مطاوع فعل ليس معنى المطاوع هو اللازم كما ظن بل المطاوعة في اصطلاحهم التاثر وقبول اثر الفعل سواء كان التاثر متعديا نحو علمته الفقه فتعلم اي قبل التعليم فالتعليم تاثير والتعلم تاثر وقبول لذلك الاثر وهو متعد كما ترى او كان لازما نحو كسرته فانكسر اي تاثر بالكسر فلا يقال في تنازع زيد وعمرو الحديث انه مطاوع نازع زيد عمرا الحديث ولا في تضارب زيد وعمرو انه مطاوع ضارب زيد عمرا لانهما بمعنى واحد كما ذكرنا وليس احدهما تاثيرا والآخر تاثرا وانما يكون تفاعل مطاوع فاعل اذا كان فاعل لجعل الشئ ذا اصله نحو باعدته اي بعدته فتباعد اي تبعد وانما قيل لمثله مطاوع لانه لما قبل الاثر فكانه طاوعه ولم يمتنع عليه فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلا نحو باعدت زيدا فتباعد فالمطاوع زيد لكنهم سموا فعله المسند اليه مطاوعا مجازا وقد يجئ تفاعل للاتفاق في اصل الفعل لكن لا على معاملة بعضهم بعضا بذلك كقول علي رضي الله عنه تعايا اهله بصفة ذاته وقولهم بمعنى افعل نحو تخاطا بمعنى اخطا حما لا جدوى له لانه انما يقال هذا الباب بمعنى ذلك الباب اذا كان الباب المحال عليه مختصا بمعنى عام مضبوط ضابطا فيتطفل الباب الآخر عليه في ذلك المعنى اما اذا لم يكن كذا فلا فائدة فيه وكذا في سائر الابواب

كقولهم تعاهد بمعنى تعهد وغير ذلك كقولهم تعهد بمعنى تعاهد **ص** وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسّرته
فتكسّر وللتكلّف نحو تشجّع وتحلّم وللاتخاذ نحو توسّد وللتجنب نحو تأثّم وتحرّج وللعمل
المتكرر في مهلة نحو تجرّعته ومنه تفهّم وبمعنى استفعل نحو تكبّر **ش قوله** لمطاوعة فعّل يريد سواء كان
فعّل للتكثير نحو قطّعته فتقطّع او للنسبة نحو قيّسته ونزّرته وتمّمته اي نسبته الى قيس ونزار وتميم
فتقيّس وتنزّر وتتمّم او للتعدية نحو علّمته فتعلّم والاغلب في مطاوعة فعّل الذي للتكثير هو الثلاثي الذي
هو اصل فعّل نحو علّمته فعلم وفرّحته ففرح فقوله وللتكلف هو من تقسيم الاول اي مطاوع فعّل الذي هو للنسبة
تقديرا وان لم يثبت استعماله لها كانه قيل شجّعته وحلّمته اي نسبته الى الشجاعة والحلم فتشجّع وتحلّم
اي انتسب اليهما وتكلفهما وتفعّل الذي للاتخاذ مطاوع فعّل الذي هو لجعل الشيء ذا اصله اذا كان اصله اسما
لا مصدرا فتردّى الثوب مطاوع ردّيته الثوب اي جعلته ذا رداء وكذا توسّد الحجر اي صار ذا وسادة هي الحجر
مطاوع وسّدته الحجر فهو مطاوع فعّل المذكور المتعدي الى مفعولين ثانيهما بيان لاصل الفعل لان الثوب
بيان الرداء والحجر بيان الوسادة فلا جرم يتعدى هذا المطاوع الى مفعول واحد وتفعّل الذي
للتجنب مطاوع فعّل الذي للسلب تقديرا وان لم يثبت استعماله كانه قيل أثّمته وحرّجته بمعنى جنّبته
عن الاثم والحرج وازلتهما عنه كقرّدته فتأثّم وتحرّج اي تجنب الاثم والحرج وتفعّل الذي للعمل المتكرر
في مهلة مطاوع فعّل الذي للتكثير نحو جرّعتك الماء فتجرّعته اي كثّرت لك جرع الماء فقبلت ذلك التكثير
وفوّقته اللبن فتفوّقه وحسّيته المرق فتحسّاه اي كثّرت له فيقه وهو جمع الفيقة اي قدر اللبن المجتمع
بين الحلبتين في حلمة الضرع وكثّرت له حسواته **قوله** ومنه تفهّم انما قال ومنه لان معنى الفعل المتكرر في مهلة
ليس بظاهر فيه لان الفهم ليس بمحسوس كما في التجرّع والتحسّي فبيّن انه منه وهو من الافعال الباطنة المتكررة
في مهلة هذا والظاهر ان تفهّم للتكلف في الفهم كالتسمّع والتبصّر **قوله** وبمعنى استفعل تفعّل يكون بمعنى استفعل
في معنيين مختصّين باستفعل احدهما الطلب نحو تنجّزته اي استنجزته اي طلبت نجازه اي حضوره والوفاء به
والآخر الاعتقاد في الشيء انه على صفة اصله نحو استعظمته وتعظّمته اي اعتقدت فيه انه عظيم و
استكبره وتكبّره اي اعتقدت في نفسه انها كبيرة والاغلب في تفعّل معنى صيرورة الشيء ذا اصله كتأهّل

تفعّل

ن للتعدية

وتألم وتأكل وتأسف وتفكك وتأهل وتأبّب اي صار ذا ابل وتألم وتأكل اي صار مما ياكلوا وتأسف وتأهل
وتفكك ... مطاوع فعل الذي هو جعل الشيء ذا اصله اما حقيقة كما في البيت فتأبب وتأهل
فتأهل واما تقديرا كما في تأمل اذ لم يستعمل امل بمعنى جعل ذا امل وقد يجيء تفعل مطاوع فعل الذي بمعنى
جعل الشيء بنفس اصله اما حقيقة او تقديرا نحو تربت العيب وتأجّل الوحش وتكلل اي صار اكليلا
اي محيطا **ص وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل**
نحو اسفقته فانسفق وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتاثير و
من ثم قيل انعدم خطأ ش اي انفعل لا يكون الا لازما وهو في الاغلب مطاوع فعل بشرط ان يكون فعل
علاجيا اي من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الاثر وذلك فيما يظهر
للعيون كالكسر والقطع والجذب اولى ولا يقال علمته فانعلم وفهمته فانفهم واما تفعل فانه وان
لمطاوعة فعل كما ذكرنا لكنه انما جاز نحو فهمته فتفهم وعلمته فتعلم لان التكرير الذي فيه كانه اظهره وابرزه حتى
صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعل لفعل بمطرد في كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته
فذهب وقد يجيء مطاوعا لافعل نحو ازعجته فانزعج وهو قليل واما انسفق فيجوز ان يكون مطاوع سفقت
الباب اي رددته لان سفقت واسفقت بمعنى **ص وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته**
فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتسب
ش قال سيبويه الباب في المطاوعة انفعل وافتعل قليل نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج
قلت فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كانفعل جاز مجيئه لها في غير العلاج نحو غممته فاغتم ولا تقول فانغم
ويكثر اغناء افتعل عن انفعل في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم نحو لأمته فالتأم اي
اصلحته فالتأم ولا تقول انلأم وكذا رميته فارتمى لا تقول انرمى ووصلته فاتصل لا انوصل ونفيته فانتفى
لا انتفى وجاء انمحى وامحى وذلك لان هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها ونون انفعل علامة المطاوعة
فكره طمسها واما افتعل في نحو اذكر واطلب فلما لم يختص بمعنى من المعاني كنون انفعل صارت كانها ليست
بعلامة ذي حظ علامة الاختصاص **قوله** وللاتخاذ اي لاتخاذ الشيء اصله اي جعلك الشيء اصله

ويشترط ان لا يكون ذلك الفعل مصدرا نحو تشربت الطم اى تأخذه شيئا فشيئا او تقطع الشئ ...

... الشئ ... فاشترى اللحم اى ... شواه لنفسه ...

للنفس ... وكذا اعتقدت بمعنى ... واعتقاد **قوله** وللتفاعل نحو اعتوروا اى تناوبوا واعتوروا اى تجاوزوا

ولهذا لم يتعد لكونه بمعنى الانفعال **قوله** وللتصرف اى الاجتهاد والاضطراب في تحصيل اصل الفعل فمعنى كسب

اصاب ومعنى اكتسب اجتهد في تحصيل الاصابة بان زاول اسبابها فلهذا قال تعالى لها ما كسبت اى

اجتهدت في الخير او لا فانه لا يضيع وعليها ما اكتسبت اى لا تؤاخذ الا بما اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي

وغير سيبويه لم يفرق بين كسب واكتسب وقد يجئ افتعل لغير ما ذكرنا مما لا ينضبط نحو ارتجل الخطبة ونحوه

ص واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته وتقديرا نحو استخرجته وللتحول

نحو استحجر الطين وان البغاث بارضنا تستنسر وبمعنى فعل نحو قر واستقر

ش اى تقديرا نحو استخرجته تقول استخرجت الوتد ولا يمكن طلب في الحقيقة ههنا كما يمكن في استخرجت

زيدا الا ان ذلك لما احتاج الى الاجتهاد في تحريكه كانه طلب منه ان يخرج فكذلك اخرجته اولا وليس فيه على

انك اخرجته بمرة او مع اجتهاد بخلاف استخرج وكذلك استعجلت زيدا اى طلبت عجلته فاذا كان بمعنى

عجلت فكانه طلب العجلة من نفسه ومن مجاز الطلب قولهم استرجع الخوان واسترم البناء واسترقع الثوب

ويكون للتحول الى الشئ حقيقة نحو استحجر الطين اى صار حجرا حقيقة او مجازا اى صار كالحجر في الصلابة وان البغا

ث بارضنا تستنسر اى تصير كالنسر في القوة والبغاث مثلث الفاء ضعاف الطير **قوله** وبمعنى فعل نحو قر و

استقر ولا بد في استقر من مبالغة ويجئ ايضا كثيرا للاعتقاد في الشئ انه على صفة اصله نحو استكرمته اى اعتقدت

فيه الكرم واستسمنته اى عددته ذا سمن واستعظمته اى عددته ذا عظمة ويكون ايضا للاتخاذ المذكور كما ذكرنا

في افتعل نحو استلام وقد يجئ لمعان اخر غير منضبطة واما افعل فالاغلب كونه للون او العيب الحسي اللازم

وافعال في اللون او العيب الحسي العارض وقد يكون الاول في العارض والثاني في اللازم واما افعوعل

فللمبالغة فيما اشتق منه نحو اعشوشب الارض اى صارت ذات عشب كثير وكذا اعشوشب دون اعشبت

وقد يكون متعديا نحو اعروريت الفرس واحلوليته وافعول بناء مرتجل ليس منقولا من فعل ثلاثي وقد يكون

وقد يكون متعديا نحو اخلولى طا اى علا واثرنا كاحلو ذ والنمز وطا اى اسرع وكذا افعلى مرتجل نحو اغرندى ويجى

افعوعل كذلك نحو اذلولى اى استتر وكذا افعنلى وافعال يجيان مرتجلين نحو اقطار واقطار اى

اخذ فى الجفاف وجميع الابواب المذكورة تجئ متعديا الا انفعل وافعل وافعال واعلم ان

المعانى المذكورة للابواب المتقدمة هى الغالبة فيها ومما يمكن ضبطه وقد يجئ كل واحد منها لمعان اخر

كثيرة لا تنضبط كما تكرر الاشارة اليه **ص وللرباعى بناء واحد نحو دحرجته ودحرج وللمزيد**

فيه تدحرج واحرنجم واقشعر كالاسماء ش دحرج اى جمع وفعلل يجئ لازما ومتعديا وتفعلل

مطاوع فعلل المتعدى كتفعل لفعل نحو دحرجته فتدحرج واحرنجم فى الرباعى كانفعل فى الثلاثى

واقشعر واطمان من القشعريرة والطمانينة كاحمر فى الثلاثى وفعلل الملحق باحرنجم كاقعنسس غير متعد

مثل الملحق به وكذا تجورب وتشيطن الملحقان بتدحرج وكذا احرنبى الملحق باحرنجم وقد جاء متعديا

واسلنقى اى ارى النعاس يغرندينى اطردوه عنى ويسرندينى وكانه محذوف الجار اى يغرندى على

ويسرندى على اى يغلب ويتسلط واعلم ان المعانى المذكورة للابنية المذكورة ليست مختصة بموضعها لكنا

ذكرنا فى باب الماضى لانه اصل الباب **ص المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضى**

فان كان مجردا على فعل كسرت عينه وضمت او فتحت ان كان العين او اللام حرف حلق

غير الف وشذ ابى يابى واما قلى يقلى فعامرية وركن يركن من التداخل و

لزموا الضم فى الاجوف بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال

طوحت واطوح وتوهت واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من

التداخل ولم يضموا فى المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم فى المضاعف

المتعدى نحو يشده ويمده ش اعلم ان اهل التصريف قالوا ان فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع على

فعل يفعل او يفعل بضمها او كسرها فى المضارع وذلك لانهم لما راوا ان هذا الفتح لا يجئ الا مع حرف

الحلق ووجدوا فى حرف الحلق معنى مقتضيا للفتح عين مضارع الماضى المفتوح عينه كما يجئ غلب على

ظنهم انها علة له ولما لم يثبت هذا الفتح الا مع حرف الحلق غلب على ظنهم انه لا مقتضى له غيرها اذ لو كان

المضارع

لتثبت الفتحة بدون حرف الحلق فغلب على ظنهم ان الفتح ليس شيئا مطلقا غير متعلق بشيء كالكسر والضم اذ لو كان
كذلك لجاز مطلقا بلا حرف حلق ايضا كما يجيء الضم والكسر وقوى هذا الظن نحو قولهم وهب يهب ووضع
يضع ووقع يقع لانه تمهد لهم ان الواو لا تحذف الا في المضارع المكسور العين فحكموا ان كل مفتوح في عين
مضارع فعل مفتوح العين لاجل حرف الحلق ولولاه لكانت اما مكسورة او مضمومة فقالوا قياس مضارع
فعل المفتوح عينه اما الكسر او الضم وتعدى بعض النحاة وهو ابو زيد هذا وقال كلاهما قياس وليس احدهما اولى
من الآخر الا انه ربما يكثر احدهما في عادة الفاظ الناس حتى يطرح الآخر ويقبح استعماله فان عرف الاستعمال
فذاك والا استعملا معا وليس على المستعمل شيء وقال بعضهم بل القياس الكسر لانه اكثر وايضا هو اخف من
الضم وبعد فاعلم انهم استعملوا الوجهين في الفاظ كثيرة كعرش يعرش ونفر ينفر وشتم يشتم ونسل ينسل
وعلف يعلف وفسق يفسق وحسد يحسد ونمّ ينمّ وعسل يعسل وطمث يطمث ونفر وغير ذلك مما يطول ذكره وفي
الافعال ما يلزم مضارعه في الاستعمال اما الضم واما الكسر وذلك اما سماعي او قياسي فالسماعي الضم في نحو قتل
يقتل ونصر ينصر وخرج يخرج وغير ذلك مما يكثر تعداده والكسر في ضرب يضرب وعتب يعتب وغير ذلك مما لا يحصى
والقياسي كلزوم الضم في الاجوف والناقص الواويين والكسر فيهما يائيين وفي المثال اليائي كما يجيء ومن
القياسي الضم في باب المغالبة كما مر ثم نقول انما ناسب حرف الحلق عينا كان او لاما ان يكون عين المضارع
معها مفتوحا لان الحركة في الحقيقة بعض حروف المد بعد الحرف المتحرك بلا فصل فمعنى فتح الحرف الاتيان
ببعض الالف عقيبها وضمها الاتيان ببعض الواو عقيبها وكسرها الاتيان ببعض الياء عقيبها ومن شدة
تعقب ابعاض هذه الاحرف الحرف المتحرك التبس الامر على بعض الناس فظنوا ان الحركة على الحرف وبعضهم
تجاوز ذلك وقال هي قبل الحرف وكلاهما وهم واذا تأملت حسست بكونها بعده الا ترى انك لا تجد
فرقا في المسموع بين قولك الغزو باسكان الزاي والواو وبين قولك الغز بحذف الواو وضم الزاي وكذا
قولك الرمي باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم وذلك لانك اذا الحقت حرف العلة
بلا مد ولا اعتماد عليه صار بعض تلك الحروف فيكون عين الحركة اذ هي ايضا بعض الحرف كما قلنا ثم ان
حروف الحلق سافلة في الحلق تعسر النطق بها فاراد ان تكون قبلها ان كانت لاما الفتحة التي هي جزء الالف

افعال

التي هي اخف الحروف فتعدل خفتها ثقلها وايضا الالف من حروف الحلق ايضا فيكون قبلها جزء من حرف
من خيرها وكذا اراد وان يكون بعد حرف الحلق بلا فصل ان كانت عينا الفتحة لمجانسة للاصعين فجعلوا
الفتحة قبل الحلقي ان كان لاما وبعده ان كان عينا ليسهل النطق بحروف الحلق الصعبة ولم يفعلوا
ذلك اذا كان الفاء حلقيا اما لان الفاء في المضارع ساكنة فهي ضعيفة بالسكون كالميتة او
لان فتحة العين اذن تبعد من الفاء لان الفتحة تكون بعد العين التي بعد الفاء وليس تغيير
حرف الحلق للضم او الكسر الى الفتح بضرورية لازمة بل هو امر استحساني فلذلك جاء برأ يبرؤ و
هنأ يهنئ وغير ذلك وهو لا يؤثر في فتح ما يلزمه وزن واحد مطرد فلذلك لا يفتح عين مضارع
فعل بضم العين نحو وضؤ يوضؤ ولا في ذوات الزوائد مبنية للفاعل او المفعول نحو ابرأ يبرئ
واستبرأ يستبرئ وابرئ يستبرئ وذلك لكراهتهم خرم قاعدة مطردة مهدة وانما جاء
في مضارع فعل لانه لم يلزم هذا المضارع ضم او كسر بل كان يجيء تارة مضموم العين وتارة مكسورها
فلم يستنكر ايضا ان يجيء شيء منه مخالفهما وهو الفتح ولما جاء في مضارع فعل بالكسر مع يفعل بالـ
يفعل بالفتح وهو الاكثر كما يجيء جوزوا تغيير بعض المكسور الى الفتح لاجل حرف الحلق وذ
لك في نحو وسع يسع ووطئ يطأ وولغ يلغ وودع يدع ووله يله ووهل يهل ووحر يحر وانما لم يغير
في ماضي فعل يفعل نحو وضؤ يوضؤ لانه لو فتح لم يعرف بضم المضارع ان ماضيه كان في الاصل
مضموم العين لان ماضي مضموم العين يكون مضموم العين ومفتوحها وكلاهما اصل بخلاف مضارع فعل
فان الفتح في عين الماضي يرشد الى ان عين المضارع اما مكسورة او مضمومة وليست بمفتوحة كما تقدم قبل
فيعلم ان فتح عين الماضي فرعية عين المضارع واما فتحه عين يسع ويطأ فالقياس ما لا حلقية في نحو يجد ويئب
وان كان فتح عين مضارع فعل بكسرها اكثر من الكسر لان سقوط الواو فيهما يرشد الى كونهما فرعا الكسرة وانما
لم يغير لحرف الحلق عين فعل المكسور العين الى الفتح نحو سمع لان يفعل في مضارع فعل المفتوح العين
فرع كما ذكرنا وفعل المضموم العين لا يجيء مضارعه مفتوحا فماضي يفعل المفتوح العين اذن يكون مكسورها
مطردا وقد ذكرنا ان كل ما اطرد تغيره عند الفتح لا يغير ذلك كراهة كسر القاعدة كما في ابرئ

ويسبر ويجبر وايضا كان يلتبس يفعَل بفعُل المفتوح الماضي المغير مضارعه لحرف الحلق ثم ان الحروف التي
مخرج الواو كالباء والميم من ضرب يضرب وصبر يصبر ونسم ينسم وحمل يحمل لا تغير كسر العين الى الضم الذي
هو من مخرج الواو وكذا الحروف التي هي من مخرج الياء كالجيم والشين في شجب يشجب وعجن يعجن ودشق يدشق
لا تحول ضم العين الى الكسر الذي من مخرج الياء كما فعل حرف الحلق بالضمة والكسرة على ما تقدم لان
موضعي الواو والياء بمنزلة حيز واحد لتقارب ما بينهما واجتماعهما في الارتفاع عن الحلق فكان الحروف المتفق
كلها من حيز واحد بخلاف المستفلة اي الحلقية وايضا فتحا هناك لتعديل ثقل الحلقية بخفة الفتحة **قوله** غير الف
ان فعَل يفعَل المفتوح عينهما لا يجيء بكون العين الفا نحو قال يقال مثلا او بكون اللام الفا نحو رمى يرمى
لان الالف لا يكون في موضع عين يفعَل ولا لامه الا بعد كون العين او اللام مفتوحة قبلها كما في يهاب
ويرضى فاذا كانت الفتحة ثابتة قبل الالف وهي سبب حصول الالف فكيف يكون الالف سبب
حصول الفتحة وشذ ابى يابى قال بعضهم انما ذلك لان الالف حلقية وليس بشيء لما ذكرنا ان الفتحة
سبب الالف فكيف يكون الالف سببها قال سيبويه ولا نعلم الا هذا الحرف وذكر ابو عبيدة جبى الخراج
يجبى ويجبو وهو المشهور وحكى سيبويه ايضا قلى يقلى والمشهور يقلي بالكسر وحكى هو وابو عبيدة عضضت
تعض والمشهور عضضت بالكسر وحكى غير سيبويه ركن يركن وزكن يزكن من الركن وزكن بالكسر اشهر وحكوا
ايضا غشى الليل اي اظلم يغشى وشجا يشجى وعثى يعثى وسلا يسلى وقنط يقنط ويجوز ان يكون غشا
وشجا وعثا وسلا طائية كما في قوله بقيت على الكرم لانه جاء عثى يعثى وغشى يغشى وشجى يشجى وسلى
يسلى واما قلى يقلى فلغة ضعيفة عامرية والمشهور كسر مضارعه وحكى بعضهم قلى يقلى كتعب يتعب فيمكن ان يكون
متداخلا او ان يكون طائيا لانهم يجوزون قلب الياء الفا في كل ما آخره ياء مفتوحة فتحة غير اعرابية
مكسور ما قبلها نحو بقى في بقي وعنى في عني ودعى وناصاة في ناصية واما زكن يزكن بالزاي ان ثبت فشاذ وكذا ما
قرأ الحسن ويهلك الحرث بفتح اللام وركن يركن كما حكاه ابو عمرو من التداخل وذلك لان
ركن يركن بالفتح في الماضي والضم في المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد عن قوم ركن بالكسر يركن
بالفتح فتركب من اللغتين ركن يركن بفتحهما وكذا قال الاخفش في قنط يقنط لان قنط يقنط

المضارع

[illegible] قوله لم يضم في الاجوف بالواو [illegible]

[illegible] في حال وغزا يغزو [illegible]

[illegible] من ان يبان [illegible] الفرق بين الواوي واليائي

فكان يلتبس اول الواوي باليائي في الماضي والمضارع ولهذا [illegible] الكسر في الاجوف والناقص

اليائيين اذ لو [illegible] في باع ورمى يبيع ويرمي لوجب قلب اليائين واوا واليا ان لتنبه فكان يلتبس اليائي

بالواوي في الماضي والمضارع فان قلت ليست الضمة في قلت والواو في غزوت وغزوا والكسرة في بعت

والياء في رميت ورميا تفرقان في الماضي بين الواوي واليائي قلت ذلك في حال التركيب ونحن نريد

الفرق بينهما حال الافراد فان قلت اليس يلتبسان في الماضي والمضارع في خاف يخاف من الخوف

وهاب يهاب من الهيبة وشقي يشقى من الشقاوة ورضي يرضى قلت بلى ولكنهم لم يضموا في واوي

هذا الباب ولم يكسروا في يائيه لان فعل المكسور العين اطرد في الاغلب فتح عين مضارعه ولم يكسر الا

في لغات قليلة كما يجيء فلم يقلبه حرف العلة عن حاله بخلاف فعل بالفتح فان مضارعه يجيء مضموم العين و

مكسورها فاثر فيه حرف العلة بالزام عينه حركة تناسبها تلك الحرف وهذا كما تقدم من ان حرف الحلق

لم يغير كسرة يجيء ويستثنى لما اطرد فيهما الكسر فاما ان كان لام الاجوف اليائي وعين الناقص اليائي

حلقيا نحو شاء يشاء وشاخ يشيخ وسعى يسعى وبغى يبغي فلم يلزم كسر عين المضارع كما لزم في الصحيح كما

رأيت وكذا ان كان عين الناقص الواوي حلقيا نحو شأى يشأى اي سبق ورغا يرغو فلم يلزم ضم عين مضارعه

كما لزم في الصحيح على ما رأيت وذلك لان مراعاة التناسب في نفس الكلمة بفتح عين الحلقي كما كونها

مساوية للاحتراز من التباس الواوي باليائي وما عرفت اجوف واويا حلقي اللام من فعل يفعل

بفتحهما بل الضم في عين المضارع لازم نحو ناء ينوء وباح يبوح ولنا ان نعلل لزوم الضم في عين مضارع

نحو قال وغزا ولزوم الكسر في عين مضارع نحو باع ورمى بانه لما ثبت الفرق بين الواوي

واليائي في ماضي هذه الافعال اتبعوا المضارعات اياها في ذلك وذلك ان ضمة فاء قلت

وكسر فاء بعت للتنبيه على الواو والياء ونحو دعوت ودعوا [illegible] على كون اللام واوا ونحو رميت

نار ينار

[illegible]

[illegible] فعل في مواضع بها الافعال [illegible]

[illegible] في موضع من المواضع لم يعتد به [illegible] **قوله** ومن قال طوحت واطوح وتوهت

واتوه فاعلم انهم قالوا اطوحت اي اوهبت وحيرت وطيحت بمعناه وكذا توهت وتيهت بمعنا [illegible]

منك واطيح واتوه منك واتيه فمن قال طيحت وتيهت فطاح يطيح وتاه يتيه عنده [illegible] ليس

كباع يبيع ومن قال طوحت واطوح منك وتوهت واتوه منك فطاح يطيح كما حكى سيبويه عن الخليل من باب

حسب يحسب فلا يكونان ايضا شاذين ومثله ان تيه من الاوان اي حان يحين ولو كان طاح

فعل بفتح العين واويا لقال لوجب ان يقال طحت بضم الطاء وتطوح ولم يسمعا وكذا لم يسمع

تهت وتتوه وقال المصنف رح من قال طوحت واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذان لان بناءه على ان

الماضي فعل بفتح العين ووجه الشذوذ ان الاجوف الواوي من فعل المفتوح العين لا يكون مضارعه

الا مضموما وفي بعض نسخ هذا الكتاب اي من التداخل وكانه ملحق وليس من المصنف رح وانما وهم من الحقه

نظرا الى ما في الصحاح انه يقال طاح يطوح فيكون اخذ من طاح يطوح الواوي الماضي ومن طاح يطيح اليائي

المضارع فصار طاح يطيح والذي ذكره الجوهري من يطوح ليس بمسموع ولو ثبت لم يكن طاح يطيح مركبا

بل كان طاح يطوح كقال يقول وطاح يطيح كباع يبيع وليس ما قال المصنف رح من الشذوذ بشيء اذ لو كان طاح

كقال يقول لقيل طحت كقلت بضم الفاء ولم يسمع والاولى ان لا يحمل الكلمة على الشذوذ ما امكن **قوله** ولم يضموا

في المثال يعني عين المضارع الواوي واليائي فلم يقولوا وعد يوعد ويسر ييسر لان قياس عين مضارع فعل

المفتوح العين على ما تقدم اما الكسر والضم فتركوا الضم استثقالا للياء وبعدها ياء او واو وبعدها ضمة اذ فيه اجتماع

الثقلاء الا ترى الى تخفيف بعضهم واو يوجل وياء ييئس بقلبهما الفا نحو ياجل وياءس وان كان بعدهما فتحة وهي

اخف الحركات فكيف اذا كانت بعدهما ضمة فان قلت اوليس ما فروا اليه ايضا ثقيلا بدليل حذف واو يعد

وجوبا وحذف ياء ييئس عند بعضهم كما يجيء في الاعلال قلت بلى ولكن ويل اهون من ويلين فان قلت فاذا

كان منتهى امرهم الى الحذف للاستخفاف فهلا بنوا بعضه على يفعل ايضا بالضم ثم حذفوا حرف العلة

تقلبهما

حتى يخفف الكلمة كما فعلوا ذلك في المكسور العين قلت الحكمة تقتضي اذا لم يكن بد من الثقيل او الثقل منه ان يحمل الثقيل على الاثقل ثم يخفف الثقيل لا ان تأخذ الاثقل اولا وتخففه فان قلت اوليس قد قالوا ايسر ييسر من اليسر ووسم يوسم قلت انما بنوهما على هذا الاثقل اذا لم يكن يفعل المضموم العين مضارع الا المضموم العين فكرهوا مخالفة الفعل الفاء لغيره وبكسر عين مضارعه بخلاف فعل المفتوح العين فان قياس مضارعه اما كسر العين او ضمها على ما تكرر الاشارة اليه فاثر فيه حرف العلة بالزام عين مضارعه الكسرة فان قلت فلما لم يجنحوا في فعل المضموم العين الى هذا الاثقل فهلا خففوه بحذف الفاء قلت تطبيقا للفظ بالمعنى وذلك ان فعل الغريزة الثابتة والطبيعة اللازمة فلم يغيروا اللفظ ايضا عن حاله لما كان مستحق التغيير بحذف فاء الكلمة وهي بعيدة من موضع التغيير اذ حق التغيير ان يكون في آخر الكلمة او فيما يجاور الآخر فلذلك غير في طال يطول وسر ويسر وامكانا من باب فعل ايضا واما وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع وولغ يلغ فالاصل فيها كسر عين المضارع وكذا وسع يسع ووطئ يطأ فحذف الواو ثم فتح العين لحرف الحلق وكذا ودع اي ترك يدع والماضي مما لا يستعمل الا ضرورة قال **شعر** ليت شعري عن خليلي ما الذي ۞ غاله في الحب حتى ودعه ۞ وحمل يذر على يدع لكونه بمعناه ولم يستعمل ماضيه لا في السعة ولا في الضرورة فان قيل فهلا حذفت الواو من يوعد مضارع أوعد مع ان الضمة اثقل قلت بل الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها للمجانسة التي بينهما وانما لم تحذف الياء من ييئس وييسر اذ هو اخف من الواو على ان بعض العرب يجري الياء مجرى الواو في الحذف وهو قليل فيقول يسر ييسر ويئس يئس بحذف الياء **قوله** ووجد يجد ضعيف هي لغة بني عامر قال لبيد بن ربيعة العامري **شعر** لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا يجوز ان يكون ايضا في الاصل عندهم مكسور العين كاخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز ان يكون ضمه اصليا فحذف منه الواو لكون الكلمة بالضمة بما بعد الواو اثقل منها بالكسرة بعدها **قوله** ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو مده يمده ورده يرده الا احرفا جاءت على يفعل ايضا حكى المبرد علّه يعله وبره يبره اي كرهه ونم يعني غيره ثم الحديث ينمه وبثه يبثه وشده يشده وجاء في بعض اللغات حبه يحبه ولم يجئ في مضارعه الضم وما كان لازما فانه يأتي على يفعل بالكسر نحو عف يعف وكل يكل الا ما شذ من نحو عضضت تعض على

ما ذكرنا وحكى يونس انهم قالوا كععت اى جبنت تكع بالفتح فيهما وتكع بالكسر اشهر فمن فتح فلاجل حرف الحلق
قال سيبويه لما كان العين في الاغلب ساكنا بالادغام لم يؤثر فيه حرف الحلق كما اثر في صنع يصنع ومن فتح
فلانها قد تتحرك في لغة اهل الحجاز نحو لم يكعع وفي يكععن اتفاقا كيفتح ويصنعن **ص وان كان على**
فعل فتحت عينه وكسرت ان كان مثالا وطيء تقول في باب بقي يبقى بقى
يبقى واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل ش اعلم ان القياس في مضارع فعل المكسور
العين فتحها وجاءت اربعة افعال من غير المثال الواوي يجوز فيها الفتح والكسر والفتح اقيس وهي
حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييئس ويبس ييبس وقد جاءت افعال من المثال الواوي لم يرو في مضارعها
الفتح وهي ورث يرث وولي يلي وومق يمق ووفق يفق وورم يرم وولي يلي وجاء كلمتان تروى
في ماضيهما الفتح ايضا وهما ورى الزند يري ووثق يثق وانما بنوا هذه الافعال على الكسر ليحصل فيها
حذف الواو فتسقط فتخفف الكلمة وجاء وحر صدره من الغضب ووغر بمعناه يحر ويغر ويوحر ويوغر
الاكثر وجاء ورع يرع بالكسر على الاكثر وجاء يورع وجاء وسع يسع ووطئ يطأ والاصل الكسر بدليل حذف
الواو لكنهم الزموهما بعد حذف الواو فتح عين المضارع وقالوا ايضا وهمت اهم والظاهر ان اهم مضارع
وهمت بفتح العين ومضارع وهمت بالكسر اوهم بالفتح ويجوز ان يكون وهمت اهم بالكسر فيهما من التداخل
وجاء آن يئين من الاوان وطاح يطيح وتاه يتيه كما ذكرنا وجاء وله يله ويوله اكثر قالوا وجاء وعم
بمعنى نعم ينعم ومنه عم صباحا وقيل هو من النعيم بحذف النون تشبيها بالواو فقوله وكسرت ان كان مثالا
اى مثالا واويا وليس الكسر بمطرد في كل مثال واوي ايضا فما كان ينبغي له هذا الاطلاق بل كان محصورا
فيما ذكرنا **قوله** وطيء تقول في باب بقي بقى شرح **قوله** واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل المشهور
فضل يفضل كدخل يدخل وحكى ابن السكيت فضل يفضل كحذر يحذر ففضل يفضل يكون مركبا منهما وكذا نعم
مركب من نعم ينعم كحذر يحذر وهو المشهور ونعم ينعم كظرف يظرف وحكى ابو زيد حضر يحضر والمشهور حضر
بالفتح وجاء حرفان من المعتل دمت تدوم ومت تموت بكسر الدال والميم في الماضي والمشهور ضمهما
لعلة تقول وهما مركبان اذ جاء دمت تدام ومت تمات كخفت تخاف قال **شعر** بنيتي سيدة

سيقول انه [illegible] والمشهور نحل ينحل [illegible]
[illegible] وشرق ونجد ينجد وحضر يحضر وهو المشهور **ص** وان كان على فعل ضممت

اعلم ان ضم عين مضارع فعل مضموم العين قياس لا ينكسر الا في كلمة واحدة وهي كدت بالضم تكاد وهو شاذ
والمشهور وكدت تكاد بخفت تخاف فان كان كدت بالضم فهو شاذ ايضا لان فعل لا يجيء مفتوحا الا ان يكون
حلقي العين او اللام **ص** وان كان غير ذلك كسر ما قبل الاخر ما لم يكن اول ماضيه
تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل ولا يعرا او يكن اللام مكررة نحو احمر واحمار
فقد عم ومن ثم كان اصل مضارع افعل يافعل الا انه رفض لما يلزم
من توالي همزتين في المتكلم فخفف في الجميع وقوله فانه اهل لان
يؤكرما شاذ والامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت

يعني وان كان الماضي غير الثلاثي المجرد كسر ما قبل الآخر سواء كان رباعيا او ثلاثيا مزيدا فيه او
رباعيا كذلك نحو دحرج يدحرج واكسر يكسر واحرنجم يحرنجم وانما كسر ما قبل الآخر في غير ما اوله
التاء لانه تغير اوله في المضارع عما كان عليه في الماضي اما بسقوط همزة الوصل فيما كانت فيه
واما بضم الاول وذلك في الرباعي نحو يدحرج ويدخل ويقاتل ويقطع والتغير مجري على
التغير واما ما فيه تاء فلم يتغير اوله الا بزيادة علامة المضارعة التي لا بد منها **قوله** او يكن اللام مكررة
كان الاولى ان يقول او يكن اللام مدغمة لان نحو اسحنكك مكرر اللام ولم يدغم **قوله** ومن ثم
اشارة الى قوله قبل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي وقد مر في شرح الكافية في باب
المضارع ما يتعلق بهذا الموضع واعلم ان جميع العرب الا اهل الحجاز يجوزون كسر حروف المضارعة
سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل اذا كان الماضي على فعل بكسر العين فيقولون انا اعلم وانت تعلم
ونحن نعلم وكذا في المثال والاجوف والناقص والمضاعف نحو ايجل واخال واشقي وابعض والكسر
في همزة اخال وحدها اكثر وافصح من الفتح وانما كسروا حروف المضارعة تنبيها على كسر عين الماضي ثم لم يكسروا
الفاء بهذا المعنى لان اصله في المضارع السكون ولم يكسروا العين لئلا يلتبس يفعل المفتوح العين بيفعل المكسور

[illegible] حروف المضارعة ولم يكسروا الياء استثقالا الا اذا كان الفاء واوا نحو [illegible]
[illegible] الياء لقصد وكرهوا انقلاب الواو ياء من غير كسرة [illegible] جاز [illegible] كسر مع الواو [illegible]
[illegible] الكلمة بانقلاب الواو ياء فاما الواو لم يكسروا الياء وبعض العرب تقلب الياء [illegible]
وبعضهم يقلبه الفا لانها واو اذا كان لتقلب بالعلة لظاهر ه فالى الالف التي هي الاخف اولى فكسر الياء
لينقلب الواو ياء لغة جميع العرب الا الحجازيين وقلبها ياء بلا كسر الياء وقلبها الفا لغة بعضهم في كل ل
واوي وهي قليلة وجميع العرب الا اهل الحجاز اتفقوا على جواز كسر حروف المضارعة في مضارع ابى ياء كان
او غيره لان كسر اوله شاذ اذ هو حق ما عين ماضيه مكسور ليكون مفتوح العين فجاءتهم الشذوذ وعلى شذوذ واخر
كسر الياء ايضا فان الهمزة ثقيلة يجوز انقلابها مع كسر ما قبلها ياء فيصير ييبى كييجل وانما ارتكبوا الشذوذ و
كسر اول تابى ونابى واابى لان حق ماضيه الكسر لما كان المضارع مفتوح العين فكان عين ماضيه مكسورا
ولا يمتنع ان يتوهم ان اصل ماضيه كان كسر العين لكنه اتفق فيه جميع العرب على لغة بني طي في فتحه ثم جوزوا
كسر حروف المضارعة دلالة على اصل ابى وكذا كسروا حروف المضارعة مع الياء في احب تحب نحب
يحب وذلك لان حب يحب كعز يعز شاذ وقليل الاستعمال والمشهور احب يحب وهو ايضا شاذ
من حيث ان فعل اذا كان مضاعفا متعديا فمضارعه مضموم العين ويحب مكسور العين ففيه شذوذ وان
الشذوذ يجري على الشذوذ فكسر اول مضارعه ياء كان او غيره وان لم يكن ماضيه فعل وقال سيبويه ان
احب ونحب وتحب ويحب بكسر حروف المضارعة مضارعات احب وشذوذه لكسر المضموم كما
قالوا في المغيرة المغيرة وكذا المصحف والمطرف في المصحف والمطرف وكسر ايضا غير الياء من
حروف المضارعة فيما اوله همزة وصل مكسورة نحو انت تستغفر وتحرنجم تنبيها على كون الماضي مكسور
الاول وهو همزة الوصل ثم شبهوا ما في اوله تاء زائدة من ذوات الزوائد نحو تكلم وتغافل وتدحرج
بباب انفعل لكون ذي التاء مطاوعا في الاغلب كما ان انفعل كذلك فتفعل وتفاعل
وتفعلل مطاوع فعل وفاعل وفعلل فكسر غير الياء من حروف مضارعها فكل ما اول ماضيه همزة وصل
مكسورة او تاء زائدة يجوز فيه ذلك وانما لم تكسر احرف المضارعة فيما ماضيه فعل مضموم العين

[illegible] قوله من قوالى [illegible]

[illegible] فقياسها ان تعلب [illegible] على [illegible] في باب تخفيف الهمزة

لكثرة استعمال مضارع باب الافعال فالتزموا التخفيف البليغ وان كان على خلاف القياس ص

الصفة المشبهة من نحو فرح على فرح غالبا وقد جاء معه الضم في بعضها نحو نكد وحذر و

وجاء على سليم وشكس وحر وصفر وعيش وبعض الالوان والعيوب والحلى على افعل ش اعلم ان

قياس نعت ما ماضيه على فعل بالكسر من الادواء الباطنة كالوجع والتوى وما ناسب الادواء من العيوب

الباطنة كالنكد والعسر واللحز ونحو ذلك ومن الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء كالارج

والبطر والاشر والجذل والفرح والقلق والسلس ان يكون على فعل وقياس ما كان من الامتلاء

كالسكر والري والغرث والشبع ومن حرارة الباطن كالعطش والجوع والغضب واللهف والثكل

ان يكون على فعلان وما كان من العيوب الظاهرة كالعور والعمى ومن الحلى كالسواد والبياض

والوسخ والحمر والخضر والصلع ان يكون على افعل ومؤنثه فعلاء وجمعهما فعل ومن ثم قيل في

عمى القلب عم لكونه باطنا وفي عمى العين اعمى وقيل الاقطع والاجذم بناء على قطع وجذم وان لم

يستعمل قطع وجذم على ما لم يسم فاعله والقياس مقطوع ومجذوم وقد يدخل افعل على فعل في [illegible]

خاف وهو من العيوب الباطنة فالقياس فعل وجاء اوجر وشكس واحمق وكذا يدخل فعل على افعل

في العيوب الظاهرة والحلى نحو شعث واشعث وحدب واحدب وكدر واكدر وقعس واقعس

وكذا يدخل افعل على فعلان في معنى المذكور كاهيم وهيمان وقد يجوب فعلان عن فعل كغضبان والقياس

غضب اذ الغضب هيجان وانما كان كذلك لان الغضب يلزمه في الاغلب حرارة الباطن وقالوا

عجل وعجلان فعجل باعتبار الطيش والخفة وعجلان باعتبار حرارة الباطن والمقصود ان الثلثة المذكورة اذا

تقاربت فقد تشترك وقد يتناوب وقالوا قدح قربان اذا قارب الامتلاء ونصفان اذا

امتلأ الى النصف وان لم يستعمل قرب ونصف بل قارب ونصف حملا على المعنى اى امتلأ و

فعيل فيما حقه فعل كسقيم ومريض [illegible] سليم على مريض والقياس سالم وجاء فعيل في المضاعف

[illegible] كالتقي والشقي وقد جاء فاعل في معنى الصفة
[illegible] الحق به من غير معنى الحدوث في هذا الباب كثيرا وان كان اصل فاعل الحدث
[illegible] كاشن وشاحط وجالع ويعني بالحلي الخلق الظاهرة كالزبب والعسم فتتم الالوان والعيوب والحلى **ص**
وامن نحو كرم على كريم غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب
وجبان وشجاع ووقور وجنب **ش** الغالب في باب فعل فعيل ويجيء فعال بضم الفاء وتخفيف
العين مبالغة فعيل في هذا الباب كثير لكنه غير مطرد نحو طويل وطوال وشجيع وشجاع وتقل في غير هذا الباب
كعجيب وعجاب فان شددت العين كان ابلغ كطوّال ويجيء على فعل كخشن وعلى افعل كاخشن
وخشنار وعلى فاعل كعاقر **ص** وهي من فعل قليلة وقد جاءت نحو حريص
واشيب وصفق والحي من الحميم بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان نحو
جوعان وشبعان وعطشان وريان **ش** انما تكثر الصفة المشبهة في فعل لانه غالب في
الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة والحلى والثلاثة لازمة في الاغلب لصاحبها والصفة المشبهة كما
مر في شرح الكافية لازمة وظاهرها الاستمرار وكذا افعل للغرائز وهي غير متعدية ومستمرة واما فعل فليس
الاغلب فيه الفعل اللازم وما جاء منه لازما ايضا ليس بمستمر كالدخول والخروج والقيام والقعود وشيب
نادر وكذا اميل من مال يميل وحكى غير سيبويه ميل يميل كحيد يحيد فهو احيد وفيعل لا يكون الا
في الاجوف كالسيد والميت والجيد والبين وفيعل بفتح العين لا يكون الا في الصحيح العين اسما
كان او صفة كالشيلم والغيلم والخيرب والصيرف وقد جاء حرف واحد في المعتل بالفتح قال **ع** ما بال
عيني كالشعيب العين وهو ما فيه عيب وخرق من الاسقية وقد يخفف نحو سيد بحذف الياء
وذلك مطرد الجواز كما يجيء في باب الاعلال **قوله** ويجيء من الجميع اي فعل مثلثة وانما قال هذا
ليدخل فيه نحو جاع يجوع وناع ينوع وما يجيء من غير باب فعل بكسر العين بمعنى الجوع والعطش قليل
وهو محمول على باب فعل كما حمل ملآن وسكران عليه على ما مر **ص** المصادر ابنية الثلاثي المجرد
منه كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى

وبشرى ولياًن وحرمانٍ وغفرانٍ ونزوانٍ وطلبٍ وخنقٍ وصغرٍ وهدىً
وغلبةٍ وسرقةٍ وذهابٍ وصرافٍ وسؤالٍ وزهادةٍ ودرايةٍ وبغايةٍ ودخولٍ
ووجيفٍ وقبولٍ وصهوبةٍ ومدخلٍ ومرجعٍ ومسعاةٍ ومحمدةٍ وكراهيةٍ الا
ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب
على ضرب وفي الصناعة نحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق
على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال الفراء اذا جاءك
فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلاً للحجاز وفعولاً لنجد ونحو هدى
وقرى مختص بالمنقوص ونحو طلب مختص بيفعل الا جلب الجرح والغلبة

ش جمعة وشدة ليس الاول للمرة والثاني للهيئة وان وافقاني الوزن بل صيغ بهما والتي ذكرها
المصنف من اوزان مصادر الثلاثي هي الكثيرة الغالبة وقد جاء غير ذلك ايضا كالفعلل نحو السودد و
الفعلوت كالجبروت والتفعال نحو التذكار والفيعلولة كالكينونة واصلها كيّنونة والفعلولة كالشيخوخة والصيرورة
والفعلنية كالبلهنية والفعيلة كالشنبية والفضيحة والفاعولة كالضاورة بمعنى الضرر والتفعلة كالتهلكة
والمفاعلة كالمباينة واصلها مساوية فقلبت والفعلة والفعلى كالغلبة والقلبى وغير ذلك

قوله الغالب في فعل اللازم على فعول ليس على اطلاقه بل اذا لم يكن للمعاني التي تذكر بعد
من الاصوات والادوار والاضطراب والاولى بناء اولا ان لا نعين الابواب من فعَل وفعِل و
فعُل ولا المتعدي واللازم بل نقول الغالب في الحرف وشبهها من اي باب كانت
الفعالة بالكسر كالصياغة والحياكة والخياطة والتجارة والامارة ونحو الاول جاز في بعض ذلك
كالوكالة والدلالة والولاية والغالب في الشراد والهياج وشبهه الفعال كالفرار والشماس والنكاح
والضراب والوثاق وبطاح والحران شبه الشماس والشراد والجامع الممتنعة ممارا ونحو وقد يجي فعال
بالكسر في الاصوات ايضا لكن اقل من مجي فعال بالضم وفعيل فيهما وذلك كالزمار والعرار والفعال
قياس من غير المصادر في وقت جلوته الحدث كالقطاف والصرام والجداد والحصاد والرفاع ونسا

فعال بالفتح والفعال بالكسر غالب في السمات ايضا كالعلاط والعراض لوسم على العنق والجناب على الجنب والكشاح على الكشح والغالب في مصادر الادواء من غير باب فعل المكسور العين الفعال كالسعال والدوار والعطاس والصداع ويشاركه في لفظ السواف فعال بالفتح لاستثقال الضم قبل الواو والغالب في الاصوات ايضا الفعال بالضم كالصراخ والبغام والعواء ويشاركه في الاصوات فعال بالفتح ويأتي فيها كثيرا فعيل ايضا كالضجيج والنئيم والنهيت وقد يشتركان كالنهيق والنهاق والنبيح والنباح والفعال من غير المصادر بمعنى المفعول كالدقاق والحطام والفتات والرفات والفعالة للشيء القليل المفصول من الشيء الكثير كالقلامة والقراضة والنفاية والنخالة والقياس المطرد في مصدر التنقل والتقلب الفعلان كالنزوان والنقزان والعسلان والركان وربما جاء فيه الفعال كالنزار والقماص والشنآن شاذ لانه ليس باضطراب والاغلب في الالوان الفعلة كالشهبة والكدرة وفي الادواء من باب فعل المكسور العين الفعل كالورم والمرض والوجع وبعض الاوزان المذكورة ليس مصدرا ثم نقول الاغلب الاكثر في غير المعاني المذكورة ان يكون المتعدي على فعل من اي باب كان نحو قتل قتلا وضرب ضربا وحمد حمدا وفعل اللازم على فعول نحو دخل دخولا واما فعل اللازم ففعل بالفتح كترب تربا وفعل وهو لازم لا غير فعالة في الاغلب نحو كرم كرامة كما تبين

قوله قال الفراء اذا جاءك فعل لم يسمع مصدره يعني قياس اهل نجد ان يقولوا في مصدر ما لم يسمع مصدره من فعل المفتوح العين فعولا متعديا كان او لازما وقياس الحجازيين فيه فعل متعديا كان او لازما هذا قوله والمشهور ما قدمنا وهو ان مصدر المتعدي فعل مطلقا اذا لم يسمع واما مصدر اللازم من فعل المفتوح العين ففعول ومن فعل المكسور ففعل ومن فعل ففعالة لانه الاغلب في السماع فيرد غير المسموع الى الغالب **قوله** ونحو هدى وسرى قالوا ليس في المصادر ما هو على فعل الا الهدى والسرى ولندرته في المصادر يؤنثهما بنو اسد على توهم انهما جمع هدية وسرية وان لم تسمعا لكثرة فعل في جمع فعلة واما التقى فقال الزجاج هو فعل والتاء بدل من الواو كما في تقوى وقال المبرد وزنه تفل والفاء محذوف كما يحذف في الفعل فيقال في اتقى يتقي تقى يتقي على

التي يجيء في اسم الفاعل ولم يجيء فعيل في مصدر فعل المفتوح عينه اللازم المقيس [illegible]

ايضا فعيل قوله [illegible] فعيل حتى لم يجيء في باب فعل المفتوح مصدر [illegible]

مصدر فعيل بالضم سوى حرفين نحيا النحج حبيا اي اشتغل بالاهتمام والمضارع من جلب الحج يجلب

ويجلب سلوبين محضا بفعل بالضم واما الغلب فهو من باب غلب يغلب قال الله تعالى من بعد غلبهم

سيغلبون قال الفراء يجوز ان يكون في الاصل من بعد غلبتهم بالتاء فحذف كما في قول الشاعر ان الخليط اجدّ

البين فانجردوا واخلفوك عد الامر الذي وعدوا اي عدة الامر واما فعلان فجاء نحو لويَ لَيَّانا وقال بعضهم

مصدر بالكسر فتح للاستثقال وقد ذكره ابو زيد بكسر اللام وجاء ايضا شنآن بالسكون وقرئ في التنزيل بها

واما فعول بفتح الفاء مصدرا فالاخفش احرف توضأت وضوءا وتطهرت طهورا وولعت ولوعا ووقدت

النار وقودا وقبل قبولا كما حكى سيبويه **ص** وفعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدي

نحو جهل على جهل وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سمرة

وادمة وفعل نحو كرم على كرامة غالبا وعظم وكرم كثير **ش** **قوله**

وفي الالوان والعيوب هذا الذي ذكره هو الغالب في الالوان وان كانت من فعل بضم العين ايضا وقد جاء شيء

منها على فعل كالصدأ والعيس واما العيس بكسر العين فاصلها الضم كسرت للياء وقد جاءت الصهوبة

والكدورة قال سيبويه قالوا البياض والسواد تشبيها بالصباح والمساء لانهما لونان مثلهما واما مجيء العيوب على

فعلة فقليل كالادرة والنبجة وقد جاءت الفعلة والفعلة لموضع الفعل في الاعضاء كثيرا كالقطعة والقطعة

لموضع القطع وكذا الجذمة والجذمة والصلعة والصلعة والنزعة والنزعة ويكون الفعلة بضم الفاء وسكون العين

للفضلة ايضا كالعلقة والغرفة ويجيء الفعل للمفعول كالذبح والسفر والزبر ويجيء الفعل بفتح الفاء والعين له

ايضا كالخبط للمخبوط والنقص للمنقوص وجاء فعلة بسكون العين كثيرا بمعنى المفعول كالسبة والضحكة

والغتة وبفتح العين للفاعل كلاهما للمبالغة ويجيء مفعلة بسبب الفعل لقوله عليه السلام الولد مجبنة

مبخلة ويجيء الفعول لما يفعل به الشيء كالوجور لما يوجر وكذا السعوط والقيود **قوله** وفعل نحو كرم على كرامة

غالبا فعالة في مصادر فعل اغلب من غيره وقيل الاغلب فيه ثلثة فعال كجمال وفعالة ككرامة وفعل كحسن

ص وما سواهما قياسي نحو اكرم على اكرام ونحو كرّم على تكريم وتكرمة وجاء كذّاب وكذاب
والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعزية واجازة واستجارة ونحو ضارب على
مضاربة وضراب ومِرّاء شاذ وجاء قيتال ونحو تكرّم على تكرّم وجاء تِملّاق والباقي واضح

يعني قياس مصادر المشعبة ما مرّ في شرح الكافية من كسر اول الماضي وزيادة الالف قبل الآخر لكن لكل
قياس واحد وذكر المصنف منها ههنا ما جاء غير قياسي او جرى فيه تغيير وترك الباقي وذكر افعل وان كان
مصدره قياسيا تنبيها به على كيفية القياس وخصه بالذكر لانه اول ابواب المشعبة على ما ذكر في كتاب
وايضا انما ذكره لما في مصدره تغيير في الاجوف نحو اقامة والظاهر انه اراد بالقياس القياس المختص بكل باب
فان لكل باب قياسا خاصا لا يشاركه فيه غيره كما مر في شرح الكافية **قوله** كرّم تكريما وتكرمة تفعيل في غير الناقص
مطرد قياسي وتفعلة كثيرة لكنها مسموعة وكذا في المهموز اللام نحو تخطيئا وتخطئة وتهنيئا وتهنئة هذا عن ابي زيد
وسائر النحاة وظاهر كلام سيبويه ان تفعلة لازم في المهموز اللام كما في الناقص فلا يقال تخطيئا وتهنيئا وهذا الحق
أريت [?] ولما اذا كان لام الكلمة حرف علة فانه على تفعلة لا غير وذلك بحذف الياء الاولى وابدال الهاء عنها
لاستثقال الياء المشددة وقد جاء التشديد في الغرر [?] كما في قوله شعر فهي تنزّي دلوها تنزيّا + كما تنزّي شهلة
صبيا + وانما قلنا ان المحذوف ياء التفعيل قياسا على تكرمة ولانها مدة لا تتحرك فلو حذفت الثانية لزم تحريك
المدة لاجل تاء التانيث واما نحو اجازة واستجازة فاصلهما اجواز واستجواز فاعل المصدر باعلال الفعل كما يجيء
في باب الاعلال فقلبت العين الفا فاجتمع الفان فحذفت الثانية عند الخليل وسيبويه قياسا على حذف
نحو تعزية ولكونها زائدة وحذفت الاولى عند الاخفش والفراء لان الاول يحذف للساكنين اذا كان مدة كما
في قل وبع ويجيء احتجاجهم في باب الاعلال في نحو مقول ومبيع واجاز سيبويه عدم الابدال ايضا نحو اقام اقاما
واستجاز استجازا استدلالا بقوله تعالى واقام الصلوة وخص الفراء ذلك بحال الاضافة ليكون المضاف اليه
قائما مقام المحذوف وهو اولى لان السماع لم يثبت الا مع الاضافة ولم يجوز سيبويه حذف التاء من نحو تعزية
على حال كما اجيز في اقام الصلوة اذ لم يسمع **قوله** وجاء كذاب هذا وان لم يكن مصدر الا فعيل لكنه
سوى القياس كما في شرح الكافية قال سيبويه اصل تفعيل فعّال جعلوا التاء في اوله عوضا عن حرف الزائد

مفاعلة ونسخة بالعين ١٢

الزائد وجعلوا الياء بمنزلة الف الافعال فغيروا آخره كما غيروا اوله فان التغيير يجري على التغيير ولم يجئ فِعيال في غير المصدر الا شبه لا من اول مضعفه يا نحو دَيّار وديّار ودِيوان واما المصدر فانه لم يبدل فيه ليكون كالفعل وفِعّال في مصدر فَعَّل وفِيعال وفِعّال في فاعَل وتِفعال في تفعّل وان كان قياسا لكنها صارت مسموعة لا يقاس على ما جاء منها ولا يجئ فِعال شيئا فاو يا للاستثقال مثلا في يسار في يا سر وفِعال في فاعل مقصور فيعال والياء في مكان الف فاعل واما كِذاب بالتخفيف في مصدر كذّب فلم اسمع به والاولى ان يقال في قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا في قراءة التخفيف انه مصدر كاذَب اقيم مقام مصدر كذّب كما في قوله تعالى وتبتّل اليه تبتيلا **قوله** ترّار شاذ يعني بالتشديد والقياس مرار بالتخفيف وانما ووافق المصادر على الافعال شيئا لان الاسماء اخف من الافعال واحمل للاثقال **ص** ونحو التَّرداد والتَّجوال والحِثّيثى والرِّمّيا للتكثير **ش** يعني انك اذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثي بنيته على التَّفعال وهذا قول سيبويه كالتهدار في الهدر والتكسير والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التَفعال اصله التَفعيل الذي يفيد التكثير قلبت ياؤه الفا فاصل التكرار التكرير ويرجح قول سيبويه بانهم قالوا التلعاب ولم يجئ التلعيب لهم ان يقولوا ان ذلك مما رفض اصله قال سيبويه اما التِّبيان فليس بناء المبالغة والا لفتح تاؤه بل هو اسم اقيم مقام مصدر بيّن كما اقيم غارة وهي اسم مقام اغارة في قولهم اغار غارة ونبات موضع انبات وعطاء موضع اعطاء في قولهم انبت نباتا واعطى عطاء قالوا ولم يجئ تِفعال بكسر التاء الا ستة عشر اسما اثنان بمعنى المصدر وهما التِّبيان والتِّلقاء ويوم تِرنبوا زمن الحيل وتِبراك وتِعشار وتِرباع مواضع وتِمساح معروف والرجل الكذاب ايضا والتِّلفاق ثوبان يلفقان والتِقصار سريع اللقم وتِنشال وتِجفاف معروفان وتِمراد بيت الحمام واتت الناقة على تِضراب وتِمعاب كثير اللعب وتِقصار للمخنقة وتِنبال للقصير واما الفِعّيلى فليس ايضا قياسا فالحِثّيثى والرِّمّيا والحِجّيزى مبالغة التحاثّ والتراني والتحاجز اي لا يكون من واحد وقد يجئ منه ما يكون مبالغة المصدر الثلاثي كالدِّلّيلى والقِتّيتى والهِجّيرى والخِلّيفى اي كثرة الدلالة والنميمة والهجاء والهذر والخلافة واجماعهم

في جميع ذلك والاولى المنع وقد حكى الكسائى الخصيصاء بالمد وانكره الفراء **ص** ويجئ المصدر من

الثلاثى المجرد ايضا على مفعل قياسا مطردا كمقتل ومضرب واما مكرم

ومعون ولا غيرهما فنادران حتى جعلهما الفراء جمعى مكرمة ومعونة ومن غيره على

زنة المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك الباقى واما ما جاء على مفعول كالميسور

والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة

اقل **ش** قال سيبويه لم يجئ فى كلام العرب مفعل يعنى لا مفردا ولا جمعا قال الكسائى قد جاء فى الشعر بثين الزمى لا ان

لا ان لزمته على كثرة الواشين اى معون اصله معونة فحذفت التاء للضرورة وكذا قوله ليوم روع او فعال

مكرم وذهب الفراء الى انهما جمعان على ما مر فى نحو تمر وتفاح فيجيز مكرما ومعونا فى غير الضرورة وقد

يجئ مفعل جمعا وقد جاء مهلك بمعنى الهلك ومالك ولى ان يدعى فيهما انهما جمعان لمهلكة ومالكة بمعنى الرسالة

وقد جاء فى بعض القراءات فنظرة الى ميسرة **قوله** قياسا مطردا ليس على اطلاقه لان المثال الواوى

منه بكسر العين كالموعد والموجل مصدرا كان او زمانا او مكانا على ما ذكره سيبويه بل ان كان المثال معتل اللام

كان بفتح العين كالمولى مصدرا كان او غيره قال سيبويه عن يونس ان ناسا من العرب يقولون موجل

ونحوه موحل بالفتح مصدرا كان او غيره قال سيبويه وانما قال الاكثرون موجل بالكسر لانهم ربما غيروه فى يوجل

فقالوا ييجل وياجل فلما اعلوه بالقلب شبهوه بواو يوعد المعتل بالحذف فكما قالوا هناك موعد قالوا

ههنا موجل ومن قال الموجل بالفتح فكانهم الذين يقولون يوجل فيسلمونه والاسماء المتصلة بالافعال تابعة لها

فى الاعلال وانما قالوا مودة بالفتح اتفاقا لسلامة الواو فى المستقبل اتفاقا وقد يجئ فى الناقص اليائى

مصدرا بشرط التاء كالمعصية والمحمية وجاء فى الاجوف المعيشة قال سيبويه وقد يجئ مطلع الفجر بالكسر

طلوعه ويجوز ان يقال انه اسم زمان اى وقت طلوعه وجاء بالفتح والكسر

مظلمة ومعتبة ومحمدة ومحسبة بالكسر والمعذرة بالفتح والضم الميسرة وجاء بالثلث مهلكة

ومهلكة ومعتبة وجاء بالكسر وحده المكبر والمحيض والمحيل والمرجع والمعجز

والمشيب والمعتب والمزيد والمسير والمصير والمعيب [illegible]

والمضية والمعيشة وقد والثار المفتوح العين شاذ من جهة وكذا المكسور العين او المضموما بلا تاء واما المكسور
او المضموم مع التاء فشاذ من جهتين **قوله** ومن غيره اي من غير الثلاثي المجرد على زنة المفعول يصح
للمصدر والمفعول والزمان والمكان كالمدحرج والمقاتل والمخرج كما يجيئ الميسور والمعسور والمعقول والمجلود
بجلد اي الصبر والمفتون الفتنة قال الله تعالى بايكم المفتون اي الفتنة على قول وخالف سيبويه غيره في
المصدر على وزن المفعول وجعل الميسور والمعسور صفة للحال اي الحال الذي يوسر فيه ويعسر فيه على حذف الجار
كقولهم المصدول اي المحصول عليه وكذا قال في المرفوع والموضوع وهما نوعان من السير قال هو السير الذي
ترفعه الفرس وتضعه اي تقويه وتضعفه وكذا جعل المعقول بمعنى المحبوس المشدود اي العقل المشدود والمقوى
وجعل الباء في بايكم زائدة وقيل بايكم الجنى وهو المفتون والمجلود والصبر الذي تجلد فيه اي تستعمل الجلادة واما
المكروبة فالظاهر انها ليست بمصدر اي هو الشيء المكروه والهاء دليل الاسمية وكذا المصدوقة بين
المصدوقة حالة اي حقيقتها من قولهم صدقني سن بكره اي بين حالة التي صدقتنيها **قوله** فاعلة كالعافية تقول
عافاني معافاة وعافية واما العاقبة فالظاهر انها اسم فاعل لانه بمعنى الآخر يقال عقب الشيء الشيء اي خلفه والهاء دليل
الاسمية اوليق انها صفة النهاية في الاصل واما الباقية في قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية فقيل بمعنى بقاء ويجوز
ان يكون نفس باقية او شيء باق والهاء للاسمية وكذا الفاضلة بمعنى الشيء الفاضل والهاء للاسمية او العطية الفاضلة والكاذبة
في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قيل الكذب ويجوز ان يكون معنى نفس كاذبة اي يكون النفس افواك موجهة وقت
والدالة الدلال والنبخ هذا كله مع التاء قيل وقد يوضع اسم الفاعل مقام المصدر نحو قم قائما اي قياما كما لو وضع
المصدر مقام اسم الفاعل نحو رجل عدل وصوم ويجوز ان يكون حالا موكدة وكذا في قوله عم كفى بالنأي من اسماء
كاف اي كافيا كقوله عم فلو ان واش باليمامة داره وكما ان اسم المفعول في قوله تعالى والنجوم مسخرات نصبها
حال موكدة لا بمعنى المصدر فكذا اسم الفاعل فيما نحن فيه وقوله **نظم** الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما و
مقام على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام قال سيبويه معناه لا اشتم شتما ولا يخرج خروجا
وقال عيسى بن عمر هو حال معطوف على الحال الذي هو لا اشتم اي غير شاتم ولا خارج كقوله تعالى صافات ويقبضن
ولم يذكر عاهدت عليه لدلالة الكلام لانه جواب القسم يحذف مع القرينة وعند سيبويه لا اشتم جواب عاهدت

ص ولحو دحرج على دحرجة وكحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالفتح والكسر

ش قال سيبويه التاء في دحرجة عوض من الالف التي هو قياس مصادر غير الثلاثي المجرد قبل الآخر دا هو المطرد ودون فعلال لا يقع قرقش برقاشا وكذا الفعلال مسموع في الملحق سرهج سرهاجا نحو حيقال وكذا في المضاعف ولا يجوز في غير المضاعف فتح اول فعلال وانما جاز ذلك في المضاعف كالقلقال والزلزال و الخلخال قصد التخفيف لثقل التضعيف ومصادر ما زيد فيه من الرباعي نحو تدحرج واحرنجام واقشعرار اما اقشعر قشعريرة واطمان طمانينة فالمنصوبان فيهما اسمان واقعان مقام المصدر كما في انبت نباتا واعطى عطاء

ص والمرة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة و بكسر الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه على المصدر المستعمل فان لم تكن تاء زدتها ونحو اتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ

ش اعلم ان بناء المرة اما ان يكون من الثلاثي المجرد او غيره والثلاثي المجرد اما مجرد عن التاء او لا فالمجرد عنها تجعله على فعلة بفتح الفاء وتحذف الزوائد ان كانت فيه نحو خرجت خرجة ودخلت دخلة ومذو التاء تبقيه على حاله نحو دريت دراية ونشدت نشدة ولا تقول درية ونشدة كذا قاله المصنف ولم اعثر في مصنف على ما قاله بل اطلق المصنفون ان المرة من الثلاثي المجرد على فعلة قال سيبويه اذا اردت الواحدة من الفعل جئت بها ابدا على فعلة على الاصل لان اصل المصادر فعل قوله والذي ارى انك ترد والتاء ايضا من الثلاثي الى فعلة فتقول نشدت نشدة بفتح النون وغير الثلاثي المجرد تبقيه على حاله سواء كان رباعيا كدحرجة او ذا زيادة كانطلاق واخراج وتدحرج فان لم يكن فيه التاء زدتها نحو اكرمته اكرامة وان كانت فيه التاء جعلتها نحو عزيته تعزية اي واحدة والاكثر الوصف في مثله بالواحدة المرفع اللبس نحو عزية تعزية واحدة ولو قلنا بحذف تلك التاء والمجيء بتاء الوحدة فلا باس واستعمل سيبويه الحاصل مصادر جميع الثلاثي متعديا كان او لازما فعل بناء الواحدة قال لا اشكال ان الجنس نحو الاتحاد بحذف التاء فكان القياس ان يكون الجنس اي المصدر المطلق نحو خرجة ودحلة خرجا ودخلا الا انهم تصرفوا في مصادر الثلاثي بزيادة الحروف وتغيير التركيب لخفته دون الرباعي وذي الزيادة ثم اعلم ان جاء للرباعي وذي الزيادة مصدران احدهما اشهر فالوحدة على ذلك الاشهر دون الغريب تقول دحرج دحرجة واحدة ولا تقول

اسماء الزمان والمكان

ولذا تقول قاتلت قتالة وكذبت كذابة وقد شذ في الثلاثي حرفان لم يحذف منهما الزوائد ولم يرد الى بنار فعلة بل الحق التاء بهما كما هما وهما اتيانة ولقائة ويجوز اتية ولقية على القياس قال ابو الطيب شعر لقيت بدرب القلة الفجر لقية شفت كمدي والليل فيه قتيل قوله وما عداه اي ما عدا الثلاثي المجرد الخالي من التاء وهو الرباعي وذو الزيادة والثلاثي ذو التاء على ما ذهب اليه المصنف قوله فان لم يكن تاء اي فيما عداه قوله وكسر الفاء للنوع نحو ضربة اي ضربا موصوفا بالصفة وتلك الصفة اما ان تذكر نحو هو حسن الركبة وسيء الجلسة وجلست جلسة حسنة او تكون معلومة بقرينة الحال كقوله شعر ان ان ما جذرة ان لم تكن نقعت فان صاحبها قد تاه في البلد اي عذر بليغ وقد لا يكون الفعلة مرة والفعلة نوعا كالرحمة والشدة

ص اسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر واما مجر فقرع كمنتن ولا غيرهما ونحو المظنة والمقبرة فتحا وضما ليس بقياس وما عداه على لفظ المفعول

ش اعلم انهم كانوا ابنوا الزمان والمكان على المضارع فكسروا العين فيما مضارعه مكسور العين وفتحوا فيما مضارعه مفتوحها وانما لم يضموا فيما مضارعه مضمومها نحو يقتل وينصر لانه لم يات في الكلام في غير هذا الباب مفعل الا نادرا كالمكرم والمعون على ما ذكرنا فلم يحملوا ما ادى اليه قياس كلامهم على بناء نادر في غير هذا الباب وعدل الى احد اللفظين مفعل ومفعل وكان الفتح احق فحمل عليه وقد جاء من يفعل المضموم العين كلمات جاءت على مفعل بالكسر لا غير وهي المشرق والمغرب والمرفق وهو موصل الذراع والعضد وهو ايضا كلما ينتفع به والارتفاق الانتفاع والاتكاء على المرفق وقيل فيهما المرفق على وزن المنقب ايضا لانهما التاء الرفق الذي هو ضد الخرق او المتكي على مرفقه ساكن مطمئن وكذلك المال المنتفع به على الاطلاق والموضع فيهما ابعد ذلك بتاويل انهما مظنتا الرفق ومحلاه ومنها المنبت والمنخر والمجزر والمسقط والمظنة وجاء من يفعل المضموم ايضا كلمات سمع في عينها الفتح والكسر وهي المغرق والمحشر والمسجد والمسكن والمنسك واما المحل والمحل بمعنى المنزل فلكون مضارعه على الوجهين قرئ قوله تعالى فيحل عليكم غضبي على الوجهين وجاء فيما مضارعه

بضمهن بالكسر لغات بالفتح والكسر وهي المدبة وما وي الابل والمزلة ومضربة السيف وجاء مقبرة ومشرقة
ومقياة ومقيوة ومقناة ومقنوة فتحا وضما وكذا المشربة في الغرفة لانهم كانوا يشربون في الغرف
والمشرقة والمقناة من ذوات الزوائد او لانهما صيغتان للتشرق والتقنؤ فيشذ ان حمل على هذا الوجه ايضا
ولهذا لم تعل المقناة او لانه لم يذهب بها مذهب الفعل كما يجيء والمسربة للشعر المستدق على الصدر مضمومة العين لا غير
قال سيبويه لم تذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسما للبيت يعني انك اخرجته عما يكون عليه
اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل في كل موضع يقع فيه القتل ولا تقصد به مكانا دون مكان ولا
كذلك المسجد فانك جعلته اسما لما يقع فيه السجود وبشرط ان يكون بناء على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنيا على
فعل المضارع كما في سائر اسماء المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع فلو
اريد به موضع السجود وموقع الجبهة من الارض سواء كان في المسجد او في غيره فتحت العين لكونه ان
مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل وكذا يجوز ان يقال في المنسك اذ هو مكان نسك مخصوص ولذا المطلق
لانه مفرق الطريق او الراس وكذا مضربة السيف مخصوصة براس السيف قدر شبر وليس بمعنى موضع الضرب
مطلقا فلذا جاز فيه الفتح ايضا اي لكونه غير مبني على الفعل ولذا دخل التاء التي لا تدخل الفعل وكذا المقبرة
اذ ليست اسما لكل ما يقبر فيه اي يدفن او لا يقال لمدفن شخص واحد مقبرة ثم وضع الفعل او ان تعتبر
كما هو القياس وكذا المشرقة اسم لموضع خاص لا لكل موضع يشرق فيه من الارض من جانب الغرب
او الشرق وكذا المقناة والمقياة وكذا المنخر صار اسما للانف ولا يقصد فيه معنى النخر وكذا المسربة
ليست اسما لكل موضع يسرب فيه تماما اي يجري قال سيبويه وكذا المطبخ والمربد بكسر الميم فيهما اسمان لموضعين
خاصين لا لموضع الطبخ مطلقا ولا لكل موضع الربو اي الاقامة بل المطبخ بيت يطبخ فيه الاشياء
معمول له والمربد مجلس الابل او موضع يجعل فيه التمر ويجوز ان يقال في المرفق بكسر الميم في المعنيين ان اصله
الموضع فلما اختص تغير بكسر الميم عن وضع الفعل كما قال سيبويه في المطبخ والمربد فكل ما جاء على مفعل بكسر
العين مما مضارعه يفعل بالضم فهو شاذ من وجه وكذا مفعلة بالتاء مع فتح العين وكذا مفعل بكسر الميم
فتح العين ومفعلة بكسر العين كالمظنة ومفعلة بضم العين كالمقبرة شذ اذ قياس الموضع اما فتح العين او كسرها وكذا كل ما جاء

من يفعِل المكسور العين على يفعَل بالفتح شاذ من وجه وكذا مفعِلة بالتاء مع كسر العين ومفعلة بفتحهما اشذ لكون
كل باثبات اختصاصه ببعض الاشياء دون بعض وخروجه عن طريقة الفعل فهو العذر فى خروجه
عن القياس كما ذكرنا **قوله** ومن المنقوص يعنى نحو المثوى وان كان من يفعِل بكسر العين وان كان ايضا مثالا
واويا كالمولى لموضع الولاية وذلك لتخفيف الكلمة بقلب اللام الفا وانما كان المثال اعنى به الواوى على مفعِل
بالكسر وان كان مضارعه على يفعَل كالموجِل والموحِل لما ذكرنا فى باب المصدر وذكرنا هناك ان بعض العرب يقولون
موجَل وموحَل فيطرد ذلك فى الموضع والزمان ايضا وحكى الكوفيون الموضَع وقد جاء على مفعِل بالفتح من المثال
بعض اسماء ليست بمصادر ولا امكنة مبنية على مفعِل كموحَد فى العدد والموهَبة للغدير من الماء واما موظَب فى
اسم مكان وموهَب وموألة وموكَل وموزق فى اعلام رجال فيحتمل ان تكون منقولات من المبنى على المفعل و
فيها العدل كما ذكرنا فى باب ما لا ينصرف والمثال اليائى بمنزلة الصحيح عندهم لخفته تقول فى يسقط مسقط فى
المصدر والزمان والمكان ومنه قوله تع فنظرة الى ميسرة بفتح العين **قوله** ولا غيرهما قال سيبويه
فى مغيرة ومعيشة بكسر الميم للاتباع **قوله** فتحا خاصا يعنى فى المقبرة دون المظنة فانه لم يات فيها الا الكسر
انما كان الفتح فى المقبرة شاذا لكونها بالتاء والمفعل فى المكان والزمان والمصدر قياسه التجرد عن التاء
قوله وما عداه فعلى لفظ المفعول يعنى ما عدا الثلاثى المجرد ومزيد الثلاثى والرباعى المصدر بالميم منه والمكان والزمان
على وزن مفعوله قياسا لا يكسر كالمخرج والمستخرج والمقاتل والمدحرج والمتدحرج والمحرنجم يحتمل كل منها معانى

ص الآلة على مِفعَل ومِفعَال ومِفعَلة كالمِحلَب والمِفتاح والمِكسَحة ونحو المُسعُط
والمُنخُل والمُدُق والمُدهُن والمُكحُلة والمُحرُضة ليس بقياس **ش** اعلم ان المحلب ليس موضع
الحلب لان موضعه هو المكان الذى يقعد فيه الحالب للحلب بل هو آلة يحصل بها الحلب وكذا المنسجة بكسر الميم كما قال
سيبويه **قوله** ونحو المسعط والمنخل هذا اللفظ جار العدو وهو موهم انه جاء من هذا النوع غير الالفاظ المذكورة ايضا و
قال سيبويه جاء خمسة احرف بضم الميم المكحلة والمسعط والمنخل والمدق والمدهن هذا كلامه وجاء المنصل ايضا
لكنه ليس بآلة للنصل بل هو بمعنى النصل واما المحرضة فذكرها الزمخشرى وفى الصحاح المحرضة بكسر الميم وفتح الراء وكذا قال
ابن يعيش لا اعرف الضم فيها قال سيبويه فى الاحرف الخمسة هى مثل المغفور والمغثور ومما ضرب من الصمغ والمغرود

ضرب من الكمأة والمعلوق المعلاق اربعة احرف جاءت على مُفعُل لا نظير لها في كلام العرب وقال سيبويه في المكحلة واخواتها لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية يعني ان المكحلة ليست لكل ما يكون فيه الكحل ولكنها اختصت بالآلة المخصوصة وكذا اخواتها فلم تكن مثل المكسحة والمصفاة فجاءت مغيرا عما عليه قياس بناء الآلة كما قلنا في المسجد واخواته والمسعط ما يسعط به الصبي او غيره اي يجعل به السعوط في انفه والمدق ما يدق به الشيء كفهر العطار والمدهن ما يجعل فيه الدهن من زجاج ونحوه ولو قيل ان المكحلة والمدهن موضعان للكحل والدهن ولم يجيئا على مَفعَل كما هو بناء المواضع لانهما ليسا موضعين لما يفعل فيه الشيء كالمقتل حتى يجيئا على الفعل بل هما موضعان لاسم جامد لم يبعد فاوجلا التعين فيهما بمعنى آلة الكحل والدهن بفتح الكاف والدال كالمنقب لآلة النقب والمحرضة وعاء الحرض اي الاشنان والمغفر ان مضربة السيف الة ... الموضحة غيرت عما هو قياس بناء الآلة لكونها غير مذهوب بها مذهب الفعل وجاء الفعال ايضا للآلة كالخياط والنظام واعلم ان الشيء اذا كثر بالمكان وكان اسمه جامدا فالباب فيه مَفعَلة بفتح الميم والعين كالمأسدة والمذأبة اي الموضع الكثير الاسد والسباع والذئاب وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد فلا يقال مضبعة ومقرأة ولم ياتوا بمثل هذا في الرباعي فما فوقه نحو الضفدع والثعلب بل استغنوا بقولهم كثير الثعالب او بقول مكان متثعلب ومتعقرب ومتضفدع ومتطحلب بكسر اللام الاولى على انه اسم فاعل قال لبيد يمين اعادوا ببيني او اجار متضفدعات كلها مطحلبة ولو كانوا يقولون من الرباعي على قياس الثلاثي لقالوا مثعلبة ومعقربة على وزن المفعول لان نظير المفعل فيما جاوز الثلاثة على وزن مفعوله نحو مدحرج ومقاتل ومُمزَّق كما مر ولم ... مثعلبة ومعقربة بفتح اللام فلا تظن ان معنى قول سيبويه فقالوا على ذلك ارض مثعلبة ومعقربة ان ذلك مما سمع بل معنى كلامه انهم لو استعملوا من الرباعي لقالوا كذا قال ومن قال ثعالة قال مثعلة لان ثعالة من الثلاثي قال الجوهري يجاز معقرة وتحذف الباء اي كثير العقارب مؤنثا **ص** المصغر المزيد فيه ليدل على تقليل والمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التأنيث والفي التأنيث والالف والنون المشبهتين بهما والف افعال **ش** يعني المصغر ما زيد فيه شيء حتى يدل على تقليل فيشمل المبهمات كذيّا وتذيّا وغيرهما والتقليل

يشتمل تقليل العدد كقولك عندي دريهمات اي اعداد لها قليلة وتقليل ذات المصغر بالتحقير حتى لا يتوهم عظيما نحو كليب
ورجيل ومن مجاز تقليل الذوات التصغير المفيد للشفقة والتلطف كقولك يا بنيّ ويا اخيّ وانت صديقي وذلك لان
الصغار يشفق عليهم ويتلطف بهم فكني بالتصغير عن عزة المصغر على من اضيف اليه ومن ذلك التصغير المفيد للملاحة
كقولك هو لطيف ومليح ومنه يا ما اميلح غزلانا شدن لنا البيت وذلك لان الصغار في الاغلب لطاف ملاح فاذا
كبرت غلظت وجهمت ومن تقليل ذات المصغر تصغير قبل وبعد في نحو ذلك خروجي قبيل قيامك او بعيده لان القبل
هو الزمان المتقدم على الشيء والبعد هو الزمان المتأخر فمعنى قبيل قيامك اي في زمان متقدم على قيامك صغير المقدار
والمراد ان الزمان والمكان الذي اوله مقترن باخذي في الخروج وآخره متصل باخذك في القيام صغير المقدار ومنه
تصغير الجهات الست كقولك دوين النهر وفويق الارض على ما ذكرنا من التاويل في قبيل وبعيد والغرض من تصغير قبل
بالزمان والمكان قرب نظر وفيهما اضيفا اليه من ذلك الجانب الذي فيه الظرفان فمعنى خروجي قبيل قيامك
قرب الخروج عن القيام من جانب القبلية وكذا اخواتها وقيل يجيء التصغير للتعظيم فيكون من باب الكناية يكنى
بالصغر عن بلوغ الغاية في العظم لان الشيء اذا جاوز حده جانس ضده وقرب منه قول الشاعر شعر وابيه قد
صغرت من الكبر + حتى صفا ما تطوي من القصر + واستدل لمجيء التصغير للاشارة الى معنى التعظيم بقوله شعر
وكل اناس سوف تدخل بينهم + دويهية تصفر منها الانامل + ورد بان تصغيرها على حسب احتقار الناس لها او
تهاونهم بها اذ المراد بها الموت اي يجيئهم ما يحتقرونه مع انه عظيم في نفسه تصفر منها الانامل واستدل ايضا بقوله
شعر فويق جبيل شامخ الراس لم تكن + لتبلغه حتى تكل وتعملا + ورد بتجويز كون المراد
دقة الجبل وان كان طويلا واذا كان كذا فهو اشد لصعوده واعلم انهم قصدوا بالتصغير والنسبة الاختصار
كما في التثنية والجمع وغير ذلك اذ قولهم رجيل اخصر من رجل صغير وكوفي اخصر من منسوب الى الكوفة
وفيهما معنى الصفة كما ترى لكن المنسوب يعمل رفعا بخلاف المصغر لما مر في شرح الكافية ولما كان استعمال
الجمع في كلامهم اكثر من استعمال المصغر وهم اليه احوج كثروا ابنية الجمع ووسعوها ليكون لهم في كل موضع لفظ من
الجمع يناسب ذلك الموضع اذ ربما يحتاج في الشعر او السجع الى وزن دون وزن فقصرهم المجموع على اوزان قليلة
كالتصغير لادى الى الحرج بخلاف المصغر ثم لما كان ابنية المصغر قليلة واستعمالها في الكلام ايضا

فعيلا مما غيروا على وزن ثقيل اذ اتفق مع الفعلة بحمل فعلوا الاولها اثقل الحركات وثالثها اوسط حروف المد
ثقلا وهو الياء لئلا يكون ثقيلا بمرة وجاءوا بين الثقيلين باخف الحركات وهو الفتحة ليقاوم شيئاً من ثقلها
والاولى ان يقال ان الضم والفتح في عُنيق وجُميل وضُرَيب غيرهما في عُنُق وجَمَل وضَرْب كما قيل في فلك
وهجان **قوله** فالمتمكن بضم اوله وانما خص المتمكن لان المبهمات تصغر على غير هذا النمط كما يجيء في آخر
هذا الباب **قوله** في الاربعة احتراز من الثلاثي لان ما بعد الياء فيه حرف الاعراب فلا يجوز ان يلزم الكسر
وكان ينبغي ان يقول في غير الثلاثة ليعم نحو عُصَيفِر ومُتَيقِر واذا حصل بعد ياء التصغير مثلان ادغم احدهما
في الآخر فزال الكسر بالادغام نحو صُبَيم ومُدَيق وتحقيقه من باب التقاء الساكنين على حده كما يجيء في بابه
وهو ان يكون الساكن الاول حرف مد اعني الالف او واوا او ياء ما قبلها من الحركة من جنسها وما قبل ياء التصغير
وان لم يكن من جنسها لكن لما لزمها السكون اجريت مجرى المد مع ان في قبل ياء التصغير الواو اي الساكن
المفتوح ما قبله شيئا من المد وان لم يكن تاما الا ترى ان الشاعر اذا قال قصيدة قبل رويها ياء او واو ساكنة
مفتوح ما قبلها فهي مردفة ولزم ان ياتي بها في جميع القصيدة كما في قوله **شعر** وقهبتين عند عدين مرتين
ظهراهما مثل ظهور الترسين **قوله** الا في تاء التانيث لانها كلمة مركبة مع الاولى وان صارت كبعض حروف
الاولى من حيث وروده الاعراب عليها واخر اولى الكلمتين المركبتين مفتوح فصار حكم التاء في فتح ما قبلها
في المصغر والمكبر سواء **قوله** والفي التانيث اي المقصورة والممدودة نحو حُبَيلى وحُمَيراء وانما لم يكسر ما قبلها
ابقاء عليهما من ان تقلبا ياء وهما علامتا التانيث والعلامة لا تغير ما امكن اما لزوم انقلاب علامة التانيث
ياء في المقصورة فظاهر واما في الممدودة فالعلامة وان كانت هي الهمزة المنقلبة عن الف التانيث والالف
التي قبلها للمد كما في حمار لكن لما كان قلب الف التانيث همزة لا واوا ولا ياء لاجل الالف التي قبلها كما ذكرنا
في باب التانيث استلزم قلب الاولى ياء قلب الثانية ياء ايضا كما في قوله ع لقد اغدو على اشقر يغتال
الصحاريا * وقد تغير علامة التانيث اذا اضطروا اليه وذلك اذا وقعت قبل الف التثنية نحو حبليان او الف
الجمع نحو حبليات وانما جاز تغيرها بالضرورة نحو حمراوان وحمراوات اجرى الفي التانيث الممدودة والمقصورة
مجرى واحدا في قلبهما قبل الفي التثنية والجمع مجرى اسماء في آخرها الف للعرب فيهما مذهبان

فمنهم من يجعل تلك الالف للتانيث فلا يقلبها في التصغير ياء ومنهم من يجعلها لغير التانيث فيكسر ما قبلها ويقلبها
ياء وذلك علقى وذفرى وتترى فمن نونها قال عليق وذفير وتتير ومن لم ينونها قال عليقى وذفيرى
وتتيرى وكذا يجيء في الممدودة ما لهم فيه مذهبان كغوغاء من نونه وجعله فعلالا كزلزال قال في تصغيره غويغي
ومن لم ينونه وجعله كحمراء قال غويغاء وكذا في قوباء من فتح الواو فالالف للتانيث لا غير وتصغيره قويباء
ومن سكنها وجعله ملحقا بقرطاس فتصغيره قويبي وانما لم تقلب الالف التي قبل النون الزائدة ياء تشبيها
لها بالف حمراء وليس كل الف ونون زائدتين في آخر الاسم مشبهان بالف التانيث الممدودة في منع قلب
الفه في التصغير ياء فاذا اردت تمييز ما تقلب الفه ياء مما لا تقلب فاعلم انهما اذا كانا في علم مرتجل نحو عثمان
وعمران وسعدان وغطفان وسلمان ومروان شابهتا الفي التانيث لان تاء التانيث لا تلحقه لا قبل العلمية ولا بعدها
اما قبلها فلعدم [illegible] لها واما بعدها فلان العلمية مانعة كما مر فيما لا ينصرف فعلى هذا تقول عثيمان وعميران
وسعيدان وغطيفان وسليمان ومريان واما عثمان في فرخ الحبارى على ما قيل وسعدان في نبت
فتصغيرهما عثيمين وسعيدين وليسا اصلين لسعدان وعثمان علمين بل اتفق العلم المرتجل والجنس كما اتفق الاعجمي
والعربي في يعقوب وآزر وسعدان اسم مرتجل من السعادة كسعاد منها وعثمان مرتجل من العثم وكذا ان كانتا في
صفة ممتنعة من التاء كجوعان وسكران تشابهتا بانتفاء التاء فتقول سكيران وجويعان وان كانتا في صفة لا تمتنع
من التاء كالعريان والندمان والصميان للشجاع والقطوان للبطيء شبهتا بالالف والنون في باب سكران
لكونهما صفات مثله وان لحقتها التاء فيقال عريّان وندَيمان وصميّان وقطيّان وان كانتا في الاسم
الصريح غير العلم فانهما لا تشبهان بالالف والنون في باب سكران مطلقا اذ لا يجمعهما الوصف كما اجتمع
عريان وسكران بل ينظر هل الالف رابعة او فوقها فان كانت رابعة نظر فان كان الاسم الذي هما في آخره مساويا
لاسم آخره لام قبلها الف زائدة في عدد الحركات والسكنات ان لم يساوه وزنا حقيقيا قلب الفه
في التصغير ياء تشبيها لها بذلك الالف الذي قبل اللام وذلك في ثلاثة اوزان فقط فعلان وفعلان
وفعلان كحومان وسلطان وسرحان فان نون حومان موقعها موقع اللام في جبار وزلزال وموقع
نون سلطان كلام قرطاس وزنا وطومار وموقع نون سرحان كلام سربال ومفتاح ومصباح

فتقول سُرَيحِين وسُلَيطِين وسُرَيحِين كُرَيزِين وقُرَيطِيس ومُفَيتِيح وان لم يكن الاسم المذكور مساويا لما ذكرنا كالظربان
والسبعان وفَعَلان وفِعِلان وفُعُلان وفَعُلان ان جاءت في كلامهم لم تشبه الفها بالالف التي قبل اللام
اذ لا تقع موقع الالف والنون فيها الف زائدة بعد اللام بل تشبه الالف والنون فيها بالالف والنون في
باب سكران فلا تقلب الالف ياء نحو ظُرَيبان وسُبَيعان في تصغير ظربان وسبعان وانما جاز تشبيهها
بها في التصغير ولم يجز ذلك في الجمع فلم يقل ظرابين بل ظرابي لتمام بنية التصغير قبل الالف والنون
وهي فُعَيل بخلاف بنية الجمع الاقصى واذا جاز لهم لافاتة بنية الجمع الاقصى قلب الف التانيث وهي اصل
الالف والنون كما في الدعاوي والفتاوي والحبالي في المقصورة والصحاري في الممدودة وكما يجيء في باب
الجمع فكيف بالالف والنون وكان قياس نحو ورشان وكروان ان يكون كظربان اذ لا تقع موقع نونه لام كما
لا تقع موقع نون ظربان وسبعان لكنه لما جاءت على هذا الوزن الصفات ايضا كالصميان والقطوان
وشبهت الفها بالف سكران فلم تقلب كما في تصغيره والفرق بينهما فصلت في الاسم فقيل وُرَيشين وكُرَيوين
لان تشبيه الصفة بالصفة انسب واولى من تشبيه الاسم بها وان كانت الالف فوق الرابعة فان كانت كما في
زعفران وعقربان وافعوان لم يجز تشبيهها بالالف التي قبل اللام وقلبها ياء اذ لا تنقلب تلك الالف ياء في
التصغير الا رابعة كمفتاح ومصباح فلم يبق الا تشبيهها بالف التانيث فقيل زُعَيفران وأُفَيعيان وعُقَيربان و
صِلِّيان صُلَيليان وكان القياس ان يقال في عنظوانة عُنَيظيانة لكنه حذفت الواو فيها شاذا فصارت
الالف رابعة فقيل عُنَيظينة كقُشَيعين وكذا قيل في الجمع عناظين وكان قياس انسان ان يصغر على اُنَيسين كسُرَيحين
لكنه لما زيد ياء قبل الالف شاذا في الاصح كما يجيء في ذي الزيادة صارت الالف خامسة كما في افعوان وعقربان
وان كانت الالف فوق الخامسة فان كانت في جملة الاحرف المتقدمة عليها ما يلزمه حذف بحيث يصير الالف بعد
حذفه خامسة بقيت بحالها لانها تصير اذن كما في عُقَيربان وذلك كما تقول في عبوثران عُبَيثِران لان
الواو زائدة وان لم تكن كذلك حذفت الالف والنون كما تقول في قرعبلانة قُرَيعِبة لانك تحذف الاصلي
قبلهما فكيف تخليهما واما العلم المنقول عن الشيء فحكمه حكم المنقول عنه تقول في سرحان وورشان وسلطان
اعلاما سُرَيحين ووُرَيشين وسُلَيطين لكون قبل التصغير غير منصرفة للعلمية والالف والنون وسرحان

المصنف

وتنصرف بعد التصغير لزوال الالف بانقلابها ياء وبهذا لكنها لا تنصرف معرفة لبقاء علة مشابهة الفها لالف التأنيث
فاذا صغرته تنصرف لانقلابها ياء نحو سريحين وتقول في ظربان وورشان وعقربان وسكران وندمان
اعلاما ظريبان ووريشان وعقيربان وسكيران ونديمان كما كانت قبل النقل اى العلمية وهذا كما تقول
في اجمال علما اجيمال بالالف على ما ذكره سيبويه ثم ان النحاة قالوا في تعريف الالف والنون المشبهتين
بالف التأنيث كل ما تقلب الفه في الجمع ياء ترقلبها في التصغير ايضا ياء وما لم تقلب في التكسير فلا تقلب في
التصغير وهذا ردال جمالة ولا يطرد ذلك في نحو ظربان لقولهم ظريبان وظرابين وما لم يعرف هل قلبت
الفه في التكسير اولا اختلفوا فيه فقال السيرافي وابو علي لا تقلب الفه حملا على باب سكران لانه هو الاكثر
وقال الاندلسي يحتمل ان يبقى الاصل عدم التغيير وان يبقى الاصل الحمل على الاكثر فتغير والله اعلم وانما لم يغير
الف افعال ابقاء على علامة ما هو مستغرب في التصغير اعني الجمع وذلك لانهم لم يصغروا من صيغ جموع
التكسير الا الاربعة الاوزان التي للقلة وهي افعل وافعال وافعلة وفعلة وكان تصغير الجمع مستنكرا في الظاهر فلو لم تبق
علامته لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع لتباين معنييهما اي الجمع والتصغير اخراج او دخال فهي وان كانت علامة المصدر
الا انها تقلب في التصغير ياء او لا يستغرب تصغير المصدر استغراب تصغير الجمع واوهمت باجمال قلت
اجيمال ايضا كما ذكرنا **ص** ولا يزاد على اربعة فلذلك لم يجئ في غيرها الا فُعَيْل و
فُعَيْعِل وفُعَيْعِيل واذا صغر الخماسي على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما اشبه الزائد و
سمع الاخفش سفيرج **ش** ولا يزاد على اربعة عبارة ركيكة مراده منها انه لا يصغر الخماسي اى لا يرتقى
الى اكثر من اربعة احرف اصول في التصغير لان للاسماء ثلث درجات ثلاثي ورباعي وخماسي فيصغر
الثلاثي ويزاد عليه اي يرتقى منه الى الرباعي ايضا فيصغر ولا يزاد على الرباعي اى لا يزاد الا بقاء عليه
بل يقتصر عليه فان صغرته على ضعفه فالحكم ما ذكر من حذف الخامس وغيره **قوله** ولذلك اى
لا يرتقى من الرباعي لا يتجاوز امثلة التصغير عن ثلثة وذلك انه ان كان ثلاثيا على اي وزن كان
من الاوزان العشرة فتصغيره على فعيل وان كان رباعيا فاما ان يكون مع الاربع مدة رابعة او لا فتصغير
الاول فعيعل وتصغير الثاني فعيعيل وحكى الاصمعي في العنكبوت عنيكبيت وعناكبيت وشبهه

قوله لم يجئ في غيرها اي في غير ذي تاء التأنيث وذي الف التأنيث وذي الالف والنون المشبهتين بهما
وذي الف افعال وما فيها فيجئ غير الامثلة الثلثة ويجئ الامثلة الثلثة قبل تاء التأنيث كقديرة وسهيلة
وزنيبيرة في زنبورة وكذا قبل الف التأنيث الممدودة نحو حميراء وخنيفساء وعقيرباء في عقرباء وكذا قبل الالف
والنون نحو سليمان وزعيفران وجعيفران وعبيثيران بابدال الياء من الواو المحذوفة ولا يجئ قبل الف الجمع
الافعيل كاجيمال وكذا قبل الف التأنيث المقصورة لا يجئ فعيعل وفعيعيل لانها تحذف خامسة في التصغير كما
وكان على المصنف ان يذكر ياء النسبة ايضا نحو بريدي في بردي وشهيدي في شهدي ومطيلقي في منطلقي بابدال
الياء من النون فيقول لم يجئ في غيرها وغير المنسوب بالياء الا كذا فان قال فعيلي هو فعيل والياء زائدة قلنا
لا شك في زيادتها الا انها صارت كجزء الكلمة مثل تاء التأنيث بدليل ورود اعراب الكلمة عليها كما
على التاء وتصح المعارضة بنحو حميدة وحبيلي وحميراء فانها فعيل والتاء والالفان زوائد ويلا ذكر المثنى
والمجموع نحو لعيبان ولعيبون فقال ويكسر ما بعدها الا في تاء التأنيث والفيه وياء النسبة والف المثنى
وياءه وواو الجمع والف جمع المؤنث والف افعال والالف والنون المضارعتين وكذلك في المركب
نحو بعيلبك **قوله** فالاولى حذف الخامس لان الكلمة ثقيلة بالخمسة الاصول فاذا زيدت عليها ياء التصغير
زادت ثقلا وبسبب زيادة الثقل وان كانت زيادة الياء لكنه لا يمكن حذفها اذ هي علامة التصغير فحذفت
[illegible] الكلمة موهومة الى [illegible] زيادة حرف آخر عليها وذلك هو الخامس [illegible]
بزيادة الياء عليه فحذف الخامس مع اصالته فان قيل اليس في كلام العرب ما هو زائد على الخماسي نحو
قبعثرى وسلسبيل وغير ذلك قلت بلى لكن تلك الزيادات ليست بقياسية فلا يكثر المزيد فيه بسببها
كل واحد كالشاذ في وزنه واما زيادة ياء التصغير فقياس فلو سوّغوا قاعدة زيادتها على الخماسي الاصلي حروفه
لصارت قياسا فيه وهي الى الكثرة اذ يصير لهم قانون يقاس عليه فان قيل اليس مثل مستخرج قياسا قلت
بلى لكنه مبني على الفعل وجار مجراه وجاز ذلك في الفعل كثيرا غالبا قريبا من القياس نحو استخرج واحرنجم لكونه اقل
اصولا من الاسم اذ لا يجئ منه الخماسي الاصلي حروفه وثقل بالحروف الاصول لرسوخها وتمكنها اشد
اقوى **قوله** وقيل ما اشبه الزائد اعلم ان من العرب من يحذف في الخماسي الحرف الذي يكون من حروف

اليوم تنساه وان كان اصليا لكونه يشبه الزائد فاذا كان لابد من حذف فحذف شبه الزائد اولى كما انه اذا
كان في كلمة على خمسة زائد حذف الزائد اين كان نحو دحيرج في مدحرج لكن الفرق بين الزائد حقيقة وبين
الاصلي المشبه له بكونه من حروف اليوم تنساه ان مثل ذلك الاصلي لا يحذف الا اذا كان قريبا من الطرف
بكونه رابعا بخلاف الزائد الصرف فانه يحذف اين كان فلا يقال في جحمرش جحيرش بحذف الميم من الطرف
كما يقال في مدحرج دحيرج ونقل الزمخشري ان بعض العرب يحذف شبه الزائد اين كان وهو وهم على ما نص
عليه السيرافي والاندلسي فان لم يكن مجاور الطرف شيئا من حروف اليوم تنساه لكن يشابه واحدا منها في
المخرج حذف ايضا فيقال في فرزدق فريزق لان الدال من مخرج التاء **قوله** وسمع الاخفش سفيرجل
باثبات الحروف الخمسة كراهة لحذف الحرف الاصلي وبابقاء فتحة الجيم كما كانت وحكى سيبويه عن بعض العرب
في التصغير والتكسير نحو سفيرجل وسفارجل بفتح الجيم فيهما وقال الخليل لو كنت محقر الخماسي بلا حذف شيء منه
لسكنت الحرف الذي قبل الاخير فقلت سفيرجل قياسا على ما ثبت في كلامهم وهو نحو دنينير لان الياء ساكنة

ص ويرد نحو بَابٍ ونَابٍ ومِيزَانٍ ومُوقِظٍ الى اصله لذهاب المقتضي بخلاف
قائمٍ وتُرَاثٍ وأُدَدٍ وقالوا عُيَيْدٌ لقولهم أعياد **ش** اعلم ان الاسم اما ان يكون فيه قبل التصغير سبب
قلب وحذف اولا فان كان فاما ان يزيل التصغير ذلك السبب اولا فما يزيل التصغير سبب القلب الذي
كان فيه نحو باب وناب ونحو ميزان وموقظ ونحو طي ولي ونحو عطاء وكساء ونحو ذوائب وما رؤي شاذا
عند المبرد وفم ونحو قائم وبائع ونحو أُدَد وتُوُرِّي ونحو متلج ومتعد وما يزيل التصغير سبب الحذف الذي
كان فيه نحو عصا وفتى وعم والسبب هو اجتماع الساكنين وقريب منه ما لم يزل التصغير سبب
الحذف لكنه عرض في التصغير ما يمنع من اعتبار ذلك السبب كالثلاثي المحذوف منه حرف اما للقصد
التخفيف على غير قياس نحو سه وحر ونحو ابن واسم وبنت واخت وفم فان قصد التخفيف بالحذف
لا يمكن اعتباره في التصغير اذ لا يتم الوزن بدون المحذوف واما للاعلال القياسي كعدة وزنة
وما لا يزيل التصغير سبب القلب الذي كان في مكبره نحو تراث وأُدد وما لا يزيل التصغير سبب الحذف
الذي كان في مكبره كميت وهار وناس ويرى وارى ونرى وترى ويضع وتضع وخير وشر

وان لم يكن فيه قبل التصغير سبب قلب ولا حذف فاما ان يعرض في التصغير ذلك كعروض سبب قلب الف ضارب وحمار واو جدول واسود وعجوزة ومزود وعصفور وعروض وكعروض سبب حذف خامس نحو سفرجل وثالثة ياآت نحو احوى ومعاوية وعطار الف نحو مساجد وما يحذف من نحو مستخرج ومحرنجم ومنطلق وانطلاق ونحوها واما ان لا يعرض فيه ذلك كما في تصغير نحو رجل وجعفر فالقسم الذى ازال التصغير سبب القلب الذى كان فيه اختلف في بعضه هل ينتفى المسبب بانتفاء السبب ولا واتفقوا في بعضه على انه ينتفى ذلك بانتفاء سببه فمما اتفقوا فيه رجوع اصل الالف المنقلبة عن الواو والياء لتحركهما وانفتاح ما قبلها تقول في باب وناب بويب ونييب لزوال فتحة ما قبلها وبعض العرب يجعل المنقلبة عن الياء في مثله واوا ايضا حملا على الاكثر فان اكثر الالفات في الاجوف عن الواو مع مناسبة الضمة للواو وبعدها وبعض العرب يكسر اول المصغر في ذوات الياء نحو نييب وشييخ خوفا على الياء من انقلابها واوا لضمة ما قبلها وتفصيا من استثقال ياء بعد ضمة لو بقيتا كذلك وهذا كما قيل في الجمع بيوت وشيوخ بكسر الفاء وقرئ به في الكتاب العزيز واذا كان الالف في نحو باب مجهول الاصل وجب قلبها في التصغير واوا عند سيبويه لان الواو على ما مر اقرب فيقول في تصغير صاب وآءة وهما شجران صويب واوية والاخفش يحملها على الياء لخفتها فيقول صييب وايية ويقول في نحو رجل خاف اى خائف وكبش صاف بالرفع لا اسمهما خويف وصويف بالواو لا غير وانما كان اصل الفيهما مجهولا لانه يجوز ان يكون اصله خائفا وصائفا فحذف العين فيكون الالف زائدة فوجب قلبها واوا كما في ضويرب وان يكون خوفا وصوفا كقولك رجل مال من مال يمال كفزع يفزع فترد الالف الى اصلها كما في بويب وكذا يقول ان الالف في ترد الى اصلها لزوال فتحة ما قبلها وكذا في العصا ترد الى الواو ولكنها تقلب ياء لعروض علة قلبها في التصغير ياء ومن المتفق عليه الياء المنقلبة عن الواو لسكونها وانكسار ما قبلها الى اصلها نحو ميقات وريح تقول في تصغيرهما مويقيت ورويحة وهذا كما تقول في الجمع مواقيت وحكى بعض الكوفيين ان من العرب من لا يردها في الجمع الى الواو وقال شعر حماسى لا يحل الدهر الا بامرنا ❊ ولا يسال الا قوام عهد المياثق ❊ وانما قالوا عييد في تصغير عيد ليفرقوا بينه وبين تصغير عود وكذلك فرقوا بين جمعهما فقالوا اعياد في جمع عيد واعواد في جمع عود

وكذا اتفقوا على رد الاصل في قريريط ودنينير لزوال الكسر الموجب لقلب اول المضعف ياء كما قيل قراريط
ودنانير وكذا اتفقوا على رد اصل الياء التي كانت ابدلت من الواو لاجتماعها مع الياء وسكون اولهما كما
تقول في تصغير طيّ وليّ طُوَيّ ولُوَيّ لتحرك الاولى في التصغير وكذا تقول طُوَيّان ورُوَيّان في تصغير
طيّان وريّان كما تقول في الجمع طواء ورواء وكذا اذا حقرت قيّا واصله قوي كجير من الارض القواء
اي القفر وكذا اتفقوا على رد اصل الهمزة المبدلة من الواو والياء لتطرفهما بعد الالف الزائدة نحو عطاء
وقضاء فتقول عُطَيّ بردها الى الواو ثم تقلبها ياء لانكسار ما قبلها ثم تحذفها نسيا لاجتماع ثلث ياءات
كما يجيء وكذا تقلب همزة الالحاق في نحو حرباء ياء فتقول حُرَيْبِيّ لان اصلها ياء كما يجيء في باب
الاعلال وان كانت اصلية خليتها كالهمزة في تصغير الارأة وان لم تعرف بل الهمزة اصل او بدل من الواو
او الياء خليت الهمزة في التصغير بحالها ولم تقلبها الى ان يقوم دليل على وجوب انقلابها لان الهمزة موجودة
ولا دليل على انها كانت في الاصل شيئا آخر وكذلك ترد اصل الياء الثانية في بريّة وهو الهمزة عند
من قال انها من برأ اي خلق لانها انما قلبت ياء لسكون الياء قبلها ساكنة حتى يدغم فيها ومن جعلها
من البرى وهو التراب لم يهمزها في التصغير وكذا النبيّ اصله عند سيبويه الهمز لقولهم تنبّأ مسيلمة فخفف
بالادغام كما في بريّة فكان قياس التصغير نُبَيِّئ قال سيبويه لكنك اذا صغرته او جمعته على افعلاء تركت
الهمزة لغلبة تخفيف الهمزة في النبيّ فتقول في التصغير نُبَيّ بياءين على حذف الثالث كما في أُحَيّ وقد جاء النبآء
وكذا اتفقوا على رد الالف في آدم الى اصلها وهو الهمزة في التصغير والجمع لكنه يعرض للهمزة فيهما ما يوجب قلبها
واوا وذلك اجتماع همزتين متحركتين لا في الآخر غير مكسورة احديهما كما يجيء في باب تخفيف الهمزة وكذا اتفقوا
انك اذا صغرت ذوائب اسم رجل قلت ذُؤَيْئِب بهمزتين مكتنفتين للياء لان اصل ذوائب ذآئب
بهمزتين اذ هي جمع ذؤابة فكره الكتاب همزتين للالف التي هي لخفتها كالا فصل فابدلوا الاولى شاذا لزوما
واوا وانما لم يقلبوا الثانية لتستر الاولى بالقلب في المفرد اعني في ذؤابة وانما ابدلت واوا لانها ابدلت
في مفرده ذلك ولكون ما قبلها كالواو ادم واوادم وجوامع هذا وقال سيبويه في تصغير شاء شُوَيّ فقال اصل
شاء اما شوه او شوي قلبت العين الفاء واللام همزة وكلاهما شاذ وفيه جمع بين اعلالين

والقياس قلب اللام فقط اتفاقا قال ليس لفظ شاء من شاة لان اصلها شوهة بدليل شويهة بل هو بالنسبة
الى شاة كنسوة الى امرأة ويستدل على كون لامه حرف علة بقولهم في الجمع شوي ككليب وقال المبرد
من غير لفظ شاء واصل شاء شوه فهو من شاة كتمر من تمرة قلبت العين الفا على القياس كما في باب
ثم قلبت الهاء همزة لخفائها بعد الالف الخافي ايضا وهذا كما ان اصل ماء موه قال فتقول في تحقير شاء
شويه كما تقول في ماء مويه لزوال الالف الخافي في التصغير فترد اللام الى اصلها كما تقول في الجمع
شياه ومياه وكذا اتفقوا على رد ميم فم الى اصله وهو الواو لانه انما جعلت ميما لئلا يحذف باجتماع الساكنين
فيبقى الاسم على حرف وما اختلف في هذا القسم في رجوع الحرف المقلوب فيه الى اصله باب قائم وادؤر والنؤور
وباب متعد قال سيبويه في الجميع لا ترد الى اصولها في التصغير بل تقول قويئم وادير بالهمزة بعد الياء فيهما و
كذا نؤير بالهمزة قبل الياء ومتيعد ومتيزن ولعل ذلك لان قلب العين همزة في باب قائل وقلب الواو
تاء في متعد وان كانا مطردين الا ان العلة فيهما ليست بقوية اذ قلب العين الفا في قائل ليس لحصول علة
في جوهره الا يرى ان ما قبل العين اي الالف ساكن عريق في السكون بخلاف سكون قاف اقوم ومع هذا
لم يكن حرف العلة في الطرف الذي هو محل التغيير كما كانت في رداء فلا جرم ضعف علة القلب فيه ضعفا ما حتى
صارت كالعدم لكنه حمل في الاعلال على الفعل نحو قام فلما كانت علة القلب فيه ضعيفة لم يبال بزوال شرطها في التصغير
بزوال الالف وانما كان الالف شرط علة القلب لانها قبل العين المتحركة كالفتحة او تقول هي لضعفها كالعدم
فكان واو قاوم متحرك مفتوح ما قبلها وكذا تقول ان علة قلب الواو في اتعد تاء ضعيفة وذلك لان
الحامل عليه كراهة مخالفة الماضي للمضارع اذ لو لم تقلب الواو تاء لكون الماضي بالياء والمضارع بالواو ومع
كون التاء في كثير من المواضع بدلا من الواو نحو تراث وتكأة وتقوى ونحو ذلك ومخالفة الماضي للمضارع
غير عزيزة كما في قال يقول وباع يبيع فظهر ان قلب الواو تاء وان كان مطردا الا انه بضرب من الاستحسان
ولقصد تخفيف الكلمة بالادغام ما امكن ولضعف العلة لم يقلبه بعض الحجازيين تاء بل قالوا ايتعد ياتعد
كما يحكى في باب الافتعال فلما ضعفت علتا قلب عين نحو قائم وفاء نحو متعد صار الحرفان كانهما ابدلا
لا لعلة فلم يبال بزوال العلتين في التصغير فقيل قويئم بالهمزة ومتيعد بالتاء وحذف تاء الافتعال

كما في تصغير مرتفع وخالف الجرمي في الاول فقال قُوَيْل وبُوَيع بترك الهمزة لذهاب شرط العلة وهو وقوع
العين بعد الالف وقد اشتهر عن سيبويه ايضا في كتابه في قلب العين في اسم الفاعل الذي همزة ووقوعها بعد الالف
واتفق عليه النحاة فلا وجه لقول المصنف في الشرح ان علة قلب العين الفا فيه حاصلة وهي كونه اسم فاعل
من فعل معتل فان هذه العلة انما تؤثر بشرط وقوع العين بعد الالف باتفاق منهم وخالف الزجاج في
نحو متعد فقال في تصغيره مويعد لذهاب العلة وهي وقوع الواو قبل التاء وذلك لان التاء تحذف
في التصغير كما في مرتعد ومجتمع كما يجيء واما نحو ادؤر ونؤور فان سيبويه لم يبال بذهاب علة قلب الواو
همزة في التصغير وهي كونها واوا مضمومة لانها وان كانت مطردة في جواز قلب كل واو مضمومة ضمة
لازمة همزة كما يجيء لكنها استحسانية غير لازمة بل يجوز استعمال الواو الصريحة مضمومة نحو وجوه ونحوه فهي ايضا علة
كلا علة وخالفه المبرد فقال انما همزت الواو لانضمامها وقد زالت في التصغير فيقول في ادؤر ونؤور
أُدَيْر بالياء المشددة ونُوَيّر بالواو الصريحة ولا كلام في نحو تخمة وتراث وتهمة لان قلب الواو تاء لاجل
انضمامها في اول الكلمة فكرهوا الابتداء بحرف ثقيل متحرك باثقل الحركات والضمة حاصلة في التصغير فهذا
القلب غير مطرد بخلافه في نحو اتعد **قوله** واُدَد هو ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان
بن سبا بن حمير واُدّ ابو قبيلة وهو اُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر يعني انه في الاصل وُدّ بالواو
المضمومة استثقل الابتداء بها فقلبت همزة كما في اجوه واُقّتت وابدال الواو المضمومة ضمة لازمة همزة
في الاول كانت او في الوسط قياس مطرد ولكن على سبيل الجواز لا الوجوب ولا ادري اي شيء
دعاهم الى دعوى انقلاب همزة ادد عن الواو وما منع من تركيب ادد وقد جاء منه الاد بمعنى الامر
العظيم وغير ذلك **ص** فَاِنْ كانَتْ مَدَّةً ثانِيَةً فالواوُ نحوُ ضُوَيْرِب في ضارِب و
ضُوَيْرِيب في ضِراب والاسمُ على حرفَين يُرَدُّ محذوفُه فتقولُ في عِدَةٍ وكُلْ اسمًا
وُعَيْدَة واُكَيْل وفي سَهٍ ومُذْ اسمًا سُتَيْهَة ومُنَيْذ وفي دَمٍ دُمَيّ وحِرٍ
حُرَيْح وكذا باب ابنٍ واسمٍ واختٍ وبنتٍ وهنتٍ بخلافِ باب مَيْتٍ وهارٍ
وناسٍ **ش** قد مر ان نحو ضويرب مما عرض فيه في التصغير علة القلب اعلم ان كل مدة زائدة ثانية غير الواو

انقلب في التصغير واوا لانضمام ما قبلها فتقول في ضارب وضراب وطومار ضويرب وضويريب وطويمير
واما ان لم يكن زائدة نحو القفير والناب فلا بل تقول قفير ونييب **قوله** والاسم على حرفين يرد محذوفه
هذا من باب ما عرض فيه في التصغير ما يمنع من اعتبار سبب الحذف الذي كان في المكبر كما ذكرنا اعلم ان كل
ثلاثي حذف فاؤه او عينه او لامه وجب في التصغير رده لان اقل اوزان التصغير فعيل ولا يتم الا بثلاثة احرف
فاذا كنت محتاجا الى حرف ثالث فرد الاصلي المحذوف من الكلمة اولى من اجتلاب الاجنبي واما اذا كانت الكلمة
موضوعة على حرفين او كنت لا تعرف ان الذاهب منها اي شيء هو زدت في آخرها في التصغير ياء قياسا
على الاكثر لان اكثر ما يحذف من الثلاثي اللام دون الفاء والعين كدم ويد وفم وحر واكثر ما يحذف من اللام
حرف العلة وهي اما واو او ياء فلو زدت واوا وجب قلبها ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها فجئت من اول
الامر بالياء فقلت في تصغير مَن وسن وأَن الناصبة للمضارع وإن الشرطية اعلاما مُنَيّ وسُنَيّ وأُنَيّ واما اذا نسبت
الى شيء هذه فسيجيء حكمها في باب النسب وتقول في تصغير عدة وُعَيدة وهذه التاء وان كانت كالعوض
من الفاء ولذلك لا يجتمعان نحو وِصلة ووِعدة لكنه لم يتم بنية تصغير الثلاثي اي فُعَيل بها لان
اصلها ان تكون كلمة مضمومة الى كلمة ولهذا انفتح ما قبلها كما انفتح في نحو بعلبك فالتاء مثل كرب في معديكرب
من حيث انه يدور اعراب المركب عليه ومن حيث انفتاح ما قبلها واما اذا اقامت التاء مقام اللام وصارت
عوضا منه كما في اخت وبنت فانها تخرج عما هو حدها من فتح ما قبلها بل يسكن ويوقف عليها تاء ولا يعتد
بمثل هذه ايضا في البنية بل تقول اُخَيّة برد اللام لحفظ الاصل التاء وهو الانفصال وكونه كلمة غير الكلمة
الاولى فاذا لم يعتد بها في البنية في نحو بنت مع كونها عوضا من اللام قائمة مقامها لما فيها من رائحة
التانيث فكيف يعتد بها فيما في نحو عِدة مع عدم قيامها مقام المعوض منه بدلالة فتح
ما قبلها كما هو حقها في الاصل وكذا الوقف عليها هاء وتقول في كُل مما كُل برد الهمزة التي هي فاء الكلمة
ولا ترد همزة الوصل لانه انما احتيج اليه لسكون الفاء وفي المصغر تحرك ذلك **قوله** وفي مُذ مُنَيذ
على ان اصله منذ وقد ذكرنا في شرح الكافية انه لم يقم دليل عليه **قوله** سه اصله سته وفيه ثلث لغات احدها سه
وهي محذوفة العين والثانية ست بحذف اللام مع فتح السين والثالثة سِت بحذف اللام واسكان السين

والمجیٔ بهمزة الوصل فاما اذا سمیت لقیم وریع فانک تقول فی المکبر قوم وریع کما مرّ فی باب الاعلام فلا یکون من هذا الباب **قوله** وفی دم وحِرٍ لام دم یاءٌ ولام حرٍ حاءٌ حذفت لاستثقال لحائین بینهما حرف ساکن وحذف العین فی سهٍ وهو اللام فی حِرٍ ودم لیس قیاسا لان القیاس فی نحو حِمٍ وفمٍ وحذف الفاء فی کل شاذ وفی عدة قیاس کما یجیٔ فی موضعه **قوله** وکذلک باب ابن واسم وبنت وثنتین اذا حذفت اللام وابدلت منها همزة الوصل فی اول الکلمة او التاء فی موضعه فانه لا یتم بالبدلین بنیة تصغیر الثلاثی بل لابد من رد اللام وانما لم یتم البنیة بهمزة الوصل لانها غیر لازمة بل لا تکون الا فی الابتداء فلو اعتد بها لم تبق البنیة فی حال الدرج ان سقطت الهمزة وان لم تسقط خرجت همزة الوصل عن حقیقتها لانها هی التی تسقط فی الدرج وانما لم یعتد بالتاء فی البنیة لما فیها من رائحة التانیث لاختصاص الابدال بالمؤنث دون المذکر وانما قلنا ان الهمزة والتاء بدلان من اللام لانهما لا تجامعانه ولم یجیٔ من الکلمات ما ابدل من لامه تاء فیکون ما قبلها ساکنا ووقف علیها تاء الا سبع کلمات اخت وبنت وهنت وکیت وذیت وثنتان وکلتا عند سیبویه وقولهم منت بسکون النون شبیها لکنها لیست بدلا من اللام اذ لا لام لمن وضعا وتقول فی تصغیرها اخیة وبنیة وهنیة وهنیهة لان لاجتماعها لوجهین سنة وتصغیر سنة ایضا علی سنیة وسنیهة وتقول فی منت منیة کما تصغیر من علی ما ذکرنا وتقول فی کیت وذیت کیبة وذیبة لقولهم فی المکبر ذیة وکیة ایضا ومن قال اصلهما کویة وذویة لکون باب طوی اکثر من باب حیی قال کویة وذویة وانما فتحت ما قبلها فی التصغیر ووقفت علیها هاءً لانک اذا رددت اللام لم یکن التاء بدلا منها واذا سمیت بضربت قلت ضریبة کما مرّ فی العلم وتصغیرها علی ضریبة وتقول فی تصغیر قل فلین لان لامه نون من قولهم فلان وتقول فی قط ورب وبخ قطیط وربیب وبخیخ وتقول فی تصغیر ذه مسکن الهاء ذیی لان الهاء بدل من الیاء والاصل ذی کما مرّ فی باب اسماء الاشارة **قوله** بخلاف باب میت یارونا س لان الاصل میت وهائر واناس حذفها لا لعلة موجبة بل للتخفیف وهذه العلة غیر لازمة فی حال التصغیر فلا حاجة ضرورة الی رد المحذوف کما کانت فی القسم المتقدم اذ یتم بنیة التصغیر بدونها وکذا لا یرد المحذوف فی تصغیر یری وتری واری ونری

ويضع ويضع وخير وشر تقول رُيَيّ وتُرَيّ واُبَيّ وتُرَيّ ويُضَيّع ووُضَيّع وخُيَير وشُرَير وحكى يونس ان
ابا عمرو كان يقول في مُرٍ مُرَيّ كمُرَيع بهمزة وبكسرة كمُعَيط في معط فانكر سيبويه ان يقول في بيت
وناس بُيَيت وانيس وكان المازني يرد نحو يضع ونحوه الى اصله نحو بُوَيضع وهو شُيَير قال السيرافي لعلهم
ان يقولوا أُخَيّر وأُشَيّر وقد حكى يونس عن جماعة هو شُيَير فقال سيبويه هذا التصغير خير لا تصغير اخير
كما قالوا في تصغير بنون أُبَينُون وهو تصغير أبنى مقدر كأضحى او ان لم يستعمل كما مر في شرح الكافية
في الجمع ولو كان جمع بنون على لفظه قلت بُنَيُّون **ص** وَاِذَا وَلِيَ يَاءَ التَّصْغِيرِ
وَاوٌ اَوْ اَلِفٌ مُنْقَلِبَةٌ اَوْ زَائِدَةٌ قُلِبَتْ يَاءً وَكَذٰلِكَ الْهَمْزَةُ
الْمُنْقَلِبَةُ بَعْدَهَا نَحْوُ عُرَيَّةٍ وَعُصَيَّةٍ وَرُسَيِّلَةٍ وَتَصْحِيحُهَا فِي بَابِ
أُسَيِّدٍ وَجُدَيِّلٍ قَلِيلٌ فَاِنِ اتَّفَقَ اجْتِمَاعُ ثَلٰثِ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الْاَخِيرَةُ
نَسْيًا عَلَى الْاَفْصَحِ كَقَوْلِكَ فِي عَطَاءٍ وَاِدَاوَةٍ وَغَاوِيَةٍ وَمُعَاوِيَةَ عُطَيٌّ وَاُدَيَّةٌ
وَغُوَيَّةٌ وَمُعَيَّةُ وَقِيَاسُ اَحْوَى اُحَيٌّ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ وَعِيسٰى يَصْرِفُهُ وَقَالَ اَبُو عَمْرٍو اُحَيٌّ وَعَلَى قِيَاسِ اُسَيْوِدٍ اُحَيْوٍ
و واذا ولي ياء التصغير الى قوله وجديل قليل من باب ما يعرض فيه للتصغير سبب القلب **قوله**
فان اتفق اجتماع الى آخره ما ذكرت من باب ما يزول فيه في التصغير سبب القلب الذي
كان في المكبر ويعرض في التصغير سبب الحذف **قوله** قلبت ياء ليس على اطلاقه بل بشرط ان
لا يكون بعد الواو والالف حرفان يقعان في التصغير موقع العين واللام من فعيعل فانه ان كان
بعدهما حرفان كذا وجب حذفهما وكذا كل ياء في مثل موقعهما تقول في تصغير مقاتل مُقَيتِل بحذف
الالف او مقيتيل بتشديد الياء ليس من ابنية التصغير وكذا أُقَيتِل في تصغير تقاتل علما بحذف الواو
وكذا أُحَيمِر في تصغير احميرار بحذف الياء مع همزة الوصل كما يجيء وانما تقلب الالف والواو ياء اذا
وقعتا موضع اللام من فعيل نحو أُدَيّ في تصغير اداوة علما وعُرَيّة في تصغير عروة او موقع العين من
فعيعل كرُسَيِّلة في رسالة وعُجَيِّز في عجوز وانما قلبتا ياء لانهما اذن لا بد من تحريكهما فاذا تحركت الواو
وقبلها ياء ساكنة وجب قلبها ياء لما ذكرنا واذا قصدت تحريك الالف جعلتها ياء اولى لانها ان جعلت واوا

وجب قلبها ياء لما ذكرنا وجعلها همزة تبعيد وان كانت من مخرجها لان اعتبار التقارب في الصفة في حروف
العلة اكثر من اعتبار التقارب في المخرج فلذلك لا تقلب الالف همزة الا في موضع لو قلبت فيه واوا او
ياء لانقلبت الفا ايضا كالف التانيث في حمراء والالف في نحو الضالين ودابة واما الف علم وبأز
فنادر ان ثم ان الواو الواقعة بعد ياء التصغير اعني التي لا تحذف لا تخلو من ان تكون لاما او غير لام
فاللام تقلب ياء لا غير تقول غزي وعرية في غزو وعروة وكذا غزيان وعشيا وغزينة بياءين
مشددتين في تصغير غزوان وعشواء وغزوية منسوبة الى الغزو واما غير اللام فان كانت ساكنة في المكبر فلا
من قلبها ياء نحو عجيز وجزير في عجوز وجزور وان كانت فيه متحركة اصلية كانت كاسود ومرود او زائدة
كجدول فالاكثر القلب ويجوز تركه كاسيود وجديول لقوة الواو المتحركة وعدم كونها في الآخر الذي هو محل
التغيير وكون ياء التصغير عارضة غير لازمة وقال بعضهم انما جاز ذلك حملا على التكسير نحو جداول واساود ولو
كان حملا عليه لجاز في مقام ومقال مقيوم ومقيول كما في مقاوم ومقاول **قوله** كذلك الهمزة المنقلبة بعدها
اي الهمزة المنقلبة عن الالف المنقلبة عن واو او ياء بعد الالف الزائدة التي تلي ياء التصغير يعرض فيه سبب قلب الالف
ياء كما مر وزوال سبب قلب اللام الفا اذ من جملته الالف الزائدة والفتحة قبلها ويعرض سبب آخر لقلب اللام
ياء ان كان واوا ثم سبب آخر لحذف ذلك اللام وذلك لانه اذا اجتمع ثلاث ياءات والاخيرة متطرفة
لفظا كما في احيي او تقديرا كما في معيية وثانيها مكسورة مدغم فيها ولم يكن ذلك في الفعل كما في احيي
يحيي ولا في الجاري عليه نحو المحيي وجب حذف الثالثة نسيا كما يجيء في باب الاعلال تحقيقه فاذا حقرت نحو
عطاء قلب الفه ياء كما في حمار فرجع لام الكلمة الى اصلها من الواو لزوال الالف قبلها ثم تنقلب ياء لتطرفها مكسورا
ما قبلها فيجتمع ثلاث ياءات الاولى للتصغير والثانية عوض من الالف الزائدة والثالثة عوض من لام الكلمة
فتحذف الثالثة نسيا فيبقى عطي ويدور الاعراب على الثانية وكذا اداوة لا فرق بينهما الا ان لام اداوة
لم تنقلب الفا ثم همزة لانها لم تتطرف كما تطرفت لام عطاء واما غاوية فانك تقلب الفها واوا كما في
ضارب فيجتمع ياء التصغير والواو التي هي عين الكلمة فتقلب ياء لسكون الاول فيجتمع ثلاث ياءات ياء
التصغير وبعدها العين ثم اللام واما معاوية فانك تحذف الفها كما في مقاتل فترد ياء التصغير وتقلب

العين ياءً لمذكرنا قال الشاعر وفاء ما مُعَيَّةَ من ابيه لمن اوفى بعقد او بعهد ها وكذا يجتمع ثلث ياءات في

احوى بسبب قلب العين ياء فبعد حذف الثالثة كان سيبويه يمنع صرفه ايضا لانه على وزن

الفعل لفظا وتقديرا ايضا بسبب حذف اللام نسيا لكن الهمزة في الاول تشبيه اليه وتنبه عليه كما منع

صرف نحو يَعِد ويُرِى اتفاقا وان نقص عن وزن الفعل بحذف الفاء والعين وجوبا وكان عيسى بن

عمر يصرفه نظرا الى نقصان الكلمة على وزن الفعل نقصانا لازما بخلاف نحو اَرَس في تخفيف نحو أَأْكُر

فان النقص فيه بحذف الهمزة غير لازم وليس بشيء لان الواجب والجائز كما ذكرنا في مثله سواء مع قيام

حرف المضارعة وكان ابو عمرو بن العلاء لا يحذف الثالثة نسيا بل انما يحذفها مع التنوين حذف ياء

قاض ومع اللام والاضافة يردها كالاحيّي قال الفارسي انما فعل ذلك لمشابهته في اللفظ الفعل فكأنه

اسم جار عليه مثل المحيي وكذا يلزمه ان يقول في تصغير يحيى يُحَيِّيّ ورد سيبويه على ابن العلاء بقولهم في عطاء

عُطَيّ بحذف الثالثة اجماعا ولا يلزمه ذلك على ما اعتذر له ابو علي وقد مر جميع هذا في باب غير المنصرف

قال سيبويه وقالوا في معاوية وحاوية مُعَيَّة وعُوَيْوِيَة وفي احوى أُحَيٍّ اذ لم يجتمع ثلث ياءات حتى يحذف

الثالثة نسيا والكلام في صرف أُحَيّ عند ابي عمرو ومنع صرفه وكذا في صرف أُحَيْوٍ ومنعه

والبحث في ان التنوين فيهما للصرف او للعوض كما مر في جوار في باب ما لا ينصرف سواء وقول المصنف

حذفت الاخيرة نسيا على الافصح يومي الى انه لا يحذف على غير الافصح وليس كذا بل الواجب في الياء

التقييد بالقيود المذكورة الحذف اتفاقا الا في نحو احيّ حماني او له شبه حرف المضارعة فان ابا عمرو لا يحذفها نسيا

كما مر قال السيرافي الفعيل من عطا عُطَيّ وفي قضا قُضَيّ وفي سقاية سُقَيَّة وفي اداوة اُدَيَّة ثم قال هذا لا يجوز

فيه غيره وقال ابن خروف في مثله ان القياس اعلاله اعلال قاض لكن المسموع حذف الثالثة نسيا

قال الاندلسي والجوهري ان ترك الحذف مذهب الكوفيين وانا ارى نسبا اليهم وهما منهما وكذا تحذف الياء

المشددة المتطرفة الواقعة بعد ياء التصغير اذا لم تكن الثانية للنسبة كما اذا صغرت مرديّة اسم مفعول من

روى قلت مُرَيَّة والاصل مُرَيْوِيَة وكذا تصغير اُرْوِيَّة فمن قال انها افعولة واما من قال انها فعلية والياء

للنسبة فانه يقول في تصغيرها اُرَيْوِيّة بياءين مشددتين كما اذا صغرت عُرَوِيّ المنسوب الى العرو

وقيل غُرَيْبِيّ وكذا المصغر عُلَوِيّ وعُدَوِيّ على عُلَيِّيّ وعُدَيِّيّ بياءين مشددتين وانما لم يحذف شيئا اذا
طرأ التصغير على المنسوب كما في الامثلة المذكورة وحذفت ياء التصغير اذا طرأت النسبة على المصغر نحو
أُمَوِيّ وقُصَوِيّ المنسوبين الى أُمَيَّة وقُصَيّ لان المنسوب في مصغر المنسوب هو العمدة اذ هو الموصوف
الا ترى ان معنى عُلَيِّيّ عَلَوِيّ مصغر فلم يجز اهدار علامته وكذا لا يهدر علامة المصغر لغير هو الطارئ
والطارئ اذا لم يبطل حكم المطرو عليه لمانع فلا اقل من ان لا يبطل حكمه بالمطرو عليه واما المنسوب الى
المصغر فليس المصغر فيه عمدة اذ ليس موصوفا بل هو من تمامات المنسوب اذ معنى قُصَوِيّ منسوب الى قصي
فجاز اهدار علامته اجابة لداعي الاستثقال واما النسبة فطارئة فلا تهدر علامتها فعلى هذه القاعدة
ينسب الى جُهَيْنَة جهني بحذف الياء ثم اذا صغرت جُهَنِيًّا رددت الياء فقلت جُهَيْنِيّ ص ويُرَدُّ
لِمُؤَنَّثِ الثُّلَاثِيِّ بِغَيْرِ تَاءٍ تَاءٌ كَعُيَيْنَةٍ وَاُذَيْنَةٍ وَعُرَيْسٌ وَعُرَيْبٌ شَاذٌّ بِخِلَافِ
الرُّبَاعِيِّ كَعُقَيْرِبٍ وَقُدَيْدِيمَةٌ وَوُرَيِّئَةٌ شَاذٌّ وَتُحْذَفُ اَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةُ
غَيْرُ الرَّابِعَةِ كَجُحَيْجِبٍ وَحُوَيْلِيٍّ فِي جَحْجَبَى وَحُوَلَايَا وَتَثْبُتُ الْمَمْدُودَةُ مُطْلَقًا وَثُبُوتُ
الثَّانِي فِي بُعَيْلِبَكّ ش اعلم ان التصغير يورد في الجامد معنى الصفة الا ترى ان معنى جُبَيْل جبل صغير
فالاسم المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته فكما انك تقول قدم صغيرة بالحاق التاء في آخر الوصف قلت
قُدَيْمَة بالحاق التاء في آخر الاسم الذي هو كآخر الوصف والدليل على عروض
معنى الوصف فيه انك لا تقول رجلون لعدم معنى الوصف وتقول في تصغير رجل رُجَيْلُون وانما لم يرفع
المصغر لا ضميرا ولا ظاهرا مع تضمنه معنى الوصف كما يرفع سائر الاوصاف من اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
والمنسوب لانها انما ترفع من الضمير والظاهر اصحابها المخصوصة التي لا تدل الفاظ الوصف عليها اذ الصفات
لم توضع لموصوفات معينة بل صالحة لكل موصوف فان حسنا في قولك رجل حسن لا يدل على رجل فرفع ضميره
كذا لا يدل على وجهه في قولك رجل حسن وجهه فرفعه الموصوف المخصوص في رُجَيْل مدلول عليه بتركيب
هذا اللفظ مع الوصف فلا يحتاج الى رفع ما هو موصوفه حقيقة ولما راى بعض النحاة ان التصغير يورد في
الاسم معنى الوصف قالوا ان العلم لا معنى للوصف فيه قالوا تصغير الاعلام لعن وجه ليس ما توهموا بشيء لانك لا تجعل

بالتصغير حين المكبر تناسى بردها فاولى تصف بالتصغير المكبر الا انك تجعل اللفظ الواحد وهو المصغر كالموصوف
والصفة ووصف الاعلام غير مستنكر بل شائع كثير وانما لم يلحقوا التاء بآخر ما زاد على ثلثة من الاسماء في التصغير
لانهم لما قصدوا فيه ذكر الموصوف مع صفته بلفظ واحد توخوا من الاختصار ما يمكن الا ترى الى حذفهم فيه كل
ما زاد على اربعة من الزائد والاصلي وهذا هو العلة في تخفيفات الملحق به ياء النسبة لان المنسوب اليه كالصفة
مع الموصوف مع ثقل الياء المشددة في آخر الاسم الذي هو موضع الخفة لكنه لم تحذف في النسب الزائد
على الثلثة لكون علامة النسبة كالمنفصل من المنسوب بخلاف علامة التصغير فالمقصود انهم اجتزؤا في الثلاثي
الذي هو اخف الابنية لما طرأ فيه معنى الوصف على زيادة التاء التي تلحق آخر اوصاف المونث فلما وصلوا
الى الرباعي وما فوقه التاء وان كانت كلمة برأسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة بها فلم يروا زيادة حرف على
عدد حروف لم تزد عليها اصلي لطرحوه في التصغير فقدروا الحرف الاخير كالتاء اذ هي تحتاج اليها لكون الاسم صفة
فقالوا في عقيب وعقيرب واذا كان الاسم المونث على اكثر من ثلثة لكنه يعرض فيه في حال التصغير ما يعود
الى الثلثة وجب زيادة التاء فيه نحو سميّة في سماء لانه يجتمع فيه ثلث ياءات فيحذف الاخيرة نسيا كما ذكرنا
وكذا اذا صغرت الثلاثي المزيد فيه نحو عناق وعقاب وزينب تصغير الترخيم قلت عنيقة وعقيبة وزنيبة
وان كان فيما مذكرا في الاصل وصف به المونث نحو امرأة عدل او صوم او رضى فانك تعتبر الاصل في
التصغير وهو التذكير ولا تزيد فيه التاء نحو امرأة رضيّ وعديل وصويم كما ان نحو حائض وطالق لفظ مذكر
جعل صفة للمونث وان كان معناه لا يمكن الا في المونث فاذا سمي بشيء مثله مذكر صرف لكونه الآن علم مذكر
ليس فيه تاء ظاهرة ولا حرف قائم مقامها في الوضع كما كان في عقرب اذ وضع نحو لفظ حائض كما مر في
غير المنصرف على التذكير كضارب وقاتل فاذا صغرت نحو تصغير الترخيم لم تزد التاء لكونه مذكر الاصل فتقول
حييض وطليق واذا سميت مونثا بالاسم المذكر نحو شجر وحجر وزيد ثم صغرته زدت التاء وكذا اذا سميت
مونثا بمونث ثلاثي لم يكن يدخل التاء في تصغيره قبل العلمية كحرب ونار ودرع فان قلت
فكيف راعيت الاصل في نحو امرأة عدل وصوم ولم تقل عديلة وصويمة ولم تراع ذلك في العلم
قلت لان الوصف غير مخرج عن اصله بالكلية اذ معنى امرأة عدل كانها من كثرة العدل تجسمت عدلا ومعنى

امرأة حائض وانسان حائض فقد قصدت فيها المعنى الاصلي الذي وضع اللفظ باعتباره اما في العلم فلم يقصد
ذلك لانه منقول ووضع ثان غير الوزن الاول وغرضه الاهم الابانة عن المسمى لا معناه الاصلي فاذا سميت
بالمجرد فهو كما سميت بغطفان وغيره من المرتجلات وقليلا ما يراعى في العلم معنى المنقول منه وكذا اذا
سميت مذكرا بمؤنث مجرد عن التاء كأذن وعين لم تلحق به التاء في التصغير لانه كما ذكرنا وضع مستأنف و
يونس يدخل التاء فيقول أذينة وعيينة استدلالا بأذينة وعيينة علمي رجلين فهذان عند النحاة انما سمي
المذكران بهما بعد التصغير فلا حجة فيه واذا سميت مذكرا بنحو اخت وبنت وصغرته حذفت التاء فتقول اخي وبني لان
المحذوف والمبدل منها التاء اذ لا يتم بنية التصغير بالتاء كما ذكرنا ولا تأتي بعدها بتاء لانه مذكر اذن واعلم انه قد شذت
من الثلاثي اسماء لم تلحقها التاء في التصغير ذكر سيبويه منها ثلثة وهي الناب بمعنى المسنة من الابل قيل لها ناب
لطول نابها كما قيل لعظيم البطن بطين تصغير بطن فرعي اصل ناب في التصغير التذكير وكذا قال في الفرس
فريس لوقوعه على المذكر والمؤنث فغلب وكذا قال في الحرب وهي مؤنثة حريب لكونها في الاصل مصدرا
تقول نحن حرب وانتم حرب وذكر الجرمي من الشواذ درع الحديد والعرس وهي مؤنثة قال شعرا انا وجدنا
عرس الحناط لئيمة مذمومة الحواط والقوس وذكر غيرهما العرب والذود والضحى وقد شذ في الرباعي
قدام ووراء فالحق بمصغرهما الهاء والقياس تركه وحكى ابو حاتم أميمة في أمام وقال ليس بثبت قال السيرافي
انما الحقهما الهاء لانهما ظرفان لا يخبر عنهما ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى يتبين انهما مؤنثان بشيء من ذلك كما
تقول لسعت العقرب وعقرب لاسعة وهذه العقرب فلما تبينا تأنيثهما وفي وراء قولان احدهما ان
لامه همزة فالواو فيه اصل ووراءت بكذا اي ساترت به ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد سفرا ورّأ بغيره واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمزة فرووا ورّى بغيره وقال بعضهم بل لامه واو
او ياء مثل كساء ورداء من وريت بكذا وهو الاشهر فتصغيره على هذا ورية لا غير بحذف الياء الثالثة كما
في سمية تصغير سماء ومذهب ابي عمرو انه اذا حذف الف التأنيث المقصورة خامسة فصاعدا
كما يجيء ابدل منها تاء نحو حبيرة في حبارى ولغيغيزة في لغيزى ولم يوافقه غيره من النحاة الا
ابن الانباري فانه يحذف الممدودة ايضا خامسة فصاعدا ويبدل منها التاء كالمقصورة ولم يوافقه

أحد في حذف الممدودة قوله وتحذف ألف التأنيث المقصورة غير الرابعة إنما تحذفها خامسة فصاعدا
لأنها لازمة للكلمة وصائرة كالحرف التي زيدت لبنية الكلمة مثل ألف حمار مع أنها لا تفيد معنى التأنيث
كما تفيده الرابعة نحو سكرى حتى تراعى لكونها علامة وإذا كانت الحروف الأصلية تحذف خامسة فكيف
بالزائدة كالأصلية فإذا صغرت العِرَضْنى قلت عُرَيْضِن والنون للإلحاق فهو بمنزلة أصلي رابع فكذا
إذا صغرت العِبِدّى قلت عُبَيْدِد بحذف الألف لأن إحدى الدالين وإن كانت زائدة إلا أنها
تضعيف الحرف الأصلي فتحصنت من الحذف بذلك وبكونها ليست من حروف اليوم تنساه وبكونها
ليست في الطرف بخلاف ألف التأنيث فإنها عارية من الثلاثة وكذا القول في [illegible]
تحذف الألف دون إحدى الغينين كما أنك لا تحذف في تصغير عَفَنْجَج غير النون لأن إحدى الجيمين تضعيف
الحرف أصلي وليست من حروف اليوم تنساه ولا تحذف ياء [illegible] في التصغير لأنها لا تخل ببنيته بل تصير
قبل الآخر كما في عُصَيْفِير كما أنك لا تحذف من حَوْلايا وهو اسم رجل غير ألف التأنيث ولا تحذف الألف
التي بعد اللام لأنها مدة رابعة لا تحذف في التصغير بل قد تجلب مع أنها لم تكن في الأصل ليكون عوضا من زائد
محذوف في موضع آخر نحو مُطَيْلِيق في مُطْلِق فلا إخلال بالبنية في حولايا و[illegible] من ألف التأنيث لا من الألف
والياء المتوسطتين إذ لو حذفتهما وقلت [illegible] وحُوَيْليا لوقعت ألف التأنيث خامسة موقع اللام في تصغير [illegible] فتحتجت
إلى حذفها أيضا وأما في نحو حُبَارى فكل واحدة من ألف التأنيث والألف المتوسطة متساويتان في الإخلال
ببنية التصغير وأيتهما حذفت حصل البنية إذ لو حذفت المتوسطة لم تكن ألف التأنيث خامسة بل تقول حُبَيْرى
كحُبَيْلى ولو حذفت ألف التأنيث قلت حُبَيِّر كحُمَيِّر فالألفان إذن متساويتان كالألف والنون
في حَبَنْطى تقول حُبَيْنِط وحُبَيْطٍ فإن رجحت التأنيث بكونها في الأصل علامة التأنيث فلا تحذف كما لو رجحت
الأولى بالتوسط فمن ثم جاز فيه حُبَيِّر وحُبَيْرى وإذا صغرت بَرَدَرايا حذفت الألفين والياء بينهما
وقلت بُرَيْدِر لإخلال الجميع بالبنية هذا كله في ألف التأنيث المقصورة وأما الممدودة في نحو خُنْفُساء والألف
والنون في نحو زعفران وظَرِبان ويا النسب في سَلْهَبي والألف والنون للمثنى والواو والنون
في جمع المذكر والألف والتاء في جمع المؤنث نحو ضاربان وضاربون وضاربات فجميعها لكونها

على حرفين وكذا تاء التأنيث لكونها شبه كلمة صارت كأنها اسم ضم الى اسم كما في بعلبك تمت بنية التصغير دون
هذه الزوائد ولم تخل بها بخلاف الالف المقصورة فانها حرف واحد ساكنة خفية ميتة لا يصح ان يقدر
كلمة مستقلة بل هي كبعض الحروف المزيدة في البنية نحو مدات عمار وسعيد وعجوز فحجيبى كسفيرج
كما ان حبالى كسفارج لولا المحافظة في الموضعين على علامة التأنيث بكسر ما قبلها ولا تقول ان بنية
التصغير تمت قبل الالف في حبيلى وانه كطليحة كما لا تقول ان بنية الجمع تمت قبلها في حبالى فعلى هذا
اذا صغرت ظريفان وظريفون وظريفات اجناسا قلت ظريّفان وظريّفون وظريّفات بالياء
المشددة قولا واحدا وكذا عند المبرد واذا جعلتها اعلاما لان هذه الزيادات وان لم تكن حال العلمية مفيدة
لمعان غير معاني الكلمة متصلة هي بها حتى تعد كالكلم المستأنفة بل صارت المدات بسبب العلمية
كمدات عمود وحمار وكريم لكنها كانت قبل العلمية كالكلمة المستقلة مثل تاء التأنيث فروعي الاصل
ولم يتغير واما عند سيبويه فحالها اعلاما خلاف حالها اجناسا هي في حال العلمية بالنظر الى اصلها
كالتاء وبالنظر الى العلمية كأنها من تمام بنية الكلمة فلا جرم انه ابقى هذه الزيادات بحالها ابقاء ثانية
كلمتي بعلبك وثنيا عشر وثنتيا عشرة وحذف المدات التي كانت قبلها ياء نحو ظريفان وظريفون و
ظريفات والف نحو جباران وجبارات وواو نحو عجوزات اذا كانت هذه الاسماء اعلاما لجعل الزيادات
اللاحقة كبعض حروف بنية الكلمة فتستثقل معها ومن ثم قال يونس في ثلثون جنا ثليثون بحذف
الالف لان الواو والنون كجزء الكلمة اذ ليس بجمع ثلث اذ كان اقل عدد يقع عليه تسعة
كما مر في شرح الكافية وكذا قال سيبويه في براكاء وبروكاء وقريثاء انه بحذف الواو والالف
والياء لجعل الالف الممدودة كالجزء من وجه وغير جزء من آخر على ما بينا فقال بريكاء وقريثاء مخففين والمبرد
يشدد نحوهما لانه لا يحذف شيئا وقال سيبويه لو جاء في الكلام فعولاء بفتح الفاء لم تحذف فيها حذف
واو جلولاء لانها تكون اذن للالحاق بحرنكاء فيكون كالاصلية واما واو بروكاء وجلولاء فهذه ضعيفة فلا يبالى
بحذفها لاقتضاء القياس المذكور ذلك واذا صغرت نحو مغيور او معلوجاء لم يحذف الواو لان
لمثل هذه المدة حالا في الثبات ليست لغيرها كما قلنا في الف حولايا التي قبل الياء واما مع تاء التأنيث

فلا غلط فيه ان المدة الثالثة لا تحذف نحو دجاجة ودجاجتان فلما كانت اولا لان اصل تاء التانيث على
الانفصال نحو دُجَيْجَة ودُجَيْجَتان وقولا واحد الكتيليك واذا صغرت نحو جُبُلَّوِيّ وكلموسي وهو
كسلبى كسرت ما قبل الواو لان ما بعد ياء التصغير في الرباعي مكسور لا غير فتقلب الواو ياء مكسورة
ولا يجوز فتح ما قبلها كما فتحته في المنسوب الى طي وجبلى لما ذكرنا فلم يبق الا حذف الياء المنقلبة عن الواو
كما حذفت في قاضي وغازي المنسوبين الى قاض وغاز ولم يمكن حذف ياء النسب لكونها علامة ولتقويها
بالتشديد وانما كسر ما قبل واو جبلوي في التصغير وان كانت بدلا من حروف لا يكون ما قبلها في
التصغير الا مفتوحا اعني الف التانيث نحو حُبَيْلَى لتغير صورة الالف فلم يبق لها الحرمة الاصلية
لزوال عين الالف هذا وحجبى قبيلة من الانصار وحولايا اسم رجل **ص** وَالْمَدَّةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ كَسْرَةِ

التَّصْغِيرِ تَنْقَلِبُ يَاءً إِنْ لَمْ تَكُنْهَا نَحْوُ مُفَيْتِيحٍ وَكُرَيْدِيسٍ وَذُو الزِّيَادَتَيْنِ غَيْرَهَا مِنَ الثُّلَاثِيِّ يُحْذَفُ أَقَلُّهُمَا فَائِدَةً نَحْوُ مُطَيْلِقٍ وَمُغَيْلِمٍ وَمُضَيْرِبٍ وَمُقَيْدِمٍ فِي مُنْطَلِقٍ وَمُغْتَلِمٍ وَمُضَارِبٍ وَمُقَدِّمٍ فَإِنْ تَسَاوَيَا فَمُخَيَّرٌ كَقُلَيْنِسَةٍ وَقُلَيْسِيَةٍ وَحُبَيْنِطٍ وَحُبَيْطٍ وَذُو الثَّلَاثِ غَيْرَهَا تَبْقَى الْفُضْلَى كَمُقَيْعِسٍ فِي مُقْعَنْسِسٍ وَيُحْذَفُ زِيَادَاتُ الرُّبَاعِيِّ كُلُّهَا مُطْلَقًا غَيْرَ الْمَدَّةِ كَقُشَيْعِرٍ فِي مُقْشَعِرٍّ وَحُرَيْجِمٍ فِي احْرِنْجَامٍ وَيَجُوزُ التَّعْوِيضُ مِنْ حَذْفِ الزَّائِدِ بِمَدَّةٍ بَعْدَ الْكَسْرَةِ فِيمَا لَيْسَتْ فِيهِ كَمُغَيْلِيمٍ فِي مُغْتَلِمٍ

ش يعني بكسرة التصغير الكسرة التي تحدث في التصغير بعد يائه والمدة اما واو كما في عصفور وكردوس وهو
جماعة الخيل او الالف كما في مفتاح ومصباح ولا حاجة الى التقييد بالمدة بل كل حرف لين رابعة فانها
في التصغير تصير ياء ساكنة مكسورا ما قبلها ان لم تكن كذلك الا الف افعال وفعلان والفي التانيث
وعلامات المثنى والجمعين فيدخل فيه نحو جُلَيْلِيز وفُلَيْلِيق في تصغير جلواز وفليق وان لم يكن الواو
والياء مدا وكذا الواو والياء المتحركتان كما في سرول ومشريف تقول سُرَيِّل ومُشَيْرِيف وكذا نقول
في ترقوة تريقية وتجب سكون كل ياء بعد كسرة التصغير اذا لم تكن حرف اعراب كما في ايات ارطباء
الا اذا كان بعدها تاء التانيث كتريقية او الالف الممدودة كسيمياء في سيمياء او الف ونون

المضارع ثان لان الفعل الثابت كعنكبان في عنقوان **قوله** ان لم تكنها اتى به ان لم تكن ياء لان الياء
لا تنقلب ياء **قوله** وذو الزيادتين غير ما اتى غير المدة الرابعة الاولى ان يأتي غير حرف اللين الرابعة
يكون اعم اعلم ان الثلاثي اذا كان ذا زيادة واحدة لم تحذفها في الاول كانت كمقتل واسود والتي في
الوسط ككوثر وجدول وحاتم وعجوز وكبير وحمار او في الآخر كحبلى وزيدل وان كان ذا زيادتين
غير المدة المذكورة لم يمكن ابقاؤهما اذ الخماسي يحذف حرفه الاصلي فكيف بذي الزيادة فاذا
لم يكن بد من الحذف اقتصر على حذف احدهما اذ هو قدر الضرورة وتصير الكلمة بذلك على بنية
التصغير فلا يرتكب حذفهما معا فالزيادتان اما ان تكونا متساويتين او يكون احدهما افضل فان
فضلت احداهما الاخرى حذفت المفضولة والفضل يكون بانواع منها ان يكون الزيادة
في الاول كميم منطلق ومقتدر ومقدم ومحمر وكهمزة الندد وانجج وكياء يلندد ويرندج فالاولى
بالابقاء اولى لان الاواخر محل التغيير لتثاقل الكلمة اذا وصلت اليها ثم بعد ذلك الاوساط واو
واما الاوائل فهي اقوى وامكن منها وهي مصونة عن الحذف الا في القليل النادر اذ الكلمة لا تثقل باول
حروفها ولميم منطلق فضيلتان اخريان كونها الزم من الزائد المتاخر اذ هي مطردة في جميع اسمي الفاعل
والمفعول من الثلاثي المزيد فيه ومن الرباعي وكونها طارئة على الزائد المتاخر والحكم للطارئ ومنها
ان نوع الفضل ان يكون احد الزائدين مكررا للحرف الاصلي دون الآخر فالمكرر بالابقاء اولى لكونها
كالحرف الاصلي كجيم عفنجج ودال عثودد اولى بالابقاء من الباقيين وكذا المضعف في خفيدد وحمارة
افضل من الباقي هذا مع ان النون والواو والياء والالف ابعد من الطرف الا انها ضعفت بالسكون
واما قطوطى وهو بطيء المشي فعند سيبويه فعوعل كعثوثل فتقول قطيط او قطيطي بابدال الياء من الواو
المحذوفة وقال المبرد هو فعلعل وجعله قطوطى كصمحمح وقال فعلعل اكثر من فعوعل فاحد المضعفين
اعني الطاء والواو الاولين او الثانيين زائد كما في صمحمح وبرهرهة قال سيبويه جاء منه قطوطى اتوا
ابطأ في مشيه وهو افعوعل كاغدودن وافعلعل لم يات في كلامهم ولو كان افعلعلا
كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الاولى على ما ذكرنا في شرح معنى الالحاق ان صمحمحا وبرهرهة يجمعان

على سماع وبراره واذا صغرت عَطَوَّدًا فعند سيبويه تحذف الواو الاولى لانهما وان كانتا زائدتين لكن
الثانية افضل واقوى لتحركها وسكون الاولى فتقول عُطَيِّد وبالابدال عُطَيِّيد وقال المبرد لا يجوز
حذف احدى الواوين لان عَطَوَّدًا كعثوثل الواو الرابعة ساكنة كانتا او متحركة لا تحذف كما
ذكرنا فكما قلت هناك مُسَيْرِيل تقول هنا عُطَيْطِيد بالمد لا غير وان حقرت عَثَوْثَل وهو ملحق بجحنفل
بزيادة الواو واحدى اللامين فمذهب سيبويه وحكاه عن الخليل وقال هو قول العرب انك تحذف
آخر اللامين دون الواو وان كان بتضعيف الحرف الاصلي لكونه طرفا مع تحرك الواو وبخلاف باب خفيدد
وايضا للقياس على الخماسي الملحق هو به وقال المبرد وحكاه عن المازني انك تقول عُثَيْثِل نظرا الى كون
اللام بتضعيف الحرف الاصلي دون الواو واذا كان السماع عن العرب على ما ذكر سيبويه مع انه يعضده
قياس فلا وجه لما قال المبرد بمجرد القياس واذا صغرت أَلَنْدَدًا فانك تحذف النون قولا واحدا لان
الدالين اصليان اذ هو من اللدد والهمزة لتصدرها تحصنت من الحذف فاذا حذفتها قال سيبويه أُلَيِّد
بالادغام كأُصَيِّم وقال المبرد أُلَيْدِد بفك الادغام لموافقة اصله وقول سيبويه اولى لانه كان ملحقا بالخماسي دون
الرباعي فلما سقطت النون لم يبق ملحقا بالخماسي ولم يقصد في الاصل الحاقه بالرباعي حتى يبقى أُلَيْدِد كقُرَيْدِد
فتقول على هذا في سَفَنْجَج سُفَيِّج بالادغام ايضا كأُصَيِّم واذا صغرت البنا وحيوة وفك الادغام فيهما شاذ
قلت الليت وحيية بالادغام فيهما لان هذا الشذوذ مسموع في المكبر لا في المصغر فلا تقيسها في الشذوذ على
مكبرها بل يرجعان الى اصل الادغام وان كانت الزيادتان في الثلاثي متساويتين من غير فضل لاحديهما
على الاخرى كانت مخيرا في حذف ايتهما شئت كالنون والواو في قلنسوة ولو قيل ان حذف الواو للتطرف اولى لم
يبعد وقيل وكذلك الخيار في حذف النون والالف في حبنطى اذ هما للالحاق وليس احدهما افضل ولو قيل في التصغير
حذف الاخير للتطرف اولى مع جواز حذف الاولى لكان قولا وكذا قيل بالتخيير بين الف العفرنى ونونه اذ هما للالحاق بل عفرناة واما
العرضنى فالالف فيه للتانيث فحذفها واجب لكونها خامسة في الطرف دون النون كما مر وحذف الالف الاولى او
في حبارى علما ارجح من جهة مشابهة الاخيرة للاصل بانقلابها وحذف الثانية ارجح من جهة كونها
اخيرة فتساوتا وانت مخير في حنظا وبين حذف الواو والنون والواو اولى واما الهمزة [illegible]

في الوسط كما يجيء في باب ذي الزيادة وقال سيبويه ان شئت حذفت واو الاول واحدى اللامين والهمزة
فاصليه لبعد زيادتها في الوسط فان رجحنا حذف اللام لكونها في الطرف ووقوعها كشين جحمرش ترجح حذف
الواو بسبب كون اللام مضعف الحرف الاصلي وكذا كان ينبغي ان يكون مذهبه التغير في زيادتي عثوثل
ومما انت فيه مخير نحو حبارى وسمانى وحبارى كما مر قال سيبويه وليس حبارى وصحارى كعلقين
لحبارى فان الالف الاخيرة في الحبارى للتانيث فصار لها وانكانت في الاخير ثبات فقدم بخلاف
الالف الاخيرة في صحارى وصحارى فانها ليست للتانيث بل هي بدل من الف التانيث كما
يجيء في الجمع فهي بالحذف اولى وفي ثمانية وعلانية وعفارية رجح سيبويه حذف الالف لضعفها
وقوة الياء ولكون الياء في مقام الحرف الاصلي في نحو ملائكة وعذافر فهي للالحاق دون الالف قال
وبعض العرب يقول ثمينة وعفيرة بحذف الاخيرة لكونه في الطرف الذي هو محل التغيير واما نحو
قبائل وعجائز علما فسيبويه والخليل اختارا حذف الالف لضعفها ويونس اختار حذف الهمزة لقربها من
الطرف فاذا صغرت على هذا مطايا قلت مطيّ بياء مشددة على القولين اما الخليل فانه يحذف الالف
التي بعد الطاء فيصير مطيا فيدخل ياء التصغير قبل هذه الياء وكسرها الياء فينقلب الالف لكسرة ما قبلها
ياء فيجتمع ثلث ياءات كما في تصغير عطاء فتحذف الثالثة نسيا واما يونس فيحذف الياء التي هي بدل من
الهمزة فيبقى الفان بعد الطاء فيدخل ياء التصغير قبل الاولى فتنقلب الاولى ياء مكسورة كما في حمار
فتنقلب الثانية ايضا ياء لكسرة ما قبلها فيصير مثل تصغير عطاء فتحذف ثالثة الياءات ولا يرد هاهنا مطيّئ
بالهمزة كما قال الخليل في رسائل رسيئل لان هذه الهمزة لم تثبت قط في الجمع ثبوت همزة رسائل
بل تجعل الياء الزائدة همزة وتقلب الهمزة بلا فصل ياء مفتوحة كما يجيء في موضعه ولو صغرت خطايا
قلت خطيّئ بالهمزة اخيرا لانك ان حذفت الالف التي بعد الطاء على قول الخليل وسيبويه فعنده يبقى
ترجع ياء خطايا الى اصلها من الهمزة لانها انما ابدلت ياء لكونها في باب مساجد بعد الالف وترجع في
الحال الهمزة الى اصلها من الياء الزائدة التي كانت بعد الطاء في خطيئة فترجع الهمزة التي هي لام الى
اصلها لانها انما انقلبت ياء لاجتماع همزتين مكسورة اولاهما وعند الخليل انما قلبت الهمزة الى موضع

الياء حوفا من اجتماع همزتين فاذا لم تقلب الاولى همزة بسبب زوال الف الجمع لم تقلب الهمزة الى صيغة

الياء بل تبقى فى موضعها وان حذفت ياء خطايا على قول يونس رجع الهمزة ايضا الى اصلها لعدم

اجتماع همزتين فتقول ايضا خطيئى كخطيعى **قوله** وذو الثلث غيرها اى الثلاثى ذو الزوائد الثلث غير المدة

المذكورة شئت فى التصغير من زوائده الثلث على ما قلنا فى الزائدتين ويحذف الثنتان نحو مقعنسس قال سيبويه

يحذف النون واحدى السينين لكون الميم افضل منها وقال المبرد بل يحذف الميم كما يحذف فى محرنجم لان

السين للالحاق بحرف اصلى وقول سيبويه اولى لان السين وان كانت للالحاق بالحرف الاصلى و

تضعيف الحرف الاصلى لكنها طرف ان كان الزائدة الثانية او قريبة من الطرف ان كانت هى الاولى

والميم لها قوة التصدر مع كونها مطردة فى معنى كما ذكرنا قبل وان حذفت مغدودن الدال الاولى

فلا بد من حذف الواو ايضا فيبقى مغيدين وان حذفت الثانية وقعت الواو رابعة فلا تحتاج الى حذفها

لانها تصير مدة نحو مغيدين وان كانت احدى الزوائد حرف اللين المذكورة اعنى الرابعة لم تحذ فما قطعا

ويكون المعاملة مع الزائدتين الباقيتين وكان فى ذلك اللين لعين فيه تقول فى حلاق حليق بالمد وانما

حذفت احدى اللامين وان كانت من تضعيف الاصل لان التاء افضل منها بالتصدر ومجيئها فى المصادر

كثيرة بلا تضعيف كالتفعلل والتفاعل والتفعيل والتفوعل وتسقط جميع همزات الوصل فى

الرباعى كانت او فى الثلاثى تقول فى افتقار وانطلاق فتيقير ونطيليق وفى احرنجام حريجيم لانك

تضم اول حروف الكلمة فى التصغير فلو لم تحذف الهمزة مع ضمها وكانت تسقط فى الدرج فتنكسر بنية التصغير

وتقول فى الثلاثى ذى اربعة الزوائد مع المد نحو استخراج تخيريج وانما كان سقوط السين اولى من سقوط

التاء اذ لا تزاد السين فى اول الكلمة الا مشفوعة بالتاء فلو قلنا ستخريج لكان سفعيل وليس له نظير واما تفعيل

فهو كتضعيف والتاء تزاد فى الاول بلا سين وتقول فى اشهيباب واغديدان واقعنساس شهيبيب

غديدين وقعيسيس حذف الهمزة لاجل ما ذكرنا ثم حذف الياء والنون اولى من حذف تضعيف

الاصل وتقول فى اعلواط عليليط بحذف الهمزة واحد الواوين واصله عليويط وتقول فى اضطراب

ضتيريب برد الطاء الى اصلها من التاء لان جعلها طاء انما كان لسكون الضاد فسكون التجاور



اذن بين المطبقين اكثر واما اذا تحركت الضاد والحركة بعد الحرف كما ذكرنا في فاصلة بينها الا ترى انك تقول
تحبلقت بالتاء بعد الطاء لا غير فاذا اسكنت الطاء مع تاء المتكلم جاز عند بعض العرب ان تقلب التاء طاء
فيقال حبطّ كما يجيء في باب الادغام **قوله** ويحذف زيادات الرباعي كلها الا المدة انما وجب حذفها
الا المدة ليتم بنية التصغير فاذا لم يكن من الحذف بد فالزائد كان اولى من الاصل تقول في مدحرج
وفيه زائد واحد دحيرج وفي محرنجم وفيه اثنان حريجم وفي احرنجام وفيه ثلثة حريجيم بحذف الجميع الا المدة
وتقول في قمحدوة وسلحفاة قميحدة وسليحفة وفي منجنون مجينين بناء على زيادة النون الاولى
بدليل مجانين وفي عنتريس وهو الشديد عتيريس بحذف النون لانه من العترسة وهي الاخذ بشدة
وفي عنتبليل عنيتبيل لزيادة احدى اللامين وعدم قيام دليل على زيادة النون وفي منجنين
منيجين لان احدى النونين الاخريين زائدة لتكررها فحذفت الاولى دون الثانية لانك لو
حذفت الثانية احوجت الى حذف الياء ايضا المسموع في جمعه مناجين وكذا تحذف الاولى
من طمانينة واقشعريرة فتقول طميئنة وقشيعرة وتقول في عنكبوت عنيكب وسمع الاصمعي
عنيكبيت وهو شاذ وفي عيضمور وجحنفل وعجنس عضيمير وجحيفل وعجينس قال سيبويه في تصغير
اسمعيل وابراهيم سميعيل وبريهيم بحذف الهمزة ورد عليه المبرد بان بعد الهمزة اربعة اصول فلا يكون
الهمزة زائدة كما في اصطبل على ما يجيء في باب ذي الزيادة فاذن هما خماسيان فتحذف الحرف الاخير
فتقول ابيريه واسيميع كشميرخ والقياس يقتضي ما قاله المبرد الا ان المسموع من العرب ما قاله سيبويه
كما روى ابو زيد وغيره عن العرب وحكى سيبويه عن العرب في تصغيرهما تصغير الترخيم بريه وسميع ولو
دليل على زيادة الميم في ابراهيم واللام في اسمعيل فيكون الهمزة في الاول وبعدها ثلثة اصول كاحمر ولو لا
السماع في تصغير الترخيم لم نحكم بزيادة الميم واللام لانهما ليسا مما يغلب زيادته في الاخر واما استبرق فاصله
ايضا اعجمي فعرب وهو بالفارسية استبره فلما عرب حمل على ما يناسبه في الابنية العربية ولا يناسب
من ابنية الاسم شيا بل يناسب نحو استخرج او تقول يناسب نحو استخراج من ابنية الاسماء باجتماع الالف
والسين والتاء في الاول فحكمنا بزيادة الاحرف الثلثة حملا له على نظيره ولا بد من حذف اثنتين من الحروف

الزائد فتبقيا الهمزة لفصلها بالتصغير وليست بهمزة وصل كما كانت في استخراج حتى تحذف فتحذف السين
التاء وكذا تحذف الزيادات في الخماسي مع الخامس الاصلي تقول في قرعبلانة قريعبة وفي قرطبوس قريطب وفي عنكبوت عنيكب

قوله ويجوز التعويض عن حذف الزائد قال سيبويه التعويض قول يونس فكل ما حذفت في التصغير
سواء كان اصليا كما في سفرجل او زائدا كما في مقدم يجوز لك التعويض منه بياء ساكنة قبل الآخر ان لم يكن
في المكبر حرف علة في ذلك الموضع وان كان كما في احرنجام فلا تقدر على التعويض لاشتغال المحل

ص وَيُرَدُّ جَمْعُ الْكَثْرَةِ لَا اسْمُ الْجَمْعِ اِلَى جَمْعِ قِلَّةٍ فَيُصَغَّرُ نَحْوُ غُلَيْمَةٍ فِي غِلْمَانٍ اَوْ اِلَى وَاحِدِهِ فَيُصَغَّرُ ثُمَّ يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ نَحْوُ غُلَيْمُونَ وَدُوَيْرَاتٍ **ش** قوله

لا اسم الجمع قد عرفت في شرح الكافية معنى اسم الجمع فاذا كان لفظ يفيد الجمعية فان كان لفظه مفردا كاسم الجمع
واسم الجنس فانه يصغر على لفظه سواء جاء من تركيبه واحد كراكب وركب ومسافر وسفر وراجل ورجل تقول
ركيب ورجيل وسفير او لم يجيء نحو قويم ونفير في تصغير قوم ونفر وكذا في الجنس تقول تمير وتفيفيح وقد
الاخفش يقول ان ركبا جمع راكب وسفرا جمع مسافر فيقتضي قياسه ردهما الى الواحد نحو رويكبون ومسيفرون وكذا
يقيس وان كان لفظه جمعا فاما ان يكون جمع سلامة وهو يصغر على لفظه سواء كان للمذكر نحو ضويربون او
للمؤنث نحو ضويربات واما ان يكون جمع تكسير وهو اما للقلة وهو اربعة افعل وافعال وافعلة وفعلة
فيصغر على لفظها نحو اكيلب واجيمال واقيفزة وغليمة واما للكثرة وهو ما عدا الاربعة ولا يخلو من ان يكون له
من لفظه جمع قلة ككلاب واكلب وفلوس وافلس او لا كدراهم ودنانير ورجال فالثاني يرد الى واحده
ويصغر ذلك الواحد ثم ينظر فان كان ذلك الواحد عاقلا مذكرا اللفظ والمعنى جمعته بالواو والنون لحصول العقل
فيه او لاجل عروض الوصف بالتصغير كرجيلون في تصغير رجال وان لم يكن عاقلا جمعته بالالف والتاء مذكرا
كان نحو كتيبات في كتب او مؤنثا كقديرات في قدور وكذا ان اتفق ان يكون عاقلا مؤنث اللفظ
مذكر المعنى او عاقلا مذكر اللفظ مؤنث المعنى فتقول في جرحى وحمقى وحمر وعطاش في
المذكر جريحون وحميقون وحميرون وعطيشون وفي المؤنث جريحات وحميقات و
حميرات وعطيشات بجمع المصغرات جمع السلامة وان لم يجز ذلك في المكبرات وكذا القول في حوض

جمع حائض حُوَيضات وإن لم يجمع حائضا جمع السلامة واما في القسم الاول الذي له جمع قلة مع جمع الكثرة
فلك التخيير بين رد جمع كثرته الى جمع قلته وتصغيره كتصغيرك كلابا وفلوسا على أُكَيْلِب وأُفَيْلِس وبين رد جمع كثرته
الى الواحد وتصغير ذلك الواحد ثم جمعه اما بالواو والنون او بالالف والتاء كما في ذلك القسم سواء وانما
لم يصغر جمع الكثرة على لفظه لان المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد فمعنى عندي غُلَيْمَة اي عدد
منهم قليل وليس المقصود تقليل ذواتهم فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بابقاء لفظ جمع الكثرة
لكونه تناقضا واما اسماء الجمع فمشتركة بين القلة والكثرة وكذا جمعا السلامة على الصحيح كما مضى في شرح
الكافية فيصغر جميعها نظرا الى القلة فلا يلزم التناقض ولم يصغر شيء من جموع الكثرة على لفظه الا اُصَيْلان
جمع اَصِيل تشبيها بعثمان فيقال اُصَيْلان وقد يعوض من نونه اللام نحو اُصَيْلال وهو شاذ على شاذ واجاز
الكسائي والفراء تصغير نحو شُقْران وسُودان جمعي اَشقر واَسود على لفظه نحو شُقَيْران وسُوَيْدان وان
اتفق جمع كثرة ولم يستعمل واحده كعَبادِيد وعَبابيد بمعنى متفرقات حقرته على واحده القياسي المقدر
ثم جمعته جمع السلامة نحو عُبَيْدِيدون وعُبَيْبِيدون لان فعاليل جمع فُعلول او فِعليل او فِعلال وان
جاء بعض الجموع على واحد مهمل وله واحد مستعمل غير قياسي رد في التصغير الى المستعمل لا الى المهمل القياسي
كما في محاسن ومشابه حُسَيْنات وشُبَيْهات وفي العاقل المذكر حُسَيْنون وشُبَيْهون وكان ابو زيد
يرده الى المهمل القياسي نحو مُحَيْسِنون ومُشَيْبِهون ومُحَيْسِنات ومُشَيْبِهات قال يونس من العرب
من يقول في تصغير سراويل سُرَيْويلات اعتقادا منه انها جمع سِروالة لان هذه الصيغة مختصة بالجموع
فجعلوا كل قطعة منها سِروالة قال ع عليه من اللؤم سِروالة * ومن جعلها مفردا وهو الاولى قال سُرَيِّيل
او سُرَيْويل وقد تَبِذ عن القياس بعض الجموع وذلك كما في قوله شعر قد رويت الا الدُّهَيْدِهينا * قُلَيِّصات
واُبَيْكِرينا * والدهداه صغار الابل وجمعه دَهادِه والاَبكُر جمع البَكر فكان القياس دُهَيْدِهات
واُبَيْكِرات واذا حقرت السنين والارضين قلت سُنَيّات واُرَيْضات لان الواو والنون فيهما
عوض عن اللام الذاهبة في سنة والتاء المقدرة في ارض فرجحان في التصغير فلا يبدل منهما
بل يرجع جمعها الى القياس وهو الجمع بالالف والتاء فاذا جعلت نون سنين معتقب الاعراب

من غير علمية صغرته على سُنَيَّين اذ هو كالواحد في اللفظ وكان الزجاج يرده الى الاصل فيقول سُنَيّات ايضا نظرا الى المعنى اذ هو مع كون النون معتقب الاعراب جمع من حيث المعنى ولا يجوز جعل نون ارضين من دون العلمية معتقب الاعراب لانها انما تجعل كذلك في الشائع اما في المذهب اللازم دون العلم كما تبين في شرح الكافية في باب الجمع واذا سميت رجلا او امرأة بارضين فان جعلت النون معتقب الاعراب فتصغيره كتصغير جميعه تقول أُرَيضين منصرفا في المذكر غير منصرف في المؤنث وان لم تجعله معتقب الاعراب لم ترده ايضا في التحقير الى الواحد اذ ليس جمعا وان عرب باعرابه كما انك اذا صغرت مساجد علما قلت مُسَيجِد ولا ترده الى الواحد ثم تجمعه فلا تقول مُسَيجدات فتقول أُرَيضون رفعا واُرَيضين نصبا وجرا واما ان سميت بسنين رجلا او امرأة ولم تجعل النون معتقب الاعراب رددته الى اصله لان علامة الجمع اذن باقية متصلة باسم ثنائي ولا تتم بها بنية التصغير كما تمت في ارضون فترد اللام المحذوفة ولا تحذف الواو والنون لانهما وان كانتا عوضا من اللام المحذوفة في الاصل الا انهما صارتا بالوضع العلمي جزءا من العلم فتقول سُنَيّون رفعا وسُنَيّين نصبا وجرا وان جعلتهما مع العلمية معتقب الاعراب قلت سُنَيِّين منصرفا في المذكر غير منصرف في المؤنث ولم يخالف الزجاج ههنا كما خالف حين جعلت النون معتقب الاعراب بلا علمية لان اللفظ والمعنى في حال العلمية كالمفرد مع جعل النون معتقب الاعراب فكيف يرد الى الواحد **قوله** الى جمع قلة يعني اذا كان له جمع قلة فانت مخير بين الرد اليه والرد الى واحده وان لم يكن له ذلك تعين الرد الى واحده **قوله** غُلَيِّمُون فيمن في العاقل ودُرَيهمات في غيره وغُلَيّمون تصغير غلمان ودُرَيهمات تصغير دُوَر وكلاهما ما جاء لجمع قلة وهو غِلمة وادْوُر والمركب يصغر صدره مضافا كان او لا نحو أُبَي بكر وأُمَيمة عمرو وبُعَيلبك وخُمَيسة عشر وشبه المضاف في المضاف اذا كان كنية الى تصغير المضاف اليه استحاجا نحو ام حُبَين والى الحُصَين وقوله **شعر** علاقة ام الوليد بعدما ✽ افنان رأسك كالثغام المُخلس

ص وقد جاء على غير ذلك كأُنَيسيان وعُشَيشية واُغَيلمة واُصَيبية شاذ

قياس انسان انيسين كسرحين في سرحان فزادوا الياء في التصغير شاذا واصله عشية بن علي ما ذكرنا

في أوّل الباب ومن قال إنّ إنسانًا إفعان من نسي كما جيء في باب ذي الزيادة فأُنَيْسِيان قياس
عنده وعُشَيْشِيَة تصغير عَشِيّة بحذف ثالثة الياءات كما في مُعَيّة وكان مكبّر عُشَيْشِيَة عَشّاة بجعل أولى يائي عَشِيّة
شينًا مفتوحة فيه عمل الشين تحت الشين وبقلب الياء ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها وكذا قالوا في تحقير عَشِيّ عُشَيْشان وكأنّه
تصغير عَشْيان قد صُغِّر وأُعِيد أيضًا على عُشَيْشِيانات كأنّ كلّ جزء منها عَشِيّ عُشَيْشِيانات جمع عُشَيْشِيان على غير
القياس كما أنّ عُشَيْشِيانًا تصغير عَشِيّ على غير القياس وكذا قالوا في تصغير مَغْرِب مُغَيْرِبان ثمّ جمعوا فقالوا
مُغَيْرِبانات وهذا الجمع قياسي لتصغير غير قياسي وكأنّهم جعلوا كلّ جزء منه مغربًا كقولهم لمغيب الشمس العشاء وأُصَيْلان
شاذّ لكونه تصغير جمع الكثرة على لفظه كما ذكرنا كأنّهم جعلوا كلّ جزء منه أصيلًا وأُصَيْلال شاذّ على شاذّ والقياس
أُصَيْلات وقالوا في بنون أُبَيْنُون والقياس بُنَيُّون كما مرّ في شرح الكافية في باب الجمع وقالوا
في تصغير ليلة لُيَيْلِيَة بزيادة الياء كما في أُنَيْسِيان وكأنّه تصغير ليلاة قال ع في كلّ يوم ما وكلّ ليلاه
عليه الليالي وقالوا في تصغير رجل رُوَيْجِل قيل إنّ رَجُلًا جاء بمعنى راجل قال شعر أما أقاتل عن ديني على فرس
ولكذا رَجُلًا إلّا بأصحابي أي راجلًا فرُوَيْجِل في الأصل تصغير راجل الذي جاء رَجُل بمعناه فكأنّه تصغير رَجُل
بمعنى راجل ثمّ استعمل في تصغير رجل مطلقًا راجلًا كان أو لا فإن سمّيت بشيء من مكبّرات هذه الشواذّ ثمّ
صغّرته جرى على القياس المحض فتقول في إنسان وليلة ورجل أعلامًا أُنَيْسان ولُيَيْلَة ورُجَيْل
إذ العلم ومنع ثان وأُغَيْلِمَة وأُصَيْبِيَة في تصغير غِلْمَة وصِبْيَة شاذّان أيضًا والقياس غُلَيْمَة وصُبَيَّة
ومن العرب من يجيء بهما على القياس **ص** وأُصَيْغِر منك ودُوَيْنَ هذا وفُوَيْقَ ذاك
لتقليل ما بينهما **ش** أُصَيْغِر منك واعلم أنّ المقصود من تحقير المنعوت ليس تحقير الذات المنعوت
غالبًا بل تحقير ما قام بها من الوصف الذي يدلّ عليه لفظ النعت نحو ضُوَيْرِب وضَرْب حقير وقولهم أُسَيْوِد
وأُحَيْمِر وأُصَيْغِر أي ليست هذه الألوان فيه تامّة وكذا بُزَيْزِيز وعُطَيْطِير أي الصفتان فيهما ليستا كاملتين
وربّما كانا كاملين في أشياء أخر وقولك هو مُثَيْل عمرو أي المماثلة بينهما قليلة فعلى هذا معنى أُصَيْغِر منك
أي زيادته في الصغر عليك قليلة وكذا أُعَيْلِم منك وأُفَيْضِل منك ونحوه لأنّ أفعل التفضيل ما وضع
للموصوف بزيادة على غيره في المعنى المشتقّ هو منه وقد يجيء للتحقير الذات كما في قول علي رضي الله عنه

انور علي مد ظله

يا حديبي نفسه واما تحقير العلم نحو زيد وعمرو فلمطلق التحقير وكذا في الجنس الذي ليس بوصف كرجل وفرس
ولا دليل فيه على ان التحقير الى اي شي يرجع الى الذات او الصفة او اليهما **قوله** وقد مر يعني هذا و
قد ذكرنا حقيقة مسئلة في اول باب التحقير **ص ونحو ما احيسنه شاذ والمراد المتعجب منه ش**
عند الكوفيين افعل التعجب اسم فتصغيره قياس وعند البصريين هو فعل كما تقدم في بابه في شرح الكافية
وانما جاز اسم عليه تجرده عن معنى الحدث والزمان اللذين هما من خواص الافعال ومشابهته معنى لافعل
التفضيل ومن ثم تجيئان من اصل واحد فصار افعل التعجب كانه اسم فيه معنى الصفة كاسود واحمر والصفة كما
ذكرنا اذا صغرت فالتصغير راجع الى ذلك الوصف المضمون لا الى الموصوف فالتصغير في نحو ما احيسنه
راجع الى الحسن وهو تصغير التلطف كما ذكرنا في نحو بنيّ واخيّ فانك قلت هو حسين **قوله ع** يا ما اميلح
غزلانا شدن من مليحات ولما كان افعل التعجب فعلا على الصحيح لم يمنعه تصغيره عن العمل كما يمنع في نحو
ضويرب على ما يجيء **قوله** والمراد المتعجب منه اي مفعول حسين فاذا قلت ما احيسن زيدا فالمراد تصغير زيد
لكن لو صغرته لم يعلم ان تصغيره من اي وجه هو امن جهة الحسن ام من غيره فصغرت حسين تصغيرا للشفقة
والتلطف لبيان ان تصغيره للتلطف راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته **ص ونحو جميل وكعيت**
لطائرين وكسيت للفرس موضوع على التصغير ش جميل طائر صغير شبيه بالعصفور واما كعيت فقيل
هو البلبل وقال المبرد هو شبيه بالبلبل وليس به وانما نطقوا بهذه الاشياء مصغرة لانها عندهم
مستصغرة والصغر من لوازمها فوضعوا الالفاظ على التصغير ولم يستعمل مكبراتها وقولهم في جمع جميل وكعيت
جملان وكعتان كصردان ونغران تكسير لمكبريهما المقدرين وهما الجمل والكعت وانما قدرا على هذا
الوزن لانه اقرب وزن مكبر من صيغة المصغر فلما لم يسمع مكبراهما قدرا على اقرب الاوزان من وزن
المصغر وانما قلنا ان جملانا وكعتانا جمعان للمكبر المقدر لا المصغر لانه جرى عادتهم ان لا يجمعوا
المصغر الا جمع السلامة قيل وذلك لمضارعة التصغير لجمع الاقصى بزيادة حرف لين ثالثة ولا يجمع
بجمع الاقصى الا جمع السلامة كالضويربين والضويربات ولا منع ان تقول ان كعيتا وجميلا لما
وضعا على التصغير نظرا الى استصغارهما في الاصل ثم استعملا بعد ذلك من غير نظر الى معنى التصغير فيهما

لان الكميت كالبلبل معنى ولا يقصد في البلبل معنى التصغير وان كان في نفسه صغيرا انمحى عنهما معنى التصغير
في الاستعمال وان كانا موضوعين عليه وصارا كاللفظين موضوعين على التكبير نحوهما كما يجمع المكبر واقرب المكبرات
الى هذه الصيغة فعل كنغر وصرد وجمعا جمعهما فعلى هذا كعتان وجملان جمعان للفظي كعيت وجميل المكبرين المقدرين
واما كميت فهو تصغير اكمت وكمتاء تصغير الترخيم وقد ذكرنا ان المراد بتصغير الصفة تصغير المعنى المضمون لا تصغير
ما قام به ذلك المعنى والكمتة لون يلزمه الصغر اذ هي لون ينقص عن سواد الادهم ويزيد على حمرة
الاشقر فهي بين الحمرة والسواد فوضعوا الكميت على صيغة التصغير لصغر معناه المضمون وهو يقع على المذكر
والمؤنث وجمعه كمت وهو جمع مكبره المقدر وهذا يقوي ان جملانا وكعتانا جمعان للمكبر ايضا
وسكيت بالتخفيف مصغر سكيت بالتشديد بتصغير الترخيم واذا صغرت مسبطرا ومسيطرا كان التصغير
بلفظ المكبر لانك تحذف الياء كما تحذف النون في منطلق وتجيء بياء التصغير في مكانه ولو صغرتهما
تصغير الترخيم قلت بطير وسطير **ص وتصغير الترخيم ان تحذف كل الزوائد ثم
تصغر كحميد في احمد ش** العلم من هذا الغرار انه لا يصغر تصغير الترخيم الا العلم لان ما بقي منه دليل على
المشهرة واجاز البصرية في غير العلم ايضا وقد ورد في المثل عرف حميق جمله تصغير احمق واذا صغرت مدحرجا
تصغير الترخيم قلت دحيرج وما قال بعض العرب في تصغير ابراهيم واسمعيل اعني بريه وسميع فاما ان يكون
جعل الميم واللام زائدتين وان لم يكونا من الغوالب في الزيادة في الكلم العربية في مثل موضعهما كما يجيء
في باب ذي الزيادة لكنهم جعلوا حكم العجمية غير حكم العربية او يكون حذف الحرف الاصلي شاذا لان تصغير الترخيم
شاذ والاعجمي غريب شاذ في كلامهم فشبهوا الميم واللام الاصليين لكونهما من حروف اليوم تنساه
بحروف الزيادة وحذفوهما حذفا شاذا لاتباع الشذوذ للشذوذ فعلى هذا لكون الهمزة اصلا كما في اصطبل
فيكون تصغيرهما على بريهيم وسميعيل بحذف الهمزة وهما المشهوران شاذ ايضا والقياس ما قال المبرد ابيره
واسيمع وقد مر وتصغير الترخيم شاذ قليل **ص وخولف باسم الاشارة والموصول فالحق
قبل آخرهما ياء وزيد بعد آخرهما ألف فقيل ذيا وتيا واوليا واللذيا واللتيا
واللذيان واللتيان واللذيون واللتيات ش** كان حق اسم الاشارة ان لا يصغر

فائدة واذا صغرت مسبطر الخ

لغلبة شبه الحرف عليه ولان اصله وهو ذا على حرفين لكنه لما تصرف تصرف الاسماء المتمكنة فوصف
ووصف به وثني وجمع وانث اجري مجراها في التصغير وكذا كان حق الموصولات الا تصغر لغلبة
شبه الحرف عليها لكن لما جاء بعضها على ثلاثة كالذي والتي وتصرف فيه تصرف المتمكنة فوصف
وانث وثني وجمع جاز تصغيره وتصغير ما تصرف منه دون غيرهما من الموصولات لكن ولما
لما كان تصغيرهما على خلاف الاصل خولف بتصغيرهما تصغير الاسماء المتمكنة فلم تضم اوائلها
بل زيد في الآخر الف بدل الضمة بعد ان كملوا اللفظ ثلاثة احرف بزيادة الياء على الاخيرة كما
تقدم انه يجيء في تصغير مَن ومتى فصار ذوايا فادخلوا ياء التصغير ثالثة بعد الالف كما هو حقها فوجب
فتح ما قبلها كما في سائر الاسماء المتمكنة فقلبت الالف ياء لا واوا ليخالف بها الالفات التي
لا اصل لها في المتمكنة فانها تقلب في مثل هذا الموضع واوا لوقوعها بعد ضمة التصغير كما في ضويرب
فصار ذَيَّا او تقول كان اصل ذا ذَيَيٌ او ذَوَيٌ قلبت اللام الفا وحذفت العين شاذا فلما
ردت في التصغير كما هو الواجب وزيد ياء التصغير بعد العين فوجب الالف الى اصلها
من الياء كما في الفتى اذا صغر فصار ذُيَيًّا او ذُوَيًّا وكون عينه واوا في الاصل اولى لان باب
طوى اكثر من باب حيي وانما قلنا ذلك لكون الالف لاما في ذُوَيّ والعين محذوفة ثم حذفوا
العين شاذا لكون تصغير المبهمات على خلاف الاصل كما مر فجراهم الشذوذ وعلى الشذوذ الآخر انهم
لم يحذفوا شيئا من الياءات في حُيَيّ وطُوَيّ تصغير حيّ وطيّ ولا يجوز ان تكون المحذوفة ياء
التصغير لكونها علامة ولا اللام الكلمة للزوم تحرك ياء التصغير بحذفها فصار ذَيَّا ولم يصغر في المؤنث
الا تا وتي دون ذي لئلا يلتبس بالمذكر ولا ذه لانه فاصله ذي كما يجيء في باب الوقف وحذفوا
في المثنى الالف المزيدة عوضا من الضمة اكتفاء بياء التصغير وذلك لاجتماع الفي المثنى والعوض
والقياس في اجتماع الساكنين حذف الاول اذا كان مدا كما يجيء في بابه وتقول في اولى المقصور
وهو مثل هدى أُوَيَّا والضمة في أُوَيَّا هي التي كانت في اولى وليست للتصغير فلذا زيد
الالف بدلا من الضمة واما اولاء بالمد فتصغيره أُوَيَّاء قال المبرد زيد الف العوض قبل الآخر

او لو زيدت في الآخر كما في اخواته لالتبس تصغيره لا الممدود بتصغير أولى المقصور وذلك ان ولا اقتضاء
لما صرفته وجعلته كالاسماء المتمكنة قدرت همزة التي بعد الالف منقلبة عن الواو والياء كما في رداء
وكساء فكما تقول في تصغير رداء رُدَيّ بحذف ثالثة اليا آت فكذا كنت تقول أُوَيّ ثم تزيد
الالف على آخره فتصير أُوَيّا فيلتبس بتصغير المقصور فلذا زدت الف العوض قبل الهمزة بعد
الالف فانقلب الف اولاء ياء كالف حمار اذا قلت حُمَيّر لكنه لم تكسر الياء كما كسرت في نحو حُمَيّر
لتسلم الف العوض فصار أُولَيّاء واما الزجاج فانه يزيد الف العوض في آخر اولاء كما في اخواته
لكنه يقدر همزة اولاء في الاصل الفا والدليل عليه قال فاذا دخلت ياء التصغير اجتمع بعدها
ثلث الفات الاول الذي كان بعد لام اولاء الثاني اصل الهمزة على ادعى والثالث الف العوض
فتقلب الاول ياء كما في حمار ويبقى الآخران فيجعل الاخير همزة كما في حمراء وصفراء فتكسر كما كانت
في المكبر وتقول في الذي والتي واللذيّا واللتيّا بزيادة ياء التصغير ثالثة وفتح ما قبلها وفتح الياء
التي بعد ياء التصغير لتسلم الف العوض وقد حكى اللُّذَيّا واللُّتَيّا بضم الاول جمعا بين العوض والمعوض منه
وتقول في المثنى اللذيّان واللتيّان واللذيّين واللتيّين بحذف الف العوض قبل
علامة المثنى لاجتماع الساكنين فسيبويه يحذفها نسيا فيقول في
المجموع اللذيّون واللذيّين بضم الياء وكسرها بحذف الف العوض في المثنى والمجموع نسيا كما حذف
ياء الذي في المثنى والاخفش لا يحذفها نسيا لا في المثنى ولا في المجموع فيقول في الجمع اللذيّون واللذيّين
كالمصطفون والمصطفين فيكون الفرق عنده بين المثنى والمجموع بفتح النون وكسرها والمسموع
في الجمع ضم الياء وكسرها كما هو مذهب سيبويه وانما اطرد في المصغر اللذيّون رفعا واللذيّين نصبا
وجرا وشذ في المكبر اللذون رفعا لانه لما صغر تشابه المتمكن فجرى جمعه في الاعراب مجرى جمعه وعند
سيبويه استغنوا باللتيّات جمع سلامة اللتيّا بحذف الف العوض للساكنين عن تصغير اللاتي واللائي
وقد صغرهما الاخفش على لفظهما قياسا لا سماعا وكان لا يبالي بالقياس في غير المسموع فقال في تصغير
اللاتي اللُّوَيّتا بقلب الالف واوا كما في الجمع اي اللواتي وحذف ياء اللاتي لئلا يجتمع مع الف

مذهب الزجاج [illegible] الجمع بين العوض والمعوض منه

ف الاخفش لا يبالي بالقياس في غير المسموع

العوض خمسة احرف سوى الياء وقال في تصغير اللائي اللوئيا بفتح اللام فيهما وقال المازني اذا كان
لا بد من الحذف فحذف الزائد اولى يعني الالف التي بعد اللام فتصغيره اللتيا كتصغير التي سواء وقال
بعض البصريين اللويئيا واللويئيا من غير حذف شيء وكل ذلك هوس وتجاوز عن المسموع بمجرد القياس
ولا يجوز هذا ما قيل والذي ارى انه لما كان تصغير المبهمات على خلاف الاصل كما ذكرنا جعل عوض الضمة
ياء وادغم فيها ياء التصغير لئلا يستثقل الياءان ولم يدغم في ياء التصغير لئلا يتحرك ياء التصغير التي
لم تجر عادتها بالتحريك فحصل في تصغير جميع المبهمات ياء مشددة اولهما ياء التصغير والثانية عوض
من الضمة فاضطر الى تحريك ياء العوض فالزم تحريكها بالفتح قصد الخفة فان كان الحرف الثاني
في الاسم ساكنا كما في ذا وتا وذان وتان جعلت هذه الياء المشددة بعد الحرف الاول لانها
ان جعلت بعد الثاني كما هو حق ياء التصغير لزم التقاء الساكنين فالف ذيا وتيا على هذا هي التي
كانت في المكبر وان كان ثاني الكلمة حرفا متحركا كاولى واولاء جعلت ياء التصغير في موضعها بعد
الثاني فعلى هذا كان حق الذي والتي اللذيي واللتيي بياء ساكنة في الآخر بعد ياء مفتوحة
لكنه خفف ذلك بقلب الثالثة الفا كراهة لاجتماع الياءات ويلحق ذيا وتيا ومثنيهما وجمعهما
من هاء التنبيه وكاف الخطاب ما لحقها قبل التصغير نحو هاذيا وذياك قال ع من هاؤليائكن
الضال والسمر **ص** ورفضوا تصغير الضمائر ونحو متى واين ومن وما وحيث
ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم عاملا عمل الفعل فمن ثم جاز
ضويرب زيد وامتنع ضويرب زيدا **ش** انما امتنع تصغير الضمائر لغلبة شبه
الحرف عليها مع قلة تصرفها اذ لا تقع صفة ولا موصوفة كما تقع اسماء الاشارة ولمثل هذه العلة لم تصغر
اسماء الاستفهام والشرط فانها تشابه الحرف ولا تتصرف بكونها صفة ولا موصوفة واما من
وما الموصولتان فاوغل في شبه الحرف من الذي لكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما صفة كالذي
وحيث واذ واذا ومنذ مثل الضمائر في مشابهة الحرف وقلة تصرفها لانها مع كونها
لا تقع صفة ولا موصوفة تلزم في الاغلب نوعا من الاعراب واما مع فانه وان كان معربا لكنه

غير متصرف في الاعراب ولا يقع صفة ولا موصوفا مع كونه على حرفين وكذا عند لا يتصرف وان كان معربا على
ثلثة وكذا لم يصغر لدن لعدم تصرفه وانما لم يصغر غير كما صغر مثل وان كانت المغايرة قابلة للقلة
والكثرة كالمماثلة لقصوره في التمكن لانه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع بخلاف مثل ولا يصغر
سوى وسوى بمعنى غير ايضا ولا يصغر حسبك لتضمنه معنى الفعل لانه بمعنى اكتف وكذا ما هو بمعناه
من شرعك وكفيك ولا يصغر شيء من اسماء الافعال وكذا لا يصغر الاسم العامل عمل الفعل
سواء كان اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة لان الاسم اذا صغر صار موصوفا بالصغر كما
عرفت الاشارة اليه فيكون بمعنى ضويرب مثل ضارب صغير والاسماء العاملة عمل الفعل اذا وصفت
انعزلت عن العمل فلا تقول زيد ضارب عظيم عمرا ولا ضارب عظيم الزيدان وذلك لبعدها
اذن عن مشابهة الفعل اذ وضعه على ان يسند ولا يسند اليه والموصوف يسند اليه الصفة هذا في
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما المصدر فلا يعزله عن العمل كونه مسندا اليه لقوة معنى
الفعل فيه اذ لا يعمل الفعل الذي هو الاصل في الفاعل ولا في المفعول الا لتضمنه معنى المصدر كما
في شرح الكافية في باب المصدر فيجوز على هذا ان تقول اعجبني ضربك الشديد زيدا وضريبك زيدا
وقيل انما لم يصغر الاسم العامل عمل الفعل لغلبة شبه الفعل عليه اذن فكما لا يصغر الفعل لا يصغر
شبهه ويلزم منه عدم جواز تصغير المصدر العامل عمل الفعل ولا يصغر الزمان المحدود من الجانبين
كالشهر واليوم والليلة والسنة وانما تصغر باعتبار اشتمالها على اشياء تستقصر الزمان لاجلها من
المسار واما غير المحدود كالوقت والزمان والحين فقد يصغر لذلك وقد يصغر لتقليله في نفسه واما
امس وغد فانهما لم يصغرا وان كانا محدودين كيوم وليلة لان الغرض الاهم منهما كون احد اليومين
قبل يومك بلا فصل والآخر بعد يومك وهما من هذه الجهة لا يقبلان التحقير كما يقبله قبل و
بعد على ما ذكرنا في اول باب التصغير فلم يصغرا باعتبار خطره وفيهما وان امكن ذلك كما لم يصغرا
باعتبار تقليلهما في نفسهما لما كان الغرض الاهم منهما ما لا يقبل التحقير ومثل غد وامس عند سيبويه
كل زمان يعتبر كونه اولا وثانيا وثالثا ونحو ذلك فلا يصغر عنده ايام الاسابيع كالسبت والاحد والاثنين

الى الجمعة وكذا اسماء الشهور كالمحرم وصفر الى ذي الحجة اذ معناه الشهر الاول والثاني ونحو ذلك وجوّز الجرمي
والمازني تصغير ايام الاسبوع واسماء الشهور وقال بعض النحاة انك اذا قلت اليوم الجمعة او السبت
بنصب اليوم فلا تصغر الجمعة والسبت اذ هما مصدران بمعنى الاجتماع والراحة وليس الغرض تصغيرهما
قال ولا يجوز تصغير اليوم المنتصب ايضا لقيامه مقام وقع او يقع والفعل لا يصغر واذا رفعت
اليوم فالجمعة والسبت بمعنى اليوم فيجوز تصغيرهما وحكي عن بعضهم عكس هذا القول وهو جواز تصغير الجمعة
والسبت مع نصب اليوم وعدم جوازه مع رفعه واعلم انك اذا حقرت كلمة فيها قلب لم ترد الحروف الى اماكنها
فتقول في لاث واصله لائث وشاك واصله شائك في تحقيرهما وأينق واصلها قووس ولُوَيْث
وشُوَيْك بكسر الثاء والكاف وقُسَيّ بحذف ثالثة الياءات نسيًا وأُيَيْنِق وذلك لان
الحامل على القلب سعة الكلام ولم يزل بالتصغير حتى ترد الحروف الى اماكنها **ص** **المنسوب الملحق بآخره**
ياء مشددة ليدل على نسبته الى المجرد عنها وقياسه حذف تاء التانيث مطلقا
وزيادة التثنية والجمع الا علما قد اعرب بالحركات فلذلك جاء قنسري وقنسريني
ش للنسبة الى المجرد عنها يخرج ما لحقت آخره ياء مشددة للوحدة كرومي وروم وزنجي وزنج وما لحقت
آخره للمبالغة كاحمري ودواري وما لحقته لا لمعنى ككرسي وبردي فلا يقال لهذه الاسماء انها منسوبة ولا
لياءاتها انها ياء النسبة كما في تمرة والتاء فيها للوحدة وعلامة وهي فيه للمبالغة وغرفة ولا معنى لتائها
انها اسماء مؤنثة وتاؤها تاء التانيث وذلك لجريها مجرى التانيث الحقيقي في اشياء كتانيث ما اسند
اليها وتصغيرها وجعلها غير منصرفة في نحو طلحة وانقلاب تائها في الوقف هاء **قوله** حذف تاء التانيث
مطلقا اي سواء كان ذو التاء علما كمكة والكوفة او غير علم كالعرفة والصغرة بخلاف زيادتي التثنية
والجمع فانهما قد لا يحذفان في العلم كما يجيء وسواء كانت التاء في مؤنث حقيقي او لا كغرة وحمزة
وسواء كانت بعد الالف في الجمع المؤنث نحو مسلمات ولا واما نحو اخت وبنت فان التاء يحذف
فيه وان لم تكن للتانيث بدليل صرف اخت وبنت اذا سمي بهما وذلك لما في مثل هذه التاء من رائحة
التانيث وانما حذفت تاء التانيث حذرا من اجتماع التانيثين احدهما قبل الياء والاخرى بعدها لو لم يحذف

اذا كان المنسوب الى ذي التاء مؤنثا بالتاء اذ كنت تقول امرأة كوفيةٌ ثم تحذفها في المنسوب المذكر
نحو رجل كوفيٌّ وقيل انما حذفت لان الياء قد يكون مثل التاء كما مر في افادة الوحدة والمبالغة وفي
كونها لا لمعنى فلو لم تحذف لكان كانه جمع ياءان او تاءان ويلزمهم على هذا التعليل ان لا يقولوا نحو
كوفية وبصرية اذ هذا ايضا جمع بينهما وتحذف الالف والتاء في نحو مسلمات لافادتهما معا التأنيث كا
لجمع فيلزم من ابقائهما اجتماع التائين في نحو عرفاتية ولا ينفصل احدى الحرفين من الاخرى نحو تاء
وزوالا لكونهما كعلامة واحدة تقول في اذرعات وعانات اذرعيٌّ وعانيٌّ وتحذف ايضا كل ياء
مشددة مزيدة في الاخر سواء كانت للنسب او للوحدة او للمبالغة او لا لمعنى فتقول في المنسوب الى
بصريّ ورومي واحمري وكرسي بصريٌّ ورومي واحمري وكرسي كراهة لاجتماعها **قوله**
وزيادة التثنية والجمع اي جمع السلامة زيادة التثنية الالف والنون او الياء والنون في نحو مسلمان
ومسلمتان ومسلمين ومسلمتين وزيادة الجمع الواو والنون او الياء والنون في نحو مسلمون ومسلمين و
الالف والتاء في نحو مسلمات اما حذف النون فواضح لدلالتها على تمام الكلمة وياء النسبة كجزء من
اجزائها واما حذف الالف والواو والياء المذكورة فلكونها اعرابا ولا يكون في الوسط اعراب وايضا
لو لم تحذف لاجتمع العلامتان المتساويتان في مسلمانيان ومسلمونيون وعلامتا التثنية والجمع
في نحو مسلمتانيان ومسلماتيون فيكون في الكلمة اعرابان فان جعلت المثنى والمجموع بالواو والنون علمين
فلا يخلو من ان يبقى الاعراب في حال العلمية كما كان اولا فان بقي وجب الحذف ايضا في النسبة اذ
المحذور باق ولهذا اذا سميت شخصا بعشرين او مسلمين لم يجز ان تقول عشرونان وعشرونون
ومسلمونان ومسلمونون وان اعربتهما بالحركات وجعلت النون بعد الالف في المثنى والنون بعد الياء
في الجمع معتقب الاعراب كما عرفت في شرح الكافية لم يكن الالف والياء للاعراب لم تفد النون تمام
الكلمة بل كانت الكلمة كسكران وغسلين فيجب ان ينسب اليهما بلا حذف شيء نحو سكراني وغسليني واما
اذا نسبت الى نحو سنين وكرين غير علمين فانه يجب رده الى الواحد كما سيجيء من وجوب رد الجموع في النسب
الى احادها سواء جعلت النون معتقب الاعراب او لا **قوله** جاء قنسريٌّ يعني في المنسوب الى ما لم يجعل

لكونه معقب الاعراب وتغيير يعني في المنسوب الى المجهول لكونه معقب الاعراب واعلم ان علامة النسبة ياء مشددة في آخر الاسم المنسوب اليه يصير بها الاسم المركب منها ومن المنسوب اليه شيئا واحدا منسوبا الى المجرد عنها فيدل على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة وهي النسبة الى المجرد عنها فيكون كسائر الصفات من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فان كلا منها ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة فيحتاج الى مخصص تلك الذات اما هو او متعلقه نحو مررت برجل تميمي وبرجل مصري حماره فيرفع في الاول ضمير الموصوف وفي الثاني متعلقه مثل سائر الصفات المذكورة ولا يعمل في المفعول به اذ هو بمعنى اللازم اي منتسب او منسوب ولعدم مشابهته للفعل لفظا لا يعمل الا في مخصص تلك الذات المبهمة اما ظاهرا كما في رجل مصري حماره او مضمرا كما في رجل تميمي ولا يعمل في غيره الا في الظرف الذي يكفيه رائحة الفعل نحو انا قرشي ابدا وفي الحال المشبه له كما مضى في بابه قال عمران بن حطان **شعر** يوما يمان اذا لاقيت ذا يمن * وان لقيت معديا فعدناني * اما سائر الصفات المذكورة فلمشابهتها للفعل لفظا ايضا تتعدى في العمل الى غير مخصص تلك الذات المدلول عليها فان قيل فاسم الزمان والمكان ايضا نحو المضرب والمقتل واسم الآلة يدلان على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة اذ معنى المضرب مكان او زمان يضرب فيه ومعنى المضرب آلة يضرب بها فهلا رفعا ما يخصص تينك الذاتين او ضميره فيقال صمت يوما متعطشا اي متعطشا هو وصمت يوما متعطشا نصفه وسرت فرسخا متعسفا اي متعسفا هو وسرت فرسخا متعسفا نصفه فالجواب ان اقتضاء الصفة والمنسوب لما يخصص الذات المبهمة التي يدلان عليها وضعي بخلاف الآلة واسمي الزمان والمكان فانها وضعت على ان تدل على ذات مبهمة متصفة بوصف معين غير مخصصة بمتبوع ولا غيره فلما لم يكن لها مخصص لم تجر عليه ولم ترفعه ولم تنصب ايضا شيئا لان النصب في الفعل الذي هو الاصل في العمل بعد الرفع فكيف في فرعه فمن ثم اولوا قوله **شعر** كان مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع * بقولهم كان اثر مجر او موضع مجر على حذف المضاف على ان مجرا بمعنى جر واما المصغر فموضوع لذات مخصوصة موصوفة بصفة مخصوصة فليس هناك مخصص غير لفظ المصغر حتى يرفعه هذا واعلم ان المنسوب اليه يلزمه بسبب ياء النسب تغيرات بعضها عام في جميع الاسماء وبعضها

مختص ببعضها فالعام كسر ما قبلها ليناسب اليا والمختص اما حذف الحرف كحذف تاء التأنيث وعلامتي
التثنية والجمعين ويا فعيلة وفعيلة وفعيل وفعيل المعتل اللام واما قلب الحرف كما في رحوي وعصوي
وعموي في عم واما رد الحرف المحذوف كما في دموي واما ابدال بعض الحركات ببعض كما في نمري وشقري
واما زيادة الحرف كما في كنتي ولائي واما زيادة الحركة كما في طووي وحيوي واما نقل بنية الى اخرى كما قيل
في المساجد مسجدي والحذف كله كما في امرئ القيس هذا هو القياس من التغييرات واما الشاذ فسيجيء
في اماكنه **ص ويفتح الثاني من نحو نمر والدئل بخلاف تغلبي على الافصح ش** اعلم ان المنسوب
اذا كان على ثلثة احرف وسطها مكسور وجب فتحه في النسب وذلك ثلثة امثلة نمر ودئل وابل تقول نمري
ودؤلي وابلي وذلك انك لو لم تفتحه لصار جميع حروف الكلمة المبنية على الخفة اعني الثلاثي المجرد من
الزوائد او اكثرها على غاية من الثقل بتتابع الامثال من اليا والكسر اذ هو في نحو ابلي لم يخلص منها حرف
وفي نحو نمري ودئلي وضربي لم يخلص منها الا اول الحروف واما نحو عضدي وعنقي فانه وان استولت الثقلا
ايضا على البنية المطلوبة منها الخفة الا ان تغاير الثقلاء هون الامر لان الطبع لا ينفر من توالي المختلفات
وان كان كلها مكروهة كما ينفر من توالي المتماثلات المكروهة اذ مجرد التوالي مكروه حتى في غير المكروهات ايضا
فكل كثير عدو للطبيعة واما اذا لم يكن وضع الكلمة على اخف الابنية بان تكون زائدة على الثلثة فلا يستنكر
توالي الثقلاء الامثال فيها اذا لم تكن في اصل الوضع على الخفة فمن ثم تقول تغلبي ومغربي وجندلي و
وعلبطي ومستخرجي ومدحرجي ومجمرشي هذا عند الخليل فتغلبي بالفتح عنده شاذ لا يقاس عليه واستثنى المبرد
من جملة الزائد على الثلثة ما كان على اربعة ساكن الثاني نحو تغلبي ويثربي ومغربي فاجاز الفتح فيما قبل حرف
الاخير مع الكسر قياسا مطردا وذلك لان الثاني ساكن والساكن كالميت المعدوم فيلحق بالثلاثي والقول
ما قاله الخليل اذ لم يسمع الفتح الا في تغلبي ومن كسر الفاء اتباعا للعين الحلقي المكسور في نحو الصعق قال في
المنسوب صعقي بكسر الصاد وفتح العين قال سيبويه سمعناهم يقولون صعقي بكسر الصاد والعين وهو شاذ والعلة
ليبقى سبب كسر الصاد بحاله اعني كسر العين **ص وحذف الواو والياء من فعولة وفعيلة**
بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي ومن فعيلة غير مضعف

وجُهَنِيّ بخلاف شَدِيدِيّ وطَوِيلِيّ وسَلِيقِيّ وسَلِيمِيّ في الأزد وعُمَيرِيّ في كلب شاذّ و
عُبَيدِيّ وجُذَمِيّ في بني عَبِيدَة وجَذِيمَة أشدّ وخُرَيبِيّ شاذّ وثَقَفِيّ وقُرَشِيّ
وفُقَمِيّ في كنانة ومُلَحِيّ في خزاعة شاذّ وتُحذَفُ الياءُ من المعتلّ اللام
من المذكّر والمؤنّث وتُقلَبُ الياءُ الأخيرة واواً كغَنَوِيّ وقُصَوِيّ وأُمَوِيّ و
جاء أُمَيِّيّ بخلاف غَنَوِيّ وأَمَوِيّ شاذّ وأُجرِيَ تَحَوِيّ في تَحِيَّة مُجرى غَنَوِيّ وأمّا
في عَدُوّ فعَدُوِّيّ اتّفاقاً وفي نحو عَدُوَّة قال المبرّد مثله وقال سيبويه عَدَوِيّ

ش اعلم أن سبب هذا التغيير قريب من سبب الأول وذلك أن فَعِيلاً وفُعَيلاً قريبان من بناء الثلاثي
ويستولي الكسر مع الياء على أكثر حروفهما لو قلت فَعِيلِيّ وفُعَيلِيّ وهو في الثاني أقلّ وأما إذا زادت الكلمة على البنية
مع الاستثقال المذكور نحو زِمِّيلِيّ وسِكِّيتِيّ وسُكَّيتِيّ بتشديد الكاف فيهما فلا يحذف منها حرف المدّ وكذا
مع التاء أو لا إذ وضعها إذن على الثقل فلا يستنكر الثقل العارض في الوضع الثاني أعني وضع النسبة لكن
مع قرب بناء فَعِيل وفُعَيل من بناء الثلاثي ليسا مثله إذ ذاك موضوع في الأصل على غاية الخفة دون هذين
فلا جرم لم يفرق في الثلاثي بين فَعِل وفَعِلة نحو نَمِر ونَمِرة وفتح العين في النسب إليهما وأما ههنا فلكون البناءين
موضوعين على نوع من الثقل بزيادتهما على الثلاثي لم يستنكر الثقل العارض في النسب غاية الاستنكار حتى يسوّى
بين المذكر والمؤنث بل نظر فلما لم يحذف في المذكر حرف لم يحذف المدّ أيضاً ولما حذف في المؤنث التاء
كما هو مطرد في جميع باب النسب صار باب الحذف مفتوحاً فحذف حرف اللين أيضاً إذ الحذف يذكر الحذف
فحصل به مع التخفيف الفرق بين المذكر والمؤنث وكذا ينبغي أن يكون أي يحذف للفرق من المؤنث
لأن المذكر أول وإنما حصل الالتباس بينهما لما وصلوا إلى المؤنث ففصلوا بينهما بتخفيف الثقل الذي كانوا
اغتفروه في المذكر وتناسوه هناك وإنما ذكروه ههنا بما حصل من حذف التاء مع قصد الفرق فكان على
ما قيل ع ذكرتني الطعن وكنت ناسيا ويذكر من التخفيف أيضاً سبباً آخر غير حذف التاء وهو كون
لام الفعل في فَعِيل وفُعَيل ياء نحو عَلِيّ وقُصَيّ فخففوا لأجل حصول الثقل المفرط لو قيل عَلِيِّيّ وقُصَيِّيّ في البناء
القريب من الثلاثي ولم يفرقوا في هذا السبب لقوته بين ذي التاء وغيره فالنسبة إلى عَلِيّ وعَلِيَّة عَلَوِيّ

منسوب

وكذا عشيّ واميّة كما استوى نمر ونمرة فحذفوا الياء الاولى الساكنة لان ما قبل ياء النسبة
لا يكون الا متحركا بالكسر كما مر والاولى اذا تحرك وتقلب الياء الباقية واوا استثقالا توالي الامثال فلجأوا الى الواو
وان كانت اثقل من الياء لو انفردت لكنهم استروحوا اليها من ثقل توالي الامثال كما ذكرنا ولا تحذف ما قبل
ياء النسبة ياء الاعراب ساكن ما قبلها نحو ظبيي لان في ذلك السكون تقليلا شيئا من ثقل المذكور الا ترى
ان حركة الياء تستثقل في قاض اذا كانت ضمة او كسرة بخلاف ظبي وليس الثقل في نحو اميّي لانفتاح
ما قبل اولى الياءين المشددتين كالثقل في نحو عليّي لان هنا اربع الياءين المشددتين مع كسرتين فلهذا
كان استعمال اميّي بياءين مشددتين اكثر من استعمال نحو عليّي كذلك وقد جاء نحو اميّي وعديّي بياءين
مشددتين فيهما في كلامهم كما حكى يونس وان كان التخفيف فيهما بحذف اولى الياءين وقلب الثانية واوا
اكثر واما فعول وفعولة فسيبويه يجريهما مجرى فعيل وفعيلة في حذف حرف اللين في المؤنث دون المذكر
قياسا مطردا لتشبيه الواو المد بالياء المد لتساويهما في المد وفي المحل اعني كونهما بعد العين ولهذا يكونان ردفا
في قصيدة واحدة كما تقول مثلا في قافية غفور وفي الاخرى كبير وقال المبرد شنئي في شنوءة شاذ
لا يجوز القياس عليه وقال بين الواو والياء والضم والكسر في هذا الباب فرق الا ترى انهم قالوا نمري بالفتح
في نمر ولم يقولوا في سمر سمري اتفاقا وكذا قالوا في المعتل اللام في عديّ عدوي وفي عدو عدوّي
اتفاقا فكيف توافق فعولة فعيلة ولم يوافق فعل فعلا ولا فعول المعتل اللام فعيلا وكذا فعولة المعتلة اللام
بالواو ايضا عند المبرد فعولي وعند سيبويه فعلي كما كان في الصحيح فالمبرد يقول في حلوبة وحلوبة حلوبي
وكذا في عدو وعدوة عدوي ولا يفرق بين المذكر والمؤنث لا في الصحيح اللام ولا في المعتلة ولا يحذف
الواو من احدهما وسيبويه يفرق فيهما بين المذكر والمؤنث فيقول في حلوب وعدو حلوبي وعدوي
وفي حلوبة وعدوة حلبي وعدوي قياسا على فعيل وفعيلة والذي غره شنوءة فانهم قالوا
فيها شنئي ولولا قياسها على نحو حنيفة لم تكن لتفتح العين المضمومة بعد حذف الواو وحقها لان فعليا
كعضدي وعجزي موجود في كلامهم فسيبويه يشبه فعولة مطلقا قياسا بفعيلة في شيئين حذف اللين
وفتح العين والمبرد يقصر ذلك على شنوءة فقط وقد غلط المصنف ههنا في الشرح فاعتذر تغليطه قول المبرد

ههنا متين كما ترى **قوله** بشرط صحة العين يعني ان كان فعولة معتلة العين نحو قوولة بتوعة في لغة قائل وبائع او كانت مضاعفة نحو كدودة وكذا ان كانت فعيلة معتلة العين نحو طويلة وبيعة من البيع او مضاعفة كشديدة لم تحذف حرف المد في شيء منها اذ لو حذفتها لقلت قولي وبيعي وكددي وطوري وبيعي وشددي فلو لم تدغم ولم تقلب الواو ولا الياء الفا **شعر** لكنت كالساعي الى مثعب موائلا من سبل الراعد او المد في شئ ليس في غاية الثقل كما ذكرنا ولذلك لم تحذف في المجرد عن التاء الصحيح اللام لخفته لادني ثقل فيه حملا على الثلاثي كامر مع قصد الفرق بين المذكر والمونث واجتماع مثلين متحركين في كلمة وتحرك الواو والياء عينين مع انفتاح ما قبلهما قليلا نزر وكان عندهم ولو ادغمت وقلبت لتبعدت الكلمة جدا عن اصلها لا لموجب قوي فان قلت لم تقلب الواو والياء الفا في قوول وبيوع وبيع مع تحركهما وانفتاح ما قبلهما فلا محذور لو لم يقلبا ايضا مع حذف المد فالجواب انما لم يقلبا مع المد لعدم موازنة الفعل معه التي هي شرط في القلب كما يجيء في باب الاعلال ومع حذف المد تحصل الموازنة **قوله** ومن فعيلة غير مضاعف انما شرط ذلك لانه لو حذف من نحو شديدي في مديدة كان المحذور المذكور في شديدة ولم يشترط ههنا صحة العين لان نحو قوومة اذا حذف ياؤه لم يكن الواو متحركة منفتحا ما قبلها كما كان يكون في طويلة وقولة لو حذف المد **قوله** وسليقي شاذ السليقة الطبيعة وسليقي الرجل يكون من اهل السليقة وهو الذي يتكلم باصل طبيعته ولغته ويقرأ القرآن كذلك بلا تتبع للقراء فيما نقلوه من القراءات قال **شعر** ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب **قوله** وسليمي في الازد وعميري في كلب يعني ان كان في العرب سليمة في غير الازد وعميرة في غير كلب وثبت الآن سليمة او عميرة شخصا او قبيلة او غير ذلك قلت سلمي وعمري على القياس والذي شذ هو المنسوب الى سليمة قبيلة من الازد والى عميرة قبيلة من كلب كانهم قصدوا الفرق بين هاتين القبيلتين وبين سليمة وعميرة من قوم آخرين **قوله** وعبدي وجذمي قال سيبويه تقول في حي من بني عدي يقال لهم بنو عبيدة عبدي وقال وحدثنا من نثق به ان بعضهم يقول في بني جذيمة جذمي فضم الجيم واجريه مجرى عبدي فرقا بين هاتين القبيلتين وبين مسمى آخر بعبيدة وجذيمة وحذف المضاف اعني بنو في الموضعين لما يجيء بعد من كيفية النسبة الى المضاف والمضاف اليه

ولو سميت بعُيَيْنَةَ وحُذَيْفَةَ شيئاً آخر جرى النسبة اليه على القياس كما قلنا فى عُمَيرة وسُلَيمة وانما كان هذا اشد من الاول لان فى الاول ترك حذف الياء كما فى فعيل وغاية ابقاء الكلمة على اصلها قياساً على المذكر وليس فيه تغيير الكلمة عن اصلها واما ههنا ففيه ضم الفاء المفتوحة وهو اخراج الكلمة عن اصلها قوله خُرَيْبِيٌّ شاذ فى فعيلة بضم الفاء وفتح العين وخُرَيبَة قبيلة والقصد الفرق كما ذكرنا اذ جاء جُرَيبة اسم مكان ايضاً وكذلك شذ رُدَيْنيّ فى رُدَينة وردينة زوجة سمهر المنسوب اليه الرماح قوله وثُقَفيّ هذا شاذ فى فعيل والقياس ابقاء الياء قوله وقُرَشيّ وفُقَيميّ ومُلَحيّ شاذ فى فُعيل بضم الفاء والقياس ابقاء الياء ايضاً وانما قال فى كنانة لان النسب الى فُقَيم بن جرير بن دارم بن تميم فُقَيمي على القياس وقال مُلَحي فى خزاعة لان النسبة الى مُلَيح بن الهون بن خزيمة مُلَيحي على القياس وكذا الى مُلَيح بن عمرو بن ربيعة فى السكون والقصد الفرق فى الجميع كما ذكرنا قال السيرافى اما ما ذكره سيبويه من النسب بحذف الياء فى هذا الباب عندى لكثرته كالخارج عن الشذوذ وذلك خاصة فى العرب الذين بتهامة وما يقرب منها لانهم قالوا قُرَشيّ ومُلَحيّ وهُذَليّ وفُقَميّ وكذا قالوا فى سُلَيم وخُثَيم وقُرَيم وجُرَيث وهم من هذيل سُلَمي وخُثَمي وقُرَمي وجُرَثي وهو لاء كلهم متجاورون بتهامة وما يدانيها والعلة اجتماع ثلث ياآت مع كسرة فى الوسط قوله ويحذف الياء من المعتل اللام لا فرق فى ذلك بين المذكر والمؤنث بالتاء بخلاف الصحيح فانه لا يحذف فيه الا من ذى التاء كما ذكرنا قوله وتقلب الياء الاخيرة واواً لئلا يجتمع الياءات مع تحرك ما قبلها كما ذكرنا قوله وجاء اُمَيّي بعني جاء فى فُعَيل من المعتل اللام ابقاء الياء الاولى لعلة الثقل بسبب الفتحة قبلها ولم يأت نحو غَنَيّي هذا قوله وقد ذكرنا قبل انه قد يُقال غَنَيّيّ على ما حكى يونس وقال السيرافى بعضهم يقول عَدَيّي الا انه اثقل من اُمَيّي لزيادة الكسرة فيه قال سيبويه بعض العرب تقول فى النسب الى اُمَيّة اَمَويّ بفتح الهمزة قال كانه رده الى مكبره طلباً للخفة قوله واجرى تَحَوِيّ فى تَحِيّة انما ذكر ذلك لان كلامه كان فى فعيلة وتحية فى الاصل تفعلة الا انه لما صار بالادغام كفعيلة فى الحركات والسكنات فشارك بذلك نحو غَنيّ وعديّ فى علة حذف الياء فى التصغير وقلب الياء واواً حذفت ياؤه الاولى وقلبت الثانية واواً المشاركة له فى العلة وان خالفه فى الوزن وفى كون الياء الساكنة فى تحية عيناً وفى امية للتصغير واعلم انك اذا نسبت الى اَحْيَيّ وحصي عليين قلت اَحْوَويّ وعَصَوي فضممت الفاء لان اصله الضم وانما

كسرته اتباعا لكسرة العين فلما انفتح العين في المستقبل ترجع الفاء الى اصلها **ص** وتحذف الياء الثانية في
سَيِّدٍ ومَيِّتٍ ومُهَيِّمٍ من هَيَّمَ وطايءٌ شاذٌ فان كان نحو مُهَيِّمٍ تصغير مُهَوِّمٍ
قيل مُهَيِّمٌ بالتعويض ش اعلم انه اذا كان قبل الحرف الاخر الصحيح ياء مشددة مكسورة فاجتمعت
ياء النسب به وجب حذف ثانيهما المكسورة على اي بنية كان الاسم على فيعل كميّت او مفتعل كمبيّن او
على افيعل كأسيّد او على فُعَيل كحُمَيّر او على غير ذلك وذلك لكراهتهم في اخر الكلمة الذي اللائق به التخفيف اربع
ياءات مشددتين بحرف واحد مع كسرة الياء الاولى وكسرة الحرف الفاصل وكان الحذف في الاخر اولى
الا انه لم يجز حذف احدى يائي النسب لكونهما علامة ولا ترك كسرة ما قبلهما لالتزامهم كسره مطردا ولا حذف
الياء الساكنة لئلا يبقى ياء مكسورة بعدها حرف مكسور بعده ياء مشددة فان النطق بذلك اصعب من النطق
بالمشدد بين بكثير وذلك ظاهر في الحس فلم يبق الا حذف المكسورة فان كان الحرف الاخير حرف علة
كما في المحيي فسيجي حكمه فان كانت الياء التي قبل الحرف الاخير مفتوحة كمبيّن ومُهَيَّم اسمي مفعول لم يحذف
في النسبة شي لعدم الثقل **قوله** وطائي شاذ اصله طيئي كسيّدي فحذفت الياء المكسورة كما هو القياس فصار
طيئي بياء ساكنة ثم قلبوا الياء الساكنة الفا على غير القياس قصدا للتخفيف لكثرة استعمالهم اياه والقياس
قلبها الفا اذا كانت عينا او طرفا وتحركت وانفتح ما قبلها كما يجي ويجوز ان يكون لشذوذ فيه من جهة
حذف الياء الساكنة فتقلب الياء التي هي عين الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها على هو القياس **قوله** مُهَيَّم
من هيم هو اسم فاعل من هَيَّمه الحب اي صيّره هائما متحيرا **قوله** فان كان نحو مهيم تصغير مهوّم اسم فاعل من هوّم
اي نام نوما خفيفا فاذا صغرته حذفت احدى الواوين كما تحذف في تصغير مقدّم احدى الدالين وتجي
بياء التصغير فاذا ادغمته فيها صار مُهَيِّما وان لم تدغمه كما تقول في تصغير اسود اسيود قلت مهيوم ثم ان
ابدلت من المحذوف قلت مُهَيِّيم ومُهَيْوِيم كما تقول مقيديم قال جار الله وتبعه المصنف انك اذا نسبت الى هذا
المصغر المدغم فالواجب ابدال الياء من الواو المحذوفة فتقول مُهَيِّيمي لانك لو جوزت النسب الى ما ليس فيه البدل
لوقع على صورة اسم الفاعل من هيّم فان لم تحذف منه شيئا حصل الثقل المذكور وان حذفت التبس المنسوب الى هذا
المصغر بالمنسوب الى اسم الفاعل من هيّم فالزمت ياء البدل ليكون الفاصل بين اليائين المشددتين حرفين

المنسوب

الياء الساكنة والميم فيتباعدان اكثر من تباعدهما حين كان الفاصل حرفا فلا يستثقل اجتماع اليائين المشددتين في كلمة حتى يحصل الثقل بترك شيء منهما او الالتباس بحذفه وكذا ينبغي ان ينسب الى مهيّم مصغر مُهَيِّم اسم فاعل من هَيَّم اعني بياء العوض وهذا الذي ذكرنا في تصغير مُهَيِّم ومُهَوَّم اعني حذف احد المثلين مذهب سيبويه في تصغير عَطَوَّد على ما ذكرنا في التصغير اما المبرد فلا يحذف منه شيئا لان الثاني وان كان متحركا كالصغير مدة رابعة فلا يخل به بنية التصغير كما قال سيبويه في تصغير مُسَرْوَل مُسَيْرِيل فعلى مذهبه ينبغي ان لا يجوز في تصغير مُهَوِّم ومُهَيِّم الا مُهَيْيِيم بياء ساكنة بعد المشددة كما يقول في تصغير عَطَوَّد عُطَيِّيد لا غير فعلى مذهبه لا يجيء انه اذا نسب الى مصغر مُهَوَّم او مُهَيِّم يجب الابدال من المحذوف لانه لا يحذف شيئا حتى يبدل فلا ينسب هو ايضا الى المصغر الا مُهَيْيِيمِيّ لكن الياء ليس بعوض كما ذكرنا ومذهب سيبويه وان كان ما ذكرنا من حذف احدى الواوين في نحو عَطَوَّد الا انه لم يقل ههنا انه لا ينسب الى المصغر الا مع الابدال كما ذكر جار الله بل قال انك اذا نسبت الى مُهَيْيِيم الذي فيه ياء ساكنة بعد المشددة لم تحذف منه شيئا كما لانا ان حذفنا الياء التي قبل الميم بقي مهيم والنسبة الى مُهَيِّم توجب حذف احدى اليائين فيبقى مُهَيْمِيّ كما بقي في حُمَيِّر حُمَيْرِيّ فيصير ذلك اخلالا به يعني يختل الكلمة بحذف يائين منها فاختاروا ما لا يوجب حذف شيئين يعني ابقاء الياء التي هي مدة ليتباعد بها وبالميم الياءان المشددتان اكثر فيقل استثقال التجاوز هذا قوله ويجوز ان يكون سيبويه ذهب ههنا مذهب المبرد من ان النسبة الى مثله لا يكون الا بالمد لا يحذف من الكلمة شيء فلا يكون الياء في مُهَيْيِيمِيّ للتعويض ويجوز ان يكون ذهب ههنا ايضا الى ما ذهب اليه في عَطَوَّد اعني حذف احد المثلين وجواز التعويض منه وتركه الا انه قصد الى انك ان نسبت الى ما فيه ياء العوض لم تحذف منه شيئا خوف اجحاف الكلمة بحذف اليائين وان نسبت الى المصغر الذي ليس فيه ياء العوض حذفت الياء المكسورة وقلت مُهَيْمِيّ كما تقول في المنسوب الى اسم الفاعل من هَيَّم وفي المنسوب الى حُمَيِّر اذ لا اجحاف فيه ولا يبالي باللبس وثاني الاحتمالين في قول سيبويه ارجح لئلا يخالف قوله في عَطَوَّد وعلى كل حال فهو مخالف لما ذكره جار الله والمصنف رحمه الله ص

وَتُقْلَبُ الْأَلِفُ الْأَخِيرَةُ الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ الْمُنْقَلِبَةُ وَاوًا كَعَصَوِيٍّ وَرَحَوِيٍّ وَمَلْهَوِيٍّ وَتُحْذَفُ غَيْرُهُمَا كَحُبْلِيٍّ وَجَمَزِيٍّ وَمُرَا

وقبعثري وقد جاء في حبلى حبلوي وحبلاوي بخلاف جمزى **ش** اعلم ان آخر الاسم
المنسوب اليه اما ان يكون الفا او واوا او ياء او همزة قبلها الف او همزة ليس قبلها ذلك او حرفا غير هذه
المذكورة فالقسمان الاخيران لا يغير حرفهما الاخير لاجل ياء النسبة ونذكر الآن ما آخره الف فنقول الذي
آخره الف ان كانت الفه ثانية فاما ان يكون لامه محذوفة كما اذا سمي بفا زيد وذا مال وشاة لا ارض
لها او لا لام له وضعا كما اذا سمي بذا وما ولا وان كانت ثالثة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالعصا والرحى
وهو الاكثر او تكون اصلية كما في متى واذا وان كانت رابعة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالاعلى والاعمى وللالحاق
كالارطى والذفرى او للتانيث كحبلى وبشرى او اصلية نحو كلا وحتى وان كانت خامسة تكون منقلبة وللالحاق وللتانيث كالمصطفى
والحبنطى والحبارى او سادسة فقد تكون منقلبة كالمستقى وللالحاق كالمسلنقى واسلنقى علما وتكون للتانيث كحولايا
وقد تكون لتكثير البناء فقط كقبعثرى فالثانية التي لامها محذوفة ان وقع موقعها قبل النسب حرف صحيح على وجه الابدال
قلبت الالف في النسب ياء فيقال في النسب الى فا زيد علما فيي بحذف المضاف اليه كما يجيء وانما قلبتها في النسب ياء لان
ياء النسب كانها الاسم المنسوب والمجرور عنها المنسوب اليه فلا جرم لا تجيء بعد الياء اسما الا ويمكنه ان يستقل بنفسه من دون
الياء ويعرب كذا ينسب الى فو زيد وفي زيد علمين وان لم يقع موقعها حرف صحيح على وجه الابدال نحو ذا اللام كما
تقول في المسمى بذا مال وفي شاة ذووي وشاهي وكذا تقول في المسمى بذو مال وذي مال فالثانية التي لا
لام لها وضعا يزاد عليها مثلها كما يجيء لان الملحق به ياء النسب كما قلنا يجب ان يمكن كونه اسما معربا من
دون الياء فاذا ازدت عليها الفا اجتمع الفان فيجعل ثانيهما همزة لان الهمزة من مخرج الالف ومخرج الفتحة
التي قبلها ولم تقلب الالف واوا وان كان ابدال حروف العلة بعضها من بعض اكثر من ابدالها بغيرها كما
تقول في الرحى رحوي على ما يجيء لان وقوع الهمزة طرفا بعد الالف اكثر من وقوع الواو بعدها فتقول ذائي في
ذا الاشارة ولائي ومائي فقولهم مائية الشيء منسوب الى ما المستفهم بها عن حقيقة الشيء كما مر في الموصولات و
من قال ماهية فقد قلب الهمزة هاء لتقاربهما وحال الواو والياء ثانيتين لا ثالث لهما كحال الالف تقول
في المنسوب الى لو لوي وفي المنسوب الى في فيوي وصلة فيي فعل به ما فعل بمنسوب الى حي كما يجيء
وان كانت الالف ثالثة قلبت واوا مطلقا وانما لم تحذف الالف الساكنين كما تحذف في نحو الفتى

المنسوب

لانها لو حذفت وجب بقاء ما قبل الالف على فتحته دلالة على الالف المحذوفة لان ما حذف لعلة لا نسيا
تبقى حركة ما قبل المحذوف فيه على حالها كما في قاضٍ وعصاً فكنت تقول في النسبة الى عصا وفتى عَصَيّ وفَتَيّ
بالفتح اذ لو كسر للياء لالتبس بالمحذوف لا نسيا كيدِيّ ودَمِيّ فكان اذن تنخرم اصلهم الممهد
وهو ان ما قبل ياء النسبة لا يكون الا مكسورا في اللفظ ليناسبها بخلاف ما قبل ياء الاضافة فانه قد
لا يكون مكسورا كسلاي وقناي ومسلميّ وذلك لكون ياء الاضافة اسما برأسه بخلاف ياء النسبة
فانها اوغل منها في الجزئية وان لم يكن جزءا حقيقيا كما مر وانما لم تبدل الالف همزة لان حروف
العلة بعضها انسب الى بعض واما ابدالهم الالف همزة في نحو صفراء وكساء ورداء دون الواو والياء
فلما يجيء من انها لو قلبت الى احدهما لوجب قلبها الفا فكان يبطل السعي وانما لم تقلب ياء كراهة لاجتماع
الياءات وانما لم تقلب واوا نحو رَحَوِيّ القائم تحركها وانفتاح ما قبلها لعروض حركتها لان ياء
النسب كما مر ليس له اتصال تام بحيث يكون كجزء مما قبله بل هو كالاسم المنسوب اليه ايضا لئلا تصير الى
فرسنه واما الالف الرابعة فان كانت منقلبة او للالحاق او اصلية فالاشهر الاجود قلبها واوا دون الحذف
لكونها اصلا او عوضا عن الاصل او ملحقة بالاصل وان كانت للتانيث فالاشهر حذفها لانه اذا اضطر
الى ازالة عين العلامة فالاولى بها الحذف فرقا بين الزائد الصرف والاصلية او كالاصلية ويتحتم حذفها اذا
تحرك ثاني الكلمة كجَمَزِيّ لزيادة الاستثقال بسبب الحركة فصارت الحركة لكونها بعض حروف المد كما ذكرنا غيره
كحرف فاذا كان الأولى بألف التانيث من دون هذا الاستثقال الحذف كما ذكرنا صار معه واجب
الحذف وكما يتحتم حذف الالف خامسة كما يجيء يتحتم حذفها رابعة مع تحرك ثاني الكلمة والحركة قد تقوم مقام
الحرف فيما فيه نوع استثقال كما مر فيما لا ينصرف الا ترى ان قدما يتحتم منع صرفه علما كعقرب دون هند
ودعد وان كان ثاني الكلمة ساكنا جاز تشبيه الف التانيث بالالف المنقلبة والاصلية والتي للالحاق
فتقول حُبْلَوِيّ وبالف التانيث الممدودة فتزيد قبلها الفا آخر وتقلب الف التانيث واوا فتقول
حُبْلاوِيّ ودُنْياوِيّ كصحراوِيّ وكما جاز تشبيه الف التانيث بالمنقلبة والاصلية والتي للالحاق
في القلب جاز تشبيه المنقلبة والاصلية والتي للالحاق بالف التانيث المقصورة في الحذف فتقول مَلْهِيّ

وحيّ وأرطيّ وبالف التأنيث الممدودة فتقول كحماوي وحناوي وارطاوي وقد شبهوا
ألف الجمع ايضا المنقلبة بألف التأنيث لكن قليلا فقالوا مداري في جمع مدرى كحبالى في جمع حبلى كما
يجيء في بابه واما الخامسة فما فوقها فانها تحذف في النسب مطلقا منقلبة كانت او غيرها بلا اختلاف
بينهم للاستثقال الا ان تكون خامسة منقلبة وقبلها حرف مشدد فان يونس جعلها كالرابعة في جواز
الابقاء والحذف فمعلّى عنده كأعلى والزمه سيبويه ان يجوز في الخامسة للتأنيث القلب ايضا نحو عبدّى
كما جاز في الرابعة للتأنيث كحبلى ولا يجيزه يونس ولا غيره ولا يلزم ذلك يونس لان اصل الرابعة التي
للتأنيث الحذف كما تقدم فلزم فيما هو كالرابعة بخلاف المنقلبة فان اصل الرابعة المنقلبة القلب والزمه سيبويه
ايضا انه لو جاء مؤنث على مثل معدّ وخدبّ ونحو ذلك فسمي به مذكر لصرف لانه يكون اذن كمعدّ
اذا سمي به مذكر ولا قائل به **قوله** كحبلى وجمزى الالف فيهما رابعة للتأنيث الا ان جمزى متحرك الثاني
بخلاف حبلى والف مرامى خامسة منقلبة وفي قبعثرى سادسة للتكثير لبنية قرطاس **ص** وتقلب

الياءُ الأخيرةُ الثالثةُ المكسورُ ما قبلها واواً ويُفتحُ ما قبلها كعمويٍّ وشجويٍّ
وتحذفُ الرابعةُ على الأفصحِ كقاضيٍّ وتحذفُ ما سواه كمشتريٍّ وبابُ
محيٍّ جاء على محويٍّ ومحييٍّ كأمييٍّ **ش** اعلم ان الياء الاخيرة في المنسوب اليه لا تخلو من ان تكون
ثانية محذوفة اللام كما اذا سمي بفي زيد وذي مال وثانية لا لام لها وضعا كفي وكي وقد ذكرنا حكم القسمين
او ثانية حذفت فاؤها كشية وقد مضى حكمها او تكون ثالثة وهي اما متحرك ما قبلها ولا يكون الحركة الا كسرة
كالعمي والشجي او ساكن ما قبلها وهو اما حرف صحيح كظبي ورمية وفتية او الف كراي وراية او ياء مدغم فيها
كطي وحي او تكون رابعة وهي اما ان ينكسر ما قبلها كالقاضي والغازي او يسكن والساكن اما الف كغاية
او ياء مدغم فيها كعلي وقصي او غير ذلك كقراي وكذا الخامسة اما ان ينكسر ما قبلها كالمرامي او يسكن والساكن
اما الف كدرحاية وحولايا او ياء مدغم فيها ككرسي ومرمي او غير ذلك كقفصي على وزن افعل
من قفص والواو الاخيرة اما ان تكون ثانية محذوفة اللام كفو زيد وذو مال وثانية لا لام لها
وضعا كلو واو وقد ذكرنا حكم هذين القسمين ايضا او تكون ثالثة ساكنا ما قبلها كغزو وعروة

ودِشْوَة وعُرْوَة او متحركا ما قبلها بالضم نحو سَرُوَة من سَرُوَ على مثال سَمُرَة من غير طريان التاء وكذا الرابعة
يكون ما قبلها ساكنا كشقاوة او مضموما كعرقوة وقرنوة وكذا الخامسة ما قبلها اما ساكن كحنظاو ومغزو
او مضموم كقلنسوة لو انفتح ما قبل الياء والواو طرفين لانقلبتا الفا ولو انكسر ما قبل الواو الاخيرة لانقلبت
ياء ولو انضم ما قبل الياء طرفا في الاسم لانقلبت الضمة كسرة كما يجيء في باب الاعلال فكل ما ذكرنا ومذكر
من احكام الياءات والواوات المذكورة في باب النسب فهو على ما ذكر وما لم نذكر حكمه منها لا يتغير
النسب عن حاله فنقول ان الياء الثالثة المكسورة ما قبلها تقلب واوا لاستثقال الياءات
مع حركة ما قبل اولها وتجعل الكسرة فتحة واذا فتحوا العين المكسورة في الصحيح اللام فهو في معتلها
اولى كيلا يتوالى الثقلاء واذا كانت المكسورة ما قبلها رابعة فان كان المنسوب اليه
متحرك الثاني كيتقي مخفف يتقي فلا بد من حذف الياء وكذا ان كان الثاني ساكنا عند سيبويه
والخليل كقاض ويرمي لان الالف المنقلبة والاصلية رابعة جاز حذفها مع خفتها كما ذكرنا فحق الياء
مع ثقلها بنفسها وبالكسرة قبلها وجوب الحذف اذا اتصل بها ياء النسبة فان قلت افعل
ما فعلت بالثلاثي نحو العمي من قلب الكسرة فتحة والياء واوا فقد استرحت من الثقل الا انه
يصير كالاعلى قلت ثقل الرباعي في نفسه الى غاية التخفيف اي الحذف ادعى منه الى دون ذلك
وهو ما ذكره السائل من القلب بخلاف الثلاثي فان خفته في نفسه لا تدعو الى مثل ذلك ومن
اجرى في الصحيح نحو تغلبي مجرى نمري وهو المبرد لكون الساكن كالميت المعدوم يجري ايضا في المعتل
نحو قاض مجرى عم فيقول قاضوي ويرموي واما الياء المكسورة ما قبلها اذا كانت خامسة
فصاعدا فلا كلام في حذفها نحو مستقي ومستقي اذ الاربع مع خفته يحذف وجوبا في هذا المقام
كما مر قوله وباب محي الياء الاخيرة في محيي خامسة يجب حذفها كما في مستقي فيبقى محي بعد حذفها
كعمي وان خالف الياء الياء فيعامل معاملته كما قلنا في تحية وليس محي مثل مهيم لوجوب حذف
الياء الخامسة فيلتقي الياءان المشددتان بخلاف نحو مهيم قال ابو عمرو نحو تحوي احود وقال المبرد محيي
بالتشديد بين اجود واذا وقع الواو ثالثة او فوقها مضموما ما قبلها كسروة وقرنوة فالواجب في ا

قلب الواو ياء والضمة كسرة حتى يصير كعم وقاض ثم ينسب اليه الثلاثي بفتح العين وقلب الياء واوا وذلك

لانك تحذف التاء للنسبة وقد ذكرنا ان ياء النسبة كالاسم المستقل من جهة ان المنسوب اليه قبلها ينبغي ان يكون

بحيث يصح ان يستقل و يعرب فبعد حذف التاء يتطرف الواو المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن فتقلب ياء

كما في الاول وتقول فيما اوله البعد او فوقها نحو عرقوة وقمحدوة عرقي وقمحدي كما تقول قاضي ومشتري و

بعض العرب تقول في الرابعة عرقوي بفتح القاف كقاضوي فاما في الخامسة وما فوقها فليس الا الحذف

كقمحدي كما مشتري ومستقصي **ص** ونحو ظبية وقنية ورقية وغزوة وعروة

ورشوة على القياس عند سيبويه وزنوي وقروي شاذ عنده وقال

يونس ظبوي وغزوي واتفقا باب ظبي وغزو وبدوي شاذ **ش** الذي

ذكر قبل هذا حكم الواو والياء اللامين اذا تحرك ما قبلهما وهذا حكمهما ساكنا ما قبلهما فنقول اذا

كان قبل الواو ساكنا صحيحا كان او لا لم يغير الواو في النسب اتفاقا ثالثة كانت كغزوي

ودلوي ونادي في نادوة وقصيدة واوية كشقاوي او خامسة كحنظاوي و مغزوي

اذ الواو لا يستثقل قبل الياء اذا سكن ما قبله اذ تغاير حرفي العلة وسكون ما قبل الواو يخففان

امر الثقل واذا كان يحتاج الى الواو مع تحرك ما قبلها في نحو عموي وقاضوي عند بعضهم فما ظنك بها

على حالها مع سكون ما قبلها فعلى هذا لا بحث في ذي الواو الساكن ما قبلها الا في نحو غزوة فان في

فتح عينه واسكانها خلافا كما يجيء وانما البحث في الياء الساكن ما قبلها فنقول الياء ان كانت ثالثة و

الساكن قبلها حرف صحيح فلا يخلو من ان يكون مع التاء كظبية ولا كظبي فالمجرد لا تغير فيه اتفاقا لحصول

الخفة بسكون العين وصحتها ولعدم ما يجري على التغير من حذف التاء واما الذي مع التاء فسيبويه والخليل

ينسبان اليه ايضا بلا تغير سوى حذف التاء فيقولان ظبيي وقنيي ورقيي وكذا في الواو في غزوي وعروي

ورشوي بسكون عين جميعها اذ التخفيف حاصل والاصل عدم التغير وكان يونس يحرك عين جميع

ذلك واوا كان او ياء بالفتح اما في الياء فليخف الكلمة بقلب الياء واوا وخص ذلك

بالثلاثي ذي التاء اما الثلاثي فلان مبناه على الخفة فلكثرة تقع المتمكن فلا تقول في القضية الا

التخفيف واما ذوات الياء فلان التغيير يحدث اثارة على التغيير بالفتح مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث
كما ذكرنا في فعيل وفعيلة واما الفتح في الواوي فحملا على اليائي والذي حمل يونس على ارتكاب ... في
اليائي والواوي مع بعده في القياس قولهم في القرية قروي وفي بني زنية زنوي وفي البطية بطوي
زنوي وبطوي وكان الخليل يعذر يونس في ذوات الياء دون ذوات الواو لان في ذوات الياء
تحريك عينها تقلب ياؤها واوا فيخف شيئا وان كان يحصل بالحركة اولى ثقل لكن الذي يحصل بها
من الخفة اكثر مما يحصل من الثقل واما ذوات الواو فيحصل بتحريك عينها ثقل من دون خفة ولم يرد
به ايضا سماع كما ورد في اليائي قروي وزنوي وبطوي ومع هذا فاختار الخليل ما ذكرنا اولا
وبدوي شاذ لانه منسوب الى البدو وهو مجرد عن التاء فهو عند الجميع شاذ **ص وَبَابُ طَيٍّ
وَحَيٍّ تُرَدُّ الاُولَى الى اَصْلِهَا وَتُفْتَحُ نَحْوُ طَوَوِيٍّ وَحَيَوِيٍّ بِخِلَافِ دَوِيٍّ
وَكَوِيٍّ وَمَا اٰخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بَعْدَ ثَلٰثَةٍ اِنْ كَانَتْ اَصْلِيَّةً نَحْوُ
مَرْمِيٍّ قِيلَ مَرْمَوِيٌّ وَمَرْمِيٌّ وَاِنْ كَانَتْ زَائِدَةً كَكُرْسِيٍّ وَبَخَاتِيٍّ
بَخَاتِيٌّ اِسْمُ رَجُلٍ ش** دوي وكوي انما ذكر مثالين ليبان ان حكم ذي التاء والمجرد
عنها سواء بخلاف نحو عزو وعزوة كما تقدم في الفصل المتقدم والذي تقدم حكم الياء الثالثة اذا كان
قبلها ساكن صحيح فان لم يكن ما قبلها حرفا صحيحا فاما ان تكون ياء او الفا ولو كان واوا صار
ياء كما في طي لما يجيء في باب الاعلال من ان الواو والياء اذا اجتمعتا وسكن سابقهما قلبت الواو
ياء فنقول ان كانت ثالثة وما قبلها ياء ساكنة ولا بد ان تكون مدغمة فيها فاذا نسب الى مثله
وجب فك الادغام لئلا يجتمع اربع ياءات في الاسم الموضوع على الخفة فتحرك العين بالفتحة
الذي هو اخف الحركات فترجع العين ان كانت واوا الى اصلها لزوال سبب انقلابها
ياء وهو اجتماعها مع سكون الاولى فنقول في طي طووي وفي حي الياء بحالها نحو حيوي لانه
من حييت وتقلب الياء الثانية في الصورتين واوا لاستثقال ياء متحرك ما قبلها قبل ياء النسب ولا تقلب
الفا لعروض حركتها وحركة ما قبلها لانها لاجل ياء النسبة التي هي ... ثم تنفصل على ما مر

ولم تقلب العين الفا لما عرض كما مر واما لان العين لا تقلب اذا كانت اللام حرف علة سواء قلبت
اللام كما في هوى او لم تقلب كما في طوى على ما يجيء في باب الاعلال قال سيبويه ومن قال اُمَيِّيّ
قال حَيَيِيّ وطَوَوِيّ لان الاستثقال فيهما واحد والذي يظهر ان اُمَيِّيًّا اولى من حَيَيِيّ لان بناء الثلاثي
على الخفة في الاصل فيقتضي ان يجتنب ما يؤدي الى الاستثقال اكثر من ان يجتنب الزائد على الثلاثة الا ترى
الى قولهم نَمَرِيّ بالفتح دون جَنَدَلِيّ والياء الثالثة اذا كان قبلها الف ولا تكون تلك الالف
زائدة بل تكون منقلبة عن العين نحو آية وآيٍ ورايَة ورايٍ فالاقيس ترك الياء بحالها كما في ظبي
ومن فتح هناك في ظَبْيَة وقال ظَبَوِيّ لم يفتح العين ههنا لانه لا يمكنه الا بقلبها همزة او واوا او
فيزيد الثقل وانما لم تقلب الياء في آيٍ ورايٍ الفا ثم همزة كما في رداء لان الالف قبلها ليست بزائدة
وهو شرط كما يجيء في باب الاعلال ويجوز ههنا في النسبة قلب الياء همزة لان الياء لم تستثقل قبل المجيء بياء النسب
فلما اتصلت حصل الثقل فقلبت همزة قياسا على سائر الياءات المتطرفة المستثقلة بعد الالف كما في رداء
وان كان بين الالفين فرق فانها تقلب الفا ثم همزة فقلبت هذه ايضا همزة فقيل آئِيّ في رايٍ رائِيّ
ويجوز قلبها واوا ايضا لان الياء الثالثة المتطرفة المستثقلة لاجل ياء النسب بعدها تقلب واوا كما
في عَمَوِيّ وشَجَوِيّ وهذا كله اذا كانت الياء الساكن ما قبلها ثالثة فان كانت رابعة نظرنا فان كانت
بعد الف منقلبة ولا يكون الا عن الهمزة نحو قرائي في تخفيف قراءي لان العين لا يقلب الفا مع كون
اللام حرف علة كما في هوى وطوى فلا تغير الياء في النسب عن حالها لان قلب الهمزة الفا اذن
غير واجب فالالف في حكم الهمزة وان كانت الالف زائدة وهو الكثير الغالب كما في سقاية ونقاية
قلبت الياء همزة في النسب لان القياس كان قلبها الفا ثم همزة لولا التاء المانعة من التطرف فلما سقطت
التاء للنسبة وياء النسبة في حكم المنفصل كما تقدم صارت الياء كالمتطرفة ومع ذلك هي محتاجة
الى التخفيف لمجامعتها ياء النسبة فقلبت الفا ثم همزة كما في رداء ولم تقلب لمجرد كونها كالمتطرفة
كما في رداءٍ وسقاءة لان لياء النسب نوع اتصال بل قلبت لهذا وللاستثقال اجتماع
الياءات ومن ثم لم تقلب واو شقاوة في شقاوي اذ لا استثقال كما كان مع الياءات

وبعضهم يقلب الياء سقاية في النسب واوا لان الياء مستثقلة قبل ياء النسب فقلب واوا كما في عموي
وشجوي اذا لم يحذف كما في قاضي وكذا يجوز ذلك في الياء الخامسة التي قبلها الف زائدة نحو درحاية
قلب الياء همزة وهو الاصل او واوا كما في الرابعة وان كان الساكن المتقدم على الياء الرابعة ياء نحو علي
وقصي فقد تقدم حكمه بقي علينا حكم الياء الخامسة اذا كان الساكن قبلها ياء فنقول ذلك على ضربين
اما ان يكون الياءان زائدتين كما في كرسي وبردي وكوفي فيجب حذفهما في النسب فيكون للمنسوب
والمنسوب اليه بلفظ واحد واما ان يكون ثانيهما اصليا فان سكن ثاني الكلمة يجوز حذفهما نحو مرمي
في النسب الى مرمي وكذا ايرمي في النسب الى يرمي على وزن يعضيد من رمي والاولى حذفهما ايضا الا
ويجوز حذف الاول فقط وفتح ما قبله وقلب الثاني واوا اجراء بالحرف الاصلي فتقول مرموي و
يرموي وانما فتحت ما قبل الواو استثقالا للكسرتين مع اجتماع ثلثة الاحرف المعتلة فيكون كقاضوي
عند المبرد وان تحرك ثاني الكلمة فلا بد من حذفهما مع اصالة الثاني كما تقول في النسب الى [illegible]
على وزن محيصصة من قصي قصوي لا غير وهذا بناء على ان اول المكرر هو الزائد كما هو مذهب الخليل
على ما يجيء في باب ذي الزيادة وان كانت الياء المشددة خامسة وجب حذفهما بلا تفصيل
سواء كان الثاني اصلا كما في الاحاجي والاراوي او كانا زائدين كما في بخاتي اسم رجل فهو غير منصرف
لكونه في الاصل اقصى الجموع والمنسوب اليه يكون منصرفا لان ياء النسبة لكونها كالمنفصل لا تعد في بنية
اقصى الجموع كما تقدم في باب ما لا ينصرف الا ترى الى صرف جمالي وكمالي ص وما آخره همزة
بعد الف إن كانت للتأنيث قلبت واوا كصنعاني وبهراني وروحاني
وجلولي وحروري شاذ وإن كانت اصلية تثبت على الاكثر كقرائي
وإلا فالوجهان ككسائي وعلبائي ش اعلم ان الهمزة المتطرفة بعد الالف اما ان تكون
بعد الف زائدة او لا فالتي بعد الف زائدة على اربعة اقسام لانها اما ان تكون اصلية كقراء و
وضاء والاكثر بقاؤها قبل ياء النسب بحالها واما ان تكون زائدة محضة وهي للتانيث ويجب
قلبها في النسب واوا لانهم قصدوا الفرق بين الاصل المحض والزائد المحض فكان الزائدة بالتغيير اولى

ولولا قصد الفرق لم تقلب لان الهمزة لا تستثقل قبل الياء استثقال الياء قبلها لكنهم لما قصدوا الفرق والواو
انسب الى الياء من بين الحروف واكثر ما تقلب اليه الحرف المستثقل قبل ياء النسب قلبت اليه الهمزة
وقد تشبه قليلا حتى يكاد يلحق بالشذوذ الهمزة الاصلية بالتي للتانيث فتقلب واوا نحو قُرّاوِيّ
ووُضّاوِيّ واما ان لا تكون لا زائدة صرفا ولا اصلية صرفا وهي على ضربين اما منقلبة عن
حرف اصلي ككساءٍ ورداءٍ واما ملحقة بحرف اصلي كعِلْباءٍ وحِرْباءٍ ويجوز فيهما وجهان قلبها واوا وابقاؤها
بحالها لان لها نسبة الى الاصلي من حيث كون احدهما منقلبة عن اصلي والاخرى ملحقة بحرف اصلي
ولها نسبة الى الزائد الصرف من حيث ان عين الهمزة فيهما ليست لام الكلمة كما كانت في قُرّاء
ووُضّاء لكن الابقاء في المنقلبة لشدة قربها من الاصلي اولى منه في الملحقة فنقول كل ما هي لغير التانيث
يجوز فيه الوجهان لكن القلب في الملحقة اولى منه في المنقلبة وفي المنقلبة اولى منه في الاصلية والقلب
في الملحقة اولى من الابقاء وفي المنقلبة بالعكس وهو في الاصلية شاذ واما الهمزة التي بعد الف غير زائدة كماءٍ
وشاءٍ فان الالف فيهما منقلبة عن الواو وهمزتهما بدل من الهاء فحقهما ان لا تغير فالنسب الى ماء مائيّ
بلا تغيير وكذا كان القياس ان ينسب الى شاء اذ الهمزة فيه بدل من الهاء كما في الماء لكن العرب قالوا فيه
شاوِيّ على غير القياس فان سمي بشاء فالاجود فيه شائيّ على القياس لانه وضع ثانٍ ويجوز شاوِيّ
كما كان قبل العلمية صَنْعاء بلد في اليمن وبَهْراء قبيلة من قُضاعة ورَوْحاء موضع قرب المدينة وجَلُولاء
موضع بالعراق وكذا حَرُوراء وقالوا في دستواء دستوانيّ ووجه قلب الهمزة نونا وان كان
شاذا مشابهة الفي التانيث للالف والنون وبل قلبت الهمزة نونا او واوا ثم قلبت الواو
نونا يعني الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف وحذف في جلولاء وحروراء لطول الاسم وشبه الف
التانيث بتائه فحذف نحو الحرورية يسمى الخوارج سماهم بهذا الاسم امير المؤمنين علي عليه السلام لما نزلوا
بحروراء حين فارقوه ص وباب سِقايةٍ سِقائيٌّ بالهمزة وباب شَقاوةٍ شَقاوِيّ
بالواو وباب رايٍ ورايةٍ رائيّ وراييّ وراويّ ش يعني باب سقاية وشقاوة
مما في آخره واو او ياء بعد الف زائدة لم يقلب ياؤه وواوه الفا ثم همزة لعدم تطرفهما بسبب التاء غير

وبعض بباب راى وراية بالى آخره وبالثالثة بعد الالف غير زائدة وقد مضى شرح جميع ذلك ص

وما كان على حرفين متحرك الاوسط اصلا والمحذوف اللام ولم يعوض همزة الوصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كابوي واخوي وستهي في ست وشوي في شية وقال الاخفش وشيي على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد كعدي وزني وسهي في سه وجاء عدوي وليس برد وما سواهما يجوز فيه الامران نحو غدي وغدوي وابني وبنوي وحري وحرحي وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي وحرحي واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه وعليه كلوي وقال يونس اختي وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي ش اعلم ان الاسم الذي على حرفين على ضربين ما لم يكن له ثالث اصلا وما كان له ذلك فحذف فالقسم الاول لا بد ان يكون في اصل الوضع مبنيا لان المعرب لا يكون على اقل من ثلثة في اصل الوضع فاذا نسبت اليه فاما ان تنسب اليه بعد جعله علما للفظة او تنسب اليه بعد جعله علما لغير لفظه كما تسمي شخصا بمن وكم ففي الاول لا بد من تضعيف ثانيه سواء كان الثاني حرفا صحيحا او لا كما تبين في باب الاعلام فتقول في الصحيح الكمية والمنية بتشديد الميم وفي غيره المائية وهو منسوب الى لا ولوي ولووي في من يكثر لفظة لو وكذا لائي في لا لانك اذا ضعفت الالف واحتجت الى تحريك الثاني فجعلته همزة اولى كما في صحراء وكساء وكذا تقول في اللات لائي لان التاء للتانيث لان بعض العرب يقف عليها بالهاء نحو اللاه وتقول في كي وفي كيوي وفيوي لانك تجعلهما كي وفي ثم تنسب اليهما كما تنسب الى كي وحي ومبنى ذلك على ان ياء النسبة في حكم الكلمة المنفصلة وفي الثاني اي المجعول علما لغير لفظه لا تضعف ثاني حرفيه الصحيح نحو جاءني مني وكمي بتخفيف الميم والنون كما تبين في باب الاعلام واذا كان الثاني حرف علة ضعفته حين جعله علما قبل النسبة كما مر في باب الاعلام في النسب والقسم الثاني اي الذي كان له ثالث فحذف فان قصد تكميله ثلثة ثم نسب اليه ذا بيه

وذلك الثالث لان ما كان من اصل الكلمة اولى بالرد من الاجنبي فتقول لا تخلو المحذوف من ان يكون
فاء او عينا او لاما فان كان فاء والمطرد منه المصدر الذي كان فاؤه واوا ومضارعه محذوف
الفاء نحو عدة ودية وسعة وضعة فان كان لامه صحيحا لم يرد في النسب فاؤه نحو عدي وسعي لان الحذف
قياسي لعلة وهي اتباع المصدر للفعل فلا يرد المحذوف بلا ضرورة مع قيام العلة المحذفة وايضا فالفاء
ليس موضع التغيير كاللام حتى يتصرف فيه برد المحذوف بلا ضرورة كما كانت في التصغير وان كان لامه معتلا كما في شية
وجب رد الفاء لان ياء النسب كالمنفصل كما تكرر ذكره وانفصاله اوهن من انفصال المضاف اليه الا ترى
انك تقول ذو مال وذو زيد فلا ترد اللام من ذو ولا تبدل عين فويها فاذا انسبت قلت ذووي وذوي
واوهن انفصالا من التاء ايضا لانك تقول عروة وقلنسوة وعروي وقلنسي وعباية بالياء لا غير وسقاية
بالهمزة عند بعضهم ولولا ان الواو قبل ياء النسبة اولى من الهمزة واكثر لناسب ان يؤتى في شقاوة
شقائي ايضا بالهمزة فنقول جاز حذف الفاء في شية وان لم يكن في الكلمات المعربة الثنائية ما
ثانيه حرف علة لان التاء صارت كلام الكلمة فلم يتطرف الياء بسببها وكذا في الشاة والذات واللات
فلما سقطت التاء في شية وخلفتها الياء وهو اوهن انفصالا منه كما مر بقيت الكلمة المعربة على حرفين
ثانيهما حرف لين كالمتطرف اذ الياء كالعدم ولا يجوز في المعرب تطرف اللين ثانيا اذ يسقط بالتقاء
الساكنين اما لاجل التنوين او غيره فيبقى الاسم المعرب على حرف واحد فلما لم يجز ذلك رددنا الفاء
المحذوفة اعني الواو حتى تصير الكلمة على ثلثة اخرها اللين كعصا وعم فلما رد الفاء لم يزل كسرة العين عند سيبويه
ولم تجعل ساكنة كما كانت في الاصل لان الفاء وان كانت اصلا الا ان ردها ههنا لضرورة كما
ذكرنا وهذه الضرورة عارضة في النسب غير لازمة فلم يعتد بها فلم يحذف كسرة العين اللازمة لما عند حذف الفاء
فصار وشيي كابلي بفتح العين كما في ابلي ونمري فانقلبت الياء الثانية واوا وانقلبت
من اول الكلام واوا كما ذكرنا في حيوي [illegible] الا الاخفش فانه رد العين الى اصلها من السكون لما رد الفاء
فقال وشيي كظبيي ولا يستثقل الياءات مع سكون ما قبلها والفاء يجعل الفاء المحذوفة في هذا الباب
الصحيح اللام كان او من المعتل [illegible]

وزِنَوِيّ وشِيَوِيّ في عِدَة وزِنَة وشِيَة وحمله على ذلك ما روي عن ناس من العرب عِدَوِيّ
في عدة فقاس عليه غيره وان كان المحذوف عينا وهو في اسمين فقط سه اتفاقا ومذ عند قوم لم ترد
في النسب اذ ليس العين موضع التغيير كاللام والاسم المعرب يستقل بدون ذلك المحذوف وان كان
المحذوف لاما فان كان الحذف للساكنين كما في عصًا وعَمٍ فلا كلام في رده لزوال التنوين قبل ياء
النسب وان كان نسيا لا لعلة مطردة نُظِر ان كان العين حرف علة لم يبدل منها قبل النسب حرف صحيح
وجب رد اللام كما في شاةٍ وذو مالٍ تقول شاهِيّ وذَوَوِيّ وان ابدل منها ذلك لم يرد اللام نحو فمي
في فو زيد كما مر وان لم يكن العين حرف علة قال النحاة نُظِر فان كان اللام ثبت رده من غير ياء
النسبة في موضع من المواضع وذلك اما في المثنى او في المجموع بالالف والتاء او في حال الاضافة و
ذلك في الاسماء الستة وجب رده في النسبة وجوبا لان النسبة يزاد لها في موضع اللام ما لم يكن في الاصل كما قلنا
في كرتيّة ولائي فكيف بلام كان في الاصل وثبت عوده في الاستعمال بعد الحذف وقد ذكرنا في باب المثنى
ضابط ما يرد لامه في التثنية من هذا النوع وهو أَبٌ وأَخٌ وحَمٌ وهَنٌ واما الجمع بالالف والتاء فلم نذكر ما يرد
لامه فيه من هذا النوع ضابطا بل قد ذكرنا في باب الجمع ان المضموم الفاء نحو ظُبَة لا يرد لامه نحو ظُبات ويرد
من المكسور الفاء قليل نحو عِضَوات والمفتوح الفاء يرد كثير منه نحو سَنَوات وهَنَوات وضَعَوات وبعضه
لا يجمع بالالف والتاء استغناء عنه بالمكسر نحو شَفَة وأَمَة قالوا فان لم يثبت رد اللام في موضع
(تكسير على شفاه واماء)
فانت في النسب مخير بين الرد وتركه نحو غَدِيّ وغَدَوِيّ وحِرِيّ وحِرَحِيّ وأبيّ وبنويّ ودميّ ودمويّ
ولا اعتبار بقوله جرى الدميان بالخبر اليقين وبقوله يديان بيضاوان عند محلم لشذوذهما
قالوا فمن قال هنك وهنان وهنات جوز هنيّ وهنويّ ومن قال هنوك وهنوان وهنوات اوجب هنويّ
قال المصنف ان رد الى المثنى والمجموع احالة على جهالة فاراد ان يضبط بغير ذلك فقال ان لم يكن
العين حرف علة نظر فان كان في الاصل متحرك الاوسط ولم يعوض من اللام المحذوفة همزة وصل
وجب رده لئلا يلزم في النسب الاجحاف بحذف اللام وحذف حركة العين مع ان الحذف
ليس في الآخر الذي هو محل التغيير فمن ثم لم يجز الا ابويّ واخويّ وان كان في الاصل ساكن العين

جاز الرد وتركه نحو غدي وغدوي وحري وحرحي اذ لا يلزم الاجحاف وكذا ان عوض الهمزة من اللام جاز رده واللام وحذف الهمزة وجاز الاقتصار على العوض نحو ابني وبنوي واسمي وسموي قلنا الذي
الجأ اليه المصنف خوفا من الرد الى مهالة ليس في الاحالة عليها بدون ما قال النحاة لان كثيرا من الاسماء
الذاهبة اللام مختلف فيها بين النحاة بل هو فعل بسكون او فعل كيد ودم واكثر على نحو ظبية وباية
وسنة مجهول الحال في سكون العين او متحركها واعلم ان بعض من الاسماء المحذوفة اللام لها ذو دون
كسنة لقولهم سانهت سنوات وعضة لقولهم عضيهة وعضوات قال السيرافي من قال سانهت قال سنهي وسنوي لان
الهاء لا ترجع في الجمع لا من سنهات ومن قال سنوات يجب ان يقول سنوي وكذا من قال عضيهة قال عضهي
وعضهي اذ لم يأت عضهات ومن قال عضوات قال عضوي لا غير قال سيبويه النسبة الى فم فمي وفموي لقولهم
في المثنى فمان قال ومن قال فموان فقوله بما عنى الى ترين فمويهما قال فموي لا غير قال المبرد ان لم تقل في
فاعل ان ترده الى اصله وتقول فوهي وعلى اي ضابط كان فاعلم انك ان رددت لامه واصل عينه السكون نحو ذروي
ويدوي وغدوي وحرحي تفتح عينه عند سيبويه الا ان يكون مثل ما ذكرنا في تحريك عين شية
وذلك ان العين كانت لازمة للحركة الاعرابية فلما ردت الحرف الذاهب قصدت ان لا تجردها
من بعض الحركات تنبيها على لزومها للحركات قبل والفتحة اخفها فتحتها وابو الحسن يسكن ما اصله السكون
ردا الى الاصل كما ذكرنا في شية فيقول دمي ويدي وغدوي وحرحي باسكان عينها وان كان
مضاعفا كما نسبت الى رب المخففة فانك تقول ربي باسكان العين للادغام اتفاقا تفاديا عن ثقل
فك الادغام وقد نسبوا الى قرة وهم قوم من عبد قيس والاصل قرة مخففة فقالوا قرى مشدد الراء واعلم
ان كل ثلاثي محذوف اللام في اوله همزة الوصل فهي تعاقب اللام فهي كالعوض منها فان رددت اللام
حذفت الهمزة وان اثبتنا الهمزة حذفت اللام نحو ابني وبنوي واسمي وسموي بكسر السين وضمه كقولهم
سم وسم وجاء سموي بفتح السين ايضا واما امرؤ فلامه موجود فلا يكون الهمزة عوضا من اللام
فلذا قال سيبويه لا يجوز فيه الا امرئي قال واما مرئي في امرئ القيس فشاذ فقال السيرافي هذا قياس
منه والا فالمسموع مرئي في امرئ لا امرئي واعلم ان الراء في مرئي المنسوب الى امرئ مفتوح وذلك

لانك لما حذفت همزة الوصل على غير القياس بقي حركة الراء بحالها وهي تابعة لحركة الهمزة التي هي اللام
والهمزة لزمها الكسر لاجل ياء النسب فكسرت الراء ايضا فصار مَرِئي كمَرَئي ثم فتحت كما في نمري وحكى
الفراء في امرء فتح الراء على كل حال وضمها على كل حال واما ابنم فكان الهمزة والميم عوضان من اللام
فاذا رددت اللام حذفتهما قال الخليل ولك ان تقول ابني قال سيبويه ابني قياس من الخليل لم تكلم به العرب فان
ابدل من اللام في الثلاثي التاء وذلك في الاسماء المعدودة المذكورة في باب التصغير نحو اخت
وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت فعند سيبويه يحذف التاء ويرد اللام وذلك لان التاء
وان كانت بدلا من اللام الا ان فيها رائحة من التانيث لاختصاصها بالمونث في هذه الاسماء
والدليل على انها لا تقوم مقام اللام من كل وجه حذفهم اياها في التصغير نحو بُنَيّة واُخَيّة وكذا في الجمع
نحو بنات واخوات وهنات فاذا حذفت التاء رجع الى صيغة المذكر لان جميع ذلك كان مذكرا
في الاصل فلما ابدلت التاء من اللام غيرت الى الصيغة بضم الفاء من اخت وكسرها من بنت ثنتان
واسكان العين في الجميع تنبيها على ان هذا التانيث ليس بقياسي كما كان في ضارب وضاربة وان
التاء ليست لمحض التانيث بل فيها منه رائحة ولذا انصرف اخت علما فتقول في اخت اخوي كما
تقول في اخ وفي بنت وثنتان بنوي وثنوي والدليل على ان مذكر بنت فَعَل في الاصل بفتح الفاء
والعين قولهم بنون في جمعه السالم وابناء في التكسير وكذا قالوا في جمع الاثنين اثناء قال سيبويه ان قيل
ان بنات لم يرد اللام فيه فكان القياس ان يجوز في النسب وبنوي لما اعلم من ان النظر في امره
في النسبة الى المثنى والمجموع بالالف والتاء فالجواب انهم وان لم يردوا في بنات ردوا في بنون
والغرض رجوع اللام في غير النسب في بعض تصاريف الكلمة وكان يونس يجوز في بنت واخت
مع بنوي واخوي بنتي واختي ايضا نظرا الى ان التاء ليست للتانيث وهي بدل من اللام
فالزمه الخليل ان يقول هنتي ومنتي ايضا ولا يقوله احد ويقول في كيت وذيت كيوي وذيوي
لانك اذا رددت اللام صار كيّة وذيّة كحيّة فتقول كيوي كحيوي والتاء في كلتا عند سيبويه
مثلها في اخت لما لم تكن لصريح التانيث بل كانت بدلا من اللام ولذا اسكن ما قبلها وجاز الاتيان

بالف التانيث بعد يا و توسط التاء ولم يكن ذلك جمعا بين علامتى التانيث لان التاء كما ذكرنا ليست لمحض
التانيث بل صار الكلمة منه فكلتا عنده كحبلى الا الف للتانيث فهى لا تنصرف معرفة ولا نكرة فاذا نسبت اليه رددت
اللام ورددت الكلمة الى صيغة المذكر كما فى اخت وبنت فتصير كلوى بفتح العين فيجب حذف
الف التانيث كما فى حبلى فتقول كلوى وفتح عين مذكره ظاهر قال السيرافى من ذهب الى ان التاء
ليس فيه معنى التانيث بل هو بدل من الواو كما فى ستة اصله سدس كما فى سكة وتراث قال
كلتى فنجى على ما قال السيرافى كلتوى وكلتاوى ايضا كحبلوى وحبلاوى وعند الجرمى ان الف كلتا لام
الكلمة وليست التاء بدلا من اللام ولا فيه معنى التانيث فيقول كلتوى كاعلوى وقوله مردود لعدم
فعتل فى كلامهم وليس ليونس فى كلتا قول ثم لم يقل انه يجب النسب مع وجود التاء كما نسب الى اخت
وبنت وليس ما جوز من النسب مع وجود التاء فيهما مطردا عنده فى كل ما ابدل من لامه تاء حتى يقال
انه يلزمه كلتى وكلتوى وكلتاوى كحبلى وحبلوى وحبلاوى ولو كان ذلك عنده مطردا لقال
فى هنتى وبنتى لم يلزمه الخليل ما الزمه فقول المصنف وعليه كلتى وكلتوى وكلتاوى فيه نظر الا ان يقال انك لو نسبت
اليه تقديرا على قياس ما نسب يونس الى اخت وبنت لجاز الاوجه الثلثة **قوله** متحرك الاوسط اصلا
اى فى اصل الوضع **قوله** والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل شرط لوجوب الرد ثلثة شروط تحرك
الاوسط اذ لو سكن لجاز الرد وتركه نحو غدى وغدوى وكون اللام هو المحذوف اذ لو كان المحذوف
هو العين نحو سه لم يجز رده وعدم التعويض بهمزة الوصل اذ لو عوضت جاز الرد وتركه نحو ابنى وبنوى
قوله او كان المحذوف فاء هذا موضع آخر يجب فيه رد المحذوف مشروطا بشرطين كون المحذوف فاء و
لو كان لاما مع كونه معتل اللام لم يلزم رده كما فى غدى وكونه معتل اللام اذ لو كان صحيحا لم يجب
رده كما فى عدى **قوله** ابوى واخوى وستهى ثلثة امثلة للصورة الاولى وانما قال فى ست لان الهاء
بالمنسوب الى سه بحذف العين فانه لا يجوز فيه رد المحذوف وفى است لغتان اخريان ست بحذف
اللام من غير همزة الوصل وسه بحذف العين **قوله** وشيوى مثال للصورة الثانية **قوله** وان كان
لامه اى لام الاسم الذى على حرفين **قوله** غيرها اى غير اللام وهو ما عين كما فى سه او فاء كعدة وزنة

قوله وليس برد اذ لو كان ردا لكان فى موضعه بل هذا الطلب قوله وما سواهما اى ما سوى الوجهين الرد وهو الصورتان الاوليان والمستنع الرد وهو الصورة الثالثة يجوز فيه الامران اى الرد و تركه ص والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتأبطي وخمسي فى خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا والمضاف ان كان الثانى مقصودا اصلا كابن الزبير وابي عمرو قيل زبيري وعمري وان كان كعبد مناف وامرء القيس قيل عبدي ومرئي ش اعلم ان جميع اقسام المركبات ينسب الى صدرها سواء كانت من جملة محكية كتأبط شرا او غير جملة وسواء كان الثانى فى غير الجملة متضمنا للحرف كخمسة عشر وبيت بيت او لا كبعلبك وكذا ينسب الى صدر المركب من المضاف والمضاف اليه على التفصيل الذى فيه خاصة وانما حذف من جميع المركبات احد الجزئين فى النسب كراهة استثقال حرف النسب مع ثقلها على ما هو ثقيل بسبب التركيب فان قلت فقد نسب الى زعفرانى واشهيباب وعيصور مع ثقلها قلت لا فصل فى الكلمة الواحدة فيحسن فلكه بخلاف المركب فان له مفصلا حقيقيا لا التحام متعرضا للانفكاك فى حرف جاز وانما حذف الثانى دون الاول لان الثقل منه نشا وموضع التغير الآخر والمقصود صدره واجاز الجرمى النسبة الى الاول والى الثانى ايهما شئت فى الجملة وفى غيرها فيقول فى بعلبك بعلي وبكي وفى تأبط شرا تأبطي وشري وقد جاء النسب الى كل واحد من الجزئين قال شعر تزوجتها رامية هرمزية بفضل الذى اعطى الامير من الرزق نسبها الى رامهرمز وقد ينسب الى المركب من غير حذف اخف اللفظ نحو بعلبكي واذا نسبت الى اثنا عشر حذفت العشر كما هو القياس ثم تنسب الى اثنان اثني وثنوي كما ينسب الى اسم اسمي وسموي ولا يجوز النسبة الى العدد المركب غير علم لان النسب الى المركب بلا حذف شيء منه مود الى الاستثقال كما مر ولا يجوز حذف احد جزئي المركب المقصود منه العدد اذ هما فى المعنى معطوف ومعطوف عليه اذ معنى خمسة عشر خمسة وعشرة ولا يقوم واحد من المعطوف والمعطوف عليه مقام الآخر وانما جاز النسب الى كل واحد من المضاف والمضاف اليه كما يجيء لكان فى الاصل لكل منهما معنى لانه لا ينسب الى المركب الا اضافى الا مع العلمية كابن الزبير وامرء القيس والعلم

المركب فلا معنى للاجزاء اى تركيب كان ولو لم يكن ايضا سمينا بها بالعلمية لجاز النسب اليها لانك ان نسبت
الى المضاف فكما قلت فى غلام زيد غلامى فقد نسبت الى ما هو المنسوب اليه حقيقة لان المضاف اليه
فى الحقيقة كالوصف للمضاف اذ معنى غلام زيد غلام لزيد وان نسبت الى المضاف اليه فانه وان لم يكن
هو المنسوب اليه حقيقة لكنه يقوم مقام المضاف فى غير باب النسب كثيرا حتى مع الالتباس ايضا كقوله ع
طبيب بما اعيا النطاسى حذيما اى ابن حذيم فكيف لا يجوز فى النسب وانت لا تنسب الى المضاف اليه
الا لدفع الالتباس كما يجى باقامة المضاف اليه مقام المضاف واما اذا نسبت الى خمسة عشر علما بحذف
احدهما فلا يلزم منه فساد اذ لا دلالة لاحد الجزئين مع العلمية على معنى وقد اجاز ابو حاتم السجستانى
فى العدد والمركب غير العلم الحاق ياء النسب بكل واحد من جزئيه نحو احدى عشرى نحو قوله راتبه بمزبرة وفى
المؤنث احدى عشرى بسكون شين عشرة اى ثوب طوله احد عشر ذراعا وعلى لغة من يكسر شين عشرة فى المركب
احدى عشرى بفتح الشين كنمرى وكذا تقول فى اثنى عشر اثنى عشرى وثنوى عشرى الى آخر المركبات واذا
نسبت الى المركب الاضافى فلا بد من حذف احد الجزئين للاستثقال ولانك ان ابقيتهما فان الحقت
ياء النسبة بالمضاف اليه فان نقل اعراب الاسم المنسوب اليه الى ياء النسب كما فى نحو كوفى وبصرى وغير ذلك
من المنسوبات لزم تأثر الياء بالعوامل الداخلة على المضاف وعدم تأثره بها لحاقه بآخر المضاف اليه
والا لزم جره وان لم ينقل التبس باسم غير منسوب مضاف الى اسم منسوب نحو غلام بصرى وان الحقتها
بالمضاف نحو عبدى القيس توهم ان المنسوب مضاف الى ذلك المجرور مع قصدك نسبة شى الى الاسم المركب من
المضاف والمضاف اليه فاذا ثبت ان حذف احدهما واجب فالاولى حذف الثانى لما ذكرنا فتقول
فى عبد القيس عبدى وفى امرء القيس مرئى وايضا فانك لو نسبت الى المركب الاضافى قبل العلمية فالمنسوب اليه
فى الحقيقة هو المضاف كما ذكرنا فالاولى بعد العلمية ان ينسب اليه دون المضاف اليه فان كثر الالتباس
بالنسبة الى المضاف وذلك بان يجى اسماء مطردة والمضاف فى جميعها لفظ واحد والمضاف اليه مختلف كقولهم
فى الكنى ابو زيد وابو على وابو الحسن وام زيد وام على وام الحسن وكذا ابن الزبير وابن عباس فالاولى
النسبة الى المضاف اليه نحو زبيرى فى ابن الزبير وبكرى فى ابى بكر اذ الكنى مطرد تصديرها باب وام وكذا

لقصد الاعلام بان كالمطرد ولو قلت في الجمع ازرقي واتقي جاز لان لا طرد اللبس وان لم يطرد ذلك
بل كثر كعبد الدار وعبد مناف وعبد القيس فالقياس النسب الى المضاف لما ذكرنا نحو عبدي في عبد القيس
وقد ينسب لرفع الالتباس الى المضاف اليه ايضا نحو منافي في عبد مناف وهذا الذي ذكرنا
تقرير لكلام سيبويه وهو الحق وقال المبرد بل الوجه ان يقال ان كان المضاف يعرف بالمضاف اليه
والمضاف اليه معروف بنفسه كابن الزبير وابن عباس فالقياس حذف الاول والنسبة الى الثاني
وان كان المضاف اليه غير معروف فالقياس النسبة الى الاول كعبد القيس وامرء القيس لان القيس
ليس شيئا معروفا يتعرف به عبد وامرؤ وللخصم ان يمنع ويقول هب علمت ان القيس ليس اما قبيلة او رجلا
او غير ذلك اضيف اليه امرؤ وعبد في الاصل للتخصيص والتعريف كما في عبد المطلب وعبد شمس وعبد العزى
وعبد اللات قال السيرافي ويلزم المبرد ان ينسب الى الاول في الكنى لانهم يكنون الصبيان نحو ابي مسلم
وابي جعفر مثلا قبل ان يوجد لهم ولد اسمه مسلم او جعفر وقبل ان يكون ذلك منهم فليس المضاف اليه اذن
في مثله معروفا اذ هو اسم على معدوم مع انه ينسب اليه فكان المصنف اجاب السيرافي نيابة عن المبرد
وقال الثاني في امثال هذه الكنى في الاصل مقصود وذلك ان هذه الكنى على سبيل التفؤل فكانه قصد
الى ان ولد له مولود اسمه ذلك فالثاني وان لم يكن مقصودا الان ولا معرفا للاول لانه مقصود
في الاصل اي الاصل ان يأتي ابو زيد مثلا الابن له ولد اسمه زيد وللسيرافي ان يقول ان الاصل
لا يقال عبد القيس الا لشخص هو عبد لمن اسمه قيس فقول المصنف واما ان لم يكن الثاني مقصودا في الاصل كما
في عبد القيس وامرء القيس فالنسبة الى الاول مردود بما مر من الاعتراض على قول المبرد هذا وقد جاء شاذا
مسموعا في عبد مضافا الى اسم اخر ان يركب من المضاف والمضاف اليه اسم على فعلل بان يؤخذ
من كل واحد منهما الفاء والعين نحو عبشمي في عبد شمس وان كان عين الثاني معتلا كمل البناء بلامه
نحو عبقسي وعبدري في عبد القيس وعبد الدار وجاء مرقسي في امرء القيس من كندة وكل من اسمه
امرؤ القيس من العرب غيره فهو مرئي والعذر في هذا التركيب مع شذوذه انهم ان نسبوا الى
المضاف دون المضاف اليه التبس وان نسبوا الى المضاف اليه نسبوا الى ما لا يقوم مقام المضاف

يكنون الصبيان نحو ابي مسلم وابي جعفر مثلا قبل ان يوجد لهم ولد اسمه

ولا يطلق اسمه عليه مجازا بخلاف ابن الزبير فان اطلاق اسم احد الابوين على الاولاد كثير نحو قريش وهاشم و
خندف وكذا اطلاق اسم الابن على الاب غير ممتنع قال سيبويه وسمعنا من العرب من يقول في النسب
الى كنت كوني وذلك لانه مضاف الى المصدر فحذف الفاعل وهو التاء فانكسر اللام لاجل ياء النسب
فرجع العين الساقط للساكنين وهذه الكسرة وان كانت لاجل الياء التي هي كالكلمة المنفصلة الا انه
اعتبرها ورد العين لان اصل اللام الحركة وسكونها عارض وكان الوجه ان يقال كائني لانا حينئذ قيل في شرح
قوله واما باب سنة فالصحيح ان الضم كذا ان الضمائر في نحو قلت ظنا متصل فقال فحذف الالف للساكنين
لكنه ابقى الفاء في كوني على اصل ضمه قبل النسبة تنبيها على المنسوب اليه قال الجرمي يجوز كنتي لان
الضمير المرفوع كجزء الفعل فكانها كلمة واحدة وربما قالوا كنتني بنون الوقاية ليسلم لفظ كنت قال
شعر وما انا كنتي وما انا عاجن وشر الرجال الكنتني وعاجن الكنتي الشيخ الذي يقول كنت في شبابي كذا وكذا والعاجن
الذي لا يقدر على النهوض من الكبر الا بعد ان يعتمد على يديه اعتمادا ما كانه يعجن ص واجمع يرد الى الواحد
نحو في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي
باب مساجد علما فمساجدي كلابي وانصاري ش علم انك اذا نسبت الى ما يدل
على الجمع فان كان اللفظ جنسا كتمر وضرب واسم جمع كنفر ورهط واهل نسبت الى لفظه نحو تمري واهلي
كان اسم الجمع مما جاء من لفظه ما يطلق على واحده كراكب وركب ولم يجئ كغنم واهل وكذا ان كان الاسم جمعا
في اللفظ والمعنى لكنه لم يستعمل واحده لا قياسيا ولا غير قياسي كعباديد تقول عباديدي قال سيبويه كون
النسب اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئا لم يتكلم به العرب وان كان قياسا نحو عبدودي او عبديدي
او عبدادي وكذا قولهم اعرابي لان اعرابا جمع لا واحد له من لفظه واما العرب فليس بواحده الا ان
الاعراب ساكنة البدو والعرب يقع على اهل البدو والحضر بل الظاهر ان الاعراب في اصل اللغة كان جمع العرب
ثم اختص وان كان الاسم جمعا له واحد لكنه غير قياسي قال ابو زيد ينسب الى لفظه كمحاسني ومشابهي ومذاكيري
وبعضهم ينسبه الى واحده الذي هو غير قياسي نحو حسني وشبهي وذكري وان كان جمعا له واحد قياسي ينسب
الى ذلك الواحد ككتابي في كتب اما قولهم ربي ورباني في رباب وهم جمع قبائل تحالفوا فصاروا يدا واحدة

ضبّة وثور وعكل وتيم وعدي واحدهم رُبّة كغرفة وقباب والربة الفرقة من الناس فلما جاز ب
الى لفظ الجمع اعني رباب لكونه بوزن الواحد لفظا وللغلبة من بين ما يصح وقوعه عليه لفظه على جماعة
مسمين انصار كالعلم نحو مدائني واما ابناوي في النسب الى ابناء وهم بنو سعد بن زيد مناة
وانصاري في النسبة الى الانصار فللغلبة المذكورة ولمشابهة لفظ افعال للمفرد حتى قال سيبويه
ان لفظه مفرد ولقوة شبهه بالمفرد كثر وصف المفرد به نحو برمة اعشار وثوب اسمال ونطفة
امشاج ورجع ضمير المفرد المذكر اليه نحو قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه ولا
منع ان يقال الياء في انصاري وابناوي ورباني للوحدة لا للنسبة كما في رومي وروم فلذا جاز الحاقها
بالجمع فلو قلت بعد مثلا ثوب انصاري وشيء رباني او ابناوي كان منسوبا الى هذه المفردات
بحذف ياء الوحدة كما ينسب الى كرسي بحذف الياء فيكون لفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا وللقائل
ان يقول ياء الوحدة ايضا في الاصل للنسبة لان معنى زنجي شخص منسوب الى هذه الجماعة بكونه واحدا
منهم فهو غير خارج عن حقيقة النسبة الا انه طرأ عليه معنى الوحدة فعلى هذا يكون العذر في الحاق الياء
بهذه الاسماء ما تقدم اولا وقالوا في النسبة الى ابناء فارس وهم الذين اصحبهم سيف بن ذي
يزن الى اليمن بنوي على القياس مع انهم جماعة مخصوصة كبني سعد بن زيد مناة وقالوا في النسبة
الى العبلات عبلي بسكون الباء وهم من بني عبد شمس امية الاصغر وعبد امية ونوفل لان كل واحد
منهم سمي باسم امه ثم جمع وهي عبلة بنت عبيد من بني تميم وانما قلت في المهالبة والمسامعة مهلبي
ومسمعي لانك رددتهما الى واحدهما وحذفت ياء النسبة التي كانت في الواحد ثم نسبت اليه ويجوز ان يكون
سمي كل واحد منهم مهلبا ومسمعا اي باسم الاب ثم جمع كما سمي كل واحد في العبلات باسم الام ثم جمع
فيكون مهلبي منسوبا الى الواحد الذي هو مهلب لا الى مهلبي وان كان اللفظ جمعا واحده اسم جمع نسبت
ايضا الى ذلك الواحد كما تقول في النسبة الى نساء نسوي لان واحده نسوة وهو اسم جمع وكذا تقول
في نفر وانفار وانباط نفري ونبطي وان كان جمعا واحده جمع له واحد نسبت الى واحد واحده كما تقول
في النسب الى اكالب كلبي وانما رد الجمع في النسب الى الواحد لان اصل المنسوب اليه والاغلب ان يكون

واحدا وهو الوالد او المولد او الصنعة فحمل على الاغلب وقيل انما رد الى الواحد ليعلم ان لفظ الجمع ليس علما للشي
اذ لفظ الجمع المسمى به ينسب اليه نحو مدائني وكلابي كما يجي ولو سميت بالجمع فان كان جمع التكسير نسبت الى
ذلك اللفظ نحو مدائني وانماري وكلابي وضبابي لانمار اسم رجل وكذا ضباب وكلاب وان كان جمع
سلامة فقد ذكرنا ان جمع المونث بالالف والتاء يحذف منه الالف والتاء تقول في رجل اسمه ضربات
ضربي بفتح العين لانك لم ترده الى واحده بل حذفت منه الالف والتاء فقط بخلاف عبلي في
المنسوب الى العبلات فانه بسكون الباء لانه نسب الى الواحد كما ذكرنا وكذا يحذف من المجموع بالواو
والنون علما الحرفان ان لم يجعل النون معتقب الاعراب ولا يرد الى الواحد فلهذا قيل في المسمى
بارضين ارضي بفتح الراء وان جعل النون معتقب الاعراب لم يحذف منه شي كما مر في اول الكتاب
ص وما جاء على غير ما ذكرناه فشاذ ش اعلم انه قد جارت الفاظ كثيرة على غير ما هو قياس النسب
بعضها نحو جذمي وقرشي وحروري ولنذكر الباقي قالوا في العالية وهو موضع بقرب المدينة علوي
كانه منسوب الى العلو وهو المكان العالي ضد السفل لان العالية المذكورة مكان مرتفع والقياس
عالي او عالوي فهو منسوب اليها على المعنى وقالوا في البصرة بصري بكسر الباء لان البصرة في اللغة حجارة
بيض وبها سميت البصرة والبصر بكسر الباء بغير تاء بمعنى البصرة فاذا كسرت الباء حذفت التاء فلما كان قبل
العلمية بكسر الباء مع حذف التاء مع النسبة بحذف التاء كسرت الباء في النسب وقيل كسر الباء في النسب اتباعا لكسر
الراء ويجوز بصري بفتح الباء على القياس وقالوا بدوي والقياس اسكان العين لكونه منسوبا الى البدو
بالسكون كالحضري لانه قرينته وقالوا دهري بضم الدال للرجل المسن فرقا بينه وبين الدهري الذي
هو من اهل الالحاد وقالوا في النسب الى السهل وهو ضد الحزن سهلي بضم السين فرقا بينه وبين المنسوب
الى سهل اسم رجل وقيل في بني الحبلى حي من الانصار حبلي بفتح الباء فرقا بينه وبين المنسوب الى المراة
الحبلى وانما قيل لابيهم حبلى لعظم بطنه وقالوا في اشتاء شتوي بسكون التاء قال المبرد شتاء جمع شتوة
كصحاف جمع صحفة فعلى هذا شتوي قياس لان الجمع في النسب يرد الى واحده واطلاق الشتاء على
ما يطلق عليه الشتوة يضعف قوله وقالوا في الخريف خرفي بفتح العين كما قالوا في ثقيف ثقفي وقالوا

فجرّي ايضا بسكون العين بالنسبة الى المصدر والجَرْف قطع الشيء قالوا البحراني في النسبة الى البحرين
المجعول نونه معتقب الاعراب والقياس بَحْرِيّ ووجهه ان نون البحرين بالباء المجعول معتقب
الاعراب وقياس المثنى المجعول نونه معتقب الاعراب ان يكون في الاحوال بالالف
كما مر في باب العلم فالزام البحرين الياء اذن شاذ واذا جعل نون المثنى معتقب الاعراب
لم يحذف في النسب ولولا الالف لقيل بحرانّي على انه منسوب الى البحران المجعول نونه معتقب
الاعراب لكونه هو القياس في المثنى المجعول نونه كذلك مع ان قل استعماله كما مر في باب العلم وقيل
افقي بفتحتين في النسبة الى الافق لانهم قالوا فيه أُفُقِيّ بضم الهمزة وسكون الفاء وهو مخفف الافق كعُنْق
وعُنُق ثم جوّزوا فيه الافَقي لاشتراك الفُعْل والفَعَل في كثير من الاسماء كالعُجْم والعَجَم والعُرْب والعَرَب
والسُّقْم والسَّقَم وقالوا خراسي تشبيها للالف والنون بالف التانيث التي قد تشبه بتاء التانيث
فيحذف وان كان شاذا كما في جلولي وحروري ومن قال خُرْسي بحذف الالف واسكان
الراء فقد خفف وقالوا طُلاحيّة بضم الطاء للابل التي ترعى الطلح وانما بني على فُعال لانه بناء المبالغة
في النسب كانافي للعظيم الانف كما يجيء ويروى طِلاحيّة بكسر الطاء بالنسب الى الجمع كما قالوا عضاهي
منسوب الى عضاه جمع عضة وقيل هو المنسوب الى عضاهة بمعنى عضة وهو قليل الاستعمال يعني
عضاهة والجنس عضاه كقتادة وقتاد وقيل حمضية بفتح الميم قال المبرد هو حمض وحمضي فعلى
هذا ليس بشاذ وقالوا يمان وشآم وتهام ولا رابع لها والاصل يمني وشامي وتهمي فعوض
فحذف في الثلث احدى يائي النسب وابدل منها الالف وجاء يمني وشامي على الاصل
وجاء تهامي بكسر التاء وتشديد الياء منسوبان الى تهامة وجاء يماني وشآمي وكانهما منسوبان الى
يمان وشآم المنسوبين بحذف ياء النسبة دون الف اذ لا استثقال فيهما كما استثقل النسبة
الى ذي الياء المشددة لو لم يحذف والمراد بيمان وشآم في هذا الموضع منسوب الى الشام واين
منسب الشيء الى هذا المكان المنسوب ويجوز ان يكون يماني وشآمي جمعا بين العوض والمعوض
عنه وان يكون الالف في يماني للاشباع كما في قوله ينباع من ذفرى غضوب جسرة

محمول عليه وقيل في طهية طهوي بسكون الهاء على الشذوذ وطهوي على القياس وقيل طهوي بفتح
الطاء وسكون الهاء وهو اشذ وقالوا في زبينة قبيلة من باهلة زباني والقياس زبني كحنفي في
حنيفة وقالوا في مرو مروزي وفي الري رازي واعلم انك اذا نسبت الى الاسماء المذكورة بعد
ان جعلتها اعلاما ان لم يكن كدهري وطلحي او جعلتها اعلاما بغير ما كانت له في الاول كما اذا سميت
زبينة بابا لك فانك تجري جميعها على القياس نحو دهري وطلحي وزبني لان هذه الاسماء شذت في المواضع
المذكورة وجعلها اعلاما لما لم يقصد وضع لها ثان فترجع في هذا الوضع الى القياس وقد تلحق ياء النسب
اسماء الابعاض الجسد للدلالة على عظمها اي مبنية على فعال كأنافي للعظيم الانف او مزيدا في آخرها الف
ونون كلحياني ورقباني وجماني للطويل الجمة وليس البناءان بالقياس بل هما مسموعان واذا سميت
بهذه الاسماء ثم نسبت اليها رجعت الى القياس اذ لا تقصد المبالغة اذن فتقول جمي ولحي على قول
الخليل ولحوي على قول يونس ص وكثر مجيء فعال في الحرف كبتات وعواج وثواب
وجمال وجاء فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه
عيشة راضية وطاعم وكاس ش اعلم انه يجيء بعض ما على فعال وفاعل بمعنى ذي كذا من غير ان يكون
اسم فاعل او مبالغة فيه كما كان اسم الفاعل نحو غافر وبناء المبالغة فيه نحو غفار بمعنى ذي كذا الا ان فعالا
لما كان في الاصل لمبالغة الفاعل ففعال الذي بمعنى ذي كذا لا يجيء الا في صاحب شيء يزاول ذلك الشيء و
يلازمه بوجه من الوجوه اما من جهة البيع كالبقال او من جهة القيام بحاله كالجمال والبغال او باستعماله [؟]
كالسياف او غير ذلك وفاعل يكون لصاحب الشيء من غير مبالغة وكلاهما محمولان على اسم الفاعل
وبناء مبالغة نحو لابن لصاحب اللبن ولبان لمن يزاوله في البيع او غيره وقد يستعمل في الشيء الواحد
اللفظان جميعا كسياف وسائف وقد يستعمل احدهما دون صاحبه كعواس وتراس وفعال في المعنى المذكور
اكثر استعمالا من فاعل ومع ذلك سماعيان ليسا مطردين فلا يقال لصاحب البر برار ولا لصاحب
الفاكهة فكاه قال النحاة انما في المعنى المذكور بمعنى النسبة لان ذا الشيء منسوب الى ذلك الشيء وايضا جاء
فعال والمنسوب بالياء بمعنى واحد كبتي وبتات لبائع البت وهو الكساء ويعرف انه ليس باسم الفاعل

وللمبالغة فيه ما لا يكون له فعل ولا مصدر كتامل ونابل ومكان آهل اي ذو اهل وبان يكون له فعل
ومصدر لكنه اما بمعنى المفعول كما في عيشة راضية واما مونث مجرد عن التاء كحائض وطالق فقالوا
في نحو مرضع ومطفل والتثام مفعل به انه على معنى النسبة لهذا وذا ما جاء على ما تضمنه على وجه المبالغة
نحو عز عزيز وذل ذليل وشعر شاعر وموت مائت وهم ناصب فان جميع ذلك معنى
اطلق عليه اسم صاحب ذلك المعنى مبالغة اذ العزيز والذليل والشاعر والمائت والناصب صاحب
العز والذل والشعر والموت والنصب كما يطلق على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى مبالغة نحو رجل
صوم وعدل وما عز جعل الشعر كانه صاحب شعر آخر كما قال المتنبي شعر وما انا وحدي قلت ذا الشعر
كله + ولكن لشعري فيك من نفسه شعر والموت كانه يستصحب موتا آخر والنصب كانه يستلزم نصبا
آخر اي ليس هو شعرا واحدا ولا الموت موتا واحدا ولا الهم هما واحدا بل كل منها متضاعف كرره وقد يستعمل
الفعل ايضا بهذا المعنى نحو قولهم جد جده وتم تمامه واما قولهم شغل شاغل فليس من هذا بل هو اسم فاعل
على الحقيقة اي شغل يشغل المشتغل به عن كل شغل آخر لعظمه فلا يتفرغ صاحبه لشيء آخر ولما استعملوا فعالا
لما كان في الاصل للمبالغة في اسم الفاعل في معنى ذي الشيء الملازم له استعملوا فعلا ايضا وهو بناء مبالغة
اسم الفاعل نحو عمل للكثير العمل وطعم ولبس وكسي في معنى النسبة فاستعملوه في الجوامد نحو رجل نهر
لصاحب العمل بالنهار ورجل حرح وستة بمعنى حرحي وستي اي الملازم لذلك الشغل فعلى هذا ليس معنى
النسب مقصورا على فاعل وفعال بل يجيء عليه اسم الفاعل من الثلاثي وغيره نحو مرضع ومطفل ويجيء من
ابنية مبالغة اسم الفاعل فعال وفعل وفعيل قال الخليل وقالوا طاعم وكاس على ذا اي على النسبة اي ذو كسوة
وذو طعام وهو مما يذم به اي ليس له فضل غير ان ياكل ويلبس قال شعر دع المكارم لا ترحل لبغيتها فاقعد
فانك انت الطاعم الكاسي + ولا ضرورة لنا الى جعل طاعم بمعنى النسبة بل الاولى ان تقول هو اسم فاعل
من طعم يطعم مسلوبا منه معنى الحدوث واما كاس فيجوز ان يقال فيه ذلك لانه بمعنى مفعول كماء دافق
ويجوز ان يكون المراد الكاسي لنفسه والاظهر هو الاول لان اسم الفاعل المتعدي اذا اطلق فالاغلب ان فعله
واقع على غيره ص الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب

على أثواب وجاء على زناد في غير باب سيل وذِئلان وبطنان وعروة وا

سقف وأُخُذ شاذ ش اعلم ان جموع التكسير اكثرها محتاج الى السماع وقد تغلب بعضها في

بعض اوزان المفرد فالمصنف يذكر اولا ما هو الغالب ويذكر بعد ذلك غير الغالب الذي هو كالشاذ قوله

الجمع لا اعراب له لانه كالثلاثي لانهما اسمان غير مركبين كما تقول باب فصل ويجوز ان يرتفعا

على ان كل واحد منهما خبر المبتدأ اي هذا باب الجمع وهذا باب الثلاثي كيف يجمع ثم ابدأ وقال الغالب

في نحو فلس ان يجمع على أفلُس اعلم ان الغالب ان يجمع فَعْل المفتوح الفاء الساكن العين في القلة على أفعُل الا

ان يكون اجوف واويا او يائيا فان الغالب في قلته افعال كثوب وأثواب وسوط وأسواط وبيت

وأبيات وشيخ وأشياخ وذلك لانهم لو قالوا فيه ايضا أفعُل نحو أسوُط وأبيُت لثقلت الضمة على حرف

العلة وان كان قبلها ساكن لان الجمع ثقيل لفظا ومعنى فيستثقل فيه ادنى ثقل وقد جاء فيه أفعُل قليلا نحو

أقوُس وأثوُب وأعيُن وقد يجيء لغير الاجوف في القلة على افعال ايضا قليلا كفرخ وأفراخ وفرد

وأفراد لكن الاغلب في الاجوف وفيما سواه ما ذكرنا اولا والغالب في كثرة فَعْل ان يكون على فُعول

وفِعال ككعوب وكعاب وقد ينفرد احدهما عن صاحبه كبطن وبطون وبغل وبغال وكذا المضاعف نحو

صك وصكوك وصكاك والناقص كدلو ودُلِيّ ودِلاء وثدي وثُدِيّ وظبي وظباء اما الاجوف فان كان

واويا ففُعول فيه قليل والاكثر الفِعال لاستثقال الضمة على الواو في الجمع وبعده الواو ولا يستثقل ذلك

في المصدر كالغوور والسوور وقد يجيء في الجمع كالفؤوج في جمع الفوج فاما اذا جمعته على فِعال فان الكلمة

تخف بانقلاب الواو ياء ولما استبد الواوي باحد الجمعين المذكورين استبد اليائي بالآخر اعني

فُعولا فلم يجئ فيه فِعال ح ايضا الا قليل فيه بيات وضياص لالتبس الواوي باليائي وقد يزاد التاء على

فُعول وفِعال لتاكيد معنى الجمعية كعمومة وخؤولة وخيوطة وعيورة وفحولة فالوجه على ما قررنا ان يكون الغالب في

قلة فَعْل أفعُل في غير باب بيت وثوب فانهما على أبيات وأثواب وفي كثرته فُعول في غير باب

ثوب فانه على ثياب وفِعال في غير باب سيل فانه على سيول قال سيبويه القياس في فَعْل ما ذكرنا

وما سوى ذلك يعلم بالسمع فلو اضطر شاعر او ساجع في جمع فَعْل الى شيء مما ذكرنا انه قياسه فلا حجة عليه

وان لم يسمع فالمسموع في قلة فعل في غير الاجوف افعال كاثقب وآباب وفي كثرته فعلان كجحشان
وثعلان وفعلان كظهران وبطنان قال سيبويه وفعلان بالكسر اقلهما وفعلة كغزوة في عزو
وهو الكماة وكذا جباة في جبء وفقعة في غنبو وفقع للكمأة ايضا وفعل بضمتين كسقف وربن ويجوز
ان يخفف عند بني تميم كما في عنق وهو في الجمع لثقله اولى وافعلة في جمع فعل شاذ كانجدة
في نجد وهو المكان المرتفع قال الجوهري هو جمع نجود جمع نجد جمع فعول على افعلة تشبيها له
بفعول بفتح الفاء كعمود واعمدة واما نحو الكليب المعز فهو عند سيبويه جمع وعند غيره اسم الجمع وفعيل في
فعل اقل من فعلة وفعلة اقل من فعلان بالكسر وهو اقل من فعلان بالضم وربما اقتصر في فعل على
افعل وافعال في القلة والكثرة كالاكف والارآد واعلم ان جمع القلة ليس باصل في الجمع لانه لا يذكر
الا حيث يراد بيان القلة ولا يستعمل لمجرد الجمعية والجنسية كما يستعمل له جمع الكثرة يقال فلان حسن
الثياب في معنى حسن الثوب ولا يحسن حسن الاثواب وكم عندك من الثوب والثياب ولا يحسن
من الاثواب وهو انبل الفتيان ولا ابن انبل الفتية مع قصد بيان الجنس **ص** ونحو حمل على
اَحْمَالٍ وَحُمُولٍ وَجَاءَ عَلَى قِدَاحٍ وَاَرْجُلٍ وَصِنْوَانٍ وَذُوْبَانٍ وَقِرَدَةٍ
ش اعلم ان ما كان على فعل فانه يجمع في القلة على افعال في الصحيح كان او في الاجوف وغيرهما وربما
كان افعال للقليل وكثيره كاخماس واشبار قال سيبويه وفي الكثرة على فعول وفعال والفعول اكثر وربما
اقتصروا على احد منهما في القليل والكثير معا فان كان اجوف يائيا يلزمه الفعول كالفيول والجيود جمع
جيد ولا يجوز الفعال كما مر في فعل وان كان واويا يلزمه الفعال ولا يجوز الفعول كريح ورياح
كما ذكرنا في فعل هذا الذي ذكرناه في فعل هو الغالب فقد يجيء على افعل كارجل وعلى فعلان كصنوان
وقنوان وبعضهم يضم فائهما وعلى فعلان كذوبان وصربان في صرم وهو القليل من الابل وعلى فعلة
كقردة وجاء فيه فعيل كضريس **ص** **وَنَحْوُ قُرْءٍ عَلَى اَقْرَاءٍ وَقُرُوْءٍ وَجَاءَ عَلَى قِرَطَةٍ**
وَخِفَافٍ وَفُلْكٍ وَنَابٍ عُوْدٍ عَلَى عِيْدَانٍ **ش** اعلم ان فعلا يكسر في القلة
على افعال في الاجوف كان او في غيره وقد يجيء للقليل والكثير نحو اركان واجزاء وقد شذ في قلته

فعل كاركن ويكسر في الكثرة على فعال وفعول وفعول اكثر كبروج وبرود وجنود وفعال في المضاعف
كثير كقفاف وخفاف وعشاش هذا هو الغالب في فُعْل وقد يجيء فيه فِعَلة كقِرَطة وجِحَرة وخِرَجة
وفُعْل كفُلْك في فُلْك قال الله تعالى في الواحد في الفلك المشحون وفي الجمع حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم وذلك لان فُعلا وفَعلا يشتركان في انهما جمعا على افعال كصلب واصلاب وجمل و
اجمال وفَعَل يجمع على فُعْل كاسد واسد ففُعْل جمع عليه ايضا وفُعْل وفَعَل يشتركان في كثير من المصادر
كالسقم والسقم والبخل والبخل وفَعْل وفِعْل بفتح الفاء وكسرها وسكون عينهما كثيران في كلامهم فتصرف في
تكسيرهما اكثر من التصرف في باقي جموع الثلاثي وفُعْل بالضم قريب منهما في الكثرة **قوله** وباب عود على عيدان
يعني ان فُعلا اذا كان اجوف لا يجمع في الكثرة الا على فِعلان كعيدان وحيتان واما في القلة فعلى
افعال كما هو قياس الباب كاكواز واكواب ويشارك الاجوف في فِعلان غيره ايضا كحُش وهو
البستان وحِشان وحُشان بالضم جمع حشيش ويجمع على حشاشين كما جمع مصران وهو جمع مصير على مصارين
ولا يمتنع ان يكون حِشان جمع حَش بالفتح لانه لغة في الحُش بالضم كثور وثيران والاول قول
سيبويه **ص** ونحو جمل على اجمال وجمال وباب تاج على تيجان وجاء على ذكور وازمن
وخربان وحملان وحيرة وحجلى **ش** اعلم ان ما كان على فَعَل فانك تقول في قلته
افعال في الاجوف او في غيره نحو اجبال واتواج واقواع وانياب وجاء قلته على افعل نادرا كازمن
واجبل واعصي في عصا ويجوز ان يكون ازمن جمع زمان كامكن في مكان وذلك لحمل فعال
المذكر على فعال المؤنث فان افعلا فيه قياس على ما يجيء نحو عناق واعنق وجاء في الاجوف اليائي
انيب وفي الواوي ادور وانور واسوق قال يونس اذا كان فعل مونثا بغير ها فجمعه على افعل
هو القياس كما ان فعالا وفعيلا اذا كانت مونثة فقياسها افعل كما يجيء قال سيبويه بل افعل فيه شاذ
وان كان مونثا لو كان قياسا لما قيل رحى وارحاء وقدم واقدام وغنم واغنام وتقول
في كثرته فعال وفعول في غير الاجوف والفعال اكثر وقد يزاد التاء كالجمارة والذكارة والذكورة
لتاكيد الجمعية واما الاجوف فالقياس فيه الفعلان كالتيجان والجيران والقيعان والنيجان قد جاء

في الصحيح ايضا قليلا كالشُّبّان وقد جاء في الاجوف فُعْل ايضا كالدُّور والسُّوق والنِّيب كأنهم ارادوا
ان يكسروا على فُعُول فاستثقلوا الضم على حرف العلة في الجمع وما بعدها الواو فبنوه على فُعْل وجاء سُوُوق على الاصل
على الاصل لكنه يهمز الواو للاستثقال لان كل واو مضمومة ضمة غير اعرابية ولا للساكنين جاز همزها فالزمت
ههنا للاستثقال وكذا جاء نُيُوب وليس فعول فيه مستثقلا بالياء فعل كامر وجاء في غير الاجوف فُعْل
ايضا كأُسْد ووُثْن وقال بعضهم لفظ الجمع لا بد ان يكون اثقل من لفظ الواحد فاصله
أُسُود ثم أُسُد فخفف والحق ان لا منع من كونه اخف من الواحد كاحمر وحُمْر وحمار وحُمُر وغير
ذلك واصل نِيب فُعْل كالسُّود قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وليس فِعْل من ابنية الجمع ولم يأت
في الاجوف هذا الباب فِعال كأنه جعل فِعلان عوضا من فِعال وفِعَل عوضا من فُعُول هذا الذي ذكرت
قياس هذا الباب ثم جاء في غير الاجوف فُعلان ايضا كحُلّان وسُلقان في سَلَق وهو المطمئن
من الارض وفِعلان كجِربان ورِئلان وشِبثان وفِعَلة كجِيرة وقِيعة واخوة وفُعُل كجُحْل
وهو شاذ ولم يأت منه الا هذا وقال الاصمعي بل هو لغة في الجحل والصحيح انه جمع ولم يأت في المضاعف
والاكثر الا افعال كامداد وافنان والباب كما لم يجاوزوا في بعض الصحيح ذلك كالاقلام
والارسان والاعلاق قال سيبويه فان بني المضاعف على فِعال او فُعول او فِعلان او فُعلان
فهو القياس ولم يذكر فيه شيئا من العرب فلزوم فَعَل مفتوح العين لافعال اكثر من لزوم فَعْل
ساكن العين لافعل وذلك لخفة فَعْل وكثرته فتوسعوا فيه اكثر من توسعهم في فَعَل مفتوح العين ولذلك
كان الشاذ في جمع فَعَل مفتوح العين اقل من الشاذ في جمع فَعْل ساكنه ص وجاء فَعِلٌ على أَفْخاذ فيهما
وجاء على نُمُور ونُمُوص يعني ان فَعِلا المكسور العين كثير في الكثرة والقلة على افعال وذلك
لانه اقل من باب فَعَل مفتوح العين كثيرا كما ان فَعَلا مفتوح العين اقل من فَعْل ساكنه والبناء اذا
كثر توسع في جموعه فلهذا جاء لمضاعف فَعْل ساكن العين بناء قلة وكثرة نحو صَكّ واَصُكّ وصِكاك
وصُكوك ولم يأت لمضاعف فَعَل مفتوح العين الا افعال في القلة والكثرة كامداد وافنان
وفَعِل بكسر العين اقل من فَعَل فيهما فنقص تصرفه عنه بان لزم جمعه افعال في قلة الصحيح وغيره

وكثر فيها وجاز ثور على التشبيه بباب الأسود ومن خفف منه ص ونحو عجز على أعجاز
وجاء سباع وليس رجلة بتكسير ش اعلم ان فعلا بضم العين اقل من فعل
بكسرها فهو اولى بان يكون قلته وكثرته على لفظ واحد وهو افعال وقد يجيء على فعال كسباع ورجال وذلك
للتشبيه بفعل بفتح العين قوله رجلة بفتح الراء وسكون الجيم ليس بتكسير بل هو اسم جمع لان فعلة
ليس من اوزان الجموع وقياسه ارجال كاعجاز للتقليل ورجال للتكثير ص ونحو عنب
على اعناب وجاء اضلع وضلوع ش قال سيبويه باب عنب اكثر من باب نمر وباب
كبد اكثر من باب عنب وباب جمل اكثر من باب كبد وباب نمر اكثر من باب جبل فباب عنب على
افعال في القلة والكثرة وقد يجيء في القلة على افعل كاضلع قال سيبويه شبهه بالازمن في جمع الزمن
وقد يجيء في الكثرة الفعول كالضلوع والازوم ص ونحو ابل على آبال فيهما ش اي في القلة
والكثرة لقلة فعل وهو لغات معدودة كما ذكرنا ص ونحو صرد على صردان فيهما وجاء
ارطاب ورباع ش فيها اي في القلة والكثرة لما اختص فعل بنوع من المسميات هو الحيوان
كالنغر والصرد خصوه بجمع وايضا كانه منقوص من فعال كغراب وغربان او هو شبيه به شذ منه
ربع وارباع ورباع تشبيها بجمل واجمال وجمال وكذا رطب وارطاب ورطاب وليس رطب في الحقيقة
من باب فعل الموضوع للواحد لانه جنس للرطبة وكانه جمعها ومثله مصع ومصعة يحكى النوع ص
ونحو عنق على اعناق فيهما ش قال سيبويه باب عنق كباب عضد في القلة وجمعه
افعال في القلة والكثرة ص وامتنعوا من افعل في المعتل العين واقوس واثوب
واعين وانيب شاذ وامتنعوا من فعال في الياء دون الواو كفعول في الواو
دون الياء وفووج وسووق شاذ ش يعني ان افعلا لا يجيء في الاجوف من هذه الامثلة
العشرة المذكورة واويا كان او يائيا وفعال لا يجيء في الاجوف اليائي في جميع الامثلة المذكورة
وقد يجيء في الواوي كحياض وثياب وفعول يجيء في اليائي دون الواوي كفيوج وسيول
وقد ذكرنا في شرح جمع فعل ص المؤنث ش لما فرغ من جمع ابنية الثلاثي المجرد اذا كان

اسما ذكرا شرع في بيان جموعها اذا كانت مونثة بالتاء فقال ص المؤنث نحو قصعة على قصاع
وبُدور وبِدَر ونُوَب ونحو لقحة على لقح غالبا وجاء على لقاح نحو برقة على برق غالبا
وجاء على نحو زوبة امر ش اعلم ان فعلة تكسر على فعال غالبا في الصحيح وغيره كقصاع وركاء وباب جار
فعل وكانه مقصور فعال نحو بضعة وبضع وحلقة وحلق وقد جاء فيه فعول ايضا الا ان فعولا وفعالا
اخوان في جمع فعل مذكر فعلة الا ان فعولا ههنا قليل كمانة ومؤن وبدرة وبدور وفي جمع
فعل كثير لان فعلا اخف من فعلة واكثر استعمالا فكان اكثر تصرفا وانما غلب في فعلة فعال دون
فعول لانه اخف البنائين واذا كان فعلة اجوف واويا فقد يجمع على فعل كدولة ودول ونوبة ونوب وجوبة وجوب
وليس هذا قياس فعلة لفتح الفاء بل هو محمول في ذلك على فعلة بضمها نحو سوقة وسوق ودولة ودول
وقد جاء في ناقصه فعل ايضا شاذا كقرية وقرى قال ابو علي وبروة وبرى قال وهو الذي جعل في
انف البعير والمعروف في هذا المعنى البرة واذا كان اجوف يائيا لم يجز ضم فائه في الجمع بل تكسر
كخيمة وخيم كما قيل في الصحيح هضبة وهضب وليس هذا القياس لا في الصحيح ولا في غيره واما فعلة فانه يكسر على
فعل في الصحيح كان او في غيره كسدرة وسدر وقد يقال لحية ولحى ورشوة ورشى وذكر غير سيبويه فعل بضم الفاء كلحى وحلى والكسر
فيهما اجود قال سيبويه الجمع بالالف والتاء قليل في الصحيح كان او في غيره لان اتباع العين للفاء فيما يجمع
هذا الجمع هو القياس وفعل كابل بناء عزيز بخلاف فعلات كخطوات او نحو عنق وطنب كثير فلهذا كان
استعمال فعل في القلة اكثر واحسن من استعمال فعل فيها فثلث كسر اقوى من ثلث غرف بل الاولى
ثلث غرفات مع جواز ثلث غرف ايضا قال سيبويه ولا يكادون يجمعون بالالف والتاء
في الناقص واويا كان او يائيا يعني مع الاتباع فلو قلت في رشوة رشوات لانقلب الواو ياء فالتبس
بفعل في القلة والكثرة وقد عرفت ان الكثرة في الصحيح قليل فكيف في المعتل قال السيرافي واما نحو قرية
ولحية فيجوز كسر العين في جمعها بالالف والتاء لانه لا ينقلب حرف الى حرف قلت قول سيبويه
اولى لاستثقال الكسرتين مع الياء واما المعتل العين فيجوز جمعه بالالف والتاء اذ يجب اسكان عينه
فلا يجمع كسرتان نحو ديمات وديمات وقد جاء في فعلة فعال كلقاح ولقاح وحقاق كذا ذكره سيبويه

لكنه في غاية القلة وذكر الجوهري ان لِقاحًا جمع لَقوح وهي الحلوب كقَلوص وقِلاص واللقحة بمعنى اللقوح
قال سيبويه قد يجمع فِعلة على أفعُل كأنعُم وأشُدّ في نِعمة وشِدّة وذلك قليل عزيز ليس بالاصل وقيل ان
أشُدّا جمع شَدّ في التقدير ككَلْب وأكلُب وجمع شِدّ كذِئب وأذؤب ولم يستعمل شَدّ ولا شِدّ فيكون
كأبابيل جمعا لم يستعمل واحده وقال المبرد انعُم جمع نُعْم على القياس يقال يوم نُعْم ويوم بُؤس والجمع
أبؤس وانعُم واما فُعلة بضم الفاء فعلى فُعَل غالبا وقد يستعمل في القليل ايضا نحو ثلث غُرَف وهو قليل كما
ذكرنا وربما كسر على فِعال في غير الاجوف كبِرام وبِراق وجِفار وهو كثير في المضاعف كحِلال
وقِلال وجِباب وقِباب ويقتصر في الاجوف على فُعَل كسُوَر ودُوَل واما الجوز في جمع حُجزة السراويل
سقط منها فشاذ ص ونحو رَقَبة على رِقاب وجاء على أيْنُق ونُوق وبُدْن ونحو مَعِدة
على مِعَد ونحو تُخَمة على تُخَم ش اعلم ان فَعَلة كرقبة قياسه فِعال كرقاب ونِياق وجِبار
على أفْعُل كأكم في الصحيح وأيْنُق في الاجوف وآمٍ في الناقص وعلى فُعُل كثير وتُيُم وكان اصله فِعال فعلم
الواو والياء وانما يكون ذلك قبل الالف كما يجيء في باب الاعلال وعلى فُعْل كبُدْن وخُشْب ونُوق
ولُوب وسُوح وليس بالكثير ويجوز في الصحيح ضم العين اما على انه فرع الاسكان او اصله كما ذكرنا في اول
هذا الكتاب وفَعَلة من الناقص كثيرة كقَناة وحَصاة والكثير استعمل في معنى الجمع منه محذوف التاء
كالحصى والقنا والاضا او بالالف والتاء وقد يجمع على فُعول كدُدِيّ وصُفِيّ في دواة وصفاة وعلى
فِعال ايضا كاضاء وإماء وجار الاموان كالاخوان واما فَعِلة بفتح الفاء وكسر العين كالمَعِدة فجمع بكسر الفاء
وفتح العين نحو المِعَد والنِقَم قال السيرافي ومثله قليل غير مستمر لا يقال في كَلِمة وخَلِفة كِلَم وخِلَف وانما
جُمع مَعِدة ونَقِمة على فِعَل بكسر الفاء وفتح العين لانهم يقولون فيهما عند بني تميم وغيرهم مِعْدة
ونِقْمة كسِدْرة ونحوه كِتْف في كَتِف فجمعا على ذلك مِعَد ونِقَم في الحقيقة جمع فِعْلة لا جمع فَعِلة وما غيرهما
نحو كلمة وخلفة فلا يجيء على وزن كِسْرة الا عند بني تميم واما فُعَلة نحو تُخَمة فعلى تُخَم شبهوا فُعَلة بضم الفاء
وفتح العين بفُعْلة بضم الفاء وسكون العين فجمع على فُعَل وليس ذلك مما يكون الفرق بين جمعه وواحده
بالتاء كرُطَبة والرُطَب لان الرطب مذكر كالبر والتمر ونحو التُخَم والتُهَم مؤنث كالغُرَف وتصغير رُطَيب

رطب وتصغير تخم وتهم لا يكون الا على تخمات وتهمات بالرد الى الواحد فيما اذن كالرطب المصغر

اذ هما جنسان كالتمر والتفاح **ص** وَاِذَا صُحِّحَ بَابُ تَمْرَةٍ قِيلَ تَمَرَاتٌ بِالْفَتْحِ وَالْاِسْكَانُ

فِيهِ ضَرُورَةٌ وَالْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ سَاكِنٌ وَهُذَيْلٌ تُسَوِّي وَبَابُ كِسْرَةٍ عَلَى كِسَرَاتٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ

وَالْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَالْمُعْتَلُّ اللَّامِ بِالْوَاوِ تُسَكَّنُ وَتُفْتَحُ وَنَحْوُ حُجْرَةٍ عَلَى حُجُرَاتٍ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ

وَالْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَالْمُعْتَلُّ اللَّامِ بِالْيَاءِ تُسَكَّنُ وَتُفْتَحُ وَقَدْ تُسَكَّنُ فِي تَمِيمٍ فِي حُجُرَاتٍ وَكِسِرَاتٍ وَالْمُضَاعَفُ

سَاكِنٌ فِي الْجَمِيعِ وَاَمَّا الصِّفَةُ فَبِالْاِسْكَانِ وَقَالُوا لَجَبَاتٌ وَرَبَعَاتٌ لِلْاِسْمِيَّةِ الْاَصْلِيَّةِ وَحُكْمُ

اَرْضٍ وَاَهْلٍ وَعُرْسٍ وَعِيرٍ كَذٰلِكَ وَبَابُ سَنَةٍ جَاءَ فِيهِ سِنُونَ وَقُلُونَ وَثُبُونَ وَسَنَوَاتٌ وَعِضَوَاتٌ

وَشِيَاتٌ وَهَنَاتٌ وَجَاءَ اِمٌ كَالْكِمِ **ش** قد مضى شرح جميع هذا فی شرح الکافیة فنقتصر علی حل الفاظه قوله

والمعتل العین ساکن نحو جوزات وبیضات لاستثقال الحرکة علی الواو والیاء بالفتح ما قبلهما

الفتح فی الجوزات فتح قبل الجمع استخفافا فالفتحة لا تقلب الواو والیاء الفا لعروض الحرکة قوله والمعتل العین والمعتل

اللام بالواو یسکن ویفتح اما المعتل العین فنحو دیمات ودیمات لا یکسر العین استثقالا للکسرتین علی الیاء المکسور ما قبلها

الناقص الواوی فنحو رشوات لا یکسر العین لئلا تنقلب الواو یاء فیلتبس بنحو ظبیات والاستثقال قوله والمعتل

العین والمعتل اللام بالیاء یسکن ویفتح اما المعتل فنحو دولات ولا یضم العین لاستثقال الضمة علی الیاء

فلا یضم فیه لاستثقال الیاء المضموم ما قبلها لاما وان قلبت الواو اعتدادا بالحرکة العارضة التبس بالجمع قوله

وقد یسکن فی تمیم حجرات وکسرات بخلاف نحو تمرات استثقالا للضمتین والکسرتین المتتالیتین

الیابس قوله والمضاعف ساکن فی الجمیع نحو شدات وعدات وردات اما الصفات

فنحو صعبات وحلوات وعلجات تسکن للفرق وتسکینها اولی من تسکین الاسماء لان الصفات

اثقل قوله لجبات وربعات للاسمیة الاصلیة لم ار فی موضع ان لجبة فی الاصل اسم بل قیل ذلک

فی ربعة قوله وحکم ارض ای ان المؤنث بتاء مقدرة کالمؤنث بتاء ظاهرة یجوز فیها الاوجه

المذکورة قوله وباب سنة ای اذا کانت فعلة محذوفة اللام یجمع بالواو والنون جبرا لما حذف

منها وقد تغیر اوائلها بالکسر او بالضم منها او الفتح قوله وسنوات وعضوات ای قد یجمع بالالف

والتاء مع رد اللام **قوله** ثُبات وبنات اى قد يجمع بالالف والتاء من غير رد اللام **قوله**
وجاء آمٍ كاكم هو الحقل واصله آمو كقلبت الواو ياء والضمة كسرة كما فى الاولى وحذف الياء كما فى
قاضٍ وقلبت الهمزة الثانية الفا كما فى آمن **ص** الصِّفَةُ نَحْوُ صَعْبٍ عَلَى صِعَابٍ غَالِبًا
وَبَابُ شَيْخٍ عَلَى اَشْيَاخٍ وَجَاءَ ضِيفَانٌ وَوِغْدَانٌ وَكُهُولٌ وَرِطَلَةٌ وَشِيَخَةٌ
وَوُرَدٌ وَسُحُلٌ وَسِحَاءٌ وَنَحْوُ جِلْفٍ عَلَى اَجْلَافٍ كَثِيرًا وَاَجْلُفٌ نَادِرٌ وَنَحْوُ حُرٍّ
عَلَى اَحْرَارٍ **ش** اعلم ان الاصل فى الصفات ان لا تكسر لمشابهتها الافعال وعملها عملها فلو جمع
باواخرها الجمع واخر الفعل وهو الواو والنون فتبعه الالف والتاء لانه فرعه وايضا تصل
الضمائر المستكنة بها والاصل ان يكون فى لفظها ما يدل على تلك الضمائر وليس فى التكسير ذلك
فالاولى ان يجمع بالواو والنون ليدل على استكنان ضمير العقلاء الذكور وبالالف والتاء ليدل
على جماعة غيرهم ثم انهم مع هذا كسروا البعض الصفات لكونها اسماء كالجوامد وان شابهت الفعل وتكسير
الصفات المشبهة اكثر من تكسير اسم الفاعل الثلاثى اذ شبهها بالفعل اقل من شبهه وتكسير اسم الفاعل الثلاثى
اكثر من تكسير اسم المفعول منه واسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثى لان الاخيرين اكثر مشابهة للمضارع
لفظا من اسم الفاعل الثلاثى لمضارعه واما اسم المفعول من الثلاثى فاجرى لاجل الميم فى اوله مجرى اسم الفاعل
والمفعول من غير الثلاثى فى قلة التكسير ثم نقول فَعْل كثير فى الغالب على فِعَال ولا يكسر على اَفْعُل لان الوصف
فى الاغلب موصوفا بين القلة والكثرة والاصل فى الجموع جمع الكثرة كما مر الغالب فى الاجوف اليائى
اَفْعَال كاشياخ واضياف وقد جاء فِعْلان بكسر الفاء فى الاجوف وغيره كضيفان ووغدان
بكسر الواو وكما جاء فى الاسم رِئلان وقد جاء فُعْلان كغُدان كما جاء فى الاسم ظُهران ويجوز ان يكون
نحو ضيفان وشيخان فى الاصل مضموم الفاء فكسرت لتسليم الياء وجاء فيه كهول وشيوخ دخل ههنا
فُعُول على فِعَال كما دخل فى الاسماء نحو كعاب وكعوب الا ان الاسم اوغل فى التكسير فكان التوسع فيه اكثر
فُعُول فيه اكثر منه فى الصفة وقد جاء فيه فَعَلَة كرِطَلَة فى رَطْل وهو الشاب الناعم وجاء فِعَلَة بسكون
العين كشِيخة وجاء فُعُل نحو كُثٌّ ونُطُط وجُون وحُيل ووُرْد وجاء فُعْل بضمتين والظاهر ان احد البنائين

وع الآخر نحو سحل وسحل وصدق اللقاء وصدق اللقاء وربما لا يستعمل الا احدهما وقالوا سمحاء تشبيها
بفعل وهو الصفة المشبهة باسم الفاعل بفاعل كسمح وسمحاء كعالم وعلماء او تشبيه فعل بفعيل كما في جمع سميح كريم
وكرماء واذا استعمل بعضه استعمال الاسماء نحو عبد جمع على أفعل في القلة فقالوا أعبد فان سمي بفعل او
بغيره من الصفات جمعت جمع الاسماء واما فعل فانه يكسر على أفعال نحو أجلاف في جلف وهو الشاة
المسلوخة بلا رأس ولا قوائم والقاص وانضاءها أجلف تشبيها بالاسماء كأذؤب وهو نادر
في الصفات واما فعل فانه اقل في الصفات من فعل كما كان كذلك في الاسماء ويجمع على ما جمع عليه
فعل بالكسر كامرار واحرار وفعل بالكسر اقل من فعل بالفتح كما في الاسماء ص ونحو بطل على ابطال
وحسان واخوان وذكران ونصف ونحو نكد على انكاد ووجاع وخشن وجاع
وجاعى وحباطى وحذارى ونحو يقظ على ايقاظ وبابه التصحيح ونحو جنب
على اجناب ش ظاهر كلام سيبويه ان الغالب في تكسير فعل في الصفات فعال قال وكسروا عليه
كما كسروا فعل فهذا اتفاقية كما اتفقا في الاسماء نحو كلب وكلاب وجمل وجمال قال وربما كسروه على أفعال
لانه مما يكسر عليه فعل واستغنوا به عن فعال واما فعلان وفعلان كاخوان وذكران فلاستعمال اخ وذكر
استعمال الاسماء فهما كجربان وحملان وكذا الصنف بضمتين ونصف بسكون العين لكونه كالاسماء
وعد سيبويه في الاسماء فهو كاسد واسد وعنده ما كان للصنف ان يعد الثلثة في الصفات لانها انكسرت
عليها لاستعمالها كالاسماء من دون الموصوف وفعل بفتح العين اقل في الصفات من فعل لكونها
واما فعل فانه يكسر على افعال كانكاد فهو كاكباد في الاسماء واعلم ان الاسماء اشد تمكنا في التكسير والصفات
محمولة عليها فاذا اشتبه عليك تكسير شيء من الصفات فان كنت في الشعر فاحملها على الاسماء وكسرها تكسيرها
وان كنت في غير الشعر فلا تجمع الا جمع السلامة واما وجاع فمحمول فعل بالكسر على فعل بالفتح كحسان
وقل فيه فعل بضمتين كخشن وهو محمول على الاسم كنمر قوله ووجاعى وحباطى فعالى كثير في جمع فعلان في جمع
مؤنثه الذي هو فعلى نحو سكارى في سكران وسكرى وليس بغالب بل الغالب فعال كغراث وجياع
في غرثان وغرثى وجوعان وجوعى لكن لما شابه الالف والنون الف التانيث الممدودة نحو صحراء

وقياسه في التكسير فَعالى كما في جمع جمعه فحمل فَعِل على فَعلان المحمول على فَعلى وانما حُمل فَعِل على فَعلان لتشاركهما في باب فَعِل يَفعَل في كثير من المواضع نحو عَجِل وعَجلان وفَرِح وفرحان وعَطِش وعطشان والحَبِط المنتفخ البطن من كثرة اكل الربيع وقالوا وجعى ايضا في جمع وَجِع مع ان قياس فَعلى ان يكون جمع فَعيل بمعنى مفعول كقتلى وجرحى لكنه حُمل وَجِع ومَيّت وهالك واجرب واشباه ذلك عليه لان هذا امر يُبتلون به وادخلوا فيه وهم له كارهون وفعيل بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى كما يجئ فلما كان معنى هذه الاشياء معنى فعيل بمعنى مفعول كثر تكسيره كما يجئ في موضعه ومثل وَجِع ووَجعى هَرِم وهرمى وضَمِن وضمنى وزَمِن وزمنى **قوله** ونحو يَقُظ على ايقاظ ونَجُد اى شجاع وانجاد وقيل لم يجئ في هذا الباب مكسّرا الا هاتان والباقي منه مجموع جمع السلامة وانما جُمعا على افعال حملا لفَعُل على فَعُل الاسم كعَضُد واعضاد وعَجُز واعجاز وحكى ابو عمرو الشيباني يَقُظ ويقاظ كما في الاسم نحو سَبُع وسباع وهو في فَعُل الاسمي قليل كما ذكرنا فكيف بالصفة التي هي اقل تمكنا منه في التكسير والحق ان يقاظا جمع يقظان لكون فعال غالبا في فعلان كعطاش وجياع في عطشان وجوعان **قوله** ونحو جُنُب على اجناب فُعُل في الصفات في غاية القلة فلا يكسّر الا على افعال وانما اختاروه لخفته وحكي جناب وجنبان ايضا وبابه التصحيح فاوزان الثلاثي من الصفات التي جاء لها تكسير سبعة واعم جموعها افعال تجئ لجميعها كما ذكرنا نحو اشياخ واجلاف واحرار وانطاف وايقاظ وانكاد واجناب ثم فعال لجميعه لثلثة منها نحو صعاب وحسان ووجاع وبواقي جموعها اما الاشياء الثلثة الباقية من الصفات ففُعَل كحُطَم وخُتَع وفِعَل كاتان ابدا وثوب ... غيرهما وفِعَل كسِوىً وعِدىً ولا غيرهما فلم يسمع فيها تكسير ولم يسمع اعداء جمع عدو ... جمع عدى

ص ويُجمع الجميع جمع السلامة للعقلاء الذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير نحو عَبلات وحَذِرات ويَقِظات الا نحو عَبلة فانه جاء على عِبال وكِماش وقالوا عُلُج في جمع عِلجة **ش** قال سيبويه يجمع فَعلة نحو حَسَنة على حسنات ولا يجمع على فعال الا ما جمع مذكره عليه كما تقول في جمع حَسَن وحَسَنة حِسان وما لم يُقل في جمع بَطَل بِطال لم يُقل في جمع بَطَلة بِطال ايضا كل صفة

على فعل جمعت على فعال يجمع مونثها ايضا عليه فهذا الذي قال سيبويه مخالف لقول المص قوله لا نحو
عبلة قال سيبويه كل ما هو على فعلة من الاوصاف يكسر على فعال نحو كمشة وكماش والكمش السريع واما
وخدلة وخدال وذلك لكثرة مجيء هذا البناء فصروه في جمعه واما علج في جمع علجة فلجريه مجرى الاسماء نحو لقحة
ولقاح وعلج لتعظيم من حمر الوحش **ص** وَمَا زِيَادَتُهُ مَدَّةٌ ثَالِثَةٌ فِي الاسْمِ نَحْوُ زَمَانٍ عَلَى
اَزْمِنَةٍ غَالِباً وَجَاءَ قُذُلٌ وَغِزْلَانٌ وَعُنُوقٌ وَنَحْوُ حِمَارٍ عَلَى اَحْمِرَةٍ وَحُمُرٍ غَالِباً
وَجَاءَ صِيرَانٌ وَشَمَائِلُ وَنَحْوُ غُرَابٍ عَلَى اَغْرِبَةٍ وَجَاءَ قِرْدٌ وَغِرْبَانٌ وَزُقَّانٌ
وَغِلْمَةٌ قَلِيلٌ وَذُبٌّ نَادِرٌ وَجَاءَ فِي مُؤَنَّثِ الثَّلٰثَةِ اَعْنُقٌ وَاَذْرُعٌ وَاَعْقُبٌ
وَاَمْكُنٌ شَاذٌّ **ش** اعلم ان افعلة مطرد في قلة فعال كازمنة وامكنة واغربة وقد يكون في الاسماء البعض
للكثرة ايضا كازمنة وامكنة والغالب في كثيره فُعُل كقُذُل وقذان وان شئت خففته في لغة تميم
باسكان العين وما كان مضعفا كسماء وسمية وهو المطرد ودواء وادوية اقتصر في قلته وكثرته على افعلة
كراهة التغيير الذي يتادى الامر اليه لو جمع على فُعُل اذ كانوا يقولون سمم ودو كاذل فيكون الجمع
الكثير على حرفين فان قيل فهلا خففوا باسكان العين كما في خون حتى لا يودي الى ما ذكرت قيل
التخفيف ليس في كلام جميع العرب وليس بلازم ايضا في كلام من يخفف وايضا فالمخفف في حكم
المثقل الا ترى الى قولهم قضو الرجل الواو التي كانت بدلا من الياء للضمة كيف بقيت مع حذف
الضمة **قوله** وغزلان جاء فعلان في فعال وليس من بابه لكنه لتشبيه فعال بفعال كغربان وحجران
في غراب وحوار **قوله** وعنوق ليس ههنا موضعه لان العناق مونث وهو الانثى من ولد المعز وفي
المثل العنوق بعد النوق في الذي يفتقر بعد الغنى وقد اورده سيبويه على الصحة في جمع فعال المونث
قال حق فعال في المونث ان يكون على افعل كعناق واعنق لكن هو لما كان مونثا لا يخفى في
كثير من المواضع اذ هو في الكثير كافعل في القليل جمعوه في الكثير على عنوق وكذا قالوا في سماء بمعنى
المطر سمي لانه يذكر ويونث وبهذا اصابتنا سماء اي مطر **قوله** ونحو حمار على احمرة فعال وفعال سماء
في القليل والكثير اذ لا فرق بينهما الا في الفتحة والكسرة المتقاربتين فاحمرة للقلة وحمر للكثرة وقد يخفف

فُعُل في تميم وقد يستغني بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو ثلثة جُدُر واربعة كُتُب ولا يأتي أجدرة ولا أكتبة والمضاعف

منه لا يجيء الا على أفعلة في القلة والكثرة نحو جِلال وأجلّة وعِنان وأعنّة لاستثقالهم التضعيف ولا يجوز الادغام

كما يجيء في بابه وكذا الناقص واويا كان او يائيا لا يجيء الا على أفعلة كما ذكرنا في فَعال بفتح الفاء قال سيبويه

وفُعال بضم الفاء في جميع الاشياء بمنزلة فِعال بالكسر والاجوف الواوي منه يسكن العين كخُونة

وخُوْن وأبوبة وبُون استثقلت الضمة على الواو فسكنوا الواو والاصل الضم وقد يضطر الشاعر فيردها

الى اصله من الضم قال الشاعر عن مبرقات بالبرين وتبدو بالاكف اللامعات سُوُر وان كان الاجوف

يائيا بقيت الياء مضمومة اذ الضمة عليها ليست في ثقل الضمة على الواو وفِعال في عِيان وهي حديدة الفدّان

العُيُن كما قالوا في بَيوض بُيُض ومن خفف من بني تميم كسر الضم لتسلم الياء فيقول عِيْن كما قالوا

بِيض في جمع أبيض وجاء فيه فِعلان كصِيران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش حملا على فُعال لأن

فِعلانا بابه فُعال بالضم وما حمل عليه من فُعَل كصردان ونغران كما ذكرنا **قوله** وشمائل ليس من موضع ذكره

كما قلنا في عنوق لأن شمالا مؤنث بمعنى اليد والقياس أشمُل كأذرع وفعائل في جمع فِعال جمع لم يحذف

من مفرده شيء كشمال وشمائل كقمطر وقماطر وهو جمع ما لحقته التاء من هذا المثال كرسالة ورسائل فلما كان

شمال اي في تقدير التاء جعل كان التاء فيه ظاهرة فجمع جمعه **قوله** ونحو غراب على اغربة هو يساوي في

القلة اخوته اي يجمع على افعلة كأغربة وأخرجة وأفختة وبابه في الكثير فِعلان كغلمان وخرجان وغربان

وذبّان وجاء على فُعلان مضموم الفاء لغتان فقط حُوران وزُقان في حوار وزقاق والباقي

مكسورها وقد يقتصر في بعض ذلك على أفعلة للقلة والكثرة كأفئدة وقد يحمل فُعال بالضم على فِعال بالكسر لتناسب

الحركتين فيقال فُرُد في فُراد كجُدُر في جِدار وهو قليل نادر ومثله ذُبّ واصله ذُبُب والادغام بناء على مذهب

بني تميم في تخفيف نحو عُنْق والاخرى فعل أن لا يدغم كما يجيء في باب الادغام واما غلمة فنائب عن أغلمة

لتشابههما في كونهما للقلة وفي اللفظ والدليل على نيابته عنه أنك اذا صغرت غلمة رجعت الى القياس

نحو أُغيلمة وجاء فواعل في فُعال شاذا كدُخان ودواخن وعُثان وعواثن في دخان وعثان بمعناه وليس لهما ثالث

قوله وجاء في مؤنث الثلاثة أفعل في قوابن مذكرها ومؤنثها ولما كان تاء التأنيث فيها مقدرا

كما في العدد القليل نحو ثلث واربع جمعوها جمع القلة غالبا والحقوا التاء في جمع قلة المذكر فقالوا افعلة
وحذفوها في جمع المؤنث فقالوا افعل كما في العدد ولذا اظهر التاء في الامثلة الثلثة كما انه ورد ذوابة وذوائب
لم يكسر جمع القلة اذ لا يشابه العدد القليل في تقدير التاء بل يجمع اما بالالف والتاء او يكسر على فعال
وفعل كما يجي قوله والمكن شاذ ويجوز ان يكون ازمن مثله جمع زمان لا جمع زمن وانما جاز
فيهما على افعل حملها على فعال المؤنث مع تذكيرهما كما حمل شمال المؤنث المجرد عن التاء على ذي التاء
نحو رسالة فقيل شمائل كرسائل وحمل ايضا على فعال المذكر فقيل شمل قال ع في اقوس نازعتها ايمن
شملا كما حمل فعال المؤنث كعقاب على المذكر نحو غراب فقيل عقبان كغربان ومؤنث فعيل
المجرد عن التاء كمؤنث الثلثة المذكورة نحو يمين وايمن وقد كسر على ايمان ايضا لاشتراك افعل وافعال
في كثير من ابواب الثلاثي كافرخ وافراخ **ص** ونحو رغيف على ارغفة ورغف ورغفان
وجاء انصباء وصنائع وافائل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفة على سرر
ونحو عمود على اعمدة وعمد وجاء قعدان وافلاء وذنائب **ش** اعلم ان فعيلا
مثل فعال في ان الزيادة فيه مدة ثالثة وفي عدد الحروف فلذا تقلبتا نحو اجربة واقفزة وارغفة
واما صبية فنائب عن اصبية كما قلنا في غلمة ولهذا التصغير على اصيبية ويكسر في الكثرة على فعل كما كثر
فعال بفتح الفاء وكسرها عليه نحو قذل وحمر وذلك نحو قضب وعسب ورغف وسرر وعلى فعلان
ايضا وهو في الغلبة كفعل سواء نحو رغفان وكثبان وقلبان وربما كسر على افعلاء كانصباء واخساء
وعلى فعال ايضا كما قال الشيء افعيل في الوصف نحو ظراف وكرام واما افائل ونظائره فلحمل فعيل المذكر
على فعيلة ذي التاء كما حمل فعيلة على فعيل المذكر في نحو صحف وسفن جمع صحيفة وسفينة **قوله** وظلمان ظليم
حكى احمد بن يحيى ظليم وظلمان وعريض ومنه التيس وعرضان وجاء صبي وصبيان وقال بعضهم في
حزيز حزان والضم فيه اشهر **قوله** وربما جاء مضاعفة يعني ان الاصل ان يكتفى على فعل بضمتين
لكن حكى ابو زيد وابو عبيدة ان ناسا فتحوا عين سرر فقالوا سرر والاشهر الضم وجاء شاذا في فعيل المذكر
افعل حملا على المؤنث قال **ع** حتى رمى مجهولة بالاجنن **قوله** ونحو عمود فعول يكسر في القلة على افعلة كعمود واعمدة

والغالب في كثرة فعل فعلان في غير الناقص الواوي كما في فعل واما الناقص الواوي فبابه افعال كاظلاء واعداء واحواء فيه فعول قليلا نحو فلي بضم الفاء وكسرها وانما لم يقولوا فيه فعل بضمتين لما ذكرنا في باب سماء وزداء ولم يجي ايضا فعلان كفلوان للاستثقال وحق باب عدو ان يجمع بالواو والنون لكنه لما استعمل استعمال الاسماء كثر تكسيرها والمؤنث منه فعائل كذنوب وذنائب وقد يجمع على فعل نصار فعول في المؤنث مخالفا لفعال وفعيل مؤنثات وذلك لانه الحق عندي التاء اعني صولة في الجمع لكونه اثقل من اخواته بسبب الواو ولكان مؤنثه المجرد عن التاء ذوتا نحو تنوفة وتنائف لجلالات الاربعة المذكورة نحو رسالة وجعالة وكنينة وكفالة فلا يكسر الا على فعائل ولم يذكره المصنف واذا سمي الشيء من هذه الثلاثية ولم يعلم تكسيرها كسرت على القياس كما تقول شلاف بهاء وندا علمين اسية واندية وقس عليه

الصفة نحو جبان على جبناء وصنع وجياد ونحو كناز على كنز وهجان ونحو شجاع على شجعاء وشجعان وشجعان ونحو كريم على كرماء وكرام ونذر وثنيان وخصيان واشراف واصدقاء واشحة وظروف ونحو صبور على صبر غالبا وعلى ودداء واعداء ش جعل سيبويه فعلاء هو الاصل في جمع فعائل الصفة قال فعائل الصفة بمنزلة فعول فالوا جياد وجمد كصبور وصبر وجاء في بنات الواو فعل بسكون العين نحو نوار ونور وعوان وعون يسكن والاصل الضم ثم قال سيبويه تقول رجل جبان وقوم جبناء شبهوه بفعيل لكونه مثله في الوصف والزنة والزيادة وايضا يمتنع مثله من التاء وقال بعضهم امرأة جبانة فعلى هذا لا يمتنع جمعه بالواو والنون فجبناء كظرفاء وجاء على فعال قليلا نحو جواد للفرس وجياد قوله ونحو كناز هو المكتنز اللحم يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو ناقة كناز وجمل كناز وكذا رجل لكاك اي كثير اللحم وامرأة لكاك وجمل دلاث وناقة دلاث وجمعه جمع فعال بالفتح على فعل في الغالب قوله وهجان هذا هو مذهب الخليل وسيبويه تقول هذا هجان اي كريم خالص وهذان هجانان وهؤلاء هجان شبهوا هجان الواحد بفعيل فكما يجمع فعيل ككريم وكرام جمعوا فعالا على فعال فهجان في المفرد ككتاب وفي الجمع كرجال وكرام

هذا هجان وهذان هجان وهؤلاء هجان المفرد والمثنى والمجموع بلفظ واحد لجريه مجرى المصدر وفي
ولا مس نافي هجان من المذهبين وكذا شمال في الاسماء بمعنى الطبع والخلق كما قال ابو الخطاب مندولة
وما لومي اخي من شماليا اي من شمائلي فجمع شمال على شمائل كما جمع هجان على هجائن حملا للمذكر على المؤنث
ويجوز ان يكونا جمعين للمفردين والجمعين **قوله** ونحو شجاع على شجعاء وشجعان قال سيبويه فعال اخو
فعيل لانهما اخوان في بعض المواضع نحو طوال وطويل وبعاد وبعيد وخفاف وخفيف يدخل في مؤنثه الهاء
كما يدخل في مؤنث فعيل نحو امرأة طويلة وطوالة فلما كان بمعناه وعدله جمع على فعلان وفعلاء كما جمع
عليهما فعيل هذا قوله والظاهر ان فعالا مبالغة فعيل في المعنى فطوال ابلغ من طويل فاذا اردت زيادة المبالغة
شددت العين فقلت طوّال **قوله** ونحو كريم على كرماء وكرام وهذان غالبان فيه وفي المضاعف فعيل يكسر
على افعلاء بدل فعلاء نحو شديد وشداد واشداء وشحيح وشحاح واشحاء استثقالا لفك الادغام
لو قالوا اشححاء واشدداء في الصحيح قليل كاصدقاء وقد يكسر المضاعف على افعلة ايضا اذ هو نظير افعلاء الا ان
بدل الف التانيث هاء وقد جاء افعلة في جمع فعيل اسما ايضا كما مر نحو اجربة واكثبة وكذا عدلوا في الناقص
الواوي واليائي من فعلاء الى افعلاء كاغنياء واشقياء واقوياء واغوياء استثقالا لفعلاء في مثله فالوا
نحو شقي وتقواء ولما شذ غيروا الياء فيه الى الواو وحكى الفراء سري وسرواء واسرياء وما كان من هذا
البناء من الاجوف واويا كان او يائيا فلا يبنى على فعلاء ولا افعلاء بل على فعال كطوال وقوام في طويل
وقويم وكسر فعيل على فعل تشبيها بفعيل الاسمي وذلك نحو نذر وجدد وسدس كما قيل في الاسم كثب
ولذا قيل في المضاعف لذذ ولذ على حد رسل ورسل ومثل ذلك في الناقص اليائي ثني وثن والاصل
ثني كسدس وقد يخفف فيقال ثني كسدس وكسر على فعلان كثنيان وثنجان تشبيها بالاسم كجربان
ورغفان وعلى فعلان كخصيان تشبيها بظلمان وجاء فيه افعال كشريف واشراف ويتيم وايتام
تشبيها بشاهد واشهاد وصاحب واصحاب لان فعيلا وفاعلا متساويان في العدة والزيادتين
مع اختلاف موضعيهما في البنائين واما ظروف فقد قال الخليل هو جمع ظرف بمعنى ظريف وان لم يستعمل
ظرف بمعنى ظريف الا ان هذا قياسه كما ان مذاكير جمع مذكار بمعنى ذكر وان لم يستعمل وقال الجرمي ظروف

جمع نحو صغت بان كان غير قياسي قال والدليل على انه جمعه انك ان صغرته قلت نحيرون قول لا دين نبع

قال لما ذكرنا في باب التصغير ان مثابه يصغر على تشبيه وان كان خالف فيه ابو زيد قال في سرى سراة

والظاهر انه اسم الجمع لا جمع كما يأتي وقد جاء شيء من فعيل بمعنى فاعل سويا فيه المذكر والمؤنث حملا على فعيل بمعنى

مفعول نحو جديد وسديد ريح خريق ورحمة الله قريب وملزم ذلك في سديس وخريق **قوله** ونحو

صبور على صبر غالبا سواء كان للمذكر او للمؤنث اذ يستوي في هذا البناء المذكر والمؤنث التاء في فروقة

وملولة للمبالغة فمن قال فروقة قال فروقات ومن قال فروق قال في جمعه فُرُق كما ذكرنا في شرح الكافية

في باب الجمع وقد يجمع فعول المؤنث المجرد على فعائل كعجوز وعجائز وقلوص وقلائص وجدود وجدائد وكذلك

لان علامة التأنيث فيه مقدرة فكانه فعولة كما ذكرنا في فعيل الاسمي وفعائل اكثر فيه من فعل ولا سيما

فيما اختص بالمؤنث كقلوص وجدود ولا يجمع فعول جمع السلامة كما ذكرنا في شرح الكافية وقالوا صفي

للغزيرة وصفايا ويجوز ان يكون فعول لا يجمع على فعائل كقلوص وقلائص وان يكون فعيلا حمل على فعيلة

لكونه مؤنثا وقالوا وُدود ووُدَاء في جمع وَدُود وهو شاذ من وجهين احدهما ان فعولا لا يجمع على فعلاء بل هو

قياس فعيل لكنه شبه به لموافقته له حركة وسكونا والثاني ان المضاعف لا يأتي فيه فعلاء في فعيل الغياث

بل افعلاء نحو شديد واشداء لكنه لما شذ الشذوذ الاول احتملوا الثاني فصار وُدَّاء كما تشبث سفي

الاسم المفرد ونابا وخلوا التاء في عدوة وان كان يستوي المذكر والمؤنث في هذا البناء حملا له على

صديقة وقالوا في الجمع عدو وصديق قال تعالى فانهم عدو لي وقال الشاعر دعها فما النحوي من

صديقها جمع عدو على اعداء وان لم يكن بابه لاستعماله استعمال الاسماء كامرص وفعيل بمعنى مفعول

بابه فعلى كجرحى وجاء اسارى وشذ قتلاء واسراء ولا يجمع جمع التصحيح ليتميز

عن فعيل الاصل ونحو مرضى محمول على جرحى واذا حملوا عليه هلكى

وجربى فهذا اجدر كما حملوا ايامى ويتامى على وجاعى وحباطى ثم ان فعيلا

اذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث الا اذا لم يجر على صاحبه كما مضى في شرح الكافية وليس

يجمع كل فعيل بمعنى مفعول على فعلى بل انما يجمع عليه من ذلك ما كان بمعنى الآفات والمكاره التي يصاب بها

الحمى كالقتل وغيره حتى صار هذا الجمع يأتي ايضا لغير فعيل المذكور اذا شاركه في معنى المكروه كما تبين
فان اي شيء منه بغير هذا المعنى لم يجمع هذا الجمع نحو رجل حميد ومنه سعيد في لغة من قال سُعِد لعنتم لعين
فلا يقال حمدى وسعدى وكذلك لا يقال فعلى في جمع ما انتقل الى الاسمية من هذا الباب بهو ما دخلته
التاء كالذبيحة والاكيلة والضحية والنطيحة وانما قلنا انتقلت الى الاسمية لان الذبيحة ليست بمعنى المذبوح
فقط حتى تقع على كل مذبوح كالمضروب الذي تقع على كل من تقع عليه الضرب بل الذبيحة مختص بما يصلح
للذبح ويعدّ له من النعم وكذا الاكيلة ليست بمعنى الماكول اذ لو كان كذا لكان يسمى الخبز والبقل اكيلة اذا
اكل بل الاكيلة مختص بالشاة وكذا الضحية مختص بالنعم والرمية بالصيد والنطيحة بالشاة الميتة بالنطح
وليس كل منطوح او كل شاة منطوحة نطيحة فهذه في خروجها عن مذهب الافعال الى حيز الاسماء
اختصاصها ببعض ما وقعت عليه في الاصل وغلبتها فيه كالمنخل والمدهن والمسجد ونحوه مما ذكرناه
قبل وايضا اسم المفعول في الحقيقة هو ما وقع عليه الفعل والذبيحة والاكيلة ما سيذبح وسيؤكل وكذا الضحية
ما يصلح للتضحي وان لم يضح به بعد ومثله القتوبة والحلوبة لما يصلح للقتب والحلب فلما خرجت
الكلمات المذكورة من حيز الصفات الى حيز الاسماء لم تجمع على فعلى وما لم تخرج منه من هذه الاسماء
جاز جمعه على فعلى كما حكى سيبويه شاة ذبيح وغنم ذبحى فيما ذبح اذا تقرر هذا قلنا اصل فعلى ان يكون
جمعا لفعيل في معنى مفعول بمعنى مصاب بمصيبته ثم حمل عليه ما وافقه في هذا المعنى فاقرب ما حمل عليه
فعيل بمعنى فاعل نحو مريض ومرضى لمشابهته له لفظا ومعنى وحمل عليه فعل كزمن وزمنى وفيعل كميت
وموتى وافعل كاحمق وحمقى وجربى وفاعل كهالك وهلكى وفعلان كرجل سكران وقوم سكرى ورجل روبان
الذي اثخنه السفر وقوم روبى وانا لا ابعد ان يكون سكرى وروبى في مثل هذا الموضع مفردا
مؤنثا لفعلان وذلك لان مؤنث فعلان الصفة من باب فَعِل يفعَل قياسه فعلى وصفة المفرد المؤنث
يصلح للجمع المؤنث والقوم يؤنث كقوله تعالى كذبت قوم نوح واما قولهم كيسى فمحمول على الحمقى لضده
وليس هذا الحمل مطردا فلا يقال بخلى وسقمى **قوله** كاحلواء ايامى ويتامى وحباجى وحباطى اعلم ان اصل
فعالى في جمع المذكر ان يكون جمع فعلان فعالى كما يجي نحو سكران وسكارى وفعلان كما مر في الصفة المشبهة

بابه يحمل فعيل على فعل بما يدل على حرارة الباطن والامتلاء وفعل من هذا الباب فيما يدل على الهيجانات والعيوب
الباطنة فلما تقارب معناهما واتحد مبناهما اعني باب فعل لفعيل تشاركا في كثير من المواضع نحو عطش
وعطشان وصدٍ وصديان وعجل وعجلان ثم حمل فعل في بعض المواضع في الجمع على
فعيل في جمع وجع وحبط وجاعى وحباطى حملا على سكران وسكارى وحرثان وعزالى ثم شارك
ايم ويتيم باب فعل من حيث المعنى لان الايمة واليتم لابد فيهما من الحزن والوجع وتقاربان
ايضا منه من حيث اللفظ فجمعا على ايامى ويتامى فهما محمولان على فعل المحمول على فعلان في الكشاف
اصل يتامى وايامى يتائم وايائم فقلبت وليس بوجه لان ابدال الياء الفاء مثله نحو معايا في جمع معيى
شاذ كما يجيء في هذا الباب وايضا جمع فعيل المذكر صفة على فعائل شاذ كنظائر **قوله** واذا حمل نحو هالك
وميت واجرب على نحو قتيل اي اذا حملت عليه مع ان وزنها خلاف وزنه بمجرد المشاركة في معنى
فلان يحمل عليه مريض مع مشاركته له في اللفظ والمعنى اكثر **قوله** ليميز عن فعيل الاصل يعني ان
الاصل فعيل بمعنى فاعل لكونه اكثر من فعيل بمعنى مفعول ولان الفاعل مقدم على المفعول والذي بمعنى
الفاعل يجمع جمع السلامة نحو رحيمون ورحيمات وكريمون وكريمات فلم يجمع الذي بمعنى المفعول
جمع السلامة فرقا بينهما **قوله** وشذ قتلاء واسراء وجه ذلك مع شذوذهما ان فعيلا بمعنى المفعول
حمل على فعيل بمعنى الفاعل نحو كريم وكرماء **قوله** وجاء اسارى اعلم ان اصل فعالى في المذكر
ان يكون جمع فعلان وقد يضم فاء فعالى الذي هو جمع فعلان فعلى خاصة كما يجيء نحو سكارى و
كسالى دون المحمول عليه الا اسارى وذلك لانه لما حمل اسير على حران ولهفان لانه لا يخلو عن
حرارة الجوف ضموا اوله كما يضم اول فعالى جمع فعلان والتزموا الضم في هذا المحمول واعلم انه قد
الفعيلة بمعنى الآلة كالوسيلة لما يتوسل به اي يتقرب والذريعة لما يتذرع به والدرية للبعير يستتر به
يدرى به الصيد اي يختل **ص** المؤنث نحو صبيحة على صباح وصبائح وجاء خلفاء في جمع
خليفة اولى نحو عجوز على عجائز **ش** اذا لحقت التاء فعيلا في الوصف فانه يجمع على فعال كما
جمع قبل لحاقها فيقال صباح وظراف في جمع صبيح وصبيحة وظريف وظريفة ويختص ذو التاء الغالب

سوا كان بمعنى المفعول كالذبيحة اولا كالكبيرة بفعائل دون المذكر المجرد وقد شذ نظائر فى تنظير كرائم
فى كريمة بمعنى كريم وهو جمع من غير حذف شيء من واحده وهو فى الصفة نحو صحيحة وصحائف فى الاسم
وقد يستغنى عن فعائل بفعال كصغار وكبار وسمان فى صغيرة وكبيرة وسمينة ولم يقولوا النسوة
كبائر وصغائر وسمائن وجاز فيه حرفان فقط على فعلاء نحو نسوة فقراء وسفهاء قالوا انما جاء خلفاء
فى جمع خليفة لانه وان كان فيه التاء الا انه للمذكر فهو بمعنى المجرد ككريم وكرماء فكانهم جمعوا خليفا على
خلفاء وقد جاء خليف ايضا فيجوز ان يكون الخلفاء جمعه الا انه اشتهر الجمع دون مفرده قال شعر
ان من القوم موجودا خليفته وما خليف ابى موسى بموجود وقياس جمع طوالة كامرأة طوالة ان يكون
كجمع فعيلة للمساواة مذكره ومذكرة كما ذكرنا **قوله** ونحو عجوز فعول لا يدخله التاء كما مر والذى هو بمعنى المؤنث
من هذا الوزن يجمع على فعائل حملا له على فعيلة نحو عجوز وعجائز وقلوص وقلائص فاذا دخله التاء للمبالغة
كعروقة جمع بالالف والتاء واعلم انه قد جاء فى فعال المؤنث من غير تاء فعائل وهو قليل كهجائن
فى جمع ناقة هجان حملا على فعالة ولم يثبت جمع فعال المؤنث المجرد كامرأة جبان على فعائل بل مذكره
ومؤنثه فى الجمع سواء **ص** وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء حجران وجنان
المؤنث نحو كاثبة على كواثب وقد نزلوا فاعلا منزلته فقالوا قواصع ونوافق
ودوام وسوابق **ش** قياس فاعل بفتح العين وكسرها فواعل بلا اشباع الكسرة وقد
جاء فواعيل باشباع الكسرة كطوابيق ودوانيق وخواتيم وليس بمطرد وقيل خواتيم جمع خاتام قال ع
اخذت خاتامى بغير حق نحو خواتيم على هذا قياس قال الفراء قد جاء فى كلام المولدين بواطيل فى جمع
باطل وجاء فعلان كحجران وفعلان كجنان والاول اكثر اى مضموم الفاء ويجوز ان يكون حيطان
من الاول قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء واذا انتقل فاعل من الصفة الى الاسم كراكب الذى هو مخصوص
براكب البعير كما فى الكبلة ونطيحة وقتوبة وحلوبة وفارس المختص براكب الفرس وداع المختص براعى نوع مخصوص كالكاتب على
طريق الفعل من العموم فانه يجمع فى الغالب على فعلان كحجران فى الاسم الصحيح وقد يكسر فى الغالب على فعال ايضا
كرعاء وصحاب وذلك لان فاعلا شبه بفعيل حين جمع على فعلان كجريب وجربان وفعيل يجمع على فعال

فاعل اذا كان فاجيز ذلك فى فاعل ايضا قال سيبويه ولا يجوز فى هذا الوصف الغالب فواعل كما كان
فى الاسم الصريح لان له مؤنثا يجمع على فواعل ففرقوا بين جمع المذكر وجمع المؤنث قال وقد شذ فوارس
وقال غيره هالك فى الهوالك ايضا يقال فلان هالك فى الهوالك قال السيرافى وجاء فى الشعر نواكس ومثلى فى غوائبكم
قليل وذكر المبرد ان فواعل فى فاعل الغالب اصل وانه فى الشعر سائغ حسن قال الشاعر واذا الرجال
راوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار قلت لا دليل فى جميع ما ذكروا اذ يجوز ان يكون
الهوالك جمع هالكة اى طائفة هالكة وكذا غيره كقولهم الخوارج اى الفرق الخوارج كقوله تعالى
والصافات صفا اى طوائف الملائكة واذا سمى بفاعل الوصف كضارب فقياسه فواعل كالاسم الصريح
اذ لا مؤنث له يشتبه جمعاهما وقد كسر فاعل الاسم على افعلة كواد واودية كانهم استثقلوا الواوين
فى اول الكلمة لو جمعوا على فواعل وانضمام الواو وانكسارها لو جمع على فعلان **قوله** المؤنث نحو كاثبة
على كواثب لم يخافوا فى الاسم التباس جمع المذكر بجمع المؤنث مع كون كل منهما على فواعل كما خافوا
فى الصفة وذلك لان لفظ المذكر والمؤنث فى الصفة لا فرق بينهما الا بالتاء فاذا حذفتها وجمعت
حصل الالتباس واما الاسم فلا يتلاقى مذكره ومؤنثه الا ترى انك لا تقول للمذكر كاثب
وللمؤنث كاثبة حتى يلتبس **قوله** وقد نزلوا فاعلاء منزلته وذلك لاجرائهم الف التانيث مجرى
تائه لكونها علامة للتانيث مثلها كما يجيء بعد النافقاء والقاصعاء والداماء من جحرة اليربوع والسابياء
الجلدة التى تخرج مع الولد وعلى ذلك قالوا فى خنفساء خنافس كما قالوا فى قنبرة قنابر **ص** الصفة نحو
جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة فى المعتل اللام وعلى بزل وشعراء
وصحاب وتجار وقعود واما فوارس فشاذ والمؤنث نحو نائمة على نوم ونيام وكذلك حوائض وحيض
ش اعلم ان الغالب فى فاعل الوصف فعل كشهد وغيب وصوم ونوم وقيل صيم وقيم لما يجيء فى
باب الاعلال وقيل صيم وقيم بكسر الفاء وكسر فاء الاجوف لياء كبيض وشيخ فى شيوخ وشيخ وتقول
فى الناقص غاز وغزى ويكسر ايضا كثيرا على فعال كزوار وغياب وبابه اول فى جمع فاعل الوصف
ويجيء على فعلة ايضا كثيرا لكن لا كالاولين نحو عجزة وكفرة وبررة وحوكة وحاكة وباعة

ايضا كما يجي في باب الاعلال و اذا كسر على فُعَلَة في المعتل اللام وجب ضم الفاء ليعتدل الكلمة بالثقل
في الواو او الخفة بالقلب في الاخير و قال الفراء اصله فُعُّل بتشديد العين كشُغُّل فابدل الهاء من احد
المثلين ثم ابدل الياء الفاء المفتوحة ما قبلها و ذهب المبرد الى انه اسم جمع كغريبة و غزي وليس يجيء ذلك لعدم
فُعَلَة جمعا في غير هذا النوع و يجمع كثيرا على فُعُل بضمتين كنُزُل و شُرُف تشبيها بفعول لمناسبته له في عدد الحروف
ثم يخفف عند بني تميم باسكان العين و اما الاجوف نحو عُوط و حُول فيجب عند الجميع اسكان الواو
للاستثقال و اما عِيط بمعنى عوط فانه من اليائي كسر الفاء لتسلم الياء كما في بِيض جمع ابيض و يكسر
على فُعَلاء كجُهَلاء و شُعَراء تشبيها له بفعيل نحو كريم و كرماء و فُعْل و فُعَلاء ليسا بمتمكنين في هذا الباب
بل هما للتشبيه بباب آخر كما مر و اكثر ما يجي فُعَلاء في هذا الباب و غيره اذا دل على سجية مدح او ذم
كجُهَلاء و جُبَناء و شُجَعاء و يجي ايضا فُعَلاء كثيرا جمعا لفعيل بمعنى فاعل كجُلَساء و خُلَفاء و جاء
على فُعْلان ايضا كشُبّان و رُعيان تشبيها بفاعل الاسم كحُجْران و على فِعال كجِياع و نِيام و رِعاء و صِحاب
و على فُعُول كشُهُود و حُضُور و رُكُوع و ذلك لما جاء مصدره على فُعُول ايضا قوله و اما فوارس فشاذ
قد ذكرنا ذلك و اذا كان فاعل صفة لغير العقلاء جاز جمعه على فواعل قياسا لالحاقهم غير العقلاء
بالمؤنث في الجمع كما مر في شرح الكافية في باب التذكير و التانيث فيقال جِمال بوازل و ايام مواضٍ
و اذا كان في فاعل الوصف تاء ظاهرة كضاربة او مقدرة كحائض فقياسه فواعل و فُعَّل نحو حُيَّض
النساء ص المؤنث بالالف رابعة نحو اُنثى على اِناث و نحو صحراء على صحارى
و الصفة نحو عطشى على عطاش و نحو حرمى على حرامى و نحو بطحاء على بطاح و نحو عشراء
على عشار و فُعْلى افعل كالصُغرى على الصُغَر و بالالف خامسة نحو حبارى
على حباريات ش اعلم ان الف التانيث الممدودة و المقصورة اما ان تكون رابعة او فوقها
فما الفه رابعة اذا لم يكن فُعلى الافعل و لا فعلاء افعل يطرد جمعه بالالف و التاء و يجوز ايضا جمعه تكسيرا لكن
غير مطرد و تكسيره على ضربين الاول ان يجمع الجمع الاقصى و ذلك اذا اعتد بالالف لكونها موضوعة على
اللزوم فتقول في المقصورة فَعالٍ و فَعالى في الاسم كدعاوٍ و دعاوى و في الصفة فَعالى بالالف لا غير كحبالى

وخناثى فى خنثى والالف فى فعالى مبدلة من الياء على ما يجى وتقول فى الممدودة فعالى بالالف المبدلة [illegible]
كحوائج فى الاحوال الثلث ويجوز فعالى قليلا وهو الاصل كما يجى بيانه والثانى ان يجمع على فعال كاناث
وعطاش وبطاح وعشار فى انثى وعطشى وبطحاء وعشراء وانما يجى هذا الجمع فيما لا يجى فيه الجمع الاقصى
فلما قالوا اناث لم يقولوا اناثى ولما قالوا خناثى لم يقولوا خناث فكان الاصل فى هذا الباب الجمع
الاقصى اعتدادا بالف التانيث للزومها فتجعل كلام الكلمة واما حذفها والجمع على فعال فنظرا الى كونها
علامة للتانيث فيكون كالتاء فتجمع الكلمة بعد اسقاطها كما فى التاء فتجعل نحو عطشى وبطحاء فى تقدير عطشة
وبطحة فيكون عطاش وبطاح واناث كقصاع ورمام وانما اختير هذا من بين سائر جموع فعلة وفعلة
لكونه اشبه بفعالى الذى هو الاصل كما تقرر وحمل نحو نفساء وعشراء على نحو انثى فجمع على فعال وان لم يكسر
فعلة كنعمة بضم الفاء وفتح العين على فعال لما قلنا من مناسبته لفعالى التى هى الاصل فى مثله كما ذكرنا ولم يجمع
نحو نفساء الجمع الاقصى كما جمع الساكن العين لكون الالف كالخامسة بسبب حركة العين كما عرفت
فى النسب فى نحو جمزى وجمزى ولم يسمع جمع فعلى كأربى وشعبى ولا فعلى كالمرطى ودفقى الا فعلا
كالشداء لا على صيغة الجمع الاقصى ولا على فعال ولو كثرت فالقياس فعال كما ذكرنا فى نحو نفساء مع ان
الاولى جمع الجمع بالالف والتاء وانما وجب فى الوصف الذى الفه مقصورة قلب الياء فى الجمع الفا
دون الاسم كما ذكرنا لان الوصف اثقل من الاسم من حيث المعنى فاجيب بالتخفيف انسب والالف فى
الاسم ايضا اكثر من الياء والدليل على ان الف فعالى فى الاصل ياء انا لو سمينا بحبالى وصغرنا ولم نفعل به
ما فعلنا بحبارى وذلك انا جوزنا هناك حبيرى وحبير كما مر فى باب التصغير بل يجب ههنا ان
نقول حبيل بحذف الالف المتوسطة كما نقول فى تصغير جوار ومساجد علمين جوير ومسيجد وانما فروا
فى هذه الجموع من الياء الى الالف بخلاف نحو جوار فى جارية تطبيقا للجمع بالواحد فى الموصفين اعنى حبالى
وجوار وفرقا بين الف التانيث وغيره من الالف المنقلبة كما فى ملهى والف الالحاق كما فى ارطى هذا
كما يجى فى باب الاعلال من تطبيق الجمع بالمفرد فى نحو شاوية وشواء واداوة واداوى بخلاف
برية وبرايا لان الالف فى شاوية واداوة ثابتة كما فى الجمع بخلاف برية هذا وقد جاء فى بعض

ما آخره الف منقلبة يا جاز في الف التانيث من قلب اليا الفا تشبيها له به وذلك نحو مدرى ومداري ومدارى بالالف وليس بمطرد وقال السيرافي هو مطرد سواء كان الالف في المفرد منقلبة او للالحاق وان كان الاصل ابقاء اليا فتقول على هذا في ملهًى ملاهٍ وملاهى وفي ارطًى اراطٍ واراطى على قال لانه يقع فيه اشكال ع الاولى الوقوف على ما سمع واما ذو المدودة الرابعة فانما جاز فيه ثلثة اوجه مع ان الاكثر فيه فعالى بالالف وذلك لانك تقلب في الجمع الاقصى الفه التي قبل الهمزة يا لاجل كسرة ما قبلها كما في صحاري فيرجع الهمزة الى اصلها من الالف وذلك لانها في الاصل الف تانيث عند سيبويه كما في حبلى زيدت قبلها الف اذ صارت باللزوم كلام الكلمة كما زيدت في كتاب وحمار فاجتمع الفان فحركت الثانية دون الاولى لانها المد كما في حمار ولم يحذف الاولى للساكنين خوفا من نقض الغرض وقلبت الثانية عند الاحتياج الى تحريكها واوا ولا يا مع ان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اكثر لشدة تناسبها بالوصف مع تباينها في المخارج وذلك لان الواو واليا في مثل هذا الموضع تقلبان الفا كما في كساء ورداء فلم يبق بعد الواو واليا حرف انسب الى الالف من الهمزة لكونهما من حلقي فلما انقلبت الالف قبلها يا رجعت الهمزة الى اصلها من الالف لزوال موجب قلبها همزة اعني الالف ثم انقلبت يا لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى كما يجي في باب الاعلال ثم ادغمت اليا في اليا نحو على قلة استعمال هذا الاصل قال ع لقد اغدو على اشقر يغتال الصحاريا والاكثر ان يحذف اليا الاولى استثقالا اليا المشددة في آخر الجمع الاقصى ع لاسيما اذا لم يكن في الواحد حتى يحتمل في الجمع للمطابقة كما في كرسي وكراسي والنقص الحذف في مثله تسبب الى رجع اليا الفا كما كان شاذا كما لو احذفون المدين نحو الكرابيس والقراقير فيقولون الكرابس والقراقر فاطلك به مع اليايين الا يرى الى قولهم اثافي وعواري وكراسي في اثاقي وعواري وكراسي فيصير اذن صحارٍ كجوارٍ سوا والاولى بعد الانتقال الى هذه الحال الانتقال الى درجة ثالثة وهي قلب اليا الفا ليصير درية كمدارى وسقوط المد الذي كان قبل الف التانيث فتقول صحارى وعذارى وصلافى ولا يجوز هذا في الف الالحاق لا تقول في حرباء حرابى بل يجب في مثله حرابيّ مشددا او مخففا وذلك لان جعلها الفا انما كان بتغيير اليا الفا كما كان في الف التانيث اولى

بالمحافظة عليها لكونها علامة من الف الالحاق وأناسي جمع انسي ككراسي جمع كُرسي قيل هو جمع انسان
لو به ياء كظرابي جمع ظربان وقد الحق به باب صحاري وان لم يكن في المفرد الف التأنيث لفظان
وهما محاقي ومهاري يجوز فيهما الاوجه الثلثة والتشديد اولى ولا يقاس عليهما فلا يقال في أُثفية
وعارية أثافي وعوارى بالالف والحق بنحو فتاوى لفظ واحد من المنقوص وهو قولهم جمل مُعْيٍ
وناقة مُعْيِية وجمال او نوق معاي ومعايا وانما ابقيت المقصورة الرابعة في التصغير بحالها نحو حُبيلى
وقلبت في الجمع الاقصى ياء نحو الغالان بنية التصغير تتم قبل الالف بخلاف بنية الجمع الاقصى وذلك
في التصغير أُنيعام وفي التكسير اناعيم لان بعض ابنية التصغير يتم قبل الالف وهو فُعَيل فجاز المحافظة على
التي هي علامة الجمع بخلاف بناء الجمع الاقصى فلم يكن بدّ من قلب الالف فيه وان كان الف التأنيث
خامسة فالممدودة يجوز جمع ما هي فيه بالالف والتاء ويجوز ان تحذف وتجمع الاسم اقصى الجموع كقولهم
وخنافس في قاصعاء وخنفساء وكذا قرائث براكاء وجلائل في قريثاء وبراكاء وجلولاء واما
المقصورة كحبارى فقال سيبويه لا تجمع ما هي فيه الا بالالف والتاء اذ لو قالوا حبابر وحبارى
كما قيل في التصغير حُبير وحُبيرى لالتبس حبابر بجمع فعالة ونحوها وحبارى بجمع فعلى وفعلاء وفي
التعليل نظر لان حُبيرا في التصغير يلتبس بنحو حُمير وقواصع في الجمع بجمع فاعلة ولم يبال في الموضعين فنقول السماع
كما ذهب اليه سيبويه لكن لا يمنع القياس كما ذكر المالكي ان يقال في نحو حبارى حبابر وحبارى كما في
التصغير وكذا لا يمنع القياس ان يقال في جمع عرضنى عراضن وانما لم يجز في نحو قريثاء وبراكاء وجلولاء
حذف المد المتوسط كما جاز مع المقصورة لان المقصورة اشد اتصالا بالكلمة لكونها ساكنة على حرف
واحد والممدودة على حرفين ثانيهما متحرك ولذلك قيل عُرَيضن في تصغير عرضنى بحذف الالف لكونها كاللام
وخُنيفساء لكون الالف كالكلمة المنفصلة كما في نحو بعلبك وانما لم يجز خنافسار وزعافران كما
جاز خُنيفسار وزعيفران للثقل المعنوي في الجمع فصار التخفيف اللفظي به اليق فلا يكاد يجئ
بعد بنية اقصى الجموع الا ما هو ظاهر الانفكاك كتاء التأنيث في نحو ملائكة وان كانت الالف رابعة
كما في حولايا فالحذف لا غير نحو حوال واما فعلى الافعل وفعلاء الافعل فلم يجمعا اقصى الجموع فرقا بينهما

وبين نحو انثى وصحراء ولما كانا اكثر من غيرهما طلب تخفيفهما فاقتصر في فعلاء على فعل اتباعا لمذكره
نحو احمر وحمراء وحمر وفي الفعلى على الفعل تشبيها لالفه بالتاء فالكبر في الكبرى كالغرف في الغرفة
والفعل في فعلى غير فعلى الافعل شاذ كالرؤى في الرؤيا خلافا للفراء وكان حق ربى ان يجمع على ربا
بكسر الراء لكنه قيل رباب بالضم وليس بجمع بل هو اسم جمع كرخال وتؤام وارى ان صحراء في الاصل
فعلاء افعل كان اصله ارض صحراء اي في لونها صحرة كما تقول حمار اصحر فتوغل في باب الاسمية
فلم يجمع على فعل بل على فعالى وكذا البطحاء اصله باب حمراء الا ترى الى قولهم الابطح فغلبت الاسمية عليهما حتى
لا يعتبر الوصف في الابطح كما اعتبر في اسود وارقم بل يصرف وحتى لم يجمعا على البطح بل جمع الابطح على الاباطح
والبطحاء على البطاح وكذا حرمى في الاصل من باب عطشى اعني فعلى فعلان من حرمت المعزة اي اشتهت
الصفاع فلم يبق المعنى مجيئ فعلان منه لكنت تقول حرمان وحرمى وانما جمع فعلان كسكران
على فعالى تشبيها للالف والنون بالالف الممدودة فسكران وسكارى كصحراء وصحارى **ص**

وافعل الاسم كيف تصرف نحو اجدل واصبع واحوص على اجادل واصابع واحاوص وقولهم حوص للمح الوصفية والصفة نحو احمر على حمران وحمر ولا يقال احمرون ليميزه عن افعل التفضيل ولا حمراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلبته اسما ونحو الافضل على الافاضل والافضلين ش قوله كيف تصرف
اي كيف تصرف حركة همزته وعينه **قوله** احاوص جمع احوص واحوص في الاصل من باب احمر وحمر
فجمعه فعل لكن لما جعل علما جاز جمعه على افاعل كافعل الاسمي وعلى فعل نظرا الى الاصل وعلى افعلون اذا كان
علما للعاقل وعلى افعلات اذا كان علما للمؤنث **قوله** الصفة نحو احمر على حمران وحمر الوصف ان يكون
افعل فعلاء او افعل الفعلى والاول اظهر في باب الوصف لصحة تقديره بافعل نحو رجل احمر اي رجل احمر
وليس لافعل التفضيل فعل منه بمعناه كما مر في بابه ولهذا لا يرفع الظاهر الا بشروط وضعف معنى الوصف
في افعل التفضيل لا خلاف في صرفه اذا نكر بعد التسمية كما اختلف في نحو احمر اذا نكر بعد العلمية المطرد في تكسير
افعل فعلاء في مؤنثه فعل ولا تضم عينه الا لضرورة الشعر ويجيء فعلان ايضا كثيرا كسودان وبيضان

قوله ولا يقال احمرون ليتميز عن افعل التفضيل قد ذكرنا علة امتناعه من جمع التصحيح في شرح الكافية
ويجوز افعلون وفعلاوات لضرورة الشعر قال شعر فما وجدت بنات بني نزار حلائل اسودين
واحمرينا واجاز ذلك ابن كيسان اختيارا قوله وجاء الخضراوات لغلبة الاسمية غلب الخضراوات
في النباتات التي تؤكل رطبة فكما يجوز جمع فعلاء بالالف والتاء مع العلمية لزوال الوصف جاز مع
الغلبة لان الغلبة تقلل معنى الوصفية ايضا ويجوز في نحو ارمل وارملة ارملون وارملات لانه
مثل ضاربون وضاربات **ص** ونحو شيطان وسلطان وسرحان على شياطين
وسلاطين وسراحين وجاء سراح الصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى
وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى وعجالى وغيارى **ش** كل اسم على فعلان
مثلث الفاء ساكن العين كان او متحركه كورشان وسبعان والظربان يجمع على فعالين الا ان يكون
علما نحو سلمان وعثمان وعفان وحمدان وغطفان وذلك لان التكسير في المرتجل مستغرب بخلافه
في المنقول اذ له عهد بالتكسير ولا سيما اذا كان في المرتجل فالاولى ان يحافظ عليه من الالف والنون شبيهة
بالف التانيث كما مر في التصغير وانما تصرف في الف نحو صحراء بالقلب حين قالوا صحارى مع كونها اصلا
لا الالف والنون للضرورة الملجئة اليه لما قصد وابناء الجمع الاقصى لخلوه من الاستغراب المذكور الا ترى انه قيل
في التصغير صحيراء لما لم يكن مثل تلك الضرورة لتمام بناء فعيل قبل الالف فلهذا قالوا ظريبان في التصغير
وظرابين في الجمع واعلم انهم قالوا في جمع كروان كرى ايضا كحجلى في جمع حجل ظلم يات في كلامهم مكسر على
هذا الوزن غيرهما وانما جاء في سرحان وضبعان سراح وضباع تشبيها بغرثان وغراث قوله الصفة اعلم
ان الوصف اذا كان على فعلان بفتح الفاء سواء كان له فعلى كسكران وسكرى او لم يكن كندمان وندمانة
جاز جمعه وجمع مؤنثه على فعال في مذكرهما ومؤنثهما وكذا فعالى لمشابهة فعلان لفعلاء بالزيادتين في الوصف
وليس شيء من الجمعين مطردا الا في فعلان فعلى ولا في فعلان فعلانة وقد يجمع في فعلان فعلانة بينهما كندامى
وندام ومع الف التانيث لم يجمع بينهما كما ذكرنا في قبيل بطاح ودون بطاحي وصحارى دون صحار
بالكسر واذا كان صفة على فعلان بالضم كعريان وخمصان لم يجمع على فعالى الا ان فعلى بسكون العين

خمصان ضامر البطن ١٢ صحاح

لم يجئ مؤنثا حتى تشبه به فقالوا في خمصان وخمصانة خماص تشبيها بغرثان وغرثى وقال بعض العرب
خمصانون وخمصانات نظرا الى انه لا يستوي مذكره ومؤنثه وكذا قالوا ندمانون وندمانات و
اما فعلان فعلى فلا يجمع جمع السلامة الا لضرورة الشعر كما قلنا في افعل فعلاء وقد مضى هذا كله في شرح
الكافية ولم يجئ في عريان عراء اكتفاء بعراة جمع عار لان العريان والعاري بمعنى واحد فاستغني
بجمع احدهما عن جمع الآخر وجاء الضم في جمع بعض فعلان الذي مؤنثه فعلى خاصة وهو في كسالى وسكارى
ارجح من الفتح وانما ضم في جمع فعلان خاصة لكون تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل وذلك
لانه انما كسر عليه لمشابهة الالف والنون لالف التأنيث فغير اول الجمع الغير القياسي عما كان ينبغي ان يكون
عليه لينبه من اول الامر على انه مخالف للقياس واوجب الضم في قدامى الطير قوادم ريشه وفي اسارى
جمع قادمة واسير والزام الضم فيهما لانه على شدة مخالفتهما لما كان ينبغي ان يكسرا عليه ولا يجوز الضم في غير
ما ذكرنا وقال بعض النحاة لما راى مخالفته لاقصى الجموع بضم الاول انه اسم جمع كرباب وتوام وسفر وليس بجمع
وقال آخرون ان نحو عجالى ليس بجمع فعلى على توفية حروفه وعجالى بالفتح جمعه على توفية حروفه فالالف
كقلاص في قلوص والثاني كعلانص حذف الزائد في عجلى فبقي عجل فجمع وجعل الف الجمع في الوسط والف
التأنيث في الآخر واما الف عجالى بالفتح فليست للتأنيث بل منقلبة عن ياء هي منقلبة عن الف التأنيث
كما تقدم فالالف في عجالى بالضم مجلوبة للتأنيث كما جلبت في حبنى وربى جمع حبين وربين قال السيرافي
هذا اقوى القولين اقول واول الاقوال ارجح عندي **قوله** وقد ضمت اربعة لم ار احدا حصر المضموم الاول
في الاربعة بل في المفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وعجالى وغيارى بالضم ولا تصريح فيه
بالحصر وقد ذكر في الكشاف في قوله تعالى ذرية ضعافا انه قرئ ضعافى وضعافى كسكارى وسكارى

ص وَفَيْعِلٌ نَحْوُ مَيِّتٍ عَلَى أَمْوَاتٍ وَجِيَادٍ وَأَبْيِنَاءَ وَنَحْوُ شَرَّابُونَ وَحُسَّانُونَ
وَفِسِّيقُونَ وَمَضْرُوبُونَ وَمُكْرَمُونَ وَمُكْرِمُونَ اسْتُغْنِيَ فِيهَا بِالتَّصْحِيحِ وَجَاءَ
عَوَاوِيرُ وَمَلَاعِينُ وَمَيَامِينُ وَمَشَائِيمُ وَمَيَاسِيرُ وَمَفَاطِيرُ وَمَنَاكِيرُ
وَمَطَافِلُ وَمَشَادِنُ **ش** اعلم ان فيعلا بكسر العين لا يجئ الا في المعتل العين كسيد وميت



لا يجيء الا في الصحيح العين كحيدر وصيقل لا حرفا واحدا قال ... بل عيني كالشعيب العين هذا مذهب سيبويه قال
بخصيص بعض الاوزان ببعض الانواع كاختصاص فعلة المضموم الفاء بجمع الناقص كقضاة وفعلة بفتح الفاء
في غيره ككفرة وبررة ومذهب الفراء ان وزن ميت في الاصل فعيل ككريم والاصل مويت اعلت
عينه كما اعلت في الماضي والمضارع بتقديم وتأخير ثم قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاول وطويل
عنده شاذ قال واما ما ليس مبنيا على فعل معل فانه لا يعل بالقلب نحو سويق وحويل وحول يجيء الكلام في
باب الاعلال وكذا قال الفراء في قضاة انه في الاصل مضعف العين نحو كفر واصله قضى فحذف التضعيف
وعوض منه التاء كما مر قبيل واستدل الفراء على كون نحو ميت في الاصل فعيلا نحو ابوناء وابيناء في بين
وبين والمشهور في افعلاء ان يكون جمع فعيل وقال سيبويه انما جمعا على افعلاء لمناسبة فيعل فعيل
في عدد الحروف كما حمل في نحو بادة وجياد على فاعل نحو بررة وصحاب وحمل في نحو اموات كأيس واقوال
جمع قيل مخفف قيل على فعل كحوض واحواض ذكر انما يخفف فيعل بحذف العين ... كفعل في الحركة والسكون
نحو ميت وسيد ولين وهين ومن قال في جمع قيل اقيال حمله على لفظه والاول اكثر واصل فيعل ان يجمع
جمع السلامة في المذكر بالواو والنون وفي المؤنث بالالف والتاء وكذا مخففه بحذف العين الميتون
والميتات ويجمع المذكر والمؤنث منه على افعال كاموات في جمع ميت وميتة كما قيل احيار في جمع حي
وحية وهذا كما يقع الانقاض في جمع نقض ونقضة وانقاض في جمع نقض ... وجاء ... للمذكر والمؤنث
سواء حملا على فعيل بمعنى مفعول لانها في معنى مروضة **قوله** وشرابون وحسانون بضم الحاء وفتحها
فيستوون هذه ابنية للمبالغة لا يستوي فيها المذكر والمؤنث فيجمع الجميع جمع الصحة بالواو والنون وبالالف
والتاء وانما دخلتها الهاء لمشابهتها مفعلا لفظا بالتضعيف ومعنى بالمبالغة فهذه الاوزان الثلاثة
لا تكسر وانما قالوا في عوار وهو الجبان عواوير لجريه مجرى الاسماء لانهم لا يقولون للمرأة عوارة
لان الشجاعة والجبن في الاغلب مما يوصف به الرجال الذين يحضرون القتال فشبهوا عوارا
بعواوير بكلاب وكلاليب وكذا فعل كزمل وجبا وفعيل كزميل وسكيت مثالا مبالغة ... جمعهما
التاء للمؤنث ولا يجمعان الا جمع التصحيح واما بناء المبالغة الذي على مفعال كمهذار ومهذارة فعلى مفعيل

الخنصير ومتطير او على مفعل كمدعس ومطين او على فعال كصناع وحصان وعلى فعال كهجان وفعول كصبور فيستوى فى جمعها المذكر والمونث ولا يجمع شئ منها جمع السلامة الا فى ضرورة الشعر وقد ذكرنا تكسير فعال وفعال وفعول صفات واما تكسير مفعال ومفعيل فعلى مفاعيل كمقاليت ومآشير فى مقلات ومئشير وجمع مفعل مفاعل كمداعس فى جمع مدعس واما قولهم سكينون وسكينات فلقولهم سكين وسكينة تشبيها بفقير وفقيرة **قوله** مضروبون ومكرمون ومكرمون اى كل جارى على الفعل من اسمى الفاعل والمفعول واوله ميم فبابه التصحيح لمشابهته الفعل لفظا ومعنى وجاء فى اسم المفعول من الثلاثى نحو مكعون ومشؤم وميمون ملاعين ومشائيم ومياسين تشبيها بمغرود ومملوك كذا قالوا فى مكسور مكاسير وفى مسلوخة مساليخ وقالوا ايضا فى مفعل المذكر كموسر ومفطر وفى مفعل كمنكر مياسير ومفاطير ومناكير واما دخولها فيها مع ضعفها فى نحو مغاليم جمع مغلم ليتبين ان تكسيرها خلاف الاصل والقياس التصحيح والاغلب فى المفعل المختص بالمونث التجرد عن التاء فلا يصح بل يجمع على مفاعل كالمطافل والمشادن والمراضع والمرافق شرح الكافية فى باب المذكر والمونث وقد يجئ هذا الباب بالتاء ايضا نحو ناقة مثل ومثلية للتى يتلوها ولدها وكلبة مجر ومجرية للتى لها جرو وانما اثبتوا الهاء فى الناقص خوف الاجحاف بحذف علم التانيث ولام الكلمة فى المنون وجوزوا فى جمع هذا المونث زيادة الياء ايضا ليكون كالعوض من الهاء المقدرة فتقول مطافيل ومشادين ومراضيع ويجوز تركه قال تعالى وحرمنا عليه المراضع وقال ع حتى انجلى الكبان عوذ مطافل **ص** والرباعى نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس وقراطيس وما كان على زنته ملحقا او غير ملحق بمدة او بغير مدة يجرى مجراه نحو كوكب وجدول وعثير وتنضب ومدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ونحو جوارية واشاعثة فى الاعجمى والمنسوب **ش** جعفر وغيره اى غير هذا الوزن من اوزان الرباعى كدرهم وزبرج وبرثن وقمطر وبرقع على قول الاخفش جمعه على فعالل سواء كان للقلة او الكثرة اذ لا يحذف من حروفه الاصلية شئ حتى يرد بسببه الى جمع القلة اما ذوات التاء من الرباعى فقيل يكسر فى الكثرة على ما كسر عليه المذكر وفى القلة يجمع جمع الصحة نحو جماجم وجمجمات فى جمجمة وكذا

انه هو على عدد حروفه من وزنه زيادة الثلاثي بعينه المذكور قبل كتكرمة وتكرمات ومكارم وأنملة وأنملات

وأنامل **قوله** ونحو قرطاس على قراطيس أي كل رباعي قبل آخره حرف مد كعصفور وقنديل وقرطاس

فانك تجمعه على فعاليل **قوله** وما كان على زنة الرباعي أي عدد حروفه سواء كان مثله في الحركات المعينة

والسكنات كجدول وكوثر أو لا كتقضب وهذا القول منه تجوز لانه يعتبر في الوزن الحركات المعينة

والسكنات فلا يوزن تقضب على وزن جعفر نظرا الى مطلق الحركات الا على مجاز بعيد وكذا يعتبر في الزنة

زيادة الحروف واصالتها كما مر في صدر الكتاب لكن يتجوز تجوزا قريبا في الملحق فيقال انه على زنة الملحق

به كما قال جدول وكوثر على وزن جعفر ولا يقال ان حمارا على وزن قمطر لما لم يكن ملحقا به **قوله** ملحقا

نحو كوثر وجدول وعثير **قوله** او غير ملحق يعني نحو تقضب ومدعس **قوله** بغير مدة من تمام قوله او غير ملحق

لان المدة عندهم لا يكون للالحاق كما مر في موضعه أي لا يكون ملحقا بالرباعي لكن يساويه في عدد الحروف

بشرط ان لا يكون المساواة بسبب زيادة المد احترازا عن مثل فاعل وفعال وفعول وفعيل فان هذه

تساوي الرباعي بسبب المدة وليست للالحاق وانما احترز به عن مثل هذه الامثلة لان تكسيرها فلا يكون

كتكسير الرباعي بل لها جموع معينة كما مر قبل **قوله** وقرواح وقرطاط ومصباح يعني هذه الامثلة تكسر كتكسير الرباعي

الذي قبل آخره مدة نحو قرطاس وان لم تكن رباعية وكذا غيرها ذكره المصنف من الثلاثي المزيد فيه حرفان

آخره حرف لين رابعة مدة كانت نحو كلوب وكلاب واصباح واجفيل وألوذ او غير مدة كسنور

وسكيت وعلى ما قيل في تصغير مسرول مسيريل ينبغي ان يكسر اذا كسر على مساريل وكذا في كنهور كناهير

كما يقال في تصغيره كنيهير ولو قال ونحو قرواح وقرطاط ومصباح كقرطاس لكان اوضح لكنه اراد وما كان

على زنة الرباعي بلا مدة رابعة كجعفر او معها كقرطاس يجري مجراه ثم مثل من قوله نحو كوكب الى قوله

مدعس بما يوازن الرباعي بلا مدة رابعة ومن قوله قرواح الى مصباح بما يوازن الرباعي مع مدة

رابعة **قوله** ونحو جواربة واشاعثة في الاعجمي والمنسوب اعلم ان كل جمع اقصى واحده معرب كجورب

او منسوب كاشعثي فانهم يلحقونه الهاء اما في الاول فعلى الاغلب واما في الثاني فوجوبا وذلك نحو موازجة

وصوالجة وطيالسة وجواربة في المعرب وقد جاء كيالج وجوارب تشبيها بالجمع العربي كالمناجل

ونحو اشاعثة ومهالبة ومشاهدة في المنسوب واحدها اشعثي ومهلبي ومشهدي وقد تجيء الجمعية دالة
في برابرة جمع بربري وسيابجة جمع سيبجي على وزن ديلمي وهم قوم من الهند يبذرقون
المراكب في البحر وقد قيل سابج بالالف كخاتم والتاء عند سيبويه في جمع المنسوب عوض من ياء النسب
المحذوفة في الجمع حذفا لازما وانما حذفت فيه لكون اقصى الجموع ثقيلا لفظا ومعنى فلا يركب اذا
ركب ويجعل مع شيء كاسم واحد الا مع خفيف والتاء اخف من الياء المشددة وبينهما مناسبة
كما مر في اول الكتاب فلهذا اختيرت للعوض واما في جمع الاعجمي فليست التاء عوضا من شيء فلذا
لم تلزم كما لزمت في جمع المنسوب بل هي فيه دليل على كون واحده معربا وقد تبدل التاء في
اقصى الجموع من ياء غير ياء النسب نحو جحاجحة في جحاجح والاصل جحاجيح والتاء في زنادقة وفرازنة
يجوز ان يكون بدلا من الياء في الواحد اذ هو زنديق وفرزين وزنادقة وفرازنة وان يكون
دليل العجمة وقد تكون التاء في اقصى الجموع لتاكيد الجمعية نحو ملائكة وصياقلة وقشاعمة كما يكون في
غيره من الجموع نحو حجارة وعمومة والتاء في اناسية قيل عوض من احدى ياءي اناسي قال تعالى
اناسي كثيرا وقيل لتاكيد الجمعية كما في ملائكة على انه جمع انسان واصله انسيان فحذف الالف
والنون في الجمع كما تقول في زعفران زعافر وقيل في جمع المنسوب نحو اشاعثة ان التاء ليست
عوضا من الياء اذ ليست في واحده الياء بل التاء في الجمع دليل على انك سميت كل واحد من المنسوب
باسم المنسوب اليه فهو جمع اشعث على تسمية كل واحد من الحي باسم الاب الاكبر كما قيل في الياسين
والاشعرون وفي هذا الوجه ضعف لانه لا يطرد في المنسوب الى المكان نحو المشاهدة والبغاوذة
اذ الشخص لا يسمى باسم بلده كما يسمى باسم ابيه مع قلة ذلك ايضا واعلم انك تحذف من الثلاثي
المزيد فيه نحو منطلق ومستخرج ومقعنسس وقلنسوة وحبنطى واستخراج وغير ذلك ومن الرباعي المزيد فيه
نحو مدحرج ومحرنجم واحرنجام ما حذفت في التصغير نحو الفضل منها وتحذف غيرها مما يخل وجوده
ببناء مفاعل ومفاعيل وان لم يكن لاحدهما الفضل كنت مخيرا كما في ارطى وحبنطى كما فعلت
في التصغير سواء ذلك بعد الحذف زيادة الياء رابعة عوضا من المحذوف كما مر في التصغير

وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ش انما استكره تصغير الخماسي وتكسيره لانك تحتاج فيهما الى حذف حرف اصلي منه ولا شك في كراهته فلا تصغره العرب ولا تكسره في سعة الكلام لكن اذا سئلوا كيف قياسه قالوا لو صغر وكسر لقالوا كذا وكذا ولك زيادة ياء العوض كما في التصغير ص ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح وهو الغالب في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكمأة وكمء وجبأة وجبء عكس تمرة وتمر ش اعلم ان الاسم الذي يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد واذا قصد التنصيص على المفرد جيء فيه بالتاء يسمى اسم الجنس وقد ذكرنا في شرح الكافية حاله وهو عند الكوفيين جمع مكسر واحده ذو التاء وقولهم فاسد من حيث اللفظ والمعنى اما اللفظ فلتصغير مثل هذا الاسم على لفظه فلو كان جمعا وليس على صيغة جمع القلة لكان يجب رده الى واحده وايضا الغلبة التذكير على المجرد من التاء نحو التمر طيب والنخل منقعر ولا يجوز رجال فاضل واما المعنى فلوقوع المجرد من التاء منه على الواحد والمثنى ايضا اذ يجوز لك ان تقول اكلت عنبا او تفاحا مع انك لم تاكل الا واحدة او اثنتين وقد يجيء شيء منه لا يطلق الا على الجمع وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث الوضع كالكلم والاكم وهو قليل فنقول مثل هذا الاسم اذا قصدت الى جمع قلته جمعته بالالف والتاء واذا قصدت الكثرة جردته من التاء فيكون المجرد بمعنى الجمع الكثير نحو نملة ونمل ونملات ثم هذه الاسماء في الثلاثي ان كان فعلا كتمر وطلح ونخل ونمل ونجم وقد يكسر ذو التاء منه على فعال نحو خيمة وخيام وطلحة وطلاح تشبيها بقصعة وقصاع فقد قال بعضهم صخرة وصخور تشبيها بمأنة ومؤون وبدرة وبدور وكذا الاجوف منه قد يجمع على فعال كخيام ورياض وكذا الناقص نحو صعاء في جمع صعوة وليس التكسير فيه ولا في غيره من هذا الباب مطردا واما فعلة بكسر الفاء وحكمه حكم فعلة بفتحها في ان المجرد للكثرة والالف والتاء للقلة وقد يكسر ذو التاء منه على فعل كسدرة وسدر تشبيها بكسرة وكسر واما فعلة كدخنة ودرة وبرة وقد يجيء في ذي تائه فعل كدرر وتوم تشبيها بغرف واما فعلة كبقرة وشجرة وقد يكسر ذو التاء منه على فعال كاكام وثمار وجداب تشبيها بالرحبة والرحاب وعلى افعل كاكم وعلى افعال كآجام واشجار والتكسير في ناقصه

قليل نادر كحصاة وقذاة وقد جاء في أضاة إضاء. قال سيبويه قد جاء ذو التاء فَعْلة بسكون العين
والمجرد بفتحها نحو حَلْقة وفَلْكة والجنس حَلَق وفَلَك قال خففوا الواحد بتسكين العين لما ألحقوه
الزيادة أي التاء كما غيروا في النسب لما ألحقته ياء النسب إذ التاء تناسب الياء كما
ذكرنا في أول باب النسب وحكي عن أبي عمرو في ذي التاء حَلَقة بفتح العين فليس إذن
بشاذ ومن العرب من يقول حلقة بسكون العين وحِلَق بكسر الفاء في المجرد فيكون كبِدْرة
وبِدَر وإنما جعلنا المكسر في جميع هذا الباب لذي التاء لا للمجرد لأن المجرد في معنى الجمع
الكثير فالأولى أن لا يجمع وأما فَعِلَة كنَبِقة وكلمة ولم يأت فيه التكسير كما جاء فيما قبله الفَعِلة
وأما فَعُلة كغَنُمة وعَذِرة وهو أقل من باب كلمة وأما فَعُلة كسَمُرة وهو أقل من باب عِنَبة وأما
فُعُلة بضمتين كسُدُبة ونُشُرة وهو أيضا قليل وأما فُعَلة كعُشَرة ورُكَبة ومن الناقص نُهاة ومُهاة
الفحل في رحم الناقة ومُهى والقياس في قلة جميع هذه الأوزان كما ذكرنا أولا أن يكون بالألف
والتاء وكثيرة تحذف التاء وفي غير الثلاثي نحو ثُغام وثُغامة وسفرجل وسفرجلة وقد يكون
اسم مفرد في آخره ألف تأنيث مقصورة أو ممدودة يقع على الجمع نحو حَلْفاء وطَرْفاء وبُهْمى فإذا
قصدت الوحدة وصفته بالواحدة نحو طرفاء واحدة وحلفاء واحدة وبهمى واحدة ولم تلحق التاء للوحدة
إذ لا يجتمع علامتا تأنيث وحكي بُهْماة وهو عند سيبويه شاذ لأن الألف فيه عنده للتأنيث
والألف عند الأخفش للإلحاق بجُخْدَب فهي عنده منون منصرف وبهماة ليس بشاذ وقد ذكر أهل اللغة للطرفاء
والحلفاء والقصباء واحدة على غير هذا اللفظ فقالوا طَرَفة وقَصَبة بتحريك العين واختلفوا في الحلفاء فقال
الأصمعي حَلِفة بكسر العين وقال أبو زيد بفتحها كطَرَفة وقد كسر حلفاء كصحراء على حلافِي وحلافَى وإنما قالوا
في أرطى وعلقى أرطاة وعلقاة لأن ألفيهما للإلحاق لا للتأنيث ومن العرب من لا ينون علقى فيجعل
الألف للتأنيث فيقول عَلْقى واحدة كقصباء واحدة والأغلب في الاسم الذي يكون التخصيص على
الواحد فيه بالتاء أن يكون في المخلوقات دون المصنوعات قالوا لأن المخلوقات كثيرا ما يخلقها الله جملة كتمر
وتفاح فيوضع للجنس اسم ثم إن احتيج إلى تمييز المفرد أدخل فيه التاء وأما المصنوعات فيفرد ما يتقدم على [illegible]

ففي اللفظ ايضا يقدم فردها على مجموعها وفيه نظر لان المجرد من التاء من الاسماء المذكورة ليس موضوعا
للجمع كما توهموا حتى يستقيم تعليلهم بل هو لمجرد الماهية سواء كان مع القلة او مع الكثرة وقد جاء شيء يسير
منها في المصنوعات كسفينة وسفين ولبنة ولبن وقلنسوة وقلنس وبرة وبرى والمشهور في كماة وفقعة
وجباة ان ذات التاء للجمع والمجرد عنها للمفرد وقد قيل عكس ذلك كما مر في شرح الكافية ص ونحو ركب
وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزي وتوام ليس بجمع ش الذي مضى في
الفصل المتقدم كان اسم الجنس والذي يذكره في هذا الفصل اسم الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان
المجرد من التاء من القسم الاول يقع على الواحد والمثنى والمجموع لانه في الاصل موضوع للماهية سواء كانت
مشخصاتها قليلة او كثيرة فالقلة والكثرة غير داخلتين في نظر الواضع بل انما وضعه صالحا لهما بخلاف
اسم الجمع فانه اسم مفرد موضوع لمعنى الجمع فقط ولا فرق بينه وبين الجمع الا من حيث اللفظ وذلك ان لفظ
هذا مفرد بخلاف لفظ الجمع والدليل على افراده جواز تذكير ضميره قال ع مع الصبح ركب من احاظة مجفل
وايضا التصغير على لفظه كقوله ع اخشى ركيبا او رجيلا عاديا وقال الاخفش كل ما يفيد معنى الجمع على [illegible]
واحده [illegible] في صاحب شارب فهو جمع تكسير واحده وذلك لقائل [illegible] القول
في تصغير ركب وسفر [illegible] رجال [illegible]
قول الشاعر اخشى ركيبا او رجيلا رد عليه واعلم ان [illegible] في فاعل ليس [illegible] فعل [illegible] في
جالس [illegible] وقال بجليل [illegible] قال ان الكماة اسم جمع فهو بالنسبة الى كم [illegible]
لا يقع الكماة على القليل والكثير [illegible] مثل رجال في المعنى ومثله تخمة و [illegible]
مذهب [illegible] ان يكون تخمة في صاحب وجوازا في [illegible]
وفرهة في فاره [illegible] في توام وغيب [illegible] في غائب وخادم [illegible]
وقعد في [illegible] ومعزى في [illegible] ومعيز وكليب في معز وكلب ومشيخة
الى شيخ [illegible] عمود كل [illegible] ركب وسفر [illegible] لان الجمع [illegible] على
[illegible] النحو [illegible] لا يقع [illegible] على الواحد ولا يكون من ابنية الجمع المذكورة

ولا يفيد الا معنى الجمع واستدل سيبويه على انها ليست بجمع بتذكيرها في الاغلب نحو ركب مسرع وبمجيء التصغير على
لفظها واما ما لا يجيء من تركيبه لفظ يقع على المفرد كالغنم والابل والخيل والبقر والرهط فلا خلاف في انها
اسم جمع وليست بجمع والقوم في الاصل في القائم كالركب في الراكب اذ الرجال قوامون على النساء
واكثر هذا النوع اي الذي لم يأت من لفظه واحد مونث ص ونحو اراهط واباطيل واحاديث
واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن على غير الواحد
منها ش اعلم ان هذه جموع لفظا ومعنى ولها آحاد من لفظها الا انها جارية على خلاف القياس
الذي ينبغي ان يجيء عليه الجموع فاراهط جمع رهط وكان ينبغي ان يكون جمع ارهط قيل وجاء ارهط
قال ع وفاضح مفتضح في ارهطه فهو اذن قياس واباطيل جمع باطل والقياس بواطل واحاديث
جمع حديث واعاريض جمع عروض واقاطيع جمع قطيع واهال جمع اهل وقياسه ان يكون جمع اهلاة
وكذا قياس ليال ان يكون جمع ليلاة ومثله في التصغير لييلية قيل وقد جاء في الشعر في كل يوم ما وكل
ليلاة وهو غريب وكذا قياس الاراضي ان يكون جمع ارضاة واما حمير فهو عند سيبويه من صيغ الجموع
لكن القياس ان يكون جمع فعيل كالكليب ومعيز ومشيين وقال غير سيبويه انه ليس من ابنية الجمع فهو
اسم جمع كركب وفرهة وعند سيبويه ايضا فعال من ابنية الجموع خلافا لغيره لكن قياسه عنده
ان يكون جمع فعل كظؤار في ظئر او فعل كرخال في رخل قال وتؤام في توأم شاذ وعند غيره هو اسم
الجمع وامكن وازمن في جمع مكان وزمان شاذ لان كما تقدم وكذا محاسن ومشابه جمع حسن وشبه وكذا
اكارع في كراع وكذا دوانيق وخواتيم وزواريق في دانق وخاتم وزورق والقياس ترك
الياء فالشذوذ في هذه اشباع الكسر وقريب من هذا الباب ما جمع بالالف والتاء من المذكرات
التي لم تجمع جمع التكسير كجمال سبحلات وربحلات وحمامات وسرادقات ولما قالوا فراسن وجواليق
لم يقولوا فرسنات ولا جوالقات وقد جاء في بعض الاسماء المذكرة ذلك مع التكسير
نحو بوانات في بوان وبوعمو والخيمة مع قولهم بون وانما جمع بالالف والتاء في مثله مع
انه ليس قياسه لاضطرارهم اليه لعدم مجيء التكسير وامتناع الجمع بالواو والنون لعدم شرطه

نحو الارضين والعزين والثبين ونحو ذلك من المؤنثات المجموعة بالواو والنون وقد يجمع جمع
لا واحد له اصلا لا قياسي ولا غير قياسي كعباديد وعبابيد وقد مضى القول في اكثر ذلك مبسوطا في شرح
الكافية في باب الجمع فليرجع اليه **ص** وَقَدْ يُجْمَعُ الجَمْعُ نَحْوُ أَكَالِبَ وَأَنَاعِيمَ وَجَمَائِلَ وَجِمَالَاتٍ
وَكِلَابَاتٍ وَبُيُوتَاتٍ وَحُمُرَاتٍ وَجُزُرَاتٍ **ش** اعلم ان جمع الجمع ليس بقياس مطرد
كما قال سيبويه وغيره سواء كسرته او صححته كاكالب وبيوتات بل يتبع فيها ما قالوا ولا يتجاوز فلو قلت
افلسات وادليات في افلس وادل لم يجز وكذلك اسماء الاجناس كالتمر والشعير لا تجمع قياسا وكذا
المصدر لانه ايضا اسم جنس فلا تقول الشتوم والضروب في الشتم والضرب بل تقتصر على ما سمع كالاشغال
والحلوم والعقول وكذا لا تقول الابرار في جمع البر بل تقتصر في جمع ذلك على المسموع الا ان يضطر
شاعر فيجمع الجمع قال ع بأعينات لم يخالطها القذى وقد سمع في افعل وافعال وافعلة كثيرا كالايدي
والايادي وفي الاوطب والاواطب والاسقية والاساقي لشبهها بالاجدل والاجادل والانملة والانامل
وقالوا الاقوال والاقاويل والاسورة والاساورة والانعام والاناعيم كما قالوا في الصحيح اعطيات
اسقيات كاكلات وجمعوا ايضا فعالا على فعائل كجمال وجمائل وشمال وشمائل وصححوه ككلابات ورجالات وجمالات
وقالوا في فعول نحو بيوتات وفي فعل نحو جزرات وحمرات وطرقات وفي فعل نحو عوذات
ودورات جمع عائذ ودار وانما جمع الجمع بالالف والتاء لان المكسر مؤنث وقالوا في فعلان فعالين
كمصارين وحشاشين جمع مصران جمع مصير وجمع حشان جمع حش نحو سلطان وسلاطين
ولا يقاس على شيء من ذلك **ص** اِلْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ يُغْتَفَرُ فِي الوَقْفِ مُطْلَقًا وَفِي المُدْغَمِ
قَبْلَهُ لِينٌ فِي كَلِمَةٍ نَحْوُ خُوَيْصَّةٍ وَالضَّالِّينَ وَتُمُودَّ الثَّوْبُ وَفِي نَحْوِ مِيمْ قَافْ وَ
عَيْنْ مِمَّا بُنِيَ لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ وَقْفًا وَوَصْلًا وَفِي نَحْوِ الْحَسَنُ عِنْدَكَ وَايْمُنُ اللهِ
يَمِينُكَ لِلْالْتِبَاسِ وَحَلْقَتَا الْبِطَانِ شَاذٌّ **ش** اعلم ان الحرفين الساكنين اذا كان
اولهما حرفا صحيحا لا يمكن التقاؤهما الا مع اتيانك بكسرة مختلسة غير مشبعة على الاول منهما فيحسب
المستمع ان الساكنين التقيا ويشاركه المتكلم ايضا في هذا الوهم فاذا تفطن كل منهما علم ان على

التقاء الساكنين

على الاول منها كسرة خفيفة نحو بُكرِ بعشرٍ نبر حركت عين الثلثة بكسرة خفيفة والاستحال ان تأتي
بعدها بالراء الساكنة وانما تحس بذلك بعد تثبتك وتأنيك فيما تتكلم به واذا خليت نفسك وسجيتها
وجدت منها انها لا تلتجئ في النطق بالساكن الثاني المستحيل مجيئه بعد الساكن الاول من بين الحركات
الا الى الكسرة وان حصل لها بذا المقصود بالضمة والفتحة ايضا وكذلك اذا فرضت اول كلمة تريد
النطق بها ساكنا وذلك مما لا يجيء في العربية في ابتداء الكلام الا مع همزة الوصل ويوجد في الفارسية
كقولهم شتاب ستان وجدت من نفسك انها تتوصل الى النطق بذلك الساكن بهمزة مكسورة في
غاية الخفاء كانها من جملة حديث النفس فلا يدركه السامع ثم تجيء بالحرف الساكن في اول الكلمة
فتحقق ان الكسر لازالة كلفة النطق بالساكن بالكسرة سواء كان ذلك الساكن في اول الكلمة او في
آخرها او في وسطها من طبيعة النفس وسجيتها اذا خليتها وشأنها فظهر انهم لاي سبب كسروا همزة
الوصل ولم اجتلبوها دون غيرها ولم كسروا اول الساكن في اضرب اضربْ ولم يكن الذي يليها اذا
كان اولهما حرف لين فانه يمكن التقاؤهما لكن مع ثقل ما وانما امكن ذلك مع حروف العلة لان
هذه الحروف هي الروابط بين حروف الكلمة بعضها ببعض وذلك انك تأخذ ابعاضها اعني الحركات
فتنظم بها بين حروف الكلمة ولولاها لم تتسق فاذا كانت ابعاضها هي الروابط وكانت احديها وهي
ساكنة قبل ساكن آخر مددتها فمكنت صوتك منها حتى تصير ذات اجزاء فتتوصل بجزئها الاخير الى
ربطها بالساكن الذي بعدها ولذلك وجب المد التام في اول مثل هذين الساكنين وقيل المد
في حروف اللين اذا كانت حركة ما قبلها من غير جنسها نحو قَول وبَيع بخلاف ما اذا كان ما قبلها
من الحركات من جنسها نحو قُول وبِيع وذلك لانك في نحو قُول المضموم فانه تهيأ بعد النطق
بالقاف للواو وذلك لان الضمة بعض الواو فيسهل عليك المجيء بعد الضمة بالواو كاملة لانه لم يحتج لربطها
الى نوع آخر من المد كما احتاج اليها في نحو قَول المفتوح فانه فانك تهيأت فيه بعد القاف للمد لا الى
الى الفتحة ثم انقلبت في الحال الى المد الواوي شائبا شيئا من المد الاول بالمد الثاني وميل كل واحد
من المدين الى جانب الآخر فلا جرم لم تتمكن من اشباع المد الواوي تمام التمكن فاذا تقرر هذا فاعلم

أن أول مثل هذين الساكنين إذا كان ألفا فالأمر أخف لكثرة المد الذي في الألف إذ هو أمد
فلذلك كان نحو مادّ وسادّ أكثر من نحو تمودّ ثم بعد ذلك إذا كان أولهما واوا أو ياء ما قبلهما من
الحركات من جنسهما نحو تمودّ الثوب ولم يأت مثل ذلك في الياء في كلامهم نحو سيرّ الدرجة الأخيرة
أن يكون أول الساكنين واوا أو ياء قبلهما فتحة لقلة المد الذي في مثل ذلك لم يأت مثل ذلك إلا في
المصغر نحو خويصّة فلا تقول في الأفعل من التلل والودّ أيلّ وأودّ بحذف حركة اللام الأولى
كما في أصيمّ بل تنقل حركة أول المثلين عند قصد الإدغام إلى الواو والياء نحو أيَلّ وأوَدّ لقلة المد
الذي فيهما كما فعلت في نحو أشدّ وأمرّ وإنما اختص ياء التصغير بعدم جواز نقل حركة ما بعدها إليها عند
قصد الإدغام لوضعهم لها ساكنا ولزومه للسكون هذا ومع المد الذي في حروف اللين يشترط في
الساكن الثاني أحد الشرطين أحدهما أن يكون مدغما أي يكون المدغم والمدغم فيه بعد
حرف المد وذلك لأنه إذا كان مدغما في متحرك فهو في حكم المتحرك وذلك لشدة التصاقه به فإن
اللسان يرتفع بالمدغم والمدغم فيه ارتفاعة واحدة فيصيران كأنهما حرف واحد متحرك وإنما اشترطنا
كون المدغم من كلمة حرف المد احترازا من نحو خافا المد وخافوا العد وخافي العد فإنه يحذف حرف
المد للساكنين وذلك لأن في التقائهما مطلقا وإن حصل جميع الشرائط كلفة ما كما ذكرنا فإذا كان
أولهما في مكان يليق به الحذف وهو آخر الكلمة كان تخفيف الكلمة بحذفه أولى وإنما حذف الأول دون
الثاني لضعفه واشترطنا كون المدغم فيه من كلمة حرف المد إذ لو لم يكن منه لكان الإدغام الذي هو شرط
اغتفار اجتماع الساكنين بعرض من الزوال فلا يعتد به فلهذا لا تقول في النون المخففة في المثنى اضربانْ
نعمان بإدغام نون اضربان في نون نعمان وجاز في ها الله في أحد الوجوه اجتماع
الساكنين وإن لم يكن المدغم من كلمة حرف المد لما مر في شرح الكافية الشرط الثاني من الشرطين
المعتبر وجود أحدهما في الساكن الثاني أن يكون موقوفا عليه بالسكون أو مجرى مجرى الموقوف عليه وذلك
لأن الوقف لقصد الاستراحة ومشارفة الراحة تهون عليك أمر الثقل الذي كنت فيه والوقف
على ضربين إما أن يكون في نظر الواضع أولا فالأول في أسماء حروف الهجاء وإنما كانت هذه الأسماء

كذلك لان الواضع وضعها ليتعلم بها الصبيان او من يجري مجراهم من الجهال صور مفردات حروف الهجاء
فسمّى كل واحد منها باسم اوله ذلك الحرف حتى يقول الصبي الف مثلا ويقف بتنبيه قدر بالتهجي عن
غيرها ثم يقول با. وبهكذا الى الآخر فلا ترى ساكنين ملتقيين في هذه الاسماء الا واولهما حرف لين نحو
دال جيم نون وكذا الاصوات نحو قوس قبض وترجيح الوقف فيها ومنى لانها لم توضع لعقد التركيب كما
مضى في بابها والثاني ان لا يكون الوقف بنظر الواضع بل طرأ ذلك في حال الاستعمال في غير اسماء حروف
الهجاء والاصوات نحو المؤمنون والمؤمنات والفوت والميت وكذا الاسماء المعدودة نحو زيد ثمود سعيد
عماد وذلك لان الواضع وضعها لينطق بها مركبة تركيب اعراب فيقف عليها المستعمل اما مع تركيبها
مع عاملها نحو جاء في المؤمنون او لا مع تركيبها معه نحو ثمود زيد والاسماء التي وضعها الواضع للمستعمل في
الكلام مركبة على ضربين احدهما ما علم الواضع انه يلزمه سبب البناء في التركيب اعني مشابهة
المبني والثاني ما علم انه لا يلزمه ذلك ففي الاول جوّز وضع بناء بعضه على اقل من ثلثة نحو ما ومن وذا
وفي الثاني لم يجوز ذلك اذ الثلثة اقل ابنية المعرب واما اسماء حروف الهجاء والاصوات فلما لم يقصد
بوضعها وقوعها مركبة فلذا اجوز ايضا وضع بعضها على اقل من ثلثة نحو با تا وعه ومه وسا اذ ليست
في نظره مركبة فلا تكون في نظره معربة واما ان كان اول الساكنين من غير حروف اللين ولا يكون
اذن سكون ثانيهما الا للوقف في حال الاستعمال لا بنظر الواضع فلا بد من تحريك الاول منهما كسرة
مختلسة خفيفة كما ذكرنا حتى يمكن النطق بالثاني ساكنا نحو عمرو وبكر وبشر وانما جوّز هذا الشبه بالتقاء
الساكنين لما قلنا ان الوقف لطلب الاستراحة فيحتمل معه ادنى ثقل ولما استحال اجتماعهما الا مع
تحريك الاول وان كان بحركة خفية اختار بعض العرب نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى الساكن الاول
على التحريك بالكسرة الخفية التي اقتضاها الطبع كما ذكرنا لفائدتين احدهما دفع الضرورة من غير جلب
حركة اجنبية والثانية ابقاء دليل الاعراب لكن فيما اختاره ضعفا من جهة دوران الاعراب
على وسط الكلمة فلذلك اجتنبه اكثر العرب **قوله** يغتفر في الوقف مطلقا اي سواء كان اولهما حرف
لين كالمؤمنون والمؤمنين والمؤمنات او لا نحو بكر عمرو وقد عرفت ان الثاني ليس فيه التقاء الساكنين

حقيقة اذ هو مستحيل فيها او لها حرف صحيح **قوله** وفي المدغم قبله لين في كلمة احتراز من نحو قالوا اطّيّرنا وخافي الله وخافا الله **قوله** نحو خُوَيْصّة تصغير خاصّة **قوله** تمود الثوب فعل ما لم يسم فاعله من تادّ الثوب اي مدّه بتحضاس بعض **قوله** في نحو ميم قاف عين يعني به التقاء ساكنين بسكون تائهما لعدم موجب الاعراب سواء كانت الكلمة من اسماء حروف التهجي كقاف لام او من غيرها كزيد وعمر وبكر وقد ذكرنا ان هذا الاخير شبيه بالتقاء الساكنين على حده في التحقيق وانما جاز التقاء الساكنين في مثل هذا لكون الكلمات مُجراة مجرى الموقوف عليه كأنها وان لم تكن موقوفا عليها **قوله** وقفا كما اذا وقفت على صاد في كهيعص **قوله** وصلا كما تقول عين بصاد في الفاتحة فسكون اواخرها ليس لانها كانت متحركة ثم قطعت حركتها لاجل الوقف بل لكونها مبنية على السكون وقال جار الله هي معربة لكنها لم تعرب لعريها عن سبب الاعراب وهذا منه عجيب كيف يكون الاسم معربا بلا مقتض للاعراب انما قلنا انها لم تكن متحركة بحركة لان الحركة اما اعرابية وكيف تثبت الحركة الاعرابية من دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما بنائية ولا يجوز لان بناء ما لا يثبت فيه سبب الاعراب اقوى من بناء ما عرض فيه مانع من الاعراب فينبغي ان يكون اقوى وجهي البناء على اصل البناء وهو السكون لان اصل الاعراب الحركة واصل البناء السكون ثم نقول ان هذه الكلمات سواء كانت من اسماء حروف الهجاء او من اسماء العدد كواحد اثنان ثلثة او من غيرهما كزيد عمرو خالد وان اتصل بعضها ببعض في اللفظ الا ان آخر كل واحد منها في حكم الموقوف عليه وانما وجب ذلك فيها لان كل كلمة منها مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى وان كانت في اللفظ متصلة به والدليل على كون كل واحدة في حكم الموقوف عليه اثبات الف الوصل في اثنان اذا عددت الفاظ العدد وقلب تاء نحو اربعة وثلثة هاء نحو واحد اثنان ثلثة اربعة اتفاقا مع ان الف الوصل تسقط في الدرج ولا ينقلب التاء هاء الا في الوقف فهذه الاسماء مبنية على السكون اجريت عليها حكم الوقف كما تقف على من وكم وسائر الكلم المبنية على السكون فيجري في آخر كل واحد منها حكم الوقف لعدم تعلق شيء منها بما بعده كما انه لم يتعلق نحو قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بما بعده من اول السورة كقوله تعالى

التقاء الساكنين

مثل هو الله احد وقفت على الرجيم لكن لا تسكت على كل واحدة كما هو حق الوقف في آخر الكلام التام
لان ذلك انما هو للاستراحة بعد التعب ولا تعب ههنا بالتلفظ بكل كلمة فمن حيث تجري اواخرها
مجرى الموقوف عليه قلبت التاء في ثلثة اربعة هاء ومن حيث وصلتها بما بعدها ولم تقف عليها
نقلت حركة همزة اربعة الى الهاء على ما حكى سيبويه كما تنقل في نحو مسألة وقد افلح ومثله قول الشاعر شعر
اقبلت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاي بخط مختلف * تكتبان في الطريق لام الف * نقل حركة
همزة الف الى ميم لام ونقل المبرد من المازني منع نقل حركة الهمزة في ثلثة اربعة الى الهاء وسيبويه
اوثق من ان ترد روايته عن العرب ولا سيما اذ لم يمنعها القياس وفرق سيبويه بين ما سكونه
بنظر الواضع كاسماء حروف التهجي وبين ما سكونه يعرض عند قصد التعديد نحو واحد اثنان ثلثة وزيد
عمرو بكر فقال ما اصله الاعراب جاز ان تشم فيه الرفع فيقال واحد اثنان باشمام الضم وانما اشم
الرفع دون غيره لان اقوى الاعراب واسبقه واما الف لام فلا يشم شئ منها حركة لكونها اعرق
في السكون من الاول اذ سكون مثلها بنظر الواضع ومنع الاخفش من الاشمام لا وجه له لمنعه مع وجه
الاستحسان المذكور وعلى ما قال سيبويه لا باس باشمام الرفع في المضاف في نحو غلام زيد اذ لم تركبه
مع عامله **قوله** وفي نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك للالتباس يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على
ما اوله همزة وصل مفتوحة لم يجز حذف همزة الوصل وان وقعت في الدرج لئلا يلتبس الاستخبار
بالخبر لان حركتي الهمزتين متفقتان اذ هما مفتوحتان وللعرب في ذلك طريقان اكثرهما قلب الثانية
الفا محضا والثاني تسهيل الثانية بين الهمزة والالف والاول اولى لان حق الهمزة الثانية كان هو
الحذف لوقوعها في الدرج والقلب اقرب الى الحذف من التسهيل لانه اذهاب الهمزة بالكلية كالحذف
وقرئ في الكتاب العزيز بالوجهين فاذا قلبت الثانية الفا التقى ساكنان لا على حده لان الثاني
ليس بمدغم في نحو آلحسن ولا موقوف عليه كما شرطنا وفي نحو آلله ان كان مدغما الا ان المدغم ليس من كلمة
المدغم فيه وانما لم تحذف الالف المنقلبة من الهمزة لئلا يلزم ما فروا منه من التباس الاستخبار بالخبر وجوز
ذلك كون الالف امكن في المد من اخويه **قوله** وحلقتا البطان يعني في المثل التقت حلقتا البطان

اي التقاء الساكنين ١٢

ذا تفاقم الشر وذلك انهما لا يلتقيان الا عند غاية هزال البعير او عند فرط شدة البطان

ص فان كان غير ذلك واولهما مدة حذفت نحو خف وقل و
بع وتخشين واغزوا ارمي واغزن وارمن وتخشى القوم ويغزو الجيش
ويرمي الغرض ش كان حق قوله ومطلقا السلطان شاذ ان يكون بعد قوله ويرمي
الغرض لان حق الالف الحذف كما في تخشى القوم ولم تحذف قوله فان كان غير ذلك
اي ان كان التقاء الساكنين غير المذكور وذلك على ضربين اما ان يكون اولهما مدة او لا ونعني
بالمدة حرف لين ساكنا حركة ما قبله من جنسه فان كان فلا يخلو من ان يكون حذف المدة يؤدي
الى اللبس او لا فان ادى اليه حرك الثاني اذ المد لا يحرك كما في مسلمان ومسلمون فان
النون في الاصل ساكن فلو حذف الالف والواو للساكنين لالتبسا بالمفرد المنصوب
والمرفوع منونين وكذا المسلمان والمسلمون والمسلمين لو حذفت المدات لالتبس بالفعل المؤكد
بالنون الخفيفة في بعض النظر وان لم يؤد الحذف الى اللبس حذف المد سواء كان الساكن
الثاني من كلمة الاول كما في خف وقل وبع او كان كالجزء منها وكذلك بكونه ضميرا
مرفوعا متصلا نحو تخشين وتغزون وترمين اصلها تخشى وتغزو وترمي فلما اتصلت الضمائر
الساكنة بها سقطت اللامات للساكنين او بكونه اول نوني التاكيد المدغم احدهما في
الآخر نحو اغزن وارمن سقط فيهما الضمير لاتصال النون الساكنة بهما او كان
الساكن الثاني اول كلمة منفصلة كما في تخشى القوم وتغزو الجيش ويرمي الغرض
وانما حذف الاول اذا كان مدة مع عدم اللبس وحرك هو اذا كان غيرها
نحو اضرب اضرب الابن مانع كما سنذكره لم يكره على ما يجيء ولم يحذف الثاني ولم
يحرك في جميع المواضع لان الثاني من الساكنين هو الذي يمتنع التلفظ به اذا
كان الاول صحيحا والذي يستثقل فيه ذلك اذا كان الاول حرف لين وسبب
الامتناع والاستثقال هو سكون الاول فيزال ذلك المانع اما بحذف الاول

التقاء الساكنين

لا ذا استثقل عليه الحركة وذلك اذا كان مدا وتحريكه اذا لم يكن كذلك واما اول الساكنين فانك تبتدى به قبل مجى الثانى فلا يمتنع سكونه ولا يستثقل وانما استثقل تحريك المد الذى هو الواو والياء لان المطلوب من المد التخفيف وذلك بان يسكن حرف اللين ويجعل ما قبله من جنسه ليسهل النطق به وتحريكه نقض لهذا الغرض واما الالف فلا بحث فيه لان تحريكه مستحيل اذا ثبت هذا فانما حذفت الواو من اُغْزُنَّ والياء من ارْمِنَّ وان كان نون التاكيد كجزء الكلمة الاولى فيكون لو خُلّي مثل الضالين وتُمُودَّ الثوب لانها كلمة اخرى على كل حال وليست ملازمة فيعطى من جهة اللزوم حكم بعض الكلمة فان قيل فلم عُدّ فى اضربانّ كجزء الكلمة فلم يحذف الالف قلت الغرض التفريق بين الواحد والمثنى كما مر فى شرح الكافية فنقول النون من حيث لا يستقل يمكن ان يكون له حكم جزء الكلمة ومن حيث هو على حرفين وليس بلازم للكلمة ليس كجزئها فحيث كان لهم غرض فى اعطائه حكم الجزء اعطوه ذلك اعنى فى نحو اضربانّ وحيث لم يكن له غرض لم يعطوه ذلك **قوله** واغزوا وارمى اعلم ان الضمائر المرفوعة المتصلة بالمجزوم والموقوف نحو اغزوا ولم يغزوا واغزى ولم تغزى وارميا ولم يرميا وارموا ولم ترموا وارمى ولم ترمى وارضيا ولم ترضيا وارضوا ولم ترضوا وارضَىْ ولم ترضَىْ انما تلحق الفعل بعد حذف اللام للجزم او للوقف كما لحقت فى اضربا وقولوا ولم تضربا ولم تقولوا بعد الجزم والوقف ثم يعود اللامات بلحاقها لان الجزم والوقف معها ليسا على اللام ثم تسقط اللامات مع الواو والياء لاجتماع الساكنين بعد حذف حركتها ولا تسقط مع الالف نحو اغزوا وارميا وارضيا ولم تغزوا ولم ترميا ولم ترضيا لعدم الساكنين ولم تقلب اللام الفا فى ارضيا واخشيا حملا على ترميان وتخشيان على ما يجىء فى باب الاعلال **ص** والحركة فى نحو اخشَوُا الله وخَفِ الله واخشَوُنَّ واخشَيِنَّ غير معتدّ بها بخلاف خافا وخافنّ **ش** يعنى ان حركة الواو فى اخشوا الله وحركة اللام فى خف الله عرضتا لاجل كلمة منفصلة وهى الله فلم يعتد بهما فلم يرجع الالف المحذوفة لاجل سكون الواو واللام وكذلك حركة واو اخشَوُنَّ وياء اخشَيِنَّ لان النون المتصلة بالضمير كالكلمة المنفصلة على ما قرر المصنف

في آخر الكافية فان قيل يجب ان النون كالكلمة المنفصلة عن الفعل بسبب توسط الضمير بينهما البتة
كالمتصلة بالضمير اتصالها باللام في خافن فلما كان حركة اللام في خافن كالاصلية بسبب اتصل به
اي النون فلذا رجع الالف المحذوفة في خفن فكذا كان ينبغي ان يكون حركة الواو والياء في
اخشون واخشين فكان ينبغي ان يرجع اللام المحذوفة فيهما لسكون الواو والياء المتصلين بهما
قلنا بين اتصال النون بلام الكلمة واتصالها بالضمير فرق وذلك لان النون اذا اتصلت لفظا
بالضمير فهي غير متصلة به معنى لانها لتاكيد الفعل لا لتاكيد الضمير وايضا فان لام الكلمة عريق في الحركة
فاعتد بحركته اعتياضية بخلاف واو الضمير ويائه فانهما عريقان في السكون فان قلت ليس النون
في نحو اضربان بعد الضمير مثلا حذف الالف كما في اضربا الرجل قلت خوفا من التباس المثنى بالمفرد
كما مر واما حركة اللام في خافا وخافوا وخافي وخافن فانها مع عروضها صارت كالاصلية بسبب
اتصال الضمير المرفوع المتصل الذي هو كجزء الفعل واتصال نون التاكيد بنفس الفعل وكذا في نحو
لنخافا ولنخافوا مع ان حركات اللام في الكلمات المذكورة وان كانت عارضة بسبب الحاق الضمائر
والنون لكنها ثابتة الاقدام لاجل خروج اللام عن كونه في تقدير السكون كما كان في قم الليل ولم يقم
الليل اذ الجزم والوقف مع نون التاكيد المتصلة بلام الكلمة زالا بالكلية لصيرورتها معها مبنية على الحركة
على الاصح كما مر في شرح الكافية ومع اتصال الضمائر البارزة في نحو قولا ولم تقولا وقولوا ولم تقولوا
وقولي ولم تقولي بلا نون تاكيد فنقل الجزم والوقف عن اللام الى النون التي بعد اللام ففي
الحالين لم يبق اللام في تقدير السكون فلا جرم رجعت العينات ولزوال الجزم والوقف ثبتت اللامات
في اغزون ولتغزون واغزوا ابدا وانما لم يحذف اول الساكنين اعني الالف في رميا غزا احد لاتصال
الف المثنى في غزوا ورميا واعليان واحبليان بل قلبت واوا او ياء كما رأيت وحرك خوفا
من التباس المثنى بالمفرد اعني غزا ورمى واعلى زيد وحبلى عمرو وانما لم يرد اللام المحذوفة في مثل
رمت وغزت وان تحركت التاء في غزتا ورمتا لان حركتها وان كانت لاجل الالف التي
هي كالجزء لكن تاء التانيث الفعلية عريقة في السكون بخلاف لام قولا كما مر ايضا حق الف ان يكون

بعد الفاعل لانها علامة تانيث لها علامة تانيث الفعل فهي مانعة للالف من الاتصال التام كما قلنا في

اخشون واخشين على ان بعضهم جوز رد الالف في مثله مستشهدا بقوله شعر لما مشيان خطا ناكما

الكب على ساعديه النمر ص فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب اذهب ولم ابله

والم الله واخشوا الله واخشى الله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانها كالمنفصل

ش اعلم ان اول الساكنين ان لم يكن مدة وجب تحريكه الا اذا ادى تحريكه الى نقض الغرض

كما في لم يلد والطلق كما يجيء وانما وجب تحريكها لاول من دون هذا المانع لان سكونه كما ذكرنا هو المانع من

التلفظ بالساكن الثاني فبزوال ذلك المانع بتحريكه اذ لا يودي التحريك الى استثقال كما ادى اليه تحريك

حرف المد على ما ذكرنا ويستثنى من هذا الباب نون التاكيد الخفيفة في نحو قوله شعر لا تهين الفقير علك ان

تركع يوما والدهر قد رفعه فانه يحذف كما ذكرنا في شرح الكافية فرقا بينها وبين التنوين ويستثنى ايضا

نون لدن وحذفه شاذ ووجهه مع الشذوذ انه كان في معرض السقوط من دون التقاء

الساكنين نحو قوله شعر من لد لحييه الى منحوره يستوعب البوعين من جريره فيجوز حذفه اذا وقع

موقعا يحسن حذف حرف المد فيه وذلك لمشابهة الواو ولا يقاس عليه نون لم يكن وان شاركه

فيما قلنا من مشابهة الواو وجواز حذفه لغير الساكنين لان حذف نون لدن للساكنين شاذ

وما ذكرناه وجه استحسانه وليس بعلة موجبة ويستثنى ايضا تنوين العلم الموصوف بابن المضاف الى علم

كما مر في موضعه واما حذف التنوين للساكنين في قوله ع وحاتم الطائي وهاب المائي وفيما روي

من قل هو الله احد الله فشاذ والاصل في تحريك الساكن الاول الكسر لما ذكرنا انه من سجية النفس اذا

لم تستكره على حركة اخرى وقيل انما كان اصل كل ساكن احتيج الى تحريكه من هذا الذي نحن فيه ومن

همزة الوصل الكسر لان السكون في الفعل اي الجزم اقيم مقام الكسر في الاسم اي الجر فلما احتيج الى حركة

قائمة مقام السكون منزلة له اقيم الكسر مقامه على سبيل التقاص وقيل انما كسر اول الساكنين وقت الاحتياج

الى تحريكه لانه لم يقع الا في آخر الكلمة فاستحب ان تحرك بحركة لا يلتبس بالحركة الاعرابية فكان الكسر اولى لانه

لا يكون اعرابا الا مع تنوين بعده او ما يقوم مقامها من لام او اضافة فاذا لم يوجد بعده تنوين

ولا قائم مقامها علم انه ليس باعراب واما الضم والفتح فقد يكونان اعرابا بلا تنوين ولا شيء قائم مقامه
نحو جاءني احمد ورأيت احمد ويضرب ولن يضرب فلو حرك باحد الحركتين لالتبست بالحركة الاعرابية

قوله ولم اُبَلْه اصله لم اُبالي حذفت الياء بدخول الجازم فكثر استعمال لم ابال فطلب التخفيف فجوز جزم
الكلمة بالجازم مرة اخرى تشبيها لها بما لم يحذف منه شيء كيقول ويخاف لتحرك آخرها فاسقط حركة اللام
فسقط الالف للساكنين فالحق هاء السكت لان اللام في تقدير الحركة اذ هي انما حذفت على خلاف
القياس فكانها ثابتة كما في لم يره ولم يخشه فالتقى ساكنان فكسر الاول كما هو القياس وايضا
فان الكسر حركته الاصلية واما قوله الم الله فمن وقف على الم وعدها آية وابتدأ بالله محركا الهمزة
بالفتح فلا كلام فيه واما من وصل الم بالله فانه يحرك ميم ميم بالفتح لا غير وهو مذهب سيبويه والمسموع
من كلامهم واختلف في هذه الفتحة والاقرب ما قال جار الله انها فتحة همزة الله نقلت الى الميم كما
في ثلثهربعه وقال بعضهم هي لازالة الساكنين وانما كان الاول هو المختار لما تقدم ان اسماء حروف
الهجاء اذا ركبت غير تركيب الاعراب جرى كل واحد منها مجرى الكلمة الموقوف عليها لعدم اتصال
بعضها ببعض من حيث المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ فلما كانت ميم كالموقوف عليها ثبتت
همزة الوصل في الله لانها كالمبتدأ بها وان كانت متصلة في اللفظ بميم فلما نقلت حركة همزة القطع
الى ما قبلها وحذفت في ثلثهربعه وفي قوله لام الف كذلك حذفت همزة الوصل بعد نقل حركتها
الى ما قبلها لانها صارت كهمزة القطع من حيث بقائها مع الوصل الا ان حذفها مع نقل الحركة
في الم اصلا اولى من اثباتها كراهة ابقاء همزة الوصل في الدرج بخلاف الهمزة في نحو ثلثهربعه ولام
الف فان حذفها لا يترجح على اثباتها لكونها همزة قطع واختار المصنف جعل حركة ميم للساكنين بناء على
الكلمات المعددة ليست اواخرها كاواخر الكلم الموقوف عليها فتسقط اذن همزة الوصل لكونها
في الدرج فيلتقي ساكنان الميم واللام فلم يكسر الميم كاخواته لان قبله ياء وكسرة فلو كسرت لتوالي
الامثال وايضا فيها فعلوا حصول التفخيم في لام الله اذ هي تفخم بعد الفتح والضم وترقق بعد الكسر
والذي حمله على هذا بناؤه كما مر على ان سكون اواخر الكلمات المعددة ليس للوقف الحق انها مبنية

فجرى آخر كل واحدة منها مجرى الموقوف عليه كما تقف على من وكم فحركهما وقلب الساكنين بحركة همزة الوصل في نحو واحد اثنان دليل الوقف واجاز الاخفش الكسر ايضا في الم الله وبه قرأ عمرو بن عبيد بنا على ان الحركة للساكنين وليست للنقل **قوله** واخشوا الله واخشى الله تعالى لم يحذف الواو والياء لان الاصل ان يتوصل الى النطق بالساكن الثاني بتحريك الساكن الاول لا بحذفه لان سكونه هو المانع عن النطق به فيرتفع ذلك المانع فقط وذلك بالتحريك وانما ينتقل الى حذفه اذا كان مدة كما ذكرنا والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما ليستا بمدتين فلا يستثقل تحريكهما مع انه لو حذفت الواو والياء ههنا وهما كلمتان برأسهما لم يكن عليهما دليل لان قبلهما فتحة بخلاف اغزوا القوم واخشى الجيش فان الضمة قبل الواو والكسرة قبل الياء دليلان عليهما بعد حذفهما **قوله** ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل لا وجه لايراده هذا الكلام ههنا اصلا لان الساكن الاول يحرك اذا لم يكن مدة سواء كان الثاني متصلا مثل الهاء في لم أبله او منفصلا كاخشوا الله واخشى الله او كالمنفصل كاخشون واخشين فأي فائدة لقوله لانه كالمنفصل وحكم المتصل ايضا كذلك وهذا مثل ما قال في آخر الكافية وههنا غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فكانه توهم ههنا ان حق الواو والياء في مثله الحذف كما في اغزن واغزن لكن لما كان النون المؤكدة التي بعد الضمير كالكلمة المنفصلة لم يحذفا كما لم يحذفا في نحو اخشوا الله واخشى الله وقد ذكرنا الكلام عليه هناك وتحريك لام التعريف الداخلة على همزة الوصل نحو الابن والاسم والانطلاق والاستخراج من باب تحريك اول الساكنين بالكسر لتمكين النطق بالثاني نحو قد استخرج ولا اخص لان همزة الوصل مع حركتها يسقط في الدرج فيلتقي ساكنان لام التعريف والساكن الذي كان بعد همزة الوصل وروى الكسائي عن بعض العرب جواز نقل حركة الهمزة اذا اردت حذفها في الدرج الى ما قبلها فروى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم اذا وصلته باول الحمد وكذا قرئ في الشواذ الم الله بفتح الميم فعلى هذا يجوز ان يكون كسرة اللام في الابن والانطلاق منقولة عن همزة الوصل وكذا الضم في نحو قد استهزئ وقالت اخرج وهو ضعيف ولو جاز هذا لجاز لم يكن الذين ومن الذي

الفتح الوزنين ص إلّا في انْطَلْقَ ولم يَلْدَهُ ونحوُ رُدُّ ولم يَرُدُّ في تميمٍ فإنّ
تحريكه للتخفيف فحُرِّكَ الثاني وقراءةُ حفصٍ ويتّقْهِ ليست منه
على الأصحّ ش يعني اذا لم يكن الاول مدة حرك الثاني اذا حصل من تحريك الاول نقض
الغرض وذلك في الفعل فقط نحو انطلْقَ واصله انطلِقْ امر من الانطلاق فشبّه طلِق بكتِف فخفف
لغة تميم فسكن اللام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وكذا الكلام في لم يلده
واختير فتح ثاني الساكنين على الكسر الذي هو الاصل في تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه
ومن ثم يوقى منه بنون العماد واما الضم فلا يصار اليه في دفع الساكنين لثقله الا للاتباع كما في منذ
او لكونه واو الجمع كما في اخشوُنَّ وقيل انما فتح الثاني اتباعا لحركة ما قبل الساكن الاول مع كون
الفتح اخف قوله ونحو رُدّ ولم يردّ في تميم اعلم ان اهل الحجاز لا يدغمون في المضاعف الساكن لامه
للجزم او للوقف نحو اُرْدُدْ ولم يَرْدُدْ لان شرط الادغام تحرك الثاني وبنو تميم وكثير من غيرهم
لما راوا ان هذا الاسكان عارض للوقف وللجزم وقد يتحرك وان كانت الحركة عارضة في نحو
اُرْدُدِ القوم لم يعتدوا به بالاسكان وجعلوا الثاني كالمتحرك فسكنوا الاول ليدغم فتخفف الكلمة
بالادغام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وقد جاء به الكتاب العزيز ايضا
قال تعالى لا يُضارَّ كاتبٌ واذا ثبت ان لبعض العرب يدغم الاول في الثاني نحو يَرُدُّ مع
تحريك الثاني مع وجود النون ممتنع فما ظنك بجواز ادغام نحو ارْدُدْ ولم يَرْدُدْ مع جواز تحريك
الثاني للساكنين واتفق الجميع على ترك ادغام أفْعِلْ تعجبا نحو أحْبِبْ به لكونه غير متصرف وقد
يحرك الثاني ايضا اذا كان آخر الكلمة المبنية اذ لو حرك الاول والساكنان متلازمان
على هذا النعت يلتبس وزن بوزن كما في امس ومنذ فكان يشتبه فَعْل وفُعُل
الساكنا العين بمتحركها ويجوز ان يعلل أيْن وكيف وحيث بمثله وباستثقال الحركة
على حرف العلة أن لم يقلب ولو قلبت لكان تصرفا في غير متمكن قوله وقراءة حفص
الى آخره رد على الزمخشري فانه قال اصله يتّقِ الحقت بها هاء السكت فصار تقه ككتف فخفف بحذف

حركة القاف كما هو لغة تميم فالتقى ساكنان فحرك الثاني اي هاء السكت لئلا يلزم نقض الغرض
لو حرك الاول وفيما قال ارتكاب تحريك هاء السكت وهو بعيد وقال المصنف وهو الحق بل
الهاء فيه راجع اليه تعالى في قوله ويخش الله ويتقه وكان تقه كتقف فخفف بحذف كسر القاف
ثم حذف الصلة التي بعد هاء الضمير اي الياء لانها تحذف اذا كان الهاء بعد الساكن نحو منه وعنه
وعليه كما مر في باب المضمرات **ص** والكسر الاصل فان خولف فلعارض كوجوب
الضم في ميم الجمع ومذ وكاختيار الفتح في الم الله **ش** قد ذكرنا لم كان الكسر اصلا
في هذا الباب **قوله** كوجوب الضم في ميم الجمع ليس على الاطلاق وذلك ان ميم الجمع اذا كان
بعدها مكسورة فالاشهر في الميم الكسر كقراءة ابي عمرو بهم الاسباب وذلك لاتباع الهاء واجراء للميم
مجرى سائر ما حرك للساكنين وباقي القراء على خلاف المشهور نحو بهم الاسباب وعليهم القتال
بضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية لما احتيج اليها اي الضم كما مر في باب المضمرات وان كانت
الميم بعد ضمة سواء كان على الهاء كما في قوله تعالى هم المؤمنون في قراءة حمزة عليهم القتال
او على غيرها نحو انتم الفقراء ولكم اليوم وآيات لكم الله فالمشهور ضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية
واتباعا لما قبلها وجاء في بعض اللغات كسرها للساكنين كما في سائر اخواتها من ساكن قبل حرف
قوله ومذ لا يجب ضم ذال مذ كما ذكر المصنف بل ضمها للساكنين اكثر من الكسر اما لان اصلها الضم
لما قيل من كونها في الاصل منذ واما لاتباع الذال للميم واما لكونه كالغايات كما مر في بابه
والتزموا الضم في نحن ليدل على الجمعية كما في هم وانتم **قوله** وكاختيار الفتح في الم الله قد ذكرنا
ما فيه وان فتحة الميم هي المنقولة عن الهمزة لا للساكنين والفتح نحو اضربن وليضربن للساكنين عند الزجاج والسيرافي
كما مر في آخر شرح الكافية **ص** ويجوز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمته
نحو قالت اخرج وقالت اغزي خلافا لنحو ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم **ش** يعني اذا كان
بعد الساكن الثاني من الساكنين ضمة اصلية ليدخل نحو وقالت اغزي لان اصل الزاي الضمة اذ
الياء لحقت باغزو بضم الزاي وليخرج نحو وقالت ارموا لان اصل الميم الكسر

ولتخرج نحو وقالت اخرج لان اصل الميم الكسر اذ الواو حذفت بارزهم بكسر الميم ولتخرج نحو ان امرؤ لان ضمة
الراء تابعة لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض قوله في كلمة ضمة بعد ضمة لضمة اي ضمة ثالثة
في كلمة الساكن الثاني لتخرج نحو ان الحكم لان ضمة الحاء وان كانت لازمة للحاء لكن الحاء المضموم ليست
لازمة للساكن الثاني اذ تقول ان الحكم وان الفرس والمطلوب من كونها في كلمة لزومها له حتى تحقق
ان يتبع حركتها حركة الساكن الاول وكان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول اذا كان بعده كسرة
لاستثقال الخروج عن الكسرة الى الضمة نحو عذاب اركض وربما ضم اول الساكنين وان لم يكن بعده
ما بعدها ضمة اصلية اتباعا للضمة ما قبله نحو قل اضرب وقرئ في الشواذ قم الليل وقاس بعضهم عليه فتح النون
بفتحة نحو منع الحرص واختياره في اخشوا القوم عكس لو استطعنا ش قوله واختياره اي
اختيار الضم في واو الجمع المفتوح ما قبلها نحو اخشوا القوم واخشون ليماثل حركات ما قبل النون في
الجمع المذكر في جميع الابواب نحو اضربن واغزن وارمن واخشون ويجوز ان يكون قصد الفرق
بين واو الجمع وغيره نحو لو استطعنا وكان واو الجمع بالضم اولى حملا لما قبل نون التاكيد في الجمع
المذكر على حركة واحدة في جميع الابواب كما ذكرنا وكذا واو الجمع في الاسم نحو مصطفو الله ويحاشر
نحو صالحو ... واختير في واو لو استطعنا الكسر على الاصل لانتفاء داعي الضم كما كان في واو الجمع
وقد شبه واو الجمع بواو نحو لو استطعنا واو الجمع كذا قد شبه واو نحو لو بواو الجمع فيضم وكلاهما قليل وجاء
الضم في حيث لكونه كالغايات كما مر في بابه ص وجواز الضم والفتح والكسر في نحو رد ولم يرد
بخلاف رد القوم على الاكثر ووجوب الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده على
الكسر لغية وغلط ثعلب في جواز الفتح ش اعلم ان بني تميم ومن تبعهم اذا ادغموا
مثل هذا الموقوف المجزوم لما ذكرنا ذهبوا فيه مذاهب منهم من يفتحه كما في نحو انطلق ولم يلده نظرا
الى كونه فعلا فيتبعه الكسرة اللازمة اولى والى ... القوم فمنهم من يشمل امرا فيقول رد وعض
وفر وفتح عض عنده ليس للاتباع والانتقال بل بالضم وفر بالكسر ومنهم من يفر من الكسر الى الاتباع
كما في منذ فيقول رد وفر وعض والكسر في فر ليس عنده لان الساكن يحرك بالكسر والا كسر عض ايضا ومنهم من

[illegible] الساكن بعده [illegible]

نحو رُدّا هنک ولم يجی الفتح [illegible] الا کثر [illegible] علی حائز ما یکون ساکنا

قبل تحریک هذا الساکن نحو اضربِ القوم و[illegible] اضرب حین حرکه مفتوحا مع هذا الساکن واما

ذکر یونس انه سمعهم ینشدون شعر فغضّ الطرف انک من نمیر فلا کعبا بلغت ولا کلابا بفتح الضاد

کانهم حرکوه بالفتح قبل دخول اللام فلما جاء اللام لم تغیره ولم یُسمع من واحد منهم الضم

قبل الساکن وقد اجاز المصنف فی الشرح وهو وهم واتفقت العرب کلهم علی وجوب الفتح

اذا اتصلت به ها بعدها الف نحو رُدَّها وعضَّها واستعدَّها وذلک لان الها خفیة فکان الالف

ولیت المدغم فیه ولا یکون قبلها الا الفتحة واذا کانت الها مضمومة للواحد المذکر ضموا

کلهم نحو رُدُّهُ وعَضُّهُ واستعِدُّهُ لان الواو کانها ولیت المدغم فیه لخفاء الها کانک قلت

رُدُّوا وعَضُّوا واستعِدُّوا ولیس الضم فی رُدُّه لاتباع ما قبله والا لم یضم عضّه واستعدّه وروی

بعض اللغات کسر المدغم فیه وذلک لانه اذا کسر انکسر الها ایضا تبعا له کما هو عادته فی به وغلامه

فینقلب الواو یاء فلو بقیت الها علی اصلها لاستکره لکون الواو الساکنة کانها بعد الکسرة

بلا فصل لخفاء الها وجوز ثعلب فی الفصیح من غیر سماع فتح المدغم فیه مع مجی ها

الغائب بعده نحو رُدَّه وعضَّه واستعدَّه وقد غلطه جماعة فالقیاس لا یمنعه لان مجی الواو

الساکنة بعد الفتحة غیر قلیل کقَوْل وطَوْل واعلم انه اذا اتصل النون وتاء الضمیر

بالمضاعف نحو رَدَدْنَ ویَرْدُدْنَ ورَدَدْتُ ورَدَدْنا وغیرها فان بنی تمیم وافقوا

فیه الحجازیین فی فک الادغام وناس من بکر بن وائل وغیرهم یدغمون نحو

رَدَّن ویَرُدَّن ورَدَّت کما یجی فی باب الادغام ص والفتح فی نونِ مِن مع

اللام نحو مِنَ الرَّجُلِ والکسر ضعیف عکس مِنِ ابنِکَ وعَن علی الاصل وعَنِ الرجل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على الاصل [illegible] نون من ساكن [illegible] لام التعريف [illegible] المشهور كسر النون

على الاصل [illegible] ولم يبال بالكسرتين لقلة الاستعمال قال سيبويه وقد فتحه قوم من الفصحاء

فرارا من الكسرتين وقد كسر ايضا بعض العرب وليس بمشهور نون من مع لام التعريف على الاصل

ولم يبال بالكسرتين لعروض الثانية والتزموا ايضا فتح ابن وكيف فرارا من اجتماع المتماثلين اعني

الياء ونا الكسرة لو كسروا على الاصل مع استثقال الضمة بعد الياء لو ضموا وقد شذ من ذلك حيث و

فانهم جوزوا ضمه في الافصح الاشهر وفتحه على القياس المذكور وكسره على ضعف الاخيران قليلان

ووجه الضم قد تقدم واما الكسر فعلى الاصل وان كان مخالفا للقياس المذكور لان الاول يا **قوله** و

عن على الاصل اي بكسر نونه مع اي ساكن كان اذ لا يجتمع معه كسرتان كما في من وحكى الاخفش عن ازل

بالضم قال وهي خبيثة شبهه بقولهم قل انظروا يعني انه حرك النون بالضم اتباعا لضمة الجيم ولم يعتد بالراء

المدغمة وفيه ضعف لعدم جواز الضم في ان الحكم مع ان الضمة بعد الساكن الثاني بلا فصل فلو صح هذه

الحكاية فالوجه ان لا يقاس عليه غيره ولو قيس ايضا لم يجز القياس الا في مثله مما بعد الساكن فيه ضم

نحو عن الحكم او بينهما حرف نحو عن الصدد **ص** وجاء في المغير هذا النقر ومن النقر واضربه وادايته

وشاتبه بخلاف نحو تامره وني **ش** يعني جاء في نوعين مغتفرين من التقاء الساكنين تحريك الهاء او

ذلك لكراهتهم مطلق التقاء الساكنين احدهما ما يكون سكون الثاني فيه للوقف و اولهما غير حرف اللين

نحو جاءني عمرو ومررت بعمرو فيحرك الاول بحركة الثاني وذلك لانه لما لم يكن بد من الحركة الخفية

كما ذكرنا في اول هذا الباب فتحريكه بحركة كانت ثابتة مقصود حذفها دلالة على معنى اولى كما سيجي

في باب الوقف فان كان الساكن الثاني هاء المذكر نحو اضربه ومنه وضربته جاز نقل حركة الهاء

الى الساكن الذي قبله فتقول اضربُهُ ومِنُهُ وضربتُهُ وبعض بني تميم من بني عدي يحذفون حركة

[illegible]

[illegible]

[illegible] ما ذكره وشابة [illegible]

[illegible] فاعلى ضلل من جانه [illegible]

[illegible] باجتماع الساكنين [illegible]

[illegible] عمرو بن عبيد حتى ذئبة انس ولا جان ثم قال المصنف المازني [illegible] ذلك فقال الا

ولا قبله وذهب الزمخشري والمصنف الى ان جعل الالف همزة مفتوحة للفرار من التقاء الساكنين فان

قيل فالتقاء الساكنين في نحو دابة اسهل من نحو تموّد لان الالف اقعد في المد من اخويه فلم لم يفرّ من

الساكنين في تمود فالجواب بانه وان كان اثقل الا انه اقل في كلامهم من نحو دابة وشابة وانما قلبت الالف

همزة دون الواو والياء لاختصاصها لما تحركتين مفتوحا باقلبها كما يجي في باب الاعلال ولانه يلزم

قلبها العين في مثل هذا الحال ويجوز ان يقال ان قلب الالف في نحو دابة همزة ليس للفرار من التقاء الساكنين

بل هو كما في العالم والباز كما يجي في باب الابدال فلما قلبوها همزة ساكنة لم يمكن مجي الساكن بعدها

فلما امكن بعد الالف تحرك اول الساكنين كما هو الاصل الا انه فتح لان الفتحة من مخرج البدل والمبدل منه

اي الهمزة والالف لانهما من الحلق وان كان للالف اصل متحرك بحركة حركت الهمزة بتلك الحركة قال شعر

يا دار سلمى بالدكادك البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتئق قوله بخلاف تامروني يعني ان اول

الساكنين اذا كان القاف هذا الباب وثاني الساكنين لقلبه همزة متحركة واما اذا كان واوا كتمود

وتامروني او ياء كخويصة وخويصة فلا لكثرة الساكنين كذلك واولها الف دون الواو والياء

ص الابتداء لا يبتدأ الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واست واسم واثنان واثنتان وامرؤ

وامرأة وايمن الله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا كالاقتدار والاستخراج

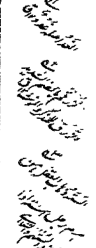
وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر وفي صيغة امر الثلاثي وفي لام التعريف وميم الحمير



[illegible]

[illegible] من الاعتداد بمتحرك ولما كان ذلك [illegible]

فلا ذكرنا ظن ان ابتداء بالساكن بل هو مستحيل وذلك الساكن على حرف قريب من الهمزة [illegible]
ولطف الاعتداد بالاسين واما الوقف على متحرك فليس بمستحيل ولا نزعها بالوقف الصفات
ليس الا على الساكن او شبهه مما يدوم حركته الى زمن السكوت والانتهاء واعلم ان الاصل ان تكون
اول حروف الكلمة متحركا ولا يكون اولها ساكنا على وجه القياس الا في الافعال مما
يتصل بها من المصادر على ما سيأتي في باب الاعلال وذلك لكثرة تصرف الافعال وكونها اصلا
في الاعلال من القلب والحذف ونقل الحركة على ما سيأتي فيجوز فيها تسكين الحرف الاول ولم يأت
ذلك في الاسم المتصرف الا في اسماء معدودة غير قياسية وهي العشرة المذكورة في المتن ولا
في الحرف الا في لام التعريف وميمه والهمزة في الاسماء العشرة عوض عما اصابها من الوهن اذ هي ثلاثية
فتكون ضعيفة الخلقة فقد حذف لاماتها نسيا او في حكم المحذوف وهو وهن على وهن لان المحذوف نسيا
كالمعدوم ليس بحبب في جميع الثلاثي المحذوف اللام ابدال الهمزة منها الا ترى الى غد ودم ويد فنقول لما
تمكنت هذه الاسماء بالاعلال الذي حقه ان يكون في الفعل شابهت الافعال فلحقتها همزة الوصل
عوضا من المحذوف بدلالة عدم اجتماعهما في نحو ابنيّ وبنويّ وقولك ابنم وامرؤ ليست بمحذوفة الاواخر
وميم ابنم بدل من اللام اي الواو ولكن لما كانت النون والراء في ابنم وامرؤ يتبع حركتهما حركة الاعراب
بعدهما صارتا كحرف الاعراب على انه قيل ان ميم ابنم زائدة كما في زرقم وستهم واللام محذوفة واما
ايمن الله فان نونه لما كانت تحذف كثيرا نحو ايم الله والقسم موضع التخفيف صار النون المثبت
كالمعدوم وصل ابن بنو بفتح الفاء والعين لان جمعه ابناء والافعال قياس فَعَل مفتوح العين كاجبال
وقياس فَعْل ساكن العين اذا كان اجوف كاثواب وابيات ولا يجوز ان يكون ابناء



كافعال في جمع فعل وكاجذاع في جمع جذع لدلالة بنون على جمع واحده وابنة في [illegible]
مؤنث ابن ولام ابن واو لقولهم في المؤنث بنت وابدال التاء من الواو اكثر منه من الياء
وايضا البنوة مثل حلية واما الفتوة في الفتى فحمل على غير القياس والاسم في الاصل سمو وسمو كجبر وقفل
بدليل قولهم سُمٌ ايضا من غير همزة وصل قال ع باسم الذي في كل سورة سِمُه وروى غير سيبويه
اسمه بضم همزة الوصل وهو مشتق من سما لانه يسمو بمسماه ويشهره ولولا الاسم لكان خاملا
قال الكوفيون اصله وسم لكون الاسم كالعلامة على المسمى فحذف الفاء وبقي العين ساكنا فجيء بهمزة
الوصل ولا نظير له على ما قالوا اذ لا يحذف الفاء ويؤتى بهمزة الوصل والذي قالوا وان كان اقرب
من قول البصريين من حيث المعنى لان الاسم بالعلامة اشبه لكن تصرفاته من التصغير والتكسير والتسمية
واسماء وغير ذلك كالسمي على وزن الكليف ونحو قولهم تسميت وسميت تدفع ذلك الا ان تقولوا قلب
الاسم بان جعل الفاء في موضع اللام لما قصدوا تخفيفه بالحذف اذ موضع الحذف اللام ثم حذف
نسيا ورد في تصرفاته من التصغير والتكسير وغيرهما في موضع اللام اذ حذف في ذلك المكان واصل
است سته بدليل استاه ولا يجوز ان يكون كافعال واجداح لقولهم في النسب الى است
ستهي وفيه ثلث لغات استٌ وستٌ وسهٌ كما ذكرنا في النسبة واصل اثنان ثنيان
كفتيان لقولهم في النسب اليه ثنوي وكذا اثنتان كما مر في النسب وقد ذكرنا اليمين العدو والخلاف
فيه في شرح الكافية **قوله** وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة احترز من نحو اكرام فان بعد الف
فعله الماضي ثلثة فالهمزة في ماضيه وامره ومصدره همزة قطع وانما جاز تسكين اوائل الافعال التي ذكرنا
من قوة تصرفاتها فجوزوا تصريفها على الوجه المستبعد ايضا اعني سكون الاوائل وخصوا ذلك بما
ماضيه على اربعة او اكثر دون الثلاثي لان الخفة بالثقيل اولى واما في الامر من الثلاثي نحو اخرج
فلكونه ماخوذا من المضارع الواجب تسكين فائه لئلا يجتمع اربع متحركات في كلمة وانما لم يسكن
عينه لانها لمعرفة الاوزان واما اللام فللاعراب ولم يسكن حرف المضارعة لانه زاد على الماضي
فلو سكنت لاحتجت الى همزة الوصل فيزداد الثقل فلما حذف حرف المضارعة في امر المخاطب

للتخفيف لكونها كثيرة الاستعمال [illegible] في الابتداء أدخل همزة الوصل ولكونها الافعال التي في
اوائلها همزة الوصل مصادرها وان كانت المصادر اصول الافعال في الاشتقاق على الصحيح لانها
في التصرف والاعلال فروع الافعال كما تبين في باب الاعلال نحو لاذ لياذا ولاوذ لواذا واما
اسما الفاعل والمفعول فانما سقطت من اوائلهما همزة الوصل وان كانا ايضا من الاسماء التابعة
للفعل في الاعلال الميم المتقدمة على الساكن كما سقطت في المضارع لتقدم حرف المضارعة **قوله**
وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر واما لم يكن في المضارع لما ذكرنا وهذه الافعال احد عشر
مشهورة سبعة من الثلاثي المزيد فيه كانطلق واحمر واحمار واقتدر واستخرج واقعنسس واسلنقى
واجلوذ واعشوشب واثنان من الرباعي المزيد فيه نحو احرنجم واقشعر وقد يجيء في تفعّل وتفاعل
اذا ادغم تاؤهما في الفاء نحو اطيّر واثاقل **قوله** وفي صيغة امر الثلاثي اذا لم يتحرك ما بعد حرف المضارعة
احتراز عن نحو قُل وبِع وخَف وشُدّ وعُدّ من تقول وتبيع وتخاف وتشُدّ وتعُدّ **قوله** وفي
لام التعريف وميمه قد مر ذلك في باب المعرفة والنكرة **قوله** في الابتداء خاصة لان مجلبها التعذر
الابتداء بالساكن فاذا لم يبتدأ به لوقوع شيء قبله لم يحتج الى الهمزة بل ان كان آخر الشيء الذي قبله اكثر من
حرف كغلام الرجل او ذلك الشيء ان كان على حرف واحدة متحركا نحو والله اكتفى به وان كان ساكنا حرك
نحو قلِ الله والاستغفار **قوله** مكسورة الكوفيون على ان اصل الهمزة السكون لان زيادتها ساكنة
اقرب الى الاصل لما فيه من تقليل الزيادة ثم حركت بالكسر كما هو حكم اول الساكنين المحتاج الى حركته اذا لم
يكن مدا وظاهر كلام سيبويه يدل على تحركها في الاصل لقوله فقدمت الزيادة متحركة لتصل الى التكلم بها
وهو الاولى لانك انما تجلبها لاحتياجك الى المتحرك فالاولى ان تجلبها متصفة بما تحتاج اليه اي الحركة
وايضا فقد تقدم ان التوصل الى الابتداء بالساكن بهمزة خفية مكسورة من طبيعة النفس **قوله**
ضمة اصلية ليدخل نحو اغزي ويخرج نحو ارموا وامرؤ وابنم وانما ضموا ذلك لكراهة الانتقال من الكسرة
الى الضمة وبينهما حرف ساكن وليس في الكلام مثله كما ليس فيه فِعُل فاذا كرهوا مثله والضمة عارضة
للاعراب كما قالوا في امرؤك [illegible] بالكسر والضم اللازمين وكذا قالوا في ابنمك

ولهم وليهنا بضم اللام فيجوز ان يكون اصله وئي لاهما فحذفت الهمزة بعد نقل ضمتها الى اللام الجر وهو شاذ
على شاذ ويجوز ان يكون الاصل وئل امها فحذفت الهمزة شاذا او دخل في قوله الافيا لكنه
شمة الحلبية كل ما من لم يسم فاعله من الافعال المذكورة نحو اقتدر عليه وانطلق به قيل وقد تكسر همزة الوصل
قبل الضم نحو انصر واقتدر وليس بمشهور فاذا اجازت الهمزة المضمومة قبل ضمة مشمة كما في اختير وانقيد
لاشمت ضمتها ايضا كسرة وانما فتحت مع لام التعريف لكثرة استعمالها فطلب التخفيف بعمها وفتحت في
ايمن لمناسبة التخفيف للجملة القسمية اذ هي مع جوابها في حكم جملة واحدة الا ترى الى حذف الخبر
في ايمن الله ولعمرك وجوبا وحذف النون في ايمن وحكى يونس عن بعض العرب كسرة همزة ايمن
وايم **ص** واثباتها وصلا لحن وشذ في الضرورة والتزموا جعلها الفا لا بين بين على
الاصح في الحسن عندك وايمن الله يمينك **ش** قوله وشذ في الضرورة كقوله شعر اذا جاوز الاثنين سر
فانه بنث وتكثير الوشاة قمين فاذا كان قبلها ما لا يحسن الوقف عليه وجب في السعة حذفها الا ان يقطع
كلامك الاول وان لم تقف مراعيا حكم الوقف لعذر من انقطاع النفس وشبهه وقد فعل
الشعراء ذلك في انصاف الابيات لانها مواضع الفصل وانما يبتدؤ بعد قطع نحو قوله شعر
ولا يبادر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغير جعال **قوله** وقد التزموا جعلها الفا لا بين بين قد
مر في اول باب التقاء الساكنين ان للعرب في مثله مذهبين الافصح جعل همزة الوصل الفا والثاني
جعلها بين بين كقوله **شعر** الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني **قوله** للبس تعليل التزموا
احد الشيئين ولم يحذفوا للبس اذ لو حذفوا التبس الاستخبار بالخبر اذ همزة الوصل في الموضعين مفتوحة
كهمزة الاستفهام بخلاف نحو اصطفى العباد وعليه السلام اتخذت الركب من اشياعهم خيرا فان اختلاف حركتي
الهمزتين رافع للبس بعد حذف همزة الوصل **ص** واما سكون هاء وهو وهي فهو وهي

... لها همزة الوصل لكنها انما يجتلب لعروض السكون ...

... لان هذا الاسكان بناء على تشبيه اوائل هذه الكلم بالاواسط نحو عضد وفخذ فهو مشبه بعضد ونحو وهي وفهي مشبه بكتف وكذا القول في ثم هو فلم يسكنوها الا لجعلهم اياها كوسط الكلمة فكيف يجتلب لما هو كوسط الكلمة همزة وصل وايضا انه ليس كالوسط الذي غير مبتدأ به او ليس السكون العارض ايضا في اول الكلمة يجتلب له همزة الوصل اذا ابتدى بها الا ترى انك تقول اسم مع انه جاز سم وكذا اثمت وسمت فكان عليه ان يقول لم يجتلب الهمزة لانها انما يجتلب اذا ابتدى بسكون الكلمة كما ذكرنا وهذا السكون في هذه الكلمات انما يكون اذا تقدمها شيء ووجه تشبيههم الواو وثلها بالوسط عدم استقلال ما قبلها واستحالة الوقف عليه وقولك اهو وابي اقل استعمالا من وهو وثم هو وهي وفهي فلذا كان التخفيف فيه اقل وقولك لهو ولهي مثل وهو وهي يجوز تخفيف الهاء فيه على ما قرئ به في الكتاب العزيز واما نحو ليفعل بلام كي فلم يجز فيه التخفيف لقلة استعمالها وتحريك الهاء هو وهي بعد اللام وبعد الواو والفاء وكذا التحريك للام الامر بعدها هو الاصل قال سيبويه هو جيد بالغ وقرأ الكسائي وغيره ثم ليقضوا تفثهم باسكان لام الامر على تشبيه ثم بالواو والفاء لكونها حرف عطف مثلهما واستقبح ذلك البصريون لان ثم مستقلة يوقف عليها وقرئ في الشواذ ان يمل هو باسكان الهاء بجعل يمل هو كعضد وهو قبيح لان يمل كلمة مستقلة ولا يمكن تشبيهها بحرف العطف كما شبه ثم وقوله ع فبات منتصبا وما تكردسا اولى من مثله لكونه في كلمة واحدة **قوله** فصيح اي مستعمل للفصحاء بخلاف ان يمل هو ونحو قوله منتصبا وذلك لكثرة الاستعمال في الاول **قوله** مشبه به اهو لكون الهمزة على حرف وان لم يكثر استعمالها مع هو وهي كاستعمال الواو والفاء معها فلذا كان التخفيف في اهو وابي اقل **ص** الوقف قطع الكلمة عما بعدها

[illegible]

[illegible]

[illegible] بعد الاسكان **ش** [illegible] اى ان تسكت على آخر [illegible]

لذلك مختار الجعلها آخر الكلام سواء كان بعدها كلمة او كانت آخر الكلام فيدخل فيه الروم والاشمام

والتضعيف وغيرها من وجوه الوقف ولو وقفت عليها ولم تراع احكام الوقف التي ذكرت كأن

تقف مثلا على آخر زيد بالحركة والتنوين لكنت واقفا لكنك مخطئ فى ترك حكم الوقف فالوقف ليس

مجرد اسكان الحرف الاخير والا لم يكن الروم وقفا وكان لفظ من فى من زيد سوقوفا عليه مع وصلك

اياه بزيد **قوله** ما بعدها يوهم انه لا يكون الوقف على كلمة الا وبعدها شئ ولو قال السكوت على آخر الكلمة

اختيارا لجعلها آخر الكلام لكان اعم **قوله** وفيه وجوه اى فى الوقف وجوه مختلفة يعنى بها انواع احكام الوقف

وهى الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وقلب التنوين الفا او واوا او ياء وقلب الالف واوا او ياء او همزة

وقلب التاء هاء والحاق هاء السكت وحذف الواو والياء وابدال الهمزة بحرف حركتها ونقل الحركة فان هى المذكورات

احكام الوقف اى السكوت على آخر الكلمة لتمام الكلام ونعنى بالحكم ما يوجبه الشئ فان الوقف فى لغة العرب

يوجب حدوث الاشياء **قوله** وجوه مختلفة فى الحسن اى هذه الوجوه متفاوتة فى الحسن فبعضها احسن من بعض كما

يجئ من ان قلب الالف واوا او ياء او همزة ضعيف وكذا نقل الحركة والتضعيف وقد يتفق وجهان

او اكثر فى الحسن كالاسكان وقلب تاء التانيث هاء **قوله** والمحل يعنى به محال الوجوه المذكورة وهى

ما ذكره المص بعد ذكر كل وجه بعد رابعى كقوله فالاسكان المجرد فى المتحرك والروم فى المتحرك فقوله

الاسكان المجرد والروم وجهان للوقف وقوله المتحرك محل هذين الوجهين اذ يكونان فيه دون

الساكن وكذا قوله ابدال الالف فى المنصوب المنون ابدال الالف وجه والمنصوب محله وهلم جرا

الى آخر الباب فهذه الوجوه مختلفة فى المحل اى لكل وجه منها محل آخر يثبت فيه وقد يشترك الوجهان

او اكثر فى محل واحد كاشتراك الاسكان والروم فى المتحرك **قوله** فالاسكان المجرد اى الاسكان

المحض بلا روم ولا اشمام ولا تضعيف والاسكان فى الوقف اكثر فى كلامهم من الروم والاشمام

والتضعيف والنقل ويجوز في كل متحرك الا في المنصوب المنون فان اللغة الفاشية فيه قلب
التنوين الفا وربيعة يجرون هذا مجرى المرفوع والمجرور قال ع واعلم ان كل حي
وان كان آخر الكلمة ساكنا فقد كفيت مؤنة الاسكان نحو كم ومن فلا يكون معه وجه من
وجوه الوقف بل تقف بالسكون فقط فلو قيل ان سكون الوقف غير سكون الوصل
لم يبعد كما في هجان وفلك واذا كان آخر الكلمة تنوينا لم يعتد بسكونه ولم تكتف به في الوقف
بل تحذف في الرفع والجر حتى يصير الحرف الذي قبله آخر الكلمة فتحذف حركته وانما حذفت
التنوين في الرفع والجر لانك قصدت كون الكلمة في الوقف اخف منها في الوصل لان الوقف
للاستراحة ومحل التخفيف الاواخر لان الكلمة تتثاقل اذا وصلت الى آخرها والتنوين كحرف الكلمة الاخيرة
من حيث كونها على حرف ساكن مفيد لمعنى في الكلمة المتلوة وان كانت في الاصل كلمة برأسها فهي اي
التنوين اما ان تخفف بالقلب كما هو لغة ازد السراة هو قلبهم المضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها
ياء وهو مكروه لان الواو ثقيل على الجملة ولاسيما المضموم ما قبلها في الآخر وكذا الياء واما ان تحذف
فاختير الحذف على القلب وسهله كون التنوين فضلة على جوهر الكلمة في الحقيقة واذا كان تحذف الياء
المكسور ما قبلها في نحو القاضي للوقف وهي من جوهر الكلمة فما ظنك بالتنوين فلما خففت الكلمة بحذف
حرف كثيرا ما كان تخفيفها بحذف ما هو اشد ثقلا لمناسبة اعني الضم والكسر اولى واما في المنصوب
المنون فتخفيف الكلمة غاية التخفيف يحصل من دون حذف التنوين وذلك بقلبها الفا لان الالف
اخف الحروف وكذلك في المثنى وجمع السلامة المذكر يحصل التخفيف بحذف حركة النون فقط واعلم ان علامة
الاسكان في الخط الخاء فوق الحرف الموقوف عليه وهي حرف من اول لفظ الخفيف لان الاسكان تخفيف **قوله**
والروم في المتحرك الروم الاتيان بالحركة خفيفة حرصا على بيان الحركة التي تحرك بها آخر الكلمة في الوصل وذلك اما
حركات الاعراب وهم بشأنها اعنى لدلالتها على المعاني في الاصل واما حركات البناء كما في قبل
وعلامة الروم خط بين يدي الحرف هكذا زيـ وسمي روما لانك ترم الحركة وتريدها حين لم تسقطها
بالكلية ويدرك الروم الاعمى الصحيح السمع اذا استمع لان في آخر الكلمة صوتا خفيفا وان كان اخفى

الكلمة نحو فاضربا كنا قد يحذف في الوصل ويبقى ما قبله على حركته نحو تشتري والقاضي واذا وقفت على مثله
جاز لك روم تلك الحركة وان كان لا يبقى ما قبله على حركته في الوصل بعد حذفه نحو عليكمو وعليهمي لم يجز الروم على
الياء **قوله** وهو في المفتوح قليل اذا كان المفتوح منونا نحو زيدا او رجلا فلا خلاف انه لا يجوز فيه الروم
الا على لغة ربيعة القليلة اعني حذف التنوين نحو قوله ع وآخذ من كل حي عُصُمْ واما اذا لم يكن منونا
نحو رأيت الرجل واحمد فمذهب القراء والفراء من النحاة انه لا يجوز روم الفتح فيه لان الفتح لا جزء له
لخفته وجزءه كله وعند سيبويه وغيره من النحاة يجوز فيه الروم كما في المرفوع والمجرور **قوله** و
الاشمام الاشمام تصوير الفم عند حذف الحركة بالصورة التي تعرض له عند التلفظ بتلك الحركة
وعلامته نقطة بين يدي الحرف لانه اضعف من الروم اذ لا ينطق فيه بشيء من الحركة بخلاف الروم
فنقطة اقل من الخط وعزا بعضهم الى الكوفيين تجويز الاشمام في المجرور والمكسور ايضا والظاهر انه وهم لم يجوزه
احد من النحاة الا في المرفوع والمضموم لان آلة الضمة الشفة وقصدك بالاشمام تصوير مخرج الحركة
للناظر بالصورة التي يتصور ذلك المخرج بها عند النطق بتلك الحركة ليستدل بذلك على ان تلك الحركة
هي الساقطة دون غيرها والشفتان بارزتان لعينه يدرك نظره ضمهما واما الكسرة ففي جزء الياء التي
مخرجها وسط اللسان والفتحة جزء الالف التي مخرجها الحلق وهما محجوبان بالشفتين والسن فلا يمكن
المخاطب ادراك تهيئة المخرجين للحركتين **ص** والاكثر ان لا روم ولا اشمام في
هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة **ش** لم ار احدا لا من القراء ولا من النحاة ذكر
انه يجوز الروم والاشمام في احد الثلاثة المذكورة بل كلهم منعوهما فيها مطلقا واران الذي اوهم المصنف
انه يجوز الروم والاشمام فيها قول الشاطبي رحمه الله بعد قوله نظم وفي هاء تأنيث وميم الجمع قل وعارض
شكل لم يكونا ليدخلا وفي هاء المذكر بعضهم يرى لهما في كل حال محللا فظن المصنف انه اراد بقوله في كل حال
في هاء التأنيث وميم الجمع وعارض الشكل وهاء المذكر كما وهم بعض شراح كلامه ايضا وانما عنى الشاطبي
في كل حال من احوال هاء المذكر فقط كما يجيء فنقول انما لم يجز في هاء التأنيث الروم والاشمام لانه
لم يكن على الهاء حركة فينبه عليها بالروم او بالاشمام وانما كانت على التاء التي هي بدل منها ثم جاز عند

من يقف على الساكن بلا طلب كقوله ع بل جوز تيهاء كظهر الحجفت وأما بيس وجج فالأكثر على إسكانه في الوصل نحو عليكم عليهم والروم والاشمام لا يكونان في الساكن وأما من حرك كما في الوصل ووصلها بواو أو ياء فإنما لم يرم ولم يشم أيضا بعد حذف الواو والياء كما رام الكسرة في القاضي بعد حذف يائه بأن تلك الكسرة قد تكون في آخر الكلمة في الوصل كقوله تعالى يوم يدع الداع ولم يأت عليكم والميم بضم الميم إذا وصلتها المتحرك بعدها بحركة الميمين محذوف في الصلة فكيف تُرام ويُشم حركة لم تكن آخرا قط وأما نحو عليكم الكتاب والميهم الملائكة فإن آخر الكلمة فيهما الواو والياء المحذوفان للساكنين وما حذف للساكنين فهو في حكم الثابت فإن قلنا إنما كان قبل الضمائر الساكن عليكمو وإليهمي على قراءة ابن كثير وإن قلنا إنهما كانا قبل ذلك عليكم وإليهم بسكون الميم فيهما فالكسر والضم إذن عارضان لأجل الساكنين العارض لا يرام ولا يشم كما في قوله تعالى من يشإ الله يضلله ولقد استهزئ لأن الروم والاشمام إنما يكونان للحركة المقدرة في الوقف والحركة العارضة للساكنين لا تكون إلا في الوصل فإذا لم تقدر في الوقف فكيف ينبه عليها **ص** وَإِبْدَالُ الأَلِفِ فِي المَنْصُوبِ المُنَوَّنِ وَفِي إِذَنْ وَنَحْوِ اضْرِبَنْ بِخِلَافِ المَرْفُوعِ وَالمَجْرُورِ فِي الوَاوِ وَاليَاءِ عَلَى الأَفْصَحِ **ش** المنصوب المنون يقلب تنوينه ألفا لأنه لا يستثقل الألف بل يخف به الكلمة بخلاف الواو والياء لو قلبت النون إليهما في الرفع والجر والخفة مطلوبة في الوقف كما تقدم وقد ذكرنا أن ربيعة يحذفون التنوين في النصب مع الفتحة فيقفون على المنصوب كما يقفون على المرفوع والمجرور قال شاعرهم ع وآخذ من كل حي عصم وذلك لأن حذفنا مع حذف الفتحة قبلها أخف من بقائها مقلوبة ألفا وأما إذن فالأكثر قلب نونها ألفا في الوقف لأنها تنوين في الأصل كما ذكرنا في بابه ومنع المازني ذلك وقال لا يوقف عليه إلا بالنون لكونه كلن وأن من نفس الكلمة وأجاز المبرد الوجهين في قلبها ألفا كتبها ألفا وإلا فالنون **قوله** اضربن يعني نون التأكيد الخفيفة المفتوح ما قبلها وعلة قلبها ألفا إذا انفتح ما قبلها وحذفها إذا انضم أو انكسر ما قبلها في التنوين سواء **قوله** بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء عبارة ركيكة ولو قال بخلاف الواو والياء في المرفوع والمجرور لكان أفصح يعني لا يقلب

تنوين المرفوع واوا وتنوين المجرور ياء كما قلبت تنوين المنصوب الفا لاداء ذلك الى الثقل في بعض
الاستعمالات واذا كانوا لا يجيزون مثل الادلو مطلقا فيجيزون حذف ياء مثل القاضي في الوصل والواو
والياء فيهما اصلان فكيف يفعلون في الوقف الذي هو موضع التخفيف شيئا يؤدي الى
حدوث واو وياء قبلهما ضمة وكسرة وزعم ابو الخطاب ان ازد السراة يقولون هذا زيدو ومررت
بزيدي كما في رأيت زيدا حرصا على بيان الاعراب **ص** والوقف على
الالف في باب عصا ورحى بالاتفاق ش اختلف النحاة في هذه الالف فذهب
الى سيبويه انها في حال الرفع والجر لام الكلمة وفي حال النصب الف التنوين قياسا على الصحيح وليس ما عزي اليه
مفهوما من كلامه لانه قال واما الالفات التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لان الفتحة
والالف اخف عليهم تراهم يفرون من الواو والياء المفتوح ما قبلهما الى الالف وقد يفر اليه في الياء
المكسور ما قبلها نحو حيي ورضي وقال ايضا انهم يخففون عضدا وفخذا بحذف حركتي عينيهما
ولا يحذفون حركة عين جمل قال السيرافي وهو الحق هذا الموضع يدل على ان مذهب سيبويه ان الالف
التي تثبت في الوقف هي التي كانت في الوصل محذوفة اقول معنى كلام سيبويه انك اذا قلت هذا
قاض ومررت بقاض فانك تحذف في الوقف الياء التي حذفتها في الوصل للساكنين وان زال
احد الساكنين وهو التنوين وذلك لعروض زواله اذ لو لم تحذف الياء والكسرة في الوقف لبقيت
الكلمة في حال الوقف على وجه مستثقل عندهم مع كونها اخف مما كانت في الوصل لان الياء على كل حال
اخف من التنوين واما الالف المحذوفة في المقصور في الاحوال الثلث للساكنين فانك تردها في حال
الوقف في الاحوال الثلث لزوال الساكن الاخير اي التنوين لان الالف اخف من كل خفيف
فاعتبرت زوال التنوين في المقصور مع عروضه لان اعتباره يؤدي الى كون حال الوقف
على اخف ما يكون ولم تعتبر ذلك العارض في المنقوص لان اعتباره كان يؤدي الى كون حال
الوقف على وجه مستثقل فقد رأيت كيف عمم سيبويه علة رد الالف التي هي اللام حالات الرفع والنصب
والجر لانها كانت محذوفة في الحالات الثلث للساكنين ولا يعطي كلام سيبويه ما نسب اليه

لا تصرفها ولا تمويجا والمنسب اليه منسوبا الى على الى الكلمة واحتج بابن فى خشيته ان يكن ان فتى فى ذلك
فى الوقف جار فى فتى ومررت بفتى ورايت فتى كان فى الاصل فتى وعصى وعصيا حذفت التنوين
فى حالى الرفع والجر كما تحذف فى الصحيح وسكن اللام للوقف ثم قلبت الفا لعروض السكون بعدها متحركة مفتوح
ما قبلها واما فى حالة النصب فقد قلبت التنوين الفا للوقف ثم قلبت اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت الالف الاولى للساكنين كما هو حق الساكنين اذا التقيا واولها مد وهذا كله خبط لانك وقفت
على الكلمة ثم اعللتها ونحن نعرف ان الوقف عارض للوصل والكلمة فى حال الوصل معللة بقلب لامها الفا
وحذفها للساكنين فلم يبق فى المقصور الا مذهبان احدهما انك اذا حذفت التنوين رددت
اللام التى حذفتها لاجله مع عروض حذف التنوين وذلك لاستحقاق الالف والفتحة كما ذكر سيبويه
واستدل السيرافى على كون الالف لام الكلمة فى الاحوال بجهارها فى الضبائل شعر ورب ضيف
طرق الحى سرى صادف زادا وحديثا ما اشتهى ان الحديث جانب من القرى ثم لا يجوز زيدا مع يحيى
وموسى لما ثبت فى علم القوافى وايضا فانها تمال فى النصب كقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
والامالة الف التنوين قليلة كما يجئ فى بابها وايضا فانها تكتب يا والف التنوين يكتب الفا والمذهب
الثانى انك لا ترد الالف المحذوفة لانك لا تحذف التنوين الموجب لحذفها بل تقلبها فى الاحوال
الثلث الفا لوقوعها فى الاحوال بعد الفتحة كما قلبتها الفا فى زيد المنصوب لان موقعها فى الاحوال الثلث
مثل موقع تنوين زيد المنصوب بل ههنا القلب اولى لان فتحة زيدا عارضة اعرابية والفتحة فى
المقصور لازمة وهذا المذهب لابن برهان وعزى الى ابى عمرو بن العلاء والكسائى ايضا
والاول اولى لما استدل به السيرافى واما المقصور المجرد من التنوين فالالف فى الوقف هو الذى
كان فيه فى الوصل بلا خلاف كالعلى والغنى وقد يحذف الف المقصور اضطرارا قال شعر وقبيل من لكيز شاهد
رهط مرجوم ورهط ابن المعل ص وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف ش
يعنى قلب الف المقصور وقلب غيرها من الالفات سواء كانت للتانيث كحبلى وللالحاق كمعزى او
غيرهما نحو تضربها فان بعض العرب يقلبها همزة وذلك لان مخرج الالف متسع وفيه المد البالغ فاذا وقفت عليه

خليت تسيله ولم تقصد بشفة ولا لسان ولا حلق كضم غيره فيهوي الصوت اذا وجد متسعا حتى ينقطع
آخره في موضع الهمزة واذا تفطنت وجدت ذلك كذلك فاذا وصلوا لم تمتد الالف الى مخرج
الهمزة لانك تأخذ بعد الالف في حرف آخر وفي الواو والياء ايضا ينتهي آخره الى مخرج الهمزة قال
الخليل ولذلك كتبوا نحو ضربوا بالالف بعد الواو ولكن مدهما اقل من مد الالف وقال الاخفش زادوا الالف
خطا للفصل بين واو العطف وواو الجمع وقال غيرهما بل ليفصلوا بين ضمير المفعول نحو ضربوهم وبين ضمير
التأكيد نحو ضربوا هم ثم طردوا في الجميع وان لم يكن هناك ضمير **ص** وكذلك قلب الف نحو
حبلى همزة او واوا او ياء **ش قوله** همزة لم يكن محتاجا اليه مع قوله قبل قلب كل الف همزة **قوله** واوا
او ياء اعلم ان فزارة وناسا من قيس يقلبون كل الف في آخر ياء سواء كانت للتأنيث كحبلى او لا كمثنى
كذا قال النحاة وخص المصنف ذلك بالف نحو حبلى وليس بوجه وانما قلبوها ياء لان الالف خفية وانما تبين اذا
جئت بعدها بحرف آخر وذلك في حالة الوصل لان اخذك في جرس حرف آخر يبين جرس الالف وان كان
خفيا واما اذا وقفت عليها فتخفى غاية الخفاء حتى تظن معدومة ومن ثم يلحق هؤلاه ويا رباه وهاء السكت
بعدها فيبدلون اذن في الوقف حرفا من جنسها اظهر منها وهي الياء وانما احتملوا ثقل الياء التي هي اثقل
من الالف في حالة الوقف التي حقها ان تكون اخف من حالة الوصل للغرض المذكور من البيان مع فتح
ما قبلها فانه يخفف شيئا من ثقلها وهذا عذر من قلبها همزة ايضا وان كانت اثقل من الالف وطيء يجرونها
في الوصل على حالها في الوقف فيقولون افعى بالياء في الحالين وبعض طيء يقلبونها واوا لان الواو ابين
من الياء والمقصد البيان وذلك لان الالف ادخل في الفم من الياء لكونه من الحلق وبعده الياء لكونه
من وسط اللسان وبعده الواو لكونه من الشفتين والياء اكثر من الواو في لغة طيء في مثله لانه ينبغي ان
الخفة اللائقة بالوقف مع مراعاة البيان والذين يقلبونها واوا يدعون الواو في الوصل بحالها في الوقف
وكل ذلك لاجراء الوصل مجرى الوقف وانما قلبت ياء او واوا لتشابه الثلاثة في المد وسعة المخرج وقرب
من ذلك ابدال بني تميم من ياء هذي في الوقف هاء يقولون هذه بسكون الهاء وانما ابدلت هاء لخفاء
الياء بعد الكسرة في الوقف والهاء بعدها اظهر منها وانما ابدلت هاء لقرب الهاء من اخت الياء اي الالف

فاذا وصل هو لا يردها ياء فقالوا هي ... الا انها الياء ... فقيم واهل الحجاز يجعلون
الوقف والوصل سواء بالياء كما جعلت طي الوقف والوصل سواء في الافعى الا ان قلب الالف ياء لا يطرد
في كل ياء كما اطرد قلب الياء من كل الف عند طي في الوقف والاغلب بعد قلب الياء جيما هي ياء تشبيها لها
بياء المذكر المكسور ما قبلها نحو بني وغلامي فتوصل بالياء في الوصل ويحذف الياء في الوقف كما هي بعد تجويز
بيو بسكون الياء وصلا ووقفا لكنه قليل ويبدل ناس من بني تميم الجيم مكان الياء في الوقف شديدة كانت
الياء او خفيفة لخفاء الياء كما ذكرنا وقرب الجيم منها في المخرج مع كونه اظهر من الياء فيقولون تميمج وعلج وقوله شعر
خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم في العشج ومن باب اجراء الوصل مجرى الوقف عند النحاة يجيء الكلام عليه
وانشد ابو زيد في الياء الخفيفة شعر يا رب ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات
ينزي وفرتج **ص** وَاِبْدَالُ تَاءِ التَّانِيثِ الاِسْمِيَّةِ هَاءً فِي رَحْمَةٍ عَلَى الاَكْثَرِ وَتَشْبِيهُ
تَاءِ هَيْهَاتَ بِهِ قَلِيلٌ وَفِي الضَّارِبَاتِ ضَعِيفٌ وَعَرَقَاتٌ اِنْ فُتِحَتْ تَاؤُهُ فِي النَّصْبِ
فَبِالْهَاءِ وَاِلاَّ فَبِالتَّاءِ وَاَمَّا ثَلَثَهَ اَرْبَعَةَ فِيمَنْ حَرَّكَ فَلاَنَّهُ نَقَلَ حَرَكَةَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ
لَمَّا وَصَلَ بِخِلاَفِ الٓمٓ اللّٰهُ فَاِنَّهُ لَمَّا وَصَلَ الْتَقَى السَّاكِنَانِ **ش** لا خلاف في تاء التانيث
الفعلية انها في الوقف تاء وفي ان اصلها تاء ايضا واما الاسمية فاختلف في اصلها فمذهب سيبويه والفراء
وابن كيسان واكثر النحاة انها اصل كما في الفعل لكنها تقلب في الوقف هاء ليكون فرقا بين التائين
الاسمية والفعلية او بين الاسمية التي للتانيث كعفرية والتي لغيره كعفريت وعنكبوت وانما قلبت
(اسد عفرية وعفريت شديد ١٢ ق)
هاء لان في الهاء همسا ولينا اكثر مما في التاء فهو بحال الوقف الذي هو موضع الاستراحة اولى ولذلك
تزاد الهاء في الوقف فيما ليس فيه اعني هاء السكت نحو انه وهو لاه وانما تصرف في الاسمية بالقلب دون الفعلية
لاصالة الاسمية لانها لاحقة تجاوز علامة تانيثه بخلاف الفعلية فانها لحقت الفعل دلالة على تانيث فاعله
فالتغيير بما هو الاصل اولى لتمكنه وقال ثعلب ان الهاء في تانيث الاسم هو الاصل وانما قلبت تاء في الوصل
اذ لو بقيت بحالها لقيل رايت شجرها بالتنوين والتنوين ينقلب في الوقف الفا كما في زيدا فيلتبس في
الوقف بهاء المؤنث فقلبت في الوصل تاء لذلك ثم لما جيء الى الوقف رجعت الى اصلها وهو الهاء

وإذا لم تقلب التنوين عنده ... فإن ابدا قلب له هو فاسد المعنى ...

ناساً من العرب يقفون على الاسمية العينا بالتاء قال **نظم** الله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما وبعدمت

صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت والظاهر ان هؤلاء لا يقولون

في النصب رأيت امتا كزيدا بالالف بل رأيت امت كما في قوله وكادت الحرة ان تدعى امت

وذلك كله على امة بالهاء فانه هو الاصل في الوقف وقوله وتشبيه بايهات قليل فقد ذكرنا حكمه

في اسماء الافعال وان بعض النحاة قال انك اذا كسرت تاءه فهو في التقدير جمع هيهية واصله هيهيات

فحذف الياء لشذاذ لكونه غير متمكن كما حذفت في اللذان والقياس اللذيان واذا ضممت تاءه او

فتحتها جاز ان يكون مفردا واصله هيهية فيوقف عليه بالهاء وان يكون مجموعا فيوقف عليه بالتاء

وذكرنا هناك انه يجوز ان يكون اصله هيهية سواء كان مضموم التاء او مفتوحها او مكسورها لكنه

انما قل الوقف عليها بالهاء لالتحاقه بالافعال لكونه اسم فعل فكان تاءه كتاء قامت وقعدت

وذكرنا ايضا انه يجوز ان يكون الالف والياء زائدتين وتركيبه كتركيب ... واما تجويز قلب تائه هاء

على هذا التشبيه لفظا بنحو قوقاة ووزواة **قوله** وفي الضاربات ضعيف يعني ان بعضهم يقلب

تاء الجمع ايضا في الوقف هاء لكونها مفيدة معنى التانيث كافادتها معنى الجمع فشبه بتاء المفرد

نحو قطرب كيف البنون والبناه والاكثرون لا يقلب هاء لانها لم تخلص للتانيث بل فيها معنى

الجمعية فلا يقلب هاء واما تاء نحو اخت فلا خلاف في انها توقف عليها تاء لانها وان كان فيها

رائحة التانيث لاختصاص هذا الابدال بالمؤنث الا انها من حيث اللفظ مخالفة لتاء التانيث لسكون

ما قبلها وكونها كلام الكلمة بسبب كونها بدلا منها بخلاف تاء الجمع فان ما قبلها الالف فكان ما قبلها

مفتوح كتاء المفرد وليست بدلا من اللام بل هي زائدة محضة كتاء المفرد فلذا جوز بعضهم اجراءها

قوله وعرفات ان فتحت تاءه في النصب فبالهاء لانه يكون مفردا كما ذكرنا في شرح الكافية ويكون

مقابلة يرهم كمعزى وان كسرت تاؤه في النصب دل على انه جمع حرف جمع المذكر بالالف والتاء

مع مجيء التكسير فيه اي العروق كما قيل في البوانات مع البوني في البوان على ما مر في شرح الكافية في باب الجمع

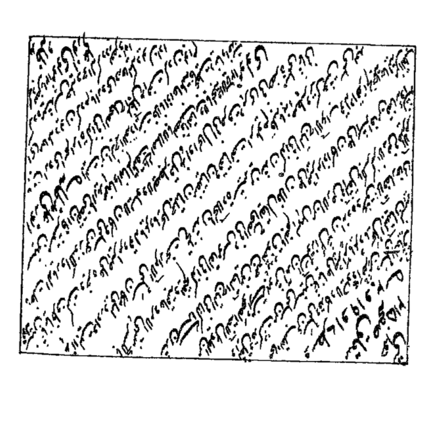
... موقوف عليه ... كما في سكتات **قوله** ... ثلثة اربعة ... اعتراض على قوله ... بالهاء ...
ماتحته يعني ... في وقف ثلثة في نوع ثلثة اربعة ليس موقوفا عليه لكونه موصولة
باربعة والا لم تنقل حركة الهمزة الى الهاء فاجاب بان الوصل اجري مجرى الوقف وذلك انه وصل
ثلثة باربعة ومع ذلك قلبت تاؤه هاء وقال وانما الم الله فلا يجوز ان يكون فتحة الميم فيه منقولا
اليها من همزة الله كما في ثلثهربعة فان اسماء حروف التهجي عند المصنف ليست موقوفا عليها ولا
موصولة مجراه مجرى الموقوف عليها بخلاف ثلثهربعة فان ثلثة موصولة مجراة مجرى الموقوف عليها بسبب
قلب التاء هاء فاذا لم يكن الم موقوفا عليه ولا موصولا مجرى مجراه بل كان موصولا بالله فلابد من سقوط الف الله في
الدرج والهمزة اذا سقطت في الدرج سقطت مع حركتها ولا تنقل حركتها الى ما قبلها الا على الشذوذ كما
روى الكسائي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بسكون ميم الرحيم فاذا سقطت همزة الوصل مع حركتها
التقى الساكنان ميم الم ولام الله فحرك الميم بالفتح للساكنين كما مر في بابه وهذا من المصنف عجيب لان
لان الم كلمات معدودة كواحد اثنان ثلثة لا فرق بينهما وقد ثبت رعاية حكم الوقف في كل واحد
من كلمات الفاظ العدد بدليل قلب تائها هاء واثبات همزة الوصل في اثنان وذلك لعدم الاتصال
المعنوي بين الكلمات وان اتصلت لفظا فهلا كان نحو الم ايضا كذا ولو كان في اسماء حروف التهجي
همزات الوصل في الاوائل وتاءات التانيث في الاواخر لثبتت تلك وانقلبت هذه كما في الفاظ العدد
وكذلك اذا عددت رجل امراة ناقة بغلة فانك تثبت همزة الوصل وتقلب تاءها هاء وهما من دلائل كون كل
كلمة كالموقوف عليه لكن قلب التاء هاء لازم وحذف همزة الوصل مع نقل حركتها الى ما قبلها مختار
كما مر في التقاء الساكنين فلما ثبت ان كل كلمة من اسماء حروف الهجاء في حكم الموقوف عليه قلنا ثبتت
همزة الوصل في الله اذ هو في حكم المبتدأ به ثم لما وصلتها لفظا بميم نقل حركتها الى الساكن كما نقل
حركة همزة القطع في ثلثهربعة **قوله** ثلثة اربعة فيمن حرك يعني من لم يحرك الهاء وقال ثلثة اربعة فان
ثلثة موقوف عليه غير موصول باربعة فلا اعتراض عليه بانه كيف قلب التاء هاء في الوصل وايضا
وهم لان من لم ينقل حركة الهمزة الى الهاء ايضا لا يسكت على الهاء بل يصله باربعة مع اسكان الهاء وليس

لانك اذا قلت من ابت ووصلت من بابت لاستحي وانفتاح الكاف نون من قعقل بها يجب
في الاسماء المعربة وسواء كانت من اسماء العدد او اسماء حروف التهجي او غيرهما ان تراعي فيها احكام
الاسماء الموقوف عليها مع انك لا تقف على كل واحد منها **ص** وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ فِي أَنَا
وَمِنْ ثَمَّ وُقِفَ عَلَى لٰكِنَّا هُوَ اللّٰهُ بِالْأَلِفِ **ش** قال سيبويه انهم كما يبينون حركة البناء
بهاء السكت بينوها في حرفين خطا بالالف وهما انا وحيهلا قلت اما حيهلا فيجوز ان يكون الالف فيه بدلا
من التنوين في حيهلا لان كل نون ساكنة زائدة متطرفة قبلها فتحة وان لم يكن تنوين تمكن فانها
تقلب في الوقف الفا كما في اضربن وقد بينا في باب المضمرات ان الالف في انا عند الكوفيين من
نفس الكلمة وبعض طي يقف عليه بالهاء مكان الالف فيقول انه وهو قليل قال حاتم هكذا فزدي انه [illegible]
العرب تقول انا بالالف في الوصل ايضا في السعة والاكثر انهم لا يصلونها في الوصل الا ضرورة قال
شعر انا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السناما وقرأ ورش باثباتها قبل الهمزة
المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الهمزة من الحروف قال ابو علي لا اعرف الوجه في
تخصيص ذلك بما ذكر **قوله** ومن ثم وقف اي من جهة زيادة الالف في آخر انا وقف على لكنا بالالف
لانه انا في الاصل جاءت بعد لكن ثم نقلت حركة همزة انا الى النون وحذفت كما في نحو قد افلح ثم
ادغمت النون في النون وابن عامر يثبت الالف في لكنا هو الله وصلا ايضا ليؤذن من اول
الامر بانه ليس لكن المشددة بل اصله لكن انا **ص** وَمَهْ وَأَنَهْ قَلِيلٌ **ش** اما انه فقد مر
ان بعض طي يقفون عليها بالهاء مكان الالف واما مه فيريد ان الوقف عليها بالهاء اذا لم تكن مجرورة قليل
واما اذا كانت مجرورة فيجي حكمها بعيد فيقول انه اجاز بعضهم حذف الفها والوقف عليه بالهاء وان لم تكن
مجرورا كما في حديث ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه
فقيل هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انك اذا حذفت الالف منها شابهت الفعل المحذوف آخره
جزما او وقفا نحو ره واغزه ولم يره فتلحق بها هاء السكت بعد حذف الالف الاولى ان يوقف عليها بالالف

على المجرور في نحو مثل مه ومجئ مه اولى اعني صلته بهاء السكت جئ بها بعد حذف الالف كالعوض منه **ص**
والحاق هاء السكت لازم في نحو رَه وقِه ومجئ مه وجائز في مثل لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وغلاميه وحتّامه ولامه مما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وباب يا زيد ولا رجل وفي
نحو هُنّاه وهُوَه ولاه **ش** قد ذكرنا احكام هاء السكت في آخر شرح الكافية ونذكر ههنا ما يختص بلفظه **قوله**
في نحو رَه وقِه اي فيما بقي بالحذف على حرف واحد ولم يكن كجزء مما قبله لا يلزم الهاء الا ههنا وانما لزم فيه
لان الوقف لا يكون الا على ساكن او شبهه والابتداء لا يكون الا بمتحرك فلا بد من حرف بعد المبتدأ يوقف عليه
فجئ بالهاء لسهولة السكوت عليه في قولك مثل مه ومجئ مه مثل ره وقه من وجه لان الكلمة التي قبل ما مستقلة لكونها
اسما بخلاف الجار من نحو حتّام وليس مثلهما من وجه آخر وذلك لان المضاف اليه كالجزء من المضاف ولكن سقوط الالف
بلا علة ظاهرة الزمه التعويض بهاء السكت الا ترى انه لم يلزم مع الكاف والياء في نحو غلامي وغلامك
وان كان ايضا على حرف لما لم يحذف منها شئ واما علامه والامه وحتامه فما فيها اشد اتصالا
بما قبلها منها بالمضاف نحو مثل مه لان ما قبلها حرف فلا يستقل بوجه فجوز لك الوقف عليها بالهاء كما ذكر
وسكون الميم ايضا لكون علام كغلام قال شعر يا ابا الاسود لم خلّفتني لهموم طارقات وذكر
فاجرى الوصل مجرى الوقف وبعض العرب لا يحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة كقوله شعر
على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرّغ في دمان فهذا لا يقول علامه وقفا بل يقف بالالف التي كانت
في الوصل والاولى حذف الف ما الاستفهامية المجرورة لما ذكرنا في الموصولات وكل ما لحقته هاء السكت
على سبيل الجواز فان كان محذوفا منه شئ نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وعلام والام وحتام فالهاء به اولى
منها بما لحقته ولم يحذف منه شئ نحو غلاميه وضربتكه وانّه وهي بما حذف منه حرفان نحو ان لم يع اجدر
اولى منها بما حذف منه حرف نحو اخشه واغزه واما ما صار بالحذف الى حرف واحد فالهاء لازم له
ان لم يتصل بما قبله اتصالا تاما كما اتصل في علام والام وفيم وذلك مثل ره وقه ومثل مه ومجئ
مه على ما مر وان لم يحذف منه شئ فانه بما قبل آخره ساكن نحو انّه وليته وكيفه اولى منه بما قبل آخره

متحرك نحو ادعه وجئه وغلاميه ثم تحركه لالتقاء الساكنين لم تحذف في القسم الاول سكنت المتحرك الاخير فيلتقي ساكنان وعدم التقائهما اولى لان ذلك يغتفر في الوقف **قوله** لم تخشه ولم ترمه ولم يغزه امثلة المحذوف منه اللام وحكى ابو الخطاب عن ناس من العرب ادعه واغزه من دعوت وغزوت كانهم سكنوا العين المتحركة بعد حذف اللام للوقف توهما منهم انهم لم يحذفوا شيئا للوقف كما قالوا في ابله في الجزم **قال ع** قالت سليمى اشتر لنا دقيقا وقال الآخر في الجزم ومن يتق فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغاد ثم الحقوا هاء السكت لكون العين في تقدير الحركة ثم كسروا اول الساكنين كما هو حقه كما ذكرنا في ابله **قوله** حتاميه والامه مثال للمحذوف الآخر للجزم **قوله** غلاميه مثال لغير المحذوف الآخر **قوله** كالماضي مثال لما حركته مشابهة للاعراب لانه انما بني الماضي على الحركة وحق البناء السكون لمشابهة المعرب اذ معنى زيد ضرب زيد ضارب ومعنى ان ضربت ضربت ان تضرب اضرب **قوله** باب يا زيد لان الضمة تحدث بحدوث حرف النداء وتزول بزواله لحدوث الاعراب بحدوث العامل وزواله بزواله وكذا باب لا رجل **قوله** وفي نحو هناه وهو لاه يعني كل حرف او اسم عريق البناء آخره الف مثل ذا وما يجوز الحاق هاء السكت به وقفا ولا يجب ذلك لتبيين الالف اذ هو خاف اذ لم يتلفظ بعده بشيء كما مر واما نحو في وجبلى فانك لا تبين الفاتهما في الوقف بالهاء كما مر في آخر شرح الكافية **ص** وحذف الياء في نحو القاضي وغلامي حركت او سكنت واثباتها اكثر عكس قاض واثباتها في نحو يا مري اتفاق **ش** اعلم ان المنقوص المنصوب غير المنون نحو رايت القاضي وجواري لا كلام في انه لا يجوز حذف يائه بل يجب سكانه كذا في غلامي وغلاماي وغلامي واني بفتح الياء فيهما بل انما يسكن يا دها او تلحقها الهاء كما مر قال سيبويه انما لم يحذف الياءات لانها اذا تحركت قويت كالحروف الصحيحة واما المنقوص ذو اللام رفعا وجرا فالاكثر بقاء يائه في الوقف اذ المطلوب وجود الحرف الساكن ليوقف عليه وهو حاصل وبعض العرب يحذف الياء في الوقف لكونه موضع استراحة والياء المكسور ما قبلها ثقيل ومن حذف الياء في الوصل نحو الكبير المتعال سواء منكم اوجب حذفها وقفا باسكان ما قبلها الياء المتكلم الساكنة

فان كانت فى الفعل فالحذف حسن لان قبلها نون عماد مشعرا بها كقوله تعالى ربى اكرمن وربى اهانن
وان كانت فى اسم فبعض النحاة لم يجوز حذفها والوقف على الحرف التى قبلها بالاسكان نحو غلام كما جاء
فى المنقوص حذرا من الالتباس واجازه سيبويه اعتمادا فى ازالة اللبس على حال الوصل فعلى هذا
قول المص حركت او سكنت وهم مثلا لانها اذا تحركت لم يوقف عليها بالحذف بل باسكانها كما نص عليه
سيبويه وغيره وان كان المنقوص منادى مفردا نحو يا قاضى فاختيار الخليل والمبرد اثبات الياء
كما فى جاءنى القاضى سواء لانه لا مدخل للتنوين فيها حتى يحذف الياء لعذره كما حذف فى جاءنى
قاض ونحوه واختيار يونس وقراءة سيبويه حذف الياء لان المنادى موضع التخفيف الا ترى فى ترخيم
وقلبهم الياء الفا فى نحو يا غلاما وحذفهم الياء نحو يا غلام اكثر من حذفهم اياها فى غير النداء واجمعوا كلهم
على امتناع حذفها فى نحو يا مرى لانهم حذفوا الهمزة فلو حذفوا الياء ايضا لاجحفوا الكلمة بحذف
بعد حذف لا علة موجبة واذا كان المنقوص محذوف الياء للتنوين اعنى فى حالتى الرفع والجر فالاكثر
حذف الياء لان حذف التنوين عارض لكانه ثابت وتقديره ههنا اولى لئلا يتوهم انها قبلوها
حال الوقف ظاهر الثقل وحكى ابو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم رد الياء اخذا برعاية ال
التنوين واما حال النصب نحو رايت قاضيا فالواجب قلب تنوينه للوقف الفا الا على لغة ربيعة
كما مر **ص** **وَاِثْبَاتُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَحَذْفُهُمَا فِى الْفَوَاصِلِ وَالْقَوَافِى فَصِيحٌ وَحَذْفُهُمَا فِيهِمَا فِى نَحْوِ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَرْمِ وَصَنَعُوا قَلِيلٌ** **ش** قال سيبويه جميع ما لا
يحذف فى الكلام وما يختار فيه تركه حذفه يجوز حذفه فى الفواصل والقوافى اراد بالكلام ما لا وقف
فيه والفواصل رؤس الآى ومقاطع الكلام يعنى ان الواو والياء الساكنين فى الفعل الناقص
نحو يغزو ويرمى لا يحذفان وقفا لانه لم يثبت حذفهما فى الوصل لئلا يلتبس بالمجزوم الا للضرورة
كالشعر كقولهم لا ادر وقوله تعالى ذلك ما كنا نبغ ويوم يات لا تكلم ولا يقولون لا ادر وهذا
كما قالوا لم يك ولم يبد ولم يقولوا لم يه بمعنى لم يكن فاذا وقع الواو والياء المذكوران فى الفواصل
وصلا ووقفا جاز حذفهما والاجتزاء بالحركة ما قبلهما كقوله تعالى والليل اذا يسر وذلك لمراعاة التجانس والازدواج



فيجب الاتيان بها على ذلك حذفها واذا وقفت على تلك الفواصل المحذوفة اللامات في الوصل وكذا القوافي يحذف فيها كثيرا مثل ذلك للازدواج لا للوقف والا حذف للوقف في غير القوافي ايضا لانه يحذف فيها ما لا يحذف في غيرها كما قال **شعر** لانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري وكذا باسكان الراء وتقييد القافية **قوله** والمختار فيه ترك الحذف يعني الاسم المنقوص نحو قاض فانه قد يحذف ياؤه في غير الفواصل والقوافي في الوصل قليلا كقوله تعالى يوم التناد ويوم هم بارزون وقوله وجفان كالجواب وقدور راسيات وذلك لعدم التباسه بالمجزوم واما في الفواصل في الوصل فحذف ياءه احسن من حذف ياء نحو يرمي فيها لان لام نحو الرامي يحذف في الوصل في غير الفواصل من غير شذوذ كقوله تعالى يوم التناد ويوم هم بارزون ولا يحذف ياء نحو يرمي في مثله الا شاذا كما ذكرنا فاذا وقفت على الاسم المنقوص المحذوف اللام في الوصل وجب حذف اللام في الوقف واذا وقفت على الاسم المنقوص الثابت لامه في الوصل فحذف لامه جائز لا واجب قال سيبويه اثبات الواوات والياءات في مثل هذا اقيس الكلامين هذا واما الالف فلا يحذف لا في الفواصل ولا في القوافي الا لضرورة كما قال ع رهط مرجوم ورهط ابن المعل وذلك لخفة الالف وثقل الواو والياء قال سيبويه ما معناه انك تحذف في القوافي الواو والياء الاصليتين تبعا للواو والياء الزائدتين التابعتين للضمة والكسرة المشابهتين للواو والياء في وقف ازد السراة يعني انك حذفت الياء من يفري تبعا لحذف الياء في البيت الذي قبله وهو **شعر** لانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر فلما جوز حذف ياء الذعر لانه لو وقف ازد السراة في مررت بعمري تبعه في الحذف الياء الاصلي اذ القوافي يجب جريها على نمط واحد وكذا في الواو نحو قوله **شعر** وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا على صير امر ما يمر وما يحل وانما جوزت بها حذف الواو وان كان اصليا لانك حذفت الواو الزائد الناشي للاطلاق في القلوب قبل هذا البيت المتقدم في قوله **شعر** صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق والثقل وانما حذفت الواو الزائد تشبيها بالواو الزائد في لغة ازد السراة في جاءني زيدو واما الالف فلا يحذف في القوافي نحو قوله **شعر** وانت ارى الذي كنت تقضي فطلت ابعثا واوت ايضا لان الالف الموقوف عليها تحذف في الاشهر نحو ربه المكل

ياء نحو القاضي وواو نحو يدعو في القوافي الى ان حذف ناس كثير من قيس واسد الواو والياء اللتين هما ضميران
ولم يكثر حذفهما كثرة حذف ياء نحو يرمي وواو يدعو لانهما كلمتان وليستا حرفين ومنه شعر لا يبعد الله اخوانا
تركتهم ✽ لم ادر بعد غداة البين ما صنع ✽ بحذف الواو واسكان العين وانشد ايضا شعر يا دار عبلة بالجواء تكلمي
وعمي صباحا دار عبلة واسلم ✽ باسكان الميم ولا يحذف الف الضمير في نحو قوله ع خليلي طيرا بالتفرق او قعا لما ذكرنا
في اصل قوله فيهما اي حذفهما الواو والياء في الفواصل والقوافي وانا لا اعرف حذف الواو والياء الضميرين في شيء من
الفواصل كما كان في القوافي وحذف ياء الضمير في الفواصل نحو واياي فاعبدون **ص** وحذف الواو
في ضربهُ وضربهمُ فيمن الحق والياء في بهِ وبهمِ **ش** قد بينا في باب المضمرات ان
غائب الضمير المتصل منصوبه او مجروره مختصر من غائب المرفوع المنفصل بحذف حركة واو هو لكنهم لما قصدوا
التخفيف في المتصل لكونه كجزء الكلمة المتقدمة نظروا فان كان قبل الهاء الساكن نحو منه وعليه لم يأتوا في
الوصل بالواو والياء لساكنين فلا يقولون على الاكثر منهو وعليهي بثقل الواو والياء ولكون الهاء خفية كان العدم
فكأنه يلتقي ساكنان ان قالوا ذلك لم يحذفوا من عليها ومنها وان كان كاجتماع ساكنين ايضا لخفة الالف
فهذا نظير تركهم في الاكثر قلب التنوين في المرفوع والمجرور حرف لين في الوقف وقلبهم لها الفا في المنصوب
وقد اختار سيبويه اثبات الصلة بعد الهاء اذا كان الساكن الذي قبلها حرفا صحيحا نحو منهو واصابتهو و
حذفها اذا كان الساكن الذي قبلها حرف علة نحو فالقوه وعصاه وفيه ولم يفرق المبرد بين الصحيح وحرف
العلة الساكنين قبل الهاء وهو الحق اذ شبه التقاء الساكنين في الكل حاصل وعليه جمهور القراء نحو منه
آيات وفيه آيات ولو عكس سيبويه لكان انسب لان التقاء الساكنين اذا كان اولهما لينا اهون
منه اذا كان اولهما صحيحا وان كان قبل الهاء متحرك نحو به وغلامه فلا بد من الصلة الا ان يضطر شاعر فيحذفها
كقوله شعر وايقن انَّ الخيل ان تلتبس به ✽ يكن لفسيل النخل بعده آبر ✽ وقال المتنبي شعر تعثرت به في الافواه السنها
والبرد في الطرق والاقلام في الكتب ✽ فحذف الصلة في مثله كحذف الالف في قوله ع ينظ
[illegible] ثم [illegible] قطر من المطل وذهب الزجاج الى ان الصلة بعد الهاء ليست من اصل الكلمة وجزم [illegible]

الوقف

واستدل الزجاج عليه بحذفها في الوقف وليس بقوي لان ما هو من نفس الكلمة من حروف اللين قد يحذف
كياء القاضي واما وجوب حذف الصلة في الوقف دون ياء القاضي فلكونها مما له حظ في السقوط في
حال الوصل نحو منه وفيه هذا الذي ذكرنا كله حال ضمير الغائب المفرد المذكر في الوصل فاذا وقفت عليه
فلا بد من ترك الصلة سواء كانت ثابتة في الوصل نحو بهي ولهو اتفاقا ومنهو وعليهي عند بعضهم او لا نحو منه
وعليه عند الاكثرين وذلك لان من كلامهم ان يحذفوا في الوقف ما لا يحذف في الوصل نحو ضربني
وغلامي فالتزموا حذف هذا الحرف الذي ثبت حذفه في الوصل كثيرا نحو عليه ومنه ولا بد من اسكان
الهاء في الوقف سكن ما قبله او تحرك **قوله** ومنهم فمن الحق الواو في ميم الجمع او الياء في الوصل كما بينا
في المضمرات من ان بعضهم يقول عليكمو انفسكم وعليهمي مال فمن لم يلحق الصلة في ميم الجمع وصلا فلا كلام
في الوقف عليها بالاسكان ومن الحقها وصلا وجب حذفها في الوقف ايضا لان ما كثر حذفه في الوصل
من الواو والياء وجب حذفه في الوقف نحو منه وعليه **قوله** والياء في هذي واجري اعلم ان الهاء في
هذي وهذه بدل من الياء في هذي وذي كما تقدم والياء بعد الهاء لاجل تشبيه الهاء في الاغلب بهاء المذكر
المكسور ما قبلها نحو بهي وبغلامهي كما تبين قبل الا ان هاء الضمير قد توصل عند اهل الحجاز مع كون ما قبلها مكسورا
او ياء بالواو نحو بهو وعليهو وذلك لكون الضمير المجرور في الاصل المرفوع المنفصل كما مر في بابه ولا يوصل
هاء ذي وهذي بواو اصلا وبعض العرب يشبهها حال كونها كميم الجمع فلا ياتي بالصلة وهو الاصل لكنه قليل
الاستعمال يقول هذه وصلا ووقفا وبعضهم يحذف الياء منها في الوصل ويبقي كسرتها فاذا وقفت عليها
فلا خلاف في اسكان الهاء وترك الصلة لما ذكرنا في منه وعليه واعلم ان بعض الناس منع من الروم
والاشمام في هاء الضمير اذا كان قبله ضم او كسر نحو يعلمه وبغلامه وكذا اذا كان قبله واو او ياء نحو عقلوه
وبابيه وذلك لان الهاء الساكنة في غاية الخفة حتى صارت كالعدم فاذا كانت في الوقف بعد الضمة
او الواو فكانك ضممت الحرف الاخير الموقوف عليه وجئت في الاخير بواو او ياء كالعدم للخفاء
فلو رمت عقيبها بالاصل اي اتيت ببعض الضمة او اشممت اي ضممت الشفتين لم يتبينا اذ يجب
السامع والناظر اذ ذلك البعض من الضمة او ضم الشفتين للاشمام من تمام الضم الاول من تمام

في الروم في الاشمام

منهما الا اول اذ الشيء لا يتبين عقيب مثله كما يتبين من عقيب مخالفه وكذلك الكلام في الروم بعد الهاء
المكسور ما قبلها او التي قبلها ياء وايضا فان الروم والاشمام لبيان حركة الهاء وعلى التقديرات المذكورة
لا يحتاج الى ذلك البيان لان الهاء التي قبلها ضمة او واو لا تكون الا مضمومة والتي قبلها كسرة او ياء
لا تكون الا مكسورة في الاغلب واما اذا كانت الهاء المضمومة بعد الفتحة نحو ان غلامه او بعد الساكن
الصحيح نحو منه فانه يجوز الروم والاشمام بلا خلاف وبعضهم اجازهما بعد هاء الضمير مطلقا سواء كان بعد
واو او ياء او غيرهما من الحروف وسواء كان بعد فتح او ضم او كسر وان لم يتبينا حق التبيين

ص وَابْدَالُ الْهَمْزَةِ حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا عِنْدَ قَوْمٍ مِثْلُ هٰذَا الْكَلُوْ
وَالْخَبُوْ وَالْبُطُوْ وَالرِّدُوْ وَرَأَيْتُ الْكَلَا وَالْخَبَا وَالْبُطَا وَالرِّدَا وَمَرَرْتُ بِالْكَلِي
وَالْخَبِي وَالْبُطِي وَالرِّدِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُوْلُ هٰذَا الرِّدِيْ وَمِنَ الْبُطُوْ فَيَتْبَعُ ش

اعلم ان الهمزة هي ابعد الحروف واخفاها لانها من اقصى الحلق فاذا وقفوا عليها وبالوقف يصير الحرف
الموقوف عليه اخفى مما كان في الوصل وذلك لان الحرف او الحركة التي على الحرف تبين جرسه اذ ذلك
فقلب بعضهم الالف في الوقف واوا او ياء لانها ابين منها احتاجوا الى بيانها فتقول الهمزة الموقوف عليها
اما ان تخففها بالقلب او الحذف كما هو مذهب اهل التخفيف واما ان تحققها كما هو مذهب تميم والمحققة تحتاج
الى بيانها لانها بعيدة خفية بخلاف المخففة فالمحققة لا تخلو من ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان
سكن ما قبلها ووقفت عليها بحذف حركتها في الرفع والجر كما تقف على نحو عمرو وبكر فيجري فيها مع انه مكان
الروم والاشمام الا التضعيف كما يجيء وناس كثير من العرب يلقون حركتها على الساكن قبلها
اكثر مما يلقون الحركة في غير الهمزة وذلك لانها اذا كانت بعد الساكن كانت اخفى لان الساكن
خافٍ فيكون خافٍ بعد خافٍ فاذا حركت ما قبلها كان ابين لها فلما كان احوج الى تحريك
ما قبلها من سائر الحروف المذكورة حيث انهم القوا حركاتها على ما قبلها فتحة كانت او ضمة او كسرة ولم
ينقلوا في غير الهمزة الفتحة الى ما قبل الحرف لما يجيء وايضا القوا ضمة الهمزة الى ما قبلها في الثلاثي المكسور
الفاء نحو هذا الردؤ وكسرتها الى ما قبلها في الثلاثي المضموم الفاء نحو من البطئ وان انتقل اللفظ الى

بهذا النقل الى وزن مرفوض لم يبالوا بذلك لعروض ذلك الوزن في الوقف وكونه غير موضوع عليه الكلمة
ولم يفعلوا ذلك في غير الهمزة فلم يقولوا هذا عِدِلٌ وفلس من البُسُر كل ذلك لكراهتهم كون الهمزة ساكنة ساكنا
ما قبلها وما يجئ في المنقول اعوبنا الى ما قبلها الروم والاشمام لانهما لبيان الحركة وقد حصل ذلك
بالنقل وبعض بني تميم يتفادى من الوزنين المرفوضين في الهمزة ايضا مع حرصه على تحريك الساكن
الحركة فلا يؤدي اليهما اي الثلاثي المكسور الفاء والمضموم ما بل يتبع العين فيهما الفاء في الاحوال
الثلث فيقول هذا البُطُؤ ومررت بالبُطُؤ ورايت البُطُؤ وهذا الرِدِئ ومررت بالرِدِئ ورايت
الرِدِئ وذلك انهم لما راوا انه يؤدي النقل في البُطء في حال الجر وفي الردء في حال الرفع الى الوزنين
المرفوضين اتبعوا العين الفاء في حال الجر في البطؤ وفي حال الرفع في الردء فلما اتبعوا في الرفع والجر فيهما كرهوا
مخالفة النصب لبابهما فاتبعوا العين الفاء فيهما في الاحوال الثلث فيجري في هذين المتبع عينهما فاءهما
في الاسكان والروم والاشمام لانهما لبيان حركة الآخر وهي نقلت الى ما قبله لكنها ازيلت باتباع العين للفاء
فاحتيج الى بيانها وبعض العرب لا يقنع من بيان الهمزة بما ذكرنا بل يطلب اكثر من ذلك وهم
على ضربين بعضهم يحذف حركة الهمزة ولا ينقلها ثم يقلب الهمزة الى حرف علة تجانس حركة الهمزة
فيقول هذا الوثو والبطو والردو ومررت بالوثي والبطي والردي بسكون العين في الجميع واما
في حالة النصب فلا يمكنه تسكين ما قبل الالف اذ الالف لا يجئ الا بعد فتحة فيقول رايت الوثا والبطا
والردا بالنقل والقلب فهيهنا تبين الهمزة بقلبها الفا كما بين بعضهم الالف في نحو حبلى بقلبها
همزة لان الالف المفتوح ما قبلها ابين من الهمزة الساكن ما قبلها كما ان المتحرك ما قبلها كانت ابين
من الالف هناك وبعضهم ينقل الحركات الى العين في الجميع ثم يدبر الهمزة في القلب بحركة ما قبلها
فيقول هذا البُطُو والوُثُو والرُدُو ومررت بالبِطِي والوِثِي والرِدِي ورايت البَطَا والوَثَا والرَدَا
وليس هذا القلب تخفيفا للهمزة كما في بير وراس ومومن لانهم ليسوا من اهل التخفيف بل غرضهم القلب
الحرص على بيان الحرف الموقوف عليه ثم ان الذين يتفادون مع الهمزة من الوزن المرفوض عن وفيه
من الناقلين للحركة يتفادون من ذلك من قلب الهمزة ايضا فيقولون هذا البُطُو ورايت البُطُو

ومررت بالبطو وهذا الردي ومررت بالردي ورايت الردي فالزموا الواو في الرفع والياء في
الثاني وهذا المقلوب لانه حرف لين لا يكون روم ولا اشمام الا ان الحركة كانت
على الهمزة لا على حرف اللين كما مر في هذا الباب هذا كله اذا كان ما قبل الهمزة ساكنا
فان كان متحركا نحو الرشا والكمؤ والهنئ فانك تقف عليه كما تقف على الجمل والرجل والكبد
من غير قلب الهمزة لان حركة ما قبلها تبينها فيجري فيه جميع وجوه الوقف الا التضعيف كما يجي
والا النقل لتحرك ما قبلها وبعض العرب اعني من اهل التحقيق يبدلون المفتوح ما قبلها بحركة نفسها
حرصا على البيان لعدهم الفتحة لخفتها كالعدم فلا تقوم بالبيان حق القيام فيقولون هذا
الكلو ورايت الكلا ومررت بالكلي يقلبون المضمومة واوا والمفتوحة الفا والمكسورة ياء
لان الفتحة لا تستثقل بعدها حروف العلة ساكنة واما المضموم ما قبلها والمكسورة
نحو الأكمؤ والأهنئ فلا يمكن تدبيرهما بحركة انفسهما لان الالف لا يجي بعد الضمة والكسرة
والياء الساكنة لا يجي بعد الضم ولا الواو الساكنة بعد الكسر وايضا فالضمة والكسرة
يقومان بالبيان حق القيام فبقوا الهمزتين على حالهما ولم يقلبوهما كما قلبوا
المفتوح ما قبلها هذا كله على مذهب الذين مذهبهم تحقيق الهمزة فاما اهل التخفيف
فانهم يخففونها كما هو حق التخفيف فان كان ما قبلها ساكنا نقلوا حركتها الى ما
قبلها وحذفوها ثم حذفوا الحركة للوقف نحو الخب والرد والبط فيجي فيه الاسكان
والروم والاشمام والتضعيف وفي المنصوب المنون تقلب التنوين الفا لا غير نحو
رايت بطا وردا وخبا وان كان ما قبلها متحركا دبرت بحركة ما قبلها فتخطا الف في الاحوال
الثلث والكمو ولو اهني ياء فلا يكون فيها الا الاسكان دون الروم والاشمام كما قلنا
في باب الثابت ولا يمكن فيها التضعيف لانه لا يكون الا في الصحيح كما يجي ويجي تمام البحث
على مذهب اهل التحقيق في باب تخفيف الهمزة فنقول قول المصنف ابدل الهمزة حرفا من جنس حركتها نحو الكلو
وهي المفتوح ما قبلها كذا بالكلي وكذا رايت الكلا **قوله** الخبو والبطو والردو والخبا والبطا

والجَبي والبُطي والرِدي في مسئلة الهمزة المدبرة بحركتها قبلها المنقولة من الهمزة اليه قوله ومنهم من
يقول هذا الردي ومن البطو فيتبع الاتباع في الاحوال الثلث كما ذكرنا الا في الرفع والجر فقط وكل ما ذكرنا في
هذا الفصل وقف غير اهل التخفيف **ص** والتَّضْعِيفُ فِي المُتَحَرِّكِ الصَّحِيحِ غَيْرِ الهَمْزَةِ المُتَحَرِّكِ مَا قَبْلَهُ نَحْوُ
جَعْفَرّ وَهُوَ قَلِيلٌ وَنَحْوُ القَصَبَّا شَاذٌّ ضَرُورَةً **ش** اعلم ان المقصود بالروم والاشمام والتضعيف
شيء واحد وهو بيان ان الحرف الموقوف عليه كان متحركا بحركة اعرابية او بنائية فالذي اشم
عليه بين ماهية الحركة والذي رام نبه عليه بصويت ضعيف فهو اقوى في التنبيه على تحرك الحرف من الاشمام
والذي ضعف فهو اقوى تنبيها لتحرك الحرف في الوصل ممن رام لانه نبه عليه بالحرف وذلك بعض الحركة
وانما قلنا انه نبه بتضعيف الحرف على كونه متحركا في الوصل لان الحرف المضعف في الوصل لا يكون الا متحركا اذ لا يجمع
بين الساكنين هذا ما قيل والذي أرى ان الروم اشد تنبيها لان التضعيف يستدل به على مطلق الحركة و
بالروم على الحركة وخصوصها وايضا فان الروم الذي هو بعض الحركة ادل على الحركة من تضعيف
لازم الحركة في حال دون حال اي في حال الوصل دون حال الوقف والتضعيف اقل استعمالا من الروم والاشمام
لانه اتيان بالحرف في موضع يحذف فيه الحركة فهو تثقيل في موضع التخفيف وعلامة التضعيف الشين على الحرف وهو اول
حرف شديد وشرط التضعيف ان يكون الحرف المضعف متحركا في الوصل لان التضعيف كما تقدم لبيان ذلك وان يكون
صحيحا اذ يستثقل تضعيف حرف العلة وان لا يكون همزة اذ هي وحدها مستثقلة حتى ان اهل الحجاز
يوجبون تخفيفها مفردة اذا كانت غير اول كما يجيء في باب تخفيف الهمزة واذا ضعفتها صار النطق
بها كالتهوع وانما اشترط ان يتحرك ما قبل الآخر لان المقصود بالتضعيف بيان كون الحرف الاخير
متحركا في الوصل واذا كان ما قبله ساكنا لم يكن الا متحركا في الوصل لئلا يلتقي ساكنان فلا يحتاج الى
التنبيه على ذلك فان قيل أليس الاسماء المعدودة التي قبل آخرها حرف اللين كلام ميم زيد اثنان يجوز فيها
التقاء الساكنين في الوصل لجريه مجرى الوقف فهلا نبه في نحو جاءني زيد واتاني اثنان بالتضعيف
على انه ليس من تلك الاسماء الساكن اواخرها في الوصل بل هي متحركة الاواخر فيه قلت تلك الاسماء لا تكون
مركبة مع عاملها ونحو قولك جاءني زيد مركب مع عامله فلا يلتبس بها واجاز عبد القاهر تضعيف الحرف

اذا كانت قبله مدة كسعيد وثمود نظرا الى امكان الجمع بين الساكنين وفي المضعف الساكن بعده وهذا قياس
السماع والقياس والتضعيف يكون في المرفوع والمجرور مطلقا واما المنصوب فان كان منونا فليس فيه
الا قلب التنوين الفا الا على لغة ربيعة فانهم يجوزون حذف التنوين فلا منع اذن عندهم من التضعيف
وان لم يكن منونا نحو رأيت الرجل ولن يجعل ورأيت احمد فلا كلام في جواز تضعيفه كما في الرفع والجر
قوله ونحو القصبّا شاذ ضرورة اعلم ان حق التضعيف ان يلحق المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور
والمنصوب غير المنون كما ذكرنا والمفتوح واما المنصوب المنون فيكفي فيه كما قلنا قلب التنوين
الفا وينبغي ان يكون الحرف المضعف ساكنا لانك انما تضعفه لبيان حركة الوصل فاذا صار متحركا صار
مستغنى عن الدلالة على الحركة اذ هي محسوسة لكنهم جوزوا في القوافي خاصة بعد تضعيف الحرف
الساكن ان يحركوا المضعف لقصد الاتيان بحرف الاطلاق لان الشعر موضع الترنم والغناء وترجيع الصوت
ولا سيما في اواخر الابيات وحروف الاطلاق اي الالف والواو والياء هي المتعينة من بين الحروف
للترديد والترجيع الصالحة له فمن ثم يلحق في الشعر لقصد الاطلاق كلمات لا تلحقها في غير
الشعر نحو قوله ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلِ * ولا تقول مررت لعمري الا على لغة ازد السراة
ونحو قوله ع اذ تمشّاه بنها ارساو * ولا تقول جاءني اسماء تقول في الشعر الرجلو والرجلي ولا يجوز ذلك
في غير الشعر في شيء من اللغات وكذا قوله شعر وسبلتم شققت بالرمح ذمّليه * اقمت عقبي في مقاعس
منكليه * جاز بالصلة بعدها الضمير ولا يجوز ذلك اذا وقفت عليه في غير الشعر نحو جاءني غلامه فلما جاز لهم ان
يحركوا لاجل المجيء بالاطلاق ما حقه في غير الشعر السكون جوزوا تحريك اللام المضعف في نحو قوله ع ببازل وجناء
او عيهلّ * مع ان حقه السكون لاجل حرف الاطلاق وكذا الباء المضعف في نحو قوله ع او كالحريق وافق
القصبّا * حقه السكون فحركه لاجل حرف الاطلاق كما ان حق نون الاندرين في قوله ع ولا تبقي خمور
الاندرينا * السكون كما في قولك مررت بالمسلمين والقوافي كلها موقوف عليها وان لم يتم الكلام دون ما يليها
من الابيات ولهذا قلما تجد في الشعر القديم نحو الشجري [illegible] بعدها الصلة بل تجيء بالهاء الساكنة وانما
كثر ذلك في اشعار المولدين فعلى هذا التقدير ليس قوله القصبّا شاذا ضرورة كما ليس تحريك نون

الالف فيها وتحريك الراء في قوله شعر لعب الرياح بها وغيرها بعدي سوافي المور والقطر لاجل حرف الاطلاق شاذين لفظا فاما ان حق الحرفين السكون لو لم يكونا في الشعر ولعدم كونه شاذا ترى تحريك المضعف للاطلاق في كلامهم كثيرا قال رؤبة **نظم** لقد خشيت ان ارى جدبّا في عامنا ذا بعد ما اخصبّا ان الدبا فوق المتون دبّا وهبت الريح بمور هبّا تترك ما ابقى الدبا سبسبّا كانه السيل اذا اسلحبّا او الحريق وافق القصبّا والتبن والحلفاء فالتهبّا وليس في كلام سيبويه ما يدل على كون مثله شاذا او ضرورة بل انما لم يكثر مثله غاية الكثرة لقلة تضعيفهم في الوقف لما ذكرنا ان الوقف حقه التخفيف لا التثقيل فقلة مثل القصبّا وعيهلّ مثل قلة جاءني جعفرّ وعيهلّ وكان الواجب ان لا يجوز التضعيف المنصوب المنون في نحو قوله تترك ما ابقى الدبا سبسبّا لان حقه ان يحرك حرف اعرابه في الوقف ويقلب تنوينه الفا لاخيره مع تحرك حرف الاعراب في الوقف لاجل الاتيان بحرف الاطلاق لا يضعف لكن الشاعر حمل النصب على الرفع والجر وقاسه عليهما كما في لغة ربيعة واعلم ان النحاة قالوا ان الشاعر في نحو قوله عيهلّ والقصبّا اجرى الوصل مجرى الوقف يعنون ان حرف الاطلاق هو الموقوف عليه اذ لا يؤتى به الا للوقف عليه فاذا كان هو الموقوف عليه لم يكن ما قبله موقوفا عليه بل في درج الكلام وهذا اجراء الوصل مجرى الوقف هذا وقال سيبويه حدثني من اثق به انه سمع عربيا يقول اعطني ابيضّه يريد ابيض والهاء للسكت وهو من اشذ الشاذ ولان هاء السكت لا يلحق الا ما حركته غير اعرابية وايضا حرك الحرف المضعف لا لاجل حرف الاطلاق كما ذكرنا

ص ونقلُ الحركة فيما قبلَه ساكنٌ صحيحٌ الّا الفتحة الّا في الهمزة وهو ايضا قليلٌ مثل هذا بكُرْ وخبُءْ ومررتُ ببكِرْ وخبِءْ ورأيتُ الخبَأْ ولا يقول رأيتُ البكَرْ ولا هذا حِبُرْ ولا مِن قُفِلْ ويقول هذا الرِّدُؤْ ومِن البُطِئْ ومنهم من يفرّ فيتبع

ش قوله ونقل الحركة وجه آخر من وجوه الوقف وهو قليل كقلة التضعيف الا في الهمزة كما ذكرنا وذلك لغرض لهم ذكرناه في نقل حركة الهمزة وانما قل هذا لتغير بناء الكلمة في اللفظ بتحريك العين الساكن مرة بالضم ومرة بالفتح ومرة بالكسر وان كانت الحركات عارضة وايضا لاستكراه انتقال الاعراب

الذي حقه ان يكون في الآخر في الوسط و[illegible]

الدالة على المعنى ولو ثبت ذلك في نحو مستدعى المنبيات فالمستقل الفرار من الساكنين فظاهر هذا

النقل ثابت في الرفع والجر اتفاقا واما في النصب فان كان الاسم منونا فلا يثبت الا في لغة ربيعة

لحذفهم الفتحة ايضا وان لم يكن منونا فقد منعه سيبويه وقال لا تقول رايت البكر على ان اللام حاملة

والاصل التنوين فالمعرف باللام في حكم المنون وغير سيبويه جوزه لكونه مثل المرفوع والمجرور

سواء في وجوب اسكان اللام وان كان المنصوب غير المنون مهموز الآخر فقد ثبت النقل فيه اتفاقا

لما ذكرنا قبل من خفاء الهمزة ساكنة بعد الساكن ولكراهتهم ذلك في الهمزة جوزوا فيها النقل مع الاداء الى

الوزن المرفوض نحو هذا الردء ومن البطء ولم يجوزوا ذلك في غيرها فلم يقولوا هذا عدل ولا من قفل

بل من كان ينقل في نحو بكر اذا اتفق له مثل عدل وقفل اتبع العين الفاء في الرفع والنصب والجر فيقول

هذا العدل والقفل ورايت العدل والقفل ومررت بالعدل والقفل لانه لما لزمه تسوية الرفع والجر

فيهما لئلا يؤدي الى الوزن المرفوض اتبعهما المنصوب ليكون الاحوال الثلث متساوية **قوله** ومنهم من

يفر فيتبع يعني في المهموز في الاحوال الثلث وكذا غير المهموز وان لم يذكره المصنف والفرق بين المهموز وغيره

ان المهموز يغتفر فيه الاداء الى الوزن المرفوض فيجوز ذلك كما يجوز الاتباع ولم يذكر المصنف في هذا

الفصل وقف اهل الحجاز هذا وقد ذكرنا قبل ان هاء الضمير كالهمزة في الخفاء فاذا سكن ما قبلها وهو صحيح جاز

نقل ضمها اليها نحو ذلك الساكن في منه وعنه قال **شعر** عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه

وبعض بني عدي من بني تميم يحركون ما قبل الهاء للساكنين بالكسر فيقولون ضربته وقالته والاول هو الاكثر

ولا ينقل الحركة الى الساكن اذا كان مدغما لئلا يلزم انفكاك الادغام وذلك نحو الرد والشد **قوله**

صحيح انما شرط ذلك لان حرف العلة لا ينقل الحركة اليه لثقلها عليه وذلك نحو زيد وحوض واعلم انه يجوز ان

يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهمزة يليها الف وقد يقتصر على الالف قال **شعر** بالخير خيرات وان

شرا فا ولا اريد الشر الا ان تا اي ان شرا فشر ولا اريد الشر الا ان تشاء ويروى فا وتا الكانه زيد

على الالف الف آخر كاشباع الفتحة ثم حركت الاولى للساكنين فقلب همزة كما ذكرنا في [illegible]

وقد جرى الوصل مجرى الوقف وهذا الباب منه في الشعر للضرورة الداعية قال شعر لما رأى أن لا دعه ولا شبع مال الى أرطاة حقف فالطجع وربما جاء في غير الشعر نحو ثلثه اربعة وجميع الاسماء المعدودة تعدد اكما ذكرنا وذلك واجب فيها كما مر وقوله تعالى لكنا هو الله ربي في قراءة ابن عامر وقوله كتابيه حسابيه وصلا كما في بعض القراءات وقوله أنا أخي وابيت باثبات الف أنا

ص المَقْصُورُ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ مُفْرَدَةٌ كَالعَصَا وَالرَّحَى وَالمَمْدُودُ مَا كَانَ بَعْدَهَا فِيهِ هَمْزَةٌ كَالكِسَاءِ وَالرِّدَاءِ وَالقِيَاسِيُّ مِنَ المَقْصُورِ مَا يَكُونُ قَبْلَ آخِرِ نَظِيرِهِ مِنَ الصَّحِيحِ فَتْحَةٌ وَمِنَ المَمْدُودِ مَا يَكُونُ مَا قَبْلَهُ أَلِفاً فَالمُعْتَلُّ اللَّامِ مِنْ أَسْمَاءِ المَفَاعِيلِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ مَقْصُورٌ كَمُعْطًى وَمُشْتَرًى لِأَنَّ نَظَائِرَهُمَا مُكْرَمٌ وَمُشْتَرَكٌ وَأَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ وَالمَصْدَرِ مِمَّا قِيَاسُهُ مَفْعَلٌ أَوْ مُفْعَلٌ كَمَغْزًى وَمَلْهًى لِأَنَّ نَظَائِرَهُمَا مَقْتَلٌ وَمَخْرَجٌ وَالمَصْدَرُ مِنْ فَعِلَ فَهُوَ أَفْعَلُ أَوْ فَعْلَانُ أَوْ فَعِلٌ كَالعَشَى وَالطَّوَى وَالصَّدَى لِأَنَّ نَظَائِرَهَا الحَوَلُ وَالعَطَشُ وَالفَرَقُ وَالغِرَاءُ شَاذٌّ وَالأَصْمَعِيُّ يَقْصُرُهُ وَجَمْعُ فُعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ كَعُرًى وَجِزًى لِأَنَّ نَظَائِرَهُمَا قُرَبٌ وَقِرَبٌ

ش قوله الف مفردة احترازعن الممدودة لانها في الاصل الفان قلبت الثانية همزة ولا حاجة الى هذا فان آخر قولك كساء وحمراء ليس الفا بل قد كان ذلك في الاصل ولو نظر الى الاصل لم يكن نحو الفتى والعصى مقصورا قوله بعدها فيه اى بعد الالف في الآخر فيخلو الصلة من العائد الى الموصول وان قلنا ان الضمير في فيه لما فسد الحد بنحو جاء وجائية والاولى ان يق الممدود ما كان آخره همزة بعد الالف الزائدلان نحو ماء وشاء لا يسمى في الاصطلاح ممدودا والمقصور القياسي مقصور يكون له وزن قياسي ماقبل آخره مفتوح كما تقول مثلا ان كل اسم مفعول من باب الافعال على وزن مُفْعَل فهذا وزن قياسي وماقبل آخره مفتوح فاذا كان اللام حرف علة اعني الواو والياء انقلبت الفا قوله ومن الممدود يعني ان القياسي من الممدود ما يكون ماقبله اي ماقبل آخر نظيره من الصحيح الفا والاولى ان يق الممدود القياسي ممدود يكون له وزن قياسي

فاذا عرفت المقصور والممدود فلا تحتاج الى حد المقصور والممدود لغة سبب من قوله ... مقصور و
ممدود لما وزن قياسي والحدان اللذان ذكرهما المصنف لا يدخل فيهما نحو الكبرى تأنيث الاكبر
وحمراء تأنيث احمر مع انهما قياسيان لان كل مؤنث لافعل التفضيل مقصور وكل مؤنث لافعل
الذي للالوان والخلق ممدود والاولى في تسمية المقصور مقصورا انه لكونه لا مد في آخره وذلك لانه
في مقابلة الممدود ويقال يجوز في الشعر قصر الممدود اي الاتيان بالالف فقط وقال بعضهم سمي مقصورا لكونه
محبوسا ممنوعا من الحركات من قولهم قصرته اي حبسته ولا يسمى بالمقصور والممدود في الاصطلاح
الا الاسم المتمكن فلا يرد ان اذا وحتى ونحوهما لا مقصورة واما قولهم هؤلاء مقصور وممدود فتجوز وقصد
للفرق بين لغتي هذه اللفظة **قوله** من غير الثلاثي المجرد من افعل نحو معطى ومن فعّل نحو مسمّى ومن فاعل
نحو مرامى ومن افتعل نحو مشترى ومن انفعل نحو منجلى عنه ومن استفعل نحو مستدعى ومن تفعّل نحو متسلّى عنه
ومن تفاعل نحو متقاضى ومن افعلّ وافعالّ مرعوى عنه ومحوامى له ومن افعنلل مغرنقى فيه وكذا كل
موضع وزمان من تعلّى واحتلى مسلنقى واعرندى **قوله** واسماء الزمان والمكان والمصدر يعني من
المعتل اللام وكذا ما ذكره بعد من قياسات المقصور والممدود فالزمان والمكان واسم المصدر
من ناقص الثلاثي المجرد مفعل بفتح العين سواء كان من يفعِل او يفعُل كما في اسماء الزمان والمكان
واما من غير الثلاثي المجرد فالثلاثة بوزن مفعوله كما مضى في الباب المذكور سواء كان المفعول
مُفعلا او مستفعلا او غير ذلك ولم يذكر المصنف الا مُفعلا **قوله** والمصدر من فعِل اي المصدر المعتل اللام
وليس كل مصدر من فعِل الناقص الذي نعته على احد الثلاثة الاوجه مقصورا الا ترى الى قولهم خزي يخزى
خزيا فهو خزيان وروي يروى ريا فهو ريان بل يجب ان يكون مقصورا اذا كان مفتوح الفاء
والعين وانما شرط ان يكون النعت من المصدر المقصور على احد الاوزان المذكورة احترازا عن
نحو غني يغنى غنى **قوله** والغراء شاذ حكى سيبويه غري به غراء فهو غرٍ وظمي يظمى ظماء قال الاصمعي هو
غرىً على القياس **قوله** جمع فُعلة اي اذا كان معتل اللام وذلك لما ذكرنا ان جمع فُعلة فُعَل وجمع فِعلة
فِعَل وهو من المكسور القياسي كل مؤنث لافعل التفضيل بغير لام لفعلان الصفة وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول

أو الحسن بمعنى المطارد والأمنور كل مذكر لفعلاء المعتل لأنه من الألوان والخلق كالأعمى وكل مؤنث

بالألف من أنواع المثنى كالقهقرى والخوزلى والشكى والمرطى وكل دال على مبالغة المصدر

فاؤه المشدد عينه كالرميا والخليفى وهي الكسالى المدفي الخصيصى كما مر في باب المصدر وهذا الغالب فيه

القصر كل مفرد معتل اللام يجمع على أفعال كحشى وأحشاء وقفا وأقفاء وخار عيار واعتيار ورحى

فقاربالمد مع أن جمعه أفعلة **ص** ونحو الإعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء

ممدود لأن نظائرها الإكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام وأسماء

الأصوات المضموم أولها كالعواء والثغاء لأن نظائرهما النباح والصراخ

ومفرد أفعلة نحو كساء وقباء لأن نظائرهما حمار وقذال وأندية شاذ

والسماعي نحو العصا والرحى والخفاء والإباء مما ليس له نظير يحمل عليه

ش ونحو الإعطاء والرماء يعني كل مصدر لأفعل وفاعل ناقص غير مصدر بميم زائدة احترازا عن

نحو المعطى والمراماة وكل مصدر لافتعل واستفعل وانفعل وافعلل وافعالّ ناقص فهي ممدودة كالإعطاء

والرماء والاشتراء والانجلاء والاستلقاء والارعواء والاحويواء وكذا كل مصدر معتل اللام لفعلل

جاء على غير فعللة نحو قوقى قيقاء وكل مصدر لافعنلى كالاحبنطاء وكذا كل صوت معتل اللام مضموم الفاء

نحو الدعاء وقد ذكرنا في المصادر أن الأصوات على فعال وفعيل وكذا كل مفرد لأفعلة معتل اللام مفتوح

العين احترازا عن ندى وأندية وشذ رحى وأرحية وقفا المقصور وأقفية والاقفاء بالمد وأقفية

قياس وشذ أيضا ندى وأندية قال شعر في ليلة من جمادى ذات أندية لا يبصر الكلب من ظلمائها

الطنبا وكذا كل مؤنث لغير الناء لا فعل الذي للألوان والخلق كأحمر وحمراء **قوله مما ليس له نظير**

أي من ناقص ليس له نظير من الصحيح والحق أن يقال مما ليس له ضابط يدخل نحو القرى والكمثرى والسيراء

والحشاء ونحوها **ص** وذو الزيادة حروفها اليوم تنساه أو سألتمونيها أو

السمان هويت أي التي لا يكون الزيادة لغير الإلحاق والتضعيف إلا منها

ومعنى الإلحاق أنها إنما زيدت لغرض جعل مثال على مثال أزيد منه ليعامل معاملته

نحو قردد ونحو ومعتل غير ملحق بناء منه من قياسها العين ونحو افعل وفعّل
وفاعل كذلك لذلك ولمجيء مصادرها مخالفة ولا يقع الا لغير الالحاق
في الاسم حشو السائل منهم تخرج كاسش قيل سأل تلميذ شيخه عن حروف الزيادة فقال
سألتمونيها فظن انه لم يجبه احالة على ما اجابهم به قبل فقال ما سألناك الا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم
تنساه فقال والله لا انساه فقال قد اجبتك يا احمق مرتين وقيل ان المبرد سأل المازني عنها فانشد
المازني شعر هويت السمان فشيبنني وما كنت قدما هويت السمانا فقال انا اسألك عن حروف الزيادة
وانت تنشد في الشعر فقال قد اجبتك مرتين وقد جمع ابن خروف منها نيفا على عشرين تركيبا
محكيا وغير محكي قال واحسنها لفظا ومعنى شعر سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل أمان
وتسهيل وقيل هم يتساءلون وما سألت يهون والتمسنا هواي وسألتم هوائي وغير ذلك **قوله**
اي التي لا يكون الزائد الا منها يعني ليس معنى كونها حروف الزيادة انها لا تكون الا زائدة اذ ما منها
حرف الا ويكون اصلا في كثير من المواضع بل المعنى انه اذا زيد حرف على الكلمة لا يكون ذلك المزيد الا
من هذه الحروف الا ان يكون الحرف المزيد تضعيفا سواء كان التضعيف للالحاق او لغيره كقردد وعدّان
الدال والياء للنبا منها فالحرف المضعف به مع زيادته يكون من جميع حروف الهجاء من حروف الزيادة
كعلّم وحجج ومن غيرها كقطّع وسرّح وقد يكون ذلك التضعيف الزائد للالحاق كقردد وجلبب ولغيره كعلّم والكذ
للالحاق الا بالتضعيف لا يكون الا من حروف اليوم تنساه كجدول وزرقم وعنسل فلا وجه لقول
المصنف لغير الالحاق والتضعيف فانه يوهم ان يكون الالحاق لغير التضعيف من غير هذه الحروف وكان
ينبغي ان يقول لا يكون الزيادة لغير التضعيف الا منها فاما الزيادة بالتضعيف سواء كان التضعيف
للالحاق او لغيره فقد يكون منها وقد يكون من غيرها **قوله** ومعنى الالحاق آه قد تقدم لنا في ابنية
الخماسي بيان حقيقة الالحاق والغرض منه **قوله** ونحو معتل غير ملحق قد ذكرنا هناك ان ما اطرد زيادته
لمعنى لا يجعل زيادته للالحاق ولو كان نحو معتل للالحاق لم يدغم نحو مردد ومشتد كما لم يدغم الندد
ومهدد **قوله** من قياسها العين اي من قياس زيادة الميم في مثل هذا الموضع لغير الالحاق **قوله**

وقيل ان فيه خراج ظنين بدليل على الالحاق لان مخالفة الشي للشي في بعض التصرفات تكفي في الدلالة على المخالفة بينه ولان فيه الالتباس ايعني ليس بعلا كما مر في باب المصادر ولو كان من افعل وفاعل لحقتين بدحرج لم يدغم نحو احدد وحادد **قوله** ولا يقع الالف للالحاق في اسم انما قال في اسم احترازا عن تغافل فانه عنده ملحق بتفعل كما ذكر قبل متمحور كما ذكرنا لكون الزيادة مطردة في معنى اعنى كون الفعل من اكثر من واحد ولثبوت الادغام في نحو تساروا وتماروا **قوله** لما يلزم من تحركها سمعتى شرحه في اول الكتاب

ص ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشامل وشمأل ونئدل ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم وقنعاس وفرناس وترموت **ش**

العنسل الناقة السريعة مشتق من العسلان وهو السرعة وقال بعضهم هو كزيدل من العنس وهو بعيد لمخالفة معنى عنسل معنى عنس وهي الناقة الصلبة ولعله زيادة اللام الشامل والشمل والشمأل بمعنى الشمال يقال شملت الريح اي هبت شمالا النئدل بكسر النون والدال مع الهمزة والنيدلان بضم العين الكابوس من الندل وهو الاختلاس كانه يندل الشخص اي يختلسه ويأخذه بغتة والهمزة في نئدل زائدة لكونه بمعنى النيدلان والياء فيه زائدة ولكونها مع ثلثة اصول الرعش كجعفر المرتعش والفرسن مقدم خف البعير لانه يفرس اي يدق البلغن البلاغة الحطائط الصغير كانه حط عن مرتبة العظيم الدلامص الدرع البراقة اللينة بمعنى الدليص والدلاص فقد دلصت الدرع اي لانت القمارص بمعنى القارص الهرماس والفراس الاسد الشديد مع الهرس والفرس والزرقم الازرق القنعاس البعير العظيم من القعس وهو الثبات يعني عزة قعساء اي ثابتة لان العظيم يثبت ويثقل والفرناس الشيخ الكبير الهرم الترموت ترنم القوس عند النزع قال ع تجاوب القوس بترنوت فقد عرفنا زيادة الاحرف بالاشتقاق المحقق اي الظاهر القريب على ما ذكرنا في كل واحد ونعني بالاشتقاق

بالاشتقاق كو [illegible]

زيادتها غلبة [illegible] بعدم [illegible]

تقدير اصالة الحروف المذكورة لا يوجب ارتكاب وزن نادر فلما ثبت الاشتقاق المحقق لم ينظر الى غلبة الزيادة وعدم النظير وحكم بالاشتقاق **ص** وكان أَلَنْدَدُ أَفَنْعَلًا ومَعَدٌّ فَعَلًّا

لمجيء تَمَعْدَدَ ولم يعتد بتَمَسْكَنَ وتَمَدْرَعَ وتَمَنْدَلَ لوضوح شذوذه وكذا مَرْجِلٌ

فَعْلِلٌ لقولهم ثوب مُمَرْجَلٌ وضَهْيَأٌ فَعْلَأٌ لقولهم ضَهْيَاءُ وفَيْنَانٌ فَيْعَالٌ لمجيء

فَنَنٍ وجُرَائِضٌ فُعَائِلٌ لمجيء جِرْوَاضٍ ومِعْزًى فِعْلًى لقولهم مَعْزٌ وسَنْبَتَةٌ فَعْلَتَةٌ

لقولهم سَنْبَتٌ وأُرْنَبَةٌ أُفْعُلِيَّةٌ من قولهم عَلَيْنَ الله وعِرَضْنَةٌ فِعَلْنَةٌ لأنه من الاعتراض

وأَوْلَقٌ فَوْعَلٌ لمجيء أُلِقَ والأولق والصحيح أنه من وَلَقَ لا من أَلَقَ وإِنْقَحْلٌ إِنْفَعْلٌ

من قَحَلَ أي يبس وأُفْعُوَانٌ أُفْعُلَانٌ لمجيء أَفْعًى وإِضْحِيَانٌ إِفْعِلَانٌ من الضحى

وخَنْفَقِيقٌ فَنْعَلِيلٌ من خَفَقَ وعَفَرْنًى فَعَلْنًى من العَفْرِ **ش**

انما كان الندد افعنلا لان الندد والبلندد بمعنى الالد وهو مشتقات من اللدد وهو شدة الخصومة

ولولا ذلك لقلنا انه فيه ثلثة احرف غالبة زيادتها في موضعها الهمزة في الاول مع ثلثة اصول والنون

الساكنة والتضعيف قلنا ان نحكم بزيادة اثنين منها اما الهمزة والنون فهو من لدد واما النون واحد

الدالين فهو من الد واما الهمزة واحدى الدالين فهو من لند لكنا اخترنا الوجه الاول لما ذكرنا

من الاشتقاق الواضح **قوله** معد فعلا هذا مذهب سيبويه وقد استدل بقوله اخشوشنوا وتمعددوا

اي تشبهوا بمعد وهو معد بن عدنان ابو العرب اي دعوا التنعم وزي العجم كما ورد في حديث آخر عليكم

بالالبسة المعدية وقيل معناه كونوا غلاظا في انفسكم بحيث لا يطمع احد فيكم قال ع ربيته حتى اذا تمعددا

اي غلظ قال سيبويه لو لم يكن الميم اصليا لكان تمعدد تمفعل ولم يجئ في كلامهم وخولف سيبويه

فقيل معد مفعل لان مفعل كثير وفعل في غاية القلة كثيرة في اسم موضع والبئر الصغير والجرية العانة من الحمير

واما قوله تمفعل لم يثبت ممنوع لقولهم تمسكن وتمندل وتمدرع وتمغفر بمعنى تمفعل بلا خلاف

مما لم يثبت [illegible] نحو تمندل وتمسكن وتمدرع ومعدد ومغفر مما [illegible]

وهذا كما لو جمعوا مسالة بهم ترتيل مجموعه على مثلان جسيع فقيزا على قفزان ولو سلم انهم لم يتوهموا ذلك

وسموا تمدرع واخواته حمل انها تمفعل قلنا تفعلل غريب وثانه تمفعل تجمل جعد فعلا يلزم ارتكاب لون

الغريب كما يلزم بجعله مفعلا ارتكاب تمفعل الغريب فلا يترجح احدهما على الآخر فالاولى تجويز الامرين

ولسيبويه ان يرجح كونه فعللا بكون تمدرع وتمسكن وتمندل وتمغفر قليلة الاستعمال وبيه والمشهور

الفصيح تدرع وتسكن وتندل وتغفر بخلاف شرنبة وجربة وانبخ فانها ليست برديئة **قوله**

ومراجل فعالل كان ينبغي نظرا الى غلبة الزيادة ان يحكم بزيادة الميم لكونه في الاول وبعده ثلثة

اصول لكن سيبويه حكم باصالتها لقول العجاج ع بشية كشية الممرجل والمرجل الثوب الذي يكون فيه نقوش

على صور المراجل كالمرحل الذي فيه صور الرحال قال ع على ثيابا او ثياب مرحل ولا يبعد ان يقال

ان الممرجل ممفعل ولزوم الميم اوهم اصالتها كما في مسكين فقيل تمرجل كما قيل تمسكن والصحيح انما

قال ممرجل خوف اللبس اذ لو قال مرجل لم يعرف اشتقاقه من المرجل **قوله** ضهيأ فعلأ

قال الزجاج هو فعيل من قولهم ضاهأت بمعنى ضاهيت وقرئ يضاهئون ويضاهون قال لم يجئ

في الكلام فعيل الا هذا وقولهم ضهيد وقيل مشتق مصنوع الضهياء التي لا تحيض فانها تضاهي الرجال

وكذلك قيل للرملة التي لا تنبت وفعلاء وفعيل كلاهما نادران لكن يرجح مذهب سيبويه في شيئين احدهما

ان ضاهيت بالياء اشهر من ضاهأت والثاني ان ضهيأ بمعنى ضهياء وهو فعلاء بالاتفاق

لكونه غير منصرف فالهمزة فيه زائدة فكذا الاول الذي بمعناه **قوله** فينان يعني حسيل فينان

اي حسن الشعر طويله وهو منصرف وفيه غالبان في الزيادة غير الالف فانه لا كلام في امكان

ثلثة اصول غيره في زيادته احدهما النون الا انه تضعيف مع ثلثة اصول غيره واما النون الا الف

والنون في الآخر مع ثلثة اصول والثاني الياء مع ثلثة اصول والواجب الحكم بزيادة الياء لشهادة

الاشتقاق لان الفنن الغصن والشعر كالغصن فقد رجحت بالاشتقاق زيادة الياء وقال

الجوهري هو معروف من القضب وهو مرقوق بزيادة **قوله** حبرعن يوعنا بالغاية وعدم النظير يحكم

بزيادة الهمزة لان الهمزة غير اول فلا يكون زيادتها غالبة وفعلال موجود كقلقال لكن حبر واضا بمعنى حبر البعض وهو

العظيم الضخم من الابل وليس في حبر واضا همزة فيكون ايضا يحتمل النص زيادتها من تركيب حبر من نعيم

اي حصن لان الغضص ما يقع له وكذلك معزى غيبة غالبا لان الالف مع ثلثة اصول والميم كذلك

ولو حكمنا بعدم التعليم بحكم بزيادة واحد منها لكونه بوزن درهم لكن ثبت معزنا فثبت زيادة الالف

دون الميم وكذا سنبتة وهي حين من الدهر لوسنبت من الدهر وسنبتة بسنبتة لا من

من الحكم بزيادة نون سنبتة لان السبت ايضا هو حين من الدهر **قوله** وبلهنية لولا الاشتقاق

وغلبة الزيادة لم يحكم بزيادة النون ولو كان ملحقا بخيعثن بزيادة الياء فقط لكنه مشتق من قولهم

عيش ابله اي غافل عن الرزايا كالرجل الابله فانه يغفل عن المصائب ولا يبالي بها فيصفو

عيشه وبلهنية العيش خفضه **قوله** العرضنة والعرضني مشية في اعتراض اي اخذ

على عرض الطريق من النشاط ولولا الاشتقاق لكان كقمطر من غير زيادة **قوله** اولى افعل

لان تصريفه على اول واوائل دليل على انه افعل التفضيل وليس بفوعل كما قال الكوفيون والصحيح انه

افعل من تركيب وول وان لم يستعمل في غير هذا اللفظ لا من اول ولا من وال اذا يلزم قلب

الهمزة شاذا لما ذكرنا في افعل التفضيل **قوله** انخل هو الشيخ الرجل اي اليابس افعل ولولا الاشتقاق

لكان كجردحل لان النون فيه ليس من الغوالب والهمزة في اول الرباعي فهو كاصطبل **قوله**

وافعوان افعلانا انما ذلك لمجئ مفعوة السم وارض مفعاة ولولا ذلك لجاز ان يكون فعلوانا

كعنفوان لان فيه ثلثة زوائد غير الالف فانه لا كلام في زيادته اذا امكن ثلثة اصول حيرة

النون مع ثلثة اصول وكذا الواو والهمزة فان حكمت بزيادة الهمزة مع الواو فهو افعوال و

لم يأت في الاوزان وان حكمت بزيادة الهمزة مع النون فهو افعلان كاشتقان واقحوان

واسحوان وان حكمت بزيادة الواو والنون فهو فعلوان كعنفوان فقد تردد بين

افعلان والفعلوان فحكمنا بانه افعلان لشهادة المفعوة والمفعاة ولا دليل في افعى

سواء حركته اولا على انه افعل او يجوز ان يكون النون ملحقا بجعفر كعلقى او غير الملون يجوز سلمى فقوله
لمن اعني فيه نظر **قوله** ضحيان من يوم اضحيان اي مضيئ وليلة اضحيانة من ضحي اي ظهر وبرز ولولا
الاشتقاق هنا ايضا لعرفنا بعدم النظير انه افعلان كالانحمان الجبل وا ربيان النوع من السمك معروف
بالروبيان لان فعليانا وافعيلا لا لم يثبتا **قوله** خنفقيق هو الداهية من الخفق وهو الاضطراب
لان فيها اضطرابا وخفقانا وقع فيها وهي ايضا مضطربة متزلزلة ولولا الاشتقاق لجاز
ان يكون التضعيف هو الزائد فقط لكونه غالبا في الزيادة ويكون النون اصلية لانها ليست من
الغوالب فيكون خنفقيق ملحقا بسلسبيل بزيادة النون والتضعيف **قوله** عفرني هو الاسد
القوي المعفر لفريسته والعفر هو التراب ولولا الاشتقاق لم نحكم الا بزيادة الالف لان النون
ليست من الغوالب في موضعها وهو ملحق بسفرجل ويقال للناقة عفرناة **ص** فَإِنْ رَجَعَ إِلَى
اشْتِقَاقَيْنِ وَاضِحَيْنِ كَأَرْطَى وَأَوْلَقٍ حَيْثُ قِيلَ بَعِيرٌ آرِطٌ وَرَاطٍ وَأَدِيمٌ مَأْرُوطٌ وَ
مَرْطِيٌّ وَرَجُلٌ مَأْلُوقٌ وَمَوْلُوقٌ جَازَ الْأَمْرَانِ وَحَسَّانٍ وَحِمَارِ قَبَّانٍ حَيْثُ صُرِفَ وَ
مُنِعَ **ش** يجوز ان يكون ارطى فعلى لاشتقاق آرط ومارود ومنه الالف للالحاق لقولهم ارطاة وان يكون
افعل بدليل راط ومرطي والارطى من شجر البر ينبع لورقه والاولق الجنون يجوز ان يكون فوعلا
بدليل مالوق وان يكون افعل بدليل مولوق **قوله** جاز الامران اي زيادة اول الحرفين واصالة
الاخير والعكس **قوله** وحسان وحمار قبان فان الاول يرجع الى الحس والحسن فهما اشتقاقان
واضحان بدليل مجئ صرفه ومنع صرفه وكذا الثاني يرجع الى القب وهو الضمر والى القبن وهو الذهاب
في الارض وهما ايضا فيه واضحان لجواز صرفه ومنع صرفه لجواز صرف الكلمتين وترك صرفهما دليل
على رجوعهما الى اشتقاقين واضحين **ص** وَإِلَّا فَالْأَكْثَرُ التَّرْجِيحُ كَمَلَاكٍ قِيلَ مَفْعَلٌ
مِنَ الْأَلُوكَةِ ابْنُ كَيْسَانَ فَعَالٌ مِنَ الْمُلْكِ أَبُو عُبَيْدَةَ مَفْعَلٌ مِنْ لَاكَ أَيْ رَسَلَ وَ
مُوسَى مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ أَيْ حَلَقْتُ الْكُوفِيُّونَ فُعْلَى مِنْ مَاسَ وَالنِّسْيَانُ فِعْلَانٌ مِنَ
الْأُنْسِ وَقِيلَ إِفْعَانٌ مِنْ نَسِيَ لِمَجِيءِ أُنَيْسِيَانٍ وَتَرْنَمُوتُ فَعْلُوتٌ مِنَ التُّرْبِ

عند سيبويه لانه تدلونه وقال في سبروت فعلول وقيل من السبر وقال في
عنبانة فعلالة وقيل من الشبل الصغار لانه القصير وسرية من السر وقيل من
السراة وموتة من مات يموت وقيل من الاون لانها ثقل وقال الفراء من الاين
واما منجنيق فان اعتد بجنقونا فمنفعيل والا فان اعتد بمجانيق ففنعليل والا
فان اعتد بسلسبيل على الاكثر ففعلليل والا ففعلليل ومجانيق يحتمل الثلثة
ومنجنون مثله لمجيء منجنين الا في منفعيل ولولا منجنين لكان فعللولا كعضرفوط
وخندريس كمنجنين مثلها اي ان لم يكن في الكلمة اشتقاق واضح بل فيها اشتقاق غير
واضح كما في عنبانة وترتوب وسبروت او فيها اشتقاقان احدهما اوضح من الآخر كما في ملكة موتة
والسرية فالاكثر ان في كلا الموضعين الترجيح ففي الاول اي الذي فيه اشتقاق احد غير واضح رجح
بعضهم بغلبة الزيادة او بعدم النظير على ذلك الاشتقاق ان عارضه واحد منهما وبعضهم بكلين لا مع من تجويز
الامرين وان لم يعارضه احدهما فاعتباره اولى فمثال تعارض الاشتقاق البعيد وقلة النظير عنبانة قال سيبويه
هو فعلالة فان فعلالا كثير كسرداح وفعلال قليل كتلقاء وتهواء كما ذكرنا في المصادر ورجح بعضهم
الاشتقاق البعيد فقال هو فعلانة من الشبل وهو الصغار لان القصير صغير وكذا في سبروت رجح سيبويه
عدم النظير على الاشتقاق فقال هو فعلول كعصفور وليس بفعلوت لندرته والاولى كما ذهب اليه
بعضهم ترجيح الاشتقاق والحكم بكونه فعلوتا ملحقا بعصفور وان ندر بشهادة الاشتقاق لان السبروت
الدليل الحاذق الذي سبر الطريق وخبرها فهذا الاشتقاق واضح غير بعيد حتى رجح عليه غيره ولم يحضرني
مثال تعارض الاشتقاق البعيد وغلبة الزيادة ومثال الاشتقاق البعيد بلا معارضة لا لعدم النظير ولا لغلبة
ترتوب فسيبويه اعتبر الاشتقاق البعيد فقال هو من التراب لان الترتوب الذلول وفي التراب
معنى الذلة قال تعالى او مسكينا ذا متربة وقال بعضهم التاء بدل من الدال وهو من الدربة وهذا
قريب لثبت الابدال ولو ترك اعتبار الاشتقاق ايضا لم يكن فعلولا لكونه من ... الناس الغراب
وفي الثاني اي الذي فيه اشتقاقان احدهما اوضح من الآخر فالاكثر ترجيح الاوضح وجوز بعضهم

الامرين وذلك نحو ملك واصله ملاك بدليل قوله في الضرورة شعر فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو
السماء يصوب قال الصغانى قولهم في الجمع ملائكة الزموا الواحد التخفيف لكثرة استعماله كما الزموا يرى وارى فقال
الكسائى هو مفعل من الالوكة وهى الرسالة فالملك رسول من قبله تعالى الى العباد وكذا ينبغى ان يقال
في قولهم الكنى اليه اى كن رسولى اى ان اصله الاكنى ثم الاكنى ثم خفف بالنقل والحذف لو وما وقال
ابو عبيدة ملاك مفعل من لاك اذا ارسله وكانه مفعل بمعنى المصدر جعل بمعنى المفعول لان المصادر
كثيرا تجعل بمعنى المفعول نحو دار لسلمى اذ من هواكا اى من تهواك والكنى منه ليس
بمقلوب وملاك عند الكسائى بمعنى الصفة المشبهة وذهب ابى عبيدة اولى لانه من
باب القلب وقال ابن كيسان هو فعال من الملك لانه مالك الامور التى جعلها الله
اليه وهو اشتقاق بعيد فعال قليل لا يركب مثله الا لظهور الاشتقاق كما في شمائل **قوله** موسى الذى
هى موسى الحديد عند البصريين من اوسيت اى حلقت وهذا اشتقاق ظاهر وهو مؤنث سماعى
كالقدر والنار قال شعر فان تكن الموسى جرت فوق بظرها فما ختنت الا ومصان قاعد وهى
منصرفة قبل العلمية غير منصرفة معها كعقرب ثم تنصرف بعد التنكير وقال ابو سعيد الاموى هو مذكر
لكونه مفعلا قال ابو عبيدة لم نسمع التذكير فيه الا من الاموى وجوز السيرافى اشتقاقه من اسوت
الجرح اى اصلحته واصله مؤسو بهمز الفاء وقال الفراء هى فعلى فلا تنصرف في كل حال
لكونه كالبشرى وهو عنده من الميس لان المزين يتبختر وهو اشتقاق بعيد قلب عنده الياء
واوا لانضمام ما قبلها على انه مذهب الاخفش في مثله كما يجئ في باب الاعلال واما موسى اسم
الرجل فقال ابو عمرو بن العلاء هو ايضا مفعل بدليل انصرافه بعد التنكير وعلى هذا لا ينصرف
على كل حال وقال ايضا ان مفعلا اكثر من فعلى فحمل الاعجمى على الاكثر اولى وهو ممنوع لان فعلى يجئ
مؤنثا لكل افعل التفضيل ومفعل لا يجئ الا من باب افعل يفعل فهو عنده لا ينصرف للعجمة والعلمية
وينصرف بعد التنكير كعيسى وقال الكسائى هو فعلى فينبغى ان يقول الفه للالحاق بجخدب والا وجب
منع صرفه بعد التنكير **قوله** انسان الاولى ان يقول فعلان وانسيان شاذ كعشيشيان فيه

مشتق من الانس لانه يانس بخلاف الوحش وقيل هو من الايناس اي الابصار كقوله تعالى آنس من جانب الطور نارا اي ابصر
وبانه مخلوق بخلاف الجن وقيل اصله انسيان كاضحيان اذ اصل الانسان آدم وقد قال تعالى في
فنسي ولم نجد له عزما ويقويه تصغيره على انيسيان والاشتقاق من النسيان في غاية البعد وارتكاب
شذوذ التصغير كما في لييلية اهون من ادعاء مثله **قوله** السرية الظاهر انها مشتقة من السر
وضم السين من تغييرات النسب الشاذة كدهري وسهلي وهو الامر المخفي الخفية لانها امة تخفى
من الحرة وهو قول ابي بكر بن السري واما من السر بمعنى الجماع لانها لذلك لا للخدمة وهذا قول
السيرافي يقال تسررت الجارية وتسريت كتظنيت وقال الاخفش هي من السرور لانه يسر بها
وقيل من السري المختار لانها مختارة على سائر الجواري وقيل من السراة وهي اعلى الشيء لانه
يركب سراتها فهو على هذين القولين فعيلة كمريق وهو العصفر وهذا وزن نادر وايضا قولهم تسررت
رائي منهما وان كان تسريت يوافقها **قوله** المؤنة قيل هو من مانه يمونه اذا احتمل مؤنته
وهذا الاشتقاق ظاهر واصله مؤونة بالواو فقلبت الواو المضمومة همزة وقيل هو من الاون
وهو احد العدلين لان المؤنة ثقل فهمزته اصلية واصله اؤونة كمكرمة وهو ابعد من الاشتقاق
الاول لان الثقل لازم المؤنة في الاغلب وقال الفراء هو من الاين وهو الاعياء وهو
ابعد من الاشتقاق الثاني واصله مأينة نقلت الضمة الى ما قبلها وقلبت الياء واوا على ما هو اصل
الاخفش **قوله** فان اعتد بجنقونا حكى الفراء جنقناهم وزعم ان المنجنيق مولدة اي عجمية وهم اذا اشتقوا
من الاعجمي خلطوا فيه لانه ليس من كلامهم فقولهم جنقونا وقول الاعرابي كانت بيننا حروب عون
تفقا فيها العيون مرة نجنق واخرى نرشق من معنى المنجنيق لا من لفظه كدربث ودمثر وثرة وثرثار
فانما اخذوا من كونه من تركيب جنق لان زيادة حرفين في اول اسم غير جار على الفعل كمنطلق
قليل نادر عندهم وذلك كالقمل وكون منجنيق منفعيلا لشبهة جنقونا مذهب بعض المتقدمين
وان لم يعتد بجنقونا لما ذكرنا فان اعتد بمجانيق فهو فنعليل لان سقوط النون في الجمع
دليل زيادتها فاذا ثبت زيادة النون فالميم اصل لئلا يلزم زيادة حرفين في اول اسم غير جار

على الفعل قوله والالاي وان لم يبعد مجانيق فيه نظر وذلك انه جمع منجنيق عند عامة العرب كما لا يبعد
وفي الجمع لا يحذف من حروف مفرده الاصول الا الخامس منها فحذفهم للنون بعد الميم دليل زيادتها و
ليس مجانيق كجمع ناجي لا يعتد به لان ذلك حكاية عن بعض الاعراب ومجانيق متفق عليه وكونه
فنعليلا مذهب سيبويه وانما حكم بذلك لجمعه على مجانيق على ما ذكرنا ولم يحكم بزيادة النون الثانية ايضا
بوجهين احدهما ندرة فنعنيل بخلاف فعلليل كعنتريس وهي الناقة الشديدة من العترسة وهي الشدة
والثاني ان الاصل اصالة الحروف الا ان يقوم على زيادتها دليل قوله فان اعتد بسلسبيل على
الاكثر يعني انه ثبت في كلامهم فعلليل بزيادة الياء فقط وذلك ان اكثر النحاة على ان سلسبيلا فعلليل
وقال الفراء بل هو فعفليل وكذا قال في دردبيس وذلك لتجويزه تكرر حرف اصلي مع توسط حرف اصلي
بينهما كما مر وفي قول المصنف هذا ايضا نظر وذلك ان فعلليلا ثابت وان لم يثبت ان سلسبيلا فعلليل
وذلك بجواز قمعيد لقصبة في ديار ربيعة وعلطبيس للشابة ولو لم يجمع منجنيق على مجانيق لكان فعلليلا
سواء ثبت ان يجوز قمعيد فعلليل اولا وذلك لان جنقونا كما قلنا غير معتد به والاصل ان لا يحكم بزيادة
حرف الا اذا اضطررنا اليه اما بالاشتقاق او بعدم النظير او غلبة الزيادة فان قيل اذا لزم من
الحكم بزيادة حرف وزن غريب ومن الحكم باصالته وزن اخر غريب فالحكم بزيادته اولى لان
ذوات الزوائد اكثر من الابنية الاصول قلت ذاك ان لم يكن في ذلك اللفظ زائد متفق عليه
والياء في منجنيق مقطوع بزيادته فمثل هذا البناء على اي تقدير كان من ذوات الزوائد فلو لم يثبت
مجانيق لكنا نجمع منجنيقا على مناجن بحذف الاخير كسفارج قوله والا ففعليل يعني ان لم يثبت ان سلسبيلا فعلليل بل
كان فعفليلا كما قال الفراء فمنجنيق فعلليل وفي هذا كما تقدم نظر لانه وان لم يثبت كون سلسبيل فعلليلا ثبت فعلليل بقمعيد
وعلطبيس قوله فعليل الوجوه العقلية المحتملة سبعة اذ الميم اما اصلية او زائدة فان كانت اصلية فالنونان ايضا كذلك
فهو فعلليل وان كانتا زائدتين فهو فنعنيل من مجق وان كان الاول اصلا دون الثاني فهو فعلنيل من مجنق
وان كان بالعكس فهو فنعليل من مجنق وان كان الميم زائدة والنونان اصليتين فهو منفعليل من جنق و
ان كان الاول اصلا دون الثاني فهو منفعيل من جنق وان كان بالعكس فهو مفنعيل من جنق ومع زيادة

الميم يجوز ان يكون النون ... الكلمتين ...

زائدة حتى يكون تفعيلا اذ ليس باعتبار الثلاثة اصول وهما فى هذه الصيغة لا يثبت تفعليل ان لم يثبت سلسبيل على الاكثر على ما ادعى المصنف وقد ذكرنا ما عليه وتفعيل بعيد لاجتماع الزيادتين فى اول الاسم غير الجارى على الفعل وكذا مفعليل ولا زيادة الميم فى الاول مع ثلاثة اصول بعدها كما فى الجارى على الفعل مع غرابة الوزنين اعنى منفعيلا ومفعليلا فبقى بعد الثلاثة فيعتيل وفعلليل وفعفعيل ومفعنيل والكل نادر الا فعليلا كقمطرير **قوله** ومجانيق يحتمل الثلاثة لانه ان كانت الميم زائدة فهو مفاعيل لا غير وان كانت اصلية فهو اما فعاليل او فعانيل و الثانى لم يثبت فهو اما مفاعيل على ما اختار بعضهم فى منجنيق انه من جنق او اما فعاليل على ما اختار سيبويه فى منجنيق والظن ان هذا اللفظ اعنى ومجانيق يحتمل الثلاثة ليس من المتن اذ لا فائدة فيه لان الجمع يعتبر وزنه بوزن واحده ويتبعه فى زيادة الحروف وعدم زيادتها فيه ولا يكون له حكم برأسه ولم يتعرض المصنف فى الشرح لهذا اللفظ ولو كان من المتن لشرحه **قوله** ومنجنون مثله اى مثل منجنيق فى احتمال الاوجه المذكورة وذلك لان منجنينا وهو لغة فى منجنون يحتمل الاوجه المذكورة لكونه كمنجنيق الا ان احدى اللامين فيه لا بد من الحكم بزيادتها اذا حكمت باصالة الميم والنون الاولى معا او باصالة احديهما لان التضعيف لا يكون اصلا مع ثلاثة اصول وهذا اولى بعده كما مر فى اول الكتاب فيسقط من الاوجه السبعة فنعليل وفعليل ومفعليل وبقى فنعلليل وفعلليل ومفعليل ومنفعيل و يستبعد منفعيل لما ذكرنا فى منجنيق ولم يجئ شئ فى منجنين كما جاء فى منجنيق من تركيب الوزن ... منفعليل غريب وفعلليل ثابت كبرقعيد فمنجنين ملحق به وقيل بتكرير اللام والنون الاولى اصلية فيكون كعرطليل والعرطل ... الطويل واما فعليل ملحق به ايضا بزيادة النون وتكرير اللام فهو كخنشليل وقد ذكر سيبويه فى منجنون ايضا شيئا من الوجهين فقال مرة هو ملحق بعضرفوط بتكرير النون فيكون رباعيا كخماسى وقال مرة انه ملحق بعضرفوط بزيادة النون الاولى واحدى النونين الاخيرين فهو ان ثلاثى ملحق بخماسى والاولى الحكم عليه بفعللول وعلى منجنين بفعلليل لعدم الدليل على زيادة النون الاولى والاولى الحكم باصالة الحرف ما لم يمنع منه مانع ... احدى النونين الاخيرتين للغلبة ... على زيادتها وجمع منجنون

ذو الزيادة

ومنجنين مناجين كذا جمعها عامة العرب سواء كان فنعلولا او فعللولا لان حذف احدى النونين
الاخيرين لكونها طرفا او قريبة من الطرف اولى من حذف النون التي بعد الميم والظاهر ان الاولى
من المكرر هو الاول لا الثاني كما يجيء اذ لو كان الاول لجاز مناجين بالتعويض من المحذوف وترك التعويض
كما في سفارج وسفاريج **قوله** ولولا منجنين لكان فعللولا يعني منجنين كمنجنين فيحتمل جميع ما احتمله منجنون
من الاوزان فلذلك يحتمل منجنون كل ما احتمله منجنين ولولا منجنين لكان منجنون كعضرفوط وهذا اقول
فيه ما فيه وذلك انا بينا ان منجنينا لا يحتمل الا فعليلا على الصحيح وفنعليلا كما اجاز سيبويه و
قد ضعفناه وكذا منجنون فعللول على الصحيح وفنعلول على ما اجازه سيبويه وعلى كلا التقديرين
هو ملحق بعضرفوط فما معنى قوله لولا منجنين لكان فعللولا وهو مع وجوده فعللول ايضا **قوله** خندريس
كمنجنين لا شك في زيادة احدى النونين الاخيرين في منجنين وليس ذلك في خندريس ونون خندريس
اصل على الصحيح لعدم قيام الدليل على زيادتها ومن قال في منجنين انه فنعليل كعنتريس لم يمتنع
ان يقول في خندريس بذلك هذا آخر ما ذكره المص من حكم الاشتقاق وتقسيمه ان يقال ان كان في الاسم اشتقاق
فهو اما واحد او لا والواحد اما ظاهر او لا والذي فوق الواحد اما ان يكون الجميع ظاهرا او الجميع غير ظاهر
او بعضه ظاهر دون الآخر فالواحد الظاهر يحكم به كما في عنتريس وبلغن والواحد غير الظاهر ان عارضه مرجح آخر
من الغلبة او خروج الكلمة عن الاصول اختلف فيه اي يحكم به او بالمرجح الآخر فان لم يعارضه فهل
يحكم بالاشتقاق او بكون الاصل اصالة الحروف فيه تردد وما فوق الواحد ان كانا ظاهرين احتملها
كأولق وان كان احدهما ظاهرا دون الآخر فالاولى ترجيح الظاهر كما في موتة ومرية وان كانا خفيين وفيه مرجح
آخر فهل يحكم باحدهما او بالمرجح الآخر فيه التردد والمذكور فان حكم بهما فان تساويا احتملهما وان كان احدهما
اظهر حكم به وان لم يكن فيه مرجح آخر حكم بهما على الوجه المذكور وانما قدم الاشتقاق المحقق على
الغلبة وعدم النظير وكون الاصل اصالة الحروف لان المراد بالاشتقاق كما ذكرنا اتصال احدى
الكلمتين بالاخرى كضارب بالضرب او اتصالهما باصل كضارب ومضروب بالضرب وهذا الاتصال
امر معنوي محقق لا محيد عنه بخلاف الخروج عن الاوزان فانه ربما يخرج الكلمة عن الاوزان

بخروجها من جميع ... وبخروج في فعل الاوزان وباب الفعيل ... وزن ... خروجها
عن جميع الاوزان يجوز ان يكون الكلمة شاذة الوزن وكذا مخالفة غلبة الزيادة لا يؤدي الى
مستحيل بل غاية امرها الشذوذ ومخالفة الاكثر وكذا مخالفة كون اصل الحروف الاصالة ثم ان فقدنا
الاشتقاق ظاهرا وخفيا نظرنا فان كان حرف الكلمة الذي هو من حروف سألتمونيها من الغوالب
في الزيادة كما يجيء او كان الحكم باصالة ذلك الحرف يؤدي بناء في ابنية الرباعي او الخماسي الاصول اعني
المجردة عن الزوائد الى الامرين كان حكمنا بزيادة ذلك الحرف ولا نقول ان الاصل اصالة الحرف
لان الامرين المذكورين مانعان من ذلك الاصل ولو تعارض الغلبة وعدم النظير رجحنا الغلبة كما لو كان
الحكم بزيادة الغالب يؤدي الى وزن مجهول والحكم باصالته لا يؤدي الى ذلك حكمنا بزيادة الغالب
كما نقول في سلحفية فعلية وهو وزن غريب وفعلاة كقذعملة غير غريب وذلك انا نقول اوزن هذا الغريب
يحصل بسبب هذه الزيادة بذلك الذي هو غير غريب فنقول ان كان الحكم باصالة الغالب يؤدي الى
وزن غريب في الرباعي والخماسي المجردين من الزائد والحكم بزيادته يؤدي الى غريب آخر في ذي الزيادة
كتنفل فان فعللا بضم اللام وتفعلا نادران وكذا قنفخر فان فعللا وفنعلا غريبان حكمنا بزيادة الغالب
لان الاوزان المزيد فيها اكثر من المجردة الا المزيد فيه من الخماسي فانه لا يزيد زيادة ابنيته على المجرد من
ابنية الخماسي كما تبين قبل لكن المزيد فيه منه لا يلتبس بالمجرد من الزيادة اذ الاسم المجرد لم يأت فوق
الخماسي وان كان الحكمان لا يؤدي واحد منهما بناء غريبا فالحكم بزيادة الغالب واجب لبقاء مرجح الغلبة
سليما من المعارض وان كان الحكم باصالته يؤدي بناء نادرا دون الحكم بزيادته تعين الحكم بالزيادة ايضا لتطابق
المرجحين على شيء واحد وان كان الامر بالعكس اي الحكم بزيادته يؤدي الى زيادة بناء غريب دون الحكم باصالته
حكم بزيادة الغالب لا الالحاق كما ذكرنا في سلحفية لانه كان فعللل لكونه ملحقا به وان كان الحكم باصالة الغالب
والحكم بزيادته يؤدي كل منهما الى نادر في ذي الزيادة لا في المجرد عنها حكمنا بزيادة الغالب ايضا
لثبوت المرجح بلا معارض وان كان الحكمان لا يؤدي شيء منهما بناء غريبا في المزيد فيه او يؤدي فيه احدهما
دون الآخر حكم بزيادة الغالب لما ذكرنا الآن سطرا وامثلة التقديرات المذكورة لم تحضر في حال التحرير

ذو الزيادة

فعلى ما ذكرنا اذا تعارضا بين الغلبة وعدم النظير ترجح الغلبة كما في سلحفية ففي تقديم المصنف عدم النظير الذي بنى
كلامه على الغلبة نظر هذا وان كان الحرف من حروف سألتمونيها ليس من الغوالب ولا يؤدي اصالته الى
عدم النظير فلا بد من الحكم باصالته بلا خلاف كما حكمت باصالة الهاء والميم من درهم ولام سفرجل وميم
غلطمش وسينه وهذا الذي ذكرنا كله اذا لم يتعدد الغالب فان تعدد فسيجيء حكمه **ص** فان فقد
فبخروجها عن الاصول كتاء تتفل وترتب ونون كنتأل وكنهبل بخلاف
كنعد ونون خنفساء وقنفخر او بخروج زنة اخرى لها كتاء تتفل
وترتب مع تتفل وترتب ونون قنفخر مع قنفخر وخنفساء مع خنفساء وهمزة
ألنجج مع ألنجوج **ش** التتفل ولد الثعلب يقال امر ترتب اي راتب ثابت من رتب الشيء اي ثبت
وما كان له ان يعده في المفقود اشتقاقه اذ اشتقاقه ظاهر كما قلنا الكنتأل بالهمزة القصير الكنهبل
من اشجار البادية الكنهور العظيم من السحاب القنفخر الفائق في نوعه الالنجج والالنجوج العود **قوله** فان
فقد اي الاشتقاق الظاهر والخفي **قوله** فبخروجها عن الاصول اي تعرف زيادة الحرف بخروج زنة
الكلمة بتقدير اصالة الحرف لا بتقدير زيادته عن الاصول اي الاوزان المشهورة المعروفة وليس مراده
بالاصول اوزان الرباعي والخماسي المجردة عن الزوائد بدليل عده ألنجوجا وخنفساء بفتح الفاء في الاوزان
الاصول وهذه الكلمات التي ذكرنا لم يعارض عدم النظير فيها الغلبة لان الحروف المذكورة ليس شيء
منها من الغوالب الا همزة ألنجوج ولا تعارض في ألنجوج بين الغلبة وعدم النظير لان عدم النظير لا يرجح اذا كان
يلزم بكلا التقديرين زيادة وزن في المزيد فيه اذ لا يمكن الخلاص من عدم النظير اذن في المزيد فيه
حكمت بزيادة الحرف او باصالته فالترجيح في هذه الكلمات بعدم النظير على كون الاصل اصالة الحرف
وكان ينبغي ان لا يذكر المصنف ههنا الا ما يخرج عن الاصول باحد التقديرين دون الآخر لانه يذكر بعد
هذا ما يخرج من الاصول بالتقديرين معا وهو قوله فان خرجتا معا وتتفل وترتب يخرج عن الاصول
بكلا التقديرين اذ ليس في الاوزان الاسمية تفعل وتفعل وكذا الكنتأل لان فعللا وفعللا وفنعلا
نوادر وكذا كنهبل لان فعللا وفنعللا نادران وكذا خنفساء لان فنعلاء وفعللاء غريبان وكذا

النجوج لان فعنلوا وافعُوّلا شاذان **قوله** بخلاف كنهور يعني لو جعلنا نون كنتأل اصلا لكان فعللا
وهو نادر بخلاف نون كنهور فانه اذا جعلناه اصلا كان فعللا لحقا بزيادة الواو بسفرجل فلا يكون
نادرا فلذا جعلنا نونه اصلا دون نون كنتأل **قوله** او بخروج زنة اخرى لها اي اذا كان في كلمة
لغتان وبتقدير اصالة حرف من حروف سألتمونيها في احدى الزنتين لا تخرج تلك الزنة عن الاصول
لكن الزنة الاخرى التي لتلك الكلمة تخرج عن الاصول باصالة تلك الحروف حكمنا بزيادة ذلك الحرف في الزنتين
معا فان تتفلا بضم التاء الاولى كان يجوز ان يكون كجرشع فلا يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء
لكن لما خرجت تتفل بفتح التاء عن الاصول بتقدير اصالتها حكمنا بزيادتها في تتفل ايضا بضم التاء تبعا
للحكم بزيادتها في تتفل بفتحها وكذا تاء ترتب وكذا نون قنفخر بكسر القاف وان كان يجوز ان يكون
فعللا كجردحل وكذا نون خنفساء بضم الفاء وان لم يمنع لولا اللغة الاخرى ان يكون كقرفصاء وكذا
همزة النجج وان جاز ان يكون فعللا حكمنا بزيادة الحروف المذكورة لثبوت زيادتها في اللغات
الاخر والحق الحكم باصالة نون خنفساء في اللغتين لان وزن الكلمة على التقديرين من ابنية المزيد فيه
اذ الالف والهمزة من الزيادات اتفاقا وقد تقدم ان عدم النظير في ابنية المزيد فيه بالتقديرين
معا ليس بحجة فعلى هذا لم يعرف زيادة همزة النجوج لعدم النظير لانه مزيد فيه بالاتفاق اذ الواو زائدة
من غير تردد بل عرفنا زيادة همزته وهمزة النجج بشبهة الاشتقاق والغلبة او فيهما ثلثة غوالب
الهمزة والنون والتضعيف ولا يجوز الحكم بزيادتها معا لئلا تبقى الكلمة على حرفين فحكمنا بزيادة
اثنين منها ولا يجوز الحكم بزيادة النون والتضعيف ولا بزيادة الهمزة والتضعيف لان
الج ولنج مهملان فحكمنا بزيادة الهمزة والنون فهو من لجج كانه يلج في نشر الرائحة والنجج ملحق بسفرجل بزيادة
الهمزة والنون **ص** فَإِنْ خَرَجَتَا مَعًا فَزَائِدَتَانِ أَيْضًا كَنُونَيْ نَرْجِسٍ وَحِنْطَأْوٍ وَنُونِ جُنْدَبٍ
إِذَا لَمْ يَثْبُتْ جُخْدَبٌ إِلَّا أَنْ يَشِذَّ الزِّيَادَةُ كَمِيمِ مَرْزَنْجُوشٍ دُونَ نُونِهَا إِذْ لَمْ تُزَدِ الْمِيمُ أَوَّلًا
خَامِسَةً وَنُونِ بَرْنَاسَاءٍ وَأَمَّا كَنَابِيلُ فَمِثْلُ خَزَعْبِيلٍ **ش** الحنطأو العظيم البطن والبرناساء و
البرنساء الانسان ويقال ما ادري اي برنساء هو والجندب ضرب من الجراد وهو من الجدب

وباشتقاقهما فعلا فثبت نادر حونبا انا بالاشتقاق فيه وجه بحذف الجزء والا فيه معلوم ان الحصن

وكنابيل ارض معروفة وجعجبير يسفرت **قوله** فان خرجتا معا اى ان خرجت الكلمتان
معا بتقدير اصالة الحرف وزيادته عن الاوزان الاصول حكمنا بالزيادة ايضا لما قلنا من
كثرة المزيد فيها وقلة المجرد عن الزائد فنقول فى كنهبل فنعلل ولم يات فى الاسماء فعلل كما لم يات
فعلل بكسر اللام واما حنطأو فقال السيرافى الاولى ان يحكم باصالة جميع حروفه فيكون كجردحل
ومثله كنتأو وسندأو وقندأو وقال الفراء فى مثلها ان الزائد انما النون وحدها فهو فنعل
(العظيم اللحية والقصير والغليظ القصير)
واما النون مع الواو فهو فنعلو واما النون مع الهمزة فهو فنعال وجعل النون زائدة على كل حال
وقال سيبويه الواو مع ثلثة اصول من الغوالب فيحكم بزيادتها وكل واحدة من النون والهمزة
زيلتها فى المثل المذكورة فيجعل حكم احدهما فى الزيادة كحكم الواو فان لم يكونا من الغوالب
(بالكسر والفتح من القاموس)
فالحكم بزيادة النون اولى من الحكم بزيادة الهمزة لكون زيادة النون فى الوسط اكثر من زيادة
الهمزة قال وانما لزم الواو الزائد فى الامثلة المذكورة بعد الهمزة لان الهمزة تخفى عند الوقف فالواو
تظهرها فوزنه عند سيبويه فنعلو واليه ذهب المصنف اذ لو ذهب الى ما ذهب اليه السيرافى من اصالة
الواو لم يكن يزيد فى الامثلة المجردة وزن بتقدير اصالة النون اذ يصير فعللا كجردحل فعلى ما ذهب اليه سيبويه
عدم النظير يعج فى هذا الوزن لانه من ذوات الزوائد بالتقديرين كما قلنا فى النحوج وخنفساء **قوله**
ونون جندب اذا لم يثبت جخدب يعنى ان يثبت جخدب بفتح الدال فلا يخرج جندب باصالة النون
عن الاصول والاولى ان جندبا فنعل ثبت جخدب اولا للاشتقاق لان الجدب يكون سبب الجدب
فلهذا سمى جرادا الجندب وجه الارض من النبات **قوله** الا ان يشذ الزيادة يعنى لو ادى الحكم بزيادة
الحرف الى شذوذ الزيادة لم يحكم بزيادته ولو خرج الكلمة باصالته من الاوزان فلا يحكم بزيادة ميم
مرزنجوش لان الميم لم يشذ زيادتها فى اول اسم غير جار على الفعل اذا كان بعده اربعة احرف
اصول الا فى الجارى كمدحرج فثبت **قوله** دون نونها اى النون لا يشذ زيادتها فما لم يثبت
زيادة الميم وجب زيادة النون لان الاسم لا يكون فوق الخماسى فهو فعللول **قوله** بزيادته

[illegible] معنا [illegible] فعللا [illegible] بوجه [illegible]

[illegible] في [illegible] مثل [illegible]

بالالف لا بالهمزة والالف في الوسط عنده لا يكون للالحاق كما تقدم ص وإن لم تخرج
فبالغلبة كالتضعيف في موضع أو موضعين مع ثلاثة أصول للإلحاق
وغيره كقردد ومرمريس وعصبصب وهمّرش وعند الأخفش أصله هنمرش
كجحمرش لعدم فعّلل قال ولذلك لم يظهروا ش اعلم انهم انما حكموا بزيادة جميع
الحروف الغالبة في غير المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زيادة كثير من كل واحد منها فحمل ما جهل
اشتقاقه على ما علم فيه الحاقا للفرد المجهول حاله بالاعم الاغلب وقد ذكرنا الكلام على تقديم المصنف المعرفة
بعدم النظير على المعرفة بغلبة الزيادة فلا نعيده، القردد الارض المستوية والمرمريس الداهية وهي
من الممارسة لانها تمارس الرجال ففيه معنى الاشتقاق وان كان خفيا والمرمريس الاملس
ايضا والعصبصب الشديد وفيه اشتقاق ظاهر لانه بمعنى عصيب والهمّرش العجوز المسنة وهو عند الخليل
وسيبويه ملحق بجحمرش بتضعيف الميم وقال الاخفش بل هو فعّلل والاصل هنمرش وليس فيه حرف
زائد فان النون الساكنة انما وجب ادغامها في الميم اذا كانتا في كلمتين نحو من مالك اما في كلمة
واحدة نحو انملة فلا تدغم ولذا لو بنيت من عمل مثل قرطعب بزيادة النون قبل الميم قلت عنمل بالاظهار
لئلا يلتبس بفعّل لكنه ادغم في هنمرش لانه لا يلتبس بفعّلل لان فعّللا لم يثبت في كلامهم قال والدليل على انه
ليس مضعف العين للالحاق انا لم نجد من بنات الاربعة شيئا ملحقا بجحمرش قال السيرافي بل جاء
في كلامهم [illegible] اى بجحمرش لكونه قد كثروا اما فعّلل فلم يختلف فيه انه مضعف العين
لا يمتنع لعدم فعّلل فاذا صغرت همّرشا عند الاخفش قلت هنيمر وعند سيبويه هميرش قوله
لعدم فعّلل الاخفش لا يخص فعّللا بل يقول لم يجئ من الرباعي بجحمرش شيء الا على فعلل والا غير قوله
ولذلك لم يظهروا اى لعدم التباسه بفعّلل اذ لم يوجد ص والزائد في نحو كرّم الثاني وقال الخليل
الاول وجوّز سيبويه الامرين ش قال سيبويه سالت الخليل عن الزوائد في نحو سلّم

ذو الزيادة

مثال ... ونعت بقيعس ... وثانيه كحوقل وفاتل وعيل وكذا قال في جلبب

وجدت لوقوع الواو والياء والالف زوائدثالثة كجدول وعثير وشمال وكذا في نحو عدبس لكونه

كفدوكس وعميثل وكذا قفعدد ولكونه كغضنفر وغير الخليل جعل الزوائد الاخيرة في المضعف فجعل

السلم كجدول وعثير نحو جهند وكنتري وجدنا كخلفنة وقعدد وجركي وقشر شنا كقفند او و

صرب سيبويه كلا الحجتين وقال المصنف لما ثبت نحو قردد ان الزائد هو الثاني ولا يصح قياس

الحكم على قردد في زيادة الثاني لانه جعل في مقابلة لام جعفر واما الاول فقد كان في مقابلة العين

فلم يحتج الى الزيادة فيها وحكم سائر المكررات حكم المضعف للالحاق حكمنا في الكل ان الزائد

هو الثاني وفيه نظر لان سائر المكررات لا يشارك المكرر للالحاق في كون المزيد في مقابلة الاصلي

حتى يجعل مثله في كون الزائد هو الثاني والاولى الحكم بزيادة الثاني في المكرر للالحاق والحكم

بزيادة احدهما لا على التعيين في غيره واما استدلال الخليل ومعارضته فليس بقطعي كما رايت

ص وَلَا يُضَاعَفُ الفَاءُ وَحْدَهَا وَنَحْوُ زَلْزَلٍ وَصِيصِيَةٍ وَقَوْقَيْتُ

وَضَوْضَيْتُ رُبَاعِيٌّ وَلَيْسَ بِتَكْرِيرٍ لِلْفَاءِ وَلَا عَيْنٍ لِلْفَصْلِ وَلَا بُدَّ فِي زِيَادَةِ

لِاحْدَى حَرْفَيْ لِيْنٍ لِدَفْعِ التَّحَكُّمِ وَكَذَلِكَ سَلْسَبِيلٌ خُمَاسِيٌّ عَلَى الْاَكْثَرِ وَقَالَ

الْكُوفِيُّوْنَ زَلْزَلَ مِنْ زَلَّ وَصَرْصَرَ مِنْ صَرَّ وَدَمْدَمَ مِنْ دَمَّ لِاتِّفَاقِ

الْمَعْنَى **ش قوله** ولا يضاعف الفاء وحدها اي لا يؤتى مثلا في ضرب ضضرب وذلك

لعلمهم انه لا يدغم لامتناع الابتداء بالساكن فيبقى الابتداء بالمستثقل ولهذا قل الفاء والعين

مثلين نحو ببر وددن ويقل الكراهة شيئا اذا حصل هناك موجب الادغام كما في اول او

فصل بينهما بحرف زائد نحو كوكب وقيقبان وقد اجاز بعضهم تكرير الفاء وحدها مع الفصل بحرف

اصلي كما يجي بل يضاعف الفاء والعين معا كما في مرمريس كما مر في اول الكتاب وقال الكوفيون في

نحو زلزل وصرصر مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه انه تكرر الفاء وحدها لشهادة الاشتقاق وهو اقوى

ما يعرف به الزائد من الاصل واستدل المصنف على انه ليس بتكرير الفاء بانه لا فصل بين الحرف

هو ما كرر منه بحرف اصلي وهذا استدلال بعين ما تنازع فيه الخصم فيكون مصادرة لان معنى قول الخصم ان زلزل
من زلّ انه فصل بين الحرف وتكريره الزائد بحرف اصلي ولم يقل احد ان العين تكرر مزيدة نحو زلزل
وصيصية لكن الفراء اذ ذكر ليس بعض به ما قيل من تكرير الفاء وحدها وما نقله سيقال من تكرير العين
وحدها وبعض النحاة يجوز تكرير الفاء وحدها سواء كان العين مكررا كما في زلزال وصيصية او لم يكن
كما في سلسبيل ولم يجوز احد تكرير الفاء من غير فصل بحرف اصلي بين المثلين وان كان ثاني الكلمة
ياء والثالث والرابع كالاول والثاني نحو صيصية لم نقل ان احدى الياءين من الغالبة فيكون زائدة
لان معها ثلثة اصول وذلك لان هذا القول يودي الى التحكم اذ ليس احدى الياءين اولى من الاخرى
وايضا لو قلنا ان الاولى زائدة لكان الكلمة من باب يَيَن وببر ولو قلنا بزيادة الثانية لكانت
من باب قلق وكلاهما قليل ولا يمكن الحكم بزيادتهما معا لئلا يبقى الكلمة على حرفين وكذا الحكم في نحو قوقيت بزيادة
احدى حرفي العلة لدفع التحكم وكذا في ضوضيت وصيصيت والاولى ان يقال في ياء قوقيت انها كانت
واوا قلبت ياء كما في اغزيت وغازيت على ما يجيء في باب الاعلال فيكون في قوقيت في الاصل
واوان كما ان في صيصية ياءين وقال الخليل في اصل دهديت دهدهت فانهم استعملوا دهدهت
بمعناه ولا منع ان يكون باصالة ياء نحو قوقيت وانها ليست بدلا من الواو واما نحو حاحى يحاحى فهو
عند سيبويه فعلل يفعلل بدليل ان مصدره حاحاة وحيحاء كزلزلة وزلزال وقال بعضهم هو فاعل
يفاعل بدليل قولهم محاحاة ومعاعاة قال سيبويه بل هو مفعللة المرة كزلزل يزلزل مزلزلة والاصل حاحيت
قلبت الياء الفا والالف الاولى عند البصريين في حاحى وعاعى ياء قلبت الفا وان كانت ساكنة لانفتاح
ما قبلها كما قالوا في ييس وييجل ياءس وياجل قالوا وانما اطرد قلب الياء الاولى الفا مع شذوذ ذلك
في ييس وطائي لانه استكره اجتماع ياءين بعد مثلين لو قيل حيحيت واما نحو صيصية فاحتمل فيه ذلك
لكونه اسما وهو اخف من الفعل كما يجيء في باب الاعلال وانما جاز مجيء الواوين بعد المثلين في قوقيت
وضوضيت لوجوب قلب الثانية ياء كما في اغزيت وانما قالوا في دهديت الجر دهدية لتشبيها
للهاء بحرف العلة بالياء واما نحو صلصلت وزلزلت فجاز ذلك لان الثاني حرف صحيح مع لاجتماع

حروف العلة المشابهة اكثر وان كانت اخف من الحروف الصحيحة وقال بعضهم الالف في حاحى وعاعى
وهاهى اصلان وليسا منقلبين لا عن واو ولا عن ياء لان الاصل في جميعها الصوت الذي لا اصل للالف
قلبت الالف الثانية ياء بعد اتصال ضمير الفاعل المتحرك كما قلبت في حبليان وذلك للقياس
على سائر الالفات المنقلبة الرابعة في نحو اغزيت واستغزيت والف الالحاق نحو سلقيت لان
الضمير الفاعل اعني المفتوحة والياء لا الى الالف في الماضي في نحو رميت ودعوت لان بقاء الالف
القاء دليل على كونها في تقدير الحركة اذ الواو والياء قلبتا الفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وقبل
الضمائر في الماضي يلزم سكونها فردت الف اغزيت واستغزيت الى الاصل اعني الواو ثم قلبت
الواو ياء لاستثقالها رابعة فصاعدا مع انفتاح ما قبلها كما يجي في الاعلال وقد جاء في بعض اللغات
نحو اعطاته وارضاته بالالف في معنى اعطيته وارضيته ومنه قراءة الحسن ولا ادراكم به **قوله** وقيت
من قوقى الديك اي صاح وضوضيت من الضوضاء وهو الجلبة والصياح ومن صرف الغوغاء
فهو مثل القمقام ومن لم يصرفه فالالف للتانيث كما في العوراء والالف في القيقاة زائدة
لقولهم قيق بمعناه وكذلك الزيزاء وقيقاء اذ ليس في الكلام فعلال الا مصدرا كزلزال وقوم
المروراة والشجوجاة نحو صمحمح ودبرنبة وليس كعثوثل لان الاول اكثر **ص** وكالهمزة اولا
مَعَ ثَلٰثَةِ اُصُولٍ فَقَطْ فَاَفْكَلُ اَفْعَلُ وَالْمُخَالِفُ مُخْطِئٌ وَاِصْطَبْلٌ فِعْلَلٌ كَقِرْطَعْبٍ
وَالْمِيمُ كَذٰلِكَ وَمُطَّرِدَةٌ فِي الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ وَالْيَاءُ زِيدَتْ مَعَ ثَلٰثَةٍ فَصَاعِدًا
اِلَّا فِي اَوَّلِ الرُّبَاعِيِّ اِلَّا فِيمَا يَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ وَلِذٰلِكَ كَانَ يَسْتَعُورٌ كَعَضْرَفُوطٍ
وَسُلَحْفِيَةٌ فُعَلِّيَةً وَالْاَلِفُ وَالْوَاوُ زِيدَتَا مَعَ ثَلٰثَةٍ فَصَاعِدًا اِلَّا فِي الْاَوَّلِ وَلِذٰلِكَ
كَانَ وَرَنْتَلٌ كَجَحَنْفَلٍ **ش** لما ثبت لنا بالاشتقاق غلبة زيادة الهمزة اولا اذا كانت
بعدها ثلاثة اصول في نحو احمر واصفر واعلم رددنا اليه ما لم نعلم منه ذلك بالاشتقاق كارنب واصبع
وهو قليل بالنسبة الى الاول وبعض المتقدمين خالفوا ذلك وقالوا اذا لم نعلم بالاشتقاق زيادة
همزة المصدرة حكمنا باصالتها فقالوا افكل كجعفر ورد عليهم سيبويه بوجوب ترك صرف افكل

لو سمي به ولو كان فعللا لصرف و ايضا لو كان فعللا لجاز في باب فعلل فعلل فعللة كما في
اوله همزة **قوله** باصطبل فعلل لان بعده اربعة اصول ولم يثبت بالاشتقاق غلبة زيادة الهمزة
في مثله حتى يحمل عليه ما جهل اشتقاقه **قوله** والميم كذلك اي تغلب زيادتها في الاول مع ثلثة اصول
بعدها ولا تزاد مع اربعة فصاعدا فتنبج محمول في الزيادة على مقتل ومضرب حمل المجهول على المعلوم
واما معدّ ومعزّى فقد مضى حكمها ومخالفتها لهذا الاصل فاذا تقدم على اربعة اصول فصاعدا
كما في مرزنجوش حكم باصالتها الا اذا كان ما هي فيه من الاسماء المتصلة بالافعال كالمدحرج
اسم فاعل والمدحرج اسم مفعول ومكانا وزمانا وكذا الهمزة الزائدة تكون بعدها اربعة اصول في
الاسم المتصل بالفعل نحو اقشعرار واحرنجام والهمزة والميم غير الاوليين لا يحكم بزيادتهما الا بدليل
ظاهر نحو شمأل ودلامص ومنهيا وزرقم بل غلب زيادة الهمزة آخرا بعد الالف الزائدة اذا كان
معها ثلثة اصول فصاعدا كعلباء وسوداء وحمراء واصلها الف كما تقدم ولو قال في موضع الجاري
على الفعل المتصل بالفعل لكان اعم اذ لا يرد الموضع والزمان هما جاريان على الفعل **قوله** والياء
زيدت مع ثلثة اصول اي اذا ثبت ثلثة اصول غير الياء فالياء زائدة سواء كانت في الاول
كيلمع ويضرب او في الوسط كرحيم وطليق او في الآخر كالليالي وكذا اذا كان الياء غير المصدرة مع
اربعة اصول فصاعدا كخيتعور وسلسبيل وسلحفية واما ان كانت مصدرة مع اربعة اصول بعدها فان كانت
الكلمة فعلا كيدحرج فهي زائدة ايضا والا فهي اصل كيستعور وهو الباطل وقد ذهب في يستعور
وهو ايضا بلد بالحجاز **قوله** الا فيما يجري على الفعل وهم حجة الا في الفعل كيدحرج لان الاسم الجاري
على الفعل لا يوجد في اوله ياء والواو والالف مع ثلثة اصول فصاعدا لا يكونان الا زائدين في غير
الاول فالواو في نحو عروض وعصفور وقرطبوس وحنطاو والالف كحمار وسرداح والقبعثرى
وقبعثرى واما في الاول فالالف لا يمكن وقوعها والواو لا تزاد فيه مطلقا ولذلك كان
ورنتل كجحنفل يقع الناس في ورنتل اي شر والجحنفل العظيم **ص** والنون كثرت بعد
الالف آخرا وثالثة ساكنة نحو شرنبث وعرنتن واطردت في المضارع

وللمطاوع والتاء في تفعّل ونحوه وفي نحو عنكبوت والسين اطّردت في استفعل وشذّت في اسطاع قال سيبويه هو أطاع فمضارعه يُسطيع بالضم وقال الفرّاء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء فمضارعه بالفتح وعدّ سين الكسكسة غلط لاستلزامه شين الكشكشة **ش** النون كثرت زيادتها اذا كانت آخرة بعد الالف زائدة وقد حصل من دونها ثلثة احرف اصول واكثر كسكران وندمان وزعفران اما فينان فبالاشتقاق علمنا انه لم يحصل في الكلمة دونها ثلثة اصول اذ هو من الفنن وكذا قولهم حسان وحمار فلان منصرفين بالصرف عرفنا ان النون احد الاصول الثلثة **قوله** واطردت في المضارع يعني نفعل **قوله** المطاوع يعني انفعل وافعنلل وفروعهما من المصدر والامر والمضارع وعندي ان حروف المضارعة حروف معنى لا حروف مبنى كنوني التثنية والجمع والتنوين على ما تقدم في اول شرح الكافية **قوله** وثالثة ساكنة ينبغي ان يضم اليه قيدا آخر وهو ان يقول ويكون بعد النون حرفان كشرنبث وقلنسوة وحنبطى او اكثر من حرفين كجحنظار ولما ذكر من عرند فليس النون فيه من الغوالب بل انما عرفنا زيادتها بالاشتقاق لانه بمعنى العرد والعرد اي الصلب وايضا فانا لو جعلنا النون في عرند اصلية لزم زيادة بناء في ابنية الرباعي المجرد واما زيادتها في عنسل وعنبس فلم يعرف بالغلبة بل بالاشتقاق وكذا ذرنوح في معنى ذروح **قوله** والتاء في تفعل ونحوه يعني نحو الانفعال والتفعيل والتفاعل والتفعلل والافتعال والاستفعال وفروعهن الشرنبث الغليظ الكفين والرجلين ومثله الشرابث بضم الشين واعلم ان المص كثيرا ما يورد في هذه الغوالب ما يعلم زيادته بالاشتقاق فان بنى جميع ذلك على قوله قبل فان فقد اي الاشتقاق فهو غلط وان قصد ترك ذلك وبيان الغوالب سواء عرفت زيادتها بمجرد الغلبة او بها وبشيء آخر من الاشتقاق وعدم النظير صحيح **قوله** ونحو رغبوت يعني اذا كان التاء في آخر الكلمة بعد الواو الزائدة وقبلها ثلثة اصول فصاعدا فسيبويه لم يجعل هذا من الغوالب فلهذا قال ان سبروت فعلول بل جعل الزيادة في مثله انما تعرف بالاشتقاق كما في جبروت وملكوت لانهما من الجبرية والملك وكذا الرغبوت والرحموت والرهبوت وكذا لم يجعل سيبويه التاء التي في الآخرة التي بعد الياء

واذا كان قبلها ثلثة اصول كعفريت من الغوالب تعفريت عنده حرف زيادة تانيه بالاشتقاق من
العفر بكسر العين وهو الخبيث الداهي واما تاء التانيث فحرف معنى لا حرف مبنى **قوله** والسين اطردت
في باب استفعل كاستكرم واستحجر **قوله** وشذت في اسطاع اعلم انه قد جاء في كلامهم اسطاع بفتح الهمزة
وقطعها واختلفوا في توجيهه فقال سيبويه هو من باب الافعال واصله اطوع كاقوم اعلت الواو
وقلبت الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم جعل السين عوضا من تحرك العين الذي فاته كما جعل الهاء
في اهراق بسكون الهاء عوضا من مثل ذلك كما يجيء في باب الاعلال ولا شك ان تحرك العين
فات بسبب تحرك الفاء بحركته ومع هذا كله فان التعويض بالسين والهاء شاذ فمضارع اسطاع عند
سيبويه يسطيع بضم الياء ورد ذلك المبرد ظنا ان سيبويه يقول ان السين عوض من الحركة فقال
كيف يعوض من الشيء والمعوض منه باق يعني الفتحة المنقولة الى الفاء وليس مراد سيبويه ما ظنه بل
مراده انه عوض من تحرك العين ولا شك ان تحرك العين فات بسبب تحريك الفاء بحركته وقال
الفراء اصل اسطاع استطاع من باب استفعل فحذفت التاء لما يجيء في باب الادغام فبقي اسطاع
بكسر الهمزة ففتحت وقطعت شاذا فالمضارع عنده يسطيع بفتح حرف المضارعة واللغة المشهورة فيه احذف
التاء من استطاع لتعذر الادغام وبقاء الهمزة مكسورة موصولة كما كانت قال تعالى فما اسطاعوا
قوله وعد سين الكسكسة رد على جار الله فانه عده من حروف الزيادة قال المصنف هو حرف معنى لا
حرف مبنى وايضا لو عد لزم عد شين الكشكشة اذ لا فرق بينهما فيلزم كون الشين من حروف الزيادة
وليست بالاتفاق **ص** وَاَمَّا اللَّامُ فَقَلِيلَةٌ كَزَيْدَلٍ وَعَبْدَلٍ حَتّٰى قَالَ بَعْضُهُمْ فِي فَيْشَلَةٍ
فَيْعَلَةٌ مَعَ فَيْشَةٍ وَفِي هَيْقَلَةٍ مَعَ هَيْقٍ وَفِي طَيْسَلٍ مَعَ طَيْسٍ لِلْكَثِيرِ وَفِي فَحْجَلٍ
كَجَعْفَرٍ مَعَ اَفْحَجَ **ش** اعلم ان الجرمي انكر كون اللام من حروف الزيادة ولا يرد عليه لام التعدية نحو
ذلك وهنالك لكونه حرف معنى فالمتوهمين فذهب الى ان فيشلة وهيقلا وطيسلا فيعل والهيقل الذكر من
النعام ومثله الهيقم والهيق والهقل الفتي من النعام والانثى هقلة وقال انه قد يكون لفظان بمعنى
يظن بهما انهما متوافقان اشتقاقا لتقاربهما في اللفظ ويكون كل واحد من تركيب آخر كما في [illegible]

ودرنبث ودمثر كما يجي وكذا تقول في جحجل انه فعلل كجعفر وهي بمعنى الاحج اي الذي يتدا في صدده وبينا عد عقبا بهما والجنبل والطبس الكثير من كل شيء وكل ذلك تكلف منه والنظم زيادة اللام في نحو ذلك فان زيادتها ثابتة قطعا مع قلتها كما في زيدل وعبدل بمعنى زيد وعبد وليس كذا نحو درنبث ودمثر اذ زيادة الراء لم يثبت فالحقنا الى الحكم باصالتها **ص** وَاَمَّا الهَاءُ فَكَانَ المُبَرِّدُ

لَا يَعُدُّهَا وَلَا يَلْزَمُهُ نَحْوُ اَجْنَبِيَّةٍ فَاِنَّهَا حَرْفُ مَعْنًى كَالتَّنْوِينِ وَبَاءِ الجَرِّ وَلَامِهِ وَاِنَّمَا يَلْزَمُهُ نَحْوُ اُمَّهَاتٍ وَنَحْوُ **ع** اُمَّهَتِي خِنْدِفُ وَاليَاسُ اَبِي وَاُمٌّ فُعْلٌ بِدَلِيلِ الاُمُومَةِ وَاُجِيبَ بِجَوَازِ اَصَالَتِهَا بِدَلِيلِ تَاَمَّهْتُ فَيَكُونُ اُمَّهَةٌ فُعَّلَةً كَاُبَّهَةٍ ثُمَّ حُذِفَتِ الهَاءُ اَوْ هُمَا اَصْلَانِ كَدَمِثٍ وَدِمَثْرٍ وَثَرَّةٍ وَثَرْثَارٍ وَلُؤْلُؤٍ وَلَآلٍ وَيَلْزَمُهُ نَحْوُ اَهْرَاقَ اِهْرَاقَةً وَاَبُو الحَسَنِ هِجْرَعٌ لِلطَّوِيلِ مِنَ الجَرَعِ لِلْمَكَانِ السَّهْلِ وَهِبْلَعٌ لِلاَكُولِ مِنَ البَلْعِ وَخُولِفَ وَقَالَ الخَلِيلُ هِرْكَوْلَةٌ لِلضَّخْمَةِ هِفْعَوْلَةٌ لِاَنَّهَا تَرْكُلُ فِي مِشْيَتِهَا وَخُولِفَ **ش** قوله واليأس ابي يريد الياس فوصل الهمزة المقطوعة ضرورة قالوا الاغلب استعمال الامات في البهائم والامهات في الانسان وقد يجي العكس قال شعر اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت الظلام بأماتكا وقال شعر وال معروف وقالة عقار مثنى امهات الرباع يحكي صاحب العين تامهت فلانا اي اتخذتها اما والمشهور تاممتها بالميم اشار المص بقوله اجيب بجواز اصالتها الى ان اصل الام يجوز ان يكون امهة فحذف الهاء وقدر تمارا لتانيث كما في قدر ونار ولا يمشي مثل هذا العذر في لفظ الامومة اذ هي فعولة بلا خلاف ولا يجوز ان يكون فعوعة بحذف الهاء التي هي لام والاصل امومهة اذ فعوعلة غير موجود فهذا الجواب منه غير تام بل قوله او هما اصلان جواب آخر اقرب من الاول مع بعده لان نحو دمث ودمثر ولؤلؤ ولآل من الشاذ النادر والمتنازع فيه لا يحمل على الشاذ فالاولى القول بزيادة الهاء في الامهة والامهات والدمث والدمثر المكان اللين ذو الرمل عين ثرة وثرثار اي كثيرة الماء وعند الكوفيين الثاء الثانية في ثرثار زيادة كما قلنا في زلزل وصرصر ودمدم فثرة وثرثار على قولهم من اصل واحد **قوله** ويلزمه نحو اهراق ليس ههنا شيء آخر غير اهراق حتى نقول

المصنف نحو اهراق اعلم ان اللغة المشهورة اراق يريق وفيها لغتان اخريان احديهما
ابدال الهمزة هاء نحو هراق يهريق بفتح الهاء مفتوحة لان الاصل ياريق فحذفت الهمزة لاجتماع الهمزتين
في الحكاية عن النفس فلما ابدلت الهمزة هاء لم تجتمع الهمزتان فقلت يهريق مهريق
مهراق هراقة يهريق لا تهريق الهاء في كلها متحركة وقد جاء اهراق بالهمزة ثم بالهاء
الساكنة وكذلك يهريق اهراقة مهريق مهراق اهريق لا تشبه بسكون الهاء في
كلها قال سيبويه الهاء الساكنة عوض من تحريك العين الذي فاتها كما قلنا في اسطاع و
للمبرد ان يقول بل هذه الهاء الساكنة هي التي كانت بدلا من الهمزة فلما تغير صورة الهمزة واللغة
من باب افعل وهذا الباب يلزم اوله الهمزة استنكروا خلوه منها فادخلوها ونسوا كون
الهاء بدلا من الهمزة ثم لما تقرر عندهم ان ما بعد همزة الافعال ساكن لا غير اسكنوا الهاء فصار اهراق
وتوهمات العرب غير عزيزة كما قالوا في مصيبة مصائب بالهمزة وفي مسيل مسلان الجرع بفتح
الراء المكان السهل المنقاد وهو يناسب معنى الطول ولا شك ان هذا اشتقاق خفي وبلع للاكول
من البلع اظهر اشتقاقا وكذلك سلهب بمعنى السلب وهما بمعنى الطويل والهركولة الضخمة الاوراك
وجاء في الهركولة الهركلة بكسر الهاء وضمها وتشديد الراء وسكون الكاف والضخامة تناسب الركل
لا لقدر ان تمشي مشيا خفيفا بل تركل الارض برجليها واكثر الناس على ما قال ابن جني وهو ان الجرع
والبلع فعلل وهركولة فعلولة لقلة زيادة الهاء ص فَإِنْ تَعَدَّدَ الْغَالِبُ مَعَ ثَلَاثَةِ
أُصُولٍ حُكِمَ بِالزِّيَادَةِ فِيهِمَا أَوْ فِيهَا كَحَبَنْطَى فَإِنْ تَعَيَّنَ أَحَدُهُمَا رُجِّحَ بِخُرُوجِهِمَا كَمِيمِ
مَرْيَمَ وَمَدْيَنَ وَهَمْزَةِ أَيْدَعَ وَيَاءِ تَيَّحَانَ وَتَاءِ عِزْوِيتٍ وَطَاءِ قَطَوْطَى وَلَامِ
إِدْلَوْلَى دُونَ أَلِفَيْهِمَا لِعَدَمِ فَعَوْلَلٍ وَافْعَوْلَى وَوَاوِ حَوْلَايَا دُونَ يَائِهَا وَأَوَّلِ
يَهْيَرٍّ وَالتَّضْعِيفِ دُونَ الثَّانِيَةِ وَهَمْزَةِ أَرْوَنَانٍ دُونَ وَاوِهَا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ
إِلَّا أَنْبَجَانٌ فَإِنْ خَرَجَتَا رُجِّحَ بِأَكْثَرِهِمَا كَالتَّضْعِيفِ فِي تَمَفَّانٍ وَالْوَاوِ فِي كَوَأْلَلٍ
وَنُونِ حِنْطَأْوٍ وَوَاوِهَا فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فِيهِمَا رُجِّحَ بِالْإِظْهَارِ الشَّاذِّ وَقِيلَ

شبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في يأجج ومأجج ونحو محبب
التضعيف وسهلب وصحح اشتقاقه فإن ثبتت فيهما فبالإظهار الشاذ
كمهدد فإن لم يكن إظهار فبشبهة الاشتقاق كميم موظب ومعلى وتقديم
الغلبة عليها نظر والمات مثل رمان فعال لغلبتها في نحوه فإن ثبتت
فيهما رجح بأغلب الوزنين وقيل بأقيسهما ومن ثم اختلف في
مورق دون حومان فإن ندرا احتملهما كأرجوان فإن فقدت
شبهة الاشتقاق فيهما فبالأغلب كهمزة أفعى وأوتكان وميم إمعة
فإن ندرا احتملهما كأسطوانة إن ثبت أفعوالة وإلا فأفعلوانة لمجيء أساطين

ش اعلم ان الحرف الغالب زيادته اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فاما ان يمكن الحكم بزيادة الجميع
وذلك بان يبقى بعدها ثلاثة اصول فصاعدا او لا يمكن فان امكن الحكم بزيادة الجميع اثنين كانا
كحنبطي او اكثر كعنفوان وهو شجر وان لم يمكن الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة بعدها على اقل من ثلاثة
فاما ان لا يخرج وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادة شيء من تلك الغوالب
او يخرج عنها بتقدير زيادة كل واحد منها او يخرج بزيادة بعض دون الآخر فان لم يخرج
فاما ان يكون في الكلمة اظهار شاذ بتقدير زيادة بعضها او لا يكون فان كان فاما ان يعارضه
شبهة الاشتقاق او لا واعني بالمعارضة ان الاجتناب عن الاظهار الشاذ يقتضي
زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق يقتضي زيادة الآخر كما في يأجج ومأجج فان الاحتراز
عن الاظهار الشاذ يقتضي ان يكون فعللا فيكون التضعيف للالحاق فيكون الاظهار قياسيا
كما في قردد ولو كانا يفعلا ومفعلا وجب الادغام لان هذين الوزنين لا يكونان للالحاق
لما ذكرنا ان الميم والياء تطرد زيادتهما في اول الكلام لمعنى وما اطرد زيادته لمعنى لم يكن للالحاق
وشبهة الاشتقاق يقتضي ان يكونا يفعلا ومفعلا لان اجّ ولجّ مهملان في تركيب كلام
العرب بخلاف أجج فنقول ان عارضت الاظهار الشاذ شبهة الاشتقاق كما في المثال المذكور

فقيل ان الترجيح [illegible] فحكم بانه فعلل [illegible] هو الاولى عندي لان اثبات تركيب مرفوض في كلام العرب اصعب من اثبات
الاظهار شاذا والشاذ كثير ولا سيما في الاعلام فان مخالفة القياس فيها غير عزيزة كموزرق و
محبب وحيوة وان لم تعارضه شبهة الاشتقاق وذلك بان تكون الشبهة فيهما معا كمهدد
فان مهددا ونحوه يحتملان او لا تكون في شيء منهما او تكون حاكمة بزيادة غير ما يحكم بزيادته الاظهار
الشاذ لو اتفق نحو التقدير فيحكم بالاظهار الشاذ اتفاقا وان لم يكن في الكلمة اظهار
شاذ فاما ان تثبت في احد الوزنين شبهة الاشتقاق دون الآخر او فيهما معا
او لا تثبت في شيء منهما فان ثبتت في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين او لا فان
عارضها بمعنى ان اغلبهما يقتضي زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق زيادة الآخر فالاولى
الحكم بالشبهة لان ارتكاب اثبات تركيب مهمل اصعب وقيل الاولى الحكم باغلب الوزنين
وذلك كما في رمان قال الاخفش هو فعال لان تركيب رمن مهمل لان فعالا اكثر
من فعلان وان لم يعارضها وذلك بتساوي الوزنين ان اتفق او بكون الاغلبية مساعدة
للشبهة في الحكم بزيادة حرف كموظب ومعلى فان مفعلا اكثر من فوعل وفعلى وجعلهما فوعلا
وفعلى يلزم اثبات تركيب مهمل حكم بشبهة الاشتقاق اتفاقا وان ثبتت شبهة الاشتقاق
فيهما فاما ان يكون احدهما اغلب الوزنين او لا فان تساويا احتملهما كارجوان فان افعلانا
في القلة كاسحمان وافعوان مثل فعلوان كعنفوان وعنظوان وان كان احدهما الاغلب فاما
ان يعارضه اقيس الوزنين او لا فان عارضه اختلف كما في مورق وترجيح الاغلب اولى
وخاصة في الاعلام فان خلاف الاقيسة فيها كثير وان لم يعارضه رجح باغلبهما كما في حسان
فان فعلانا اكثر من فعالا كتراب فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فان كان احدهما
اغلب الوزنين رجح به كميم امعة فان فعلة كدنبة وقنبة اكثر من افعلة كاوزة فان تساويا في
القلة احتملهما كاسطوانة وان حسر جنب عن الاوزان يقدر بزيادة كل واحد منهما فلا يكون اوزن

في الكلمة اظهار شاذ باحد التقديرين ثانيه انما يكون ذلك في الاغلب اذا كان شاذا باحدهما قياسا
بالآخر لكونه لمخالفة لوزن ثابت وعرضنا انه خارج عن الاوزان على كل تقدير بل لبعد
بجار الاظهار شاذا في كليهما في بعض ذلك روي الردلة بابج بكسر الجيم فيكون الاظهار
في فعلل شاذا ايضا كما هو شاذ في تفعل اذ لم يجي مثل جعفر بكسر الفاء حتى يكون يابج لمخالفة وقال
سيبويه نحو قعدد ودخلل مسحنفع عفنجل ملحق بجندب وان كان جندب عنده فنعلا لانه جعل
النون كالاصل لقلة زيادة بين الفاء والعين فلو اذا خرجت الكلمة عن الاوزان بتقدير
كل واحد من الغوالب ولم يكن في الكلمة اظهار شاذ نظر فان ثبتت في احدهما شبهة الاشتقاق
دون الآخر رجح بها كسقان فان الاول مستعمل دون ثانت وان لم يثبت في شي منهما
كما في كوالل او ثبتت فيهما ان اتفق ذلك كاست بكسر السين مثلا فان كانت احدى الزيادتين
اغلب رجح بها كحولايا فان فوعالا وفعلايا خارجان عن الاوزان المشهورة الا ان زيادة الواو
الساكنة اغلب من زيادة الياء المتحركة والا احتملها فان خرجت عن الاوزان بتقدير
زيادة بعض دون البعض الآخر ولا يمكن ايضا ان يكون فيه اظهار شاذ باعتبار الوزن الذي
لا يخرج به عن الاوزان المشهورة حتى يتعارض هو والخروج عن الاوزان اذ لو كان باعتبار
الاظهار شاذا لكان باعتبار الوزن الذي يخرج به عنها قياسيا اي للالحاق كتلبب مثلا وكيف لحوق الملحق
يثبت فينظر هل عارضت الخروج عن الاوزان شبهة الاشتقاق اولا فان عارضته وذلك بان تكون
في الوزن الذي يخرج به عن الاوزان شبهة الاشتقاق ولا تكون فيما لا يخرج به عنها نحو مسكك مثلا
فانك لو جعلته فعللا لكان الوزن معدوما لكن التركيب اعني م س ك موجود وان جعلته مفعلا
فالوزن موجود ولكن تركيب س ي ك مهمل فهنا يحتمل الوجهين اذ يلزم من كل واحد منهما محذور فلا يجوز
ان يحكم بزيادة احدهما فيكون فعللا اذ داعي الغلبة يستحق ان يجاب ولا سيما اذ لزم من
جعل الجميع اصولا تركيب مهمل ايضا فان لم تعارض شبهة الاشتقاق الخروج عن الاوزان بان يكون
شبهة الاشتقاق فيهما معا كما في تذئب او في الوزن الثابت كزئبر رجح بالخروج اتفاقا فيقع بما

على وزن مفعل حكم بالزيادة فيهما اى فى الغوالب كما فى فيقان وسيسبان **قوله** او فيهما اى
فى الغالبين كما فى حبنطى وقد عرفت زيادة النون والالف فيهما بالاشتقاق ايضا لانه العظيم
البطن من حبطت الماشية حبطا وهو ان ينتفخ بطنهما من اكل الذرق **قوله** فان تعين احدهما
اى تعين احدهما للزيادة ولم يجز الحكم بزيادتهما معا لبقاء الكلمة على اقل من ثلثة اصول **قوله** رجح
بخروجهما الفعل مستدالى الجار والمجرور اى يكون ترجيح اصالة احدهما بخروج الزنة عن الاوزان
المشهورة بتقدير زيادته فيحكم بزيادة ما لا يخرج به الزنة عن الاوزان المشهورة اذا قدر زائدا
كميم مريم فانك لو حكمت بزيادتها بقى الزنة مفعلا وليست بخارجة عن الاوزان ولو قدر الياء
زائدا لبقيت الزنة فعيلا فهى خارجة عن الاوزان **قوله** وهمزة أيدع ليس بوجه لان فعيلا
بفتح العين ليس بخارج عن الاوزان فى الصحيح العين كصيرف وضيغم بل ذلك فى المعتل العين
وقال ع ما بال عينى كالشعيب العين + وفيعل بكسر العين كثير فيه كسيد وميت بين معقود فى الصحيح
العين **قوله** وياء تيحان هو بفتح الياء كما قال سيبويه قال ابن يعيش
يجوز كسر الياء فى تيحان وهيبان ففيعلان غير موجود وفعلان موجود كهيبان فلذا
حكمنا بزيادة ياء تيحان وهذا مما ثبت فيه الاشتقاق الظاهر اذ التيح فى
معناه يتيح وتياح ويجوز ان يكون تيحان وتيهان وهيبان فيعلان
فعلانا كقيقيان وسيسبان **قوله** وتاء عزويت ليس التاء فى نحو عزويت
من الغوالب كما ذكرنا فلم يكن للمصنف عدها منها فنحن انما عرفنا زيادة تاء عزويت
دون واوه بثبوت فعليت كعفريت دون فعويل **قوله** وطاء قطوطى لان فعوعلا
موجود كعثوثل وهو المسترخى ونحن قد عرفنا زيادة طاء قطوطى بالاشتقاق لانه
بمعنى القطوان اى الذى يتجتز فى مشيه وكذا ادلولى افوعل كاعشوشب وفعول وافعولى غير موجودين
قوله واو حولايا دون يائه قد ذكرنا ان فوعالى وفعلايا لم يثبتا الا ان الحكم بزيادة الواو اولى
لكون زيادة الواو الساكنة اكثر من زيادة الياء المتحركة وايضا فوعال كتوراب ثابت وان لم يثبت

فعالى إما فعلاء أو فعلاة فلا يظهر تثنيتها **قوله** وأول يهير والتضعيف في يهير ثلثة غوالب التضعيف
والياء إن قلنا أنه يفعل أو يفيعل أو فعيل والثلثة هو إذ في عد المصنف له فيما يخرج بأحدها عن الأوزان
دون الآخر نظر بل يفعل سيبويه فإنه لم يأت بتشديد الراء جعله كالمخفف الأمر فسأل يفعل
موجود كيرمع ويلمع وفيعل معدوم والحق أن يقال إنه يفعل من الأوزان المذكورة ولو جعلناه
فعيلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق إذ تركيبه يهر غير مستعمل فهو إما يفعل من اليهير أو يفيعل من اليهر
والتضعيف في الأسماء أغلب زيادة من الياء المتحركة في الأواسط وأيضا يفعل فيه تشديد من
الوزن الموجود وهو يرمع ويلمع وأيضا فإن يفعل ثابت وإن كان في الأفعال كيحمر بخلاف
يفيعل **قوله** وهمزة أرونان لأن أفعلان جاء ولو لم يكن إلا أنبجان وفعولان لم يثبت **قوله**
والواو في كوألل فيه غالبان الواو والتضعيف فجعلناهما زائدين فوزنه فوعلل مثل سفرجل
الهمزة غالبة ففي عدها من الغوالب نظر وفي حنطأو غالب واحد هو الواو وأما النون والهمزة
فليستا بغالبين إلا أن النون مساوق للهمزة في مثل هذا المثال نحو كنثأو وسندأو وقندأو
وحنطأو فجعلا كالغالب **قوله** فإن لم تخرج فبهما أي فإن لم تخرج الزنة في التقديرين
أي في تقدير زيادة كل واحد من الغالبين رجح بالإظهار الشاذ أي بكون ترجيح أصالة
أحدهما بحصول الإظهار الشاذ بزيادته ويحكم بالزيادة ما لم يثبت بزيادته إظهار شاذ فيحكم
في مهدد بزيادة الدال فيكون ملحقا بجعفر فلا يكون الإظهار شاذا ولو جعلته مفعلا لكان
مد لكان شاذا إلا أن مفعلا لا يكون ملحقا كما ذكرنا **قوله** وقيل بشبهة الاشتقاق فقيل
يأجج ومأجج يفعل ومفعل لأن في هذين الوزنين شبهة الاشتقاق لأن أج مستعمل وقيل هما
فعلل لئلا يلزم إظهار شاذ وقد روى الرواة يأجج بكسر الجيم فإن صحت فإنه مما يخرج بأحدهما عن
الآخر إذ فعلل بكسر اللام لم يثبت والمشهور الفتح في يأجج ومأجج ويأجج ومأجج غير منصرفين إما
للوزن والعلمية والتأنيث وإما للعلمية والتأنيث وهي اسم أرض **قوله** ونحو محبب يقوي
الوجه الضعيف يعني أن محببا من الحب مع أن فيه إظهارا شاذا **قوله** وأجيب بوضوح اشتقاقه

يفعلا ان يقول ياجج وضيح الاشتقاق بين اي مشكل محبب من حبب **قوله** في تقديم اعليهما عليها ترجيح
اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق فان اتفقا كما في موظب ان جعلتها مفعلا ففيها شبهة الاشتقاق
وان جعلتها فوعلا لم يكن فيها شبهة الاشتقاق فشبهة الاشتقاق واغلب الوزنين يرجحان زيادة
الميم واما رمان فان جعلته فعلانا ففيه شبهة الاشتقاق لكن ليس اغلب الوزنين وان جعلته فعالا
فما فيه شبهة الاشتقاق اذ رمن غير مستعمل ورم مستعمل لكنه اغلب الوزنين **قوله** لغلبة فعال في نحوه
اي لغلبة زنة فعال في نحو معنى رمان وهو ما ينبت من الارض كالعلام والحماض والكراث والسلاق
والقراص وفعلان قليل في مثل هذا المعنى **قوله** فان ثبتت فيهما اي ثبتت شبهة الاشتقاق
في الوزنين **قوله** موردان ان جعلته فوعلا فليس باغلب الوزنين لكنه لا يستلزم مخالفة القياس
وان جعلته مفعلا فهو اغلب الوزنين لكنه يستلزم مخالفة القياس لان المثال الواوي لا يجيء الا
مفعلا كموعد بكسر العين واما حومان فليس فيه خلاف الاقيسة وفعلان اكثر من فوعال فجعله من
حوم اولى **قوله** فان ندر اي الوزنان احتمالا اي احتمل اللفظ ذينك الوزنين وفي قوله ندر انظار
اولا فلانه من اقسامه ما لا يخرج الوزنان فيه عن الاوزان المشهورة فكيف يندران واما ثانيا
فلان افعلانا قد جاء فيه اسحمان وهو جبل والعبان في اللعاب وكذا اقحوان دليل قولك
دوار مقحو واقحوان لقولهم مفعاة ومعوة السم وعفوان جاء فيه عنفوان وعنظوان ولعله اراد
كون الوزنين كليهما في حد الندرة وفي ارجوان ثلثة غوالب الالف والنون والهمزة
والواو فيحكم بزيادة اثنين منها فهو اما افعلان كاسحمان او فعلوان كعنفوان او افعوال ولم
يثبت فيعي الاولان واحتملاه فيهما شبهة بالاشتقاق ايضا **قوله** كهمزة افعى اذا جعلته
افعلى ففيه الاشتقاق الظاهر فضلا عن شبهته لقولهم معوة السم وارض مفعاة فكيف او
فيعالا ليس في وزنيه شبهة الاشتقاق **قوله** اذ كان الالف والنون لا كلام في زيادتهما
بقي المتعارضين بين الواو والهمزة وفيك وانك فعلان وافعلان ثابت وان كان قليلا
كاسحمان وفوعلان غير موجود فكان يجب ان يورد هذا المثال فيما تعين فيه احدهما **قوله**

قوله وينبغي ان يجمع اي ونجمع مهلان لكن فعلاء اكثر لِبنية للقصير والعقيدة والامرة وافعلة كاوزة جليل وكانه كلمة مركبة من حروف كلمتين هما انا معك كما ان الامرة مركبة من انا ومرك قوله فان قدرا احتملها الكلام فيه كالكلام في قوله قبل فان قدرا والعذر كالعذر قوله ان ثبت افعوالة يعني ان ثبت ذلك احتمل اسطوانة الوزنين افعوالة وفعلوانة وهما الوزنان اللذان لا شبهة اشتقاق في الكلمة باعتبارهما وانما قلنا ان هذين الوزنين هما المحتملان لا افعلانة كاسحلانة مع ان فيه شبهة الاشتقاق لثبوت السطو لان جمعه على ساطين يبعده ولو كان فعلانة فالطاء عين الكلمة والواو لام فلا يجوز ان يحذف الواو وقلب الالف ياء حتى يكون وزن ساطين افاعين ولا يجوز ان يحذف الالف وقلب الواو التي هي لام ياء فيكون وزنه افاعلي اذ هو وزن مفقود في الجموع والافراد فلم يبق الا ان يقال هو فعالين من تركيب اسط المهمل فاسطوانة فعلوانة كعنفوان من اعتنفت الشيء اي استانفته او هو افاعيل من تركيب سطن المهمل ايضا فهو افعوالة لكن افعوالة لم يثبت فلم يبق الا ان يكون فعلوانة واساطين فعالين قوله الحنبطى العظيم البطن ولا يهمز الضفنطى والقطوان البطيء او لولى الطلوة في استغنا حولايا اسم جبل البهصر البهصير هي السراب والباطل ارونان اي شديد ليال ليلة وفانة عجين انجانا اي سقي ماء كثيرا واحكم عجنه وبقي زمانا فاتمر تبين من النبيخ وهو الجدري وكل ما ينتفط ويمتلئ ماء جار على ان ذلك وتمنعه اي اوله الكوالل القصير الحنطأ والقصير وقيل العظيم البطن ماجح موضع محبب اسم رجل مهدد واسم امرأة خوطب اسم ارض وهو غير منصرف للعلمية والتانيث اسم جبل وكذا ان الارض الغليظة الذي يكون مع كل واحد **ص** اَلْإِمَالَةُ اَنْ يُنْحَى بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكَسْرَةِ وَسَبَبُهَا قَصْدُ الْمُنَاسَبَةِ لِكَسْرَةٍ اَوْ يَاءٍ اَوْ لِكَوْنِ الْاَلِفِ مُنْقَلِبَةً عَنْ مَكْسُورٍ اَوْ يَاءٍ اَوْ صَائِرَةً يَاءً مَفْتُوحَةً اَوْ لِلْفَوَاصِلِ اَوْ لِاِمَالَةٍ قَبْلَهَا عَلٰى وَجْهٍ فَالْكَسْرَةُ قَبْلَ الْاَلِفِ نَحْوُ عِمَادٍ وَشِمْلَالٍ وَنَحْوُ دِرْهَمَانِ سَوَّغَهُ خَفَاءُ الْهَاءِ مَعَ شُذُوذِهِ وَبَعْدَهَا نَحْوُ عَالِمٍ وَنَحْوُ مِنْ كَلَامٍ قَلِيلٌ لِعُرُوضِهَا بِخِلَافِ

نحو من دارٍ للراء وليس مقدّرها الاصلي كملفوظها على الافصح كجادٍّ و
جوادٍّ بخلاف سكون الوقف ش **قوله** تنحى بالفتحة اي تمال الفتحة نحو الكسرة اي جانب الكسرة
ونحو الشي ناحيته وجهته وتنحى مسند الى نحو ومعناه تقصد والباء في الفتحة للتعدية تنحى الى ثاني المفعولين وهو
المقدم على الاول ههنا وانما لم يقل تنحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو اليا لان الامالة على ثلثة انواع
امالة فتحة قبل الالف الى الكسرة فيميل الالف نحو اليا وامالة فتحة قبل اليا الى الكسرة كما في رحمة وامالة فتحة قبل
الرا اليها نحو الكبر فامالة الفتحة نحو الكسرة شاملة للانواع الثلثة ويلزم من امالة فتحة الالف نحو الكسرة امالة الالف
نحو اليا لان الالف المحض لا يكون الا بعد الفتح المحض ويميل الى جانب اليا بقدر امالة الفتحة الى جانب الكسرة
ضرورة فلما لزمها لم يحتج الى ذكرها وليست الامالة لغة جميع العرب فاهل الحجاز لا يميلون [illegible]
بنو تميم وانما سمي امالة اذا بالغت في امالة الفتحة نحو الكسرة وما لم تبالغ فيه يسمى بين اللفظين وترقيقا
والترقيق انما يكون في الفتحة التي قبل الالف فقط وسبب الامالة اما قصد مناسبة صوت نطقك
بالفتحة بصوت نطقك بالكسرة قبلها كعماد او بعدها كعالم او بصوت نطقك بياء قبلها كسيال
وشيبان او قصد مناسبة فاصلة بفاصلة ممالة او قصد مناسبة امالة لامالة قبل الفتحة وقصد مناسبة صوت
نطقك بالالف بصوت نطقك باصل تلك الالف وذلك اذا كانت منقلبة عن ياء او واو مكسورة
كباع وخاف او بصوت ياء يصير اليه الالف في بعض المواضع كما في حبلى ومعزى لقولك حبليان
ومعزيان والاولى ان تقول في امالة نحو باع وخاف انها للتنبيه على اصل الالف وفي نحو حبلى ومعزى
انها للتنبيه على الحال التي يصير اليها الالف في بعض الاحوال **قوله** او لكون الالف منقلبة عن مكسور
عبارة ركيكة لان تقدير الكلام لقصد المناسبة لكون الالف منقلبة عن مكسور اذ هو عطف على قوله الكسرة فيكون
المعنى انك تقصد مناسبة صوتك بالفتحة والالف الممالتين لكون الالف عن ياء او لكون الالف صائرة ياء
قوله فالامالة قبلها على وجه يجي في موضعه اعلم ان اسباب الامالة ليست موجبة لها بل هي المجوزة لها عند من يميل
في لغته وكل موضع يحصل فيه سبب الامالة جاز لك الفتح فاحد الاسباب الكسرة وهي اما قبل الالف وبعدها
والحرف المتحرك بالكسرة لا يجوز ان يكون هو الحرف الذي يليه الالف لانها لا تلي الا الفتحة فالحرف المتحرك بالكسرة اما ان يكون

بينه وبين الالف حرف او حرفان والاول اقوى في اقتضاء الامالة لقربها واذا اجتمع كسرتان كجلباب
او كسرة وياء كشيبان كان المقتضي اقوى والتي بينها وبين الالف حرفان لا تقتضي الامالة الا اذا
كان الحرف الذي بينها وبين الالف ساكنا نحو شملال فان كان متحركا نحو عنبا او كان بين الكسرة
والالف ثلثة احرف لم تجز الامالة وان كان احد الاحرف ساكنا نحو انزل بزيد وفتلت حبلا الا ان كان
الحرف المتحرك او حرف الالف في الاول ها نحو يريد ان يضربها وينزعها فان ناسا من العرب كثيرا يميلها
لخفاء الهاء فانها معدومة فكانه قيل يضربا وينزعا واذا كان قبل الهاء التي هي حرف الالف في مثله
مضموما لم تجز فيه الامالة احد نحو يضربها لان الهاء مع الضمة لا يجوز ان يكون كالعدم اذ ما قبل الالف
لا يكون مضموما ولخفة الهاء اجاز في نحو مهاري مهاري بامالة الهاء والميم لانك كانك قلت ماري
وكذا ان كان في المثال احد الثلثة الاحرف التي بين الكسرة والالف ها جازت الامالة لكن على ضعف
وشذوذ نحو بينها زيد ودرهمان وجرنا فان كان الكسرة المقدمة من كلمة اخرى نظرت فان كانت احدى
الكلمتين غير مستقلة او كلتاهما كانت الامالة احسن منها اذا كانتا مستقلتين فالامالة في بها موسى وانا وبنا
وبينا احسن منها في لزيد مال وبعبد الله واعلم ان الامالة في من عبد الله اكثر من امالة نحو لزيد مال لكثرة لفظة
الله في كلامهم واذا كان سبب الامالة ضعيفا لكون الكسرة بعيدة كما في نحو ان ينزعها او في كلمة اخرى نحو بها
وانا وبينا وكان الالف موقوفا عليها كان امالتها احسن منها اذا كانت موصولة بما بعدها لما ذكرنا في
باب الوقف في قلبهم الف افعى في الوقف ياء دون الوصل وهو كون الالف في الوصل يظهر جوهرها بخلاف الوقف
فتقلب الى حرف اظهر منها فلهذا كان ناس ممن يميل نحو ان يضربها وبنا وبنا اذا وصلوا لم يميلوا نحو يضربها
زيد وبنا ذلك واما الكسرة التي بعد الالف فانما يكون سببا للامالة اذا وليت الالف وكانت لازمة نحو
عابد وعالم ومفاتيح ودنانير قيل ولا فصل في هذا كالمتصل نحو ثلثا درهم وعلى ما بشر والقه انما ضعف
لعدم لزومها للالف فهي كالكسرة العارضة للاعراب في كلمة الالف نحو على بابه ومن ماله فانه يجوز الامالة
لاجلها لكنه اضعف من جواز امالة نحو عابد وعالم ويجوز في نحو بها بان يكون الامالة للكسرة المتقدمة وللكسرة
لكليهما واما ان كانت الكسرة الاعرابية على الراء فهي كالكسرة اللازمة في كلمة الالف نحو عالم فذلك لانها والامالة

بالعروض لكن تكرار الراء جعلها كأن الكسرة عليها كسرتان وذلك نحو من الدار وفي الدار وان كان بين
الالف والكسرة المتأخرة حرف نحو على تحرٍ وعلى بابل فان الكسرة لا تؤثر وانما اثرت المنفصلة عن الالف
قبل ولم تؤثر بعد لان الصعود بعد الهوي اشق من العكس فان الكسرة التي بعد الالف لاجل الادغام
نحو جادّ وجوادّ فالصحيح ان لا يعتد بها فلا تمال الالف لانها ساقطة في اللفظ رأسا وقد اعتبرها قوم نظرا الى الاصل
كما اميل نحو خاف نظرا الى كسرتها الاصلية فاما لو ادغم نحو جادّ وجوادّ رفعا ونصبا وجرا وبعضهم اما لها اذا كانت
المدغم فيها مكسورة فقط لصيرورة الحرفين بالادغام كحرف واحد فيكون من جادّ مثل مال [illegible]
الكسرة لاجل الوقف نحو ... وماش اختلف ايضا في الامالة وتركها والاكثر يميلونه والفرق بينه وبين الاول
ان سكون الوقف عارض يزول في الوصل بخلاف سكون الحرف المدغم وان كانت الكسرة المقدرة في الحرف
في الراء نحو من النار ومن دار فجواز الامالة فيه اولى لقوة الكسرة على الراء كما ذكرنا فصارت المقدرة القوية كأنها
تؤثر مقدرة تأثيرها ظاهرة **ص** ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو من بابه وماله
والكبا شاذ كما شذ العشا والمكا وباب ومال والحجاج والناس لغير سبب واما
إمالة الربا فلاجل الراء **ش** اطلق قوله ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو ووهم شارح قول
صاحب المفصل ان امالة الكبا شاذ فقال الزمخشري اما امالة ربو فلاجل الراء هذا وقال سيبويه وهم يميلون
الفه قولهم مررت ببابه واخذت من ماله في موضع الجر شبهوه بكاتب وساجد قال والامالة في هذا اضعف
لان الكسرة لا تلزم وضعفها سيبويه لاجل ضعف الكسرة لا لاجل ان الالف عن واو ولو لم تؤثر الكسرة في الالف
الف منقلبة عن واو ولم يقل ان الامالة ضعيفة لضعف الكسرة بل قال ممتنعة لكون الالف عن واو وقال ابن جني
سيبويه انما يمال الالف اذا كسرت اللام بعدها فتبين انه لم يفرق في تأثير الكسرة بين الالف المنقلبة عن واو وبين
غيرها ولم ار احدا فرق بينهما الا الزمخشري والمصنف والعشا مصدر الاعشى والعشواء الكبا الكناسة
وادي تثنيته على كبوان والمكا بوزن العصا جحر الضب وبمعناه المكو واما باب ومال فانما يشذ
امالتهما في غير حال الجر لا فيها قال سيبويه قال ناس يوثق بعربيتهم هذا باب وهذا مال ورد المبرد ذلك قال
السيرافي في حكاية سيبويه عن العرب لا ترد ويمال الحجاج علما على الشخص واما ان كان صفة فلا امالة الحجاج علما والناس

اكثر من امالة نحو هذا باب ومال واما امالة نحو الناس فلغلبة شاذة لاجل الكسرة ش والياء انما تؤثر
قبلها نحو سَيال وشَيبان ش السيد اما ان يكون قبل الالف وبعدها فالتي قبلها انما تؤثر
اذا اتصلت بالالف كشَيال وهو شجر لان الحركة بعد الحرف فالفتحة بعد الياء فصارت الياء المفتوحة كالكسرة
قبل الفتحة في عماد وتؤثر اذا انفصلت بحرف الالف اما ساكنة نحو شيبان او متحركة كحيوان وحيدان
وان كانت الياء التي هي حرف الف مدغما فيها كالكيّال او كانت قبل الياء التي هي حرف الالف كسرة
كالبيّاع كانت الامالة اقوى فدونها الياء المخففة التي هي حرف الالف الكائنة بعد فتحة كشوك الشيال
او بعد ضمة كالبُيام ودونها الياء الساكنة المتصلة بحرف الالف كشيبان ودونها المتصلة بها المتحركة
كالحيدان وانما كان نحو الحيدان في الامالة دون شيبان وان كانت الفتحة متعقبة للياء لان الحركة بعد
الحرف كما تكرر ذكره ففتحة يا حيدان فاصلة بين الياء وفتحة الدال المراد امالتها بخلاف شيبان فانه
لا حركة فاصلة بين الياء وفتحة الباء وانما اثرت الكسرة في نحو شملال مع ان بينها وبين حرف
الالف حرفا ولم يؤثر الياء كذلك في ديدبان وكيذبان لان ذلك الحرف الفاصل بين الكسرة
وحرف الالف لتيرة سكونه كما مر فلم يفصل اذن بين الكسرة والفتحة الممالة ما يضاد الياء من الفتحة او الضمة
واما في نحو ديدبان وكيذبان فالفتحة والضمة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد امالتها واذا ضعفت
الفتحة في نحو الحيدان تأثير الياء مع انها على نفس الياء فكيف اذا كانت على حرف فاصل وامال بعضهم ديدبانا
تخفيا للياء كما ذكرنا في درهمان وان تأخرت الياء عن الالف فان كانت مكسورة كمبايع فالمقتضي
للامالة في مثله اقوى من المقتضي في نحو عابد وان كانت مفتوحة او مضمومة كالمبايَع والتبايُع فلا يؤثر
لان الحركة اشد لزوما للحرف وان كانت متعقبة لها فانها تكسر من حدتها وتنحو بها شيئا من جهة نفسها
وتميلها الى مخرجها ش والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن ياء نحو ناب
والرحى وسال ودعى ش قوله عن مكسور اي عن واو مكسورة ليس ذلك على الاطلاق بل ينبغي ان
يكون عن مكسور في الفعل لان نحو رجل مال ونال وكبش صاف اصلها مَوِل ونَوِل وصَوِف ومع هذا لا تمال
قياسا بل امالة بعضها لو اشتهرت محفوظة وذلك لان الكسرة قد ذهبت للتعود اصلا في الفعل نحو خاف

فلان الكسرة لما كانت في بعض المواضع تتحقق اي تثبت في الفعل نحو خفت وخفنا اختير امالة ما اصل الالف فيه الالف
المنقلبة عن واو مكسورة في الاسم والفعل لا تقع الا عينا واما المنقلبة عن الياء فتمال سواء كانت الياء
مفتوحة او غيرها في الاسم او الفعل عينا او لاما كناب وغاب وطاب وباع وباب ورمى ورحى و
اذا كانت عين فعل في الافعال اولى بالامالة منها عين فعل في الاسماء لانه يضم الى انقلابها عن الياء
انكسار ما قبلها في بعض التصاريف كبعت وبعت واذا كانت لاما كانت اولى بالامالة منها عينا
لان التغير في الاواخر اولى قال سيبويه وكره بعض العرب الامالة نحو رمى لكراهة ان يصير الى ما يفر منه
يعني انهم قلبوا الياء الفا ولو لم يقلبوا لعيد ذلك ياء قلت وينبغي على هذا ان يكرهوا الامالة نحو ناب وغاب
وباع وهاب لحصول العلة المذكورة **ص** والصَّائرة ياءً مفتوحةً نحو دعا وحُبلى والعُلى
بخلاف جالَ وحالَ **ش** اعلم ان الالف اذا كانت في الاخير فاما ان تكون في آخر الفعل
او آخر الاسم فالاولى جاز امالتها مطلقا لانها ان كانت عن ياء فلها اصل في الياء وتصير ياء عند اتصال
بعض الضمائر بها نحو رميت ورميان وان كانت عن واو فان تلك الالف تصير ياء بكسر ما قبلها
قياسا وذلك فيما لم يسم فاعله نحو دعي في دعا فهو كالالف الممالة مع كون الالف في الآخر والآخر محل
التغيير ولذلك لم تمل في قال وحال مع قولهم قيل وحيل والثانية اي التي في آخر الاسم ان كانت عن ياء
نحو الفتى والرحى جاز امالتها لكونها من ياء وصيرورتها ياء في التثنية وان كانت عن واو فان كانت
رابعة فما فوقها جاز امالتها لصيرورتها في المثنى ياء كالاعليان والمصطفيان وكذا الالف الزائدة كالحبلى
والذفرى والارطى والكمثرى والقبعثرى لانها تنقلب في المثنى ياء على ما مضى في باب المثنى وكذا الف
سكارى وحبالى وصحارى لانك لو سميت بها وثنيتها قلبت الفها ياء وان كانت ثالثة لم تمل
قياسا بل شاذا كالمكا والعصا لانها لا تصير ياء كما في الفعل بل تصير ياء في التصغير قياسا كعصية لكن
سكون ما قبلها يبعدها عن صورة الالف الممالة بخلاف نحو دعي واعليان واما نحو القوى والعلى
والضحى في القرآن فانما جاز امالتها لكونها رؤس الآي فتناسب سائر الكلم التي هي رؤس
الآي وفيها سبب الامالة وقال بعضهم كل ما كان على فعل بضم الفاء جاز امالة الفه اذ لو ثنيت لكان

الثلاثي المطلوب في ضمة الكلمة اوله وآخره بثقلين اذ يكون اوله ضمة وآخره الف مقصورة فيما ... انها
صريح في انها من ذوات الواو فيكون كان في اوله ضمة وآخره واو ولهذا كتب الكوفيون كل ثلاثي مقصور مضموم
الاول بالياء وقلبها الكسائي في التثنية ياء كما مر في باب المثنى فيقول العليان فعلى هذا لا يختص امالة مثل
الكلم برؤس الآي ولا يحتاج في امالة العلى الى ان يحمل كون واحده العليا بل يجوز امالة العلى الذي هو مصدر
قال بعضهم ... لتشبيها الالف بالف نحو حبلى حيث كانت اخيرا وجوزوا حبلى هذا رايت عبدا واكلت
عنبا **قوله** والصائرة يا مفتوحة احترازا عن نحو قيل وكيل قال المصنف لان هذا صار يا ساكنة
والساكنة ضعيفة فهي كالمعدوم ولقائل ان يقول لو كان ضعفها لاجل انقلابها يا ساكنة لوجب
الامالة نحو العصا لانها تقلب يا متحركة قوية بسبب الادغام فيها نحو العصي في الجمع والعصية في التصغير **قوله**
دعا وحبلى وعلى لقولك دعي وحبليان والعليان **ص** وللفواصل نحو والضحى والامالة نحو
رايت عمادا **ش** الامالة في الفواصل هي في الحقيقة امالة للامالة ايضا وذلك لانه يمال والضحى لامالة
قلى لتناسب رؤس الآي فالامالة للامالة على ضربين احدهما ان يمال فتحة في كلمة لامالة فتحة في تلك
الكلمة او فيما هو كالجزء من تلك الكلمة فالاول على ضربين اما ان يمال الثاني لامالة الاول نحو عمادا
اميلت فتحة الدال وقفا لامالة فتحة الميم جاز ذلك وان كان الالف الف تنوين لان الآخر
محل التغير وليبان الالف وقفا كما في افعى على من قال بها او يمال الاول لامالة الثاني وذلك اذا كان الثاني
فتحة على الهمزة نحو راى ونأى امال بعضهم فتحتي الراء والنون لامالة فتحة الهمزة وذلك لان الهمزة حرف
مستثقل فطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة واما في مهاري فامالة الميم لاجل خفاء الهاء
لا للامالة والثاني اي امالة فتحة في كلمة لامالة فتحة فيما هو كالجزء لتلك الكلمة نحو قولك معزانا اميلت فتحة
لامالة فتحة الزاء وجاز ذلك وان كانت نا كلمة براسها لكونها ضميرا متصلا ولكون الالف في الآخر وهو
محل التغير ولم يمل الف مال في ذا مال لكونه وسطا ولكون مال كلمة منفصلة لا كالجزء الاول بخلاف نا في معزانا
وثانيهما ان تمال فتحة في كلمة لامالة مثل تلك الفتحة في نظير تلك الكلمة في الفواصل كقوله تعالى والضحى مميل الراء
قلى ويحمل ذلك كونه في اواخر الكلام ومواضع الوقف كما ذكرنا في الفتى **ص** وقد تمال

ألف التنوين في نحو رأيت زيدا ش قال سيبويه في رأيت زيدا بمنزلة رأيت شيبان لكن
الامالة في نحو رأيت زيدا أضعف لأن الألف ليست بلازمة لزوم ألف شيبان وسهل ذلك كون
الألف موقوفا عليها فيقصد بيانها بأن يمال الى جانب الياء كما في حبلى ولا تقول رأيت عبدا اذ
لا ياء قبل الألف ولا كسرة الا عند بعضهم كما مر تشبيها بنحو حبلى ص والاستعلاء في غير باب
خاف وغاب وصغا مانع قبلها يليها في كلمتها وبحرف على رأي وبعدها
يليها في كلمتها وبحرفين على الأكثر ش يعني ان حروف الاستعلاء وهي ما يرتفع
بها اللسان وهي سبعة قظ خص ضغط تمنع الامالة على الشرائط التي تجيء وذلك لمناقضتها للامالة لأن
اللسان ينخفض بالامالة ويرتفع بهذه الحروف فلا جرم لا يؤثر أسباب الامالة المذكورة معها لأن أسباب
الامالة تقتضي خروج الفتحة عن حالها وحروف الاستعلاء تقتضي بقاءها على أصلها فيرجح الأصل وتغلب
حروف الاستعلاء أسباب الامالة في باب خاف وغاب وصغا يعني في الألفات التي تنكسر ما قبلها في
بعض التصرفات وهي ألفات الفعل اذا كانت عينا في الماضي الثلاثي وهو منقلبة عن واو مكسورة كخاف
أو ياء كانت في الأصل مكسورة كهاب أو لا كغاب وكذا اذا كانت لاما في ماضي الفعل الثلاثي سواء كانت
واوا كغزا أو ياء كبغى وذلك لأنك تقول خفت وغبت وغزي وبغي فاجيزت الامالة مع حروف الاستعلاء
لقوة السبب أي انكسار ما قبل الألف في بعض التصرفات مع كون ذلك في الفعل الذي هو محل التصرفات
من أخويه وكذا الألفات التي تنقلب في بعض التصرفات ياء وهي الأخيرة الرابعة فما فوقها في الفعل كانت
كأعطى ويعطى أو في الاسم كالمعطى والوسطى لقولك أعطيا ويعطيان والمعطيان والوسطيان فتنقلب
الألف ياء في التثنية التي فيها الألف من غير امالة لها وأما نحو العصا والعصي فلا تعتبر لأنها
وجدت في باب آخر فالألفات المذكورة تمال ولا ينظر الى حروف الاستعلاء لأن انقلاب الألف
بغير الامالة مطرد والبنية باقية سبب قوي للامالة فيجري عليها مع حروف الاستعلاء أيضا قوله قبلها
يليها في كلمتها كقاعد وغائب وخامد وصاعد وطائف وضامر وظالم وكذا اذا كانت بعدها
يليها في كلمتها كناقد وعاطس وعاضد وعاطل وباخل وواغد واذا كانت حروف الاستعلاء

طاب

قبل حرف الالف فان كانت مكسورة كالقفاف والغلاب والطلاب والضباب والرقاب والخباث
والبقاء فلا اثر لحروف الاستعلاء بل تمال الفتحة والالف لان الكسرة المقتضية للامالة الفتحة والالف
بعد حروف الاستعلاء على ما سبق من كون الحركة بعد الحرف ولم يذكر سيبويه في مثله ترك الامالة وذكر غيره
انه ذهب بعضهم الى امتناع الامالة لاجل حرف الاستعلاء وان كانت مكسورة قالوا وهو قليل والامالة
اكثر وكذا الامالة في نحو قفاف كثيرة واما ان كانت حروف الاستعلاء متحركة بغير الكسرة كغوالب وضمات
وخفاف فانها تمنع الامالة لانك انما تتلفظ بالفتحة والالف بعد ثبوت حرف الاستعلاء الطالب
للفتح بلا كسر بينهما وبين الفتح كما كان في قفاف وفي تلك الحال طالب الامالة اعني الكسر
معدوم متوقع ومناسبة الصوت لصوت داخل في الوجود اولى من مناسبته للمتوقع وجوده اما
ان كانت حرف الاستعلاء ساكنة قبل حرف الالف بعد الكسرة نحو مصباح ومقلاع ومخدام و
مطعان فبعض العرب لا يعتد بحرف الاستعلاء لكونه بالسكون كالميت المعدوم فيميل وبعضهم
يعتد به لكونه اقرب الى الالف من الكسرة الطالبة للامالة قال سيبويه كلاهما عربي له مذهب فهذا
معنى قول المصنف وبحرفين على راي جعل في نحو مصباح حرف الاستعلاء قبل الالف بحرفين احدهما حرف
الاستعلاء والآخر الباء والاظهران لا يؤثر هذه الحروف قبل تلك الحرف بحرفين الا اذا كان بينهما حرفان
كما قال سيبويه في نحو مناشيط ومعاليق ان حرف الاستعلاء بعد الالف بحرفين وان كان حرف
الاستعلاء بعد الالف وبينهما حرف كنافخ ونابغ ونافق وشاحط ونابض وفائظ منعت من الامالة
ولم تؤثر الكسرة لان الحرف اقوى من الحركة فيصير قوية قائمة مقام قرب الكسرة من الالف
فلو املت الالف لكان هناك استفال بامالة الفتحة والالف والكسرة الصريحة بعده اصعاد وذلك
صعب واما نحو غالب وطالب ففيها اصعاد ظاهر ابعده استفال وهذا اسهل الا يرى انهم قالوا
صبقت وصقت وصويق فقلب السين صاد الئلا يصعد والعد استفال ولم يقولوا اتصوت
وقصت في قسوت وقست لئلا يكون بين حرفي الاستعلاء المتاخر عن الالف وبينها حرفان كمناشيط
ومعاريض ومعاليق ومنافيخ ومياليخ منعت ايضا من الامالة وقال سيبويه قد قال بعضهم

كما شرط بالامالة حين تزاحمت وهي محلله **قوله** ونحو قفين على الاكثر ان اراد نحو خاسر نحو قفين
المقولة ونحو قفين على راي في نحو مصباح وان اراد نحو نافخ وفاسق كما شرح به في الشرح فغلط لانه لا
خلاف في منعه اذ لا امالة **قوله** قبلها يليها في كلمتها انما قال في كلمتها لان المستعلي لو كان
في كلمة اخرى نحو سبل لم يؤثر نحو ضبط عالم فتميل لان المستعلي ثم المنفصل صار كالعدم مع ان الاستفال
بعد الاصعاد سهل **قوله** وبعدها يليها في كلمتها اعلم انه اذا كان المستعلي في كلمة بعد نحو عماد قاسم
ومال قاسم فبعضهم لا يجعلون للمستعلي المنفصل اثرا وبعضهم يجعل له تاثيرا فلا يميل نحو ان يضربها
قاسم لجعله مثل فاقد وكذا لا يميل نحو مال قاسم لجعله مثل فالق وكذا لا يميل نحو ان يضربها
ملق لكونه كمناشط والعدم من هذا منع امالة نحو مال ملق وانما جعلوا للمنفصل المتاخر اثرا
دون المتقدم المنفصل لما ذكرنا من ان الاصعاد بعد الاستفال اصعب من العكس
واذا كان سبب الامالة قويا وذلك بكون الكسرة لازمة لم يؤثر له المستعلي المنفصل عزله
للسبب الضعيف اعني الكسرة العارضة فيغلب في على مال قاسم اكثر منه في عماد قاسم لان كسرة
اللام على مال وهي السبب ضعيفة لعروضها فالمانع الضعيف اي المستعلي المنفصل يستولي عليها لضعفها
اما في نحو عماد قاسم وعالم قاسم فالسبب وهو كسر العين في الاول واللام في الثاني قوي فلا يستولي
عليه المانع الضعيف هذا وبعضهم يقول رايت عرقا فيميل مع القاف تشبيها له بفعلى فهو كالوسطى هذا
كما اميل نحو عينا وعيدا تشبيها بالف التانيث وذلك في حيز الشذوذ لان الف التنوين
امالتها قليلة فكيف مع المستعلي في ... **ص** والراء غير المكسورة اذا وليت الالف
قبلها او بعدها منعت منع المستعلية وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير
المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قرارك فاذا تباعدت فكالعدم في المنع و
الغلب عند الاكثر فيمال كافر ويفتح مررت بقادر وبعضهم يعكس
وقيل هو الاكثر **ش** اعلم ان الراء حرف مكرر فضمتها كضمتين وفتحها كفتحتين وكسرها ككسرتين
فنما ذيت غير المكسورة كحرف الاستعلاء لان تكرير الضم والفتح خلاف الامالة فيقول هذا راشد وهذا فراش وطرحا

فيغلب غير المكسورة بسبب الامالة اى الكسرة المتقدمة والمتأخرة وكسرة الراء فى اقتضاء الامالة
اقوى من كسرة غيرها لانها ككسرتين فيمنع المستعلى المتقدم فى نحو طارد وغارم ولا تمنعه كسرة
نحو طالب وغالب وتمنع الراء غير المكسورة ايضا كما من قرارك لكونها اضعف من المستعلى كما يجئ
ولا يمنع الراء المكسورة المستعلى المتأخر عنها فى نحو فارق لما ذكر من صعوبة الاصعاد بعد التسفل
الله فقول المصنف بدون وتغلب المكسورة بعدها المستعلية ليس على اطلاقه والراء غير المكسورة
اضعف شيا من المستعلية فلهذا كان الامالة فى لن يضربها راشد اقوى من الامالة فى لن يضربها
قاسم وكان امالة عفر الشبيها بالجبلى اولى من امالة علقا ومن ثم اجاز بعضهم امالة عمران دون
رقان واعلم ان امالة فى الدار اقوى من امالة فى دار قاسم وامالة جارم اولى من امالة
جارم قاسم لوجود المستعلى فى الموضعين وان كان منفصلا وامالة فى دار قاسم اولى من امالة
فى مال قاسم لما ذكرنا من ان كسرة الراء اقوى من كسرة غيرها وامالة جارم قاسم اولى من امالة
فى دار قاسم للزوم كسرة الراء فى الاول مع تباعد المستعلى كما كان امالة عابد قاسم اولى لسبب
لزوم الكسر ولبعد المستعلى من امالة فى مال قاسم وكسرة راء نحو حضار ككسرة نحو فى الدار وان كانت الاولى ثابتة
لانها تزول بجملة على المذكر وكسرة راء نحو بغار قبل ككسرة راء نحو فى الدار قبل لان الحرف المشدد كحرف
واحد ومن امال نحو جاد وجواد اعتبارا بكسرة الدال المقدرة لم يمل نحو هذا جار وجوار لما ذكرنا من قوة
ضمة الراء وفتحتها ممتنعان الكسرة المقدرة لضعفها **قوله** قبلها كراشد وفراش لا يكون الا مفتوحة **قوله**
بعدها قد يكون مفتوحة ومضمومة نحو هذا حمار ورأيت حمارا **قوله** فاذا تباعدت فذعنى حكم الراء التى
تلى الالف قبلها وبعدها وهذا حكم الراء المتباعدة عن الالف فنقول ان كانت الراء بعد الالف وبينها وبين
الالف حرف كانت كالعدم فى المنع ان كانت غير مكسورة نحو هذا كافر ورأيت كافرا اى لا تمنع منع المستعلى
فى نافق ووافق لانها ملحقة بالمستعلى لما ذكرنا فلا يكون لها قوة المستعلى ومن ثم كان امالة لن يضربها
راشد اقوى من امالة لن يضربها قاسم وبعضهم عكس وجعلها مانعة مع بعدها من الامالة نحو هذا كافر كما مع
المستعلى البعيد فى نحو نافق وكذا اذا تباعدت المكسورة بعدها فالاولى انها كالعدم فى الغلبة على المستعلى

فلا يغلب الراء المكسورة القاف في بقادر بل القاف تغلبها فلا يمنع كسر الدال من اقتضاء الامالة
وذلك لان الراء المكسورة تبعدت عن الالف بخلاف نحو الغارب فان الراء غلبت المستعلي لقربها
من الالف وبعضهم عكس ههنا ايضا وجعلها غالبة للمستعلي اي مجوزة للامالة فيكون كان بعد الالف
ثلث كسرات وقبلها مستعل واحد وان كانت الراء قبل الالف متباعدة مفتوحة او مضمومة
نحو رواقد وسراب فيجوز ان يجعل كالمستعلي فلا يمال كما في قوافل ويجوز ان لا يجعل مثله
لكونها اضعف منه فيمال نحو رواقد واما ان كانت مكسورة فانها لا تغلب المستعلي قبل الالف كان
المستعلي كرقاب او بعدها كرواق اما في الاول فلان المستعلي اقرب الى الالف واما في الثاني
فلما ذكرنا ان المستعلي بعد الالف في غاية القوة حتى غلب الراء المكسورة التي هي اقرب الى الالف منه
في نحو فارض فكيف بالمكسورة التي هي ابعد منه وامالة نحو عفر وعشر اولى من امالة نحو عمران لان الآخر محل
التغير **ص** وقد يمال ما قبل هاء التانيث في الوقف ويحسن في نحو رحمة ويقبح
في الراء نحو كدرة ويتوسط في الاستعلاء نحو حقة **ش** لما كان هاء التانيث يشابه
الالف في المخرج والخفاء ومن حيث المعنى لكونها كالالف ايضا كثيرا للتانيث اميل ما قبل هاء التانيث
كما يمال ما قبل الالف وما قبل الف التانيث مطرد جوازا امالته لا يمنعه شيء لا المستعلي كما في الوسطى ولا الراء المفتوحة
كالذكرى والالف في الوقف اقبل للامالة لقصد البيان كما قلنا في باب الوقف نحو افعى فاميل ما قبل
هاء التانيث اذ لا يكون الا في الوقف تشبيها لها بالالف الموقوف عليها وايضا الهاء خفية
فكان الفتحة في الآخر والآخر محل التغير فاجتماع هذه الاشياء حسن امالة ما قبل هاء التانيث قال سيبويه
امالة ما قبل هاء التانيث لغة فاشية بالبصرة والكوفة وما قرب منهما ويحسن في نحو رحمة اي اذا
لم يكن ما قبل الهاء لا راء ولا حرف الاستعلاء ويقبح في الراء لان امالة فتحها كامالة فتحتين لتكرار
الراء نحو لعل حسب في امالتها اكثر **قوله** ويتوسط في الاستعلاء لانه لما اجرى الهاء مجرى
الالف لم يكن كالمشبه به مطلقا فلم يمنع المستعلي الامالة ههنا بالكلية كما منعها هناك
بل توسطت فلا انه [illegible] في يحسن ويقبح ولم يقبح قبح امالة فتحة الراء لان سبب

الامالة

فيها كما قلنا لكون امالة فتحها كامالة فتحتين وليست فتحة المستعلي كذلك وليس
استقباح امالة فتحة الراء وتوسط امالة فتحة المستعلي لكون الراء اقوى في
المنع من المستعلي لانا قد ذكرنا ان المستعلي اقوى منها وهي ملحقة بالمستعلي لمشابهتها له
فلا تبلغ درجته والمروي عن الكسائي امالة ما قبل هاء التانيث مطلقا سواء كان
من حروف الاستعلاء او لا الا اذا كان الفا كالصلوة واختار له اهل الاداء
طريقا آخر وهو امالة ما قبل الهاء الا اذا كان احد الاحرف العشرة وهي قولك
حق ضغاط عص خظ كالنطيحة والحاقة وقبضة وبالغة والصلوة وبسطة والقارعة
وجناحة والصاخة والموعظة وذلك لان قظ خص ضغط من هذه
العشرة حروف الاستعلاء والحاء والعين شبيهة بالخاء والغين لكونهما
حلقيتين مثلهما واما الالف فلو اميلت لاميل ما قبلها فكان تظن ان الامالة
للالف لا للهاء وكان احد حروف اكهر فانه اذا جاء قبل الهاء وقبلها ياء
ساكنة او كسرة كالايكة والملئكة وكخاطئة والآلهة والكافرة اميلت فتحها وكذا ان كان بين الكسرة
وحروف اكهر حرف ساكن كعبرة ووجهة واما اذا كان قبل حروف اكهر ضمة او فتحة كالتهلكة والمسيرة لم
فتحتها وكذا ان جاء قبلها الف كالسفاهة وانما الحقوا حروف اكهر بحروف الاستعلاء لمشابهة الهمزة
والهاء للغين والخاء المستعليين في كونها حلقية وكون الكاف قريبة من مخرج القاف الذي هو مستعل
وكذا الراء لان فتحها كفتحتين كما ذكرنا وانما الحقوها بالمستعلية اذا لم يكن قبلها ياء ولا كسرة لان ذلك
ينقص من مشابهتها للمستعلية واما الالف قبل اكهر فانها سفت لكونها ضد الامالة **ص** وَالْحُرُوفُ
لَا تُمَالُ فَإِنْ سُمِّيَ بِهَا فَكَالْأَسْمَاءِ وَأُمِيلَ بَلَى وَيَا وَلَا فِي إِمَّا لَا لِتَضَمُّنِهَا الْجُمْلَةَ وَغَيْرُ الْمُتَمَكِّنَةِ
كَالْحُرُوفِ وَأَنَّى وَمَتَى كَبَلَى وَأُمِيلَ عَسَى لِمَجِيءِ عَسَيْتُ **ش** يعني لا تمال الحروف لعدم تصرفها
والامالة تصرف فنحو اما والا وان كان فيه كسرة لا يمال كما لا تمال حتى والا وبلا وان ميت منع الحروف كانت
كالاسماء ان كان فيها سبب الامالة اميلت كالف حتى والا وبلا لانها طرف رابعة كالف حبلى فتشبهها

على حبليان وأكليان، وكذا إن سميت بإلى لأن الكسرة سبب الإمالة مع أن الألف طرف وتثنيتها بالواو
نحو إلوان كما ذكرنا في باب المثنى، وعلى ما ذكر المصنف وهو أن الكسرة لا تأثير لها مع الألف التي عن الواو
ينبغي أن لا تمال، ولو سميت بعلى وعدا وخلا الحرفين وبإذا وإلا لم تمل إذ لا سبب للإمالة، وإنما أميل
بلى لجواز السكوت عليها وتضمنها معنى الجملة إذ تقول في جواب من قال أما قام زيد بلى أي قام
فصار كالفعل المضمر فاعله نحو غزا ورمى فأميل لمشابهة الفعل، وكذا أميل يا لتضمنها معنى
الفعل وهو دعوت وناديت فصارت كالفعل مع أنه يحذف المنادى وتبقى يا في نحو يا ليت و
ألا يا اسجدوا فيصير كالفعل المضمر فاعله، وكذا لا إذ يحذف الشرط بعدها تقول لشخص افعل كذا
فيأبى فتقول له افعل هذا إما لا أي إما لا تفعل ذاك، وإذا تجردت لا عن إما لم تمل وإن كانت كبلى
في الإغناء عن الجملة لكونها على حرفين، وأما يا فلان فمعها الياء وهو سبب للإمالة، وحكى قطرب إمالة
لا من دون إما نحو لا أفعل لإفادتها معنى الجملة في بعض الأحوال كبلى **قوله** وغير المتمكنة كالحرف
لأن غير المتمكنة لعدم تصرفها تكون كالحرف فإن سميت بها كانت كالحروف المسمى بها إن كان
فيها سبب الإمالة أميلت كإذا للكسرة، وإنما أميل ذا في الإشارة مع تصرفها إذ توصف وتصغر
ويوصف بها بخلاف ما فإنها لا تصغر، وأما أنى ومتى فإنما تمالان وإن لم يسم بها أيضا لإغنائهما
عن الجملة وذلك لأنك تحذف معهما الفعل كما تقول متى لمن قال سار القوم، وكذا قوله أنى ومن
أين آبك الطرب * فلا يمالان إذن إلا في الاستفهام لأنه إنما يحذف الفعل بعدهما فيه بخلاف
ما إذا كانتا للشرط **قوله** وأميل عسى إنما ذكر ذلك وإن كان فعلا لئلا يظن به أن عدم تصرفه
ألحقه بالأسماء غير المتمكنة في عدم جواز الإمالة، فقال الفعل وإن كان غير متصرف فتصرفه أقوى
من تصرف الاسم غير المتمكن والحرف لأنه تنقلب ألفه ياء أو واوا إذا كان يائيا أو واويا
عند لحوق الضمائر، وإنما أميل أسماء حروف التهجي نحو با تا ثا لأنها وإن كانت أسماء مبنية كإذا
وما لكن وضعها على أن تكون موقوفا عليها بخلاف إذا وما فأميلت لبيان ألفاتها كما قلب
ألف نحو أفعى في الوقف ياء كما مر في باب الوقف، والدليل عليه أنها لا تمال إذا كملت بالمد

نحو بازو تار وذلك لانها لا يكون اذ ذاك متوقفا عليها ولقوة الداعي الى امالتها اميلت مع حرف
الاستعلاء نحو طاغا بخلاف طالب وظالم **ص وقد تمال الفتحة منفردة
نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر ش** الراء المكسورة قد تمال لها الفتحة
التي قبلها بلا فصل سواء كانت على الراء كالضرر او على حرف الاستعلاء كالمطر او
غيرهما كالكبر والمحاذر وقد تمال لها ايضا الضمة التي قبلها نحو من السمر ومن المنقر
وهو الركية الكثيرة الماء ومن نشره ولهذا اميلت فتحة الذال في محاذر لم تمل الالف الذي
قبلها لان الراء لا قوة لها على امالة فتحة ما قبلها مع امالة الالف التي قبل تلك الفتحة
بل لا تقوى الا على امالة حركة ما قبلها متصلة بها كما ذكرنا او منفصلة عنها بحرف ساكن
كما تميل فتحة من عمرو وضمة من عمر وكذا ان كان الساكن واوا نحو ابن ام مذعور
ابن بور قال سيبويه تميل الضمة وتشبهها شيئا من الكسرة فيصير الواو مشمة شيئا
من الياء بتبعية الواو حركة ما قبلها في الاشمام كما تبعت الالف ما قبلها في الامالة فان
هذا الاشمام هو الامالة وقال الاخفش الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو
كذا فانها قد لا يكون ما قبلها مضموما فعلى قوله تجئ بالواو صريحة غير مشمة شيئا من الياء بعد الضمة
المشمة كسرة وما ارتكبه الاخفش يتعذر التلفظ به ولا يتحقق واما قوله قد لا يكون ما قبلها مضموما
فنقول اما الفتح فنسلم انه يجيء الواو الصريح بعده كقول واما الكسر والضم المشم كسرا
فلا يجيء بعدهما الواو الساكنة الا مشمة ياء وعليك بالاختيار وان كان قبل الراء المكسورة
ياء ساكنة قبلها فتحة نحو بغير وبخير فلا يجوز اشمام الفتح شيئا من الكسر لان اشمام
الفتح الكسرة لا يبين اذا كان بعده ياء كما يبين اشمام الضم الكسر اذا كان بعده واو
نحو من بور وقد يمال ايضا للكسرة الراء فتحة ما قبلها وضمته اذا كانتا منفصلتين في كلمة اخرى
نحو ان خبط رياح وهذا خبط رياح كالمطر والمنقر فهو كامالة الالف والفتحة في قفا رياح
ونحو خبط الرياح ابعد لكون الساكن بين فتحة الطاء وكسرة الراء ونحو خبط فريد ابعد لكون

تخفيف الهمزة

حرف متحرك بينهما واعلم ان المستعلي بعد الراء المكسورة يمنع امالة ما قبل الراء فلا تمال سين السَّرق
للقاف كما منع في نحو فارض وفارط على ما تقدم واما قبل الراء المكسورة فلا يمنع الا ترى الى
امالة بالمطر ومن المتقدم وذلك لما ذكر من كون الاستفال بعد الاصعاد اسهل من العكس
واما غلبة المستعلي قبل الالف الراء المكسورة بعدها نحو طارد وقارب وغارب فلان اسباب الامالة
انما هي الكسرة او لا ثم ان كان بعدها الف او واو كما في عالم ومن بور تبعتها في الامالة ففي نحو طارد
الفتحة الى المستعلي اقرب منها الى الراء المكسورة فلا جرم استولى عليها المستعلي ولم تجذبها
تؤثر فيها الراء واما نحو بالمطر وطرب ومن المتقدم فالراء قريبة من الكسرة المراد امالتها
لان الالف ليست بفاصلة بينهما فاستولت عليها وغلبت المستعلي لقوتها لان كسرتها كسرتين
واعلم ان الفتحة من دون الالف لا تمال الا لهاء التانيث كما مر او للراء المكسورة من بين
اسباب الامالة لقوتها من بينها بتكررها كما مر غير مرة **ص** تخفيف الهمزة يجمعه الابدال
والحذف وبين بين اي بينها وبين حرف حركتها او بين حرف حركة ما قبلها وشرطه
ان لا تكون مبتدأ بها وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة
تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس وبير وسوت والى
الهداياتنا والذي اوتمن ويقول ائذن لي **ش** **قوله** يجمعه الابدال والحذف
وبين بين اي لا يخرج عن هذه الثلثة لان المجموع لا يخرج عن جامعه ولو قال يجمع
الابدال والحذف وبين بين لم يفهم منه انه لا ينقسم الى غير هذه الثلثة لان الشي ربما يجمع الشي
ويجمع غيره كما ان الاسم يجمع المنصرف وغير المنصرف ويجمع ايضا المبني **قوله** بينها وبين حرف
حركتها اي بين الهمزة والواو ان كانت مضمومة وبينها وبين الالف ان كانت مفتوحة وبينها وبين
الياء ان كانت مكسورة **قوله** او حرف حركة ما قبلها يعني قال بعضهم بين بين على ضربين
احدهما ما ذكر والثاني ان يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها وهذا الثاني على قول هذا القائل
ايضا لا يكون في كل موضع بل في المواضع المعينة كما في سُيِل ومستهزيون على ما يجي **قوله** وشرطه

تخفيف الهمزة

ان لا تكون مبتدأ بها اى شرط تخفيف الهمزة ولا يريد بكونها مبتدأ بها ان تكون فى ابتداء الكلمة
لانها تخفف فى ابتداء الكلمة بالحذف فى نحو قد افلح والقلب فى الهدى ائتنا ونحوه بل المراد ان يكون
ابتداء الكلام وانما لا تخفف اذن لان ابدالها تبدير حركة ما قبلها كما يجئ وكذا حذفها بعد
نقل حركتها الى ما قبلها وكذا المجعولة بين بين البعيد تدبر بحركة ما قبلها واذا كانت فى ابتداء
الكلام لم يكن قبلها شئ واما بين بين المشهور فيقربها من الساكن كما يجئ والمبتدأ بها لا يكون
ساكنا ولا قريبا منه ولم يخفف فى الابتداء نوعا آخر من التخفيف غير الانواع الثلثة المذكورة
لان المبتدأ به خفيف اذ الثقل يكون فى الاواخر بلى انه قد قلب الهمزة فى بعض المواضع فى الابتداء
هاء كهرحت وهرقت وهياك لكن ذاك قلب شاذ ثم اعلم ان الهمزة لما كانت ادخل الحروف فى
الحلق ولها نبرة كريهة تجرى مجرى التهوع ثقلت بذلك على لسان المتلفظ بها فخففها قوم وهم
اكثر اهل الحجاز ولا سيما قريش روى عن امير المؤمنين على كرم الله وجهه نزل القرآن بلسان
قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرئيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبى صلى الله عليه وسلم ما همزنا
وحققها غيرهم والتحقيق هو الاصل كسائر الحروف والتخفيف هو الاستحسان فنقول اذا خففت فاما
ان تكون ساكنة او متحركة وهذه قسمة حاصرة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها اذ حرف العلة
اخف منها وخاصة اذا كان حركة حرف علة ما قبل الهمزة من جنسه وحركة ما قبلها اما ان تكون
فى كلمة الهمزة اولا وفى الاول اما ان تكون الهمزة فى الوسط كراس وبير ومومن او فى الاخير كلم يقرأ
ولم يرد ولم يقرئ والثانى نحو الهدى ائتنا والذى اوتمن ويقول الذن وانما لم تجعل بين
بين اذ لا حركة لها حتى تجعل بينها وبين حرف حركتها ولم تحذف لانها انما تحذف بعد القاء
حركتها على ما قبلها لكون دليلا عليها والحركة انما تلقى على الساكن لا على المتحرك ص والمتحركة
إِنْ كَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ وَهُوَ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ زَائِدَتَانِ لِغَيْرِ الْإِلْحَاقِ قُلِبَتْ إِلَيْهَا
وَأُدْغِمَتْ فِيهَا كَخَطِيَّةٍ وَمَقْرُوَّةٍ وَأُفَيِّسٍ وَقَوْلُهُمُ الْتَزَمَ فِي نَبِيٍّ وَبَرِيَّةٍ
غَيْرُ صَحِيحٍ وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ وَإِنْ كَانَ أَلِفًا فَبَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورُ وَإِنْ كَانَ حَرْفًا

صَحِيحًا أَوْ مُعْتَلًّا غَيْرَ ذَلِكَ نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَيْهِ وَحُذِفَتْ نَحْوُ مَسَلَةٍ وَخَبٍ
وَشَيٍ وَسَوٍ وَجَيَلٍ وَحَوَبَةٍ وَأَبُو يُّوبَ وَذُو مْرِهِمْ وَاتَّبِغِي مْرَهُ وَقَاضُو مْلِكٍ
وَقَدْ جَاءَ بَابُ شَيٍّ وَسَوٍّ مُدْغَمًا أَيْضًا وَالْتُزِمَ ذَلِكَ فِي بَابِ
يَرَى وَأَرَى يُرِي لِلْكَثْرَةِ بِخِلَافِ يَنْأَى وَأَنْأَى يُنْئِي وَكَثُرَ
فِي سَلْ لِلْهَمْزَتَيْنِ وَإِذَا وُقِفَ عَلَى الْمُتَطَرِّفَةِ وُقِفَ بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ بَعْدَ
التَّخْفِيفِ فَيَجِيءُ فِي هَذَا الْخَبْءُ وَبَرِيءٌ وَمَقْرُوءٌ السُّكُونُ وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ
وَكَذَلِكَ شَيْءٌ وَسُوءٌ نُقِلَتْ وَأُدْغِمَتْ إِلَّا أَنَّ مَا قَبْلَهَا أَلِفًا إِذَا وُقِفَ
بِالسُّكُونِ وَجَبَ قَلْبُهَا أَلِفًا إِذْ لَا نَقْلَ وَتَعَذَّرَ التَّسْهِيلُ فَيَجُوزُ الْقَصْرُ وَ
التَّطْوِيلُ وَإِنْ وُقِفَ بِالرَّوْمِ فَالتَّسْهِيلُ كَالْوَصْلِ **ش** ثم مضى حكم الهمزة الساكنة
وهي قسم واحد اولا يكون ما قبلها الا متحركا لانه لا يلتقي ساكنان بلى ان سكنت للوقف وقبلها ساكن
وذلك مما يجوز كما مضى في باب التقاء الساكنين فقد يجيء حكمها واما المتحركة فعلى قسمين
ذلك لان ما قبلها اما ساكن او متحرك فان سكن ما قبلها فلا يخلو ذلك الساكن من ان يكون مما يجوز
تحريكها او لا يجوز فما لا يجوز تحريكه الالف والواو والياء الزائدتان في بنية الكلمة اذا كانتا
مدتين اي ما قبلها من الحركة من جنسها وكذا ياء التصغير نحو سائل ومقروءة وخطيئة وافيئس
وانما قلنا الزائدتان في بنية الكلمة لانهما ان كانتا اصليتين كالسوء وشيء قبلتا الحركة لانه
فاء الكلمة وعينها ولامها حيث لا يمتنع عن قبول الحركة وكذا تقبلان الحركة اذا لم تكونا من بنية الكلمة نحو
اتبعوا امرهم واتبعي امرهم اذ الواو والياء كلمتان مستقلتان يحتملان الحركة نحو اخشوا الله واخشي
واجري مجراهما او نحو مسلمو ابيك ومسلمي ابيك لانهما في الحقيقة ليستا زائدتين في
بنية الكلمة لكونهما لمعنى كالتنوين فيحتملان الحركة نحو مصطفو القوم ومصطفى القوم وكذا اذا لم تكونا مدتين مع كونهما
كالتنوين زائدتين في بنية الكلمة نحو حوأبة وجيئل فانهما للالحاق في مقابلة حرف اصلي
واما ياء التصغير فانها وان لم تكن مدة لكونها موضوعة على السكون ولهذا جاز نحو اسيئم كما

لما مضى في التقاء الساكنين والذي يجوز تحريكه بما عدا ما ذكرناه صحيحا كان كمسلة او حرف علة كالواو

والياء للالحاق نحو حوأبة وجيئل والواو والياء للتصغير نحو ابيعوا امره وابتغي امره وكذا اذا كانتا

علامتي المثنى والمجموع نحو غلاما ابيك ويقاضي ابيك او كانتا من اصل الكلمة سواء كان

حركة ما قبلهما من جنسهما كالسوء والمجيء او لا نحو ذو بل وبذي بل وضربوا امه واضربي اباه وفي ابيه

وفي ابيه او لم يكن كسوءة وجيئة فالواو والياء الكائنان لا يقبلان الحركة اذا وليهما الهمزة وقصد

التخفيف قلبت الهمزة الى الحرف الذي قبلها وادغم فيها نحو مقروّ ودنيّ وافيس وهو تصغير

افؤس جمع فاس قوله قول المصنف زائدتان لغير الالحاق يعني زائدتين في بنية الكلمة حتى

يخرج نحو قاضوا ابيك واتبعوا امرهم واتبعي امره وانما لا تحذف اذا كان قبلها حرف علة لا تقبل

الحركة لان قياس همزتها كما مر ان ينقل او لا حركتها لتدل عليها وكذا لم يجعل بين بين لئلا يلزم شبه

ساكنين فلما امتنعا قصد التخفيف بالادغام وان لم يتقرب مخرج الهمزة من مخرج الواو والياء

لكنهم اقتنعوا في الادغام بادنى مناسبة وهو اشتراكهما في صفة الجهر لاستكراههم

الهمزة وسدا لابواب سائر التخفيف كما مر ولكن قلبوا الثانية للادغام الى الاولى مع ان القياس

في ادغام المتماثلين كما يجيء في بابه قلب الاولى الى الثانية لان حاملهم على الادغام مع

تباعد المخرجين قصد تخفيف الهمزة لاستكراهتها والفرار منها فلو قلبوا الاولى الى الثانية

لوقعوا في اكثر مما فروا منه قوله في نبيّ وبريّة وقال سيبويه التزم فيهما اهل التخفيف البدل قال و

بلغنا ان قوما من اهل التخفيف يقولون نبيء وبريئة وذلك قليل ردي يعني قليل في كلام العرب

ردي ضعيف لانه ردي في القياس وهي ثابتة في القراءات السبع ومذهب سيبويه ان النبي

مهموز اللام وهو الحق خلافا لمن قال انه من النباوة اي الرفعة وذلك لان جمعه نبآء وانما جمع

على انبياء وان كان افعلاء جمع فعيل معتل اللام كصفي واصفياء وفعلاء جمع صحيح اللام كظرفاء

وظرفاء لانهم لما التزموا في واحده التخفيف صار كالمعتل اللام نحو نجي وكذا الزم التخفيف في مصدره

كالنبوة ولما رأى المصنف ثبوت النبيء والبريئة جمع ونحو قرئ في السبع حكم بان تخفيفهما ليس بلازم

وكذا روي المسيء والمسوء بالهمزة ومذهب سيبويه ان ذلك روي مع انه قرئ ولعل القراءة
السبع عنده ليست متواترة والا لم يحكم برداءة ما ثبت انه من القرآن القديم الكريم تعالى
عنهما اما القسم الثاني اي الواو والياء القابلتان للحركة فالقياس فيه نقل حركة الهمزة اليهما
وحذفها وانما لم يستثقل الضمة والكسرة على الواو والياء في قالوا لكم وجاؤوا ابلك ولقاضي
ابيك واحلبي ابلك لان الحركتين ليستا في الاصل لحرفي العلة بخلاف قاضيٌ وقاضيٍ فان حركات
الاعراب وان كانت عارضة على الحرف لكنها حركاتها وليست بمنقولة اليها فهي الزم من الحركات
المنقولة قال سيبويه بعض الاعراب يدغم آخر الكلمة في الواو والياء المبدلتين عن الهمزة المفتوحة كانت
في صدر كلمة بعدها نحو اوشّت وابوّيوب وارميّباك في اوشت وابو ايوب وارمي اباك
وكذا جميع المنفصل بشرط كونها مفتوحة قال وان كانت في كلمة واحدة غير نحو سوّة وحوب قال
وقد قال بعض هولاء في المتصلة ايضا سوّة وضوّ وجيّل ونسوّة وشيّ جاوا الواوات والياآت
كحروف المد الزائدة في مقروّ وبريّ وانما لزم الادغام في بريّة لكثرة استعماله واما الهمزة
المضمومة والمكسورة وضمة وكسرة لازمتين او كلازمتين فلا يدغم فيهما في هذا الباب لثقله
طابق في ابوؤمك وابي امك ابوُمّك ابيِمّك ولا في ذو ابل وذي ابل ذوبل وذيبل
ولا في سُوُؤ وشِيِء سُوٌّ وشِيٌّ لان الضمة والكسرة كاللازمتين واما سُوء وشيء فان الضمة
والكسرة للاعراب وهو غير ثابت قال بعض العرب ينقل فتحة الهمزة اخيرا على الواو والياء
قبلها كما هو القياس نحو لن تجيئك ولن يسوءك واذا كانت مضمومة او مكسورة حذفت الهمزة
لاستثقال الضمة والكسرة على الياء والواو فيقول هو يجيك ويسوك وقد تحذف الهمزة المفتوحة
اليه نحو لن يجيك ويسوك وكذا تحذف الهمزة مطلقا اي باي حركة كانت اذا كانت قبلها الف
لامتناع نقل الحركة اليها فتقول سُوَيْة فعلى هذا القول في الجزم والوقف لم يجئ ولم يسؤ ولم يشأ
المجيء والمشيء فيقع الجزم والوقف على العين وعلى هذا القول في المنفصلة نحو خذوا نه تحذف
الهمزة المكسورة مع كسرتها لاستثقال الكسرة على الياء قبلها ثم تحذف ياء ... للساكنين

الساكن وما جاء من الشاذ نقل بعضهم حركة الهمزة المنفصلة الى آخر الكلمة المتحركة بحركة بنائية نحو قال
سحق وقال ساته وان كانت الحركة اعرابية لم تنقل فلا تقول يقول سحق ولن يقول ساته احترازا من حركة
الاعراب قال وبعضهم يحذف الهمزة من غير نقل حركتها الى آخر الكلمة فيقول قال سحق وقال ساته
والاول اجود وقال بعضهم تحذف الهمزة المنفصلة اى التى فى اول الكلمة اذا وقعت بعد الف فى آخر
الكلمة فان كان بعد الهمزة ساكن سقطت الالف نحو ما احسن وما امرك وان كان بعدها متحرك بقى الالف
نحو ما شدّ اى ما اشدّ قال **شعر** ما شدّ انفسهم واعلمهم بما * يحمى الذمار به الكريم المسلم * وربما حذفت بلا علة و
لا ضابط نحو ما بس فى آبائس ومع همزة الاستفهام فى رايت فيقال فى ارايت اريت وهو قراءة الكسائى
فى جميع ما اوله همزة الاستفهام من راى المتصلة بالتاء والنون قال ابو الاسود **شعر** اريت امرا كنت
لم ابله * اتانى فقال اتخذنى خليلا * وانما كثر ذلك فى رايت واخواته لكثرة الاستعمال الا يرى الى
وجوب الحذف فى يرى ارى نرى كما يجئ وعدم وجوبه فى اخواته من ينأل وينأى فاذا دخلت
على رايت همزة الاستفهام شبهت بهمزة الافعال قال **شعر** صاح هل ريت او سمعت براع *
رد فى الضرع ما قرى فى العلاب * وربما قدمت الهمزة التى لو بقيت بحالها لكان تخفيفها بالحذف
مستكرها للحذف فيقال فى ينأى يناء وفى يسألون يساءلون لان تخفيفها اذن بالقلب لا بالحذف قال **شعر** اذا قام
قوم يساءلون مليكهم * عطاء فدهمار الذى انا سائله * ومثله فى ينأس يايس رجعنا الى ما فصلنا فنقول
وان كانت الهمزة بعد الالف وقصد والتخفيف لم يجز الحذف الا على اللغة القليلة التى ذكرنا نحو
يساءل يسال لان الحذف حقه ان يكون بعد نقل حركة الهمزة الى ما قبلها ونقل الحركة الى الالف
محال وكذا لا يجوز قلبها واوا او ياء لما سيجئ ولا الفا للساكنين ولا الادغام لان الالف لا يدغم
ولا يدغم فيها فلم يبق الا جعلها بين بين المشهور لانه وان كان قريبا من الساكن الا انه على كل حال متحرك
وهو امر مضطر اليه عند قصد التخفيف لانسداد ابواب سائر وجوه التخفيف ولم يمكن بين بين البعيد
لاحتياجه الى حركة ما قبلها **قوله** وان كان صحيحا او معتلا غير ذلك اى غير حروف العلة التى
تقدمت انما لا تحتمل الحركة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت وانما لم تجعل بين بين لئلا يلزم

شت الساكنين فلا تحصل الهمزة بين بين الا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن لجاز الا مع الالف وحدها

نحو قائل وسائل او كما ذكرنا للضرورة ولم يجعلوها حرف علة بلا نقل حركة ولا بعد نقلها قال

سيبويه لانهم كرهوا ان يدخلوها في ثبات الواو والياء وجوز الكوفيون وبعض البصريين كابي

زيد قلب الهمزة حرف علة من دون نقل الحركة على وجوه مختلفة من غير قياس وضبط فقالوا

في رفأ مصدر رفأت رفو وهذا كما قالوا في الهمز الساكن المتحرك ما قبله نحو رفات ونشات رفوت

ونشوت وفي خبات وقرات خبيت وقريت وهذا عند سيبويه ردي كله واجاز الكوفيون قياسا

قلب الهمزة المفتوحة خاصة الفا بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها نحو المراة والكماة وحكى

ذلك سيبويه وقال هو قليل ولا يجوز نقل الحركة في باب اطمأن لالزامهم نون انفعل السكون

قوله والتزم ذلك في باب يرى وارى اي كل ما كان من تركيب راى سواء كان من

الرؤية او الرأي او الرؤيا اذا اوردت عليه حرفا اخرى لبناء صيغة وسكن راؤه وجب

حذف همزته بعد نقل حركتها الا في نحو مراة ومراة وذلك لكثرة الاستعمال وقد جاء في الشعر نحو قوله شعر ارى عيني

ما لم ترأياه * كلانا عالم بالترهات * ويكثر حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام في نحو ارايت

لما ذكرنا **قوله** وكثر في سل للهمزتين اي استعمال سال اكثر من استعمال جار [illegible] نحو فصار تخفيفه بنقل حركة

همزته الى ما قبلها وحذفها كثير الاستعمال نحو [illegible] ولو كان لكثرة التخفيف للهمزتين فقط لكان اجاز [illegible] وبعد نقل حركة الهمزة

الى السين وحذفها قال المصنف يلزم حذف همزة الوصل وان كانت حركة العين عارضة لان مقتضى كثرة

التخفيف فيه اجتماع الهمزتين وكانت الهمزة باقية لما بقيت حركتها على السين حذفت همزة الوصل وحدها

قال السيرافي حكى بعض النحاة يعني الاخفش اسل نحو اكحل قال وهذا ما حكاه انه ليس احد يقول

ولا ازوه فرق بين [illegible] واسل بان اصل السين الحركة كما في سال ولام التعريف اصلها السكون

وقال سيبويه الفرق بينهما ان همزة لام التعريف همزة القطع في احمر بانفتاحها مبتداة وثباتها

في الاستفهام نحو آلحمد وفي يا الله ايضا **قوله** واذا وقفت على المتحرك المتطرف فاما ان يوقف على

اهل التحقيق او على مذهب اهل التخفيف فالاول مضى حكمه مستوفى في باب الوقف واما على مذهب

ابى التخفيف فانه يخفف الهمزة اولا لان حالة الوصل متقدمة على حالة الوقف وتقل الهمزة حال الوصل
حالة الوصل فتخفف على ما هو حق تخفيف من النقل والحذف في نحو الخبء والقلب والادغام
في نحو بريء ومتكئ فيبقى الخب بتحريك الباء كالدم ثم يوقف عليه بالسكون المحض او الروم او الاشمام
او التضعيف ويبقى بريّ ومتكّ وتبين فيوقف عليهما بالاسكان والروم والاشمام
وتخفيف نحو شيء وسوء في حال الوصل النقل والحذف وهو الاصل او القلب والادغام على
قول بعضهم كما ذكرنا وفي الاول والثاني يجوز الاسكان والروم والاشمام ولا يجوز التضعيف
في الثاني هذا اذا كان قبل الهمزة غير الالف فان كان قبل الهمزة المتطرفة الف فقد ذكرنا ان
تخفيف مثله بجعلها بين بين المشهور فان خففتها كذلك ثم اردت الوقف عليه فان راعيت في
الوقف التخفيف الذي كان في حال الوصل وتبقيته وهو بين بين المشهور لم يجز الا الوقف
بالروم لان تضعيف الهمزة لا يجوز مع الاسكان المحض والاشمام وهو الاسكان ايضا لا يجوز جعله
بين بين لان بين بين لا يكون الا في شيء من الحركة وان لم تراع في الوقف تخفيف الوصل واردت الوجه
المشهور من وجوه الوقف وهو الاسكان اسكنت الهمزة المتحركة في الاصل المجعولة بعد التخفيف
بين بين وجاز التقاء الساكنين لانه في الوقف فبطل تخفيف بين بين باسكانها فقصدت تخفيفا
آخر ولم تأت بحذف اذ ذلك انما يكون بنقل الحركة الى ما قبل الهمزة ولا ينقل حركة
الى الالف فلم يبق الا قلب الهمزة الساكنة الفا لكون الالف قبلها كالفتحة فصار حو لم تقرا
لا يكون مع الاسكان روم ولا اشمام لان الحركة كانت على الحرف الذي بدل الالف لا
منه لا على الالف حتى تراعى وتشم كما قلنا في الوقف على هاء التأنيث وايضا فالروم ابقاء
بعض الحركة والالف الصرفة لا تحتمل ذلك وهذا الوجه اعني الوقف بالاسكان وقلب
الهمزة الفا اكثر في هذا الباب من الوقف بالروم بجعل الهمزة بين بين من خاف قلبها الفا وجعلها الف
جاز لك ابقاء الالفين لان الوقف يحتمل فيه الساكنان فتمد مدة طويلة في تقدير الفين ويجوز حذف
احدهما لاجتماع المثلين فتمد مدة قصيرة بتقدير الف واحدة وان كانت الهمزة

منصوبة منونة قلبت متطرفة [illegible] التنوين الفا نحو [illegible]

ص وان كان قبلها متحرك فتسع مفتوحة قبلها الثلث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسئم ومستهزئين وسئل ورؤف ومستهزءون ورؤس فنحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستهزئين وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منساة وسال ونحو الواجي وصلا واما ع يشجج راسه بالفهر واجي فعلى القياس خلافا لسيبويه ش اعلم ان الحكم المذكور في المتصل جار في المنفصل سواء وامثلته قال احمد ولغلام ابيك وان هذا غلام ابيك وقال ابراهيم ولغلام ابراهيم وهذا مال ابراهيم وان غلام اختك ولغلام اختك وهذا مال اختك اذا قصدت تخفيفها متصلة كانت او منفصلة قلبت المفتوحة المكسور ما قبلها كمائة ياء محضة لتعذر حذفها اذ لا تحذف الا بعد نقل الحركة ولا تنقل الحركة الى متحرك وتعذر التسهيل ايضا اذ تصير بين الهمزة والالف فكما استحال مجيء الالف بعد الكسرة لم يجز مجيء شبه الالف ايضا بعدها وكذا تقلب المفتوحة المضموم ما قبلها واوا محضة كمؤجل لمثل ما ذكرنا في مائة فيبقى بعد المثالين سبعة امثلة تسهل كلها بين بين المشهور عند سيبويه وانما لم تخفف بالحذف لتحرك ما قبلها ولم تخفف بالقلب كما في المثالين لان القصد التخفيف وقد حصل بتسهيلها بين بين والاصل عدم خروج الحرف عن جوهره واما في المثالين فالقلب كالمضطر اليه كما ذكرنا ومعنى التسهيل ان تاتي بها بين الهمزة وبين حرف حركتها وتجعل الحركة التي عليها مختلسة سهلة بحيث تكون كالساكنة وان لم تسكنها فلهذا لم تسهل الساكن ما قبلها لئلا يكون كالجمع بين الساكنين على انه يجوز ذلك اذا اضطر اليه وذلك اذا كان قبلها الف لتعذر سائر انواع التخفيف كما ذكرنا ولكون المد في الالف اكثر منه في سائر حروف اللين فيصح الاعتماد عليه كالمتحرك كما مر في باب التقاء الساكنين وذهب الكوفية الى ان المسهلة ساكنة

وخرّج على الحركة سيبويه بحجة لا مدفع لها وهي انها تسهيل في الشعر وبعدها ساكن في الموضع
الذي لو اجتمع فيه ساكنان لانكسر البيت كقول الاعشى شعر أأن رأت رجلا اعشى اضرّ به
ريب المنون ودهر متبل خبل وعند الاخفش يسهل الستة بين بين المشهور الا اثنين
منها المضمومة المكسور ما قبلها كمستهزئون والمكسورة المضموم ما قبلها كسئل فانه تقلب الاولى
ياء محضة والثانية واوا محضة اذ لو سهلتا لكانت الاولى كالواو الساكنة فلا تجيء بعد الكسرة
والثانية كالياء الساكنة ولا تجيء بعد الضمة كما لا تجيء الالف بعد الضمة والكسرة وهذا الذي ذهب
اليه قياسا على سوجل وميقات وان كان قريبا لكن لسيبويه ان يفرق ويقول المسهلة المفتوحة
لم يستحل مجيئها بعد الضم والكسر لكن لما استحال مجيء الالف الصريح بعدهما منع مجيء شبه الالف
ايضا بعدهما واما الواو الساكنة فلا يستحيل مجيئها بعد الكسرة بل مستثقل وكذا الياء الساكنة بعد الضم
فلم يمنع مجيء شبه الواو الساكنة بعد الكسرة وشبه الياء الساكنة بعد الضمة وذهب بعضهم في
نحو مستهزئون وسئل الى بين بين البعيد ونسب بعضهم هذا القول ايضا الى الاخفش وانما
ارتكب هذا الوجه من التسهيل ههنا من ارتكبه وان كان بعيدا نادرا فرارا مما لزم سيبويه في
بين بين المشهور كما مر ومما لزم الاخفش من مجيء الواو الصريحة متحركة بالكسر بعد الضم
في سئل ومجيء الياء الصريحة متحركة بالضم بعد الكسر في مستهزئون وذلك مرفوض في كلامهم
وليس بشيء لانه لا يلزم سيبويه على ما ذكرنا محذور في مجيء شبه الواو الساكنة بعد الكسر وشبه
الياء الساكنة بعد الضم وكذا لا يلزم الاخفش فيما ذهب اليه امر شنيع لان تخفيف الهمزة عارض
غير لازم فهو مثل رؤيا بلا ادغام والخلاف في الخمسة الباقية ان فيها بين بين المشهور و
قد تبدل الهمزة المفتوحة الفا اذا انفتح ما قبلها نحو سال وواوا ساكنة اذا انضمت وانضم
ما قبلها كروس وياء ساكنة اذا انكسرت وانكسر ما قبلها كمستهزين قال سيبويه وليس ذا
بقياس متلئب بل هو سماعي كما قالوا المنساة اذ تخفف فلا تقول اتلعت في اولعت قال وانما
كان ذلك في ضرورة الشعر كما قال الشاعر راحت بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع

وقال شعر سائل بالهمزة فسالت (؟) ... + قل ما لي قد جئتما في نكره + وقال شعر سالت هذيل
رسول الله فاحشة + ضلت هذيل بما قالت ولم تصب + وانشد سيبويه فيما لا يجوز في غير ضرورة
الاسماء قول الشاعر شعر وكنت اذل من وتد بقاع + يشجج راسه بالفهر واجي + قال المصنف
وهو التحقيق اي هذا القياس ليس من ذلك لان واجي آخر البيت وهو موقوف عليه فكان آخر الكلمة
همزة ساكنة قبلها كسرة كما في لم يقرئ وقياسه التخفيف بجعلها ياء في الشعر وفي غيره بل اذا كان
نحو الواجي في الوصل كما تقول مررت بالواجي ياهذا يجعل الهمزة ياء ساكنة فهو من هذا الباب
وقد اطلق سيبويه وقال تقلب الهمزة التي تجعل عند اهل التخفيف بين بين الفا اذا انفتح ما قبلها
وياء اذا انكسر ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها والحق ان يقيد كما قال ابن يعيش فيقال الهمزة
المفتوحة المفتوح ما قبلها تقلب الفا والمكسورة المكسور ما قبلها تقلب ياء والمضمومة المضموم
ما قبلها تقلب واوا كما تقدم ولم يقيد ابن يعيش الواو والياء المقلوب اليهما بالسكون والاولى
ان يقيد ياء ساكنة وواوا ساكنة كما قدمنا فعلى هذا لا يقلب نحو لوم وسئم الفا الا في الضرورة وفي
غيرها وكذا لا يقلب نحو مستهزئون ومائة ياء ساكنة ونحو سئل ومؤجل واوا ساكنة **ص**
والتزموا خذ وكل على غير قياس للكثرة وقالوا مر وهو افصح من اؤمر واما وامر
فافصح من خذ وكل **ش** هذا كان حقه ان يذكر بعد قوله والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها
لان اصل خذ وكل ومر اؤخذ واؤكل واؤمر والقياس قلب الثانية واوا لانضمام ما قبلها تخفيفا
بغير القلب وذلك بان حذفت الثانية لكثرة استعمالها وعلى كل حال فالحذف اوغل في التخفيف
من قلبها واوا والتزموا هذا الحذف في كل وخذ دون مر فان الحذف فيه افصح من القلب وليس
بلازم هذا اذا كان مبتدأ به وذلك لكونه قل استعمالا من خذ وكل واما اذا وقع في الدرج
نحو وأمر فامر وقلت لك اؤمر فان ابقاء الهمزة فيه اكثر من الحذف لان علة الحذف اجتماع
الهمزتين وما اجتمعتا في الدرج وجاز ان يحمل على قبله لان اصل الكلمة ان تكون مستعملة
فكانه حذفت الهمزة في الابتداء وانما ثبت الكلمة المحذوفة في الدرج فبقيت على حالها

ص وإذا خفف باب الأحمر فبقاء همزة اللام أكثر فيقال الحمر ولحمر وعلى الأكثر قيل من لحمر بفتح النون وفي لحمر بحذف الياء وعلى الأقل جاء عادلولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة ش يعني اذا نقل حركة الهمزة التي في اول الكلمة الى لام التعريف قبلها فتلك اللام في تقدير السكون لوجوه احدها ان اصل اللام السكون بخلاف نحو قاف قل والثاني كون اللام كلمة اخرى غير التي في اولها الهمزة فهي على شرف الزوال فكانها زالت وانتقلت حركة الهمزة الى الهمزة وبقيت اللام ساكنة بخلاف قاف قل فانها من كلمة الواو والثالث ان نقل حركة الهمزة الى ما قبلها غير لازم فكانها لم تنقل بخلاف نقل حركة واو قل الى ما قبلها واو سل وحركة السين فليست بلازمة لزوم حركة قاف قل ولا بلازمة زوال حركة لام الاحمر لانه مثل قل في جميع الوجوه الا الثالث فان نقل الحركة فيه ليس لازما لزوم نقل حركة واو قول لكنه وان لم يلزم لزومه اكثر من نقل حركة همزة الاحمر ففي الاحمر تقال الهمزة اكثر وفي قل حذف الهمزة واجب وفي سل وقع الخلاف اوجبه المصنف كما ترى وهو مذهب سيبويه واجاز الاخفش اسل كما تقدم وهذا الكلام في قل مبني على ان اصله اقول الماخوذ من يقوول قبل نقل حركة الواو الى القاف فاما ان قلنا ان قل ماخوذ من تقول المضموم القاف فليس هناك همزة وصل حتى تحذف لحركة القاف او تبقى لعروضها قوله وعلى الاكثر قيل من لحمر يعني على جعل اللام في حكم الساكن حركوا النون لالتقاء الساكنين وحذف ياء في لاجله ايضا ولو اعتد بحركة اللام لسكن النون كما في من زيد ولم يحذف ياء في كما في في ارك وحكى الكسائي والفراء ان من العرب من يقلب الهمزة لاما في مثل هذا فيقول في الاحمر والارض اللحمر واللرض ولا ينقل الحركة محافظة على سكون اللام المعرفة قوله وعلى الاقل اي على جعل حركة اللام كاللازمة ادغموا تنوين عادا الساكنة في لام لولى كما تقول من لك ولو جعلت اللام في تقدير السكون لحركت النون فقلت عادن لولى ولم يجز الادغام اذ لا يدغم الساكن في الساكن وانما اعتد بحركة اللام

وإن كان على الوجه الأقل لغرض التخفيف بالإدغام بخلاف قوله تعالى سيرتها الأولى فإن التخفيف حصل
ههنا بعدم الاعتداد بحركة اللام وهو بحذف ألف سيرتها للساكنين **قوله** لاتحاد الكلمة كما ذكرنا في الوجه
الثاني **ص** والهمزتان في كلمة إن سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت
وأوتمن ومن ثم ليس آجر منه لأنه فاعل لا أفعل لثبوت يؤاجر ووهما قلبه **شعر** كذلك البنا
على أن يؤجر لا يستقيم مضارع آجر بمعنى الهجاء والأفعال عنه وصحة آجر مع
أجره وإن تحركت وسكن ما قبلها كسأل ثبت وإن تحركت وتحرك
ما قبلها فالواجب قلب الثانية ياء إن انكسر ما قبلها أو انكسرت وواوا
في غيره نحو جاء وأيمة وأويدم وأوادم ومنه خطايا في التقدير الأصلي خلافا
للخليل وقد صح التسهيل والتحقيق في أيمة والتزم في باب أكرم حذف الثانية
وحمل عليه أخواته وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا
ومنه خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف إحداهما
على قياسها وجاء في نحو يشاء إلى الواو أيضا في الثانية وجاء في المتفقتين حذف
إحداهما وقلب الثانية كالساكنة **ش** اعلم أن الهمزتين إذا اجتمعتا فإما أن يكون اجتماعهما
في كلمة أو كلمتين فإن كان في كلمة فإما أن تتحرك الأولى فقط أو تتحرك الثانية فقط أو تتحركا
معا وسكونهما معا لا يجوز فإن تحركت الأولى فقط دبرت الثانية بحركة الأولى أي قلبت واوا إن ضمت
الأولى كأوتمن وياء إن انكسرت كإيت وألفا إن انفتحت كآمن وإنما قلب الثانية لأن الثقل
منها حصل وإنما دبرت بحركة ما قبلها لتناسب بحركة الحرف الذي بعدها فتخفف الكلمة وإذا دبرت بحركة
ما قبلها وليس المتحرك همزة كما في رأس وبير وسؤت فهو مع كونه همزة أولى **قوله** وليس آجر منه
أي مما اجتمع فيه همزتان والثانية ساكنة قال لأنه من باب فاعل لا أفعل واستدل على ذلك بأن
مضارعه يؤاجر لا يؤجر والذي أنشده من قبله مع ركاكة لفظه ليس فيه دليل على مدعاه أي
أن يؤجر لا يستعمل في مضارع آجر فإن فعالة جار يعني أن مصدر آجر فعالة وفعالة مصدر
كاجارة

الكاتب كتابا وخاتل قتالا والثاني اجارة للوحدة وليس بشئ لوجهين احدهما انا بينا في باب المصادر ان المرة انما تبنى في ذوات الزيادة على المصدر المشهور بطرد وفيق قاتلت مقاتلة ولا يقال قاتلت قتالا لان فعالا ليس بمطرد في فاعل وثانيهما ان اجارة لو كان مصدر فاعل للمرة لجاز آجر اجارة لغير المرة ولم يستعمل اجارا اصلا وايضا لم يكن يستعمل اجارة الا للمرة كما لا يستعمل نحو تسبيحة وتقديسة الا لها **قوله** والافعال عز يعني لا يستعمل ايجارا وذلك ممنوع لان في كتاب العين آجرت مملوكي اوجره ايجارا فهو مؤجر في اساس اللغة آجرني داره فهو مؤجر ولا تقل مواجر فانه خطأ قبيح قال وليس آجر هذا فاعل بل هو افعل وانما الذي هو فاعل آجر الاجير مواجرة كقولك شاهره وعاومه وفي باب افعل من جامع الغزنوي آجره الله لغة في أجره مقصورا وفي باب فاعل منه آجره الدار ونحوه في ديوان الادب قلت فاجره الدار من فاعل ممنوع عند صاحب الاساس جائز عند الغزنوي والحق ما في اساس اللغة لان فاعل لا يعدى الى مفعولين الا الذي كان تعدى في الثلاثي الى مفعول مغاير للفاعل كنازعت الحديث ونازعتك الحديث فاجر المتعدي الى مفعولين اذن من باب الافعال فاجرتك الدار ايجارا مثل اكريتك الدار واجرت الاجير مواجرة اي عقدت معه عقد الاجارة يتعدى الى مفعول واحد وكان الاجارة مصدر اجر يأجر نحو كتب يكتب كتابة اي كان اجيرا قال تعالى على ان تأجرني ثماني حجج فالاجارة كالزراعة والكتابة صدقة الا انها يستعمل في الاغلب في مصدر آجر افعل كما يقام بعض المصادر مقام بعض نحو تبتل اليه تبتيلا والاجير من آجر يأجر **قوله** وصحة اجر تمنع اجر اي صحة آجر فاعل تمنع آجر افعل قال في الشرح اي ان آجر فاعل ثابت بالاتفاق وفاعل ذو الزيادة لابد ان يكون مبنيا من الثلاثي لا من ذي زيادة وآجر كما ان داخل يكون مبنيا من دخل لا من ادخل فاجر الذي هو فاعل يكون مبنيا من اجر الثلاثي لا آجر الذي هو افعل فيثبت اجر الثلاثي ولا يثبت آجر افعل هذا كلامه يا سبحان الله كيف يلزم من عدم بناء فاعل من افعل ان لا يكون افعل ثابتا ولم يجز ان يقال اكرم غير ثابت لان كارم غير مبني منه بل من كرم واذا تقرر ما ذكرنا ثبت ان

أفعل وفاعل من تركيب أجر ثابتان وكل واحد منهما بمعنى آجر افعل بمعنى أكرى وفاعل بمعنى
مع آخر عقد الاجارة هذا وان سكنت الاولى وتحركت الثانية فان كان ذلك في صيغة موضوعة
على التضعيف كسآل وسؤال وجب الادغام محافظة على وضع الصيغة ولا يكون ذلك الا اذا اتصلت
الاولى بالفاء وذلك ان الهمزة ثقيلة ولا سيما ما ضعف منها فاذا وليت الاولى اول الكلمة
خففت واما في غير ذلك فلا يجوز فلا يبنى من قرأ نحو قمطر وفلز وتجوز اجتماعهما مع سكون الاولى و
تحرك الثانية في صيغة غير موضوعة على التضعيف وعند ذلك تقلب الثانية ياء ولا تدغم
نحو قرأي على وزن سبطر من قرأ ولا تخفف بنقل حركة الثانية الى الاولى وحذفها كما في
مسئلة لان تلك في حكم الثانية فان تحركتا قلبت الثانية وجوبا ثم ان كانت الثانية لاما قلبت ياء
مطلقا باي حركة تحركتا لان الآخر محل التخفيف والياء اخف من الواو وايضا فمخرج الياء اقرب
الى مخرج الهمزة من مخرج الواو فتقول في مثل جعفر من قرأ قرأي قرأيان قرأون وقرأة
قرأتان قرأيات وان لم تكن الثانية لاما فان كانت مكسورة قلبت ياء ايضا باي حركة تحركت الاولى
بالفتحة نحو ايمة وائين وبالكسر كما اذا بنيت من الانين مثل اجر وقلت ائن وكذا لو بنيت مثل
اكرم منه قلت أئين مراعاة لحركتها الا ترى انك تجعلها بين الهمزة والياء في مثل هذه المواضع
اذا قصدت تخفيفا وليس قلبها همزة كما في سئم وسئل ومستهزئين وتقول عند الاخفش
في ائن أون كما ذكرنا من الخلاف في نحو سئل وان كانت مضمومة جعلتها واوا صريحة مطلقا
قياسا على التسهيل فتقول في حكاية النفس من يؤوب أؤوب ومن يؤم أؤم بواو خالصة و
مثل أبلم من أمّ أؤمّ ولا توجد مضمومة مكسورا ما قبلها في كلامهم ولو جاز نحو افعل بكسر الهمزة وضم
العين قلت من أمّ إئمّ عند سيبويه وإيم بالياء عند الاخفش كما ذكرنا في مستهزيون و
ان كانت مفتوحة بعد ضمة جعلتها واوا كما في جؤن فتقول في تصغير آدم أويدم وان كانت
بعد فتحة قلبتها واوا ايضا عند غير المازني فتقول في افعل منك من الام أوم وكذا أوز من الاز
وعند المازني أيم وأيز واصله نظرا الى ان القياس على تسهيلها جعل بين بين والهمزة في شكله تسهيل

بين الهمزة والالف وقلب المتحركة الفا متحركة محال فوجب قلبها لاجتماع همزتين اما الى الواو
او الى الياء والياء اخف فقلبت اليه وغيره نظر الى حال التسهيل فقلبها الفا ثم لما كان الالف
اذا وجب تحريكها ولم تجعل همزة كما جعلت في قائل ونحوه قلبت واوا كما في نحو خواتم ونحو خويتم قلبت
الالف المنقلبة عن الهمزة واوا واما نحو اوادم في جمع آدم فلا يخالف فيه المازني لان الهمزة
الثانية وجب قلبها في المفرد الفا وهو آدم فصار كالف خاتم وعالم وصار لفظ الهمزة فتقلبه واوا
او ياء وجوبا بحكمها حكم الواو والياء كما ذكرنا في اول الكتاب ويقول المازني في تصغير ائمة أييمة
وفي جمعه ايامّ بالياء فيهما وكذا تقول في تصغير ايمّ افعل تفضيل عنده من امّ أييمّ بالياء و
ذلك مراعاة للكسر فيها والوجه في ايامّ ويوافقهم في تصغير آدم على اويدم وغيره لا يراعي
حال الاصل اذا زال علة القلب في الفرع فيقول اويمّة واوامّ في ايمّة وان كانت المفتوحة
بعد كسرة قلبت ياء كما في ايمّة فيقول ايمّ على مثال اصبع من الامّ وجاء في الهمزتين المتحركتين
في كلمة وجهان آخران احدهما ما ذكر ابو زيد عن بعض العرب انهم يحققون الهمزتين معا قال سمعت
من يقول اللهم اغفر لي خطائئي كخطاععي وكذا دريئة ودرائئي وقرأ جماعة وهم اهل الكوفة وابن عامر
ائمة بهمزتين وثانيهما تخفيف الثانية كتخفيف الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها اذا لم تكن همزة سواء
فتقول في ائمة ايمة بجعلها بين الهمزة والياء كما في سئم وكذا نحو اوبّ ونحو ذلك وفي هذين
الوجهين اعني تحقيقهما وتسهيل الثانية زاد بعضهم الفا بين الاولى والثانية اذا كانت الاولى مبتدأ بها
لكراهة اجتماع الهمزتين او شبه الهمزتين في اول الكلمة واجتماع المثلين في اول الكلمة مكروه
الا ترى الى قولهم اواصل في وواصل واذا اجتمع في كلمة همزتان بينهما الف لا تقلب واحدة منهما
اعتدادا بالفاصل الا ترى الى مذهب من رأى الجمع بينهما بلا تخفيف كيف يزيد بعضهم الفا لفصل
فيقول آائمة حتى لا يكون اجتماع همزتين كما لا يعتد بالالف الموجود فاصلا واما قلب همزة نحو ذوائب
واوا على سبيل الوجوب فلكونه اقصى الجموع وكون احدى همزتيه مقلوبة همزة في الاغلب وانما
بنوه على قياس التخفيف في شائه ومع هذا كله التزام القلب في هذا الجمع غير قياسي ورأى الاخفش قياسا

صحاح

ف

وقلب الهمزة الاولى عنده في مسئلة أوأو وجوبا لاجتماع الهمزتين والاصل ضعيف والتسهيل بين بين

القياس مع اجتماع الهمزتين تخفيف الثانية لا الاولى **قوله** جاء وانه قد مضى شرحه في اول

الكتاب **قوله** أويدم واوادم اي في تصغير آدم وجمعه اذا سميت به وانما لم تسهل به جمعه أوادم **قوله**

وقد صح التسهيل والتحقيق في ائمة في القراءة ولم يجئ في القراءة قلب الهمزة الثانية ياء صريحة كما هو الاشهر

من مذهب النحاة ولم يأت فيها الا التحقيق او تسهيل الثانية وقد ذكرنا ان بين بين والتسكين لا يجتمعان

عند بعضهم بانها بل يجيزان في كل متحركتين لكن الاشهر عند النحاة قلب الثانية ياء صريحة **قوله**

ومنه خطايا في تقدير الاصل اي من اجتماع الهمزتين في كلمة وذلك انه جمع خطيئة وياء فعيلة تقلب

في الجمع الاقصى همزة كما يجيء في باب الاعلال نحو كبيرة وكبائر فصار خطائئ عند سيبويه فقلبت الثانية

ياء كما ذكرنا ان قياس همزتين في كلمة قلب الثانية ياء اذا تطرفت فصار خطائي وليس غرضه ههنا

الا اجتماع الهمزتين في خطايا في الاصل عند سيبويه فتقلب ثانيتهما ياء واما قلب الاولى ياء مفتوحة

فسيجئ عن قريب واما الخليل فانه يقول انما اصله خطائي بياء بعد همزة لكنه بالقلب فجعل الياء

موضع الهمزة والهمزة موضع الياء كما مر في اول الكتاب في جاء **قوله** والتزم في باب أكرم حذف

الثانية القياس فيه قلب الثانية واوا كما في أويدم لكنه خففت الكلمة بحذف الثانية لكثرة الاستعمال فلما

خففت في خذ وكل بالحذف والقياس قلبها واوا التزم حمل اخواته من يؤكرم وتؤكرم ونؤكرم عليه

وان لم تجتمع الهمزتان **قوله** وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا اعلم ان الجمع الاقصى

اذا كان آخره ياء وقبلها همزة لا يخلو من ان تكون في مفرده الف ثانية بعدها همزة اصلية كشائية

شائيات او منقلبة كشائية من شئيت او واو كشاوية من شويت او الف ثالثة بعدها واو كاداوة

وهراوة او ياء كركية وسقاية او لم يكن مفرده على شيء من هذه الاوجه سواء كان لامه همزة

كخطيئة او لم يكن كبلية فالاصل في جميع جموع هذه المفردات تخفيف الثقيلين وهما الياء

المكسورة ما قبلها والهمزة وذلك لكون الوزن وزن اقصى الجموع وكون الثقيلين في آخره الذي

هو موضع التخفيف وتخفيفهما بان تقلب الياء الفا والكسرة قبلها فتحة وتقلب الهمزة ياء واو قلب

تخفيف الهمزة

الياء ألفًا جوازًا في نحو علاوى مع أن ما قبل الياء ليس بهمزة فالوجه وجوب القلب ههنا لثقل الهمزة وإنما قلبت الهمزة
ياءً دون الواو لكونها أخف منها وأقرب مخرجًا إلى الهمزة منها وإنما قلبت في نحو جمراوان واوًا في
الأغلب لا ياءً طلبًا للاعتدال لأن الياء قريبة من الألف فكان باتباع الياء بين الألفين جمع بين ثلث
ألفات فاستريح من توالي الأمثال إلى الواو مع ثقلها لخفة البناء ولعدم لزوم اكتناف الألفين الواو
في المثنى إذ ألف التثنية غير لازمة فلا يلزم الواو العارضة بسببها ولما لزمت ألف التثنية في ثنايان
بقيت الياء بحالها ولما في الجمع الأقصى فلم تقلب واوًا لثقل البناء ولزوم اكتناف الألفين فيلزم
الواو لو قلبت إليها وقد جاء في جمع هراوة هراوى للاعتدال كما في حمراوان وهذا شاذ والأحسن الأخفش
فإنه رآه قياسًا كما في حمراوان وخولف الأصل المذكور في موضعين أحدهما إذا كان في مفرده ألف
بعدها همزة نحو شائية من شأوت أو من شئت فحركت الهمزة والياء بحالها فقيل الشوائي إجراءً
في الجمع للمفرد كما روعي في نحو حبالى وحبالى كما مر في باب الجمع وثانيهما إذا كان في مفرده ألف
ثالثة بعدها واو نحو إداوى وعلاوى فقلبت الهمزة لكن إلى الواو لا إلى الياء لمراعاة المفرد أيضًا
وكان على هذا حق ما في مفرده ألف ثالثة بعدها واو كشوايا جمع شاوية أن يراعي مفرده فيقال
شواوى لكن لما كان أصله شواوى قلبت الواو التي بعد الألف همزة كما في أواول لاكتناف
حرفي علة لألف الجمع لم تقلب الهمزة بعدها واوًا لئلا يكون عودًا إلى ما فر منه فرجع فيه من مراعاة المفرد
إلى مراعاة الجنس على الأصل من قلب الهمزة ياءً فقيل شوايا في جمع شاوية وكذا في الجمع الذي في
مفرده ألف بعدها الياء كالهداية والسقاية لو جمعتا هذا الجمع قيل هدايا وسقايا والياء في هذا أولى
لوجهين لمراعاة المفرد وللجري على الأصل وكذا في الجمع الذي ليس في مفرده ألف بعدها همزة أو ياء أو واو
قلبت الهمزة ياءً والياء ألفًا كخطايا وبلايا في جمع خطيئة وبلية وقد جاء فيه هداوى وهراوى كما
ذكرنا فإذا تقرر هذا فاعلم أن الألف في هذه المجموع كلها مجتلبة للجمع ولم تكن في المفرد والهمزة بعد الألف
في شواء جمع شائية من شأوت هي الأصلية التي كانت في المفرد وفي شواء من شئت عارضة في الجمع
عروضها في المفرد والألف التي كانت في مفردها قلبت في الجمع واوًا وكذا ألف شاوية من شويت

قلبت واوا في الجمع اعني شوايا وقلبت واو المفرد التي كانت بعد الالف همزة كما في اوائل ثم قلبت
الهمزة ياء مفتوحة كما ذكرنا والالف التي كانت في اداوة قلبت في الجمع همزة كما في رسائل وقلبت واوا
ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الهمزة واوا مفتوحة وكذا في سقاية لو قيل سقايا والياء في خطيئة تقلب همزة
عند سيبويه كما في صحائف فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ياء وتقلب الاولى ياء مفتوحة كما في
مطايا ونحوها وتقلب الياء التي بعد الالف لان الياء المنقلبة عن همزة على وجه الوجوب حكمها حكم الياء الاصلية
والهمزة الثانية ههنا واجبة القلب الى الياء لكونها متطرفة كما سبق تحقيقه في هذا الباب فخطايا كمدايا
قلبت ياؤها اي الحرف الاخير الفا وقال الخليل اصله خطايئ بالهمزة بعد الياء التي كانت في الواحد
فجعلت الياء في موضع الهمزة والهمزة في موضع الياء ثم قلبت الهمزة التي كانت لام الكلمة ياء مفتوحة
فوزنه فوالع فقول المصنف ومنه خطايا على القولين اي من باب قلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة
على قول الخليل وسيبويه فاعلم انه اذا توالى في كلمة اكثر من همزتين اخذت في التخفيف من الاول فخففت
الهمزة الثانية ولم تبتدئ في التخفيف من الآخر كما فعلت ذلك في حروف العلة في نحو طوي ونوى
وذلك لفرط استثقالهم لتكرار الهمزة فيخففون كل ثانية اذ نشأ منها الثقل الى ان يصلوا الى آخر الكلمة
فان بنيت من قرأ مثل سفرجل قلت قرأيأ خففت الاولى وقلبت الثانية التي منها نشأ الثقل ههنا
قلبتها ياء لا واوا لكونها اقرب مخرجا الى الهمزة من الواو وصححت الاخير لعدم مجامعتها الهمزة وان
بنيت مثل سفرجل من الهمزات قلت أوأيأ على قول غير المازني واياياً على قول المازني كما
ذكرنا في قوله هو ائمة منك فتحقيق الاولى هو القياس اذ الهمزة الاولى لا تخفف كما مر واما تحقيق الثالثة
فلانك لما قلبت الثانية صارت الثالثة اولى الهمزات ثم صارت الرابعة كالثانية فخففت بقلبها ياء كما
ذكرنا في قرأيا ثم صارت الخامسة كالاولى ولو بنيت منها مثل قرطعب قلت ائياء قلبت الثانية ياء
كما في ايت والرابعة الفا كما في آمن وتبقى الخامسة بحالها كما في دارئ وشائي ولو بنيت منها مثل جحمرش
قلت ءاأيئ قلبت الثانية كما في آمن والرابعة كما في ايمة وتبقى الخامسة بحالها لعدم مجامعتها الهمزة ولو بنيت
مثل قذعمل قلت أوأيئ قلبت الثانية كما في أويدم والرابعة كما في قرأيئ وتبقى الخامسة بحالها فان اجتمعت

قوله اذا توالى الى آخره اخذت في التخفيف من الاول على خلاف الاصل

الهمزتان في كلمتين فان كانت الاولى مبتدأ بها كهمزة الاستفهام فحكمها حكم الهمزتين في كلمة اذا كانت الاولى
مبتدأ بها كأئمة وأؤنبئكم فلا تخفف الاولى اجماعا وتخفف الثانية كما ذكرنا من حالها في كلمة فجواز الا ان
تحقيق الثانية ههنا اكثر منه اذا كانتا في كلمة لان همزة الاستفهام كلمة برأسها وانها كانت من حيث كونها
على حرف كالجزء مما بعدها فمن فصل هناك بالالف بين الهمزتين المتحركتين المحققتين او المسهلة ثانيتهما
نحو آأنذرتهم فصل ههنا ومن لم يفصل هناك لم يفصل ههنا ايضا قال شعر فيا ظبية الوعساء بين جلاجل *
وبين النقا آأنت ام ام سالم * وقال شعر حزق اذا ما الناس ابدوا فكاهة * تفكر أإياه يعنون
ام قردا * واذا كانت الاولى همزة استفهام والثانية همزة وصل فان كانت مكسورة او مضمومة حذفت
نحو أصطفى وأصطفى والا قلبت الثانية الفا او سهلت كما تقدم وان لم تكن الاولى ابتداء وذلك
في غير همزة الاستفهام فالاولى اما ان تكون ساكنة او متحركة وفي كلا الوجهين قال سيبويه ان
اهل التحقيق يعني غير اهل الحجاز يخففون احدهما ويستثقلون التحقيق فيهما كما يستثقل اهل الحجاز تحقيق
الواحدة قال ليس من كلام العرب ان تلتقي همزتان فتحققان فان كانتا متحركتين فمنهم من يخفف
الاولى دون الثانية لكونها آخر الكلمة والاواخر محل التغيير وهو قول ابي عمرو ومنهم من يخفف الثانية
دون الاولى لان الاستثقال منها جاء كما فعلوا في الهمزتين في كلمة وهو قول الخليل وقد اختار
جماعة وهم قراء الكوفة وابن عامر التحقيق فيهما معا كما فعلوا ذلك في الهمزتين في كلمة وهو ههنا اولى
لافتراق الهمزتين تقديرا واما اهل الحجاز فيستعملون التخفيف فيهما معا كما فعلوا ذلك في الهمزة
الواحدة فمن خفف الاولى وحدها فكيفيته ما مر من الحذف او القلب او التسهيل كما مر في الهمزة المفردة
فليرجع اليه ومن خفف الثانية وحدها كانت كالهمزة المتحركة بعد متحرك فيجيء الاوجه التسعة المذكورة
فليرجع الى احكامها فهي هي بعينها فيجيء في يشاء الى المذاهب الثلثة في الثانية بين بين
المشهور والبعيد وقلبها واوا ونحو تبدأ اولئك التسهيل المشهور والبعيد وقلبها ياء ونقل عن
ابي عمرو حذف اولى المتفقتين نحو اولياء اولئك وجاء اشراطها ومن السماء الى ونقل عن
ورش وقنبل في ثانية المتفقتين قلبها حرف مد صريحا اي الفا ان انفتحت الاولى وواوا

وان انضمت ویاء ان انکسرت وہذا معنی قولہ وجاز فی المتفقتین بحذف احدہما وتقلب الثانیۃ
کالساکنۃ ومن خففہما معا وہم اہل الحجاز جمع بین وجہی التخفیف المذکورین الآن واما اذا کانت
الاولی ساکنۃ نحو اقرأ آیۃ واقرئی اباک السلام ولم یردؤ ابوک ففیہ ایضا اربعۃ مذاہب
اہل الحجاز یخففونہما معا وغیرہم یخففون اما الاولی وحدہا او الثانیۃ وحدہا وجماعۃ منہم یخففونہما کما
ذکرنا فی المتحرکتین وہم الکوفیون وحکی ابو زید عن العرب مذہبا خامسا وہو ادغام الاولی فی
الثانیۃ کما فی سائر الحروف فمن خفف الاولی وحدہا قلبہا الفا ان انفتح ما قبلہا وواوا ان انضم
ویاء ان انکسر ومن خفف الثانیۃ فقط نقل حرکتہا الی الاولی الساکنۃ وحذفہا واہل الحجاز یخففون
لہما معا قلبوا الاولی الفا وواوا ویاء وسہلوا الثانیۃ بین بین اذا ولیت الالف لامتناع النقل الی
الالف وحذفوہا بعد نقل الحرکۃ الی ما قبلہا اذا ولیت الواو والیاء لامکان ذلک فیقولون اقرا آیۃ
بالالف فی الاولی والتسہیل فی الثانیۃ واقرئی باک بالیاء المفتوحۃ بفتحۃ الہمزۃ المحذوفۃ ولم یرد و
بوک بالواو المفتوحۃ وعلیہ فقس نحو لم یردؤ امک ولم یردء بلک وغیر ذلک وکذا ان کانت الثانیۃ
وحدہا ساکنۃ نحو من شاء ائتمن وبرئت بحرکۃ ما قبلہا کالہمزۃ المفردۃ سواء وان کانتا ساکنتین
نحو من شاء ائتمن فلابد من تحریک اولاہما فیصیر من ہذا القسم الاخیر **ص الاعلال**
تغییر حرف العلۃ للتخفیف ویجمعہ القلب والحذف والاسکان وحروفہ الالف والواو
والیاء ولا تکون الالف اصلا فی متمکن ولا فعل ولکن عن واو او یاء ش اعلم ان
لفظ الاعلال فی اصطلاحہم یختص بتغییر حرف العلۃ ای الالف والواو والیاء بالقلب او الحذف او الاسکان
ولا یقال لتغییر الہمزۃ باحد الثلثۃ اعلال نحو راس ومسلۃ والمراۃ بل یقال انہ تخفیف الہمزۃ ولا یقال لابدال
غیر حروف العلۃ والہمزۃ نحو ہیاک وعلج فی ایاک وعلی ولا لحذفہا نحو حر فی حرح ولا لاسکانہا نحو ابل فی ابل
ولفظ القلب مختص فی اصطلاحہم بابدال حروف العلۃ والہمزۃ بعضہا مکان بعض والمشہور فی غیر الاربعۃ
لفظ الابدال وکذا یستعمل فی الہمزۃ ایضا **قولہ** للتخفیف احتراز عن تغییر حروف العلۃ فی الاسماء
الستۃ نحو ابوک واباک وابیک وفی المثنی وجمع سلامۃ المذکر نحو مسلمان ومسلمین ومسلمون

وسلمين فان ذلك للاعراب لا للتخفيف وقد اشتهر في اصطلاحهم الحذف الاعلالي للحذف الذي يكون لعلة موجبة على سبيل الاطراد كحذف الف عصا ويار قاض والحذف الجزافي بخلافه للحذف بغير العلة كحذف لام يد ودم وان كان ايضا جدا فالتخفيف **قوله** يجمعها القلب والحذف والاسكان تفسيره كما ذكرنا في التخفيف في قوله يجمعها الابدال والحذف وبين بين **قوله** وحروفها الالف والواو والياء حروف الاعلال سميت الثلثة حروف العلة لانها تتغير ولا تبقى على حال كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال وتغيير هذه الحروف لطلب الخفة ليس لغاية ثقلها بل لغاية خفتها بحيث لا تحتمل ادنى ثقل وايضا لكثرتها في الكلام لانه ان خلت كلمة من احدها فخلوها من ابعاضها اعني الحركات محال وكل كثير مستثقل وان خف **قوله** ولا يكون الالف اصلا في متمكن اما في الثلاثي فلان الابتداء بالالف محال والآخر مورد الحركات الاعرابية والوسط يتحرك في التصغير فلم يمكن وضعها الفاء واما في الرباعي فالاول والثاني والرابع لما مر في الثلاثي والثالث لتحركه في التصغير واما الخماسي فالاول والثاني والثالث لما مر في الرباعي والخامس لانه مورد الاعراب والرابع لكونه متعقب الاعراب في التصغير والتكسير واما في الفعل الثلاثي فلتحرك ثلثها في الماضي واما في الرباعي فلاتباعه للثلاثي وقد ذكر بعضهم ان الالف في حاحيت وعاعيت غير منقلبة كما مر في باب ذوي الزيادة

ص وَقَدِ اتَّفَقَتَا فَاءَيْنِ كَوَعَدٍ وَيُسْرٍ وَعَيْنَيْنِ كَقَوْلٍ وَبَيْعٍ وَلَامَيْنِ كَغَزْوٍ وَرَمْيٍ وَتَقَدَّمَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى الْاُخْرٰى فَاءً وَعَيْنًا كَوَيْلٍ وَيَوْمٍ وَاخْتَلَفَتَا فِي اَنَّ الْوَاوَ تَقَدَّمَتْ عَيْنًا عَلَى الْيَاءِ لَامًا بِخِلَافِ الْعَكْسِ وَوَاوُ حَيَوَانٍ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ وَاَنَّ الْيَاءَ وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنًا فِي يَيْنٍ وَفَاءً وَلَامًا فِي يَدَيْتُ بِخِلَافِ الْوَاوِ وَاِلَّا فِي اَوَّلَ عَلَى الْاَصَحِّ وَاِلَّا فِي الْوَاوِ عَلَى وَجْهٍ وَاَنَّ الْيَاءَ وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنًا وَلَامًا فِي يَيَيْتُ بِخِلَافِ الْوَاوِ اِلَّا فِي الْوَاوِ عَلَى وَجْهٍ **ش**

اعلم ان كون الفاء ياء والعين واوا لم يسمع الا في يوم ويوح ولم يسمع العكس الا في ويل وويح وويس وويب واتفقتا ايضا في كونهما عينا ولاما كقوة وبوحي وعي وكلاهما قليلان

فقد يكون العين واللام صحيحين كمجح وتح وبح والاهل كونهما معتلين وندر كونهما ياءين نحو قوة وكوى
وحيي ويكون الواو عينا والياء لاما كطويت اكثر من كون العين واللام واوين كقوة فالحمل
على الاول عند خفاء الاصل اولى فيلق ان ذا في اسم الاشارة اصله ذوي لا ذوو قوله
الواو تقدمت عينا على الياء لاما بوكثير نحو طويت وتويت وغويت قوله بخلاف العكس
اي لم يأت العين ياء واللام واوا لان الوجه ان يكون الحرف الاخير اخف مما قبله لثقل
الكلمة كلما ازدادت حروفها والحرف الاخير معتقب الاعراب وواو حيوان بدل من ياء
عند سيبويه واصحابه ابدلت منها لتوالي الياءين وابدلت الثانية لان استكراه التتالي
انما حصل لاجلها وايضا لو ابدلت العين واوا لحمل على باب طويت لكثيره وظن
انها اصل مع ضعفها لكثرة هذا الباب فلما قلبت الثانية واوا صارت مستنكرة فتنبه
بذلك على كونها غير اصل وقال المازني واو حيوان اصل وليس في حييت دليل على كون
الثانية ياء لجواز ان يكون كشقيت ورضيت قلبت ياء لانكسار ما قبلها لكن سيبويه حكم بالحكم
لعدم نظيره في كلامهم لو جعل الواو اصلا قوله وان الياء وقعت فاء وعينا في يين وهو اسم
واد ولا اعلم له نظيرا قوله الا في اول على الاصح يعني ان فاءه وعينه واوان على الاصح كما مر
فالحق ان الواو والياء تتفقان ههنا في كون كل واحد منهما فاء وعينا معا كل واحد منهما في كلمة واحدة
فقط وكون الفاء والعين من جنس واحد قليل نادر في غير حروف العلة ايضا نحو ببر لالتقاء المثلين
مع تعذر الادغام او لبهما في الثاني وتقل الكراهة شيئا لوقوع فصل نحو كوكب وبحصول موجب
الادغام كما في اول قوله فاء ولاما كما في يديت اي اصبت يده او نعمت قوله الا في الواو
وحده ذهب ابو علي الى ان اصله ووو لكراهته بناء الكلمة عن الواوات ولم يجئ ذلك في الحرف
الصحيح الا لفظة ببه وذلك لكونها صوتا وذهب الاخفش الى ان اصله ووي لعدم تقدم الياء
عينا على الواو ولاما فتقول على مذهب ابي علي ووّيت واوا قلبت الواو الاخيرة ياء كما في اغزيت
وعليت وتقول في مذهب الاخفش اويت وقال ثعلب ووّيت ورده ابن جني

الاعلال

وهو الحق وذلك لان الاستثقال فى توّيت اكثر منه فى قوة واصل لاجتماع ولوات و ايضا تماثل الفاء واللام فى الثلاثى قليل وانما صحيحين بعينا كقلق وسلس **قوله** وان الياء فاء وعينا ولاما فى يَيَّيت مذهب ابى على ان اصل الياء اليوى فيقول يويت ياء حسنة اى كتبت ياء وعند غيره اصله ييّي وكذا الخلاف بينهم فى جميع ما هو على حرفين من اسماء حروف المعجم ثانيه الف نحو بابا تا فهم يقولون بيّيت تيّيت وثيّيت الى آخرها ويقول ابو على بويت وتويت وثويت الى آخرها وعند ابى على جمعها ابواء واتواء وعند غيره ابياء واتياء وانما حكموا بذلك لورود الامالة فى جميعها وليس بشئ لانه انما تمال هذه الاسماء وهى غير متمكنة فالفاتها فى ذلك الوقت اصل كالف ما ولا وانما يحكم على الفاتها بكونها منقلبة اذا زيد على آخرها الف اخرى وصيرت بهمزة وقياسا على نحو دار كساء وذلك عند وقوعها مركبة معربة فالحقوا الوزن الفاتها بالفات سائر المعربات فى كونها منقلبة وهى لا تمال اذن كما مر فى باب الامالة فلا دلالة اذن فى امالتها قبل التركيب على كون الفاتها بعد التركيب فى الاصل ياء وانما حكم ابو على بكونها واوا لان لامها ياء لكثرة باب حويت وطويت و كونه اغلب من باب قوة وحييت وا ما حيدا ان فتح ياء على الاصح كما مر واما ثانيه الف من هذه الاسماء وبعده حرف صحيح نحو دال وذال وصاد وضاد وكاف ولام فقبل اعرابها وتركيبها لا اصل لالفاتها لكونها غير متمكنة فى الاصل كما مر واما بعد اعرابها فجعلها فى الاصل واوا اولى من جعلها ياء لان باب دار اكثر من باب ناب وغاب فتقول صوّوت صادا وكوّفت كافا ودولت دالا وتجمع اصوادا واكوافا واذوالا واما جيم وسين وعين فعينها ياء نحو جيّمت ودليل انقلابها موجودة ولا دليل على كونها عن الواو ويجوز عند سيبويه ان يكون اصل جيم فَعْلا بضم الفاء وفِعلا بكسرها خلافا للاخفش

ص الفاء

ص الفاءُ تُقلَبُ الواوُ همزةً لزوماً فى نحوِ أواصلَ وأُوَيصِلٍ والأُوَلِ اذا تحركت الثانيةُ بخلافِ وُوْرِيَ وتُوُوْلِيَ نحوَ اُجوهٍ وأُورِيَ قال المازنىُّ وفى نحوِ إشاحٍ والتزموا فى الاُولى حملا على الاُولِ وقالوا أناةٌ وأحدٌ وأسماءُ فعلى غيرِ القياسِ

اعلم انهم استثقلوا اجتماع المثلين فى اول الكلمة فلذلك قل نحو ببر ودودن فالواوان اذا وقعتا

في الصدر والواو اثقل حروف العلة قلبت اولهما همزة وجوبا الا اذا كانت الثانية مدة منقلبة عن حرف
زائد نحو وُوْرِيَ في وارى فانه لا يجب قلب الاولى فيه همزة لعروض الثانية من جهة الزيادة ومن جهة
انقلابها عن الالف ولكون المد مخففا لبعض الثقل وان لم تكن الثانية مدة سواء كانت منقلبة عن حرف
زائد كاوَاصل واويصل او غير منقلبة عنه كاوْعَد على وزن جَوْرَب من وعد وكذا ان كانت مدة لكنها غير منقلبة
عن شيء كما تقول من وَعَد على وزن طومار اُوْعَاد قلب الاولى همزة وكذا ان كانت الثانية منقلبة عن حرف
اصلي كما قال الخليل في فُعْلٍ من وَأَيت مخففا اُوْيٌ ومن ذلك مذهب الكوفية في اولى فان اصله عندهم
وُوْلَى ثم وُوْلَى ثم اُوْلَى وعليه قراءة قالون عادا الؤلى بالهمزة عند نقل حركة همزة اولى الى لام التعريف
ورد المازني على الخليل بان الواو في مثله عارضة غير لازمة او تخفيف الهمزة في مثله غير واجب
فقال يجوز اُوْيٌ ووُوْيٌ بضمة الواو ولا لاجتماع الواوين كما في واجوه وان كانت الثانية اصلية
غير منقلبة عن شيء وجب قلب الاولى همزة سواء كانت الثانية مدة كما في الاولى عند البصرية واصله وُوْلَى
او غير مدة كالاول عندهم وقول المص اذا تحركت الثانية هذا شرط لم يشترطه الفحول من النحاة كما رأيت من
قول الخليل في اُوْيٌ وقال الفارسي ايضا اذا اجتمع الواوان ابدلت الاولى منهما همزة كاُوَيصل ثم قال ومن
هذا قولهم الاولى في تأنيث الاول ثم قال وان كانت الثانية غير لازمة لم يلزم ابدال الاولى منهما همزة كما في
وُوْرِيَ وقال سيبويه اذا بنيت من وَعَد مثل كوكب قلت اَوْعَد فقد رأيت كيف خالفوا قول المص وبنى المص على
مذهبه ان قلب الاولى في اُوْيٌ كما يجيء في مسائل التمرين غير واجب وان واو اولى قلبت همزة وجوبا حملا للاول
على الجمع هذا وانما قلبت الواو المستثقلة همزة لا ياء لفرط التقارب بين الواو والياء والهمزة ابعد شيئا فلو قلبت
ياء لكان اجتماع الواوين المستثقل باق **قوله** وجوازا في نحو اُجوه وأُوْرِي كل واو مخففة غير ما ذكرنا مضمومة
ضمة لازمة سواء كانت في اول الكلمة كوُجُوه ووُعِد ووُوْرِي او في حشوها كالدُّوُر والنُّوُر والنُّؤُور فقلبها همزة
جائز جوازا مطردا الا انكسر وذلك لان الضمة بعض الواو فكانه اجتمع واوان وكان قياس الواوين المجتمعين
غير اول نحو طووي تجويز قلب الاولى همزة لكن لما كان ذلك لاجتماع ليار النسبة وهي عارضة كالمعدوم
كما تقرر في باب النسبة صار الاجتماع كلا اجتماع وان كان الضم على الواو للاعراب نحو هذا دلوك او السكين

نحو اتشوا القوم لم تقلب بهمزة لعروض الضمة وان كان الواو المضمومة مشددة كالتقوّل لم تقلب ايضا همزة لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح **قوله** قال المازني وفي نحو اشاح يعني ان المازني يرى قلب الواو المكسورة المصدرة همزة قياسا ايضا والاولى كونه سماعيا نحو اشاح واعار والدة وافادة في ولدة ووفادة وانما جاز القلب في المكسور ايضا لان الكسرة فيها ثقل ايضا وان كان اقل من ثقل الضمة واستثقل ذلك في اول الكلمة دون وسطها نحو طويل وعويل لان الابتداء بالمستثقل اشنع واما الواو المفتوحة المصدرة فليس قلبها همزة قياسا بالاتفاق بل جاز ذلك في احرف نحو اناة في وناة واجم في وجم واحد في وحد واسماء في اسم امرأة فعلاء من الوسامة عند الاكثرين وليس بجمع اسم لان التسمية بالصفة اكثر من التسمية بالجمع وقال بعض النحاة اصل اخذ وخذ بدلالة اتخذ كاتصل ولم يات في كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة كما جاز ما اوله واو مضمومة الا يسار لغة في يسار لليد اليسرى ويقاظ جمع يقظان وربما فروا من اجتماع الواوين في اول الكلمة بقلب اولهما تاء كما في تورات وتولج وهو قليل كما يعبر من واو واحدة في اول الكلمة بقلبها تاء نحو تراث وتقوى **ص** وتقلبان تاء في نحو اتعد واتسر بخلاف ايتكل **ش** اعلم ان التاء قريبة من الواو في المخرج لكون التاء من اصول الثنايا والواو من الشفتين ويجمعهما الهمس فيقع التاء بدلا منها كثيرا لكنه مع ذلك غير مطرد الا في باب افتعل لما يجيء نحو تراث وتجاه وتولج وتترى من المواترة والتلج والتكاة وتقوى من وقيت وتوراة عند البصريين فوعلة من ورى الزند كتولج فان كتاب الله نور وعند الكوفيين هما تفعلة وتفعل والاول اولى لكون فوعل اكثر من تفعل والتاء اقل مناسبة للياء منها للواو فلذلك قل ابدالها منها وذلك في اثنتان وكلتا على قول وابدال التاء من الواو في الاول اكثر منه في غيره نحو اخت وبنت ولولا اداؤها الشيء من معنى التانيث لم تبدل من الواو في الاخير فلما كثر ابدال التاء من الواو في الاول واجتمع في نحو اتعد واتصل داع الى قلبها مطلقا صار قلبها تاء لازما مطردا وذلك الداعي الى مطلق القلب حصول التخالف في تصاريفه بالواو والياء لو لم تقلب اذ كنت تقول ايتصل وفيما لم يسم فاعله اوتصل وفي المضارع واسم الفاعل والمفعول يوتصل موتصل موتصل وفي الامر ايتصل فلما حصل هذا الداعي

أي مطلق قلبها الى حرف جليد لا يتغير في الاحوال وللواو بانقلابها تاء عهد قديم كان انقلابها تاء ههنا
ولان بعد تاء الافتعال وبانقلابها اليها يحصل التخفيف بالادغام فيهما والياء وان كان ابعد من التاء
من الواو واثقل الا انها منها اقل كما ذكرنا لكن شاركت الواو ههنا في لزوم التخالف لو لم تقلب اذ كنت تقول
ايتسر وفي المبني للمفعول اوتسر وفي المضارع ييتسر وفيما لم يسم فاعله يوتسر واما افتعل من المهموز الفاء
نحو ايتزر وايتمن فلا تقلب ياؤه تاء لانه وان وجب قلب همزته مع همزة الوصل المكسورة ياء وحكم حرف
العلة المنقلبة عن الهمزة انقلابا واجبا حكم حرف العلة لا حكم الهمزة كما تبين في موضعه لكن لما كان
همزة الوصل لا تلزم اذ كنت تقول نحو قال ائتزر فيرجع الهمزة الى اصلها روعي اصل الهمزة وبعض الشاذة
جوز قلب يائها تاء فقال اتزر واتسى وقرئ شاذا الذي اتمن امانته وبعض اهل الحجاز لا يقلبون في
ابنية افتعل واوا وياء فيقول ايتعد وياتسر ويقول في المضارع ياتعد وياتسر ولا يقول يوتعد وييتسر
استثقالا للواو والياء بين الياء المفتوحة والفتحة كما في ياجل وبايس واسم الفاعل موتعد وموتسر
والامر ايتعد وايتسر هذا عندهم قياس مطرد **ص وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء
واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر ش** اعلم ان الواو اذا كانت ساكنة
غير مدغمة وقبلها كسرة فلا بد من قلبها ياء سواء كانت فاء كميقات او عينا نحو قيل واما اذا كانت لاما فتقلب
ياء وان تحركت كالداعي لان اللام محل التغير وان كانت فاء متحركة مكسورا ما قبلها لم تقلب ياء نحو اوزة وا
وزنزة وكذا العين نحو عوض الا ان يكون عين مصدر معل فعله نحو قام قياما او عين جمع معل واحده كريم
كما يجيء بعد وانما لم تقلب المتحركة التي ليست لاما ياء لكسرة ما قبلها لقوتها بالحركة فلا تحتذي بها حركة ما قبلها الى
ما يجانسها مع كونها في غير موضع التغير وكذا اذا كانت مدغمة نحو اجلواذ لانها اذن قوية فصارت كالحرف الصحيح
وقد تقلب المدغمة ياء نحو اجليواذ وديوان كما يقلب الحرف الصحيح المدغم نحو دينار وقوله والياء واوا اذا
انضم ما قبل الياء فان كانت ساكنة متوسطة فلا يخلو اما ان تكون قريبة من الطرف او بعيدة منه فان كانت
بعيدة بان يكون بعدها حرفان قلبت الياء واوا سواء كانت زائدة كما في بوطر او اصلية كما في كوكل
حلى فذن سوذ وديس الكيل وكذا افعلال يفعلل منه نحو كولل يكيلل وسواء كانت الياء فاء كموقن او عينا

ولاسيما بعده

الاعلال

نحو حول الانثى فعلى صفة نحو كيصى وضيزى وفي فعلان جمعا نحو بيضان كما يجيء حكمها ولا تقلب الضمة لاجل الياء
كسرة وذلك لان الياء بعيدة من الطرف فلا يطلب التخفيف بتحقيقها بحالها بل تقلب واوا ابقاء على الضمة
اذ الحركات اذا غيرت تغير الوزن وابدال الحرف لا يتغير والابقاء على الوزن اولى اذا لم يعارض
ذلك موجب لابقاء الياء على حالها مثل قربها من الطرف الذي هو محل التخفيف كما في بيض واذا كانت
الضمة التي قبلها من كلمة والياء الساكنة من كلمة اخرى نحو يا زيد ايسر قال سيبويه يقول بعض العرب
يا زيد أيأس بالياء تشبيها بقيل تشبيها واستضعفه سيبويه وقال الجيد ان يقال يا غلام اوجل بالواو
مع كسرة ما قبلها ولهم ان يفرقوا باستثقال الواو في اول الكلمة مع كسرة ما قبلها بخلاف الياء المضموم ما قبلها
او ثبت له نظير نحو قيل وان كانت قريبة من الطرف بان يكون بعدها حرف فان كان جمع افعل كبيض وجب
قلب الضمة اجماعا لاستثقال الجمع مع قرب الواو من الطرف الذي هو محل التخفيف وحمل فعلان
عليه لكونه جمعا مع ان فعلان اكثر كبيض وبيضان وجعل باب فعلى صفة كحيكى وضيزى كالمتصل به
من الطرف لخفة الالف مع قصد الفرق بين فعلى اسما وبينها صفة والصفة اثقل فالتخفيف بها اولى
فقيل طوبى في الاسم وضيزى في الصفة واما مبيع فاصله مبيوع حذف كسرة ثم قلبت الضمة كسرة وبعضهم
يقول مبوع بتغير الحرف دون الحركة حملا على مقول وان لم يكن القريبة من الطرف شيئا من هذه الاشياء
كفعل من البيع ومفعل منه فقد يجيء الخلاف فيه وان كانت الياء المضموم ما قبلها لاما فانه يكسر الضم نحو الترامي
وان كانت متحركة ايضا ولا تقلب واوا لان آخر الكلمة ينبغي ان يكون خفيفا حتى لو كان واوا ما قبلها ضمة قلبت
ياء والضمة كسرة كالتغازي وان كانت الياء المضموم ما قبلها خفيفة متحركة فان كانت فاء او عينا
سلمت سواء كانت مفتوحة كبيسرة وبيام وتيار وتيقنت او مضمومة نحو تيسر وحيين في شيء
جمع عيان وبيض في جمع بيوض كما ذكرنا في باب الجمع وان كانت لاما كسرت الضمة كما ذكرنا
لان الآخر محل التخفيف وان كانت الياء المضموم ما قبلها مشددة سلمت نحو سيّل ومسيّل وان كانت
اخيرا فان كانت الكلمة على فعل كلّي في جمع الوى جاز ابقاء الضمة وجعلها كسرة وان لم يكن كذلك
وجب قلب الضمة كسرة لثقل الكلمة مع قرب الضمة من الاخير نحو مسلّى ص وتحذف الواو

مِن يَعِدُ ويَلِدُ لوقوعها بين ياءٍ وكسرةٍ أصليةٍ ومِن ثَمّ لم يُبْنَ مِثلُ وَدَدْتُ بالفتح لما يلزم من إعلالين في يَدُّ وحُمِلَ أخواته نحو تَعِدُ ونَعِدُ وأَعِدُ وصيغةُ أمرِه عليه ولذلك حُمِلَتْ فتحةُ يَسَعُ ويَضَعُ على العُروض ويأبى على الأصل شبهًا بالجاري والتابي بخلاف الياء من يَيْسِرُ ويَيْأَسُ وقد جاء يَئِسَ ويائِسُ كما جاء ياعِدُ وعليه مُواعِدٌ ومُوتَسِرٌ في لغة الشافعي وشذّ في مضارع وَجِلَ يِيجَلُ وياجَلُ ويَجَلُ وحذفُ الواو من نحو العِدَة والمِقَة ونحو جِهَةٍ قليلٌ

ش اعلم ان الفعل فرع على الاسم في اللفظ كما في المعنى لانه يحصل بسبب تغير حركات حروف المصدر فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من الصورة والمادة وكذا اسم الفاعل والمفعول والموضع والآلة وجميع ما هو مشتق من المصدر فروعًا وهم جارية بتخفيف الفروع كما ظهر لك فيما يتصرف لانها لاحتياجها الى الاصول فيها ثقل معنوي فخففوا الفاظها تنبيها عليه وفي الفعل ثقل من وجه آخر وهو ان ثلاثيه وهو اكثر لا يجي ساكن العين وانه يحتاج غالبا الى الفاعل ضرورة والمفعول والحال والتمييز كثيرا وايضا يتصل بآخر الفعل كثيرا ما يكون مع الفعل كالكلمة الواحدة اعني الضمائر المرفوعة المتصلة والمضارع فرع الماضي بزيادة حرف المضارعة عليه فلذا تبع الماضي في الاعلال كما ستبين والامر فرع له لانه اخذ منه على ما تقدم فعلى هذا صار الفعل اصلا في باب الاعلال لكونه فرعا وثقله ثم تبعه المصدر الذي هو اصله في الاشتقاق كالعدة والاقامة والاستقامة والقيام وسائر الاسماء المتصلة بالفعل كاسم الفاعل والمفعول والموضع كقائم ومقيم ومقام ومُقام على ما سنبين ويخفف المضارع نادى ثقل فيه وذلك بوقوع الواو فيه بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كما في يعد او مقدرة كما في يسع ويقع فحذفت الواو لمجانستها للياء على وجه لم يمكن ادغام احدهما في الاخرى كما امكن في طي ولا سيما مع كون الكسرة بعد الواو والكسرة بعض الياء ومع كون حركة ما قبل الواو غير موافقة له كما وافقت في يوعد مضارع اوعد وانما حذفت الواو دون الياء لكونها اثقل منهما مع ان الياء علامة المضارعة وان الثقل حصل من الواو ولكونها ثانية ثم تحذف الواو مع سائر حروف المضارعة من تعد ونعد واعد طردا للباب والامر ماخوذ من المضارع المحذوف الواو نحو تعد ولو اخذنا ايضا من توعد الذي

الاعلال

هو الاصل نحو جِنّا لكونه ذا حالة والمصدر فلما كان اصل الفعل في الاشتقاق لم يجب اعلاله باعلال
الفعل الا اذا كان مجرد مقتضى الاعلال فيه ثابتا كالكسرة في قيام او كان مناسبا للفعل في الزيادة المصدرية
كاقامة واستقامة فلهذا جاز حذف الواو من مصدر يَعِد واثباتها نحو عِدَة ووِعْد اذ ليس فيه شيء
من علة الحذف ولا المناسبة المذكورة واذا حذفت منه شيء بالاعلال لم يبدل عن المحذوف
راسا بل يعوض منه التاء في الآخر كما في عدة واستقامة وذلك لان الاعلال فيه ليس
الاصل وهو اتباع الاصل للفرع وانما كسر العين في عدة واصله وعد لان الساكن اذا حرك فالاصل
الكسر وايضا ليكون كعين الفعل الذي هو مجراه فلهذا لم تجتلب همزة الوصل بعد حذف
الفاء واذا فتحت العين في المضارع لحرف الحلق جاز ان تفتح في المصدر ايضا نحو يسع سَعَة وجاز في
بعضها ان لا تفتح نحو يهب هِبَة وقولهم في الصلة صُلة بالضم شاذ وقد يجري مصدر فَعُل يفعُل بضم
عينهما اذا كان اللام حلقيا مجرى مصدر يسع نحو وَدُع يودُع دَعَة ووَطُؤ يوطُؤ طِئة وطاءة وذلك للتنبيه
على ان حق واو مضارعه ان تكون محذوفة لاستثقال وقوعها بين ياء مفتوحة وضمة لكنها لم تحذف
تطبيقا للفظ بالمعنى اذ معنى فَعُل للطبائع اللازمة المستمرة على حال وكذا حق عين مضارعه ان تكون مفتوحة
لكون اللام حلقيا وقولهم لِدَة اصله المصدر جعل اسما للمولود كقولهم ضرب الامير اي مضروبه واما الجِهَة
والرِّقَة فشاذان لانهما ليسا بمصدرين فليس تاؤهما بدلا من الواو وانما لم يحذف الواو في نحو
يَوْجِيد على مثال يقطين من اوجد لضعف علة الحذف وحذفها في الاصل نحو يَعِد انما كان
لكونه الاصل في باب الاعلال كما مر وحذفت في يَذَر حملا على يدع لكونه بمعناه ويدع مثل يسع
لكنه اميت ماضيه ويَجُد بالضم عند بني عامر شاذ وحذف الواو منه اما لان اصله يجِد بالكسر
او لاستثقال الواو بين الياء المفتوحة والضمة في غير باب فَعُل يفعُل بضم العين فيهما وانما حذفت
من يَقَع مضارع وَقَع ووَضَع بفتح العين لكونه مكسور العين في الاصل اذ جميع باب فَعَل يفعَل
بفتح العين فيهما اما فَعَل يفعُل بضم عين المضارع او فَعَل يفعِل بكسر عينه كما ذكرنا في اول الكتاب
ومضارع فَعَل من المثال الواوي لا يجيء مضموم العين كما مر هناك فتبين انه كان يفعِل



بالكسر واما وسع يسع ووطأ يطأ فقد تبين لما بحذف الواو ان عينهما كان مكسورا ففتح لحرف الحلق
ولا ماالث لم يعتد به للفظين فيفتح نحو يوجل اصل بدليل بقاء الواو واذا وقع اليا في المضارع بين
يا مفتوحة وكسرة لم يحذف كالواو لان اجتماع اليائين ليس في الثقل كاجتماع الواو والياء وحكى
سيبويه حذف اليا في لفظين تشبيها بعد يسِر من الميسر ويئس من اليأس وهما شاذان وقد بعضهم بقلب
الواو الواقعة بين اليا المفتوحة والفتحة الفا لان فيه ثقلا لكن ليس بحيث يحذف الواو فيقول في
يوجل ياجل وبعضهم يقلبها يا لان اليا اخف من الواو وبعضهم يستبشع قلب الواو يا لعلة ظاهرة
فيكسر ياء المضارع ليكون انقلاب الواو يا لوقوعها بعد كسرة وليس الكسر فيه كالكسر في نِعلم ونِعلم لان
من يكسر ذلك لا يكسر اليا فلا تقول يِعلم هذا كلام السيرافي و ابي علي ويدل على ان قلب واو نحو يوجل
ويوحل الفا اويا قياس ان قال السيرافي يقلبون الواو الفا في يوجل ويوحل وما اشبه ذلك فيقولون
ياجل وياحل وقال ابو علي ان فعل يفعل نحو وجل يوجل ووحل يوحل فيه اربع لغات وهذا خلاف ظاهر
قول المصنف اعني قوله وشذ في مضارع وجل كذا وكذا فانه يفيد خصوصية الوجوه المذكورة بهذا اللفظ
وبعض العرب يقلب اليا الواقعة في المضارع بين اليا المفتوحة والفتحة الفا نحو يابس وياسر
حملا لليا على الواو كما حملت عليها في اتسر من اليسر على ما مر ولا يكون ذلك الا في المفتوح العين
كما ان نحو ياجل وياحل كان فيه قال سيبويه وليس ذلك بمطرد ولا يكسر اليا ههنا كما يكسر في يِجل
لان ذلك في الواو لقصد عروض علة قلب الواو كما مر **قوله** وكسرة اصلية ليشمل نحو يعد ويقع
فان اصله يوقع قال الكوفيون انما حذف الواو في يعد فرقا بين المتعدي واللازم وذلك
لانك تقول في اللازم يوجل ويوحل من غير حذف وليس ما قالوا بشئ اذ لو كان كذلك لم يحذف
من وخد يخد ووحد اي حزن يحد وونم الذباب ينم ووكف البيت يكف **قوله** ومن ثم لم يبن
مثل وددت بالفتح يعني ومن جهة وجوب حذف الواو الواقعة بين اليا المفتوحة والكسرة
الاصلية لم يبن فعل بفتح العين من المضاعف المعتل فاؤه بالواو اذ كان يلزم اذن ان
يكون مضارعه مكسور العين كما ذكرنا في اول الكتاب من ان مضارع فعل مفتوح العين

اذا كان مثالا واويا نحو بكسر العين فكان يجب ان تحذف الواو والا وعنا فكان يجتمع

اعلالان في كلمة واحدة وقولهم لا يجمعون اعلالين في كلمة واحدة فيه نظر لانهم يجمعون

بين اكثر من اعلالين في كلمة واحدة وذلك نحو قولهم من اويت مثل ... وذلك ثلث

اعلالات كما تبين في مسائل التمرين وكذا في قولهم اياة مثل ابوزة من اويت وفي قولهم اياة

مثل ابوزة من رايت جمع بين اعلالين وكذا في قولهم حيا مثل فعل من حييت وغير ذلك مما يكثر

تعداده وبعضهم قالوا ذلك في الثلاثي من الاسم والفعل لانه لخفته لا يحتمل اعلالا كثيرا

على انهم اعتذوا ... وشاذ يا باعلالين لكنه قليل واضطرب في هذا المقام كلامهم فقال السيرافي

الاعلال الذي منعنا من جمعه في العين واللام هو ان يسكن العين واللام جميعا من جهة

الاعلال وقال ابو علي المنكر وهو ان يكون الاعلالان على التوالي اما اذا لم يكن كذلك كما

تقول في ايمن الله من الله بحذف الفاء ثم تقول بعد استعمالك من الله كثيرا م الله

فليس ذلك بمكروه وسئل ما منع المصنف من الاعلالين في نحو لا تحسبون منه الا ترى انك

تقول في افعل منك من الاتم ادم وايتم على المذهبين تقلب الفاء ... العين وهما

اعلالان وكذا في ايه قلبوا واوا وقلبوا واما نحو قه وشه فليس فيه الا اعلال واحد لانه ماخوذ من تقي وتشي

فحذفت اللام للوقف **قوله** ولذلك صح يعني لان الواو تحذف بين الياء والكسرة **قوله**

بخلاف يجيس اي بخلاف الياء الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة الاصلية او الفتحة **قوله** وقد

جاء يحيس اي بحذف الياء بين الياء المفتوحة والكسرة

ص العين تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما او في حكمه في فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو باب وناب وقام وباع واباع والاقامة والاستقامة ومقام ومقام بخلاف قول وبيع وطائي وياجل شاذ وبخلاف قاول وبايع وقوم وبيع وتقوم وتبين وتقاول وتبايع ونحو العوز والصيد واحتيلت واغيلت واغيمت شاذ

ش اعلم ان علة قلب الواو والياء المتحركتين المفتوح

الاعلال

ما قبلهما الفاً ليست في غاية المتانة لانهما قلبتا الفاً للاستثقال على ما يجيء والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما
خفّت ثقلهما وانكانتا ايضاً متحركتين والفتحة لا تقتضي مجيء الالف بعدها اقتضاء الضمة للواو والكسرة
للياء والا لادّى الى كثرة نحو قَوَل وبَيَع وعدم نحو قُيِل وبُيِع بضم الفاء وقِوِل وبِيِع بكسرها لكنهما قلبتا الفاً مع هذا و
انكانتا اخف من سائر الحروف الصحيحة لكن كثرة دوران حروف العلة وبهما ثقلهما جوّزت قلبهما الى
ما هو اخف منهما من حروف العلة اي الالف ولا سيما مع ثقلهما بالحركة وتهيؤ سبب تخفيفهما
بقلبهما الفاً وذلك بانفتاح ما قبلهما لكون الفتحة مناسبة للالف ولو هي هذه العلة لم تقلبا الفاً
الا اذا كانتا في الطرف اي لامين او قريبين منه اي عينين ولم تقلبا فائين نحو اَوَدَ وَيَيِن وانكانت
الحركة لازمة بعد العروض لان التخفيف بالآخر اولى ولانهما تقف عن التاثير الا في عين
لما يكون هناك حرف آخر هو اولى بالقلب لكن لم تقلب لاختلال بعض شروط اعلاله فلا تقلب
اذن الحرف الذي ثبت علة قلبه لعدم قلب ما هو اولى منه بالقلب لو انفتح ما قبلهما كما في رُوَى وقُوَى
فلما انكسر ما قبلهما لم تقلب العين الفاً وان اجتمع شرائط قلبها فاذا تقرر ضعف هذه العلة قلنا ان الاصل
في تاثير هذه العلة ان تكون في الفعل لما ذكرنا من ثقله فيليق به الخفة اكثر وتكون في آخر الكلمة اما لفظاً
كرمى او تقديراً كغزاة وذلك بان يكون بعد الآخر حرف اصله عدم اللزوم سيما كانت الكلمة اولاً
الكلمة تتثاقل اذا انتهت الى الاخير فيليق به الخفة وانكانت علتها ضعيفة فنقول الفعل في هذا
الاعلال على ضربين اصل ومحمول عليه فالاصل ما تحرك واوه او ياؤه وانفتح ما قبلها نحو قَوَل وبَيَع ودَعَوَ
ورَمَيَ والمحمول عليه ما ينفتح الواو والياء فيه بعد حرف كان مفتوحا في الماضي الثلاثي وذلك اما
في المضارع المبني للفاعل كيَخَاف ويَهَاب او المبني للمفعول كيُخاف ويُهاب ويُقال ويُباع او
الماضي من بابين من ذي الزيادة افعل نحو اَقام واَبان واستفعل نحو استقام واستبان و
ما بني للمفعول من مضارعيهما نحو يُقام ويُبان ويُستقام ويُستبان ونحو اَغوَل واَغيَلت المرأة
واستحوذ واَجود واَطوَل واستروح اي شم الريح واَطيَب واَخيَلت السماء واَغيَمت شاذ وابو زيد
جوّز تصحيح باب الافعال والاستفعال مطلقاً قياساً اذا لم يكن لهما فعل ثلاثي قال سيبويه سمعنا جميع

الاعلال

الشواذ المذكورة معللا ايضا على القياس الا استحوذ واستروح واغيلت قال ولا منع من اعلالها

وان لم يسمع لان الاعلال هو التشبيه المطرد وانما لم تعل هذه الافعال ولانه على ان الاعلال في

غير اصل بل هو محمل على ما اعل وانما لم يعل باب فعل التعجب على الثلاثي نحو ما اقومه وما ابيعه لكونه

بعدم التصرف لاحقا بافعل الاسمي كابيض واسود او لجريه مجرى افعل التفضيل لمشابهته له معنى وانما

لم يعل باب قاول وتقاول وبايع وتبايع وقوم وتقوم وبين وتبين على الثلاثي كما اعل اقوم وابين

واستقوم واستبين عليه لانا شرطنا كون الساكن الذي قبل الواو والياء المتحركتين منفتحا في اصله

الثلاثي فان قلت اليس قد اعللت اسم الفاعل في قائل وبائع بقلب الواو والياء الواقع ما قبل

الواو والياء الف مع انه في الاسم الذي اعلاله خلاف الاصل والاصل في الفعل قلت هو كذلك الا

ان قائل وبائع بمعنى الثلاثي توكيل عمله وهو من بابه بخلاف قاول وبايع فان قلت فاقوم واستقوم من باب

آخر غير الثلاثي قلت بلى الا ان ما قبل حرف العلة هو الذي كان مفتوحا في الثلاثي فالمقصود ان

الفرع اذا كان من غير باب الاصل يحتاج في الاعلال الى كون الساكن قبل حرف العلة هو الحرف

المفتوح في الاصل قبلهما وان كان الفرع من باب الاصل اعل وان لم يكن الساكن ذلك المفتوح

بشرط ان يكون الساكن الفا لفرط خفته واما اعلال قوم وبين وتقوم وتبين فالعدم من اعلال

تقاول وتبايع وقاول وبايع لان ادغام العين في اليائين واجب وانما لم يعل نحو عور وحول

لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة باب افعل وافعال كما ذكرنا في صدر الكتاب فالثلاثي

وان كان اصلا لذوات الزيادة في اللفظ لكن لما كان هذان البابان اصلين في المعنى

عكس الامر فاجرى الثلاثي مجرى ذي الزيادة في التصحيح تنبيها على اصالته في المعنى

المذكور ولم يعل في اسود واعور وصيد لان اعلال نحو اقوم واستقوم مع كونه خلاف الاصل

انما كان حملا على الثلاثي المعل ولا ثلاثي معلا ههنا كما بينا ومثله في اتباع اللفظ لفظا

آخر في التصحيح تنبيها على كونه تابعا له في معناه قولهم اجتوروا واعتوروا واعتونوا

بمعنى تجاوروا وتعاوروا وتعاونوا وان لم يقصد في افتعل معنى تفاعل اعلته نحو ازداد واختار

ولما لم يُعل عوِر وحوِل لما ذكرنا لم يُعل فرعاه ايضا نحو اعور واستعور وقد يعل باب فعل من العيوب
نحو قوله ع اعارت عينه ام لم تعارا فيقال عار حينئذ ايضا نحو عار واستعار وانما حمل على الماضي
الثلاثي في هذا القلب بالفتح واو ويائه لم يحمل عليه بالضم فيه او بالكسر كيقوم ويبيع
ويقيم لان الحامل على النقل في جميع ذلك مفتوحا كان العين او مضموما او مكسورا اتباع
الفرع للاصل في تسكين العين مع الدلالة على البنية كما مر في اول الكتاب ولا يمكن ذلك
بقلب الجميع الفا واما اذا كانت الواو والياء المتحركتان المفتوح ما قبلهما في آخر الكلمة فانهما
تقلبان الفا وان كان ذلك في اسم لا يشابه الفعل بوجه نحو ربوا وزنا فانهما لا توازنان الفعل
فان وزانه كعصا وفتى فانهما كضرب وكرمى وبشرى فانهما كاعلم فلا كلام في القلب وانما
لم يعل نحو النزوان والغليان للزوم الالف والنون فاخرجت اللام من الطرف فقط
الواو والياء كما في الجولان والطيران فان قيل لم لا تمنع التاء اللازمة في نحو عرقوة
وتقاة من اعلال اللام كما منعت التاء اللازمة في نحو عنصوة وقمحدوة من قلب الواو ياء
لان الواو المضموم ما قبلها لم تقلب ياء في موضع الا متطرفة بخلاف قلب الواو والياء
الفا فانه ثبت في المتوسط ايضا كثيرا كقال ومقال فلم تعتد بالتاء التي اصلها عدم اللزوم بخلاف
الالف والنون فانهما على اللزوم هذا وانما ستقلب آخر الكلمة اعني الواو والياء اخيرا هذا الاعلال
وان كان قبلهما الف بشرط كون الالف زائدة لانها اذن في حكم العدم وذلك نحو كساء ورداء
واما اذا كانت اصلا كزاي وواي فلا تقلبان لكون الفاصل قويا بالاصالة وقد تقلب الواو و
الياء ايضا قريبين من الطرف وقبلهما الف زائدة ايضا بشرط ان ينضم الى العلة المقتضية للانقلاب
مقتض آخر وذلك لضعف العلة اذن بسبب فصل الالف بين الواو والياء والفتحة وبعدم
كونهما في الطرف وذلك المقتضي اما مشابهة الفعل المعتل كما يجيء او اعلال واحده وعمله
كما في قائم وبائع واما الكائن في العلة لا لاجل الجمع الاقصى فيستقل لاجل جمعه في العلة وكون
الجمع اقصى الجموع وذلك كما في بوائع واوائل وعيائل في جمع بائعة واول وعيل واما في الواو

الواو والياء في الجمع الاقصى الذي بعد الفه حرفان وهما مدتان زائدتان كعجائز وكبائر وذلك لقصد
الفرق بين المدتين الزائدتين وبين الواو والياء اللتين كان لهما في الواحد حركة سواء كانتا اصليتين
كمقاوم ومعايش في جمع مقامة ومعيشة او زائدتين ملحقتين بالاصل كعثائر وجداول في جمع
عثير وجدول فان الذي له حركة اصلية اجلد واقوى فلا ينقلب فانما انقلبت الواو والياء من
الطرف نحو خطايا وقسي لم تقلب الفا كما يجيء فعلى هذا تبين لك ان الهمزة في نحو رسائل وقائل
وبائع واوائل وبوائع وعجائز وكبائر اصلها الالف المنقلبة عن الواو والياء فلما احتيج الى
تحريك الالف وامتنع قلبها الى الواو والياء لانها فرت منهما قلبت الى حرف يكون قريبا بها
بعد الواو والياء وهو الهمزة لانهما حلقيتان ولم يحذف الالف الاولى للساكنين كما هو الواجب في
مثله لكون الف نحو قائل علامة الفاعل والف نحو اوائل وعجائز علامة الجمع ولو حذف في نحو دوار
لالتبس بالمقصور واما الهمزة في نحو رسائل فبدل من الالف التي في الواحد لا من الالف المنقلبة
عن الواو والياء هذا وان لم يكن الواو والياء في الفعل ولا في آخر الكلمة وذلك اذا كانتا في
الاسماء في غير الطرف فههنا نقول لا يعل من الاسماء بهذا الاعلال الا اربعة انواع نوعان
منها مشابهان للفعل وانما اعتبر ذلك لما ذكرنا ان الاصل في الاعلال الفعل وان هذه
العلة ليست بقوية فهي بالفعل اولى احد النوعين ما وازن الفعل نحو باب وناب والاصل بوب
ونيب ورجل مال ونال والاصل مول ونول بكسر العين وكذا كبش صاف وقولهم الروع والغيب
والحول والقود شاذ وكذا رجل خال اي كثير الحيلة وروع اي خائف ولم يجئ فعل بضم
العين اجوف في الاسم لثقل الضمة ونريد بموازنة الفعل ههنا مساواته في عدد الحروف
والحركات المعينة وان باينه في تعيين الزيادات فمفعل على وزن يفعل وان كانت
زيادته غير زيادته وفاعل موازن ليفعل وزيادته غير زيادته ومكانها غير مكانها فالاسم الثلاثي
اما ان يكون مجردا كما ذكرنا او مزيدا فيه واما الرباعي والخماسي فانه لا يوازن الفعل منهما الا باب جعفر نحو
جهور والواو لا يكون فيه الا للالحاق لما تبين ان الواو والياء مع ثلثة اصول لا تكونان الا مزيدتين

فلا يعل اذن محافظة على بناء الالحاق فالثلاثي المزيد فيه يشترط فيه ان يكون مع موازنته للفعل مباينا له
بوجه وذلك كالحرف الزائد الذي لا يزاد في الفعل كميم مقام ومقام ومستقام فانها في الاصل
كمقعد ومقعد ومستخرج لكن الميم لا يزاد في اوائل الفعل او كالحرف الذي يزاد في الفعل لكن يكون
محركة بحركة لا تحرك في الفعل بمثلها نحو تباع على وزن تفعل بكسر التاء وفتح العين فانه يوازن
اعلم لكنه ليس في الفعل تاء مزيدة فيه في الاول مكسورة واما نحو تعلم فهي لغة قوم ومع ذلك فليس باصل كما
تقدم وقد يعل لمباينة غير المذكورتين نحو قائم وبائع فانه يوازن يفعل لكنه ليس الزائد في مكان الزائد
ولا بوزانه وكان القياس ان يعل نحو مقول ومخيط اذ هما بوزن اعلم لكن الخليل قال لا يعلان لكونهما
مقصورين من مفعال وهو غير موازن للفعل والدليل على ان مفعالا اصل مفعل اشتراكهما في كثير نحو مخيط
ومخياط ومنحت ومنحات وقد شذ مما وجب اعلاله قياسا المشورة والمصيدة بفتح الميم وقولهم الفكاهة
مقودة الى الاذى ... فان جعلتهما فعيلا فلا شذوذ واذ الياء للالحاق وان جعلتهما مفعلا
فشاذان ونحو ... شاذ في الاعلام وقال المبرد المزيد فيه الموازن للفعل انما يعل اذا كان بمعنى
الفعل نحو مقام فانه موضع القيام فيه وكذا المقام بضم الميم موضع يفعل فيه الاقامة فعلى مذهبه اسم
مريم ومدين ليسا بشاذين وانما كان مفعلا لخروجهما عن معنى الفعل وكذا تفعل من البيع بكسر التاء بمعنى
...ن لا يعل بل يقال تبيع وانما لم يشترط التباين في الثلاثي واشترط في ذي الزيادة لان ذلك
في المزيد فيه لئلا يشتبه بالفعل لو سمي به معلا فانه لو اعل لكان يلتبس بعد التسمية به بالفعل بسبب سقوط
الكسر والتنوين واما الثلاثي فكسرة وتنوينه وان كان علما يفصله عن الفعل فان لم يكن ذو الزيادة الا
مباينا للفعل بوجه نحو ابيض واسود واود من منك وابيع ونحو ابيع على وزن اصبع من البيع
ونحو تبيع على وزن ترتب منه فلا يعل شيء منها ليكون فرقا بين الاسماء والافعال والافعال لا علال
اولى لاصالتها فيه واما اعلال نحو ابان على قول من لم يصرفه فلكونه منقولا عن فعل معل ومن
صرفه فهو فعال وليس مما نحن فيه ... ان لم يوازن الاسم الثلاثي والمزيد فيه الفعل لم يعل هذا الاعلال
سيبويه لم يعل هذا الاعلال نحو ... ان نحو طيلان والنزوان والغليان وحمار حيدى والصورى

لخروج الاسم بهذه الزيادة اللازمة للكلمة عن وزن الفعل بخلاف نحو الغارة والعبارة
فان التاء وان اخرجت الكلمة عن وزن الفعل لكن لما كان وضعها على العروض جاز ان لا تعتد
بها ما لم تكن كحزر والكلمة نحو كرة ونحو [illegible] شاذ ووجه الاعتداد بالتاء مع ان الواو ليست في الطرف
وبعض العرب يعل فعلان الذي عينه واو او ياء نحو قول داران من دار يدور وماهان من
هام يهيم والان من دال يدول وحالان من حال يحول وهو شاذ قليل وعند المبرد هو قياس
بجعله الالف والنون كالتاء غير مخرج الكلمة عن وزن الفعل فان قيل كيف اخرجت التاء الاسم عن
وزن الفعل في نعيلة حتى انصرف ولم تخرجه في نحو تمارة فاعل قلت لانه لو لم يعتد بالخروج
في نحو نعيلة ظهر اثر الموازنة على المخرج عن الموازنة اي على التاء وذلك الاثر سقوط الجر والتنوين
بخلاف اثر الاعلال فمعو جولان وحيدان عند المبرد شاذ خارج عن القياس فان اورد عليه نحو
نزوان وغليان وقيل اي اللام بالتغيير اولى اجاب بانه لو قلب لزم الحذف فيلتبس فعلان
بفعال فيبقى نزان وغلان وكذا قال الاخفش في حمار حيدي والصوري انهما شاذان
جعل الف التانيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل والاولى قول سيبويه لما ذكرنا فان
قيل كيف اعل نحو العياذ والقيام باعلال فعله ولم يعل نحو الطيران والدوران والتقوال والتسيار
باعلال افعالها وكلاهما يوازن فعليهما فان كان جري المصدر على الفعل وعمله عمله في نحو عياذ كافيا
في اعلاله فليكن كذلك في طيران وغليان قلت طلب الكسر لقلب الواو التي بعده ياء اشد من
طلب الفتحة لقلب الواو والياء التي بعدها الفا الا ترى الى كثرة نحو قول وبيع وقلة نحو صيم وقيم
نحو قوال بكسر القاف وسكون الواو وقيام في مشابهة بين المصدر وفعله يعل المصدر تقلب واوه ياء للانكسار ما قبلها
القوية الداعي اليه واذا بنيت من غزي ورمي مثل جبروت فالقياس غزووت ورميوت
لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل وبعضهم يقلبهما الفين ويحذف احداهما
للساكنين وذلك لعدم الاعتداد بالواو والتاء ولم يعل نحو النوال والسيال والطويل
والخيور والقوول والتقوال والتسيار والمواعيد والمياسير لعدم موازنة الفعل وقيل

صحيح المصور ١٢

للالتباس لو اُعلّ او يلزم الحذف وزيادة بانه كان يقتضي الاعلال ان كان سببه حاصلا كما في شتائل
وبائع وروائز وكساء ثم التحريك وجعله همزة كما في الامثلة المذكورة وثاني النوعين المذكورين الاسم
الذي فيه واو او ياء مفتوح اذا كان مصدرا قياسيا جاريا على نمط فعله في ثبوت زيادات المصدر
في مثل مواضعها من الفعل كاقوام واستقوام فلمناسبته اياه مع فعله اعلّ اعلاله بنقل حركتهما
الى ما قبلهما وقلبهما الفا ولم يعل نحو الطيران والدوران والنزوان والحيوان علة فعليه مع تحرك (مفعول مطلق لما)
حرف العلة فيه وانفتاح ما قبلها لضعف تناسبهما والنوعان الاخيران من الانواع الاربعة
من باب الجمع الاقصى يعني باب بوائع وباب عجائز وانما اعل الاعلال المذكور وان لم يشابها
الفعل لان الجمع في احدهما وقصد الفرق في الآخر كما تقدم شرحهما هذا وتضعف هذه العلة
اعني تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما في ايجاب القلب ترد الالف الى اصلها من الواو والياء
ويحتمل تحركهما وانفتاح ما قبلهما اذا ادى ترك الرد الى اللبس في الفعل او الاسم وذلك اذا اقتضى
الالف حرف ساكن بعدها لو بقي الالف معه على حالها سقطت والتبس فالفعل نحو غزوا ورميا فان
الف الضمير المتصل بهذا ونحو اعطيا فلو لم ترد الالف الى اصلها سقطت للساكنين والتبس المسند
الى ضمير المثنى بالمسند الى ضمير المفرد والى انظر وكذا ارضيان لانه كان يسقط النون جزما
وبالالف ارضيا فلكونه فرع ترضيان والاسم نحو الصلوات والفتيات لو حذفت الالف
للساكنين لالتبس الجمع بالواحد ونحو الفتيان والعصوان لو لم يرد لالتبس المثنى بالمفرد عند
الاضافة ونحو المصطفين والرحيين فرع العصيان والرحيان كما تبين في اول شرح الكافية
ومع ياء النسب ترد الالف المحذوفة في نحو عصاً ورحىً المنونين لزوال الساكنين اي الالف
والتنوين وبعد ردها تقلبها واوا لاجل ياء النسب كما قلبتها في العصا والرحى لما نسبت اليهما
(اي المعرفين باللام ١٢)
ولا تقول ان الالف المحذوفة ترد الى اصلها من الواو والياء وانما لم تحذف الالف للياء
الساكنة اللاحقة بها لما ذكرنا في باب النسب وبعد رد جميع الحروف المذكورة وتحريكها لم تقلبها
الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لعروض الحركة عليها ولانه انما فر من الالف حتى لا يلتبس بعد الحذف

فليف يعا والى ما فرمنه واما رد الالف الى اصلها فى نحو بل ترين وترضيين والاصل ترى وترضى فلبس

بخوف الالتباس بل بالقياس على بل تغشين وترين وانما رد اللام فى نحو ارضين ولا ترضين

وكذا فى اخزون وارمين ولا تغزون ولا ترين لان الفعل مع النون ليس موقوفا ومجزوما وحذف

اللام انما كان للجزم او للوقف ولم يقلب الياء فى ارضين ولا ترضين الفا بعد الرد لئلا يلزم

منه حذف الالف فيؤدى الى ما فرمنه وكذا فى ارضون واصنين يا امراة لم تقلبا لعرض الحركة

كما ذكرنا فى باب التقاء الساكنين ولكون الواو والياء فيهما مستقلين ولان الواو والياء لو قلبتا

الفا الا اذا كان ما قبلهما من حروف كلمتهما مفتوحا وههنا الواو كلمة اخرى وايضا لو غيرتا

بالقلب لحذفا بلا دليل عليهما كما كان اغزن واغزن وان لم يؤد حذف الالف للساكنين

الى اللبس لم ترد نحو غزوا ورموا وتغزون وترضين والمصطفون والمصطفين وعنه واو

رموا وغزت ورمت **قوله** تحركتا اى فى الاصل ليخرج نحو ضوء وشيء مخففين حركة لازمة

ليخرج نحو غزو ورميا وعصوان وارضين وجوزات وبيضات عند بنى تميم وانما قلنا فى

نحو العصا والرحى وان كانت الحركة الاعرابية عارضة لان نوعها وان كان عارضا لكن جنسها

لازم اولا بد لكل معرب بالحركات من حركة ما رفعا او نصبا او جرا **قوله** او فى حكمه اى فى حكم

الفتح نحو اقول وابيع ومقوم ومبيع **قوله** فى فعل ثلاثى كقال وحال وباب **قوله** او محمول عليه كاقام

وابان واستقام واستبان وقد يكون الفعل الثلاثى محمولا على الثلاثى كيخاف ويقال ويهاب لان

الاصل فى الاعلال الماضى والمضارع فرعه فيعتل باعلاله وذلك لانه هو الماضى بزيادة حرف

المضارعة عليه **قوله** او اسم محمول عليهما اى على الفعل الثلاثى كباب ودار وكبش صاف

وعلى الفعل المحمول عليه كمقام واستقامة **قوله** بخلاف قول وبيع اى بخلاف ما كان الواو والياء

فيه ساكنين مفتوحا ما قبلهما **قوله** وطائى وياجل شاذ قد ذكرنا حكم طائى فى باب النسب وكذا ذكرنا

ان نحو ياجل مطرد وان كان ضعيفا وكذا ذكرنا ان بعض الحجاز يقلب الواو الساكنة الفا قياسا

فى مضارع نحو ايتعد ويتسر وبعض بنى تميم يقطعون واو نحو اولا اى جميع ما فاؤه واو الفا قياسا فيقولون

فيقولون ياتعد وياتسر

إلا وطي ثم يفتحون ما قبل الياء إذا تحركت بفتحة غير إعرابية وكانت طرفا وانكسر ما قبلها لتنقلب الياء

ألفا وذلك لكون الطرف محل التغيير للتخفيف وشرط فتحة الياء لتنقل إلى ما قبلها وشرط كونها غير

لئلا تكون عارضة فتعتد بها وشرط انكسار ما قبلها لأن الكسر أخو السكون على ما تبين في باب التقاء الساكنين

فيكون كأنك نقلت الفتح إلى الساكن كما في أقوم قال شعر لتستغني وقد لقيت بالجفيض ونصطاد

أفوسا بنت على الكريم ه وإن توسطت الياء بسبب التاء اللازمة نحو ناصاة في ناصية فقليل غير مطرد قوله

بخلاف قاوم وبايع أي بخلاف الثلاثي المزيد فيه إذا كان ما قبل الواو والياء ساكنا ولم يكن ذلك الساكن

حرفا كان متحركا في الثلاثي قوله أخيلت السماء أي صارت خليقة بالمطر وأغيلت المرأة أي أرضعت

على الحبل ومثله استصوب واستروح الريح وعند أبي زيد تصحيح قياس في مثله إذا لم يكن له فعل ثلاثي

كاستنوق وعند سيبويه نحو استنوق أيضا شاذ والقياس إعلاله طرد الباب كما أعل سائف وخائف

في القسمة وإن لم يأت منه فعل مثل طرد الباب فأعل في إعلاله علة واحدة وإذا طرد باب تعد ونعد

ص وصحّ بابُ قَوِيَ وَهَوِيَ للإعلالين وبابُ طَوَى وحَيِيَ لأنه

فرعُهُ أو لِما يلزم من يقاي ويطاي ويحاي وكثر الإدغام في باب حَيِيَ للمثلين

وقد تُكسر الفاء بخلاف باب قَوِيَ لأن الإعلال قبل الإدغام وكذلك قالوا يحيي

ويقوي واحواوى يحواوي وارعوى يرعوي فلم يدغموا وجاء حوّى

وحويا ومن قال اشهيباب قال احوواء كاقتتال ومن ادغم اقتتالا قال حوّاء

وجاز الإدغام في أحيي واستحيي بخلاف أحيي واستحيي وأما امتناعهم

في يحيي ويستحيي فلئلا ينضم ما رفض ضمه ولم يبنوا من باب قوي مثل ضربت

لما يلزم من ثقل ككراهة قووت وقووت ونحو القوة والصوة والبو والجو محتمل للإدغام

ش باب قوي أي فعل بالكسر مما عينه ولامه واو ولا بد من قلب لامه ياء لانكسار ما قبلها كما يجيء بعد أن

كل واو في آخر الكلمة مكسور ما قبلها متحركة كانت أو ساكنة قلبت ياء للاستثقال وإنما اشتغل بإعلال الطرف

أسبق من الاشتغال بإعلال الوسط أما بالقلب أو الإدغام لما عرفت فبعد قلب الثانية ياء لو قلبت الأولى

الفا لاجتمع اعلالان على ثلاثي ولا يجوز كما مر واما هوي فقد اختلفت اللام ايضا بقلبها الفا فلم يكن
لك سبيل الى اعلال العين حذرا من الاعلالين وقوي من المضاعف بالواو وبدليل القوة وحيي
من المضاعف بالياء الا عند المازني وهو من حما عينه واو ولامه ياء وكذا طوي بدليل طيان ولم يعل
في حيي بقلب العين عند المازني لان اصله حيو عنده واولانه مثل طوي كما يجي **قوله** وباب طوي وحيي
يعني لم يعلا وان لم يلزم اعلالان لانهما فرعا هوي وذلك لان فعل بفتح العين في الافعال اكثر من
اخواته لكونه اخف والخفة مطلوبة في الفعل وهو ايضا اكثر تصرفا لان مضارعه ياتي على ثلثة اوجه
دون مضارعهما ثم ذكر علة اخرى لتركهم اعلال عين ثلثة من الافعال المذكورة وهي ما على فعل
بكسر العين وذلك ان كل اجوف من باب فعل قلبت عينه في الماضي الفا يقلب عينه في المضارع
نحو خاف يخاف وهاب يهاب فلو قالوا في الماضي قاي وطاي وحاي لقالوا في المضارع يقاي
يطاي ويحاي وضم لام المضارع اذا كان ياء مرفوض مع سكون ما قبلها ايضا بخلاف ولا سيما نحو
ظبي ، آي وراي وذلك لثقل الفعل كما ذكرنا ويجوز ان يق في نحو هوي ايضا مثله وهو ان كل
اجوف من باب فعل يسكن عينه يقلبها الفا وجب تسكين عين مضارعه ونقل حركته الى
ما قبله نحو قال يقول وباع يبيع وطاح يطيح والاصل يطوح وكان يجب ان يقول يهيّ في مضارع
هوي ولا يجي في آخر الفعل مضارع الياء مشددة لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل ... في الاسم
فذلك جائز لخفته نحو حي ويجوز كما قدمنا ان يعلل ترك اعلال عين طوي وحيي بامتناع اعلال
لامهما الذي كان اولى بالاعلال لو انفتح ما قبله لكونه طرف الكلمة **قوله** وكثر الادغام في
باب حيي قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة وانما كان اكثر لان اجتماع المثلين متحركين مستثقل و
يشترط في جواز الادغام في مثله اي فيما تحركت حرف العلة فيه لزوم حركة الثاني نحو حي حيث احيوا
حيث حيث قال **شعر** عيوا بامرهم كما عييت ببيضتها الحمامه * جعلت لها عودين من نشم
آخر من ثمامه * وان كانت حركة الثاني لاجل حرف عارض غير لازم لم يدغم كما في محيية ومحييان كان
التحرك لاجل التاء التي في الصفة والالف المثنى وهما عارضان لا يلزمان الكلمة وكذا الحركة لاجل

نحو قوله تعالى ان يحيى الموتى وقولك رايت معييا وان كانت الحركة لازمة في نفس الامر كما في حيي او لا بل
حرف عارض لازم كما في حيي وحيية جمع حياء جاز الادغام والاظهار اذ اثباتها في مثله لازمة بخلاف ما مر
الصفة ولذا لا يجوز في جمع عيي عييا وعيياء للزوم الالف والادغام في هذا الشرح ايضا اولى
لما كان في حيي وحيي وانما اشترط الادغام في هذا الباب لزوم حركة الثاني بخلاف باب يرد و
يمسس لان مطلق الحركة في الصحيح يلزم الثاني الا ان تدخله ما يوجب سكونه كلم يرد ويرددن واما
في المعتل نحو معيية ورايت معييا فيسكن الثاني بلا دخول شيء نحو معيي فلم يروا ادغام حرف فيما هو
كالساكن وحيث اظهرت الياء سواء كانت واجبة الاظهار كما في محييا او جائزته كما في حيي فالكسرة اخفاء
الكسر احسن من اظهاره ليكون كالادغام فان الكسر مستثقل وان فتحت الاولى كما تقول في تثنية حيا
حييان جاز الاخفاء والتبيين والتبيين اولى لعدم الاستثقال ولا يجوز ههنا الادغام لعدم لزوم الف
التثنية ومن اظهر في حيي قال حيوا كخشوا قال **شعر** وكنا حسبناهم فوارس كهمس ٭ حيوا بعدما
ماتوا من الدهر اعصرا **قوله** وقد تكسر الفاء يعني في حيي المبني للفاعل نظرا الى غلط نقله عن المفصل
وانما اورد سيبويه المبني للمفعول حيي وحيي كقولهم في الاسم في جمع قرن الوى قرون لي لي بالضم والكسر
فان قيل كيف وجب كسر الضم في غير فعل نحو مسلمي وعصي وجثي وعتي على مثال عصفور
من العتو وجاز الوجهان في فعل قيل لان فعلا يلتبس بفعل فجاز ابقاء الضم فيه دلالة على
اصل البنية وفي غيره لا يلتبس بنية ببنية او نقول المجيء بالضم فعل قبل الياء لخفة البناء وقال السيرافي يجوز
ان نقول لي بالكسر في جمع الوى كبيض في جمع ابيض فجعل الياء الساكنة المدغمة كغير المدغمة وحي في حي
كعيش في بيع وقالوا في الاسم حياة ودواة ونواة وشذ غاية وغاي وراية وراي واية واي وقياس
غواة او غياة والاول اولى لان باب طويت اكثر من باب حيي وانما قلنا شذ وذلك لان
الاولى اعلال الاخر كما في هوى ونوى وقال الفراء وجماعة من المتقدمين في آية انه ساكن العين
والاصل ايية واية قلبت العين الساكنة الفا لفتح ما قبلها كما في طائي وياجل وغاب وبوبها
اولى لاجتماع الياءين وقال الكسائي اصله آيية على وزن فاعلة فكرهوا اجتماع الياءين

مع انكسار اولهما فحذفت الاولى وعلى جميع الوجوه لا يخلو من شذوذ في القلب او الحذف ويمكن
ان يقال الوجهان في غاية ودناية ورواية واعلم ان في استحى لغتين لغة اهل الحجاز استحيى يستحيي مستحيي
على وزن استرعى يسترعي مسترع ولغة بني تميم استحى يستحي مستح بتحريك الحاء وحذف احدى اليائين
فمذهب الخليل انه مبني على استحيى معللا اعلال باب وباع فكانه قيل حاي فكما تقول في باع استباع
تقول في حاي استحاي ثم بني على ما هي المرفوض لان حق حيي اعلال عينه لما امتنع اعلال لامه
فاستحى على بنائه الاصلي استحاي كاستباع فحذفت حركة الياء اذ لم يوجد في كلامهم لام الماضي
ياء متحركة ساكنا ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت اولهما ثم قلبت الياء الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها
كما في ياجل وطائي وكذا تقول في المضارع ان حقه يستحيي كيستبيع حذفت حركة الياء اذ لا نظير
له في الافعال ثم حذفت الياء الاولى للساكنين والامر منه استح وحق مصدره على هذا استحاءة
كاستباعة ولا يستعمل واسم الفاعل مستح والاصل مستحي فاعل اعلال المضارع والمفعول مستحى
واصله مستحاي فحذفت حركة الياء كما في مستحاي واعل اعلال استحاي وقد مر فيما ذهب اليه الخليل
ضعف لا يخفى للارتكابات المكروهة وقال غيره واختاره المازني ان الياء الاولى في جميع هذه التصرفات
حذفت كما في احست وظلت ومست لان حق المثلين الادغام فلما امتنع حذفت الاولى لكونه اشبه
شيء بالادغام قال المازني لو حذفت للساكنين لم يحذف في المثنى نحو استحيا ولقالوا استحايا
كاستباعا **قوله** بخلاف باب قوي يعني ان قوي من مضاعف الواو بدليل القوة كما ان حيي
من مضاعف الياء لكنه انما جاز ادغام حيي بخلاف قوي فلم يقل قو كما قالوا حي لان قلب الواو ياء
اعلال في الطرف وادغام العين في اللام اعلال في الوسط والاول اولى لما ذكرنا غير مرة
فلذلك ابتدي بادغامه قبل قلب الهمزة الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها كما ذكرنا في اول الكتاب
ايضا قوي بقلب الواو ياء اخف منه بادغام الواو في الواو والطريق المؤدي الى زيادة الخفة اولى بالسلوك
مما ليس كذلك **قوله** وكذلك قالوا احيي اي لم يقولوا احي مع انهم ادغموا في الماضي لان الاعلال
قبل الادغام وايضا الكلمة بالاعلال اخف منها بالادغام ولذلك قيل يقوي لا يقو ويحيى

قوله لا يجوز الادغام في يحيي ويقوي لما تقدم لزوم حركة الثاني وهو شرط الادغام في مثله كما تقدم «يعني بالمفتعل»
احواوي افعالل من الحوة واصله احواو ولم يدغم بل اعل لسبق الاعلال على الادغام ولكون الكلمة خفيفة
وكذا احواوى في مضارعه والحركة في آخره عارضة وكذا ارعوى وهو من باب افعل كاحمر واصله ارعو
كاحمر ومصدر احواوى احويوار كاحميرار واحويار ولم يذكر سيبويه الا هذا الثاني قال احويوار بلا قلب
وادغام فلكون اليا عارضا في المصدر للكسرة واصلها الالف في احواوى فصارت لعروضها لا يعتد
بها كما لا يعتد بواو سوير وتوول لكونها بدلا من الالف بل الالف في الفعل بدل من اليا في المصدر
قوله ومن قال اشهاب يعني باب افعلال مقصور افعيلال في بعض الكلمات يقول احميرار واحمرار واشهيباب
واشهباب فيقال على ذلك في احويوار احووار فيجتمع واوان كما يجتمع التاءان في اقتتال وان لم يكن
احووار من باب اقتتال وسيجئ في الادغام انه قد يدغم نحو اقتتل يقتتل اقتتالا فيقال قتل قتالا فيقال ايضا احوار
والواوان المدغم احدهما في الاخرى لا يستثقلان في الوسط كما في الطرف فيقال حوى يحوي بفتح الحاء منهما
وحوى يحوي بكسر الحاء نحو قتل يقتل قتالا واذا بنيت من حيي وهي مثل احمر قلت احيي وارمي
والاعلال قبل الادغام واذا بنيت مثل احمار منهما قلت احيايي وارمايي وفي المثنى احيايا وارمايا و
واحيايتا وارمايتا ولا يجوز الادغام لعروض الحركة في الاخيرة لاجل الف المثنى وتقول في الجمع
احييوا واحيوا لو الغاؤا لزمت الحركة وذلك فيما لم يسم فاعله نحو احيي وارمي واحيوي و
وارموي واحييا واحييوا واحيويا واحيويوا جاز الادغام فتقول احيي واصله
احيي كسرت اليا المضمومة كما في سلمى واحييا واحييوا واحيوي واحيويا واحيويوا
وفي المضارع يحيي ويرمي ويحيايي ويرمايي ولا يجوز ادغام الواو في احيوي كما لا يدغم في
سوير كما ذكرنا وتقول في اسم الفاعل محيية ومحيايية ولا يجوز الادغام لعروض الحركة
بل اختار الكسر اولى من الاظهار كما قلنا وتقول في مصدر احيي احيياء واحيايي احيياء
بالادغام ومن لم يدغم في احويوار لكون اليا بدلا من الالف ينبغي ان لا يدغم ايضا ههنا لكنه يستثقل
ومن ادغم في اقتتل يقتتل قتالا قال حيي يحيي حياء **قوله** وجاز الادغام في احيي واحيي

من ادغم قال أحيّ أحيّا أحيّوا واستحيّ استحيّا استحيّوا وذلك للزوم الحركة ومن لم يدغم قال أحيي أحييا
أحيوا نحو أحيي أحييا أحيوا وفي استحيي ثلث لغات هذه اصلها وثانيها الادغام وثالثها حذف
الياء الاولى كما في استحى عند تميم وتقول في مضارع أحيي واستحيي يحيي ويستحيي من غير ادغام لعدم
لزوم الحركة **قوله** وحوّ ثم لم يبن من باب قوي اي مضاعف الواو فعل بالفتح كراهة اجتماع الواوين
اذا اتصل بالماضي الضمير المرفوع واما فعل بالضم فلو بني منه لحصلت الواوان من دون اتصال
الضمير اذ لم تكن تقلب الواو التي هي عين لما لم يكن علة القلب في اللام حاصلة كما ذكرنا في حيي وقوي
ولم تكن تقلب الثانية ياء لضمة ما قبلها كما في الاولى لان ذلك في الاسم كما سيأتي الا ترى الى نحو [illegible]
قوله ونحو القوّة والصوّة جواب سوال كانه قيل فاذا لم يبنوا من قوي مخافة الواوين فلم احتملوا
ذلك في القوة فقال لان الادغام حاصل فخفت الكلمة به ولو كان الادغام مقدما على الاعلال
ايضا لم يجز ذلك في الفعل كما جاز في الاسم لثقل الواوين في الفعل الذي هو ثقيل **ص** وصحّ
بَابُ مَا أَفْعَلَهُ لِعَدَمِ تَصَرُّفِهِ وَأَفْعَلُ مِنْهُ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ أَوْ لِلَّبْسِ بِالْفِعْلِ
وَازْدَوَجُوا وَاجْتَوَرُوا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى تَفَاعَلُوا وَبَابُ اعْوَرَّ وَاسْوَادَّ لِلَّبْسِ وَعَوِرَ
وَسَوِدَ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ وَمَا تَصَرَّفَ مِمَّا صَحَّ صَحِيحٌ أَيْضًا كَأَعْوَرْتُهُ وَاسْتَعْوَرْتُهُ
وَمُقَاوِلٍ وَمُبَايِعٍ وَعَاوِرٍ وَأَسْوَدَ وَمَنْ قَالَ عَارَ قَالَ أَعَارَ وَاسْتَعَارَ
وَعَائِرٌ وَصَحَّ تَقْوَالٌ وَتَسْيَارٌ لِلَّبْسِ وَمِقْوَالٌ وَمِخْيَاطٌ لِلَّبْسِ وَمِقْوَلٌ وَمِخْيَطٌ
مَحْذُوفَانِ مِنْهُمَا أَوْ بِمَعْنَاهُمَا وَأُعِلَّ نَحْوُ يَقُومُ وَيَبِيعُ وَمَقَامٌ وَمَبِيعٌ لِعَدَمِ ذَلِكَ
اللَّبْسِ وَنَحْوُ جَوَادٍ وَطَوِيلٍ وَغَيُورٍ لِلْإِلْبَاسِ بِفَاعِلٍ وَبِفَعِلٍ أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ
وَلَا مُوَافِقٍ وَنَحْوُ الْجَوَلَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالصَّوَرَى وَالْحَيَدَى لِلتَّنْبِيهِ بِحَرَكَتِهِ
عَلَى حَرَكَةِ مُسَمَّاهُ وَالْمَوَتَانِ لِأَنَّهُ نَقِيضُهُ وَلِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ وَلَا مُوَافِقٍ وَنَحْوُ أَدْوُرٍ
وَأَعْيُنٍ لِلْإِلْبَاسِ أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ وَلَا مُخَالِفٍ وَنَحْوُ جَدْوَلٍ وَخِرْوَعٍ
وَعُلْيَبٍ لِمُحَافَظَةِ الْإِلْحَاقِ أَوْ لِلسُّكُونِ الْمَحْضِ **ش** قد تبين بما قدمت في اول هذا

الاعلال

الباب علة تركهم اعلال الاشياء المذكورة وتفسير الفاظ الفصل **قوله** لعدم تصرفه يعني ان الاصل في
الاعلال الفعل لما ذكرنا من ثقله ولم يعل في باب التعجب نحو ما اقول واقول به وانكانا فعلين على الاصح
لمشابهتهما بعدم التصرف للاسماء فصار كافعل التفضيل وافعل الصفة **قوله** وافعل منه اي وبعد
التفضيل محمول عليه وشابه لافعل التعجب لان التعجب من الشيء لكونه افضل في معنى من المعاني من غيره
ولذلك تساويا في كثير من الاحكام كما بين في بابيهما ولا وجه لقوله محمول عليه لانه اسم والاصل في الاسم
ان لا يعل هذا الاعلال كما ذكرنا وقد تعل من جملة الاسماء الاقسام المذكورة كما مر وشرط القسم الثاني
الموازن للفعل اذا قصدنا اعلاله عينه ان يكون مخالفا للفعل بوجه كما تقدم وهذا الاختلاف الفصل
بشيء فكان يكفي قوله لو للبس بالفعل **قوله** وباب اعوار واسواد للبس اي لو قلب الواو الفا
ونقل حركتها الى ما قبلها لكان تسقط همزة الوصل واحدى الالفين فبقي ساد وعار فيلتبس بفاعل
المضاعف ولا وجه لقوله للبس لانه انما يعتذر لعدم الاعلال اذ حصل هناك علته ولم يعل وعلة
الاعلال فيما سكن ما قبل واوه او يائه كونه فرعا لما ثبت اعلاله كما في اقام واستقام ولم يعل عور وسود
حتى يحمل اعوار واسواد عليهما بل الامر بالعكس بلى لو سئل كيف لم يعل اعوار واسواد وظاهرهما انهما
مثل اقوم فالجواب ان بينهما فرقا وذلك ان العلة حاصلة في اقوم دون اعوار **قوله** وما تصرف
الى آخره اي لم يعل استعور واعور وانكانا في اللفظ كاستقوم واقوم لان اصلهما ليس معلا حتى يحملا
في الاعلال عليه وكذلك عاور ومقاول ومبايع لم يعل اعلال نحو قائل وبائع لان اعلال نحو
قائل وبائع للحمل على فعله المعل وافعال هذه الاشياء غير معلة **قوله** تقوال وتسيار للبس يعني ان نحوه
وانكان مصدر الفعل المعل لم يعل ولم يجر مجراه كما اجري اقامة واستقامة مجرى اقام واستقام
لئلا يلتبس بعد الاعلال بفعال هذا قوله والوجه ما تقدم من ان المصدر لا يعل عينه هذا الاعلال الا
ان يكون مطردا مساويا لفعله في ثبوت الزيادة فيه في محل موضعها من الفعل كاقامة واستقامة وليس تقوال
وتسيار كذا **قوله** ومقوال ومخياط للبس يعني انه آلة جارية على الفعل فكان سبيله في الاعلال
سبيل الفعل لكنه لم يعل للبس بمفعال والحق ان الآلة لم يثبت فيه علة الاعلال وهي مجاراة الفعل

الاعلال

فكيف يعل وليس كل اسم متصل بالفعل يعل بهذا الاعلال **قوله** ومقول ومخيط هذا يحتاج الى العذر لانه
موازن للفعل نحو احمد واذهب فيه المخالفة بالميم المزيدة فى الاول فكان الوجه الاعلال والعذر انه
مقصور من مفعال فاجرى مجرى اصله ولنا ان لا نقول انه فرعه بل نقول هما اصلان ومفعل محمول على
مفعال فى ترك الاعلال لكونه بمعناه وهذا اولى اذ موافقته لمعناه لا تدل على انه فرعه **قوله** بغير
ذلك حتى لم تقلب عينهما الفا كما قلبت فى اصولها لئلا يلتبس وزن بوزن كما مر ذكرنا **قوله**
للالتباس بفاعل اى لو حركت الالف الثانية بعد الاعلال كما فى قائل لالتبس فعال ومفعول ونعيل بفاعل
ولو حذفت الالف بعد قلبها لالتبس بفعل المفتوح العين والحق ان يقال انما لم تعل لانها ليست
مما ذكرنا من اقسام الاسم التى تعل **قوله** ونحو الجولان هذا عجيب فان حركة اللفظ لا تناسب حركة
المعنى الا بالاشتراك اللفظى اذ معنى حركة اللفظ ان يجئ بعد الحرف بشئ من الواو والياء والالف كما
هو المشهور وحركة المعنى على فراسخ من هذا فكيف ينبه باحدهما على الاخرى فالوجه قوله ليس بجار
اى كاقامة واستقامة كما ذكرنا من مناسبة الفعل ولا موافق اى موازن له موازنة تقام ومقام
وباب ودار **قوله** للالتباس اى بالفعل **قوله** ولا مخالف لان شرط الموازن الموازنة المذكورة
مخالفته بوجه حتى لا يلتبس بالفعل **قوله** لمحافظة الالحاق فان الملحق لا يعل بحذف حركة ولا بقلبها ولا
حذف حرف لئلا يخالف الملحق به فيبطل غرض الالحاق الا اذا كان الاعلال فى الآخر فانه يعل
لان الآخر محل التغيير ولان سقوط حركة الآخر كالمغزى لا يخل بالوزن كما ذكرنا فى اول الكتاب
وسقوط الحرف الاخير لاجل التنوين كلا سقوط كمغزى لان التنوين غير لازم للكلمة **قوله** علیب او
هو عند الاخفش ملحق بجخدب وعند سيبويه للالحاق ايضا كسودد وان لم يأت عنده فعلل **قوله**
او للسكون المحض هذا هو العذر الحق لا الاول لان الواو والياء الساكن ما قبلهما انما تقلبان الفا لكون
ذلك الساكن مفتوحا فى اصل تلك الكلمة ولم يثبت فيما نحن فيه حركة فى الاصل **ص** وتقلبان
همزة فى نحو قائل وبائع المعل فعله بخلاف عاور وصايد ونحو شاك وشاك
شاذ وفى نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل على القياس

وفي نحو أوائل وبوائع همزا وقصارى فيه بعد ألف باب مساجد وقبلها واوان أو ياء بخلاف باب عواور وطواويس وضياون شاذ وصح عواود وأعل عيائل لأن الأصل عواوير فحذفت وعيايل فأشبع ولم يفعلوه في باب معايش ومقاوم للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز وصحائف وجاء معائش بالهمزة على ضعف والتزم همز مصائب

كلام في هذا الفصل قد تقدم ذكره بتعليله وقول النحاة في هذا الباب تقلب الواو والياء همزة ليس بمحمول على الحقيقة وذلك لأنه قلبت العين ألفا ثم قلبت الألف همزة فكأنه قلبت الواو والياء همزة **قوله** بخلاف عاور يعني أن اسم الفاعل محمول على الفعل في الإعلال كما تقدم فلما صح فعله صح هو أيضا **قوله** ونحو شاك وشاك شاذ يعني لأن بعض العرب يقلب العين إلى موضع اللام في بعض أسماء الفاعلين من الأجوف فيعله إعلال قاض نحو شاك لأنه من الشوكة والعجز قال شعر فتعرفوني أنني أنا ذاكم شاك سلاحي في الحوادث معلم وهذا هو الذي غر الخليل حتى ارتكب في جميع اسم الفاعل من الأجوف المهموز اللام القلب فقال إذا كانوا يقلبون في الصحيح اللام خوفا من الهمزة الواحدة بعد الألف فهم باجتماع الهمزتين أفر وكذا لما رآهم قالوا في جمع شائع شواع بالقلب قال فهو في نحو خطايا ومطايا وجوار وشواء أولى والجواب أنهم إنما التجأوا إلى القلب في لاث وشاك فرارا من الهمزة بعد الألف وأما في نحو جاء فيلزم همزة واحدة بعد الألف قلبت اللام إلى موضع العين أو لا قال سيبويه وأكثر العرب يقول لاث وشاك بحذف العين وكأنهم قلبوا العين ألفا ثم حذفوا العين للساكنين ولم يحركوا فرارا من الهمزة والظاهر أن المحذوفة هي الثانية لأن الأولى علامة الفاعلية ويجوز أن يكون أصل لاث وشاك لوث وشوك مبالغة لاث كفعل في عامل ولبث في لابث فيكونان ككبش صاف ويوم راح وقد مضى البحث في جار في أول الكتاب **قوله** وفي نحو أوائل يعني إذا اكتنف حرفا علة ألف باب مساجد قلبت الثانية ألفا لقربه من الطرف واجتماع حرفي علة بينهما ألف حاجز ضعيف ثم تقلب الثانية همزة كما في قائل وبائع على ما تقدم سواء كان كلاهما واوا كما في أوائل أو كلاهما ياء كما في بيع وبيائع أو الأول واوا والثاني ياء كما في بوائع جمع بويعة فوعلة من البيع أو بالعكس نحو عيائل جمع عيل والأصل عيول لأنه من عال

تقول وكان قياس ضياون ضيائن بالهمزة لكنه شذ في الجمع كما شذ في المفرد وليس ذلك مطرداً الا ترى انك تقول نبات الثبة بفك الادغام شاذ فاذا جمعت قلت ثبات الا به تدغما والمسموع من جميع ذلك ما اكتنف الف الجمع فيه واوان وقاس سيبويه الثلاثة الباقية عليه لاستثقال اليائين والواو والياء كما استثقال الواوين وقال الاخفش القياس ان لا يهمز في اليائين ولا في الياء والواو لان اجتماعهما ليس كاجتماع الواوين واما بوائع جمع بائعة فانما همز لكونه جمع ما همز عينه فاذا بنيت اسم الفاعل من حيي وشوى قلت حاي بالياء وشاو كقاض وتقول في جمعهما لغير العقلاء حوايا وشوايا عند سيبويه لوقوع الف الجمع بين واو ويا في جمع حاي وبين واوين في جمع شاو ولا تجمع شاو واحاده كما فعلت في جمع اداوة اذ لو اتبعت لقلت شواوي فكان فرارا الى ما فر منه على ما ذكرنا في تخفيف الهمزة وتقول على مذهب الاخفش حوائي بالياء واما شوايا فلا خلاف فيه لاجتماع الواوين **قوله** بخلاف عواوير وطواويس يعني اذا ابعدت حرف العلة التي بعد الف الجمع عن الطرف لم تقلبها الفا سواء كان المكتنفان واوين كطواويس او يائين كبيايع جمع بياع او مختلفين كقياويم جمع قيام وبيايع جمع بياع على وزن تراب من باع لو جمعت الاسماء المذكورة هذه الجموع واما حواو جمع حواء وهو القذي فلان اصله حواوي فحذف الياء اكتفاء بالكسرة قال ع وكل العينين بالعواور وعيائيل بالهمزة لان اصله عيائل اذ هو جمع عيل كسيد هو الفقير فاشبع الكسر قال ع فيها عيائيل اسود ونمر وهي الاصل في الجمعين هذا كله في الجمع واما ان وقع مثل ذلك في غير الجمع فان سيبويه يقلب الثاني ايضا القائم همزة فيقول حوائر وقوائم على وزن فعائل من عور وقام وكذا تقول مطاء وزماء وحياء وشواء من مطي ورمي وحيي وشوى فيصير ثاني المكتنفين في الجميع همزة لانه وان فات ثقل الجمع الا ان ضم اوله الحقه ثقلا ما قال لا تقلب الهمزة ههنا ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما فعل في الجمع فلا يقال مطايا ورمايا وحيايا وشوايا لئلا يلتبس بنا تكاعي وخباري ويجوز ان يقال ان ثقل الضمة ليس كثقل الجمعية فلم يطلب معها غاية التخفيف كما طلبت مع الجمع الاقصى بل اقتصر على شيء منه وذلك تقلب ثاني المكتنفين القائم همزة قال سيبويه فان جمعت مطاء قلت مطاء لا مطايا لان الهمزة كانت في المفرد ولم تعرض في الجمع فهو مثل شواء جمع شائية كما تقدم في تخفيف

همزة والاخفش والزجاج لا يغيران تاء المكتسعص في غير الجمع فيقولان عواور وقواوم وطاوس وشكاى

وشواء وتحتة المفرد **قوله** ولم يعتلوه في باب معايش اي فيما وقع بعد الف الجمع همزة او

واو ليست مدة زائدة سواء كانت اصلية كما في مقيمة ومقاوم ومريبة ومراب او زائدة كما في جدول

وعثاير فيبقى على حالها اما الاصلية فلا صالتها واما الزائدة المتحركة فلتقويتها بالحركة وكونها للالحاق

جمع عسر كورم بعار

بحرف اصلي وان كانت الواو والياء مدة زائدة في المفرد فليست الفاتم همزة كما في باب ركائب وسائر

وامر معايش شبهها المعيشة بمعيلة والاكثر ترك الهمز وكذا اقد يهمز المسائر جمع سارة تشبيها لها بو حالة والفصيح المسائر ورد الزم الهمزة مصائب

تشبيها المصيبة بفعيلة كما جمع أيل على مسائل تشبيها بالفعيل او يوساوي اعني مصائب ومعائش بالهمزة شاذة **ص**

وَتُقْلَبُ يَاءُ فُعْلَى اسْماً وَاواً فِي نَحْوِ طُوبَى وَكُوسَى وَلَا تُقْلَبُ فِي الصِّفَةِ وَلَكِنْ يُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا

فَتَسْلَمُ الْيَاءُ نَحْوُ مِشْيَةٌ حِيكَى وَقِسْمَةٌ ضِيزَى وَكَذَلِكَ بَابُ بِيضٍ وَاخْتُلِفَ فِي غَيْرِ

ذَلِكَ فَقَالَ سِيبَوَيْهِ الْقِيَاسُ الثَّانِي نَحْوُ مَضُوفَةٍ شَاذٌّ عِيشَةٌ وَمَعِيشَةٌ مَفْعِلَةٌ وَمَفْعُلَةٌ

وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْقِيَاسُ الْأَوَّلُ فَمَضُوفَةٌ قِيَاسٌ عِيشَةٌ وَمَعِيشَةٌ مَفْعِلٌ وَالْأَمْرُ مُعَيَّنٌ

وَعَلَيْهِمَا لَوْ بُنِيَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلُ تُرْتُبٍ لَقِيلَ تُبُيعٌ وَتُبُوعٌ **ش** طوبى اما ان يكون مصدرا كالرجعى قال تعالى

طوبى لهم اي طيبا كقوله تعالى تعسا لهم واما ان يكون مؤنثا للاطيب بمعنى الكوثر باللام وحكمه حكم الاسماء كما قال سيبويه

هذا باب ما يقلب فيه الياء واوا وذلك فعلى اذا كانت اسما واما لم يكن وصفا بغير لام لانها لا تستعمل مع من كما هو

معلوم واما مع الاضافة فان المضاف اليه ليس الموصوف لان افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه فلا تقول عندي

جارية حسنى الجواري لان الجواري تدل على الموصوف فلما لم يكن فعلى بغير لام صفة لم

يتصرف في الوصف تصرف سائر الصفات جرت مجرى الاسماء ولعله معنى الوصف في

افعل التفضيل تصرف المجرد منه من من اذا ذكر بعد العلمية اتفاقا بخلاف باب احمر فانه حلاها

كما مر في بابه نحو مشية حيكى اذا كان فيها تحرك اي تبختر قال سيبويه هو فعلى بالضم لا فعلى بان فعل لا يكون

صفة واما عزهاة فهو بالتاء وقد اثبت بعضهم رجل كيصى للذي يأكل وحده وكيصى فعلى

حل عزهاة وعزهاة وعزهى سواء سواء الا يطرب للهو ونعدمه ١٢ صحاح

بالضم فيكون لحقا بجخدب كما في سودد وعوطط ولا يضر تغيير الضمة بالالحاق لان المقصود من الالحاق وهو استقامة الوزن والسجع ونحو ذلك لا يتفاوت وانما قلب في الاسم دون الصفة فرقا بينهما وان كانت الصفة اولى بالياء لثقلها **قوله** كباب بيض يعني جمع افعل فعلاء وذلك لثقل الجمع فرد في باب بيض جمع ابيض الضمة بحالها فتقلب الياء واوا وذلك لخفة الوزن **قوله** واختلف في غير ذلك اي في غير فعلى وفعل الجمع او الصفة سواء كان على فعل كما اذا بنيت على وزن برد من البيع او على غير وزن فعل فسيبويه يقلب الضمة كسرة لتسلم الياء ولا تقلب الياء واوا لان الاول اقل تغييرا والاخفش يعكس الامر مستدلا بما اتفاقهم على قلب الياء اذا كانت فاء واوا لضمة ما قبلها نحو موقن واجيب بان ذلك للبعد من الاخير بخلاف ما اذا كانت الياء قريبة من الاخير كما فيما نحن فيه **قوله** مضوفة شاذ لان المضوفة الشدة وهي من الضيافة لانه يحتاج في دفعها الى انضياف بعض الى بعض وهو يائي لقولهم ضيفه **ص** وتقلب الواو المكسور ما قبلها ياء في المصادر نحو قياما وقياما والاعلال افعالها وحال حولا كالعود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جياد وديار ورياح وتير وديم لاعلال المفرد واستطيال وصح رواء جمع ريان كراهة اعلالين ونواء جمع ناو وفي نحو رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف كوزة وعودة واما ثيرة فشاذ **ش** كان حق الواو المكسور ما قبلها ان لا تقلب ياء في آخر الكلمة نحو رايت الغازي كما ان الياء المتحرك المضموم ما قبلها لا تقلب واوا كالترامي والتهايم والعيبة وذلك لان اقتضاء الكسرة للياء بعدها كاقتضاء الضمة للواو بعدها والواو والياء تقويان بالحركة فلا يقدر كسر ما قبل احدهما وضم ما قبل الآخر على قلبهما واوا كانا ضعيفين فيها اشد قوة نحو اجلوذ وبيع اجلنواذ شاذ لكنه قد يعرض للواو المتحركة غير المتطرفة المكسور ما قبلها ما يقتضي قلبها ياء وهو الحمل على غيره كما في قيام قياما ولم يثبت ذلك في الياء المتحركة غير المتطرفة المضموم ما قبلها فبقيت على الاصل فنقول قلبت الواو المذكورة ياء لثلثة اشياء احدها ان تكون الكلمة مصدرا الفعل معتل نحو

عاذ عياذاً واتناً اقتياداً والا لم يكن الفعل معلاً بهذا الاعلال بل كون الفعل معلاً اعلالاً ما كما ان الواو في عياذ قلبت ياءً لاعلال عاذ بقلب الواو الفاً فتصحيح الواو في حال حِوَلاً شاذ كشذوذ تصحيح الواو في ثِوَرة بخلاف مصدر نحو لاوذ فان فعله صحيح ولم يقلب نحو عِوَض لانه ليس بمصدر وقوله تعالى ديناً قِيَماً في الاصل مصدر وثانيها ان تكون الكلمة جمعاً لواحد اعلّ عينه بقلبها الفاً كما في تارة وتِيَر او ياء كما في دِيمة ودِيَم وريح ورياح وشذ طِيال جمع طويل اذ لم يعلّ عين واحده وصح نواء مع ان واحده معلّ العين اعني ريان كما صح ثِوَى وطِوَى كراهة الاعلالين وصح نواء جمع ناوٍ اي السمين لانه لم يعلّ واو واحده ولو اعلّ ايضاً لم يجز اعلال الجمع لاجتماع اعلالين وثالثها وهو اضعفها ومن ثم احتاج الى شرط آخر وهو كون الالف بعد الواو والواقعة بعد الكسرة كون الكلمة جمعاً لواحد ساكن عينه كثياب وحياض وانما احتيج الى شرط آخر لان واو الواحد لم تعلّ بل فيها شبهة الاعلال وهو كونها ساكنة لان السكون يجعلها ميتة فكانها معلة وانما اثر الشرط المذكور لان كون الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف العلة الثلثة فيقلب اثقلها اي الواو الى ما يجانس حركة ما قبلها اي الياء وهذا الشرط وان لم يكن مشترطاً في الاولين نحو قِيَماً وتِيَر ودِيَم لكنه يقويهما فلهذا اجوز تصحيح حِوَلاً وان كان مصدر فعل معلّ وجاز ثِيَرة مع ثِوَرة حملاً على ثِيران وصح جِوَاء وصِوَان لانه ليس بجمع **ص** وتُقلب الواو عيناً او لاماً او غيرهما اذا اجتمعت مع ياءٍ وسكن السابق ياءً وتُدغم ويُكسر ما قبلها ان كانت ضمة كسَيِّدٍ وأيّامٍ ودَيّارٍ وقَيّامٍ وقَيُّومٍ ودُلِيَّةٍ وطَيٍّ ومَرْمِيٍّ ومُسْلِمِيَّ رفعاً وجاء لِيٌّ في جمع الْوَى بالكسر والضم واما ضَيْوَنٌ وحَيْوَةٌ ونَهُوٌّ فشاذ وصُيَّمٌ وقُيَّمٌ شاذ وقوله فما ارّق النُيّام الّا سلامها اشذّ **ش** عيناً كما في طيّ وسيّد وايّام وديّار وقيّام وقيّوم اذ اصلها اَيْوام ودَيْوار وقَيْوام وقَيْووم على فيعال وفيعول ولو كانا فعّالاً وفعّولاً لقيل قَوّام وقَوّوم **قوله** لاماً كما في دُلِيّة وطيّ **قوله** او غيرهما كما في مرميّ ومسلميّ اذ الواو في الاول للمفعول والثاني واو الجمع اعلم ان الواو والياء وان لم يتقاربا في المخرج حتى يدغم احدهما في الآخر كما في ادّكر واثّغر لكن لما استثقل اجتماعهما اكتفى لتخفيفهما

بالادغام بأدنى مناسبة بينهما وهو كونهما من حروف المد واللين وتجرؤهم على التخفيف بالادغام فيما
كون أولهما ساكنا فإن شرط الادغام سكون الأول قلبت الواو إلى الياء سواء تقدمت الواو أو تأخرت
وإن كان القياس في ادغام المتقاربين قلب الأول إلى الثاني وإنما فعل ذلك ليحصل التخفيف المقصود
لأن الواو والياء ليستا بأثقل من الواو المضعفة وإنما لا يدغم في سوير وتبويع قال الخليل لأن الواو
ليست بلازمة بل حكمها حكم الألف التي هي بدل منها لأن أصلها ساير وبايع فكما أن الألف التي هي
أصل هذه الواو لا تدغم في شيء فكذلك الواو التي هي بدل منها ولذلك لم يدغم نحو قُوْوِل وتُقُوْوِل
وأيضا لو أدغم نحو سُوْيِر وتُسُوْيِر وقُوْوِل وتُقُوْوِل لالتبس بتُفُعِّل وتُفُعِّل وليس ترك الادغام فيه
لمجرد المد لأنه إنما يمنع من الادغام إذا كان في آخر الكلمة نحو قوله تعالى قالوا وأقبلوا وفي يوم وأما في الكلمة
الواحدة فلا نحو مغزوّ ومرميّ وذلك لأن الكلمتين بعرضية الزوال فاجتمع مع خوف زوال المد عدم
الاتصال التام ولا يدغم أيضا نحو ديوان واجليواذ لأن القلب عارض على غير القياس وبزوال ذلك
في جمع ديوان وتصغيره نحو دواوين ودُوَيْوين وتقول في اجليواذ اجلواذ على الأكثر ولو كان ديوان
فيعالا لوجب قلب الواو ياء وادغام الياء كما في أيام لكنه فِعّال قلبت الواو ياء على غير
القياس كما قلبت في قيراط وجمعه قراريط وكذا لا تدغم إذا خففت نحو رُؤيا ورُؤية بقلب الهمزة
واوا بل تقول رويا وروية وبعض العرب يقلب ويدغم فيقول رُيّا ورُيّة ولا يجوز ذلك في سُوْيِر و
تُبُوْيِع على حال لحصول الالتباس بباب فُعِّل بخلاف نحو رُيّا ورُيّة ويقيس عليه بعض النحاة فيقول في
تخفيف قُوِيّ قُيّ وإذا خففت نحو رؤية ولوي وأدغمت جاز الضم والكسر كما في لُيّ جمع ألوى
كما ذكرنا وكذا إذا بنيت نحو فُعْل من وأيت وخففت الهمزة بالقلب قلت وُيٌّ ووِيٌّ وكذا في
فُعُل من شويت شُوِيٌّ وشِيٌّ وأما حَيْوة فقلبت الياء الثانية واوا في العلم خاصة لأن الأعلام
كثيرا ما تغير إلى خلاف ما يجب أن يكون عليه الكلمة تنبيها على خروجها عن وضعها الأصلي كمَوْهَب
ومَوْظَب ومَكْوَزة ومُحْبَب ونحو ذلك وعند المازني واو حيوة أصل كما ذكرنا في الحيوان وإنما
فاصلة نَهُوّ لأن فَعُول من النهي يقال فلان نَهُوّ عن المنكر أي مبالغ في النهي وقياسه نَهِيّ قوله

ف بعض العرب [illegible] تخفيف [illegible] بعض [illegible] قوي [illegible] نقول [illegible]

وصُيَّم وقيّم شاذ يعني ان حق الواو اذا جامعت الياء والاولى منهما ساكنة قلبها ياء وههنا اجتمعت
الواوان واولهما ساكنة فقلبتا يائين فهذا اشذ والاولى ان يذكر شذوذه ومثله بعد ذكر فصل
دُلِيّ ومَرضيّ وذلك لان الواو المشددة وان قربت من الحرف الصحيح لكنه تقلب ياء اذا
وقع في الجمع طرفا لثقل الجمع وكون الطرف محل التخفيف نحو في قُوَّم ولُوَّم لم تقع طرفا ومع ذلك
قلب ياء وهو شاذ ووجه القلب فيه مع ذلك قربه من الطرف في الجمع ويجيء بعد ان القلب في مثله قياسي
وانما كان النيّام اشذ لكونه ابعد من الطرف قال شعر الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارّق النيّام
الا سلامها ص وتُسكّنان وتُنقل حركتهما في نحو يقوم ويبيع للّبس بباب يخاف
ومَفعَل ومُفعِل كذلك ومفعول نحو مقول ومبيع كذلك والمحذوف
عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول
عنده ياء للكسرة فخالفا اصليهما وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل
نحو مصوون وتحذفان في نحو قلت وبعت وقلن وبعن وتكسر الاول ان كانت
العين ياء او مكسورة وتضم في غيره ولم يفعلوه في لست لشبه الحرف ومن
ثم سكنوا الياء وفي قل وبع لانه عن تقول وتبيع وفي الاقامة والاستقامة
ويجوز الحذف في نحو سيّد وميّت وكينونة وقيلولة ش اذا تحركت الواو والياء
وسكن ما قبلهما فالقياس ان لا تعلا بنقل ولا قلب لان ذلك خفيف لكن ان اتفق ان يكون ذلك
في فعل قد اعل اصله باسكان العين او في اسم محمول عليه بسكون عين ذلك الفعل والمحمول عليه اتباعا الاصل
وبعد الاسكان تنقل الحركة الى ذلك الساكن المتقدم تنبيها على البنية لان اوزان الفعل تختلف بحركات
العين وانما كان الاصل في هذا الاسكان الفعل دون الاسم لكونه اثقل على ما مر في اول الباب وشرطه
ان يكون الساكن الذي تنقل الحركة اليه له عرق في التحرك اي يكون متحركا في ذلك الاصل فلذا لم تنقل في نحو
قاول وبايع وتقول وتبيع ونقل في اقام ويقيم فان لم يسكن في الاصل لم يسكن في الفرع ايضا فلذا صح العين
في نحو رواعة وبغوّرة واستحوذ ويستحوذ فاذا نقلت الحركات في اعلال الواو والياء فنظر فان كانت الحركة

فتحة قلبت الواو والياء الفا لانه اذا امكن اعلال الفرع بعين ما اعل به الاصل فهو اولى وان كانت كسرة
او ضمة لم يمكن قلبهما الفا لان الالف لا يلي الا الفتحة فيبقيان بحالهما الا الواو التي كانت مكسورة فانها
تقلب ياء لصيرورتها ساكنة مكسورا ما قبلها نحو يطيح واصله يطوح ويقيم واصله يقوم ونقل نحو يقول
ويخاف ويهاب ويقوم ويبيع ويطيح ويتيه قوله قلب بابا نحو يخاف يعني انه لم يعل باعلال الشبيها

مع ان الماضي اصل المضارع وذلك بان يقال ان الواو والياء متحركان وما قبلهما في تقدير الفتح بالنظر

الى الاصل الذي هو الماضي فيقلبان الفين نحو يخام ويباع وذلك لانه لو فعلا كذلك لالتبس بابا باب

يخاف واعلم ان الاسم الذي يجيء على الفعل في هذا الثقل نوعان احدهما الثلاثي المزيد فيه الموازن
للفعل الموازنة المذكورة فيقبل في قلب الواو والياء المخالف ما بينه والفعل الا بحرف زائد لا يزاد في
الفعل كمقيم ومقام ومقوم على وزن مفعل من قام ومقيم فانهما على وزن يفعل ويفعل وافعل
امرا او تفعيل او بحرف يزاد مثله في الفعل محركة بحركة لا يحرك في الفعل مثلها نحو تباع وتبيع فان التاء
المكسورة لا تكون في اول الفعل الا على لغة وقد ذكرنا الوجه فيه وعند المبرد يشترط مع الموازنة
والمخالفة المذكورتين شرطا آخر وهو ان يكون من الاسماء المتصلة بالافعال فلذا لم يعل مريم ومدين
وليسا عنده مشتقين فلا يعل عنده تقول وتبيع المبنيان من القول والبيع اذ ليس فيهما معنى
الفعل فان لم يكن مخالفا بما ذكرنا نحو اسود واطول منك واسود وتقول وتقول واقول على وزن تنصر
وتضرب وانصر وكذا تعين واذ ولم يعل الاعلال المذكور لئلا يلتبس بالفعل عند التسمية بما مر ثم
انما لم يعل في اجوبة واصونة وان صيرورة التاء مباينا للفعل كالميم في الاول لان التاء وان كانت
لازمة فيهما نحوهما يعني عدم اللزوم فهي ههنا كما في اسودة ما نية اسود في الحية فكان التاء معدوم
ولم يعل في نحو جولان واهناء لان الف التانيث للزومه وكونه كجزء الكلمة اخرجها عن موازنة الفعل
المذكورة كاخراج الالف في الصورى والحيدى والالف والنون في الطيران والجولان كما ذكرنا
قبل ... العرب من نقل كسرة الياء في ابيناء فيقول ابيناء لمشابهته الفعل والاعلال في ابيناء ايضا
نقل الكسرة على الياء وهما مثلان كما حذفت الضمة في نحو جمع ... استثقالا للضمة على الواو فلكنه

العقل في نحو اخبار خاصة مع عدم الموازنة المذكورة شذوذ الاستثقال وعدم الاعلال في نحو عينا
اكثر بل العقل شاذ بخلاف نور في جمع نوار فان الاسكان فيه اكثر لكون الواو المضمومة اثقل من
الياء المكسورة حتى حذ ثانيا في نحو قراع بالاكف الاسماعيات سور وهو جمع سوار واصل مفعول ان يكون
مفعلا فيوازن يفعل زيدت الواو لما ذكرنا في بابه فلما كان اصله الموازنة اعل باسكان العين ولو لا ذلك
لم يعل واما سائر اسماء المفعولين فيوازن افعالها المبنية للمفعول مع المباينة بالميم المسددة
واعلم ان اصل معول مقوول نقل حركة العين الى ما قبلها فاجتمع ساكنان فسيبويه يحذف الثانية
دون الاولى وان كان القياس حذف الاول اذا اجتمع ساكنان والاول مدة وانما حكم بذلك لانه
راى الياء في اسم المفعول اليائي ثابتا بعد الاعلال نحو مبيع فحدس ان الواو هي الساقطة فيه ثم
طرد هذا الحكم في الاجوف الواوي وانما خولف عنده باب التقاء الساكنين ههنا يحذف الثاني لان
الكلمة تصير به اخف منها بحذف الاول وايضا يحصل الفرق بين المفعولين الواوي واليائي ولو
حذف الاول لالتبسا فلما حذف واو مبيوع كسرت الضمة لتسلم الياء كما هو قياس قول سيبويه في
نحو بيع من البيع واما الاخفش فانه يحذف الساكن الاول في الواوي واليائي كما هو قياس التقاء الساكنين
فقيل له ينبغي ان يبقى عندك مبوع فما هذه الياء في مبيع فقال لما نقلت الضمة الى ما قبلها كسرت الضمة
لاجل الياء قبل حذف الياء ثم حذف الياء للساكنين ثم قلبت الواو ياء للكسرة وفيه نظر لان الياء
انما يستحق قلب ضمة ما قبلها كسرة اذا كانت مما يبقى لا مما يحذف فالاولى ان يقول على مذهبه حذفت
الياء اولا ثم قلبت الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء وذلك للفرق بين الواوي واليائي **قوله** فخالفا
اصليهما اما مخالفة سيبويه فلانه حذف ثاني الساكنين واصله واصل غيره حذف اولهما واما مخالفة الاخفش
اصله فلان اصله ان الياء الساكنة تقلب واوا لانضمام ما قبلها ان كانت الياء مما يبقى وقد كسر ههنا
ضم ما قبل الياء مع ان الياء مما يحذف وشذ مشيب في مشوب من شاب يشوب وسيل في مسول من
سال يسول اي احملق ونجيم في غوم كانها بنيت على شيب وسيل وليم كما شذ مصوب من الصيبة كانه
بني على صوب **قوله** وكثر نحو صيم ونحو ط قال الشاعر فكان ذلك كسيد واخا الكم

مستنكر منسوب الى ثنية قوله وقل نحو مصوون لان الواوين اثقل من الواو والياء ومنع سيبويه
ذلك وقال لا نعلمهم اتموا الواو ومن وحكى الكسائي خاتم مصووغ واجازه فيه كله ان ياتي على الاصل
قياسا قوله ويحذفان في قلت وبعت الى قوله وبعينهم في غير مضى شرحه في اول الكتاب قوله
ولم يفعلوه في ليست اي لم يكسروا اللام مع انه يائي من باب فعل المكسور العين واخذهما كهي
للكسر كست وخفت لكيف بهما معا وذلك لانه لما لم تتصرف فيه حذف الكسرة نسيا ولم ينقل الى ما
قبل الياء فصار ليس كليت قوله ومن ثم سكنوا الياء اي لم يقلبوا الياء الفا لان ذلك فرع
كما ان نقل حركة الياء الى ما قبلها تصرف فلما كان الفعل غير متصرف لم يتصرف فيه بقلب ولا نقل
بل حذف الحركة نسيا والدليل على ان العين كانت مكسورة ان فتحة العين لا تحذف
فلا يقال ضرب كما يقال في علم علم وباب فعل بالضم لا يجيء فيه الاجوف اليائي الا هيؤ وهو شاذ قوله
وفي قل وبع عطف على نحو قلت وبعت قوله لانه عن تقول وتبيع يعني انما اعل قل وبع بالنقل لكونهما
عن تقول وتبيع قوله وفي الاقامة والاستقامة هذا هو النوع الثاني مما نقل حركة عينه الى ما قبله وضابطه
ما ذكرنا قبل من كونه مصدرا قياسيا مساويا للفعل في ثبوت زيادات المصدر بعينها في مثل موضعها
من الفعل والذي ذكره المصنف من حذف الالف المنقلبة عن الواو والياء في نحو الاقامة والابانة
مذهب الاخفش وعند الخليل وسيبويه ان المحذوفة هي الزائدة كما قالا في واو مفعول وقول الاخفش اولى قياسا
على غيره مما التقى فيه ساكنان قوله ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة فيه نظر
وذلك ان الحذف جائز في نحو سيد واجب في نحو كينونة الا في ضرورة الشعر قال شعر يا ليت انا ضمنا
سفينة حتى يعود الوصل كينونة اعلم ان نحو سيد وميت عند سيبويه فيعل بكسر العين وكينونة وقيلولة
عنده كينونة وقيلولة بفتح العين على وزن عيضمور الا ان اللام مكرر في كينونة والتاء لازمة لما
لم يوجد في غير الاجوف بناء فيعل بكسر العين ولا فيعلولة في المصادر حكم بعضهم بان اصل سيد و
ميت فيعل بفتح العين كصيرف فكسر كما في بصري بكسر الباء ودهري بالضم على غير القياس
قال سيبويه لو كان مفتوح العين لم يغير نحو هيبان وتيحان ولجاز في الاستعمال شائعا وجاز سيد

من الاجوف فيعل الا عينا قال ع ما بال عيني كالشعيب العين وقال الفراء يجعلنا ايضا من
بنا فيعل بكسر العين اصل جيد جويد كطويل فقلبت الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو
ثم قلبت الواو ياء وادغمت كما في طي وقال في طويل انه شاذ قال وانما صار هذا الاعلال قياسا
في الصفة المشبهة لكونها كالفعل وعلها عمله فان لم يكن صفة كعويل لم تعل هذا الاعلال وقال في كينونة و
نحوه اصلها كونونة كبهلول وصندوق ففتحوا الفاء لان اكثر ما يجيء من هذه المصادر مصادر ذوات الياء نحو صار صيرورة
وسار سيرورة ففتحوه حتى تسلم الياء لان المناسب للياء ثم حملوا ذوات الواو على ذوات الياء فقلبوا الواو ياء
في كينونة حملا على سيرورة وهذا كما قال في قضاة ان اصله قضي كغزى فاستثقلوا التشديد على العين فخففوا
وعوضوا من الحرف المحذوف التاء وقول سيبويه في ذلك كله هو الاولى وهو ان بعض الابواب قد يختص
ببعض الاحكام فلا محذور من اختصاص الاجوف ببناء فيعل بكسر العين وغير الاجوف ببناء فيعل
بفتحها واذا جاز عند الفراء اختصاص فيعل الاجوف بتقديم الياء على العين وعند ذلك الاخر بفيعل
فيعل بالفتح الى فيعل بالكسر فما المانع من اختصاصه ببناء فيعل وكذا لا محذور من اختصاص مصدر الاجوف
بفيعلولة وجميع الناقص بفعلة بضم الفاء وقول الفراء انهم غلبوا الياء على الواو لان الباب للياء ليس بشيء
لان المصادر على هذا الوزن قليلة وما جاء منها في ذوات الواو منها قريبة في العدد من ذوات الياء
او مثلها نحو كينونة وقيدودة وحالي حيلولة وانما لزم الحذف في نحو كينونة وسيرورة دون سيد وميت
لان نهاية الاسم ان يكون على سبعة احرف بالزيادة وهذه على سبعة وقد لزمهما تاء التانيث فلما جاز
التخفيف فيما هو اقل منها نحو سيد لزم التخفيف فيما كثر حروفه اعني نحو كينونة وقيل الحذف في فيعلان
قالوا ريحان اصله ريحان واصله ريوحان من الروح ص وفي باب قيل وبيع ثلاث
لغات الياء والاشمام والواو فان اتصل به ما يسكن لامه نحو بعت يا عبد
وقلت يا قول فالكسر والاشمام والضم وباب اختير وانقيد مثلهما فيهما بخلاف
أقيم واستقيم ش قد مضى شرح هذا في شرح الكافية قوله ما يسكن لامه اي تاء الضمير ونونه
فاذا اتصل به ذلك حذفت العين وبقي الفاء مكسورا كسرا صريحا وهو الاشهر كما هو كذلك قبل الحذف

ويجوز اشمام الكسر شيئاً من الضم كما جاز قبل الحذف وضمه صريحاً كما كان قبل الحذف واذا قام قرينة
على ان المراد به المعلوم او المجهول نحو قلت يا قول وبعت يا عبد وخفت يا هول جاز الضم الصريح في
الاول والكسر الصريح في الاخيرين بناء على القرينة وان لم يقم قرينة فالاولى الكسر والاشمام في الاول والضم
في الاخيرين **قوله** وباب اختير وانقيد يعني ان باب افتعل وانفعل من الاجوف مثل قيل في جواز الاوجه
الثلث لان الضم والاشمام انما جاز من ضم ما قبل الواو والياء واما في اقيم واستقيم واصلهما اقوم
استقوم فليس ما قبل حرف العلة مضموما فلا يجوز الا الكسر الصريح **ص** وشرط اعلال الاسم غير
الثلاثي والجاري على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بزيادة
او بنية مخصوصين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحلئ قلت مبيع
وتبيع معلا ومثل تضرب قلت تبيع مصححا **ش** **قوله** غير الثلاثي لان الثلاثي لا اشتراط
فيه مع موازنة الفعل المذكورة مخالفته **قوله** والجاري على الفعل اي وغير الجاري على الفعل ويعني بالجاري
المصدر نحو الاقامة والاستقامة واسمي الفاعل والمفعول من الثلاثي وغيره ويجوز ان يعني بهما الموازنة
اما فاعل فعلى وزن يفعل باعتبار الحركات والسكنات واما مفعول كمقول فان الواو فيه على خلاف
الاصل والاصل فيه مفعل كمفعل على ما ذكرنا **قوله** مما لم يذكر لم يحتج اليه لانه لا بد لكل اسم فثبت عينه العا
سواء كان مما ذكر او لم يذكر من الموافقة المذكورة في الثلاثي والمزيد فيه مع المخالفة المذكورة في المزيد
فيه وكذا في نقل حركة عين المزيد فيه الى الساكن الذي قبله كما ذكرنا الا في نحو الاقامة والاستقامة فان
فيه قلبا ونقلا مع عدم الموافقة المذكورة وذلك لما ذكرنا قبل من مناسبته التامة لفعله والا في باب الجوائع
فان فيه قلبا مع عدمها ايضا وذلك للثقل البالغ كما مر **ص** اللام تقلبان الفا اذا تحركتا
وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورمى وتقوى ويحيى وعصا
ورحى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ويخشين ويأبين وعمو ورمي
وبخلاف غزوا ورميا وحييان للالباس واخشيا نحوه لانه من باب
لن يخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشى وحسنا

قوله اعلم ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما وهما لامان قلبتا الفين وان لم يكونا
في الاسم الجاري على الفعل ولا الموازن له كربا ورجوا او كانتا فيما يوازن الفعل لما
مخالفة له كما في احوى واشقى وانما شرط الجريان او المناسبة المذكورة في العين دون اللام
لان اللام محل التغير فيوثر في قلبها العلة الضعيفة اي تحركها وانفتاح ما قبلها **قوله** ان
لم يكن بعدهما موجب للفتح احتراز عن نحو غزوا ورميا ورميان وغزوان وعصوان ورحيان
بهذه اللواحق كما ذكرنا اوجبت رجوع الالفات الى اصولها لئلا يلتبس ولم تقلب الواو والياء
الفا بعد الرد الى الاصل لئلا يكون رجوعا الى ما فر منه **قوله** يشبهه بذلك تعني ان النون
اللاحق بالفعل من غير توسط ضمير بينهما مثل الالف فقولك اخشين مثل اخشيا وقد ذكرنا ما على
هذا الكلام في آخر شرح الكافية فالاولى ان عدم القلب في اخشين لان اللام قد ردت لما
ذكرنا هناك فلو قلب لوجب حذفه فلم يتبين رده في اخشيا لكونه فرع تخشيان ولا نقول بعروض
الحركة اذ لو لم يعتد بالحركة في مثله لم يرد العين في خافا وخافن **قوله** كغزا ورمى ويقوى
ويحيى وعصا ورحى امثلة لما تحرك الواو والياء فيه وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب للفتح فقلبتا
الفين **قوله** بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا وتخشين وتابين امثلة لما انفتح ما قبل الواو
والياء فيه وسكنا فلم تقلبا **قوله** غزو ورمي مثالان لما تحرك واوه وياؤه وسكن ما قبلهما فلم تقلب
ولم يكن كاقوم اي مفتوح حرف العلة فرعا لما انفتح ما قبلها حتى يحمل عليه **قوله** وبخلاف غزوا
ورميا الى قوله يشبهه بذلك امثلة لما تحرك واوه وياؤه وانفتح ما قبلهما وكان بعدهما موجب
لبقائهما لما قلب **قوله** وبخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين يعني ان اصلها اخشيوا واخشيون
واخشيي واخشيين قلبت الياء الفا وحذفت لان حذف اللام ههنا لا يلتبس كما كان يلتبس
في تخشيان لو حذفت فلم يحذف وحمل اخشيا عليه لانه فرعه وان لم يلبس وحمل اخشين عليه لمشابهة
النون في مثله الالف وقد ذكرنا حكم نحو اخشو واخشى في باب التقاء الساكنين ولم تقلب الواو
والياء في نحو اخشون واخشين لان كل واحد منها كلمة براسها فلا يغيران بالكلية وايضا فحركتاهما

...ما بمان للساكنين وايضا حركته ما قبلها من كلمة اخرى وقد مر ذلك فيما تقدم **ص** وتقلب

الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها

كدعي ورضي والغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان بخلاف

يدعو ويغزو وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وطي تقلب الياء في باب رضي

ودعي وبقي الفا وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فتنقلب الضمة كسرة كما

انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب قاض نحو ادل وقلنس بخلاف قلنسوة

وقمحدوة وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع

نحو عتي وجثي ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو معدي ومغزي كثيرا والقياس الواو

ش اعلم ان الواو المتحركة المكسور ما قبلها لا تقلب ياء الا بشرطين احدهما ان تكون لاما

لان الآخر محل التغير فهي اذن تقلب ياء سواء كانت في اسم كرأيت الغازي او فعل مبنيا للفاعل

كرضي من الرضوان او للمفعول كدعي وسواء صارت في حكم الوسط بمجيء ما لا يلزم الكلمة

بعدها نحو غزيان على فعلان من الغزو وغزوية على فعلة ... كما في عنصوة او لم تصر

كما في غازية وقولهم مقاتوة في جمع مقتوي شاذ ووجه تصحيحه اجراؤه مجرى مقتوين كما ذكرنا في جمع

السلامة وقالوا اثندوة بالواو لئلا يلتبس بفعلوة ... الكثير كعفرية ونفرية وهبرية ونحوها ولو

خففت رضي وغزي قلت رضي وغزي كما تقول في علم وعصر علم وعصر ولا ترد الياء الى اصلها

من الواو مع زوال الكسرة في التخفيف لعروض زوالها وقالوا رضيوا وغزيوا فاعتدوا بالكسرة المقدرة

من جهة قلب الواو ياء ولم يعتدوا بها من جهة اثبات ضمة الياء ولو اعتدوا بها من كل جهة لقيل

رضوا وغزوا استثقالا لضمة الياء بعد الكسرة فلم يتبين كون الواو لاما ... المخففين

وثانيهما ان تكون عينا في اسم محمول على غيره كما في قيام وديار ورياض ... واما الياء المتحركة

المضموم ما قبلها فان لم تقع لاما ولم ينكسر كما في ... وعيبة وعيبن جمع عيان لم تقلب واوا لقوتها

بالحركة مع توسطها وان انكسرت كما في بيع فقد مضى حكمها وان وقعت لاما فان كان ...

الياء نحو دلو والانضمام ما قبلها لان الآخر محل التغيير ولم يلزم من الفتح لا يستثقل في الاخير واو مضموم ما قبلها لما
لم يستثقل في نحو دلو وذلك اما في الفعل كرخو الرجل زيد من الرخو وان خففت ضمة العين لم تتغير الواو
لعروض التخفيف تقول رخو الرجل كما تقول في ظرف ظرف او في الاسم وانما يكون في ذلك فيه اذا جاء
بعدها زائد لازم موجب لفتح ما قبله كارخوان من الرخي على وزن اقحوان فلم يستثقل كما لم يستثقل
عنفوان واقحوان وقمحدوة لكون الواو كانها ليست لاما وكرموة على وزن فعلة من الرمي اذا لم
التاء وان لم تلزم قلبت رمية ورمي بقلب الضمة كسرة وان زيدت الحرف التي تلي الياء نحو طويان
بكسر الواو على وزن فعلان بضم العين من طوي ومطوية على وزن مسربة منه لان نحو قوو انما تقلب
واوه الاخيرة ياء كما يجي فكيف تقلب ياء طويان واوا وان لم يلزمها الفتح كالتجاري والتهاري
قلبت الضمة كسرة ولم تقلب الياء واوا لاستثقال كون اثقل حروف العلة اي الواو قبلها اثقل الحركات
اي الضمة موردا للاعراب واما نهو الرجل نهو بمعنى نهي اي صار نهيا كما ذكرنا في اول الكتاب
فانما قلب ياء نهي واوا مع كونه مورد الاعراب لما ذكرنا هناك فليرجع اليه وكذا تقلب الضمة كسرة
اذا كانت الياء التي هي مورد الاعراب مشددة نحو رمي على وزن قمحد من الرمي **قوله** ورابعة
فصاعدا قلب الواو الرابعة فصاعدا المفتوح ما قبلها المتطرفة ياء بشرطين احدهما ان لا يجوز قلبها
الفا اما لسكون الواو كما في اغزيت واستغزيت او للالتباس كما في يغزيان ويرضيان ويعليان
على ما تقدم وذلك ان قصدهم التخفيف فما دام يمكنهم قلبها الفا لم يقلب ياء اذ الالف اخف ثانيهما
ان لا يجي بعدها حرف لازم يجعلها في حكم المتوسط كما جاء في مذروان وانما قلبت الواو المذكورة
لوقوعها موضعا يليق به الخفة لكونها رابعة ومتطرفة وتعذر غاية التخفيف اعني قلبها الفا كما ذكرنا فقلبت
الى حرف اخف من الواو وهي الياء وقيل انما قلبت الواو المذكورة ياء لانقلابها ياء في بعض التصرفات
نحو اغزيت وغازيت فان مضارعهما اغزي واغازي واما في تغزيت وتغازيت فانه وان
لم تقلب الواو ياء في مضارعيهما نحو اتغزى واتغازى لكن تغزيت وتغازيت فرعا اغزيت
وغازيت المقلوب واوهما ياء وهذه العلة ضعيفة كما ترى لا تطرد في نحو الاعليان ولو كان

قلب الواو يا في المضارع يوجب قلبها في الماضي لكان قلبها في نفس الماضي اولى بالايجاب كان غُزِيَ ان يُحى

غُزِيَت لقولهم غُزِيَ وايضا المضارع فرع الماضي لفظا فكيف ينعكس الامر وكان حق المصنف ان يقول

ولم ينضم ما قبلها ولم يجز قلبها الفا ليخرج نحو اُغْزُيِ وليس ايضا قوله ولم ينضم ما قبلها على الاطلاق بل الشرط ان

لا ينضم ما قبلها في الفعل نحو يدعو ونغزو واما في الاسم فيقلب يا نحو الادلي في جمع الدلو والتغازي

وكان الاولى ان يقول مكان قوله ولم ينضم ما قبلها وانفتح ما قبلها وان يؤخر ذكر نحو يدعو الى قوله وتقلب

الواو طرفا بعد ضمة كما يذكر **قوله** وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وذلك لانك قلبت الواو التي هي لام يا

مع فصل الساكن بينها وبين الكسرة قبلها ووجه ذلك مع شذوذه كون الواو لاما وكون الساكن

كالمعدوم وقنية من الواو لقولك قنوت والاولى ان يؤسس قنيت لان لامه ذات وجهين

ومنه قنيان لضم القاف **قوله** وطي تقلب قد مضى شرحه في هذا الباب هذا حكم مطرد عندهم سوا

كان اصل اليا الواو كما في رضي ودعي او لا نحو بقي **قوله** ويقلب الواو طرفا بعد ضمة الى قوله كالقربا

والتحيايا اذا وقعت الواو لاما بعد ضمة اصلية طرفا كما في الادلو او في حكم الطرف بان ياتي بعدها حرف

غير لازم كتا تانيث غير لازمة نحو التغازية او الف تثنية كالتغازيان في مثنى التغازي وكان

ذلك في اسم متمكن وجب قلب الواو يا والضمة قبلها كسرة لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل على ثقيل

ولا سيما اذا تطرفت وخاصة في الاسم المتمكن فانه اذن مورد لتعاور حركات الاعراب المختلفة

فيقلب الواو يا ثم تقلب الضمة كسرة ولا يبتدأ بقلب الضمة كسرة لان تخفيف الآخر اولى فاذا

لم يكن لاما وانفتحت نحو القوباء لم تقلب يا وكذا اذا انضمت فان سكن ما بعدها نحو الادوول جاز

ابقاؤها وجاز قلبها همزة وان تحركت وجب اسكانها كالنور في جمع نوار وان انكسرت فبحسب الحال

نحو ادوو على نحو اكرم من الود وامثال واصله قوول فلما مر في شرح الكافية وكذا اذا كانت لاما لكن

بعدها حرف لازم كتا التانيث في نحو عنصوة وقمحدوة والالف والنون لغير المثنى

كالعنفوان والاقحوان لم تقلب يا الا ان يكون الضمة قبل الواو على واو ايضا فانه تقلب الواو يا لفرط الثقل

وان وليها حرف لازم نحو قرنية وقويان على نحو سمرة وسبعان ولا يدغم لان الاعلال قبل

الاعلال

الا ادغام وكذا لا تقلب الواو ياء اذا لم تكن الضمة لازمة نحو ابوك وفوك واخوك وكذا اخطوات
فان الالف والتاء غير لازمة كتاء قنازية ولكن جمعية التاء عارضة في الجمع ويجوز اسكانها وكذا
لا تقلب اذا كانت في الفعل كسَرُوَ وسَرُوُ ويَدْعُوُ وذلك لان الفعل وان كان اثقل من الاسم
فالتصريف به اولى والياء كما تكرر ذكره لكن ضرورة الكلمة فعلا لا تحصل الا بالوزن كما تقدم
لان اصله المصدر وهو ينتقل الى الفعلية بالبنية فقط فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من
المادة والصورة فلما كانت الفعلية تحدث بالبنية فقط واختلاف ابنية الافعال الثلاثية وتمايز
بعضها عن بعض بحركة العين فقط احتاطوا في حفظ تلك الحركة ولذلك لا تحذف الا اذا لم تتميز
بالنقل الى ما قبلها كما في قلت وبعت بخلاف خفت وهبت وطلت نحو يقول ويخاف ويبيع
على ما تبين في اول الكتاب وكذا اذا قلت ارمو الرجل بخلاف نحو الترامي غشبت انه لا يجوز كسر ضمة سرو
ويدعو لئلا يلتبس بناء ببناء وكذا لا تقلب ياء اذا كانت في اسم ولزمها الفتحة نحو هو ولم يات الا
هذا وانما اغتفر ذلك فيه لقلة الثقل بكونه على حرفين ولزوم الفتح للواو والتباسه بالمؤنث لو قلبت
وانما ذكر الخليل ارمو القوم بعد ان كلامه في الواو المضموم ما قبلها اشارة الى حكم الياء المضموم ما قبلها
في وجوب قلب الضمة معها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كالترامي والترامية على ما قدمناه
وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب مع الواو وقال الفراء كبيراء في الاصل فعلاء بالضم فكسر لاجل الياء
كما في بيوت وعيون وبييت وعيين في الجمع والتصغير قال السيرافي الذي قاله ليس ببعيد
لانا لم نر اسما على فعلاء بكسر الفاء الا الاجوف اليائي وقال الخليل لم يات في الكلام فعلاء بكسر الفاء
الا العنباء بمعنى العنب والسيراء واخولاء بمعنى الخولاء لعنبة الحمار **قوله** ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع
اعلم ان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن ان كانت مشددة قويت بعض القوة ثم اما
ان يجب القلب مع ذلك او يكون اولى او يكون تركه اولى فما يجب قلبها شيئان احدهما ما يكون
الضمة فيه على واو ايضا كما تقول غزوي على وزن عصفور من الغزو ومنه مقوي مفعول من
القوة والثاني جمع على فعول كجاثية جثي وعصا وعصي ومنه قسي بعد القلب وقد شذ

نحو جمع نحو بين أنه نظير في نحو كثيرة أي في جهات وكذا نحو جمع نحو وهو السحاب وهو جمع نحو وهو بعضه
وأبو وأخو جمع أب وأخ ولا يقاس عليه خلافا للفراء وما كان القلب فيه أولى ويجوز تركه فعول كالعصيّ
ليس الضمة فيه على الواو ولكنه من باب فعِل بالكسر نحو مرضي فإنه أكثر من مرضوّ استثناء المفعول بماضي
وما كان ترك القلب فيه أولى كل جمع على فعول كجثوّ وعتوّ ومن قلب فللإعلال الفعل
فإن لم تتطرف الواو ولم تقلب كالأبوّة والأخوّة وندر القلب في أفعول وأفعولة كأغزوّ وأدعوّة
وقد جاء أدعيّ وأدعية ومغزيّ الأدحيّ وكذا في المفعول والمفعولة ويجوز أن يكون الأدحيّة
فعولة وفعيلة وهو أدحيّ لقولهم الأدحوّة بمعناه وكذا في اسم مفعول ليس الضمة فيه على الواو ولا
هو من باب فعِل بالكسر كمغزوّ ومدعوّ أرض مسنوّة ومسنيّة قال ع أنا الليث معديّا عليه وعاديا
وقد نقل هذا الإعلال المفعول الذي لامه همزة وذلك بعد تخفيف الهمزة كقولهم مخبيّ والأصل مخبوء وقد جاء
في جمع فتى مع كونه يائيا فتوّ شاذا كما شذ نحوّ إلا أن شذوذ فتوّ بقلب الياء واوا وشذوذ نحوّ
لعدم قلب الواو ياء ويجوز ذلك في فعول جمعا كان أو غيره بعد قلب الواو ياء أن
تتبعه العين وألا تتبعه نحو عتيّ وعِتيّ ويجوز ذلك في فُعّل جمعا من الأجوف الواوي نحو صوّم
وقوّل قلبها ياء نحو صيّم وقيّل والتصحيح أولى وإنما جاز ذلك لكونه جمعا ولقرب الواو من الطرف
ولا يجوز في حوّل حيّل لكونه مفردا وحكم المصنف قبل هذا بشذوذ هذا القلب وكلام سيبويه يشعر
بكونه قياسيا وأما قوله ع فما أرّق النيّام إلا سلامها فشاذ للبعد من الطرف ص وتقلبان
همزة إذا وقعتا طرفا بعد ألف زائدة نحو كساء ورداء بخلاف آي و
ثاي وتعتدّ بتاء التأنيث قياسا نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاءة وعظاءة
وعباءة شاذ ش إنما تقلب الواو والياء المذكورتان همزة لما ذكرنا قبل في قلب
الواو والياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم يجتمع الساكنان فلا تحذف الأول مع كونه مدة لئلا يلتبس بناء
ببناء بل تقلب الثاني إلى حرف قابل للحركة مناسب للألف وهو الهمزة لكونهما حلقيتين إذ الأول مدة
لا حظ لها في الحركة ولا سبيل إلى قلب الثاني واوا أو ياء لأنه إنما فرّ منهما لكون تحرك الواو والياء

والانفتاح ما قبلهما سببا ضعيفا في قلبهما الفا ولا سيما اذا انفصل بينهما وبين الفتحة الالف المانعة عن التأثير

ووقوع حرف لازم بعد الواو والياء لان قلبهما لضعف العلة انما كان لتطرفهما اذ الآخر محل التغيير

فذلك الحرف تاء التانيث اذا لزمت الكلمة كالشقاوة والنهاية والف التثنية اذا كان لازما

كالثنايان اذ لم يات ثناء للواحد والالف والنون لغير التثنية كغزوان ورمايان على وزن

سلمان من الغزو والرمي فان كانت التاء غير لازمة وهي التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث في

الصفات كسقاءة وغزاءة لقولهم سقاء وغزاء وتاء الوحدة القياسية نحو استقاءة واصطفاءة

او الف التثنية غير اللازمة نحو كساءان ورداءان قلبتا لكونهما كالمتطرفتين والبناء

جاز عظاءة وعظاية وعباءة وعباية وصلاءة وصلاية بالهمز والياء وان كانت

التاء فيها ايضا للوحدة كما في استقاءة واصطفاءة لكون تاء الوحدة في المصدر قياسية

كثيرة مطردة منها ظاهر بخلاف اسم العين فان ما يكون الفرق بين مفرده وجنسه بالتاء منه

قليل من المخلوقات كان او من غيرها كتمرة وتفاحة وسفينة وكمأة فجاز الهمزة في الاسماء الثلثة

نظرا الى عدم لزوم التاء اذ يقال عباء وعظاء وصلاء في الجنس وجاز الياء لان الاصل

لزوم التاء اذ ليست قياسية كما قلنا فصارت كتاء الشقاوة والنهاية ولكون تاء

الوحدة في اسم العين كاللازمة جاز قلنسوة وعرقوة وان كان اسم الجنس منها قلنسا وعرقا

وليس شقاوة وشقاء كعظاية وعظاء اذ ليس شقاوة للواحدة وشقاء للجنس وقياس الوحدة

الشقوة فليس اصل شقاوة شقاء ثم زيدت التاء فلهذا لزمت الواو نحو عباوة دون عباءة

وانما منع وقوع حرف لازم عن القلب في باب شقاوة وحنراية وباب قمحدوة

ولم يمنع في باب غزيان وغزية فعلان وفعلة بكسر العين وان جعلنا الالف والياء فيه

لازمين ايضا لقوة علة القلب في الاخيرين دون الاولين ولذلك قلبت الحرف مع فصل حرف

صحيح بين الكسرة وبينها في نحو دنيا قوله بعد الف زائدة لانها تكون اذن كالعدم فيكون الواو

والياء المتحركتان كانهما وقعتا بعد فتحة واما داي وثاي فالالف لانقلابها عن حرف اصلي تعتد بها

قوله نحو عظاءة وصلاءة وعباءة شاذ وقد ذكرنا ما يخرجها عن الشذوذ ولو اتفق غير هذه الثلث في مثل حالها من غير المصادر المزيد فيها لجاز فيه ايضا الوجهان قياسا والهمزة في نحو علباء وحرباء من ملحقات اصلها الالف المنقلبة عن الياء الزائدة للالحاق بدليل تانيثهم لمثلها كدرحاية ودعكاية والتاء لازمة كما في نحو خزاية فلذا لم يقلب الياء بخلاف حرباءة **ص** وَيُقْلَبُ الْيَاءُ وَاوًا فِي فَعْلَى اسْمًا كَتَقْوَى وَبَقْوَى بِخِلَافِ الصِّفَةِ نَحْوُ صَدْيَا وَرَيَّا وَيُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً فِي فُعْلَى اسْمًا كَالدُّنْيَا وَالْعُلْيَا وَشَذَّ نَحْوُ الْقُصْوَى وَحُزْوَى بِخِلَافِ الصِّفَةِ كَالْغُزْوَى وَلَمْ يُفَرَّقْ فِي فَعْلَى مِنَ الْوَاوِ نَحْوُ دَعْوَى وَشَهْوَى وَلَا فِي فُعْلَى مِنَ الْيَاءِ نَحْوُ الْفُتْيَا وَالْقُصْيَا **ش** الناقص اذا كان على فعلى بفتح الفاء فاما ان يكون واويا او يائيا والواوي لا تقلب واوه ياء لا في الاسم نحو الدعوى والفتوى ولا في الصفة نحو شهوى مونث شهوان لاعتدال اول الكلمة وآخرها بالفتحة والواو فلو قلبت ياء لصار طرفا الكلمة خفيفين واما اليائي منه فقصد فيه التعديل اولا فعدل الاسم الذي هو اسبق من الصفة بقلب يائه واوا فلما وصل الى الصفة خليت بلا قلب للفرق **قوله** البقوى من الابقاء وهو الرحمة والرعاية ولا استدلال في ريا لجواز ان يكون قلب واوه ياء لاجتماع الواو والياء وسكون اسبقهما واذا كان الناقص على فعلى بضم الفاء فلا يخلو ان يكون واويا او يائيا وكل واحد منهما اما اسم او صفة واليائي لا يقلب لامه اسما كان او صفة لحصول الاعتدال في الكلمة بثقل الضمة في اولها وخفة الياء في آخرها فلو قلبت واوا لصار طرفا الكلمة ثقيلين واما الواوي فحصل فيه نوع ثقل بكون الضمة في اول الكلمة والواو قريب الآخر فقصد فيه مع التخفيف الفرق بين الاسم والصفة فقلبت الواو ياء في الاسم دون الصفة لكون الاسم اسبق من الصفة فعدل بقلب واوه ياء فلما وصل الى الصفة خليت بلا قلب لاجل الفرق بينهما وذكر سيبويه في فعلى الاسمية الدنيا والعليا والقصيا وان كانت تانيث الادنى والاعلى والاقصى افعل التفضيل اذ الفعلى الذي هو مونث الافعل حكمه عند سيبويه حكم الاسماء لانها لا تكون وصفا

بغير الالف واللام فاجريت مجرى الاسماء التي لا تكون صفة كما تقدم في هذا الباب فعلى هذا حمل المصنف القصوى اسما والغزوى والقصيا تأنيثي الاغزى والاقصى صفة نظرا لان القصوى ايضا مونث الاقصى وقال سيبويه وقد قالوا القصوى فلم يقلبوا واوها ياء لانها قد تكون صفة بالالف واللام فعلى مذهب سيبويه الغزوى وكل مونث لافعل التفضيل لانه واو قياسه الياء لجريه مجرى الاسماء قال السيرافي لم يحك سيبويه ذكر صفة على فعلى بالضم مما لامه واو الا ما يستعمل بالالف واللام نحو الدنيا والعليا وما اشبه ذلك وهو عند سيبويه كالاسماء قال وانما اراد ان فعلى من ذوات الواو اذا كانت صفة تكون على اصلها وان كان لا يحفظ من كلامهم شئ من ذلك على فعلى لان القياس حمل الشئ على اصله حتى يتبين انه خارج عن اصله شاذ عن بابه وحزوى اسم موضع واما فعلى بكسر الفاء من الناقص فلا يقلب لا واوه ياء ولا ياءه واوا سواء كان اسما او صفة لان الكسرة ليست في ثقل الضمة ولا في خفة الفتحة بل هي متوسطة بينهما فيحصل لها اعتدال مع الياء ومع الواو والاصل في قلب ياء فعلى بالفتح وواو فعلى بالضم انما كان طلب الاعتدال لا الفرق بين الوصف والاسم الا يرى الى عدم الفرق بينهما في فعلى الواوي المفتوح فاوه وفعلى اليائي المضموم فاوه ولما كان الاعتدال فيهما حاصلا والا امثلة فعلى الواوي بكسر الفاء اسما وصفة واليائي كذلك عزيزة **ص وَتُقْلَبُ الْيَاءُ اِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ بَعْدَ اَلِفٍ فِي بَابِ مَسَاجِدَ وَلَيْسَ مُفْرَدُهَا كَذٰلِكَ اَلِفًا وَالْهَمْزَةُ يَاءً نَحْوَ مَطَايَا وَرَكَايَا وَخَطَايَا عَلَى الْقَوْلَيْنِ وَصَلَايَا جَمْعِ الْمَهْمُوْزِ وَغَيْرِهِ وَشَوَايَا جَمْعِ شَاوِيَةٍ بِخِلَافِ شَوَاءٍ جَمْعِ شَائِيَةٍ مِنْ شَأَوْتُ وَبِخِلَافِ شَوَاءٍ وَجَوَاءٍ جَمْعِ شَائِيَةٍ وَجَائِيَةٍ عَلَى الْقَوْلَيْنِ فِيْهِمَا وَقَدْ جَاءَ اَدَاوِيْ وَعَلَاوِيْ وَهَرَاوِيْ مُرَاعَاةً لِلْمُفْرَدِ** **ش** قد مر في باب تخفيف الهمزة شرح جميع هذا فلنشرح ههنا الفاظ المصنف **قوله** في باب مساجد اي في باب الجمع الاقصى الذي بعد الفه حرفان **قوله** وليس مفردها كذلك اي ليس بعد الف مفردها همزة بعدها ياء احترازا عن نحو شائية وشواء من شأوت او شئت وانما شرط في قلب همزة الجمع ياء وياءه

مطايا جمع مطية ... الخطايا جمع خطيئة ... والركايا جمع ركية ... الجائية ...

في جمع اداوة ١٢

في جمع هراوة وهي العصا ١٢

الفا ان لا يكون المفرد كذلك اذ لو كان كذلك لترك في الجمع بالقلب ليطابق الجمع مفرده الا ترى
الى قولهم في جمع حبلى حبالى وفي جمع اداوة اداوى وفي شائية شوائي تطبيقا الجمع بالمفرد وسيبويه
لا يشترط في القلب المذكور ان لا يكون المفرد كذلك بل يشترط فيه كون الهمزة في الجمع عارضة فقال بناء
على هذا ان من ذهب مذهب الخليل في قلب الهمزة في هذا الباب كما في شوائع ينبغي ان يقول في
فاعل من جاء وشاء جياء وشواء جمعي جائي وشائي كسيد لان الهمزة على مذهب الخليل هي التي في
الواحد وليست عارضة وانما هي العين التي اصلها الواو والياء ظهر فاذا كان كذلك ومن لم يذهب
مذهب الخليل من قلب الهمزة الى موضع اللام يقول جبايا وشوايا فان قيل لزم سيبويه ان يقول
في جمع شائية من شئت شوايا لان الهمزة في الجمع عارضة عنده كما هي عارضة في المفرد قلنا انه
اراد بعروضها في الجمع انها لم تكن في المفرد وهمزة شواء من شئت كان في المفرد ايضا همزة
فلم تكن عارضة في الجمع بهذا التاويل ويلزم الخليل ان يقول في جمع خطيئة خطاءى بناء على ان
الهمزة على مذهب الخليل غير عارضة في الجمع ولم يقل به احد فظهر ان الاولى ان يترك الشرط ان لا يكون
المفرد كذلك حتى يطرد على مذهب الخليل وغيره فلا يرد خطاء وجياء وشواء على شيء من المذاهب
لان آحادها ليست كذلك **قوله** مطايا وركايا جمعا مطية وركية فعيلة من الناقص وههنا اشكال لان
مطيئ واحد واما خطايا فهو جمع خطيئة فعيلة من مهموز اللام ففي مطايا كان حق بعد الالف همزة بعدها ياء لان
ياء فعيلة تصير في الجمع الاقصى همزة وكذا في خطايا على المذهبين اما على مذهب سيبويه فلانك تقلب ياء
فعيلة في الجمع همزة فيجتمع همزتان متحركتان اولهما مكسورة فتقلب الثانية ياء وجوبا واما على مذهب
الخليل فلان اصله خطايئ بياء بعده همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع الياء فقوله خطايا على القولين
اي على قول الخليل وسيبويه فتقلب على المذهبين الهمزة ياء والياء الفا لان واحدها اي خطيئة لم يكن
فيه الف بعده همزة بعدها ياء حتى يطابق به الجمع **قوله** وصلايا جمع المهموز وغيره اي صلاءة وصلاية
لان جمع فعالة فعائل بالهمز كحمائل فيصير جمع صلاءة بهمزتين كجمع خطيئة عند غير الخليل فتقلب الثانية
ياء مثلها وجمع صلاية صلائي بهمزة بعدها ياء. **قوله** فيها اي في شواء جمع شائية من شئت مشية

وفي جواء جمع جائية من جئت مجيئا وكلاهما من باب واحد اذ هما اجوفان مهموزا اللام فلم يستحيل الى
قوله فيهما وليس القولان في شواء جمع شائية من شأوت اذ لا قلب فيه عند الخليل لان ما قلب
خوفا من اجتماع الهمزتين **قوله** وقد جاء اداوي كل ما كان في واحده الف ثالثة بعدها واو وجمعت
الجمع الاقصى تقلب الفه همزة كما في جمع رسالة وقلبت الواو ياء ثم قلبت الهمزة واوا تطبيقا للجمع بالمفرد
وقد قالوا اداوي في جمع اداوة قلبوا الهمزة واوا لوقوعها بين الالفين كما في حمراوان وهذا عند
الاخفش قياسي وعند غيره شاذ **ص** وَتُسَكَّنَانِ فِي بَابِ يَغْزُو وَيَرْمِي مَرْفُوعَيْنِ وَالْغَازِي
وَالرَّامِي رَفْعًا وَجَرًّا وَالتَّحْرِيكُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ فِي الْيَاءِ شَاذٌّ كَالسُّكُونِ فِي النَّصْبِ
وَالْإِثْبَاتِ فِيهِمَا وَفِي الْأَلِفِ فِي الْجَزْمِ **ش** انما سكن الواو في يغزو وهذا مختص بالفعل
لا يكون في الاسم كما ذكرنا لاستثقال الواو المضمومة بعد الضمة اذ يجتمع الثقلان في آخر الفعل مع
ثقله فخفف الاخير وهو الضمة لان الحركة بعد الحرف وكذا يسكن الياء المضمومة بعد الكسرة وهذا اقل
ثقلا من الاول ويكون في الاسم والفعل نحو هو يرمي وجاء الرامي وانما ذكر الغازي والرامي
ليبين ان الياء التي اصلها الواو كالاصلية وكذا يسكن الياء المكسورة بعد الكسرة لاجتماع الامثال
كما في الواو المضمومة بعد الضمة والاول اثقل وهذا يكون في الاسم نحو الرامي وفي الفعل كارمي واصله
ارميي **قوله** والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ اما الرفع فكقول الشاعر ع موالي ككباش العوس
سحاح وقوم من العرب يجرون الواو والياء مجرى الصحيح في الاختيار فيحركون ياء الرامي رفعا وجرا
وياء يرمي رفعا وكذا واو يغزو رفعا قال **مصرع** لجواري يلعبن بالصحراء **قوله**
كالسكون في النصب اما في الواو فكقوله **شعر** فما سودتني عامر عن وراثة
ابى الله ان اسمو بام ولا اب واما في الياء فكقوله **شعر** فلو ان واش
باليمامة داره وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا وقوله **شعر** كأن ايديهن
بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق **قوله** والاثبات فيهما اما في الواو فكقوله **شعر** هجوت
زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع واما في الياء فكقوله **شعر**

الا بانه لا اجتماع بالالف لكون ما قبلها [illegible] فيقدر الاصل التصرف في الواو والياء بحذفهما الجازم لان الجازم [illegible] تقديرها
في الياء [illegible] لان [illegible] على الواو [illegible] قوله في الالف في الجزم اي بابها الواو والياء [illegible] الالف في الجزم كيقول لم يبع [illegible]
[illegible] الاصل العرض ص وحذفان في نحو يغزون ويرمون وكذا اغزن واغزن واغزي [illegible]

ش اصل يغزون يغزو وتحقيقه وآوا الجمع فحذفت الواو الاولى للساكنين واصل يرمون يرميون
تحقيقه واو الجمع فحذفت الياء للساكنين ثم ضمت الميم لتسلم الواو اذ هي كلمة تامة لا تغير واصل اغزن
اغزو لحقه النون المشددة فسقطت الواو للساكنين وكذا اغزن واغزن وارمن مثل اغزن
[illegible] لان الاصل ارموا ارمي ص ونحو يد ودم واسم وابن واخ واخت
[illegible] ش يعني حذف اللام في هذه الاسماء ليس لعلة قياسية بل لمجرد التخفيف فلهذا دار الاعراب
على آخر ما بقي واما اخت فليس بمحذوف اللام بل التاء بدل من اللام [illegible] آخر باب الاعلال [illegible]
ما يلحق به فنقول اذا اجتمع ياءان فان لم تكن الاخيرة لاما فان سكنت الاولى ادغمت كبيع وبياع
وان سكنت الثانية او تحركتا فحكم كل واحدة منهما كحكمها منفردة كبيب وكذا اذا بنيت
من بيع مثل باع قلت ياع وان بنيت مثل [illegible] قلت بياين وان كانت الاخيرة لاما فان
سكنت اولهما ادغمت في الثانية كحي وان سكنت الاخيرة سلمتا كحييت وان تحركتا فان لم يجب قلب
الثانية الفا قلبت نحو حيوة وان لم يجب قلبها الفا ان لم يلزم حركة الثانية والا فان لزمت فان لم يجز
ادغام الاولى في الثانية فالاولى قلب الثانية واوا كما في حيوان وانما لم يجز الادغام لان فعلان
من المضاعف نحو ردَدَان لا يدغم كما يجيء في باب الادغام وانما لم يجز قلب الثانية الفا لعدم
موازنة الفعل كما مر وانما قلبت واوا لاستثقال اجتماع الياءين المتحركين وامتناع تغيير
[illegible] الاستثقال بالوجه الاخف من الادغام او قلب الثاني الفا وانما قلبت الثانية دون
الاولى لان الاستثقال انما يحصل وانما جاز قلب اللام واوا مع ان الاخير ينبغي ان يكون اخف لان
لزوم الالف والنون جعلها متوسطة كما قالوا في عنفوان وعنصوة كما مر وقال سيبويه القياس
حييان فلم يقلب الثانية وحيوان عنده شاذ وكذا قال في فعلان من القوة قووان كما [illegible]

وكذا تقول حيوي كعلوي وقياس سيبويه حيي وكذا تقول على وزن السبعان من حيي حيوان وانما لم تدغم
كما ادغمت في ردد ان فعلت ردان على ما يجيء في باب الادغام لان الاعلال قبل الادغام وقياس
سيبويه حيان بالادغام لانه لا تقلب في مثله وان جاز الادغام فلك الادغام وتركه كحيي وحيي وحييان
بالكسر وحيان والادغام اكثر كما مر اذ هو اخف وان لم يلزم حركة الثاني نحو لن يحيي وجب تصحيحهما لظهور
واخفاء كسرة الاولى اولى وان اجتمع ثلث ياءات فاما ان تكون الاخيرة لاما او لا فان كانت فاما ان تكون
الاولى مدغمة في الثانية او الثانية في الثالثة او لا يكون شيء منها مدغما في شيء فان كانت الاولى مدغمة
في الثانية فاما ان يكون ذلك في الفعل او الجاري عليه او لا فان كان في احدهما جعلت الثالثة كانها
لم يسبقها ياء نحو حيي وحييت ويحيي ويحيي والمحيي والمحيي وهو مثل عري يعري المعري المعري وانما
لم يحذف الثالثة المكسور ما قبلها في الفعل نسيا نحو يحيي مع استثقال ذلك كما حذفت في معيية اتباعا
على حركة العين في الفعل اذ بها يختلف اوزان الفعل ووزن الفعل يجب مراعاته كما مر في تعليل اقام
قلب او نحوه يعو يا ثم اجري الجاري على الفعل كالمحي مجرى الفعل في ترك حذف الياء الثالثة
نسيا وان لم يكن ذلك في الفعل ولا في الجاري عليه فان جاز قلب الثالثة وذلك اذا كان المشددة
مفتوحة والاخيرة طرفا قلبت كما في اياة على وزن اوزة من اويت والاصل ايوية ثم اوية
ثم اياة وان لم يجز ذلك والمدغم هو الاولى وهو لامرين احدهما ان تتوسط الاخيرة مع انفتاح المشددة
المجي بحرف موضوع على اللزوم في كل موضع كالالف والنون في تغيير المبني فاذا كان كذلك قلبت
الثالثة واوا كما تقول اذا بنيت على فيعلان من حي حيوان لانه اثقل من حيوان مخففا وعند سيبويه
حييان كما مر وثانيهما ان تنضم المشددة او تنكسر فاذا كان كذلك كسرت المضمومة بعدها وحذفت
الثالثة نسيا لاستثقال الياءات في الطرف مع انكسار المشددة منها نحو معية والاصل معيية
وحي على وزن كهيل من حيي والاصل حييي ثم حيي ثم حي وكذا تحذف الاخيرة نسيا في
الثاني وان جاء بعدها حرف لازم كما تقول في تصغير شويان على وزن انجان من الشي اشويان
ثم اشييان ثم اشيان خالف سيبويه ابو عمرو قياسا وزان الفعل وله زيادة كزيادته فلم يحذف

الثالثة نسيا فقال أحي في تصغير أحوى كما مر في التصغير وان كانت الثانية مدغمة في الثالثة فان كان
ما قبل الاولى ساكنا لم يغير شيء منها نحو ظبيي وقرأيي في النسب ومرميي على وزن برطيل من الرمي
وان تحرك ما قبل الاولى متحركا فان كانت الاولى ثانية الكلمة سلمت الياءات نحو حيي في تحيت وحيي
لقعدد والاصل حيي بضم العين وحيي من الحياء لخفة الكلمة وان كانت ثالثتها جعلت واوا سواء كان
ما قبلها مفتوحا كما اذا بنيت من الرمي مثل حمصيصة تقول رموية مثل رحوية في النسب ولم تقلب
الياء الاولى الفا اما في النسب فلعروض الحركة واما في غير النسب فلعدم موازنته للفعل وكذا اذا بنيت
من الرمي على وزن حلكوك قلت رموي والاصل رميوي ثم رميي ثم رميي ثم رموي او كان ما
قبلها مكسورا نحو عموي فانك تفتح الكسرة لتسلم الواو وانما قلبت احدى الياءات في هذه الامثلة
واوا لاستثقال الياءات وانما لم تقلب الاخيرة كما في حيوان وان كان التغير بالاخير اولى لقوتها
بالتشديد ولهذا لم تحذف الثالثة كما حذفت في تحية والحذف والقلب في ياء النسب ابعد لكونها
علامة وان كانت الاولى رابعة الكلمة فان كانت قبل ياء النسب حذفت على الاصح كما في نحو قاضي
لاجتماع الياءات مع تثاقل الكلمة وكون الاولى آخر الكلمة اذ ياء النسب عارضة ويجوز قاضوي
كما مر في النسب وان لم تكن قبل ياء النسب لم تحذف لانها ليست آخر الكلمة بل تقلب واوا كما قلبت
وهي ثالثة الكلمة تقول على وزن حيتنور من الرمي رميوي والاصل رميوي قلبت الواو ياء
وادغمتها في الاخرة ثم كسرت الضمة وقلبت الياء واوا وكذا اذا بنيت مثل خفيفق من سكي
قلت سكوي وان لم يكن شيء منها مدغما في شيء فان كانت الثالثة تستحق قلبها الفا قلبت كما اذا
بنيت من حيي مثل احمر قلبتها الفا نحو احيى ثم ان ادغمت كما في اقتتل قلت حي وان لم تدغم قلبت
الثانية واوا نحو احيوي كما في حيوان وان لم تستحق كما اذا بنيت من حيي مثل هدهد وجندل جاز
لك حذف الثالثة نسيا لكون الثقل اكثر مما في معيية فتقول حيا وحيا بقلب الثانية الفا لتحركها
طرفا وانفتاح ما قبلها وجاز لك قلب الثانية واوا كما في حيوان فتسلم الثالثة لزوال اجتماع
الياءات فتصير حيويا وحيويا وكذا اذا بنيت من قضي مثل جحمرش قلت قضيا بحذف الاخيرة

لنسيا وقلب الثانية الفا وقضيو بقلب الثانية واوا وانما لم تقلب الثالثة واوا لان آخر الكلمة بالتخفيف
اولى وايضا لو قلبتها ايا يا لبقي اجتماع اليائين الاولين بحاله واما الاولى فلم تقلب لان الثقل انما حصل
من الثانية والثالثة ولم تقلب الاولى في حييي كجندل لانه لا تقلب مثلها الفا في الفعل نحو حيي فما
فكيف تقلب في اسم لم يوازن الفعل وان لم تكن الياء الاخيرة لاما بقيت الياءات على حالها [illegible]
ولا حذف تقول في تصغير اسوار اسيّير وان اجتمع اربع ياءات كما بنى من حيّ على وزن جحمرش
قلت حييي ادغمت الاولى في الثانية فصيرتهما كياء واحدة وقلبت الثالثة واوا كما قلنا في المبني على
وزن جندل فتسلم الرابعة نحو حيّو ويجوز لك حذف الاخيرة نسيا لكونها اثقل منها في نحو معيية فتقلب الثالثة
الفا لتحرك ما قبلها وانفتاح ما قبلها نحو حيّا كما قلنا في جندل واذا بنيت مثل سلسبيل قلت حيّوي
واذا بنيت مثل قرطعب قلت حيّي لم تقلب ثانية المشددتين واوا كما في حيوان لانها آخر
الكلمة فلا تبدل حرفا اثقل مما كانت ولم تحذف كما في معيية لان حذفها حذف حرفين واحتمل اجتماعهما
لان تشديدهما قواهما واذا جاز نحو طيّي واميّي على قول مع ان الاولين آخر الكلمة اذ ياء النسبة
عارضة فهذا اجود واذا بنيت مثل قذعمل قلت حيّيي ادغمت الثانية في الثالثة وحذفت الرابعة كما
في معيية وهو هنا اولى ولم تقلب المضعفة واوا لصيرورتها بالتضعيف قوية كالحرف الصحيح فيبقى حيّي
وتقول على وزن قذعميلة من قضى قضيّيّة والمازني لم يجوز في مثله الا قضوية كما في المنتسب وغيره
جوز مع قضوية قضيّية بتشديدين اكثر من تجويز اميّيّ والذي ارى انه لا يجوز الا قضيّيّة بيائين مشددتين
اذ الاخيرتان قويتا بالتضعيف فلم تحذفا كما حذفت الثالثة في معيية والاوليان ليستا آخر الكلمة حتى
تحذف اضعفهما اي اولهما الساكن كما حذفت في اموي واذا بنيت من شوى على وزن عصفور قلت
شُوَيْوِيّ ثم قلبت الواوين يائين وادغمتهما في اليائين فصار شُيِّيّ بكسر ضمة المشدد الاولى فيجوز كسر الفاء
ايضا كما في عِصِيّ وقال سيبويه شُوَوِيّ قياسا على طووي وحيوي في النسب الى حي وطي وشيّ وشيّ
كما قيل طيّي وكذا اذا بنيت من طوى على وزن يعفور قلت طيووي ثم قلبت الواو الاولى ياء
نقره ١١ صحاح
وادغمت الياء الساكنة فيها ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمتها في الياء الاخيرة ثم كسرت الياء المضمومة

الاعلال

فتقول طيّيّ وطيوي ايضا كالمنسوب الى حيّ هذا كله في الاربع الياءات وان لم يكن الاخيرتان
للنسبة فان كانتا لها كالمنسوب الى حي وطي وعلي وقصي وتحية وعي صدي في باب النسب كلها وقد مضى
ايضا ان ياء التصغير تحذف كما في أُحَيّ ان دخلت النسبة على التصغير واما ان دخلت التصغير على النسبة فلم
تحذف فاعرفها ازتبته في أُرَيّيَّة بياءين مشددتين هذا كله حكم الياءات واما حكم الواوات فنقول ان اجتمع واوان فان
سكنت ثانيهما فان كانت طرفا لم يمكن لان يكون الاول مفتوحة او مضمومة الا والثانية منفصلة نحو لم يروا
ولم تدعوا زيدا لانهم يستثقلون الواوين بلا ادغام في آخر الكلمة الذي هو محل الخفة فلذلك لم يبنوا مثل
قَوَوْت وقَوُوْت فلابد لو كانا في كلمة من انكسار الاولى لينقلب الثانية ياء نحو قويت وان كان الاخيرة
وسطا جاز اجتماعهما نحو قوول وان تحركتا فان كان ذلك في اول الكلمة قلبت الاولى همزة كما في
اواصل وان كان في الوسط فان جاز الادغام ادغمت كما اذا بنيت من القوة على فعلان بضم
العين قلت قُوّان عند المبرد والاولى ان لا يدغم بل تقلب الثانية ياء وتقلب ضمة ما قبلها كسرة كما مر
في هذا الباب لان الاعلال قبل الادغام وهذا قول الجرمي وان لم يجز الادغام كما لو بنيت
على فعلان بفتح العين من القوة قال سيبويه تقول قَوَوَان كما قال من حيي حييان و
الاولى ان يقال قويان لاستثقال الواوين فلما لم يجز التخفيف بالادغام خففت بقلب
احدهما ياء واذا قلبت الياء واوا في حيوان لكراهة اليائين فقلب الثانية ياء في قووان
لكون الواو اثقل اولى ولو بنيت على فعلان بكسر العين قلبت الثانية ياء للكسرة لان الاعلال قبل
الادغام كما تقدم وان كان ذلك في الطرف فان انفتح الاولى لزم ان قلبت الثانية الفا كما في القوى
والصوى ولقوى واقوى واما في طَوَوِي منسوبا الى طي فلعدم فتحة الاولى واما في قُوَوِي منسوبا
الى قُوَى فلعدم حركة الثانية وان كانت الاولى مكسورة او مضمومة قلبت الثانية ياء كقوي
وقوٍ على وزن عضد من القوة وان سكنت اولى الواوين فان كانتا في الوسط سلمتا من القلب
كقول الاخر قَوّل على ما تقدم وان كانتا في الطرف فان كانت الكلمة ثلاثية لم تقلب الا اذا انكسر
ما قبلها نحو قو وقو وتقول على وزن حبرقي وان كانت على اكثر من ذلك صحت المفتوح ما قبلها

نحو غُزِيَ وانقلبت المكسور ما قبلها ياءً وجوبا كغُزِيّ على وزن فُعْل والمضموم ما قبلها جوازا في المفرد نحو
غُزُوّ وغُزِيّ كعُتُوّ وعُتِيّ ووجوبا في الجمع كدُلِيّ وان اجتمع ثلث واوات فان كانت الاخيرة
لاما فاما ان يكون الاولى مدغمة في الثانية او الثانية في الثالثة او ليس شيء منها مدغما في شيء فعلى الاول
تقلب الثالثة الفا ان انفتح ما قبلها كتقوى والمقوّى وياء ان انكسر كتقوِّي والمقوّي او انضم كقُوُوّ
على وزن بُرْثُن من القوة وفي الثاني تقلب المشددة ياء مشددة وان انفتح ما قبلها كقَوِيّ على وزن
هِجَفّ او قِمَطْر او انكسر كقِوِيّ على وزن جِلِزّ او انضم كقُوِيّ على وزن قُمُدّ ويكسر ذلك الضم فيجوز
كسر الفاء اتباعا كعِصِيّ وذلك لثقل الواوات المتحركة ما قبلها بخلاف نحو حَيِيّ فان الياء اخف وكذا
اذا كانت اولى الواوات ثالثة الكلمة وتحرك ما قبلها نحو غَزَوِيّ على علكوك فان سكن ما قبلها فان
انفتح الاولى سلم الجميع نحو غَزْوَوّ على وزن قَرْشَبّ او قِرْطَعْب وان انضمت او انكسرت قلبت المشددة ياء
وكسرت الضمة كمَقْوِيّ وغَزْوِيّ كعصفور من الغزو وان لم يكن احدهما مدغمة في الاخرى قلبت الاخيرة
الفا ان انفتح ما قبلها نحو اقْوَوَى على وزن احمرر فان ادغمت قلت اقوّى وان لم تدغم قلبت الثانية
ياء على قياس قويان وهو ههنا اولى فتقول اقويا يقويي وتقول في نحو بُرْثُد وجُنْدُل من القوة قُوَوُوّ
قُوَوِيّ فتقلب الثالثة ياء لكسرة ما قبلها ولا يدغم الاولى في الثانية مع لزوم حركة الثانية محافظة على
بناء الالحاق وايضا لعدم مشابهة الفعل هذا والاولى ان لا يبنى من الاسماء المزيد فيها غير الملحقة بالفعل
ما يؤدي الى مثل هذا الثقل كما يجيء في اول باب الادغام وان اجتمعت الثلث في الوسط بقيت
على حالها نحو قَوَوَّل على وزن سبّوح واقْوَوَّل كاغدودن والاخفش يقلب الاخيرة في اقووّل فيقلب
الثانية ياء ايضا وسيبويه لم يبال بذلك لتوسطها وينبغي للاخفش ان يقول في قووّل قويّل الا ان
يعتذر بخفة الواو للمد وانما لم يقلب الاخفش في اقووّل لكون الوسطى كالالف لانها بدل منها الا ترى
انه لم يقلب اول واوي وُوري بهمزة [illegible] ذلك وان اجتمعت اربع واوات فالواجب
قلب الثالثة والرابعة ياء ان كانت الثالثة مدغمة في الرابعة نحو قَوِّيّ على وزن قِرْطَعْب من القوة
لانه اثقل من نحو غُزُوّ وان لم يكن مدغمة فيها قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها وياء ان

المكسر ويبقى الثالثة بحالها عند سيبويه نحو قوَوٍّ على وزن جحمرش لانه اذن كاقوَلّ ونقول على وزن قذعمل قُوَوٍّ وعلى وزن اغدودن اقوَوَّى والاخفش يقلب الثالثة ياء فيقول قَوَيّ كجحمرش وقُوَيّ كقذعمل واقوَيّا كاغدودن لاستثقال الواوات فيقلب القريبة من الطرف ياء ولا يقلب الواو الثالثة في قوو كجحمرش الفا كما لم تقلب او قوي كما مر والله اعلم بالصواب **ص** الابدال

جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ غَيْرِهِ وَيُعْرَفُ بِأَمْثِلَةِ اشْتِقَاقِهِ كَتُرَاثٍ وَأُجُوهٍ وَبِقِلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ كَالثَّعَالِي وَبِكَوْنِهِ فَرْعًا وَالْحَرْفُ زَائِدٌ كَضُوَيْرِبٍ وَبِكَوْنِهِ فَرْعًا وَهُوَ أَصْلٌ كَمُوَيْهٍ وَبِلُزُومِ بِنَاءٍ مَجْهُولٍ نَحْوُ هَرَاقَ وَاصْطَبَرَ وَادَّارَكَ

ش الابدال في اصطلاحهم اعم من قلب الهمزة ومن قلب الواو والياء والالف لكنه ذكر قلب الهمزة في تخفيف الهمزة مشروحا وذكر قلب الواو والياء والالف في الاعلال مبسوطا فهو يشير في هذا الباب الى كل واحد منها مجملا ويذكر فيه ابدال غيرها مفصلا ويعني بامثلة اشتقاقه الامثلة التي اشتقت مما اشتق منها الكلمة التي فيها الابدال كتراث فان امثلة اشتقاقه ورث يرث وارث موروث وجميعها مشتق من الوراثة كما ان تراثا مشتق منها وكذا توجه ومواجه ووجيه مشتقة من الوجه الذي اجوه مشتق منه فاذا كان في جميع امثلة اشتقاقه مكان حرف واحد منه حرف آخر عرفت ان الحرف الذي فيه بدل مما هو ثابت في مكانه في امثلة اشتقاقه **قوله** وبقلة استعماله اي بقلة استعمال اللفظ الذي فيه البدل يعني اذا كان لفظان بمعنى واحد ولا فرق بينهما لفظا الا بحرف في احدهما يمكن ان يكون بدلا من الحرف الذي في الآخر فان كان احدهما اقل استعمالا من الآخر فذلك الحرف في ذلك الاقل استعمالا بدل من الحرف الذي في مثل ذلك الموضع من الاكثر استعمالا كما ذكرنا في اول الكتاب في معرفة القلب كالثعالي والثعالب بمعنى واحد والاول اقل [illegible] استعمالا من الثاني **قوله** وبكونه فرعا والحرف زائد اي بكون لفظ فرعا للفظ كما ان المصغر فرع المكبر وفي مكان حرف في الاصل حرف في الفرع يمكن ان يكون بدلا منه كما ان واو ضويرب بدل من الف ضارب او يكون حرف الاصل بدلا من حرف الفرع كما ان الف ماء وهمزته بدلان من الواو والهاء [illegible]

في مُوَيْه فانت بفرعية لفظ للفظ ومخالفة حرف احدهما الحرف الآخر لا تعرف الا ان احدهما بدل من الآخر ولا تعرف أيهما بدل من الآخر بل معرفة ذلك موقوفة على شيء آخر وهو ان تنظر في الفرع فان كان فيه موجب الابدال الذي في الاصل كما زال في مُوَيْه علة قلب الواو الفا بانضمام ما قبلها وهي علة قلب الهاء همزة وهي وقوع الهاء التي كحرف العلة بعد الالف التي هي كالزائدة عرفت ان حرف الفرع اصل وان عرض في الفرع علة الابدال التي لم تكن في الاصل كما عرض بضم فاء ضُوَيْرِب علة قلب الف ضارب واوا عرفت ان حرف الفرع فرع **قوله** ككونه فرعا اي يكون لفظ فرعا والحرف زائدا في الحرف الذي هو مبدل منه زائد كالف ضارب **قوله** وهو اصل اي الحرف المبدل منه اصل كواو مُوَيْه وهائه لا شك في انقلاب الفاظه ههنا **قوله** ويلزم بناء مجهول اي تعرف الابدال بانك لو لم تحكم في كلمة بكون حرف فيها بدلا من آخر لزم بناء مجهول كما انك لو لم تحكم بان تاء تراث بدل وكذا طاء اضطرب والدال الاولى من ادّكر لزم بناء افتعل وافطعل وافاعل وهذا صحيح في افتعل دون افطعل وافاعل وذلك ان كل ما هو من هذين البنائين افتعل وتفاعل وفاء الاول حرف اطباق وفاء الثاني دال او تاء او ثاء او غير ذلك مما يجيء في بابه فان بعد فاء الاول طاء وجوبا وقبل فاء الثاني حرفا مدغما فيه جوازا فيهما بناءان مطردان لا مجهولان ان لم تعرف كون الحرفين في البناءين مبدلين بان الطاء لا يجيء في مكان تاء الافتعال الا اذا كان قبلها حرف اطباق وهي مناسبة للتاء في المخرج ولما قبلها من حروف الاطباق بالاطباق فيغلب على الظن ابدال التاء طاء لاستثقالها بعد حروف الاطباق ومناسبة الطاء لحروف الاطباق والتاء

وكذا الكلام في الحرف المدغم نحو ادّكر واثّاقل **ص** وحروفه أَنْصَتَّ يَوْمَ جَدٍّ طَاهِ زَلّ وَقَوْلُهُمْ اسْتَنْجَدَهُ يَوْمَ طَالَ وَهْمٌ فِي نَقْصِ الصَّادِ وَالزَّايِ لِثُبُوتِ صِرَاطٍ وَزَقَرَ وَفِي زِيَادَةِ السِّينِ وَلَوْ أُورِدَ اسَّمَعَ وَرَدَ ادَّكَرَ وَاظَّلَمَ

ش يعني بحروف الابدال التي قد تكون بدلا من حرف آخر واما الحروف التي هذه الحروف بدل منها فتجيء عند التفصيل **قوله** وقولهم استنجده يوم طال قول صاحب المفصل ولم يعد سيبويه في باب البدل الصاد والزاي وعدهما السيرافي في آخر الباب وعد معهما شين الكشكشة التي هي بدل

من كاف المؤنث قال شعر تضحك مني ان رأتني احترش * ولو حرشت لكشفت عن حرش * واما التي تزاد بعد كاف المؤنث نحو اكرمتكش فليست من هذا ولم يعد سيبويه السين كما عدها الزمخشري قالوا وجاء الثاء بدلا من الفاء حكى ابو علي عن يعقوب تروغ الدلو وفروغها وهو من التفريغ وكذا الثاء حكى ابو علي عن الاصمعي ثاسمك اي ما اسمك وقد جاء الحاء في الشعر بدلا من الخاء شاذا قال شعر ينفخن منه لهبا منفوحا * لمعايرى لا ذاكيا مقدوحا * وقال سيبويه شعر عمر الاجاري كريم السنخ * ابلج لم يولد بنجم الشخ * وجاء الراء بدلا من اللام شاذا كقولهم في الدرع نثرة ونثلة وذلك لانهم قالوا نثل عليه درعه ولم يقولوا نثرها فاللام اعم تصرفا فهي الاصل والفاء يكون بدلا من الثاء حكى ابو علي عن يعقوب قام زيد فم عمرو وقالوا اجدث وجدف والفاء بدل لقولهم اجداث ولم يقولوا اجداف وقد جاء الكاف بدلا من القاف في عربي كح قح وجاء في الجمع اقحاح ولم يقولوا اكحاح وقد جاء بدلا من التاء قال شعر يا ابن الزبير طالما عصيكا * وطالما عنيتنا اليكا * لنضربن بسيفنا قفيكا * ويجوز ان يكون وضع الضمير المنصوب مقام المرفوع ويكون العين في تميم بدلا من الهمزة في أنْ وهي عنعنة تميم قال شعر اعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم * وانما لم يعد المصنف هذه الاشياء لقلتها وكونها شواذ قوله وزيادة السين قالوا الشين بدل من السين في السدة والشدة ورجل مسدود ومشدود والشين اصل لانها اكثر تصرفا وقالوا في استخذ ان اصله اتخذ من التخذ فهي بدل من التاء وقيل ايضا اصله استتخذ فاذن لا حجة فيه وبمثله تمسك الزمخشري لا باسمع كما قال المصنف وانما لم يعد سين نحو اسّمع والدال والظاء في اذكر واظّلم في حروف البدل لان البدل في هذه الاشياء ليس مقصودا لذاته بل لما كان السين والذال والظاء مقاربة للتاء في المخرج قصد الادغام ولم يمكن في المتقاربين الا بجعلهما متماثلين فقلبت التاء سينا وذالا وظاء كما يجيء في باب الادغام فلما كان البدل لاجل الادغام لم يعتد به

ص فَالْهَمْزَةُ مِنْ حُرُوفِ اللِّيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْهَاءِ فَمِنَ اللِّيْنِ إِعْلَالًا لَازِمًا فِي كِسَاءٍ وَرِدَاءٍ وَقَائِلٍ وَبَائِعٍ وَأَوَاصِلَ وَجَائِزًا فِي أُجُوهٍ وَأُورِيَ وَأَمَّا حَاتَةٍ وَشَأَبَّةٍ وَالْعَأْلَمِ وَبَأْزٍ وَشِئْمَةٍ

وموقد فتباد وآباب بحر اشد ومما شذ س في كساء ورداء ضابطه كل
واو وياء متطرفتين اصليتين كانتا كساو ورداو لا كعلباء وآرواء في ترخيم رداوي
واقعتين بعد الف زائدة فانهما تقلبان الفين ثم تقلب الالف همزة كما تقدم **قوله** قائل وبايع ضابطه
كل واو وياء هي عين فاعل المعتل فعله او فاعل الكائن للنسب كسائف لكونه كاسم الفاعل من سائف
سيف فانه يقلب الواو والياء الغائم تقلب الالف همزة كما تبين قبل **قوله** اوا واصل ضابطه كل
واوين في اول الكلمة ليست ثانيتهما زائدة منقلبة عن حرف آخر نحو أواصل واعد من وعد
وزن جورب وأوعاد جمع وزن طومار فانه يقلب اولاهما همزة **قوله** أجوه وأدوري ضابطه
كل واو مضمومة ضمة لازمة في الاول كانت او في الوسط والتي في الاول سواء كانت بعد واو
زائدة منقلبة عن حرف آخر كأوري اولا كأجوه وقولنا ضمة لازمة احتراز عن ضمة الاعراب
والضمة للساكنين وعند المازني هذا القلب مطرد في الواو المتصدرة المكسورة ايضا نحو اوفادة واشاح
قوله نحو دائبة قد ذكرنا حاله في باب التقاء الساكنين وكذا حال المشتق في قوله ع صبرا فقد هيجت شوق
المشتئق فقد حرك الشاعر الالف بعد قلبها همزة للضرورة وحكى الفراء في غير الضرورة رجل مئل
اي كثير المال وقالوا البأز الرجل بالحج وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم وليس ذلك فرارا من الساكنين
ولكن لتقارب مخرج الالف والهمزة وانشد له شعر يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي فخندف هامة هذا العألم بالهمزة
وذلك لان الف عالم تاسيس لا يجوز معها الا مثل الساجم واللازم فلما قال يا سلمى ثم اسلمي همز العالم
لتجري القافية على منهاج واحد في عدم التاسيس وحكى اللحياني عنهم بأز واصل الفه واو بدليل ابواز وقالوا
الشئمة واصلها الياء كما قالوا قطع الله اديه اي يديه فرد واللام وابدلوا الياء الاولى همزة كذا قال ابن جني
ادين في اسنانه ألل اي يلل **قوله** موقد انشد ابو علي ع احب المؤقدين الى مؤسى + بهمز واو المؤقدين ومؤسى
وقرى بالسؤق والاعناق بهمز اقبل وجه ذلك ان الواو لما جاورت الضمة صارت كانها
مضمومة والواو المضمومة يهمز نحو ؤؤر وغؤور **قوله** أباب بحر انشد انما كان انشد اذ لم يثبت
قلب العين همزة في موضع بخلاف قلب الواو والياء والالف فانها تقلب همزة انشد الاصمعي ع

اباب بحر ضاحك هزوق اه الزوق المستغرق في الصحاح قال ابن جني اباب من اب اذا تهيأ قال
وكان طوى كشحا واب ليذهبا وذلك لان البحر يتهيأ للموج قال وان قلت هو بدل من العين
فهو وجه حسن قوي ومن قال انه بدل منه فلقرب مخرجيهما ولذا ابدل منه العين نحو اعن ترسمت من خرقاء
منزلة البيت **قوله** وماء شاذ وهو شاذ لكنه لازم واصله موه قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم شبه الهاء بحروف لين لخفائها فكأنها واو او ياء وقعت طرفا بعد الالف الزائدة فقلبت
الفا ثم همزة وقالوا ايضا في امواه امواء لمثل هذا قال **شعر** وبلدة قالصة امواؤها يستن
في رأد الضحى افياؤها وهاهنا قيل آل اصله اهل ثم ابدل بقلب الهاء همزة ثم آل بقلب الهمزة الفا
وذلك لانه لم يثبت قلب الهاء الفا وثبت قلبها همزة فالحمل على ما ثبت مثله اولى وقال الكسائي
اصله اول لانهم يؤولون الى اصل وحكى ابو عبيدة في هل فعلت آل فعلت وقيل ان اصل الا في
تخفيفها **ص** وَالْاَلِفُ مِنْ اُخْتَيْهَا وَالْهَمْزَةِ فَمِنْ اُخْتَيْهَا لَازِمٌ فِي نَحْوِ قَالَ
وَبَاعَ وَنَحْوِ يَاجَلُ ضَعِيفٌ وَطَائِيٌّ شَاذٌّ لَازِمٌ وَمِنَ الْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ
رَأْسٍ **ش** قال وباع ضابطه كل واو وياء تحركتا وانفتح ما قبلهما على الشروط المذكورة في
باب الاعلال ونحو ياجل ضعيف وان كان مطردا في بعض اللغات كما ذكرنا في باب الاعلال في
قلب الواو الساكنة المفتوح ما قبلها الفا وطائي شاذ لما ذكرنا لكنه واجب **قوله** في نحو راس
مطرد لكنه غير لازم الا عند اهل الحجاز وضابطه كل همزة ساكنة مفتوح ما قبلها ونحو آدم لازم وبدل
من النون والتنوين في نحو اذا ولنسفعا **ص** وَالْيَاءُ مِنْ اُخْتَيْهَا وَمِنَ الْهَمْزَةِ وَمِنْ
اَحَدِ حَرْفَيِ الْمُضَاعَفِ وَالنُّوْنِ وَالْعَيْنِ وَالْبَاءِ وَالسِّيْنِ وَالثَّاءِ فَمِنْ اُخْتَيْهَا لَازِمٌ
فِي نَحْوِ مِيْقَاتٍ وَغَازٍ وَاَدْلٍ وَقِيَامٍ وَحِيَاضٍ وَدِيَمٍ وَسَيِّدٍ وَشَاذٌّ
فِي نَحْوِ حُبْلَى وَصُيَّمٍ وَصِبْيَةٍ وَيِيْجَلُ وَمِنَ الْهَمْزَةِ نَحْوُ ذِيْبٍ وَمِنَ الْبَاقِي
مَسْمُوعٌ كَثِيرٌ فِي نَحْوِ اَمْلَيْتُ وَقَصَّيْتُ وَفِي نَحْوِ اَنَاسِيَّ وَاَمَّا الضَّفَادِي
وَالثَّعَالِي وَالسَّادِي وَالثَّالِي فَضَعِيفٌ **قوله** في نحو ميقات ضابطه ان تسكن

الواو وقبله كسرة وضابطة نحو غازٍ ان يتطرف الواو وقبله كسرة وضابطة نحو ادلٍ ان يتطرف الواو
المضموم ما قبلها على الشرط المذكور وضابطة قيام ان يكون العين واوا مكسورا ما قبلها في مصدر
اعل فعله وضابطة حياض ان يكون العين واوا في جمع قد سكن عين مفرده وقبل الواو كسرة
وبعده الف وضابطة نحو دِيَم ان يكون الواو عينا قبلها كسرة في جمع ما قد قلبت في واحده وضابطة
نحو سيد ان يجتمع الواو والياء ويسكن اولهما وضابطة نحو اغزيت ان يقع الواو رابعة فصاعدا
متطرفة مفتوحا ما قبلها على الشرط المذكور **قوله** شاذ في نحو جبلّى وصُيَّم قد ذكرنا في باب الوقف
ان جبلى بالياء مطرد عند فزارة فكان الاولى ان يقول ضعيف لا شاذ وكذا ذكرنا ان نحو صُيَّم
مطرد وان كان ضعيفا وكذا نحو حبيل قال ابو علي هو قياس عند قوم وان كان ضعيفا وحكم الزمخشري
ان حبيل وصبية وثيرة شاذ كما ذكرنا **قوله** ومن الهمزة واجب في ايت ومطرد غير
لازم في نحو ذيب ويبدل الياء مكان الواو والالف في نحو مسيلمة ومسيلمون وفي نحو قراطيس
وقريطيس لكسرة ما قبل الالف الذي بعده ياء التصغير وفي نحو حمير **قوله** كثير في نحو امليت وقصيت
وتعني بنحوه ثلاثيا مزيدا فيه يجتمع فيه مثلان ولا يمكن الادغام لسكون الثاني نحو امللت او ثلثة
امثال اولها مدغم في الثاني فلا يمكن الادغام في الثالث نحو قصصت وتقضّى البازي فيكره اجتماع
الامثال ولا طريق لهم الى الادغام فيتحرون الى قلب الثاني ياء لزيادة الاستثقال وان كان ثلاثيا
مجردا لم يقلب الثاني فلا يقال في مددت مديت واما قولهم فلا وربيك اي وربك فشاذ وابدلوا ايضا
من اول حرفي التضعيف في وزن فعّال اذا كان اسما لا مصدرا نحو ديماس وديباج ودينار وقيراط
وشيراز فمن قال دماميس ودبابيج وشرارير وقراريط وهذا الابدال قياس اذ لا يجيء فعّال غير
المصدر الا واول حرفي تضعيفه مبدل ياء فرقا بين الاسم والمصدر ولا يبدل في المصدر نحو كذّب
كذابا فاذا كان الاسم بالهاء كالصنارة والدنامة لم يبدل للامن من الالتباس اما من قال دياميس
ودياييج فيجوز ان يكون لم يردهما الى الاصل وان زال الكسرة للزوم الياء في آحادها ويجوز ان
يكون آحادها على وزن فيعال في الاصل من غير ان يكون الياء بدلا من حرف التضعيف واما قولهم

الثالث

فلا وربيك اي وربك

الابدال في فعال المصدر

شواذ يرباالواو في جمع شيرا فيبني على ان اصله شوار وان لم يكن فهو قال في كالمعترض نحو
ان يكون شواجر اصلها شباجر فابدل الياء واوا استثقالا للياء ثم الالف في نحو خاتم وخواتم
فيكون اصله شجار او حار اجليواذ واخرليواط في مصدر اجلوذ واخروط **قوله** اناسي يجوز
ان يكون جمع انسي فلا يكون الياء بدلا من النون كذا قال المبرد وان يكون جمع انسان
واصله اناسين وقد يستعمل ايضا فيكون كالظرابي جمع ظربان دابة العين والياء والسين
الثالث كقوله **شعر** منهل ليس له حوازق ولضفادي جمه نقانق وقوله **شعر** لها اشارير من لحم تتمره
الثعالي ووخز من ارانيها وقوله **شعر** اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي وقوله **شعر**
يفديك يا زرع ابي وخالي قد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي وقد يبدل الياء من
الجيم نحو شيرة وشييرة في شجرة وشجيرة **ص** والواو من اختيها ومن الهمزة فمن
اختيها لازم في نحو ضوارب وضويرب ورحوي وعصوي وموقن وطوبى
وبوطر وتقوى وشاذ ضعيف في نحو هذا امر ممضو عليه وهو نهو عن المنكر
وجباوة ومن الهمزة في نحو جونة وجون **ش** قوله ضوارب وضويرب ضابطه الجمع
الاقصى لفاعل او فاعل كحائط وخاتم ومصغرهما وانما قلب واوا في فواعل حملا على فويعل لان التصغير
والتكسير من واد واحد وبينهما تناسب في اشياء كما مر في بابهما وكذا يقلب الالف واوا في ضورب
وضورب **قوله** رحوي وعصوي ضابطه الالف الثالثة والرابعة اذا لحقها ياء النسب فانه
تقلب الالف واوا اذا كانت عن واو او ياء لمجيء الياء المشددة بعدها وقد مر في باب النسب وباب
الاعلال وجه قلبها واوا ووجه عدم قلبها الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها **قوله** موقن وبوطر ضابطه
كل ياء ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها بعدها حرفان او اكثر الا نحو بيضان وحيكى ومنبري قولنا
حرفان او اكثر احتراز عن نحو بيض **قوله** تقوى ضابطه كل ياء هي لام لفعلى اسما وكذا تقلب
الياء واوا في نحو عموي قياسا **قوله** امر ممضو عليه اصله ممضوي لانه من مضى يمضي وكذا نهو عن
المنكر اصله نهوي كانه قلب الياء واوا ليكون موافقا لامور لانهم يقولون هو امور بالمعروف

نحو عن المنكر ولو قيل الواو او يا انكسرت ... فصارت ... لم يقل ... وقالوا القنوة والقنية و
والاصل القنوة والقنية وشربت مشوّا ومشيا وهو الدواء الذي يمشي البطن وقالوا اجبيت الخراج
جباية وجباوة والكل شاذ **قوله** ومن الهمزة وجوبا في اومن وجوازا في نحو جونة وجون كما
في تخفيف الهمزة ويجب الضائي نحو حمراوان على الاعرف وحمراوات وحمراوي وضعف نحو
افعى كما مر في باب الوقف **ص** والميم من الواو واللام والنون والباء فمن الواو
لازم في نحو فم وحده وضعيف في لام التعريف وهي طائية ومن النون لازم
في نحو عنبر وشنباء وضعيف في البنام وطامه الله على الخير ومن الباء في بنات
مخر ومازلت راتما ومن كثم **ش** لم يبدل الميم من الواو الا في فم وهذا بدل لازم
وقد ذكرنا في باب الاضافة ان اصله فوه بدليل افواه وافوه وتفوهت حذفت الهاء تخفيفا ثم
ابدلت الواو ميما لئلا تسقط فيبقى المعرب على حرف وقال الاخفش الميم بدل من الهاء وذلك
ان اصله فوه ثم قلب فصار فهو ثم حذفت الواو وجعلت الهاء ميما واستدل على ذلك بقول الشاعر هما
نفثا في فيّ من فمويهما فهو عنده كقوله شعر لا تقلواها وادلواها دلوا ان مع اليوم اخاه غدوا فيرد
المحذوف للضرورة والميم والواو شفويان والميم تناسب اللام والنون بكونهما مجهورتين بين
الشدة والرخوة **قوله** وضعيف في لام التعريف قال عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر **قوله**
ومن النون لازم ضابطه كل نون ساكنة ماقبل الباء في كلمة كعنبر وكلمتين نحو سميع بصير وذلك لتعسر
التصريح بالنون الساكنة قبل الباء لان النون الساكنة يجب اخفاؤها مع غير حروف الحلق كما يجيء
في الادغام والنون الخفية ليست الا الغنة التي معتمدها الانف فقط والباء معتمدها الشفة ويتعسر
اعتمادان متواليان على مخرجي النفس المتباعدين فطلب حرف تقلب النون اليه متوسطة
بين النون والباء فوجدت هي الميم لان فيه الغنة كالنون وهو شفوي كالباء واما اذا تحركت
النون نحو شنب ونحوه فليست النون مجرد الغنة بل اكثر معتمدها الفم بسبب تحركها فلا جرم لم تقلب
ميما وضعف ابدالها من النون المتحركة كما قال رؤبة شعر يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب

الشام ويق طابه احد على الخير اي طاقته اسد من الطينة اي جبلة وهو طينة قال ع الا لك غصن طين منها
حباديها ولم يشبع لطام تصرف نبات جحر بنات بحر سحاب يا بن قبل الصيف بعض منتصبات لي
وقال ابن السيرتي هو شيء من النجار قال ابن جني لو قيل ان بنات مخر من المخر بمعنى الشق من
قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر لم يبعد قال ابو عمرو وشيئا في مازلت راتما على بزاد راتبا اي مقيما فالميم
بدل من الباء لانه لا يقال رتم مثل رتب قال ابن جني يحتمل ان يكون الميم اصلا من الرتمة وهي خيط
يشد على الاصبع ليستذكر به الحاجة وهي ايضا ضرب من الشجر قال شعر هل ينفعنك اليوم ان همت
بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرتم وذلك انه كان الرجل منهم اذا اراد سفرا عمد الى غصنين من
شجرتين يقرب احدهما من الآخر ويعقد احدهما بصاحبه فان عاد ورأى الغصنين معقودين بحالهما قال
ان امرأته لم تخنه والا قال انها خانته وقال يعقوب رأيناه من كثم اي كثب اي قرب ويجوز
في كثب يقال كثب الامر اي قرب **ص** والنون من الواو واللام شاذ في صنعاني
وبهراني وضعيف في لعن **ش** صنعاني وبهراني منسوبان الى صنعاء وبهراء عند سيبويه
النون بدل من الواو لان القياس صنعاوي كما تقول في حمراء حمراوي وهما متقاربان
بما فيهما من الغنة وايضا هما بين الشديدة والرخوة وهما مجهورتان وقال المبرد بل اصل همزة فعلاء
النون واستدل عليه برجوعها الى الاصل في صنعاني وبهراني كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف والاولى
مذهب سيبويه اذ لا مناسبة بين الهمزة والنون **قوله** ضعيف في لعن قيل النون بدل من اللام
لان لعل اكثر تصرفا وقيل هما اصلان لان الحرف قليل التصرف **ص** والتاء من الواو والياء
والسين والباء والصاد من الواو والياء لازم في اتعد واتسر شاذ في اتخذ
وفي طست وحت وفي الذعالت ولصت ضعيف **ش** نحو اتعد واتسر اي
كل واو وياء هو فاء افتعل كما مر في باب الاعلال **قوله** اتخذ قال **شعر** رب رام من بني ثعل مسلح كفيه
في قتره وضربه حتى اتكاه ومنه تجاه وتكلة وتيقور من الوقار وتكلان وتخمة وتهمة وتقوى وتقاة
من المواترة وتوراة من الورى وهو فوعلة ... وكذا تولج وتوأم والحت

واستوا من لسيبته قوله طست لان جمعه طسوس وطسوت قوله وحده انما قال ذلك مع قولهم ست لان
الابدال فيه لاجل الادغام وهو من تركيب السدس وقال شعر يا قاتل الله بني السعلات عمرو بن مسعود شرار
النات غير اعفاء ولا اكيات وهو نادر قوله الثعالب قال شعر صفقة ذي ذعالت سمول
امر ليس بمستقيل عاى الذعالب قال ابن جني ينبغي ان يكونا لغتين قال وغير بعيد ان تبدل
الثاء من الباء اذ قد ابدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة فكذا ثم والاولى ان اصلها الباء لان الذعالب
اكثر استعمالا وهو بمعنى الذعاليب واحدها ذعلوب وهو قطع الخرق الاخلاق قالوا في لص لصت وجمعه على
اللصوت ايضا قال شعر فتركن نهدا عيلا ابناؤه وبني كنانة كاللصوت المرد وهو قد جاء بدلا من
الطاء قالوا افستاط وفسطاط ص والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء فمن الهمزة مسموع
في هرقت وهرحت وهياك ولهنك وهن فعلت في طي وهذا الذي في اذا الذي ومن
الالف شاذ في انه وحيهله وفي مه مستفهما وفي يا هناه على راي ومن الياء في هذه ومن التاء
في باب رحمه وقفا ش يقال هرت الثوب اي اترته وهرحت الدابة ارحتها وحكى اللحياني هردت الشيء
اي اردته اهريده بفتح الهاء كهرقته اهريقه وقال شعر فهياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت
عليك المصادر وهو الهاء بدل لان اياك اكثر وقد مضى الكلام في لهنك في الحروف المشبهة بالفعل وطي تقلب همزة
ان الشرطية هاء وحكى قطرب هزيد منطلق في الاستفهام انشد الاخفش شعر وأتت صواحبها فقلن هذا الذي
منح المودة غيرنا وجفانا اي أذا الذي وفي يا في النداء هيا وفي اما والله هما والله قوله انه قيل الهاء بدل
من الالف في الوقف لان الالف في الوقف اكثر استعمالا من الهاء وقد ذكرنا ان للكتاب في باب الوقف
كما في قه وره وكذا في حيهله واما قولهم مه فالاولى كون هائها بدلا من الالف كما في قوله شعر قد وردت
من مكنه من هنا ومن هنه ان لم تروها فمه ويجوز ان يكون حذف الالف من ما الاستفهامية غير المجرور
كما حذف من ما المجرورة نحو فيم وبم ولم ثم وقف عليها بهاء السكت كما في ره وقه قوله في يا هناه قد ذكرنا
ان الهاء فيه للسكت عند ابي زيد والاخفش والكوفيين بدل من الواو وعند البصريين واصله عندهم
هنو ولقيهم هنوات وقيل الهاء اصل وهو ضعيف لقلة باب سلس وقلق هذه بدل من الياء كما ذكرنا

فی الوقف عند بنی تمیم فلم یرجع الیه فی معرفته ولا یطرد هذا فی کل یاء فلا یقال فی الذی الذه قوله ومن التاء فی
رحمه سمع فی الوقف **ص** واللام من النون والضاد فی اصیلال قلیل وفی اطجع ردیء
ش اصل اصیلال اصیلان وهو مصغر اصلان وهو ان کان جمع اصیل کرغیف ورغفان
وهو الظاهر فهو شاذ من وجهین احدهما ابدال اللام من النون والثانی تصغیر جمع الکثرة
علی لفظه وان کان اصلان واحدا کرمان وقربان مع انه لم یستعمل فشذوذه من
جهة واحدة وهی قلب النون لاما قال الاخفش لو سمیت به لم تصرفه لان النون کالثابتة
یدل علی ذلک اثبات الالف فی التصغیر کما فی عکیران وکذا هراق اذا سمیت به غیر
منصرف لان الهمزة فی حکم الثابت **قوله** اطجع من قول الشاعر لما رأی ان لا دعه ولا شبع
مال الی ارطاة حقف فالطجع **ص** والطاء من التاء لازم فی اصطبر وشاذ فی
فحصط **ش** **قوله** فی اصطبر یعنی اذا کان فاء افتعل حرفا مطبقا مستعلیا وهی
الصاد والضاد والطاء والظاء وذلک لان التاء مهموسة لا اطباق فیها وهذه الحروف
مجهورة مطبقة فاختاروا حرفا مستعلیا من مخرج التاء وهی الطاء فجعلوه مکان التاء لانه
یناسب التاء فی المخرج والصاد والضاد والظاء فی الاطباق **قوله** وشاذ فی فحصط
هذه لغة بنی تمیم ولیست بالکثیرة اعنی جعل الضمیر طاء اذا کان لام الکلمة صادا او ضادا
وکذا بعد الطاء والظاء نحو فحصط برجلی وحفضط علیه واحطّ وحفظّ وانما قل ذلک لان
تاء الضمیر کلمة تامة فلا تغیر وایضا هو کلمة برأسها وکان القیاس ان لا یؤثر حرف الاطباق
فیها ومن قلبه فلکونه علی حرف واحد کالجزء مما قبله بدلیل تسکین ما قبله فهو مثل تاء افتعل **ص**
والدال من التاء لازم فی نحو ازدجر وادّکر وشاذ فی نحو فزد واجدمعوا
واجدذ ودولج **ش** اذا کان فاء الفعل احد ثلثة احرف الزای والدال والذال قلبت
تاء الافتعال دالا وادغمت الدال والذال فیها نحو ادّان وادّکر کما یجیء وقد یجوز ان لا یدغم الذال
نحو اذدکر والقلب الذی للادغام لیس مما نحن فیه کما ذکرنا فی اول هذا الباب الحروف الثلثة مجهورة

والتاء مهموسة فقلبت التاء دالا لان الدال مناسبة للذال والزاي في الجهر وللتاء في المخرج فتوسطت بين التاء وبينهما وانما ادغمت الذال في الدال دون الزاي لقرب مخرجها من مخرج الدال بعد مخرج الزاي منها قوله وادكر قلب التاء دالا بعد الذال المعجمة لازم وبعد القلب الادغام اكثر من تركه فان ادغمت فاما ان تقلب الاول الى الثاني او بالعكس كما يجي في باب الادغام قوله وشاذ في فزد حالة كما لحصط وقد ذكرناه وكذا شذ قلبه بعد الدال نحو جدذ في جدث وقد شذ قلب تاء الافتعال بعد الجيم لان الجيم وان كان مجهورة والتاء مهموسة الا انها اقرب الى التاء من الزاي والذال ليسهل النطق بالتاء بعد الجيم وصعب بعد الزاي والذال قال شعر فقلت لصاحبي لاتحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا ولا يأتي على المسرع منه ظلاين اجدرا واجدرح الدولج الكناس من الولوج فقلبت الواو تاء ثم قلبت التاء دالا وذلك لان التولج اكثر استعمالا من دولج وقلب التاء دالا في ادوجر واجدمع لتناسب الصوت كما في صوتي بخلاف دولج ص والجيم من الياء المشددة في الوقف نحو فقيمج وهو شاذ ومن غير المشددة في نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج اشذ ومن الياء المفتوحة في نحو قوله ع حتى اذا ما امسجت وامسجا اشذ ش الجيم والياء اختان في الجهر الا ان الجيم شديدة فاذا اشددت الياء صارت قريبة غاية القرب منها وبما من وسط اللسان والجيم ابين في الوقف من الياء فطلب البيان في الوقف اذ عنده يخفى الحرف الموقوف عليه ولهذا يبين نحو حبلى بالياء وحبلو بالواو وقد يقلب الياء المشددة لا للوقف جيا قال شعر كان في اذنابهن الشول ع من عبس الصيف قرون الاجل وقد جاء في المخففة في الوقف لكنه اقل من المشددة وذلك ايضا لبيان الياء في الوقف وقد جاء من الياء المخففة في غير الوقف قال ع حتى اذا ما امسجت وامسجا اي امست وامسى فلما قلب الياء جيما لم تقلب الفا ولم تسقط للساكنين كالياء في امست وامسى وفي قوله وفي الياء المخففة اشذ دلالة على ان ذلك في المشددة شاذ وانما كان في المخففة اقل لان الجيم انسب بالياء المشددة كما قلنا وانما كان في امسجت اشذ لان الاصل ان يبدل في الوقف لبيان الياء والياء في مثله ليس بموقوف عليه ص والضاد من الشين التي بعدها الحيز

أو خاء أو قاف أو طاء جوازاً نحو صبغ وصلخ ومس صقر وصراط [illegible]

اعلم أن هذه الحروف مجهورة مستعلية والسين مهموس مستفل فكرهوا الخروج منه إلى هذه الحروف لثقله فأبدل من السين صاداً وهذا العمل شبيه بالإمالة في تقريب الصوت بعضه من بعض فإن تأخرت السين عن هذه الحروف لم يسغ فيها من الإبدال ما ساغ وهي متقدمة لأنها إذا تأخرت كان المتكلم منحدراً بالصوت من عالٍ ولا يثقل ذلك ثقل التصعد من منخفض فلا تقول في قست قصت وفي هذه الحروف يجوز القلب متصلة بالسين كانت كصقر أو منفصلة بحرف نحو صلخ أو بحرفين أو ثلاثة نحو صملق وصراط ومصاليق وهذا القلب قياس لكنه غير واجب ولا يجوز قلب السين في مثلها زاياً خالصة إلا فيما مع نحو الزراط وذلك لأن الطاء يشابه الزاي قوله

والزاي من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو يزدل وهكذا فزدي أنه

من السين حرف مهموس والدال مجهور فكرهوا الخروج من حرف إلى ما ينافيه ولا سيما إذا كانت الأولى ساكنة لأن الحركة بعد الحرف وهي جزء حرف لين حائل بين الحرفين فقربوا السين من الدال بأن قلبوها زاياً لأن الزاي من مخرج السين ومثلها في الصفير ويوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان ولا يجوز ههنا أن تشرب السين صوت الزاي كما فعل ذلك في الصاد نحو مصدر لأن في الصاد إطباقاً فضارعوا بها لئلا يذهب الإطباق بالقلب وليست السين كذلك ويجوز في الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال قلبها زاياً صريحة وإشرابها صوت الزاي أما الإبدال فلأن الصاد مطبقة مهموسة رخوة وقد جاورت الدال بلا حائل من حركة وغيرها والدال مجهورة شديدة غير مطبقة ولم يبدلوا الدال كما في تاء افتعل نحو اصطبر لأنها ليست بزائدة كالتاء فتكون أولى بالتغيير فعمدوا إلى الأولى لضعفها بالسكون بأن قربوها من الدال بأن قلبوها زاياً خالصة فتناسب الأصوات لأن الزاي من مخرج الصاد وأختها في الصفير وهي تناسب الدال في الجهر وعدم الإطباق ومن ضارع أي نحا بالصاد نحو الزاي ولم يقلبها زاياً خالصة فللمحافظة على فضيلة الإطباق كما ذكرنا **قوله** فزدي أنه قول حاتم الطائي لما وقع في أسر قوم فغزا رجالهم وبقي مع النسوة

فأمره بالقصد محمود وقال كذا فزدني أنه وأنه تأكيد للبارص وقد ضورع بالصاد الزاي
دونها وضورع بها متحركة أيضا نحو صدر وصدق والبيان أكثر فيهما
ونحو مسّ زقر كلبية واجدر واشدق بالمضارعة قليل ش

ضورع بالصاد الزاي أي جعل الصاد مضارعا للزاي بأن نحي بالصاد نحو الزاي فهو كذلك مضارع كأن يعدى إلى المشابه بنفسه الباء بنفسه فجعل متعديا إلى المشابه بكسر الباء بحرف الجر **قوله** دونها أي دون السين أي لم يتم السين صوت الزاي بل قلبت زايا صريحة لما ذكرنا من أنه لا إطباق فيه حتى يحافظ عليه **قوله** وضورع بها أي بالصاد الزاي متحركة أيضا أي إذا تحركت الصاد وبعدها دال أشم الصاد صوت الزاي ولا يجوز قلبها زايا صريحة لوقوع الحركة فاصلة بينها وأيضا فإن الحرف تقوى بالحركة فلم تقلب فلم يبق إلا المضارعة للمجاورة والإشمام فيها أقل منه في الساكنة إذ هي فيه محمولة على الساكنة التي إنما غيرت لضعفها بالسكون فإن فصل بينهما أكثر من حركة كالحرف والحرفين لم يشم الصاد بل يقتصر على ما سمع من العرب كلفظة الصاد والمصادر والصراط لأن الطاء كالدال **قوله** والبيان أكثر فيهما أي في السين الساكنة الواقعة قبل الدال والصاد الواقعة قبلها سكنت الدال وتحركت ولو ردي منهما فكان المعنى من المضارعة والقلب أي البيان الإتيان بالصاد والسين صريحتين بلا قلب ولا إشراب صوت ففي الصاد الساكنة قبل الدال البيان أكثر ثم المضارعة ثم قلبها زايا **قوله** ومس زقر كلبية أي نسبة كلب تقلب السين الواقعة قبل القاف زايا كما يقلبها غيرهم صادا وذلك لأنه لما تباين السين والقاف لكون السين مهموسة والقاف مجهورة أبدلوها زايا لمناسبة الزاي السين في المخرج والصفير وللقاف في الجهر **قوله** واجدر واشدق يعني إشراب الجيم والشين المعجمة لو تعينت قبل الدال صوت الزاي قليل وهذا خلاف ما قال سيبويه فإنه قال في إشراب مثل هذا الشين صوت الزاي أن البيان أكثر وأعرف وهذا عربي كثير وإنما يضارع بالشين الزاي إذا كانت ساكنة قبل الدال لأنها ليست بالصاد والسين اللذين يقلبان إلى الزاي وذلك لكونها مهموسة رخوة مثلهما وإذا جربت في الشين الصوت رأيت ذلك بين طرف لسانك وأعلى الثنيتين كموضع الصاد والسين ثم أن الجيم

الادغام

بحث ادغام

اى على صيغة الماضى المعلوم من باب التفعيل

حملت على الشين وان لم تكن في الجيم من مشابهة الصاد والسين مثل ما بينهما وبين الشين وذلك لان الجيم من مخرج الشين فعمل بها ما عمل بالشين ولا يجوز ان تجعل الشين مع الجيم زايا خالصة كالصاد والسين لانها ليست من مخرجها ص الادغام ان تأتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل ويكون في المتماثلين والمتقاربين فالمثلان واجب عند سكون الاول الا في الهمزتين الا في نحو سأّل والدأّت والا في الالف لتعذره والا في نحو قوول للالباس وفي نحو تووي وريّا على المختار اذا خفف وفي نحو قالوا وما وفي يوم وعند تحركهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو ردّ يردّ الا في نحو حيي فانه جائز والا في نحو اقتتل وتنزّل وتتباعد وسيأتي فينقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين نحو يردّ وسكون الوقف كالحركة ونحو مكّنّي ويمكّنّي ومناسككم من باب كلمتين ويمتنع في الهمزة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسل الحسن وتميم تدغم نحو ردّ ولم يردّ وعند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد وسرر وعند ساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قرم مالك وحمل قول القراء على الاخفاء وجائز فيما سوى ذلك ش قوله الادغام ان تأتي بحرفين ساكن فمتحرك يعني ان المتحرك يكون بعد الساكن والاولى ليس بد من الفصل اي فك احد الحرفين من الآخر لان الحركة بعد الحرف قوله من غير فصل اي فك احتراز عن نحو ريا فانك تأتي بياء ساكنة فياء متحركة وهما من مخرج واحد وليس بادغام لانك فككت احدهما عن الاخرى وانما الادغام وصل حرف ساكن بحرف مثله بحيث يعتمد بهما على المخرج اعتمادة واحدة قوية ولا يحترز به عن الحرف الفاصل والحركة الفاصلة بين المثلين لخروجه بقوله ساكن فمتحرك والادغام في اللغة ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت اللجام في فم الدابة اي ادخلته فيه وليس ادغام الحرف في الحرف ادخاله فيه على الحقيقة بل هو ايصاله به من غير ان يفك بينهما قوله في المثلين والمتقاربين لا يمكن ادغام المتقاربين الا بعد جعلهما متماثلين لان الادغام اخراج الحرفين من مخرج واحد دفعة واحدة

باعتماد تام ولا يمكن اخراج المتقاربين من مخرج واحد لان لكل حرف مخرجا على حدة وهذا الذي ذكر
انه ليس الادغام الاتيان بحرفين بل هو الاتيان بحرف واحد مع اعتماد على مخرجه قوي هو اولى لان
ذلك الحرف متحركا كنحو مدّ زيدا وساكنا كنحو مدّ وقفا فعلى هذا ليس قوله بساكن فمتحرك ايضا بوجه لانه
يجوز تسكين المدغم فيه اتفاقا اما لانه يجوز في الوقف الجمع بين ساكنين عند من قال هما حرفان او لانه
حرف واحد على ما اخترنا وان كان كالحرفين الساكن والمتحرك ولهما من حيث الاعتماد التام قوله بساكن فمتحرك
قوله من غير فصل كالمتناقضين لانه لا يمكن مجيء حرفين احدهما عقيب الاخر الا مع الفك بينهما وان لم يفك
بينهما فليس احدهما عقيب الاخر **قوله** المثلان واجب عند سكون الاول جعل الادغام ثلثة اقسام واجبا
ممتنعا وجائزا فذكر الواجب والممتنع وما بقي فجائز فالواجب من قوله واجب الى قوله من كلمتين والممتنع
من قوله وممتنع الى قوله على الاختيار **قوله** عند سكون الاول اي يجب الادغام اذا سكن اول المثلين كانا في كلمة
كالشدّ والمدّ او في كلمتين متصلتين نحو اسمع علما **قوله** الا في الهمزتين ليس الاطلاق بوجه بل الوجه ان
يقال ان الهمزة الساكن الذي بعده همزة متحركة اما ان يكونا في كلمة او في كلمتين فان كانا في كلمة ادغم الاول اذا كانا
في صيغة موضوعة على التضعيف كما ذكرنا في تخفيف الهمزة وفي غير ذلك لا يدغم نحو قرأي على وزن قمطر وان كانا
في كلمتين نحو اقرأ آية واقرئ اباك ولم يردوا ابوك فعند اكثر العرب على ما ذهب اليه يونس والخليل يجب تخفيف
الهمزة فلا يلتقي همزتان وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه قال سيبويه وهي
رديئة وقال فيجب الادغام في قول هؤلاء مع سكون الاول ويجوز ذلك اذا تحركتا نحو قرأ ابوك قال
السيرافي توهم بعض القراء ان سيبويه انكر ادغام الهمزة وليس الامر على ما توهموا بل انما انكره على مذهب من يخفف
الهمزة كما هو المختار وقد بين سيبويه ذلك بقوله ويجب الادغام في قول هؤلاء يعني على تلك اللغة الرديئة **قوله**
الدأّث اسم واد اورده الصغاني مخفف الهمزة على وزن سلام وكلام **قوله** الا في الالف لما قال
واجب عند سكون الاول ولم يقل مع تحرك الثاني اوهم ان الالف يدغم في مثله لانه قد يلتقي الفان في
ذلك اذا وقفت على نحو السماء والبناء بالاسكان كما مر في باب تخفيف الهمزة فانك تجمع فيه بين الفين ولا يجوز
الادغام لان الادغام ايصال الحرف الساكن بالمتحرك كما مر والالف لا يكون متحركا والحق انه لم يحتج الى هذا

الادغام

الاستثناء لانه ذكر في حد الادغام انه الاتيان بحرفين ساكن فمتحرك والالف لا يكون متحركا قوله
الا في نحو قوول اعلم ان الواو والياء الساكنين اذا اولهما مثلهما متحركا فلا يخلو من ان يكون الواو والياء مدتين
او لا فان لم تكونا مدتين وجب ادغام اولهما في الثاني في كلمة كانا كقوّل وسيّر او في كلمتين نحو تولوا و[illegible]
اسد واخشى ياسرا وان كانا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفا آخر قلب لهما او لا فان لم يكن فان كانا
في كلمة وجب الادغام سواء كان اصل الثاني حرفا آخر كمقرو وبري وعلي او لا كمغزو ومرمي وانما وجب
الادغام في الاول اعني نحو مقروة وبرية وعلي وان لم يكن القلب في الحرف الثاني واجبا لان الغرض من قلب الثاني
الى الاول في مثله طلب التخفيف بالادغام فلو لم يدغموا لكان نقضا للغرض ووجب الادغام في الثاني
نحو مغزو ومرمي لان مدة الواو والياء الاولين لم تثبت في اللفظ قط فلم يكن ادغامهما مزيلا عنهما
شيئا واجبا لها بل لم تقع الكلمتان في اول الوضع الا مع ادغام الواو والياء في مثلهما وان كانا في كلمتين نحو قالوا
وما وفي يوم وظلموا واقدا واظلمي ياسرا لم يجز الادغام لانه ثبت للواو والياء في الكلمتين مدة وادغامهما
فيما عرض انضمامه اليهما من الواو والياء في اول الكلمتين مزيل لفضيلة المد التي ثبت لهما قبل انضمام الكلمة الثانية
الى الاولى وان كان اصل الواو والياء الاولى حرفا آخر قلب الى الواو والياء فان كان القلب لاجل الادغام
وجب الادغام نحو مرمي واصله مرموي ثم مرمي لئلا يبطل الغرض من القلب وان لم يكن القلب لاجل الادغام فان كان
لازما نظر فان كانت الكلمة التي فيها المثلان وزنا قياسيا يلتبس بسبب الادغام بوزن آخر قياسي لم يدغم
نحو قوول فانه فعل ما لم يسم فاعله لفاعل قياسا ولو ادغم الواو فيه في الواو لالتبس بفعّل الذي هو فعل ما لم يسم فاعله
قياسا لفعّل وان لم يلزم التباس وزن قياسي بوزن قياسي ادغم نحو ايّة على وزن افعلة من الاين واوّل
على وزن افعل من الاول وذلك لان القلب لما كان لازما صار الواو والياء كالاصليتين والالتباس
في مثله وان وقع في بعض الصور لا يبالي به لان الوزن ليس بقياسي فيستمر اللبس وان لم يكن القلب لازما
نحو رييا وتووي فالاصل الاظهار لان الواو والياء عارضتان غير لازمين كما في سوير وسوير فهما كالهمزتين
والهمز لا تدغم في الواو والياء ما دام همزا واجاز بعضهم الادغام نظرا الى ظاهر اجتماع المثلين وعليه قولهم
ريا وريّة في رؤيا ورؤية وعند سيبويه والخليل ان سوير وقوول لم يدغما لكون الواو

الادغام

عارضين وقول المصنف اولى وبوانه لم يدغما لخوف الالتباس لان العارض اذا كان لازما فهو كالاصلي
ومن ثم يدغم ائمة واُولى مع عروض الواو والياء **قوله** وعند تحركهما عطف على قوله عند سكون الاول
اي يجب الادغام اذا تحرك المثلان في كلمة اعلم انهم يستثقلون التضعيف غاية الاستثقال اذ على اللسان
كلفة شديدة في الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولثقل التضعيف لم يصوغوا من الاسماء ولا الافعال رباعيا
او خماسيا فيه حرفان اصليان متماثلان مقترنان لثقل البنائين وثقل التقاء المثلين ولا سيما مع ثقلهما
فلا ترى رباعيا من الاسماء والافعال ولا خماسيا من الاسماء فيه حرفان كذلك الا واحدهما
زائد اما للالحاق او لغيره كما مر في ذي الزيادة ولم يبنوا ثلاثيا فاؤه وعينه متماثلان الا نادرا نحو ددن
وببر بل انما ضعفوا حيث يمكنهم الادغام وذلك بتماثل العين واللام اذ الفاء لو ادغم في العين
وجب اسكانه ولا يبتدأ بالساكن وليس في الاسماء التي لا توازن الافعال ذو زيادة في اوله او
وسطه مثلان متحركان اذ لا موجب في مثله للادغام لان الادغام انما يكون في الاسم مع تحرك
الحرفين اذا شابه الفعل الثقيل وزنا كما يجيء والا بقي المثلان بلا ادغام فتصير الكلمة ثقيلة بترك ادغام المثلين
وبكونها مزيدا فيها فلم يبن من الاسماء المزيد فيها غير الموازنة للفعل لا يؤدي الى مثل هذا الثقل بل يجيء فيما
زيد فيه من الافعال والاسماء الموازنة لها اما في اوله او وسطه مثلان متحركان وذلك لكثرة التصرف
في الفعل قياسا فربما اتفق فيه بسبب مثل ذلك فنقول لا يخلو مثله من ان يكون من ذي زيادة الثلاثي
او ذي زيادة الرباعي فمن ذي زيادة الثلاثي بابان يتفق في اولهما مثلان متحركان نحو تترس وتتارك
وبابٌ يتفق في وسطه ذلك نحو اقتتل ومن ذي زيادة الرباعي باب يتفق في اوله ذلك نحو تتدحرج
فاما ذو زيادة الرباعي فلا يخفف بالادغام اذ لو ادغمت لاحتجت الى همزة الوصل فيؤدي الى الثقل
عند القصد الى التخفيف بل الاولى ابقاؤهما ويجوز حذف احدهما كما يجيء واما ذو زيادة الثلاثي فان كان
المثلان في اوله فاما ان يكون ماضيا كتترس وتتارك او مضارعا كتتنزل وتتثاقل فالاولى في الماضي
الاظهار ويجوز الادغام مع اجتلاب همزة الوصل في الابتداء وكذا اذا كان فاء تفعل وتفاعل مقاربا
للتاء نحو اطير واثاقل على ما يجيء فاذا ادغمت في الماضي ادغمت في المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل

والمفعول وكل اسم او فعل ليس من متصرفاته نحو تبرّس وتدرّس وتبارك ومتدارك وتطير ومتاقل وتكسير ومتاقل وان كان مصدرا جاء فيه الاظهار والحذف والادغام نحو تنزل وتنزل وادّارك وادّغم واجتلب له همزة الوصل كما في الماضي للفعل الماضي بل لا يدغم الا في الدرج لتكتفي بحركة ما قبلها نحو قال تنزل وكان المثلان في وسط ذي زيادة الثلاثي فلك الاظهار والادغام نحو اقتتل وقتّل كما يجي وانما جاز الادغام في مصادر الابواب المذكورة وان لم توازن الفعل لشدة مشابهتها لافعالها كما ذكرنا في تعليل قلب نحو اقامة واستقامة هذا حكم اجتماع المثلين في اول الكلمة وفي وسطها واما ان كان المثلان في آخر الكلمة وهو الكثير الشائع في كلا اسم وما يجي في الثلاثي وفي المزيد فيه في الاسماء وفي الافعال فهو على ثلثة اقسام اما ان يتحركا او يسكن اولهما او يسكن ثانيهما فان تحركا فان كان الاول مدغما فيه امتنع الادغام نحو رد ولا نهم لو ادغموا الثاني في الثالث فلا بد من نقل حركته الى الاول فيبقى ردد ولا يجوز اذ التغير اذن لا يخرجهم الى حال اخف من الاولى وكذا ان كان التضعيف للالحاق امتنع الادغام في الاسم كان كقردد او في الفعل كجلبب لان الغرض بالالحاق الوزن فلا يكسر ذلك الوزن بالادغام واما سقوط الالف في نحو ارطى فانه غير لازم بل للتنوين العارض الذي يزول باللام او الاضافة وان لم يكن التضعيف احد المذكورين فان كان الاول حرف علة نحو حيي وقوي فقد مضى حكمه وان لم يكن فاما ان يكون في الفعل او في الاسم فان كان في الفعل وجب الادغام لكونه في الثقيل وفي الاخير الذي هو محل التغير وقد شذ نحو قوله شعر مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا وهو ضرورة وان كان في الاسم فاما ان يكون في ثلاثي مجرد من الزيادة او ثلاثي مزيد فيه ولا يدغم في القسمين الا اذا شابها الفعل لما ذكرنا في باب الاعلال من ثقل الفعل فالتخفيف به اليق فالثلاثي المجرد انما يدغم اذا وازن الفعل نحو رجل صب قال الخليل هو فعل بكسر العين لان صببت صبابة فانا صب كقنعت قناعة فانا قنع وكذا طب ولبب وشذ رجل ضفف والوجه صف ولو بنيت مثل تذبب من رد قلت رد بالادغام وكان القياس ان يعل ما هو على فعل كسرر وقصص وعدد لموازنته الفعل لكنه لما كان الادغام لمشابهة الفعل الثقيل وكان

مثل هذا الاسم في غاية الخفة لكونه مفتوح الفاء والعين الا ترى الى تخفيفهم نحو كَبِد وعَضُد ودون
جُمُل تركوا الادغام فيه وايضا لو ادغم فعل مع خفته لالتبس بفعل ساكن العين فيكثر الالتباس
بخلاف فَعِل وفَعُل بكسر العين وضمها فانهما قليلان في المضاعف فلم يكترث بالالتباس وانما اطرد
قلب العين في فَعَل نحو دار وباب وناب وتاب ولم يجز فيه الادغام مع ان الخفة حاصلة قبل القلب
كما هي حاصلة قبل الادغام لان القلب لا يوجب التباس فَعَل بفَعْل اذ بالالف يعرف انه كان
متحرك العين بخلاف الادغام وقد جاء لاجل الخفة كثير من المعتل على فَعَل غير معتل نحو قَوَد وتَيَل وعَيَب
وصَيَد وخَوَنة وحَوَكة ولم يدغم في نحو سُرُر وسُرَر وقِدَد وكذا رِدِد على وزن إبِل لعدم موازنة
الفعل واما قولهم عُمِيَّة وعُمُّ فمخفف كما يخفف غير المضاعف نحو عُنْق ورُسْل ونُون في جمع نوان
والقياس نُوُن كعيان وعُنُن فاذا اتصل بآخر الاسم الثلاثي الموازن للفعل حرف لازم كالف
التأنيث او الالف والنون لم يمنع ذلك من الادغام كما منع من الاعلال في نحو الطيران والحيدان
لان ثقل اظهار المثلين اكثر من ثقل ترك قلب الواو والياء الفاً فصار الحرف اللازم مع لزومه
كالعدم فتقول من رُدّ على فَعَلان رَدَدان كثيرا وعلى فَعِلان وفَعُلان بكسر العين وضمها رَدّان بالادغام
وعلى فُعُلان بضمتين وفِعِلان بكسرتين رُدُدان ورِدِدان وعلى فُعَلان بضم الفاء وفتح العين رُدَدان
كله بالاظهار وكذا الاسم الثلاثي المزيد فيه يدغم ايضا اذا وازن الفعل نحو مستعِدّ ومستعَدّ ومَرَدّ ومُجِدّ
على وزن يفعل ومُدُقّ وهو على وزن أُنصُر وراد وهو كضارب ولا يشترط في الادغام مع الموازنة
المخالفة بحركة او حرف في الاول ليس في الفعل كما شرط ذلك في الاعلال فيدغم نحو اَدَقّ واشدّ وان
لم يخالف الفعل ولا يعل نحو اقول واطول وذلك لما ذكرنا ان ثقل اظهار التضعيف اكثر من ثقل ترك
الاعلال قوله ع تشكو الوجى من اظلل فاظلل فاظهر ضرورة وان كان الساكن هو الاول فقد مر حكمه
وان كان الساكن هو الثاني فهو على ضربين احدهما ان يحذف الحركة لموجب لا يجوز ان يحرك بحركة اخرى
ما دام ذلك الموجب باقيا وذلك هو الفعل اذا اتصل به تاء الضمير او نونه نحو رددت ورددنا ورددن
ولم يردُدْن واُرْدُدْن والثاني ان يحذف الحركة لموجب ثم قد يعرض ضرورة تحريك الحرف

لاجلها بغير الحركة المحذوفة مع وجود ذلك الموجب وذلك الفعل المجزوم والموقوف نحو لم يردد و
اردد فانه حذف منه الحركة الاعرابية ثم انه قد يتحرك ثاني المثلين فيهما لالتقاء الساكنين نحو اردد
القوم ولم يردد القوم فالقسم الاول اعني نحو رددت ورددنا يرددن اردد المشهور فيه
اثبات الحرفين بلا ادغام وجاء في لغة بكر بن وائل وغيرهم الادغام ايضا نحو ردّن ويردّن
واردّن بفتح التاء فيه وهو شاذ قليل وبعضهم يزيد الفا بعد الادغام نحو ردّات
ليبقى ما قبل هذه الضمائر ساكنا كما في غير المدغم نحو ضربت وضربن وجاء في لغة سليم
قليلا وربما استعمله غيرهم حذف العين ايضا في مثله لكراهتهم اجتماع المثلين فحذفوا ما حقه
الادغام اعني اول المثلين لما تعذر الادغام فان كان ما قبل الاول ساكنا اوجبوا نقل حركة الاول
اليه نحو احسْت واحسْن ومنه قوله تعالى وقرن على احد الوجوه وان كان ما قبل الاول متحركا جاز
حذف حركة الاول ونقلها الى ما قبله ان كانت كسرة او ضمة قالوا ظلت بفتح الظاء وكسرها وكذا
في لببت لبت ولبت بفتح الفاء وضمها وذلك لبيان وزن الفعل كما بينا في بيان ضمة
قلت وكسرة لبت وهذا الحذف عندهم في الماضي اكثر منه في المضارع والامر وقد جاء الحذف
في مثله والحرفان في كلمتين اذا كان الثاني لام التعريف نحو علماء اي على الماء واما قولهم علارض
فقياس لانه نقل حركة الهمزة الى لام التعريف ثم اعتدنا بالحركة المنقولة فادغم لام على فيها وكذا قالوا
في جلا الامر وصل لاقامة جلّمر وسلقامة وفيه اعتداد بحركة اللام من حيث الادغام وترك الاعتداد
بها من حيث حذف الف على وجلا وجاء الحذف في المتقاربين في كلمتين اذا كان الثاني
لام التعريف نحو بالعنبر وبالحارث وليس بقياس ايضا والقسم الثاني اعني نحو رد ولم يرد لغة
اهل الحجاز فيه ترك الادغام واجاز غيرهم الادغام ايضا لان اصل الحرف الثاني الحركة وهي
وان انتفت بالعارض اعني الجزم والوقف لكن لا يمتنع دخول الحركة الاخرى عليه اعني الحركة لالتقاء
الساكنين فجوز الادغام فيما لم يعرض تلك الحركة ايضا نحو ردّ زيدا ولم يردّ زيد فاذا ادغم حرك
الثاني بما ذكرناه في باب التقاء الساكنين وقد جاء في التنزيل ايضا ذلك قال تعالى لا تضارّ

والمدة وان سكن الحرف المدغم فيه للوقف فبقاء الادغام فيه اكثر واشهر لعروض السكون وعدم لزومه
اذ قد تثبت تلك الحركة المحذوفة بعينها وذلك في الوصل فيكون جمعا بين الساكنين وهو مغتفر في الوقف
وقد يجوز حذف احد المثلين ايضا نحو تغير . وقفا بالتشديد والتخفيف فمن احكام اجتماع المثلين
في كلمة واحدة فان كان ما قبل اول المثلين فيما قصد الادغام فيه ساكنا سواء تحرك المثلان
كيَرُدُّوا وسكن ثانيهما كلم يَرْدُدْ فان كان الساكن حرف مد اي الالف والواو والياء
الساكنين اللذين ما قبلهما من الحركة من جنسها وجب حذف الحركة من نحو ما وتمود الثوب
وكذا ياء التصغير اذ هو لازم السكون فلا يحتمل الحركة نحو أُصَيِّم ومُدَيِّق وجاز التقاء الساكنين
في جميع ذلك لانه على حده كما مر في بابه وان كان الساكن غير ذلك نقل حركة اول المثلين اليه
سواء كان حرف لين كأوزّة وآوَدَّ وابيَضّ اولا نحو مستعد ومستعدة وان كان المثلان
في كلمتين فان كان اولهما ساكنا فقط وليس بمد وجب الادغام كما ذكرنا سواء كان همزة نحو اقرأ آية
اذا لم يخفف او غير همزة وان كان ثاني المثلين ساكنا فقط وجب اثباتهما الا فيما اذا كان الثاني
لام التعريف فانه قد جاء في الشذوذ حذف اولهما ايضا كما مر نحو علماء وذلك لكثرة استعمال
لام التعريف في كلامهم فطلب التخفيف لما تعذر الادغام وكذا جاء الحذف في بعض المتقاربين
نحو بالحارث وبالعنبر وقال سيبويه وكذا يفعلون بكل قبيلة فيها لام التعريف فلا يحذفون
في بني النجار لادغام اللام في نون النجار وان كانا متحركين فان كان ما قبل اول المثلين متحركا
نحو يمكنني ويمكنني وطبع على قلوبهم او كان ساكنا هو حرف مد نحو قال لهم وقيل لهم وعمود داود
وتظلمونني وتظلمينني او لين غير مد نحو ثوب بكر وجيب بكر جاز الادغام وان كان ذلك في الهمزة
ايضا نحو رداء ابيك وقرأ ابوك فيمن يحقق الهمزتين وان كان الساكن حرفا صحيحا لم يجز الادغام
واما ما نسب الى ابي عمرو من الادغام في نحو العفو وامر وشهر رمضان فليس بادغام حقيقي بل هو
اخفاء اول المثلين اخفاء يشبه الادغام فيتجوز باطلاق اسم الادغام على الاخفاء لما كان
الاخفاء قريبا منه والدليل على انه اخفاء لا ادغام انه روي عنه الاشمام والروم في نحو شهر رمضان

الادغام

والكلمة جوازا اجراء للوصل مجرى الوقف والروم والاتيان ببعض الحركة وتحريك الحرف المدغم
مثال ذلك في كل مثلين في كلمتين قبلهما حرف صحيح اختار الاول منهما واعلم ان احسن ما يكون الادغام
تلك به الادغام من كلمتين ان يتوالى خمسة احرف فصاعدا متحركة مع المثلين المتحركين نحو جعل لك
مذهب مالك ونحو نزع عمرو وخرج محلقط والاظهار فيما قبل اول المثلين فيه حرف مد احسن من الاظهار
فيما قبل المثلين فيه حرف متحرك والاظهار في الواو والياء الساكنين ليس بعد نحو ثوب بكر وحبيب
بكر احسن منه في الالف والواو والياء المدتين لان المد يقوم مقام الحركة وانما جاز الادغام
في نحو حبيب بكر وثوب بكر ولم يجر في نحو العفو وامر لان الواو والياء الساكنين فيهما مد على الجملة
وان لم يكن حركة ما قبلهما من جنسهما الا ان مدهما اذا كان حركة ما قبلهما من جنسهما اكثر ولوجود
المد فيهما مطلقا بعد وجوزوا نحو سوءة وشيء كما بعد نحو شيء والمسور وانما لم يجز نقل حركة اول المثلين
في كلمتين الى الساكن قبله في نحو العفو وامر وجاز ذلك في كلمة واحدة نحو مد ويستعد وادوا
لان اجتماع المثلين لازم اذا كانا في كلمة فجاز لذلك الادغام اللازم للثقيل تغيير بنية الكلمة واما اذا
كانا في كلمتين فانه لا يجوز تغيير بنية الكلمة لشيء عارض غير لازم قوله تمكني ويمكني من باب
كلمتين يعني يجوز فيه الادغام وتركه لانه من باب كلمتين وان كان الثاني كجزء الكلمة قوله الا
في الهمزتين وقد ذكرنا ان الادغام فيهما واجب عند من يحقق الهمزتين قوله في نحو سآل
مضى شرحه في باب تخفيف الهمزة قوله في نحو تووي وريا يعني اذا كانت الاولى منقلبة من
الهمزة على سبيل الجواز لا الوجوب قوله في نحو قالوا وما يعني اذا كان الاول مدا وهما في كلمتين قوله الا
الالحاق احتراز عن نحو قردد وجلبب ولا لبس احتراز عن نحو طلل وسرر قوله في نحو حيي اي فيما المثلان
فيه ياءان وثانيتهما تقلب ثانيهما الفا وحركته لازمة قوله في نحو اقتتل اي فيما المثلان فيه في الوسط
قوله تنزل وتباعد اي فيما المثلان فيه في الاول قوله تستعمل حركته اي اذا كانا في كلمة قوله غير
احتراز عن نحو راد ومود واصيم وليس له بهذا الاطلاق بل الواجب ان يقول غير مد ولا ياء التصغير لان
نحو دابة لا تنقل فيه الحركة الى الساكن مع انه لين قوله وسكون الوقف لا يريد بالوقف البناء

مبحث مخارج الحروف

في نحو رد وامر بل الرفث في نحو جاري زيد بالاسكان او بالروم والاشمام **قوله** في الهمز على الاكثر وذكرنا
انه لا يمتنع عند اهل التحقيق بل الادغام واجب عند سكون الاول وجائز عند تحركهما في كلمتين نحو قرا
ابوك **قوله** تدغم نحو رد ولم يرد اي تدغم اذا كان الثاني ساكنا للجزم او لكون الكلمة مبنية على السكون
قوله وعند الاكثر عطف على قوله في الهمز اي يمتنع عند الاكثر **قوله** في كلمتين لان ذلك لا يمتنع
في كلمة نحو اسمم ومدن **قوله** وجائز فيما سوى ذلك اي سوى الواجب والممتنع وذلك اذا تحركا
في كلمتين وليس قبل الاول ساكن صحيح نحو طبع على يجوز فيها الادغام وتركه **ص** اَلْمُتَقَارِبَانِ
وَنَعْنِي بِهِمَا مَا تَقَارَبَا فِي الْمَخْرَجِ اَوْ فِي صِفَةٍ تَقُومُ مَقَامَهُ وَمَخَارِجُ الْحُرُوفِ
سِتَّةَ عَشَرَ تَقْرِيبًا وَاِلَّا فَلِكُلٍّ مَخْرَجٌ فَلِلْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَالْاَلِفِ اَقْصَى الْحَلْقِ
وَلِلْعَيْنِ وَالْحَاءِ وَسَطُهُ وَلِلْغَيْنِ وَالْخَاءِ اَدْنَاهُ وَلِلْقَافِ اَقْصَى اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ
وَلِلْكَافِ مِنْهُمَا مَا يَلِيهِمَا وَلِلْجِيمِ وَالشِّينِ وَالْيَاءِ وَسَطُ اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ
مِنَ الْحَنَكِ وَلِلضَّادِ اَوَّلُ اِحْدَى حَافَتَيْهِ وَمَا يَلِيهِمَا مِنَ الْاَضْرَاسِ وَلِلَّامِ
مَا دُونَ طَرَفِ اللِّسَانِ اِلَى مُنْتَهَاهُ وَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ وَلِلرَّاءِ مِنْهُمَا مَا يَلِيهِمَا وَ
لِلنُّونِ مِنْهُمَا مَا يَلِيهِمَا وَلِلطَّاءِ وَالدَّالِ وَالتَّاءِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَاُصُولُ الثَّنَايَا
وَلِلصَّادِ وَالزَّايِ وَالسِّينِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَالثَّنَايَا وَلِلظَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ طَرَفُ
اللِّسَانِ وَطَرَفُ الثَّنَايَا وَلِلْفَاءِ بَاطِنُ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَطَرَفُ الثَّنَايَا الْعُلْيَا وَ
لِلْبَاءِ وَالْمِيمِ وَالْوَاوِ مَا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ **ش** قوله او في صفة تقوم مقامه يعني بها نحو الشدة والرخاوة
والجهر والهمس والاطباق والاستعلاء وغير ذلك مما ذكره بعد **قوله** والا فلكل مخرج لان الصوت الساذج
الذي هو محل الحروف والحروف هيئة عارضة له غير مخالف بعضه بعضا في الحقيقة بل انما يختلف بالجهارة
واللين والغلظة والرقة ولا اثر لمثلها في اختلاف الحروف لان الحرف الواحد قد يكون مجهورا
وخفيا فاذا كان ساذج الصوت الذي هو مادة الحرف يلبس بانواع مختلفة فلولا اختلاف وضع
آلة الحروف واعني بالآلة مواضع تكونها في اللسان والحلق والسن والنطع والشفة وهي المسماة بالمخارج

لم تختلف الحروف اذ لا شيء هناك يكون اختلاف الحروف بسببه الا مادتها والتها ويمكن ان يجاب ان
الاختلاف هنا مع اتحاد المخرج بسبب اختلاف وضع الآلة من شدة الاعتماد وسهولته وغير ذلك
فلا يلزم ان يكون لكل حرف مخرج **قوله** فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه
وللغين والخاء ادناه اي ادناه الى الفم وهو راس الحلق هذا ترتيب سيبويه ابتدأ من حروف المعجم بالكائن
من اقصى الحلق وتدرج الى ان ختم بما مخرجه الشفة والظاهر من ترتيبه ان الهاء في اقصى الحلق ارفع
من الالف وذهب الاخفش ان الالف مع الهاء لا قبلها ولا خلفها قال ابن جني لو كانا من مخرج
لكان ينقلب الالف هاء لا همزة اذا حركتها وللمانع ان يمنع من انقلاب الالف همزة بالتحريك
والحاء في وسط الحلق ارفع من العين والخاء في ادنى الحلق اعلى من الغين وكان الخليل يقول الالف
اللينة والواو والياء والهمزة هوائية اي انها من هواء الفم لا تقع على مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج
اللهاة ولا مدارج اللسان قال واقصى الحروف كلها في الحلق العين ثم ارفع منها الحاء وبعدها الهاء ثم
بعدهما الى الفم الغين والخاء والخاء ارفع من الغين **قوله** وللكاف منها اي من اقصى اللسان وما فوقه
ما يليها اي ما يقرب منها الى خارج الفم **قوله** وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك
الجيم اقرب الى اصل اللسان وبعده الى خارج الفم الشين وبعده الى خارجه الياء قال سيبويه من بين وسط
اللسان وبين وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء **قوله** وللضاد اول احدى حافتيه
حافة الجانب وللسان حافتان من اصله الى راسه كحافتي الوادي ويريد باول الحافة ما يلي اصل
اللسان وباخر الحافة ما يلي راسه **قوله** من الاضراس اعلم ان الاسنان اثنتان وثلثون ستة
عشر في الفك الاعلى ومثلها في الفك الاسفل فمنها الثنايا وهي اربع من قدام ثنتان من فوق
ومثلها من اسفل ثم الرباعيات اربع ايضا رباعيتان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل
وخلفها الانياب اربع نابان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل وخلف الانياب الضواحك
وهي اربع ضاحكات من فوق يمنة ويسرة ومثلها من اسفل وخلف الضواحك الاضراس وهي ستة عشر
ثمان من فوق اربع يمنة واربع يسرة ومثلها من اسفل ومن الناس من ينبت له خلف الاضراس

النواجذ وهي اربع من كل جانب ثنتان فوق وثنتان اسفل فتصير ستا وثلثين سنا فافهت
تخرج الضاد من اقصى احدى حافتي اللسان الى قريب من اقصى اللسان منتهاه ولمخرج اللام وكما
ذكرنا مخرج الضاد من اللسان وهو سفلا من الاسنان بعض الاضراس العليا فيكون مخرجها بين الاضراس
ومن اقصى احدى حافتي اللسان الى قريب من راس اللسان واكثر ما تخرج من الجانب الايمن على ما يدل
عليه كلام سيبويه ويصرح به السيرافي ويقال الضاد طويل لانه من اقصى الحافة الى ادنى الحافة اي اول مخرج
اللام فاستغرق اكثر الحافة **قوله** وللام ما دون طرف اللسان يريد ما دون طرفه ما يقرب من
اللسان من جانب ظهره الى منتهاه اي راس اللسان **قوله** وما فوق ذلك اي ما فوق ما دون
طرف اللسان الى راسه وهو من الحنك ما فوق الثنية وعبارة سيبويه من بين ادنى حافة اللسان
الى منتهى طرفه ومن ما يليها من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية من
الاسنان وحافة اللسان وجميع علماء هذا الفن على ما ذكر سيبويه والمصنف خالفهم كما ترى وليس بصواب
قوله وللراء منها ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك **قوله** ما فيها اي يقرب [illegible]
الى جانب ظهر اللسان فالنون اقرب الى راس اللسان من الراء قال سيبويه مخرج النون بين
طرف اللسان اي راسه وبين فويق الثنايا ومخرج الراء هو مخرج النون غير انه ادخل في ظهر
اللسان قليلا لانحرافه الى اللام اي الراء مائل الى اللام **قوله** وللصاد والزاي والسين طرف
اللسان والثنايا كذا قال ابن جني والزمخشري يعنون انها تخرج من بين راس اللسان والثنايا
من غير ان يتصل طرف اللسان بالثنايا كما اتصل باصولها لاخراج الطاء والتاء والدال بل
يحاذيها ويسامتها وعبارة سيبويه مما بين طرف اللسان وطرف الثنايا الزاي والسين والصاد
فعلى ما قال مخرج هذه الحروف هو مخرج النون **قوله** طرف اللسان وفوق الثنايا اي رؤوس الثنايا
العليا وقال الخليل العين والحاء والهاء والغين والخاء حلقية لان مبداها من الحلق والقاف
والكاف لهويتان لان مبداهما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبداها من شجر الفم اي
مفرجه والصاد والزاي اسلية واسلة اللسان مستدق طرفه والطاء والتاء والدال نطعية لان مبداها

من مقطع اللسان والاسنان والطاء والدال والتاء ... لثوية والراء واللام والنون ذلقية وذلق كل شيء تحديده
وطرفه والفاء والباء والميم شفوية والواو والياء والالف والهمزة هوائية اي في الهواء ... يخالف الفراء سيبويه
في موضعين احدهما انه جعل مخرج الواو والياء واحدا والآخر انه جعل الفاء والباء والميم من
بين الشفتين واحسن الاقوال ما ذكره سيبويه وعليه العلماء بعده **ص** ومخارج المتفرع واضحة
والفصيح ثمانية همزة بين بين ثلاثة والنون الخفية نحو عنك والف الامالة
ولام التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم واما الصاد كالسين
والطاء كالتاء والفاء كالباء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم
فمستهجنة واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق **ش** يعني بالمتفرع حرفا
يتفرع عن الحروف المذكورة قيل باشرابها صوتا من غيرها فهمزة بين بين ثلثة ذكرناها في تخفيف الهمزة بين
الهمزة والالف وبينها وبين الواو وما بينها وبين الياء **قوله** النون الخفية قيل ان الرواية عن
سيبويه النون الخفيفة قال السيرافي يجب ان يكون الخفية لان التفسير يدل عليه اذ هي نون ساكنة غير
ظاهرة مخرجها من الخيشوم فقط وانما تكون قبل الحروف الخمسة عشر التي تذكر عند احوال النون قال السيرافي
ولو تكلف متكلف اخراجها من الفم مع هذه الخمسة عشر لامكن لكن بعلاج وعسر **قوله** الف الامالة سماها
سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت قال **شعر** لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر **قوله**
ولام التفخيم يعني بها اللام التي تلي الصاد والطاء والظاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة او ساكنة
كالصلوة ويصلون فان بعضهم يفخمها وكذا اللام من الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة ثم لم يذكر المصنف رحمه الله
الف التفخيم وذكرها سيبويه في الحروف المستحسنة وهي الالف التي ينحى بها نحو الواو كالصلوة والزكوة
والحيوة وهي لغة اهل الحجاز وزعموا ان كتبهم لهذه الكلمات بالواو على هذه اللغة **قوله** الصاد كالزاي
قد ذكرنا ذلك في نحو يصدق وصدق **قوله** والشين كالجيم ذكرها سيبويه في الحروف
المستحسنة وذكر الجيم التي كالشين في المستهجنة وكلتاهما شيء واحد لكنه انما استحسن الشين المشربة
صوت الجيم لانه انما يفعل ذلك بها اذا كانت الشين ساكنة قبل الدال والدال مجهورة شديدة

والشين مهموسة رخوة تنافي جهر الدال ولا سيما اذا كانت ساكنة لان الحركة تخرج الحرف عن جرسه
فتشرب الشين صوت الجيم التي هي مجهورة شديدة كالدال لتناسب الصوت فلا جرم استحسن وانما استهجن
الجيم التي كالشين لانها انما تستعمل ذلك بها اذا سكنت وبعدها دال وتاء نحو اجتمعوا واجدر وليس
بين الجيم والدال ولا بينها وبين التاء تباين بل هما شديدان لكن الطبع ربما تميل لاجتماع الشديدين
الى السلاسة واللين فتشرب الجيم ما يقاربه في المخرج اي الشين فالفرار من المتنافيين مستحسن والفرار
من المتماثلين مستهجن فصار الحرف الواحد مستحسنا في موضع ومستهجنا في موضع آخر بحسب موقعه **قوله**
الصاد كالسين فربما بعضهم من السين لكونهما من مخرج واحد والطاء التي كالتاء يكون في كلام عجم
اهل المشرق كثيرا لان الطاء في اصل لغتهم معدوم فاذا نطقوا بها تكلفوا ما ليس في لغتهم فجاء الشئ بين
الطاء والتاء **قوله** الباء التي كالفاء قال السيرافي هي كثيرة في لغة العجم وهي على ضربين احدهما لفظ
الباء عليه اغلب من الفاء والآخر لفظ الفاء اغلب عليه من الباء وقد جعلا حرفين من حروفهم سوى
الباء والفاء المخلصين قال واظن ان العرب انما اخذوا ذلك من العجم لمخالطتهم اياهم **قوله** الضاد الضعيفة
قال السيرافي انها في لغة قوم ليس في لغتهم ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها في العربية اعتاصت عليهم فربما
اخرجوها ظاء لاخراجهم اياها من طرف اللسان واطراف الثنايا وربما تكلفوا اخراجها من مخرج الضاد
فلم تتأت لهم فخرجت بين الضاد والظاء وفي حاشية كتاب ابن مبرمان الضاد الضعيفة كما يقال
في اثّرد له اضّرد له يقربون الثاء من الضاد قال سيبويه تكلف الضاد الضعيفة من الجانب الايمن
قال السيرافي لان الجانب الايمن قد اعتاد الضاد الصحيحة واخراج الضعيفة من موضع اعتاد اخراج الصحيحة
اصعب من اخراجها من موضع لم يعتد الصحيحة **قوله** والكاف كالجيم نحو جافر في كافر وكذا الجيم التي
كالكاف يقولون في جمل كمل وفي رجل ركل وهي فاشية في اهل البحرين وهما جميعا شئ واحد
الا ان اصل احدهما الجيم واصل الآخر الكاف كما ذكرنا في الشين كالجيم والجيم كالشين الا ان الشين
كالجيم مستحسنة وعكسه مستهجن والكاف كالجيم وعكسه مستهجنان فقوله لا يتحقق فيه نظر وكانه ظن ان مرادهم
بالجيم كالكاف والشين حرف آخر غير الشين كالجيم وكذا ظن ان مرادهم بالجيم كالكاف غير مرادهم

صفات الحروف

بالكاف كالجيم ... والكاف قال السيرافي هو مثل الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف ومنها أيضا الجيم التي كالزاي والشين التي كالزاي على ما ذكرنا في أشدق
واشدق ومنها أيضا الياء التي كالواو في قيل وبيع بالإشمام والواو التي كالياء في نحو مذعور وابن بور
كما ذكرنا في باب الإمالة **ص** ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة
والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة
ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة
والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة ما ينحصر جرى
النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف ستشحثك خصفه والمهموسة
بخلافها ومثّل بقفقف وككك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء
والذال والزاي والعين والغين من المهموسة والكاف والتاء
من المجهورة ورأى أن الشدة تؤكد الجهر والشديدة ما ينحصر جرى
صوته عند إسكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها أجدك قطبت والرخوة
بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا
ومثّل بالحج والطش والخل والمطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللسان
بها إلى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف
الذلاقة ما لا ينفك رباعي أو خماسي عن شيء منها ويجمعها مر بنفل و
المصمتة بخلافها لأنه صمت عنها في بناء رباعي أو خماسي منها وحروف
القلقلة ما ينضم إلى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج وحروف
الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين واللينة حروف اللين
والمنحرف اللام لأن اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر اللسان به

و[illegible] وهي الالف لا لاشباع هوآء الضعيف به والمهتوت التاء لخفائها

الصوت انما سميت الحروف المذكورة مجهورة لانه لا بد في بيانها واخراجها من جهر بها ولا يتبينا النطق

بها الا كذلك كالقاف والعين بخلاف المهموس فانه يتبيا لك ان تنطق به وتسمع منك خفيا

لما يلحقك [illegible] به والجهر رفع الصوت والهمس اخفاؤه وانما يكون مجهورا لانك تشبع الاعتماد

في موضعه فمن اشباع الاعتماد يحصل ارتفاع الصوت ومن ضعف الاعتماد يحصل الهمس والاخفاء

فاذا اشبعت الاعتماد وجرى الصوت كما في الضاد والظاء والزاي والعين والغين والياء

فهي مجهورة رخوة وان اشبعته ولم يجر الصوت كالقاف والجيم والطاء والدال فهي مجهورة

شديدة فقيل والمجهورة تخرج صوتها من الصدر والمهموسة تخرج اصواتها من مخارجها في الفم وذلك

[illegible] المهموسة فيخرج الصوت من الفم ضعيفا ثم ان رددت المجهورة واسماعها اشبعت صوتها

[illegible] الصدر [illegible] المجهورة [illegible] مهموسة او مكررة [illegible] صوتك

بها [illegible] اشبعت الحركات حتى تولد الحروف نحو قاقا وقوقو قوا وقي قي فيعلم شبهها

نحو مهموسها فانك ترى الصوت يجري ولا ينقطع ولا يجري النفس الا بعد انقضاء الاعتماد وسكون الصوت

اما مع الصوت فلا يجري وذلك لان النفس الخارج من الصدر وهو مركب الصوت يحتبس اذا اشتد

اعتماد الناطق على مخرج الحرف اذ الاعتماد على موضع من الحلق او الفم يحبس النفس وان لم يكن هناك

صوت وانما يجري النفس اذا ضعف الاعتماد وانما كررت الحرف في الامتحان لانك لو نطقت

بواحد من المجهورة غير مكرر فعقيب فراغك منه يجري النفس بلا فصل فتظن ان النفس انما خرج مع

المجهورة لا بعدها واذا كرر وطال زمان الحرف ولم يخرج مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت

ان النطق بالحروف هو الحابس للنفس وانما حرك الحرف لان التكرير من دون الحركة محال وانما جاز

اشباع الحركات لان الواو والالف والياء ايضا مجهورة فلا يجري مع صوتها النفس واما المهموسة

فانك اذا كررتها مع اشباع الحركة او بدونها فان جوهرها لضعف الاعتماد على مخارجها لا يحبس

النفس فيخرج النفس ويجري كما يجري الصوت بها وكذلك فالقاف والكاف قريبا المخرج

ورأيت كيف كان احدهما مجهورا والآخر مهموسا وقس على القاف والكاف سائر المجهورة و
المهموسة فنقول جميع حروف التهجي على قسمين مهموسة وهي حروف ستشحثك خصفه بالهاء
في خصفه للوقف ومعنى الكلام ستشحذ عليك اي تتكدى بهذا الشحاذ والشحاث المتكدي وخصفه
اسم امراة وما بقي من الحروف مجهورة وهي ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع ثم ينقسم
جميع حروف التهجي قسمة مستانفة ثلثة اقسام شديدة ورخوة وما بينهما والحروف الشديدة
اجدك قطبت ونعني بالشديدة ما اذا نطقت به لم يجر الصوت والرخوة ما يجري الصوت
عند النطق به والفرق بين الشديدة والمجهورة ان الشديدة لا يجري الصوت عند النطق
بها بل انك تسمع به في آن ثم تنقطع والمجهورة لا اعتبار فيها بعدم جري الصوت بل الاعتبار
فيها بعدم جري النفس عند التصويت بها وبعضهم اخرج من المجهورة اي من حروف ظل قو ربض السبعة
الاحرف التي هي من الرخوة اي الضاد والظاء والذال والزاي والعين والغين والياء فبقي فيها الحروف الشديدة
التي هي اجدك قطبت وما بقي من الحروف ما بين الشديدة والرخوة اي حروف لم يروعنا وهي اللام والميم والواو والنون فيكون مجموع المجهورة عنده اثنا عشر
وهي حروف ولم اجدك قطبت وهذا القائل ظن ان الرخاوة تنافي الجهر وليس بشيء لان الرخاوة
ان يجري الصوت بالحرف عند اسكانه كالذال والجهر رفع الصوت بالحرف سواء جرى الصوت
او لم يجر وعلامته عدم جري النفس وانما اعتبر في امتحان الشديدة والرخوة اسكان الحروف لانك
لو حركتها والحركات ابعاض الواو والالف والياء وفيها رخاوة ما لجرت الحركات لشدة
اتصالها بالحروف الشديدة الى شيء من الرخاوة فلم يتبين شدتها وقوله في الشديدة في مخرجه
متعلق بينحصر اي ينحصر في مخرجه عند اسكانه وانما جعل حروف لم يروعنا بين الشديدة والرخوة لان
الشديدة هي التي ينحصر الصوت في مواضعها عند الوقف وهذه الاحرف الثمانية ينحصر الصوت في
مواضعها عند الوقف لكن يعرض لها اعراض توجب خروج الصوت من غير مواضعها اما العين
فينحصر الصوت عند مخرجه لكن لقربه الحاء التي هي مهموسة ينسل صوته شيئا قليلا فكانك وقفت
على الحاء واما اللام فمخرجها اعني طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه من الحنك عند النطق به فلا يجري

صوت لكنه لما لم ينسد طريق الصوت بالكلية كالدال والتاء بل انحرف طرف اللسان عند النطق
خرج الصوت عند النطق به من مستدق اللسان فويق مخرجه واما الميم والنون فان الصوت
لا يخرج عن موضعهما من الفم لكن لما كان لهما مخرجان في الفم وفي الخيشوم جرى الصوت من الانف
دون الفم لانك لو امسكت انفك لم يجر الصوت بهما واما الراء فلم يجر الصوت في ابتداء النطق به لكنه
جرى شيئا لانحرافه وميله الى اللام كما قلنا في العين المائل الى الحاء وايضا الراء مكرر فاذا تكرر جرى
الصوت معه في اثناء التكرر وكذلك الواو والياء والالف لا يجري الصوت معها كثيرا لكن لما كان
مخارجها تتسع لهواء الصوت اشد من اتساع غيرها من المجهورة كان الصوت معها اكثر فيجري
منه شيء واتساع مخرج الالف لهواء صوته اكثر من اتساع مخرجي الواو والياء لهواء صوتهما فلذلك
سمي الهاوي اي ذا الهواء كالناشب والنابل وانما كان الاتساع للالف اكثر لانك تضم شفتيك
للواو فتضيق المخرج وترفع لسانك قبل الحنك للياء واما الالف فلا تحس بشيء من هذا بل تفرج المخرج
فاوسعهن مخرجا الالف ثم الياء ثم الواو وهذه الحروف اخفى الحروف لاتساع مخارجها واخفاهن الالف
لسعة مخرجها اكثر **قوله** المطبقة ما ينطبق معه الحنك على اللسان لانك ترفع اللسان اليه فيصير الحنك كالطبق
على اللسان فيكون الحروف التي تخرج بينهما مطبقا عليها **قوله** على مخرجه ليس بمطرد لان مخرج
الضاد حافة اللسان وحافته تنطبق عليها الاضراس كما ذكرنا وباقي اللسان ينطبق عليه الحنك
قال سيبويه لولا الاطباق في الصاد لكان سينا وفي الظاء لكان ذالا وفي الطاء لكان دالا ولخرجت
الضاد من الكلام لانه ليس شيء من الحروف من موضعها غيرها **قوله** والمنفتحة بخلافها لانه ينفتح ما بين اللسان
والحنك عند النطق بها والمستعلية ما يرتفع بسببها اللسان وهي المطبقة والخاء والغين المعجمتان
والقاف لانه لا يرتفع اللسان بهذه الثلثة ايضا لكن لا الى حد انطباق الحنك عليها والمنخفضة ما ينخفض
معه اللسان ولا يرتفع وهي كل ما عدا المستعلية **قوله** حروف الذلاقة الذلاقة الفصاحة والخفة
في الكلام وهذه الحروف اخف الحروف ولا ينفك رباعي ولا خماسي من حرف منها الا شاذا كالعسجد
والدهدقة والزهزقة والعسطوس وذلك لان الرباعي والخماسي ثقيلان فلم يخلوا من حرف سهل على

اي مرتفعل ١٢ — شكستن ١٢ — شدة الضحك ١٢ — عسطوس شجر الغين شجر ١٢ صحاح — [illegible] ١٢

اللسان خفيف والمصمتة ضد حروف الذلاقة والشيء المصمت هو الذي لا جوف له فيكون ثقيلا
سميت بذلك لثقلها على اللسان بخلاف حروف الذلاقة وقيل انما سميت بذلك لانها اصمتت اي منعت ان يبنى
منها وحدها رباعي او خماسي والاول لانها ضد حروف الذلاقة في المعنى فضادتها في الاسم ايضا
قوله وحروف القلقلة انما سميت حروف القلقلة لانها يصحبها ضغط اللسان في مخرجها في
الوقف مع شدة الصوت المتصعد من الصدر وهذا الضغط التام يمنع خروج ذلك الصوت
فاذا اردت بيانها للمخاطب احتجت الى قلقلة اللسان وتحريكه عن موضعه حتى يخرج صوتها فيسمع وبعض
العرب اشد صوتا كانهم الذين يرومون الحركة في الوقف وبعض الحروف اذا وقفت عليها خرج معها مثل النفخة ولم ينضغط ضغط الاول
وهي الظاء والذال والضاد والزاي فان الضاد يجد المنفذ من بين الاضراس والظاء والذال والزاي يجد
منفذا من بين الثنايا واما الحروف المهموسة فكلها تقف عليها مع نفخ لانهن يجرين مع النفس وبعض
العرب اشد نفخا كانهم الذين لا يرومون الحركة في الوقف وبعض الحروف لا يصحبها في الوقف
لا صوت كما في القلقلة ولا نفخ كما في المهموسة ولا شبه نفخ كما في الحروف الاربعة وهي اللام والنون
والميم والعين والغين والهمزة اما عدم الصوت فلانه لم يتصعد من الصدر صوت يحتاج الى اخراجه
وايضا لم يحصل ضغط تام واما عدم النفخ فلان اللام والنون لا يجدان منفذا كما وجدت الحروف
الاربعة بين الاسنان وذلك لانهما ارتفعا عن الثنايا وكذلك الميم لانك تضم الشفتين بها واما
العين والغين والهمزة فانك لو اردت النفخ من مواضعها لم يمكن ولا يكون شيء من النفخ والصوت
في الوصل نحو اذهب بدا وخذهما واحمدهما وذلك لاتصال الحرف الثاني به فلا يبقى لا صوت
ولا نفخ **قوله** قد طبع الطبع ضرب اليد على شيء مجوف وانما سمي اللام منحرفا لان اللسان ينحرف عند
النطق به ومخرجه من اللسان اعني طرفه لا يتجافى عن موضعه من الحنك وليس يخرج الصوت من ذلك
المخرج بل يتجافى ناحيتا مستدق اللسان ولا يعترضان الصوت بل يخليان طريقه ويخرج الصوت
من تينك الناحيتين وانما سمي الراء مكررا لان طرف اللسان اذا تكلم به كانه يعثر اي يقوم فيعثر
ثم يقوم فيعثر للتكرير الذي فيه ولذلك كانت حركته كحركتين كما تبين في باب الامالة ومعنى الهاوي

ذو بها لسوا، كما ذكرنا وانما سمي الشارح مبثوثا لان البحث سرد الكلام على سرعة فنحو حسرت خفيف بلا الصعب

التكلم به على سرعة **ص** ومتى قصد ادغام المتقاربين فلا بد من القلب والقياس
قلب الاول الا لعارض في نحو اذبحتودا واذبحادة وفي جملة من تاء الافتعال
لنحوه ولكثرة تغييرها ونحو في معهم ضعيف وست واصله سدس شاذ
لازم **ش** شرع في بيان ادغام المتقاربة بعضها في بعض وقدم مقدمة تعرف بها كيفية ادغامها
ثم ذكر مقدمة اخرى يعرف بها ما لم يجز ادغامه منها في متقاربه وهي قوله ولا يدغم منها في كلمة الى
قوله والهاء في الحاء انما كان القياس قلب الاول الى الثاني دون العكس لان الادغام تغيير الحرف
الاول باتصاله الى الثاني وجعله معه كحرف واحد فلما كان لا بد للاول من التغيير بعد صيرورة
المتقاربين مثلين ابتدأت بتغييره بالقلب **قوله** الا لعارض اعلم انه قد يعرض مانع يمنع من القياس
المذكور وهو شيئان احدهما كون الاول اخف من الثاني وهو اما في حرفين حلقيين او لهات
من الثاني وذلك اذا قصد ادغام الحاء اما في العين او في الهاء فقط ولا يدغم حلقي آخر في ادخل منه
لما يجيء وانما ادغمت الحاء في احد الحرفين مع ان حروف الحلق يقل فيها الادغام كما يجيء لثقلها
فلهذا قل المضاعف منها كما يجيء فلم يدغم بعضها في بعض في كلمتين ايضا في الاغلب لئلا يكون شبه
مضاعف مصوغ منها وانما ادغمت الحاء في احدهما لشدة مقاربة الحاء لهما وانما قلبت الثاني
الى الاول مع ان القياس العكس لان انزلها في الحلق اثقلها واثقلها الهمزة ثم الهاء ثم العين
ثم الحاء ثم الغين ثم الخاء فالحاء اخف من الغين والحاء والمقصود من الادغام التخفيف فلو قلبت
الاولى التي هي اخف الى الثانية التي هي اثقل لفات خفة الادغام بثقل الحرف المقلوب اليه فكان
كانه لم يدغم شيء في شيء واما في الواو والياء في نحو سيد واصله سيود وذلك لثقل الواو كما
مر في باب الاعلال وثانيهما كون الحرف الاول ذا فضيلة ليست في الثاني فيبقى عليها
ويترك قلبه الى الثاني ولا يدغم في مثل هذا كما يجيء الا ان يكون الثاني زائدا فلا يبالي بقلبه وتغييره
على خلاف القياس نحو اسمع واذان وعسى قوله لنحوه ولكثرة تغييرها اي لكون الاول اخف من الثاني

ادغام المتقاربين

ولكثرة تغير التاء بغير الادغام كما في اضطرب واصطبر قوله ونحو في معهم ضعيف كان
القياس الاول اي قلب الاول الى الثاني ان يقال مهّم بقلب العين هاء وقياس
العارض وهو كون الثاني اي الهاء ادخل في الحلق والاصل ان تقلب الثاني الى الاول
فيقال معّم لكن لما استثقل كلاهما ولهذا كان تضعيف الهاء في نحو فهه وكه السكران والعين نحو دع كع
قليلا جدا واستثقل ايضا ترك الادغام لان كل واحدة منهما مستثقلة لنزولها في الحلق
فكيف بهما مجتمعين مع تقاربهما اذ العين مجهورة والهاء مهموسة فطلبوا حرفا مناسبا لهما اخف
منهما وهو الحاء اما كونها اخف فلانه اعلى منهما في الحلق ولذلك كثر نحو شح ووح ورح بخلاف دع وكع وكه ده
فه واما مناسبته للعين فلانهما من وسط الحلق واما للهاء فبالهمس والرخاوة فلذا قلب بعض بني تميم العين والهاء
حائين وادغم احدهما في الآخر نحو محم ومحاولا رفي معهم ومع هؤلاء والاكثر ترك القلب والادغام لعروض
اجتماعهما وكذا قولك ست اصله سدس بدليل التسديس وبين الدال والسين تقارب في المخرج لان
كليهما من طرف اللسان فلو قلبت الدال سينا كما هو القياس اجتمع ثلث سينات ولا يجوز قلب السين
الاخرى لما فيه من زوال فضيلة الصفير ومع تقارب الدال والسين في المخرج بينهما تنافر في الصفة لان الدال
مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فتقاربهما داع الى عدم اجتماعهما مظهرين وكذا تنافرهما وقلب احدهما الى الآخر
ممتنع كما مر فلم يبق الا قلبهما الى حرف يناسبهما وهو التاء لانها من مخرج الدال ومثل السين في الهمس

ص وَلَا يُدْغَمُ مِنْهَا فِي كَلِمَةٍ مَا يُؤَدِّي إِلَى لَبْسٍ بِتَرْكِيبٍ آخَرَ نَحْوُ وَطْدٍ وَوَتْدٍ وَشَاةٍ
زَنْمَاءَ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَقُولُوا وَطْدًا وَلَا وَتْدًا لِمَا يَلْزَمُ مِنْ ثِقَلٍ أَوْ لَبْسٍ بِخِلَافِ
نَحْوُ امَّحَى وَاطَّيَّرَ وَجَاءَ وَدُّ فِي وَتِدٍ فِي تَمِيمٍ **ش** اذا اجتمع من المتقاربة شيئان فالكائنان في
كلمتين نحو من شك فانه يدغم احدهما في الآخر ولا يبالي باللبس لعروض لانها في معرض الانفكاك فان الانفكاك
اصل كل واحد منهما ثم ان تحركا لم يجب الادغام ولم يتأكد وان سكن الاول كالنون في حرف ويرمل
وكلام التعريف فيما سنذكر وجب لا يجب في غيرهما بل تأكد ولا سيما اذا اشتد التقارب والكائنان في
كلمة فان تحركا او البس الادغام مثالا بمثال لم يدغم كما في وطد اي احكم ووتد اي ضرب الوتد وكذا

ادغام المتقاربين

في الاسم نحو وتد وان لم يلتبس جاز الادغام نحو اتّرمل في ترمّل لان افعّل بتضعيف الفاء والعين ليس من
ابنيتهم بل لا يجئ الا وقد ادغم في فائه تاء تفعّل كاثّرك وازّمّل ومن ثم لا تقول اقطّع واضّرب وان كان
اولهما ساكنا فان التبس لم يكن تقاربهما كاملا بقي الاول غير مدغم نحو قنوان وصنوان وبنيان وقنية
وبنية وكنية ومنية وقنواء وشاة زنماء وغنم زنم وان كان تقاربهما كاملا جاز الاظهار نظرا الى الالتباس
بالادغام وجاز الادغام نظرا الى شدة التقارب وذلك نحو وتد يتد وتدا ووطد يطد وطدا وعتدان
في جمع عتود ومنهم من يدغم التاء في الدال فيقول ودّ يدّ ودّا وعتود وعدّان قال الاخطل شعر فاذكر
غدانة غدّانا مزنّمة من الحبلّق تبنى حوله الصير ومنه قولهم ودّ في وتد خففه بنو تميم بحذف كسرة التاء
نحو كبد وفخذ كما مر في اول الكتاب فقالوا بعد الاسكان ودّ ولم يجز في لغتهم وتد بسكون التاء مظهرة
كما قيل عتدان لكثرة استعمال هذه اللفظة فيستثقل وجمعها على اوتاد يزيل اللبس ولم يجز الادغام
في نحو وطد لئلا تزول فضيلة الاطباق ومن العرب من يلتزم تدة وطدة خوفا من الاستثقال لو قيل
وتدا ووطدا مظهرين ومن الالتباس لو قيل ودّا وكذا يلتزم في وتد اللغة الحجازية اعني كسر التاء لما ذكرنا
وانما لم يبنوا صيغة يقع فيها النون ساكنة قبل الراء واللام نحو قنر وعنل لان الادغام لا يجوز فيه كما جاز
في عتدان لان التاء والدال اشد تقاربا من النون واللام والراء بدليل ادغام كل واحد من الدال و
التاء في الآخر بخلاف الراء واللام فانهما لا يدغمان في النون كما يدغم النون فيهما في كلمتين نحو من ربك
ومن لك لان الادغام اذن عارض غير لازم فعلى هذا لو قيل قنر وعنل لم يجز الادغام لما ذكرنا فلم يجز
الا الاظهار وهو مستثقل لان النون قريبة المخرج من اللام والراء فكأنهما مثلان وعتدان وودّ
وتدا فكّ الادغام ضعيف قليل لا يقاس عليه واما زنماء وصنوان ونحوهما بالاظهار فانما جاز لعدم
كمال التقارب بين الحرفين وان لم يلتبس ادغام احد المتقاربين في الآخر في كلمة ادغم نحو امّحى لان
افّعل ليس من ابنيتهم بتكرير الفاء الا مدغما فيه نون انفعل كامّحى او مدغما فيه تاء افتعل كادّكر كما يجئ ومن
ثم لم يقل اضّرب واقطّع قال الخليل تقول في انفعل من وجلت اوّجل ومن اليسر ايّسر قوله او لبس اي
لو ادغم قوله في سيم اي في لغة تميم وهي اسكان كسرة عين فعل نحو كبْد في كبِد ص [illegible]

ادغام المتقاربين

حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيد ولية انما ادغما
لأن الإعلال صيرهما مثلين وادغمت النون في اللام والراء لكراهة نبرتها
وفي الميم وإن لم يتقاربا لغنتها وفي الواو والياء لإمكان بقائها وقد جاء
لبعض شاطئها واغفر لي ونخسف بهم ولا حروف الصفير في غيرها
ولا المطبقة في غيرها من غير إطباق على الأفصح ولا حروف حلق في
أدخل منه إلا الحاء في العين والهاء ومن ثم قالوا فيهما اذبحّتودا
واذبحّاذه **ش** اعلم ان ادغام احد المتقاربين في الآخر في كلمة او لم يلتبس ليس الا في ابواب يسيرة
انفعل وافتعل وتفعل وتفاعل وفعلل نحو امّحى واسّمع وازّمل وادّارك وهمّرش واما غير ذلك فكلمتين
لا يجوز الا مع شدة التقارب وسكون الاول نحو ودّ وعدّان وقد جاء وذلك فهو قليل والغالب من
ادغام احد المتقاربين في الآخر انما يكون في كلمتين وفي انفعل وافتعل وتفعل وتفاعل وتفعلل فنقول المانع
من ادغام احد المتقاربين في الآخر شيئان احدهما اتصاف الاول بصفة ليست في الثاني فلا يدغم
الاول في الثاني ابقاء على تلك الصفة فمن ثم لم يدغم حروف ضوى مشفر فيما ليس فيه صفة المدغم
وجاز ادغام الواو والياء من [illegible] حروف احدهما في الآخر لان فضيلة اللين التي في احدهما لا تذهب
بادغامه في الآخر اذ المدغم فيه ايضا متصف باللين ولم يدغم حروف الصفير فيما ليس فيه صفير الا في باب
افتعل كاسّمع وازّان ولا حروف الاطباق في غيرها بلا اطباق الا في باب الافتعال نحو اطّرب وذلك
لزوال المانع فيه بقلب الثاني الى حرف الصفير والى حرف الاطباق وذلك لكون الثاني زائدا
فلا يستنكر تغييره وفضيلة الضاد الاستطالة وفضيلة الواو والياء اللين وفضيلة الميم الغنة
وفضيلة الشين التفشي والرخاوة فلا يدغم في الجيم مع تقاربهما في المخرج وفضيلة الفاء التأفيف وهو
صوت يخرج من الفم مع النطق بالفاء وفضيلة الراء التكرير وايضا لو ادغم لكان كضعف ادغم في
غيره نحو ردّ ولا يجوز **قوله** ونحو سيد ولية اعتراض على نفسه وذلك لانه قرر ان الواو والياء
لا يدغم احدهما في مقاربه فكأنه قال كيف ادغم احدهما في الآخر في نحو سيد ولي

ثم اجاب بان قلب الواو الى الياء لو كان للادغام لورد ذلك لكنه انما قلب ياء لاستثقال اجتماعهما
لا للادغام ولهذا انقلب الواو ياء اولى كانت او ثانية ولو كان القلب لادغام احد المتقاربين
في الآخر لقلبت الاولى الى الثانية فقط ثم بعد القلب اجتمع ياءان اولهما ساكنة فوجب الادغام
فهذا من باب ادغام المتماثلين لا ادغام المتقاربين وفي هذا الجواب نظر لان القلب لو كان لمجرد
استثقال اجتماعهما لقلب الواو ياء واولهما متحركة كطويل وطويت فعرفنا ان القلب من اجل الا
لاجل الادغام وذلك لان الواو والياء تقاربا في الصفة وهي كونهما لينتين ومجهورتين وبين الشدة
والرخوة وان لم يتقاربا في المخرج فادغمت احدهما في الاخرى وقلبت الواو وان كانت ثانية لان
القصد التخفيف بالادغام والواو المشددة ليست باخف من الواو والياء كما قلنا في اذبحتو واجعل
التقارب في الصفة كالتقارب في المخرج وجراهم على الادغام ايضا سكون الاول وكونه لذلك عرضة
للادغام واما فضيلة اللين فلا تذهب كما قلنا لان كل واحدة منهما متصفة بتلك الصفة **قوله** و
ادغمت النون في اللام اعترض آخر على نفسه وذلك ان فضيلة الغنة تذهب بالادغام واجاب
المصنف بانها وان كانت تذهب بالادغام لكنهم اغتفروا ذلك لان للنون نبرة اي رفع صوت وهذا
الجواب فيه نظر لانه ان كانت الموجب للادغام نبرة النون فلتخفف بلا ادغام كما يخفى مع القاف و
الكاف والدال والتاء وغيرها كما يجيء والحق ان يقال ان للنون مخرجين احدهما في الفم كما ذكرنا والآخر
في الخيشوم اذ لابد فيها من الغنة واذا اردت اخراجها في حالة واحدة من المخرجين فلابد فيها من
اعتماد قوي وعلاج شديد اذ الاعتماد على المخرجين في حالة واحدة اقوى من الاعتماد على مخرج واحد
والحروف التي هي غير النون على ضربين احدهما يحتاج الى اعتماد قوي وهي حروف الحلق والآخر لا يحتاج الى
ذلك وهي حروف الفم والشفة فالنون وحروف الحلق متساويان في الاحتياج الى فضل اعتماد واعمال
لآلة الصوت فهي اي النون اما ان تكون ساكنة او متحركة فاذا كانت ساكنة بعدها [illegible] حرف الحلق
فهناك [illegible] في اخفائها احدهما [illegible] الاعتماد [illegible] الحرف
المتحرك والآخر كون الحرف [illegible] في فضل [illegible] فضل [illegible]

الاعتماد ان على نسق واحد فاخفيت النون الساكنة قبل غير حروف الحلق فان حصل للنون الساكنة
مع الحرف التى بعدها من غير حروف الحلق قرب مخرج كاللام والراء او قرب صفة كالميم لان فيه
ايضا غنة وكالواو والياء لان النون بينهما من المجهورة ومابين الشديدة والرخوة وجب ادغام
النون فى تلك الحروف لان القصد بالاخفاء والتقارب داع الى غاية الاخفاء التى هى الادغام
وان لم يكن هناك قرب لا فى المخرج ولا فى الصفة اخفى النون بقلة الاعتماد وذلك بان تقتصر
على احد مخرجيه ولا يمكن ان يكون ذلك الا الخيشوم وذلك لان الاعتماد فيها على مخرجها
من الفم يستلزم الاعتماد على الخيشوم بخلاف العكس فيقتصر على مخرج الخيشوم فيحصل النون الخفية ثم
بعد ذلك ان تنافرت هى والحرف التى يجئ بعدها وهى الباء فقط كما فى عنبر قلبت تلك النون
الخفية الى حرف متوسط بين النون وتلك الحرف وهى الميم كما ذكرنا فى باب الابدال وان لم
تتنافر بقيت خفية كما فى غير الباء من سوى حروف الحلق اما مع الحلقية فلا تخفى لان حروف الحلق
تحتاج الى فضل اعتماد فيجرى النون على اصلها من فضل الاعتماد ليجرى الاعتماد على نسق واحد ومن
الناس من يخفى النون قبل الغين والخاء المعجمتين لكونهما قريبتين من حروف الفم وكذلك النون
الساكنة الموقوف عليها تحتاج الى فضل بيان كما مر فى باب الوقف ومن ثم يقال افعى وافعو
وكذلك النون المتحركة قبل اى حرف كانت تخرج من المخرجين لاحتياجها الى فضل اعتماد فاذا
ادغمت النون فى حروف يرملون نظرت فان كان المدغم فيه اللام والراء فالاولى ترك الغنة
لان النون تقاربهما فى المخرج وفى الصفة ايضا لان الثلثة مجهورة وبين الشديدة والرخوة
فاغتفر ذهاب الغنة مع كونها فضيلة للنون للتقارب فى المخرج والصفة وان كان المدغم فيه
واوا او ياء فالاولى الغنة لوجهين احدهما ان مقاربة النون اياهما بالصفة لا بالمخرج فالاولى
ان لا يغتفر ذهاب فضيلة النون اى الغنة بمثل هذا القرب غير الكامل بل ينبغى ان يكون للنون
معهما حالة بين الاخفاء والادغام وهى الحالة التى فوق الاخفاء ودون الادغام
التام فيبقى شئ من الغنة وان كان المدغم فيه ميما ادغم تاما لان فضيلة الغنة حاصلة فى المدغم فيه

ادغام الثقايب

ذلك بغير غنة وان كانت اقل من غنة النون وبعض العرب يدغمها في اللام والراء مع الغنة ايضا فصل
النون فلا تكون الا ادغاما اذن ادغاما تاما وبعضهم يترك الغنة مع الواو والياء ايضا
في الادغام التام على التقارب في المخرج او بصفة هذا مذهب سيبويه وسائر النحاة ان ادغام النون
في اللام والراء والواو والياء مع الغنة ايضا ادغام تام والغنة ليست من النون لان النون مقلوبة
الى الحرف التي بعدها بل انما اشرب صوت الفم غنة قال سيبويه لا يدغم النون في شيء من الحروف
حتى تحول الى جنس ذلك الحرف فاذا ادغمت في حرف فمخرجه مخرج ذلك الحرف فلا يمكن اعمالها
في هذه الحروف حتى تكونا مثلين سواء في كل شيء وهذه الحروف لاحظ لها في الخيشوم وانما اشرب
صوت الفم غنة هذا كلامه **قوله** وفي الميم ان لم تقاربا بالبين اعتراض لكنه شيء عرض في اثناء هذا
الاعتراض **قوله** وفي الواو والياء لامكان تقاربهما اعتراض وجواب اي لامكان تقارب الغنة
اما على ما اخترنا فالغنة للنون التي هي كالمدغمة واما على ما قال النحاة فلاشراب الواو والياء
المضعفين غنة **قوله** وقد جاء لبعض شاذا نحو واغفرلي ونخسف بهم نقل عن بعض القراء الادغام
في مثله وحذاق اهل الاداء على ان المراد بالادغام الاخفاء وتعبيرهم عنه بلفظ الادغام تجوز لان الاخفاء
قريب من الادغام ولو كان ذلك ادغاما لالتقى ساكنان لا على حده في بعض شاذا نهم واجاز الكسائي
والفراء ادغام الراء في اللام قياسا كراهة لتكرير الراء وابو عمرو يأتي بالميم المتحركة المتحرك ما قبلها
خفية اذا كان بعدها باء نحو اعلم بالشاكرين واصحابه يسمون ذلك ادغاما مجازا وهو اختيار
قوله ولا حروف الصفير في غيرها لئلا يذهب فضيلة الصفير وانما يدغم بعضها في بعض كما يجيء **قوله**
ولا المطبقة في غيرها تقول احفظ ذلك واحفظ ثانيا بالادغام مع الاطباق وتركه والبيان
افصح كما يجيء **قوله** ولا حرف حلق في ادخل منه اعلم ان الادغام في حروف الحلق غير قوي فان
المضاعف من الهاء قليل نحو كه الرجل ورجل فه واما الالف والهمزة فلم يجئ منهما مضاعف وكذا
اي عي ١٢ صحاح
المضاعف من العين قليل نحو دع وكع وكان حق الحاء ان يكون اقل في باب التضعيف من العين
والخاء لانه انزل منهما في الحلق لكنه انما كثر نحو بح وارتح وصح ومح وغير ذلك لكونه مهموسا رخوا

الخوب البالي ١٢ صحاح

والهمس والرخاوة اسهل على الناطق من الشدة والجهر والغين لا تجيء عينا ولاما معا الا نادرا كالضغيغة وهي اللبن المحقون حتى حموضته والخاء اكثر منه لانه اقرب من الفم وايضا هي مهموسة رخوة كالحاء نحو المخ والفخ و اى بخ والغين مجهورة كالعين انما قل تضعيفها لصعوبتها وتكلف اخراجها مخففة فكيف بها مضعفة ولعل لذا ثبت قلة ادغام المتقاربين من حروف الحلق وسيجيء فان اتفق ادغم الانزل في الاعلى نحو اجبه حاتما كما يجيء بعد وان اتفق كون الثاني انزل لم يدغم الا ان يكون بينهما قرب قريب ويدغم اذ ذاك بجعل [illegible] ادغام المتقاربين وذلك بان يقلب الثاني الى الاول وذلك كالحاء التي بعدها العين او الهاء نحو اذبحتودا واذبحاذه ولو قلب الاول الى الثاني لم يكن اخف منه قبل الادغام **قوله** ومن ثم قالوا في نحو وامحى من اجل ان ادغام حرف الحلق فيما دخل منه لا يجوز لاجل الثقل قلبوا الثاني لما اتفق مثلا الى الاول حتى لا يكون ثقيلا **ص فالهاء في الحاء والعين في الحاء والحاء في الهاء والعين جائز وجاء فمن زحزح عن النار والغين في الخاء والخاء في الغين ش** اخذ في التفصيل بعد ما اجمل فالهمزة و الالف لا يدغمان كما ذكرنا واما الهاء فيدغم في الحاء فقط نحو اجبه حاتما والبيان احسن لان حروف الحلق ليست باصل في التضعيف في كلمة كما ذكرنا فقل ذلك في كلمتين ايضا والادغام عربي حسن لقرب المخرجين ولانهما مهموسان رخوان ولا يدغم الهاء في العين وان كانت العين اقرب مخرجا الى الهاء من الحاء لان الهاء مهموسة رخوة كالحاء والعين مجهورة بين الشديدة والرخوة واما العين فيدغم في الحاء وذلك لقرب المخرج نحو اشنع حاتما قال سيبويه الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج واحد ويدغم العين في الهاء ايضا ولكن بعد قلبهما حائين نحو محم ومحا والادغام اكثر ولا يجوز ههنا كما ذكرنا قبل قلب الاول الى الثاني ولا قلب الثاني الى الاول فقلبا حاء لما مر ولم يفعلوا مثل ذلك اذا تقدم الهاء على العين نحو اجبه عتبة لان قياس ادغام الانزل في الاعلى قلب الاول الى الثاني قياس مطرد وعكسه منكسر وقد تعذر عليهم ذلك لثقل تضعيف العين فتركوا الادغام راسا واما الحاء فلا تدغم فيما فوقها الا في العين التي هي اقرب اليها من الخاء مجهورة والحاء مهموسة والخاء المعجمة وان كانت مثلها مهموسة لكن مخرجها بعيد عن مخرج الحاء والحاء المهملة تدغم في ادخل منها وهو شيئان الهاء والعين بان تقلبا حائين كما نحو

واوبجاذه كما مر **قوله** وجاء فمن زحزح عن النار قرأ ابو عمرو بالادغام بقلب الحاء عينا وادغام العين فيها
يدغم في الحاء لان الحاء اعلى منه نحو ادمغ حلفا قال سيبويه البيان احسن والادغام حسن واما
الخاء فتدغم في الغين نحو اسلخ غنمك والبيان احسن والادغام حسن لكن لا يحسن ادغام الغين في
الخاء المعجمتين وذلك لان الخاء اعلى من الغين ولان تضعيف الخاء كثير وتضعيف الغين لم يات الا
مع الفصل كما ذكرنا وانما جاز ادغام الخاء في الغين المعجمتين بقلب الاول الى الثاني مع ان الاول
اعلى من الثاني لان مخرجهما ادنى مخارج الحلق الى اللسان الا ترى الى قول بعض العرب منخل ومنغل
باخفاء النون فيهما كما يخفى قبل حروف الفم ولم يجز مثل ذلك الادغام في الحاء والعين
فلم يقولوا ادعتوا والعهد بهما من الفم **ص والقاف في الكاف والكاف في القاف
والجيم في الشين ش** واما القاف فيدغم في الكاف بقلب الاول الى الثاني نحو الحق كلدة
قال سيبويه الادغام حسن والبيان حسن لقرب المخرجين وتقاربهما في الشدة واما الكاف فانها
تدغم في القاف نحو انهك قطنا بقلب الاول الى الثاني والادغام حسن والبيان احسن لان القاف
ادخل قال سيبويه انما كان البيان احسن لان مخرجهما اقرب مخارج اللسان الى الحلق فشبهت بالخاء
مع الغين كما شبهت بالهاء اقرب مخارج الحلق الى اللسان بحروف اللسان فيما ذكرنا من البيان
والادغام واما الجيم فانها تدغم في الشين نحو ابعج شبثا الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج
واحد وقد ادغمها ابو عمرو في التاء في قوله ذي المعارج تعرج وهو نادر والشين لا يدغم في شيء مما يقاربه
كما ذكرنا وقد روي عن ابي عمرو ادغامها في السين في قوله تعالى ذي العرش سبيلا وكذا ادغم ابو عمرو السين
فيها في قوله تعالى الراس شيبا مع انها من حروف الصفير لكونهما من حروف التفشي في الصوت كانهما
من مخرج واحد وان تباعد مخرجاهما كما ذكرنا في ادغام الواو والياء احدهما في الآخر ونحاة البصرة
يمنعون ادغام الشين في السين والعكس **ص واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها
وفي ثلاثة عشر وغير المعرفة لازم في نحو بل ران وجائز في البواقي ش**
يريد بالثلاثة عشر النون والراء والدال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والطاء والثاء

ادغام المتقاربين

والذال والضاد والشين وانما ادغمت في هذه الحروف جوازا لكثرة اللام المعرفة في الكلام وفرط
موافقتها لهذه الحروف لان جميعها من طرف اللسان كاللام الا الضاد والشين وهما يخالطان
حروف طرف اللسان ايضا اما الضاد فلانها استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام
كما مر وكذا الشين حتى اتصلت بمخرج الطاء واذا كانت اللام الساكنة غير المعرفة نحو لام هل وبل
فحكم ادغامها في الحروف المذكورة على اقسام احدها ان يكون الادغام احسن من الاظهار
وذلك مع الراء لقرب مخرجيهما وممكن قد لا يدغم نحو بل رانت قال سيبويه ترك الادغام لغة اهل
الحجاز وهي عربية جائزة ففي قول المصنف لازم في نحو بل ران نظر بل لزم ذلك في نام ابل وبل
قل جاء الحق مع الراء في القرآن والقراء اجمع وتليه في الحسن ادغام اللام الساكنة في الطاء والدال
والتاء والصاد والزاي والسين وذلك لانهن تراخين عن اللام الى الثنايا وليس فيهن انحراف نحو
اللام كما في الراء ووجه جواز ادغام اللام فيها ان آخر مخرج اللام قريب من مخرجها واللام معها
من حروف طرف اللسان وتليه في الحسن ادغامها في الظاء والثاء والذال لانهن من اطراف
الثنايا وقاربن مخرج الفاء وانما كان الادغام مع الطاء والدال والتاء والصاد
والزاي والسين اقوى منه مع هذه الثلثة لان اللام لم تنزل الى اطراف الثنايا كما لم تنزل
الثنايا وانحدرتا اليها بخلاف الثلثة وتليه ادغامها في الضاد والشين لانهما ليسا من طرف اللسان
كالمذكورة لكنه جاز الادغام فيهما لاتصال مخرجهما بطرف اللسان كما مر وادغام اللام الساكنة
في النون اقبح من جميع ما مر قال سيبويه لان النون تدغم في الواو والياء والراء والميم كما تدغم
في اللام فكما لا تدغم هذه الحروف في النون كان ينبغي ان لا تدغم اللام فيها ايضا
ص وَالنُّونُ السَّاكِنَةُ تُدْغَمُ وُجُوبًا فِي حُرُوفِ يَرْمَلُونَ وَالْأَفْصَحُ إِبْقَاءُ
غُنَّتِهَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَذَهَابُهَا فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتُقْلَبُ مِيمًا قَبْلَ
الْبَاءِ وَتُخْفَى فِي غَيْرِ حُرُوفِ الْحَلْقِ فَيَكُونُ لَهَا خَمْسَةُ أَحْوَالٍ وَالْمُتَحَرِّكَةُ
تُدْغَمُ جَوَازًا ش قد مر بيان هذه كلها قوله والمتحركة تدغم جوازا الخ

ادغام المتقاربين

يدغم جوازا في حروف يرملون بعد اسكانها قال سيبويه سمعناهم يسكنون النون المتحركة مع الحروف التي
يخفى النون الساكنة قبلها كالسين والكاف والقاف وسائر حروف الفم نحو ختن سليمان قال
وان قيل ذلك لم يستنكر واعلم ان مجاورة الساكن للحرف الذي بعده اشد من مجاورة المتحرك
لان الحركة بعد المتحرك وهي جزء من حروف اللين فهي فاصلة بين المتحرك وما يليه ص

والطاء والدال والذال والظاء والثاء والتاء يدغم بعضها في بعض
وفي الصاد والزاي والسين والاطباق في فرطت وان كان
مع الادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين بلا غنة النون فمن يقول

اعلم ان كل واحد من الستة المذكورة يدغم في الخمسة الباقية وفي الثلثة المذكورة اخيرا فادغام الطاء
فرطوا رم او وابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او سامر وادغام الدال حرد طاروا او وابل او ظالم او تاجر
او ثامر او زاجر او سامر وادغام الذال نبذ طاروا او وابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او سامر وادغام الظاء غلظ
طاروا او رم او وابل او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او سامر وادغام التاء سكت طاروا او رم او وابل او ظالم او ثامر او
صابر او زاجر او سامر وادغام الثاء عبث طاروا او رم او وابل او ظالم او تامر او صابر او زاجر او سامر فاذا
ادغمت حروف الاطباق فيما لا اطباق فيه فالافصح ابقاء الاطباق لئلا يذهب فضيلة الحرف وبعض العرب
يذهب الاطباق بالكلية قال سيبويه ومما اخلصت فيه الطاء تاء سماعا من العرب حتهم اي حطتهم قال
وذهاب اطباق الطاء مع الدال امثل قليلا من ذهاب اطباقها مع التاء لان الدال كالطاء في الجهر والتاء مهموسة ثم
ابقاء الاطباق تردد المصنف في انه هل هناك ادغام صريح او اخفاء الحرف الاطباق يسمى بالادغام لتقاربهما فقال الحق ان الاطباق
مع الادغام الصريح فذلك لا يكون الا بان تقلب حرف الاطباق كالطاء مثلا في فرطت تاء وتدغمها في التاء ادغاما
صريحا ثم تأتي بطاء اخرى ساكنة قبل الحرف المدغم وذلك لان الاطباق من دون حرف الاطباق متعذر فيلزم
الجمع بين الساكنين قال المصنف كذلك ابقاء الغنة مع النون المدغمة في الواو والياء ادغاما صريحا لان الغنة قد تكون
لا مع حرف الغنة وذلك بان تشرب الواو والياء المضعفين غنة في الخيشوم ولا تقدر على اشراب التاء المضعفة
اطباقا لان الاطباق لا يكون الا مع حرف [illegible] الاطباق قال والحق انه ليس مع الاطباق ادغام [illegible] بل هو

ادغام المتقاربين

اختار سيبويه بالادغام شبهه به كما يسمى الاخفاء في نحو لبعض شانهم والعفو وامر ادغاما واعلم انه اذا
كان اول المتقاربين هاء كنا والثاني ضمير مرفوع متصل فلا بيانها في الكلمة الواحدة التي يلتبس الادغام فيها
وذلك لشدة اتصال الضمير ثم انه ان اشتد تقارب المتحركين لزم الادغام كما في عدت وزدت
بخلاف الكلمتين المستقلتين نحو احد تمرك فانه يجوز ترك الادغام اذن والادغام احسن وبخلاف
ما لم يشتد فيه التقارب نحو [illegible] واعلم ان الاحرف الستة المذكورة اعني الطاء والظاء
والذال والدال والتاء والثاء يدغم في الضاد والشين المعجمتين ايضا لكن ادغامها فيهما اقل من ادغام
بعضها في بعض ومن ادغامها في الصاد والزاي والسين لان الضاد والشين ليسا من طرف
اللسان كالستة الاحرف المذكورة وانما جاز ذلك لان الضاد والشين كما ذكرنا استطالتا
حتى قربتا من حروف طرف اللسان وادغام هذه الحروف في الضاد اقوى من ادغامها في الشين
لان الضاد قربت من الثنية باستطالتها وهذه الحروف من الثنايا بخلاف الشين والضاد ايضا مطبقة
والاطباق فضيلة تقصد اكثر مما يقصد التفشي وايضا لم تتجاف الضاد عن الموضع الذي تحاذي الشين
بل لزمت ذلك الموضع وقد جاء في القراءة ادغام التاء في الجيم نحو وجبت جنوبها **ص** ذلك الصاد
وَالزَّايُ وَالسِّينُ يُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَإِنْ أُدْغِمَتِ الصَّادُ فِي أُخْتَيْهَا فَالْأَوْلَى
إِبْقَاءُ الْإِطْبَاقِ كَمَا مَرَّ **ش** قال سيبويه ادغام حروف الصفير بعضها في بعض اشد من ادغام
الطاء والتاء والدال بعضها في بعض لان الثلاثة الاخيرة اذا وقفت عليها رايت طرف اللسان
خارجا عن طرف الثنايا بخلاف حروف الصفير والاعتماد بالادغام على الحرف المنحصر بالاسنان
اسهل منه على الحرف الرخو الخارج عن رؤس الاسنان **ص** **وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَالْفَاءِ** **ش**
هو نحو اضرب مالكا واضرب فاجرا **ص** **وَقَدْ يُدْغَمُ تَاءُ افْتَعَلَ فَيُقَالُ قَتَّلَ وَقِتِّلَ وَعَلَيْهِمَا**
مُقَتِّلُونَ وَمُقِتِّلُونَ وَقَدْ جَاءَ مُرُدِّفِينَ اتْبَاعًا وَيُدْغَمُ الثَّاءُ فِيهَا وُجُوبًا عَلَى
الْوَجْهَيْنِ نَحْوُ اثَّأَرَ وَاتَّأَرَ وَيُدْغَمُ فِيهَا السِّينُ شَاذًّا عَلَى الشَّاذِّ نَحْوُ اسَّمَعَ
لِامْتِنَاعِ اتْمَعَ وَيُقْلَبُ بَعْدَ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ طَاءً فَيُدْغَمُ فِيهَا وُجُوبًا

فِي اطَّلَبَ وجَوازٌ على الوجهين فِي اظَّطلم وجاءت الثلث فِي ظلم لِمَا
فيَطَّلم وشذَّ على الشاذ في اصطبر واصطرب لامتناع اطَّبر واطَّرب
وتُقلب مع الدال والذال والزاي فيُدغم وجوبًا في ادَّان وقويًا في ادَّكر
وجاء اذَّكر واذدكر وضعيفًا في ازَّان لامتناع ادَّان ونحو حبطُّ وحصطُّ
وفزدُ وعدُّ في حبطت وحصت وفزت وعدت شاذ ش اعلم انه

اذا كان فاء افتعل تاء وجب ادغامها في التاء لما قدمنا ان المثلين اذا التقيا واولهما ساكن وجب الادغام في كلمة كانا او في كلمتين وذلك نحو اتَّرك واتَّرس واذا كان عينه تاء جاز الادغام وتركه لما قدمنا ان المثلين المتحركين اذا لم يكونا في الآخرة لم يجب الادغام فتقول اقتتل وقتَّل قال سيبويه انما لم يجب الادغام في نحو اقتتل لان التاء الثانية لا تلزم الاولى الا ترى الى نحو اجتمع وارتدع فالمثلان فيه كانهما في كلمتين من حيث عدم التلازم فاذا ادغمت فاما ان تنقل حركة اولهما الى فاء الكلمة كما هو الرسم في يرد ويعض ويفر فيستغني عن همزة الوصل وانما وجب حذف الهمزة ههنا ولم يجب في باب الاحمر لان اصل لام التعريف السكون واصل فاء الكلمة الحركة كما قلنا في سل واما ان يحذف حركة اولهما فيلتقي ساكنان فاء الفعل وتاء افتعل فيكسر الفاء لان الساكن اذا حرك فالكسر اولى فيسقط همزة الوصل بتحرك ما بعدها وانما لم يجز حذف حركة اول المثلين في نحو يرد ويعض ويفر لما ذكرنا في باب الاعلال من انه تجب المحافظة على حركة العين في الفعل اذ بها يتميز بعض ابوابه عن بعض وقال سيبويه انما جاز حذف الحركة ههنا دون نحو يرد ويعض لانه يجوز في نحو اقتتل الاظهار والادغام اي في نحو اقتتل بخلاف نحو يرد فانه يجب فيه الادغام وكذا في رد وعض وعند تميم فلما تصرفوا في الاول بالاوجه الثلثة اجازوا التصرف فيه بحذف حركة اول المثلين ايضا قال الفراء بل لا بد من نقل حركة اولهما الى الفاء فاما كسرة قِتَّل فهي الفتحة جعلت كسرة ليكون دليلا على همزة الوصل المكسورة المحذوفة وانما قال ذلك لانه راى امتناع حذف الحركة في باب يرد ويعض ويفر والجواب ما مضى وتقول في مضارع اقتتل المدغم يقَتِّل بنقل الفتحة الى القاف كما في الماضي ويقِتِّل بكسر القاف

كما في الماضي وجاز بعضهم حذف حركة ثم لها من جهة ان تحريك القاف بحركة التاء
وهو ضعيف لكونه اكثر الماضي والاول نادر وهو من شذ عن العرب اختلاس حركة لا اسكان
ويجوز في نحو يقتّل بكسر القاف ان تكسر اليا اتباعا للقاف فتقول يِقِتّل كما في يخصّمون و
منه القراءة امّن لا يهدّي بكسر اليا والها وتقول في اسم الفاعل مقتّل بكسر القاف وضمها
ولا يجوز كسر الميم اتباعا كما جاز كسر حرف المضارع لان حرف المضارع متعود للكسر لغير الاتباع
ايضا نحو اعلم وتعلم لكن اليا لا تكسر الا لداع آخر كما في ييجل ويِيتقل واما نحو مِنتِن ومُنتُن فشاذ وقد
قرا اهل مكة مُرُدّفين باتباع الثاني للاول كما في رُدُّ ولم يرُدُّ وذلك بحذف حركة اول المتقاربين
وتحريك ما قبله بحركة الاتباع لازالة الساكنين واذا كان عين افتعل مقاربا للتاء لم يدغم التاء فيه
الا قليلا لان الادغام في غير الآخر خلاف الاصل كما ذكرنا ولا سيما اذا ادى الى تحريك الساكن
بعد تسكين المتحرك واما الادغام في نحو ادّكر فانه وان كان في غير الآخر لكنه لم يؤد الى تحريك
وتسكين حيث في نحو ازّمل ادى الى تسكين فقط واذا جاز اظهار المثلين في مثل اقتتل وكان هو الاكثر
فكيف بالمتقاربين وانما جاز الادغام اذا كان العين دالا كيهدّي ومُرُدّفين او صادا
كيخصّمون ولا يمنع القياس من ادغام تاء افتعل فيما يدغم فيه التاء من التسعة الاحرف المذكورة
كالزاي في ارتزق والسين في اقتسر والثاء في اعتثر والطاء في ارتطم والظاء في اعتظل والذال
في اعتذر والصاد والدال في اختصم واهتدى واذا كان فاء افتعل مقاربا في المخرج لتائه نحو
اذا كانت الفاء احد الثمانية الاحرف التي ذكرنا ان التاء تدغم فيها لكونها من طرف اللسان
كالتاء وهي الدال والذال والطاء والظاء والثاء والصاد والسين والزاي وتضم الى الثمانية الضاد
لما ذكرنا من انها باستطالتها قربت من حروف طرف اللسان واما الشين فبعيدة منها كما ذكرنا
فاذا كان كذا جاز لك ادغام فاء افتعل في تائه اكثر من جواز ادغام تائه في عينه فتقول في الدال
ادّان وفي الذال اذّكر وفي الطاء اطّلب وفي الظاء اظّلم وفي الثاء اثّرد وفي الصاد اصّبر وفي السين اسّمع
وفي الزاي ازّان وفي الضاد اضّجع وانما قلبت التاء في هذه الامثلة الى الفاء خلافا لما هو حق ادغام المتقاربين

اي قلب الاول الى الثاني لان الثاني زائد دون الاول وفي الطاء والظاء والصاد والضاد وفي السين
والزاي لا يجوز قلب الاولى الى الثانية لئلا يذهب فضيلة الاطباق والصفير ويجوز مع الثاء
المثلثة قلب الاولى الى الثاني كما هو حق الادغام فتقول اثّأر واتّأر ومع الحروف المذكورة
يجوز ان لا تخفف الكلمة بالادغام لكون المتقاربين في وسط الكلمة والمتغالب في الادغام آخر الكلمة
كما مر فتخففها بقلب الثاني الى حرف يكون اقرب الى فاء الكلمة فتقربها الى حروف الاطباق
الثلاثة الصاد والضاد والظاء المعجمة بان تورد في التاء الاطباق فتصير طاء لان الطاء [illegible]
بالاطباق وتقربها الى الزاي والذال المعجمة بان تجعل التاء دالا لان الدال مجهورة شديدة كالزاي
والذال والتاء مهموسة والدال اقرب حروف طرف اللسان الى التاء فتقول ازدان وادّكر
على ما روى ابو عمرو ومنع سيبويه اذدكر واوجب الادغام قال ناس منهم الذين يقولون اذّكر كما قالوا مزدان
او لكل واحد من الدال والذال قد يدغم في صاحبه في الانفصال فلم يجز في الكلمة الواحدة الا الادغام ويجوز
مع السين والثاء ان يبقى تاء الافتعال بحالها لان السين والتاء مهموسان كالتاء فتقول اتثار
واستمع فليستا بمتباعدتين حتى يقرب احدهما من الاخرى وانما وجب تخفيف الكلمات مع غير
الثاء والسين اما بالادغام او بغيره كما مضى لكثرة استعمال افتعل فيستثقل فيه ادنى ثقل ويجوز بعد
قلب التاء التي بعد الظاء المعجمة طاء وقلب التي بعد الذال المعجمة دالا والاخر اظطلم واذدكر ان تدغم الطاء
في الظاء والدال في الذال بقلب الاول الى الثاني في الموضعين كما هو حق ادغام المتقاربين فتقول
اظّلم واذّكر بالظاء والذال المعجمتين قال سيبويه وقد قال بعضهم مطّجع ومضطجع يدغم الضاد في الطاء مع
انها من حروف ضوي مشفر قال قد شبه بعض العرب ممن ترضى عربيته الصاد والضاد والطاء والظاء
مع تاء الضمير بهن في افتعل لشدة اتصال تاء الضمير بالفعل كاتصال تاء الافتعال بما قبلها فيقول فحصط
برجلي وحفظط عينه وحبطّه وخبطّه فيقلب في جميعها تاء الضمير طاء مهملة قال وكذا يقول بعضهم عدّه
تقلب التاء دالا كما في ادّان قال السيرافي وقياس هذه اللغة ان تقلب تاء الضمير دالا اذا كانت
قبلها دال او ذال او زاي كما في افتعل لكن سيبويه لم يحكه عنهم الا في الدال المهملة وشدة الاتصال

ادغام المتقاربين

تاء الضمير بما قبله كان الادغام في نحو اخذتُّ وبعثتُّ وحفظتُّ اكثر منه في نحو حفظ تلك و
ابعث تلك وخذ تلك وقلب ما قبل تاء الافتعال اكثر من قلب ما قبل تاء الضمير طاءً او دالا
نحو فحصط وخبط وفزد وعدّ لانها على كل حال كلمة واحدة والكلمات كالجزء واعلم انه لم يدغم
التاء في نحو استطاع واستدان لان الادغام يقتضي تحريك السين التي لا يتحرك ولا اخلا
لها في الحركة وايضا فان الثاني في حكم السكون لان حركته عارضة منقولة اليه مما بعده وقرأ
حمزة اسطاعوا بالادغام شاذ قوله وتدغم التاء فيها وجها فيه نظر لان سيبويه ذكر انه يقال
متّرد ومشترد ونحوه قوله على الوجهين اعني قلب الاول الى الثاني وقلب الثاني الى الاول قوله وادغم
فيها السين شاذا على الشاذ اي ان ادغام السين في غير حروف الصفير شاذ وقلب الثاني
المتقاربين الى الاول شاذ وانما ارتكب قلب الثاني لامتناع ... فانه يذهب اذن فضيلة الصفير
وقد ذال كراهة الشذوذ الاول بسبب الشذوذ الثاني لانك اذا قلبت الثاني سينا
ادغم السين الا في حروف الصفير قوله وجاءت الثلث اي الطاء والظاء المشددتان والظاء
المعجمة قبل الطاء المهملة واصل البيت ع وهو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا قوله وشاذا على الشاذ
في اصطبر واضطرب عطف على قوله وجوبا في اطلب يعني يقال اصبر واضرب بصاد
وضاد مشددتين والشذوذ الاول ادغام الصاد الذي هو حرف الصفير في غيره الصفير
اي الطاء وكذا ادغام الضاد المعجمة والشذوذ الثاني قلب الثاني الى الاول وقد مر
ان الشذوذ الثاني يدفع مضرة الاول والاولى ان يقول ان تاء الافتعال قلبت صادا
او ضادا من اول الامر وادغمت الصاد والضاد فيها كما ذكرنا قبل اذ لا دليل على قلبه
طاء اولا ثم قلب الطاء صادا وضادا قوله لامتناع اطبر واطرب يعني انما قلب
الثاني الى الاول لامتناع قلب الاول الى الثاني لئلا يذهب الصفير والاستطالة قوله
وقوياني ادّكر اي بالدال المشددة اعلم انه لما كان الادغام بقلب الثاني الى الاول على خلاف
القياس كان الاغلب مع الصاد والضاد والظاء المعجمة قلب تاء الافتعال طاء بالادغام لان قلب الاول

جاربردي

الى الثانى فيما متقنع واظطلم واصطبر واضطرب اولى من غيرها وكذا كان اذّان بالذال اولى من ازّان
بالزاى وادّكر بالدال المهملة اولى من اذّكر بالذال المعجمة وكذا اتّغر بالتاء اولى من اثّغر بالثاء المثلثة
والتغار التاء وبجالها فى استمع اولى من اسّمع ولا يمتنع من ادغام اللام فى التاء وان لم يسمع نحو التّخ
فى التمع لان اللام يدغم فى التاء كما تقدم **ص** وَقَدْ يُدْغَمُ تَاءُ تَتَنَزَّلُ
وَتَتَنَابَزُوا وَصْلًا وَلَيْسَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ صَحِيحٌ وَتَاءُ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ
فِيمَا يُدْغَمُ فِيهِ التَّاءُ فَتُجْلَبُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ ابْتِدَاءً نَحْوُ اطَّيَّرُوا وَازَّيَّنُوا وَاثَّاقَلُوا
وَادَّارَءُوا وَالْخُوسِطَاءُ مُدًّا مِنْهُ عَمَّا يُقَارِبُ بِالْحُرُوفِ لِيَشْمَلَ الْمُتَمَاثِلَيْنِ **ش** واذا كان فى اول مضارع تفعّل وتفاعل تاآن مجتمع
تاآن جاز لك ان تخففهما وان لا تخففهما والتخفيف بشيئين حذف احدهما والادغام والحذف
اكثر واذا حذفت فمذهب سيبويه ان المحذوفة هى الثانية لان الثقل منها نشأ ولان حروف
المضارعة زيدت على تاء تفعّل لتكون علامة والطارى يزيل الثابت اذا كره اجتماعهما وقال سيبويه
انها هى التى تدغم فى تترّس وتطيّر وقال الكوفيون المحذوفة الاولى وجوّز بعضهم الامرين واذا حذفت
لم يدغم التاء الباقية فيما بعدها وان ماثلها نحو تتارك او قاربها نحو تذكّرون لئلا يجمع فى اول
الكلمة بين حذف وادغام مع ان قياسهما ان يكونا فى الآخر واذا ادغمت فانك لا تدغم
الا اذا كان قبلها متحرك نحو قال تّنزّل وقال تّنابزوا او مدّ نحو قالوا تّنزّل وقالا تّنابزوا او قالى
تّنابزوا وزاد فى التيسير حرف المد وان لم يكن قبلها شئ لم يدغموا اذ لو ادغم لاجتلبت همزة الوصل و
حروف المضارعة لا بد لها من التصدر لقوتها ولانها ايضا تثاقل الكلمة بخلاف الماضى فانك
اذا قلت اتّابع واتّبع لم يستثقل استثقال اتّنزّل واتّنابزون وكذا لا يدغم اذا كان قبله
ساكن غير مد سوا كان لينا نحو لو تّنابزون او غيره نحو هل تّنابزون اذ يحتاج اذن الى
تحريك ذلك الساكن ولا يبقى الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل الحاصل من تحريك ذلك الساكن
فظهر بما شرحنا ان كان الاولى ان يقول المص وليس قبلها ساكن غير مد وقراءة البزى كنتم تمنّون و
الف شهر تّنزّل بالادغام والجمع بين الساكنين ليست بتلك القوية واذا كان انفصل المضارع

مبنيا للمفعول نحو تُتَذَكَّر وتُحُمِّل لم تحذف والادغام لاختلاف الحركتين فلا يستثقلان كما يستثقل
المتحركتان المتفقتان وايضا يقع اللبس بين تفعّل وتفعّل من تفعيل لو حذفت التاء الثانية وبين تفعّل
وتفعّل لو حذفت الاولى **قوله** وتاء تفعّل وتفاعل فيما يدغم فيه التاء اي تاء الماضي من البابين تدغم
في الفاء اذا كانت احدى الحروف الاثني عشر التي ذكرنا ان التاء تدغم فيها وهي التاء نحو اتّرّس والطاء
نحو اطّيّر والدال نحو ادّارأتم والظاء نحو اظّالموا والذال نحو اذّكّروا والثاء نحو اثّاقلتم والصاد نحو اصّابرتم
والزاء نحو ازّين والسين نحو اسّمّع واسّاقط والضاد نحو اضّاربوا واضّرّع والشين نحو اشّاجروا والجيم نحو اجّاءوا
وهذا الادغام مطرد في الماضي والمضارع والامر والمصدر واسمي الفاعل والمفعول **قوله** ونحو اسطاع
قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه وخطأ النحاة قال ابو علي لما لم يمكن القاء حركة التاء على السين لئلا
لا تتحرك ابدا جمع بين الساكنين **ص** الحَذْفُ الإعْلَالِيُّ وَالتَّرْخِيمِيُّ قَدْ تَقَدَّمَ وَجَاءَ غَيْرُهُمَا
فِي نَحْوِ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَفِي مِسْتُ وَأَحَسْتُ وَظَلْتُ وَاسْطَاعَ وَيَسْطِيعُ
وَجَاءَ يَسْتِيعُ وَقَالُوا بَلْعَنْبَرِ وَعَلْمَاءِ وَمِلْمَاءِ فِي بَنِي العَنْبَرِ وَعَلَى المَاءِ وَمِنَ المَاءِ
وَأَمَّا نَحْوُ يَتَّسِعُ وَيَتَّقِي فَشَاذٌّ وَعَلَيْهِ جَاءَ تَقِ اللهَ فِينَا وَالكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
بِخِلَافِ تَخِذَ يَتْخَذُ فَإِنَّهُ أَصْلٌ وَاسْتَخَذَ مِنِ اسْتَتْخَذَ وَقِيلَ إِبْدَالٌ مِنْ تَاءِ اتَّخَذَ
وَهُوَ أَشَذُّ وَنَحْوُ بِشَرَّتْ وَيَشْتَرُونَ وَإِنْ قَدْ تَقَدَّمَ **ش** يعني بالحذف الاعلالي ما حذف مطردا
لعلة كعصا وقاض وبالترخيمي ما حذف غير مطرد كيد ودم **قوله** وفي نحو تفعّل وتفاعل يعني في
مضارع تفعّل وتفاعل مع تاء المضارعة كما تقدم **قوله** وفي نحو مِسْتُ وأحَسْتُ وظَلْتُ تقدم
حكمه في اول باب الادغام **قوله** واسطاع ويسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة
واصله استطاع ويستطيع وهي اشهر اللغات اعني ترك حذف شيء منه وترك الادغام وبعدها اسطاع
يسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة وحذف تاء استفعل حين تعذر الادغام مع
اجتماع المتقاربين وانما تعذر لانه لو نقل حركة التاء الى ما قبلها لتحرك السين التي لاحظ لها في
الحركة ولو لم تنقل لالتقى ساكنان كما في قراءة حمزة فلما كثر استعمال هذه اللفظة بخلاف استدان

وقصد التخفيف وتعذر الادغام حذفت الاولى كما في ظلت واحست والحذف ههنا اولى لان الاولى
هو التاء زائدة قال الله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه واما من قال يسطيع بضم حرف المضارعة
فماضيه اسطاع بفتح همزة القطع وهو من باب الافعال كما مر في باب ذي الزيادة وجاء في كلامهم
استاع بكسر همزة الوصل يستيع بفتح حرف المضارعة قال سيبويه ان شئت قلت حذفت الطاء لانها
في مقام الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان
ليكون ما بعد الزاي مجهورا مثلها وان شئت قلت حذفت التاء لان التكرير منها نشأ وترك
الزيادة كما تركت في تقيت واصله اتقيت كما يأتي **قوله** وقالوا بلعنبر قد ذكرنا حكمه في اول باب
الادغام وان سيبويه قال مثل هذا الحذف قياس في كل قبيلة يظهر فيها اللام المعرفة في اللفظ بخلاف
نحو بني النجار **قوله** واما نحو تسع وتقي فحذف التاء الاولى من ثلث كلمات تستيع وتتقي وتتخذ نفعل
يتسع ويتقي ويتخذ وذلك لكثرة الاستعمال وهو مع هذا شاذ وتقول في اسم الفاعل متق فيهما
وكذا قياس متخذ ومتسع ولم يجئ الحذف في ماضي الثلثة الا ماضي يتقي يقال تقي واصله اتقى
فحذف الهمزة بسبب حذف الساكن الذي بعدها ولو كان تقي فعل كرمي لقلت في المضارع
يتقي كيرمي بسكون التاء وفي الامر اتق كارم وقال الزجاج اصل تخذ اتخذ فحذف التاء منه كما في تقي
ولو كان كما قال لقيل تخذ بفتح الخاء بل تخذ يتخذ تخذا كجهل يجهل جهلا بمعنى اخذ ياخذ اخذا وليس
من تركيبه وفي تقي خلاف قال المبرد فاؤه محذوف والتاء زائدة فوزنه تعل وقال الزجاج التاء
بدل من الواو كما في تجاه وتراث وهو الاولى **قوله** استخذ قال سيبويه عن بعض العرب استخذ
فلان ارضا بمعنى اتخذ قال يجوز ان يكون اصله استتخذ من تخذ يتخذ تخذا فحذف التاء الثانية
كما قيل في استاع انه حذف الطاء وذلك لان التكرير من الثاني قال ويجوز ان يكون السين
بدلا من تاء اتخذ الاولى لكونهما مهموستين ومثله الطجع بابدال اللام مكان الضاد لمشابهتها
لها في الانحراف كانهم كرهوا حرفي اطباق كما كرهوا في الاول التضعيف وانما كان هذا الوجه اشذ
لان العادة الفرار من المتقاربين الى الادغام والامر ههنا بالعكس ولا نظير له **قوله** تترو في

(اى تجد التقدم التى فى الكافية فى باب الضمير فى نون الوقاية) **ص** وهذه مسائل التمرين معنى قولهم كيف تبنى من كذا مثل كذا اى اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول ابى على ان تحذف ما حذف فى الاصل قياسا وقياس آخرين ان لا تحذف المحذوف قياسا او غير قياس فمثل محوى من ضرب مضربى وقال ابو على مضر ومثل اسم من دعا دعو او دعا لا ادع ولا دع خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعا دعايا باتفاق اذ لا حذف فى الاصل **ش** اعلم ان هذه المسائل لابواب التصريف كباب الاخبار لابواب النحو **قوله** منها الضمير راجع الى كذا فى قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة او اللفظة وفى قوله زنتها راجع الى كذا فى قوله مثل كذا وفى قوله تنطق به الى مثل اى كيف تنطق بهذا المبنى بعد العمل المذكور فيه **قوله** عملت ما يقتضيه القياس اى عملت فى هذه الزنة المركبة ما يقتضيه القياس التصريفى من القلب والحذف او الادغام ان كان فى هذه الزنة اسباب هذه الاحكام وعند الجرمى لا يجوز بناء ما لم تبنه العرب لمعنى كضربب وليس بوجه لان بناء مثله ليس ليستعمل فى الكلام لمعنى حتى يكون اثباتا لوضع غير ثابت بل هو للامتحان والتدرب قال سيبويه يجوز صوغ وزن ثبت فى كلام العرب مثله فيقول ضربب وضرنبب على وزن جعفر وشرنبث بخلاف ما لم يثبت مثله فى كلامهم فلا يبنى من ضرب وغيره مثل جالينوس لان فاعيلولا وفاعينولا لم يثبتا فى كلامهم واجاز الاخفش صوغ وزن لم يثبت فى كلامهم ايضا للامتحان والتدرب بان تقول لو ثبت مثل هذا الوزن فى كلامهم كيف كان تنطق به فيمكن ان يكون مثل هذا الصوغ فائدة وهى التدرب والتجربة فنقول اذا بنيت من تركيب ما وزن كلمة حذف منها شئ فيه بعد البناء فمذهب الجمهور انك لا تحذف فى الصيغة المبنية الا ما يقتضيه قياسها ولا تنظر الى الحذف الثابت فى الصيغة الممثل بها سواء كان الحذف فيها قياسيا كحذف الياء فى محوى او غير قياسى كحذف اللام من اسم فتقول مضربى من ضرب على وزن محوى ودعو من دعا على وزن اسم ولا تقول مضر او ادع اذ ليس فى الصيغتين المبنيتين علة الحذف وهذا الذى قاله الجمهور اولى لعل الكلمة بعلة ثابتة فى غيرها الا اذا كان ذلك الغير مثلها كما فى قام وقيام وقال ابو على يحذف فى الصيغة المبنية ما زيد احذف فى الصيغة الممثل بها قياسا فيقول فى مضربى

مضری لان حذف الیائین فی محوی قیاس کما مر فی باب التعجب اما انکان المحذوف فی المثل بها غیر قیاس لم یحذف
فی المبنیة فیقال دعوی فی المبنی من دعا علی وزن اسم لان حذف اللام من اسم غیر قیاس وقال الباقون انه یحذف
فی الفرع ما حذف فی الاصل قیاسا او غیر قیاس فیقولون مضری ترادیع ودیع کاسم وسم لان المقصد تمثیل بعض الفرع بالاصل
هذا الخلاف کله فی المحذوف واما الزیادة فلا خلاف فی انه یزاد فی الفرع کما زید فی الاصل الا اذا کان المزید عوضا من
المحذوف فیکون فیه الخلاف کهمزة الوصل فی اسم وکذا لا خلاف فی انه تقلب فی الفرع کما فی الاصل فیقال علی وزن
الیس من الضرب ضیب ویقول فی دعا علی وزن صحائف دعایا واصله دعاوی فلما لم یکن فی صحائف الذی هو الاصل حذف
لم یحذف فی دعایا بل اعل علة اقتضاها وهی قلب الهمزة یاء مفتوحة والیاء بعدها الفا کما مر فی بابه **قوله** ان تزید
وتحذف ای فی الفرع وهو الصیغة المبنیة **قوله** فی الاصل ای فی الکلمة الممثل بها **قوله** او غیر قیاس ای ان تحذف فی
الفرع ما حذفت فی الاصل قیاسا کان او غیر قیاس **قوله** نحو مثال للاصل المحذوف منه شیء قیاسا **قوله** اسم وغد
مثال لما حذف فیه شیء غیر قیاس فهمزة الوصل فی اسم زیدت عوضا من اللام حذفها غیر قیاس وفی غد حذف اللام غیر قیاس اصل غد غدو بسکون قال
شعر لا تقلواها وادلواها دلوا ان مع الیوم اخاه غدوا اما ان کان فی الاصل علة قلب وقلبت فی الفرع فلا خلاف فی انه یقلب فی الفرع فیقال علی
اوائل من القتل اوقائل وکذا الادغام **ص** ومثل عَلْسَلٍ من عَلَّ عَمْلَلٌ ومن باع وقال بَیْنَعٌ و
قَوْلَلٌ باظهار النون فیهن بلا الالباس بفعل ومثل قِمَطْرٍ من عَلَّ عِمَلٌّ ومن باع وقال بِیَعٌّ وقِوَلٌّ
بالاظهار للالباس بعلکد فیهن ولا یبنی مثل جَحْفَلٍ من کسرت وجعلت لرفضهم مثل
بالدوم من ثقل ولبس **ش** قد ذکرنا انه لا یدغم احد المتقاربین فی الآخر فی کلمة اذا ادی الی اللبس فلو قیل
قَوَّل بالادغام لالتبس بفعّل وهو وزن کان مختصا بالافعال لکنه فطن انه علم منکر فلذا دخله الکسر والتنوین **قوله** لما
یلزم من ثقل لان ادغام النون الساکنة فی الراء واللام واجب کما تقدم لتقارب المخرجین واما الواو والیاء والمیم فلیس قربها
من النون کقرب الراء واللام منها فلذا جاء صنوان وبنیان ولم یجئ نحو قرد قل کما تقدم **قوله** ولبس یعنی یلتبس بنحو
شقلج وهو مرکب ولو بنیت من کسرت مثل احرنجم فللمبرد فیه قولان احدهما انه لا یجوز لانه لا بد من الادغام فیبطل لفظ الحرف الذی
یلحق الکلمة بغیرها والآخر یجوز اذ لیس فی الکلام افعنلل فیلتبس بافعنلل ولا یجوز ان تلقی حرکة الراء الاولی الی الراء
التی هی بدل من النون فیبطل وزن عاق فیلتبس بباب تشعر ولو بنیت من ضرب مثل قشعر

اشتهر وعند المازني وحكاه عن النحويين ادغام الياء الاولى الساكنة في الثانية نحو اضريّب بياء مشددة بعدها ياء مخففة
وعند الاخفش اضريب بياء مخففة بعدها ياء مشددة لئلا يكون كالملحق باعني فشعر فاكثر على هذا التبس باضرّب على قول
المازني فلا يصح اذن قول المبرد ليس في الكلام افعل والحق انه ليس الملحق اوشل هذا البناء الالحاق كما يجي العكلد لغليظ ص

وَمِثْلُ أُبْلُمٍ مِنْ وَأَيْتُ أُوءٍ وَمِنْ أَوَيْتُ أُوٍّ مُدْغَمًا لِوُجُوبِ الْوَاوِ بِخِلَافِ تُوُوْيٍ وَ
مِثْلُ اجْرَدٍ مِنْ وَأَيْتُ إِيءٍ وَمِنْ أَوَيْتُ إِيٍّ فِي مَنْ قَالَ أُحَيٌّ وَمَنْ قَالَ أُحَيٍ قَالَ إِيٍ

قوله أُوءٍ اصله أُوْأُيٌ فاعل اعلال تجار مصدر تجاريا اي قلب ضمة ما قبل الياء كسرة ثم اعل اعلال قاض
وأُوٍّ اصله أُوْؤُيٌ قلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا كما في أُوَيدم توجب ادغام الواو في الواو لما تقدم في اول الكتاب
ان الواو والياء المنقلبين عن الهمزة وجوبا كانهما غير منقلبين عنها اذ كان الانقلاب جائزا فحكمهما في الاظهر حكم الهمزة كرؤيا
وتُوُوِيٌ فصار أوي فاعل اعلال تجار **قوله** الهمزة بعد قوله اي اصله اوءِيُ قلبت الواو ياء كما في الميزان واعل
اعلال قاض **قوله** إيٍّ اصله إءْيِي قلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايي اعل اعلال سيد فصار ايي اعل اعلال
معيّ مصغر [illegible] الياءات [illegible] فيه وحركات الاعراب على الياء المشددة على ما نسب الاندلسي الى الكوفيين كما ذكر في
التصغير وهو اعلال [illegible] اعلال قاض تقول جاءني إيٍ ومررت بإيٍ ورأيت إييًا ص وَمِثْلُ أَوَزَّةٍ
مِنْ وَأَيْتُ إِيَأَةٌ وَمِنْ أَوَيْتُ إِيَاةٌ ش اصل اوزة اوززة كاصبع لان افعلة ليست بموجودة والهمزة زائدة
دون التضعيف لقولهم وز ايضا بمعناها فاصل إيأة اوأية قلبت الواو ياء كما في الميزان والياء الفا كما في رحى
واصل إياة اؤوية قلبت الياء الفا كما ذكرنا وقلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايواة اعل اعلال سيد
صار اياة ص وَمِثْلُ اِطْلَخَمَّ مِنْ وَأَيْتُ إِيَايَا وَمِنْ أَوَيْتُ إِيوَيَّا ش اطلخم واطرخم
اي تكبر اصله اطلخمم بدليل اطلخممت في الامر اطلخم بسكون الخاء في الموضعين واصل ايايا اوأيي او ايي ادغمت الياء الساكنة في المتحركة وقلبت
الياء الاخيرة الفا وقلبت الواو ياء كما في ميزان صار ايايا فقد جمعت في الكلمة ثلث اعلالات كما ترى [illegible]
[illegible] واصل ايويا اؤييي قلبت الياء الفا وادغمت الياء في الياء وقلبت الهمزة ياء كما في ايت ولم تعل اعلال
سيد لان قلب الهمزة ياء واوا كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لكونها همزة وصل تسقط في الدرج فعال
اليهما بالحكم الياء الان بحكم الهمزة ص وَسُئِلَ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ مِثْلِ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ أَوْلَقٍ فَقَالَ [illegible]

[illegible] ١٢

على الأصل والألاك على اللفظ والألوك على وجه بني على أنه فوعل **ش** يعني ان ابا علي
جعل الواو في الوك زائدة والهمزة اصلية فاذا جعلته على وزن فوعل قلت الوك واصل
الالك عند سيبويه فتقول منه الالاك وحذف الهمزة من الالك قياس كما في الارض والاحمار لكن غلبة
الحذف في الالك شاذة وكذا ادغام اللام في اللام لانهما متحركان في اول الكلمة وخاصة مع جمع
التقائهما لكن جراهم على ذلك كون اللام كالجزء مما دخلت وكونها في حكم السكون اذ الحركة التي عليها
للهمزة وايضا كثرة استعمال هذه اللفظة جوزت فيها من التخفيف في الاغلب ما لم يكن في غيرها
ويجوز عند ابي علي ان يقال الالاك من غير تخفيف الهمزة بنقل حركتها وحذفها وذلك لان نقل
هذا الحذف اذا كان الهمزة في اول الكلمة نحو قد افلح اقل منه في غير الاول لكون الساكن اذ في غير لام
اذ ليس جزء كلمة الهمزة كما كان في غير الاول واللام كلمة على كل حال وان كانت كالجزء الداخلة هي
فيها فتخفيف الارض والاسماء اقل من تخفيف نحو مسلة وخب ويجوز عنده ايضا ان ينقل حركتها الى
ما قبلها لان ذلك قياس الفرع وان قل مع كون اللام كالجزء وهو مطرد غالب في الاصل فقوله
فالالك الالاك يجوز ان يكون مخففا وغير مخفف لان كتابتهما سواء **قوله** والالاك على اللفظ اي
بادغام اللام في اللام كما في لفظ الله لكن سهل امر الادغام في الله لكثرة استعماله بخلاف الالاك **قوله**
والالوك على وجه يعني به احد مذهبي سيبويه وهو ان اصل الله الالكة من لاه اي تستر لتستر ماهيته تعالى
عن البصائر وذاته عن الابصار فيكون وزنه فعالا فالالاك عليه وليس في الالاك علة قلب العين الفاء
كما كانت في الملك **ص** واجاب في باسم بالوا وبالو على ذلك **ش** اي على ان
الالك فوعل قيل له كيف تقول مثل باسم من الوك قال بالوا وبالو لان اصل اسم سمو او سمو
حذف اللام شاذا وجيء بهمزة الوصل وابو علي لا يحذف في الفرع ما حذف في الاصل عن قياس
ص وسأل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من آية فظنه مفعالا
وتحير فقال ابو علي مستاء اجاب على اصله وعلى الاثر مستاء **ش** المسطار
الخمر قيل هو معرب وان كان عربيا فكأنه مصدر مثل المستخرج بمعنى اسم الفاعل من استطار

اسم فاعل قال شعر المتقي فردين ترجف ثم وانف لثيتك وتستطار اوتجوز ان يكون اسم مفعول
مثل وكذلك المدير ها وعليانها واصله مستطاير ... فى الاصل ... لان سيبويه قال اذا
اشكل عليك الالف فى موضع العين فاحمله على الواو لان الاجوف الواوي اكثر فتصغيرها
... فقوله مستطار فى الاصل مستاور **قوله** على اصله يعنى حذفه فى الفرع ما حذف فى
الاصل قياسا وان لم يثبت فى الفرع علة الحذف فحذف التاء فى مستار كما حذف فى مستطار
لاجتماع التاء والطاء والاولى ان حذف التاء فى مسطاع ليس بقياس فلا يحذف فى مستطار
ولا استطيل ونحوهما واثر وثبت على وزن عاقة وهو من باب سلس وقلق وهو باب قليل
وخاصة اذا كان الاول والآخر همزة مع ثقلها وشلها اجارة والاراءة واشاوة عند سيبويه
وحمله على ذلك انه لم يسمع الاية واشاية ولا الاوة واشاوة كعباية وشقاوة وقالوا فى
اباءة وهى الاجمة ان اصلها اباية وان لم يسمع لان فيها معنى الاباء ... لما
يمتنع فيها من القصب وغيره من السلوك وليس فى اشاية والاءة مثل هذا الاشتقاق
قوله وعلى الاكثر هى القول الاكثر وهو انه لا يحذف ولا ... او فى الفرع الا اذا ثبت علته ولو كان
مستطار مفعالا من السطر لقلت [illegible] **ص** وسأل ابن جنى ابن خالويه
عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء
المتكلم فتحير ايضا فقال ابن جنى **ش** اذا بنيت من وأيت مثل كوكب قلت ووأى اعلت
الياء كما فى فتى فصار ووأى واذا خففت همزته بنقل حركتها الى ما قبلها وحذفها قلت ووى
قلبت الواو الاولى همزة كما فى اوصل صار اوى قال المصنف الواو الثانية فى تقدير السكون
فلو قلت ووى من غير قلب جاز قلت لو كان الواو الثانية ساكنة ايضا نحو ووءى وجب الاعلال
كما مر تحقيقه فى باب الاعلال فاذا جمع اوى وهو كفتى جمع السلامة بالواو والنون صار اوون فاذا
اضفته الى ياء المتكلم سقطت النون وبقى اووى تقلب الواو ياء وتدغم كما فى مسلمي **ص**
ومثل عنكبوت من بعت بيعوت **ش** لا اشكال فيه لانك جعلت العين

وهو لام الكلمة كالف العنكبوت مكررا وجعلت مكانها الواو والتاء الزائدتين مشبها في الفرع كما مر في اول الكتاب (ش) **ومثل اطمانَّ** ... ثم **تمامًا تتوي** اصل اطمانّ اطمان جبليل اطمانت واطمان في الامر وقوله مصحافيت نظرا لان مثل اسود وابيض انما امتنع من الاعلال لان ثلاثية ليس معلا حتى يحمل عليه كما حمل اقام على قام اولانا لو اعلّا لالتبسا بصارت اتى وباض فالتبسا بفاعل وليس الوجهان حاصلين في ابيع اذ ثلاثيه معتل ولا يلتبس لو قيل باع بالفتح وبسكون ما بعد الياء فليس بائع اذ مثل هذين الساكنين جائز اجتماعهما نحو الضالين والاخفش يقول في مثله ابيع بتشديد العين الثانية كما ذكرنا في اول المسائل التمرينية (ش) **ومثل اغدودن من قلت اقوول وقال ابو الحسن اقويل لاجل الواوات (ش) مثل اغدودن اقوود واقووول مثله** تقدم ذكرنا الخلاف في نحو اقوودل في آخر باب الاعلال وانما لم يدغم اقوودل واقوويل لان الواو في حكم الالف التي بدلها في المبني للفاعل كما ذكرنا من قول الخليل في تقول وبويع ولو عللنا بما علل المصنف هناك وهو خوف الالتباس كما مر في باب الاعلال لجاز ادغام اقوودل واقوويل اذ لا التباس بشيء الا ان يذهب في نحو اضرب على وزن اقشعر مذهب المازني من تشديد الباء الاولى فانه يقع اللبس اذن بالمبني للمفعول منه (ش) **ومثل مضروب من القوة مقوي ومثل عصفور قوي ومن الغزو غزوي ومثل عضد من قضيت قض ومثل قاعلة قضية ومثل قبيلة قضية في التصغير مثل عميلة قضية ومثل حصيصة قضوية تقلب كرمية ومثل ملكوت قضووت ومثل قضيي ومن حيوت حيوي** (ش) تقدم ذكرنا في آخر باب الاعلال من احكام الياءات المجتمعة والواوات المجتمعة ما يجري به مثل هذه المقدور اصل مقوي مقوو وكذا اصل عصفور من القوة قووو ادغمت الثانية في الثالثة وقلبت المشددة ياء لاجتماع الواوات كما ذكرنا انك تقول من القوة على وزن المدقوي وكذا في قوو وعسلي وزن عصفور هو اولى لاجتماع اربع واوات وقد مر حكمها واصل قض قضو اعل اعلال ترام مصدر تراميا قوله قضية كعبة اصلها قضيية وقد ذكرنا

قبل ان الاولى في المبني على وزن قذعميلة من تقضي تقضيقية بيايين مشددتين قوله تضوية في كا...
على وزن حمصيصة قوله ومثل ملكوت ضضوت قد ذكرنا في باب الاعلال ان الاصل ان يقال غزووت ورميوت كجبروت
من غزوت ورميت لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل فلا يقلب الواو والياء الفا
كما لا تقلب في الصوري والحيدى وان بعضهم يقلبهما الفين ويحذفهما للساكنين لعدم
الاعتداد بالواو والياء قوله ومثل جحمرش قضيي يعني تفعله اعلال قاض والاولى كما ذكرنا في
آخر باب الاعلال حذف الثالثة نسيا ثم قلب الثانية الفا او قلب الثانية واوا فتسلم الثالثة قوله
حيث قد ذكرنا انه يجوز حوحيت حياص ومثل جلبلاب ففيه بأء ومثل دحرجت
من قرأ أقرأيت ومثل سبطر قرأي ومثل اطمأننت اقرأيات وههنا
بقرئي كيقشعر تشديد العين واللام في جلبلاب مكررتان على الصحيح كما ذكرنا في صمحمح
عكرثها مثله في ضيضاء وكذا تقول من الغيث وغزيزاء بقلب الواو والياء المتطرفتين الفا ثم
همزة كما في كساء ورداء وكذا تقول على وزن صمحمح قضيضي وغزوزي واصل قرآت
قرأأت بهمزتين قلبت الثانية الفا كما في آمن ولا يكون الالف قبل تاء الضمير ونونه في كلامهم
بل قلبها اما واوا او ياء نحو دعوت ورميت واغزيت ولا يجوز الواو ههنا لكونها رابعة فقلبت
الالف من اول الامر ياء قوله قرأي قد ذكرنا في تخفيف الهمزة ان الهمزتين اذا التقيا وسكن اولهما
والثانية طرف قلبت ياء قوله اقرأيات كما مر في تخفيف الهمزة وانما قال في المضارع يقرئي
لكونه ملحقا بيطمئن نقلت حركة الهمزة الثانية الى الاولى كما في الاصل ثم قلبت الثانية ياء لكسرة
الاولى ولو اعللناه بما فيه من العلة قلنا يقرائي ولم ننقل حركة الياء الى ما قبلها كما نقلنا في يبيع
ويبين لان ذلك لاتباعه للماضي في الاعلال بالاسكان كما مر في باب الاعلال ولم يسكن ههنا
الياء في الماضي والحق ان بناءهم لامثال الابنية المذكورة ليس مرادهم به الالحاق بل المراد انه
لو اتفق مثلها في كلامهم كيف كانت تعل ومن ثم قال المازني في نحو اشعر من ضرب اضرببا
بتشديد الباء الاولى ولو كان ملحقا لم يجز ذلك فالاولى على هذا في مضارع اقرأيا...

تيسر الى هذا آخر ما ذكره المصنف من مسائل التمرين ولنضم اليه اشياء اُخر فنقول اذا بنيت من قوي مثل عصفور
قلت قُوَيٌّ والاصل قُوُوْوٌ قلبت الواو الاولى ياء وادغمت الياء فيها كما في سيّد وادغمت
الواو الثانية في الثالثة ولم تقلبهما يائين لكونهما في المفرد كما لم تقلب في مغزوّ ولم تنقل حركة العين
الى ما قبلها كما فعلت ذلك في مقول ومبيع لان العين واللام اذا كانا حرفي علة لم يعل العين
سواء اعلت اللام كما في قوي وقوى او لم يعل كما في تقوى على ما مضى في باب الاعلال واذا بنيت
على وزن صيرف من حوى وقوى قلت حيًّا وقيًّا والاصل حَيْوٌ وقَيْوٌ ادغمت الياء في الواو بعد
قلبها ياء كما في سيّد وقلبت اللام الفا لحصول علته قال ابن يعيش فيجتمع فيهما اعلالان لكن
الذي منعنا من اجتماع الاعلالين ان تسكين العين واللام جميعا من جهة الاعلال وفيعل بفتح العين
في الاجوف نادر كقوله كالشيعب العيّن فالوجه ان تبني من حوى وقوى على فيعِل بالكسر فتحذف
الياء الثالثة نسيا كما في معيّة وتقول على وزن نزوان من قوى قووان لا تدغم لما
ذكرنا في باب الادغام من عدم ادغام ردوان هذا قول سيبويه والاولى ان يقال قويان تقلب
الثانية ياء كما ذكرنا في آخر باب الاعلال وتقول على وزن فعلان بضم العين من قوي قويان
تقلب الواو الثانية ياء والضمة قبلها كسرة والاصل قُوُوان والالف والنون وانكانتا لازمتين
كتاء عنصوة وعرقوة الا ان كون الضمة على الواو هو الذي اوجب القلب كما تقول غزوية على
ترقوة قال سيبويه تقول قووان وقد غلط فيه لموافقته على انه يقول غزوية على وزن ترقوة
وتقول في فعِلان بكسر العين من حيي حيّان بالادغام لان رددان واجب الادغام وحييان
ايضا لان الاصل في باب الادغام اعني الفعل في مثله يجوز فكه نحو حيي وحيّ وتقول من قوي قويان
تقلب الواو الثانية ياء لتقدم الاعلال على الادغام كما مر ولكون الكلمة بالاعلال اخف منها بالادغام
ومن خفف نحو كبد باسكان العين قال في قويان قويان بسكون الواو ولا يعله اعلال طيّ
وليّة لعروض سكون الواو ومن قال في رؤيا المخففة ريّا واعتد بالعارض قال هنا قيّان وتقول
من قوي وشوي وحيي على وزن فيعِلان بكسر العين قيّان وشيّان وحيّان والاصل

في الاولين قويان وشويان اجلالا اعلال سيد وحذف الياء الثالثة من الثلاثة نسيا كما في معية
وتقول في تصغير اشويان اشيان وتقول من اويت على وزن فعلان بكسر العين ايان والاصل
ايويان ... وتقول في مثل فعُلة من رميت رمُوة قلبت الياء الاخيرة واوا لانضمام ما قبلها و
مثل اسحمان منه ارموان ومن حيي احيوان ولا تدغم لان الاعلال قبل الادغام ولا يستثقل
الواو في مثله للزوم الحرف التي بعدها اي الياء والالف والنون كما مر في باب الاعلال وتقول
في نحو علّكد والّام من غزوت غزوزوة وفي أفعُلة اغزوة وفي فُعُل غزوّ ولا تقلب الواو المشددة
المضموم ما قبلها في فُعُلّة وفُعُل ياء كما لم تقلب في مدعو بل ترك القلب ههنا لان اسم المفعول قد
لا يتبع الفعل الذي هو بمعناه نحو مغزي واما نحو اُدعية في اُدعوّة فقليل نادر فان اعتد به قيل في اغزوة
اغزية وتقول في مفعُلة من رميت مرمية بكسر الميم كما في مُضيّ والاصل مرموي وتقول في فوعلة
من الرمي رمويه ورميت في الاصل فوعلة والاقيل رومياة وتقول في فعَل رمي وليس اصله
رميي والائيل رميا وكذلك حيي وهبيّة للصبي والصبية وتقول على وزن كوالل والواو واحد
اللامين زائدتان من القوة قووي عند سيبويه وقوياً عند الاخفش كما مر وعلى وزن عثول من
قوي قيّا والاصل قووو قلبت الواو الاولى ياء كما في ميزان والواو الثانية ياء وادغم فيها الياء
كما في سيد واذا بنيت مثل عفرية من غزوت قلت غزوية ومن الرمي رميية ولا يجوز الادغام
كما جاز في اخيية لئلا يلزم حركة الياء في الموضعين لان رميية كعفرية وهو ملحق بزبرجة واحيية
ليس ملحقا كذا قيل والاولى ان هذا البناء ليس للالحاق كما مر ولو جمعت هبيّا على فعالل
قلت هبايّ كدواب ولو بنيت على فعاليل من رميت قلت رمائي ويجوز رماوي لاجتماع الياءات
كما في سقاوي ولا يجوز بالهمز لعدم تطرف الياء وكذا فعاليل ومفاعيل من حيي حيائي ومحايي و
حياوي ومحاوي قال سيبويه لو حذفت احدى الياءات في جميعها لم يبعد لانه قد يستثقل الياءان
في اثافي فتخفف بحذف احدهما فيقال اثاف فما ظنك بالثلث وحذف ياء مفاعيل ثابت الا لم
يجتمع ياءان نحو قراقير وقراقر وجيد امير وجبابر قال سيبويه الا ان من يحذف في نحو الاثافي

التي اجتمعت فيها ثلث يا آت يلتزم الحذف لكونها اثقل من اثافي وعواري حتى يكون فرقا بين اليا آت

واليائين وتقول في فعاليل من غزوت غزاوي وثالثه غير الواو لعدم اجتماع الامثال كما في ثالث

وهذا آخر ما اردنا ايراده ولك ان تقيس على هذا ما لم نذكر بعد اتقانك الاصول المتقدمة في باب

الاعلال وغيره والله الموفق للصواب تمت مقدمة التصريف والحمد لله رب العالمين ص

اَلْخَطُّ تَصْوِيرُ اللَّفْظِ بِحُرُوفِ هِجَائِهِ اِلَّا اَسْمَاءَ الْحُرُوفِ اِذَا قُصِدَ بِهَا الْمُسَمّٰى

نَحْوُ قَوْلِكَ اُكْتُبْ جِيمْ عَيْنْ فَا رَا فَاِنَّكَ تَكْتُبُ هٰذِهِ الصُّورَةَ جَعْفَرَ لِاَنَّهَا مُسَمَّاهَا خَطًّا

وَلَفْظًا وَلِذٰلِكَ قَالَ الْخَلِيلُ لَمَّا سَاَلَهُمْ كَيْفَ تَنْطِقُونَ بِالْجِيمِ مِنْ جَعْفَرٍ فَقَالُوا

جِيمْ فَقَالَ اِنَّمَا نَطَقْتُمْ بِالْاِسْمِ وَلَمْ تَنْطِقُوا بِالْمَسْئُولِ عَنْهُ وَالْجَوَابُ جَهْ لِاَنَّهُ

الْمُسَمّٰى فَاِنْ سُمِّيَ بِهَا مُسَمًّى آخَرُ كُتِبَتْ كَغَيْرِهَا وَفِي الْمُصْحَفِ عَلٰى اَصْلِهِمَا

عَلَى الْوَجْهَيْنِ نَحْوُ يٰسٓ وَحٰمٓ ش حق كل لفظ ان يكتب بحروف هجائه اي بحروف الهجاء التي

ركب ذلك اللفظ منها ان كان مركبا والا فبحرف هجائه سواء كان المسمى باللفظ ما يصح

كتابته كاسماء حروف التهجي نحو الف با تا ثا جيم وكلفظ الشعر والقرآن ونحو ذلك او ما لا يصح كتابته

كزيد والرجل والضرب واليوم ونحوها وكذا كان حق اسماء حروف التهجي في فواتح السور لكنها لا تكتب بحروف

هجائها بل تكتب كذا ن والقلم ق والقرآن ولا يكتب نون والقلم ولعل ذلك لما توهم [illegible]

الاولى للمصاحف ان هذه الاسماء عبارة عن الاعداد كما روي عن بعضهم ان الاسماء كنايات

عن اعمار قوم وآجال آخرين وذلك ان اسماء حروف التهجي قد تصور مسمياتها اذا قصد التخفيف في

الكتابة نحو قولهم كل ج ب وكذا كتبتهم نحو قولهم الكلمات ثلث الاسم ب الفعل ج الحرف فعلى

هذا في قوله الا اسماء الحروف اذا قصد المسمى نظر لان تلك الاسماء مع قصد المسمى تكتب بحروف

هجائها ايضا الا ترى انه يكتب هكذا اكتب جيم عين فا را ولا يكتب هكذا اكتب ج ع ف ر والذي

يختلف فيه الحال انك اذا نسبت الكتابة الى لفظ على جهة المفعولية فانه ينظر هل يمكن كتابة

مسماه اولا فان لم يمكن نحو كتبت زيد ورجل فالمراد انك كتبت هذا اللفظ بحروف هجائه

هجائه وان امكن كتابته بمسماه نحو كتبت الشعر والقران وجيم عين فار فانه ظاهر ان المراد به مسمى اللفظ فقوله
بقولك كتبت الشعر والبيت انك كتبت مثلا قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل البيت وبقولك
كتبت القران انك كتبت مثلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة وبقولك كتبت
جيم عين فا انك كتبت صورة جعفر ويجوز مع القرينة ان تريد بقولك كتبت الشعر والبيت والقران
انك كتبت صورة حروف تهجي هذه الالفاظ والبحث في ان المراد باللفظ هو الاسم او المسمى غير البحث
في ان ذلك اللفظ كيف يصور في الكتابة والمراد بقوله بخط تصوير اللفظ بحروف هجائه هو
الثاني دون الاول **قوله** اذا قصد المسمى اي حروف التهجي **قوله** جيم عين فا را لا تعرب شيئا
من هذه الاسماء وان كانت مركبة مع العامل كما في قولك كتبت با را والبصرة جيما لئلا يظن انك
كتبت كل واحدة من هذه الاحرف الاربعة منفصلة من البواقي ولم تكتب حروف كلمة واحدة فلم تعرب
الاسماء ولم تات بواو العطف نحو اكتبت جيم وعين وفا ورا بل وصلت في اللفظ بعضها ببعض تنبيها
على اتصال مسمياتها بعضها ببعض لكونها حروف كلمة واحدة **قوله** مسماها خطا ظاهر لان مسمى جيم
مثلا هذه الصورة ج لانك اذا امرت بكتابة جيم كتبت هكذا ج وهكذا هو مسماه لفظا لانك اذا امرت ان
تتلفظ بجيم قلت جه **قوله** ولذلك قال الخليل اي لكون جعفر مسمى جيم عين فا را لفظا رد
الخليل على اصحابه لما سالهم عن جيم جعفر كيف تنطقون به اي كيف تنطقون بمسمى هذا اللفظ جيم فهو
وذلك لان المراد بكل اسم مسماه اذا امكن ارادته نحو ضربت زيدا اي مسمى هذا اللفظ واما
ان لم يمكن نحو قرات زيدا وكتبت زيدا فالمراد به لفظه وبالثاني حروف الهجاء اللفظ **قوله** انما
نطقتم بالاسم لان جيم الذي هو على وزن فعل اسم لهذا المسمى ج **قوله** فان سمي بها مسمى آخر اي سمي
باسماء حروف التهجي غير حروف التهجي كما سمي بدال مثلا شخص **قوله** كتبت كغيرها اي كتبت الفاظها
بحروف هجائها فاذا قيل اكتب دال تكتب هكذا دال كما تكتب زيد **قوله** وفي المصحف على اصلها
اي تكتب مسمى اسماء حروف التهجي ولا تكتب تلك الاسماء بحروف هجائها **قوله** على الوجهين اي
سواء كانت هذه الفواتح اسماء حروف التهجي كما قال الزمخشري ان المراد بها التنبيه على ان القران

رکب من هذه الحروف كالفاظكم التي تتلفظون بها فعارضوه ان قدرتم فهي اذن تحداهم او لم تكن وذلك
بان تكون اسماء السور كما قال بعضهم او اسماء اشخاص كما قيل ان يس وطه اسمان للنبي صلى الله عليه وسلم
وق اسم جبل ون اسم للدواة وغير ذلك او يكون البعض الكلم كما نسب الى ابن عباس انه قال
في الم معناه انا الله اعلم وغير ذلك مما قيل فيها **ص** وَالْأَصْلُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أَنْ تُكْتَبَ
بِصُورَةِ لَفْظِهَا بِتَقْدِيرِ الِابْتِدَاءِ بِهَا وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا فَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ رَهْ زَيْدًا وَقِهْ
زَيْدًا بِالْهَاءِ وَمِثْلُ مَهْ أَنْتَ وَمَجِيءُ مَهْ جِئْتَ بِالْهَاءِ أَيْضًا بِخِلَافِ الْجَارِّ
نَحْوُ حَتَّامَ وَإِلَامَ وَعَلَامَ لِشِدَّةِ الِاتِّصَالِ بِالْحَرْفِ وَمِنْ ثَمَّةَ كُتِبَتْ
مَعَهَا بِالْأَلِفَاتِ وَكُتِبَتْ مِمَّ وَعَمَّ بِغَيْرِ نُونٍ فَإِنْ قَصَدْتَ إِلَى الْهَاءِ كَتَبْتَهَا
وَرَدَدْتَ الْيَاءَ وَغَيْرَهَا **ش** اصل كل كلمة في الكتابة ان ينظر اليها مفردة
مستقلة عما قبلها وما بعدها فلا جرم تكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفا عليها فكتب من ابنك بهمزة
الوصل لانك لو ابتدأت بها فلا بد من همزة الوصل وكتب ره زيدا بالهاء لانك اذا وقفت
على ره فلا بد من الهاء **قوله** مثل مه انت ومجيء مه جئت قد ذكرنا في باب الوقف ان ما الاستفهامية
المجرور بالاسم يجب ان تقف عليها بالهاء وفي المجرورة بالحرف يجوز الحاق الهاء وتركه و
ذلك لان ما شديدة الاتصال بالحرف لعدم استقلال الحرف بدون ما يتصل به **قوله** ومن
ثم كتب اي من شدة اتصال ما بالحرف كتبت حتى والى وعلى بالفات ولم تكتب بالياء وذلك
لان كتابتها بالياء انما كانت لانقلاب الفها الى وعلى ياء مع الضمير نحو عليك واليه ومع ما الاستفهامية
التي هي كالجزء صارتا نحو غلام وكلام فلا تدخلان الضمير وحتى يمال اسما لكون الالف رابعة طرفا
مع ما الاستفهامية لا تكون طرفا وكذا الى سماعا اميلت لكون الفها طرفا مع الكسرة قبلها وانقلابها
ياء مع الضمير ومع ما لا تكون طرفا **قوله** وكتب مم وعم بغير نون اي من جهة اتصال ما بالحرف لم يكتب
عن منه ومن منه بالنون بل حذف النون المدغمة خطا كما يحذف كل حرف مدغم في الآخر في كلمة واحدة نحو
همّرش واصله هنمرش وامّحى واصله انمحى **قوله** فان قصدت الى الهاء يعني انك اذا قلت مم جئت وعم تسألون

الخط

وقصدت انك لو وقفت على مم وعم الحقتها هاء السكت وجب عليك الحاق هاء السكت في الكتابة الا
تكون اذن مجرورة بالالف الاستفهامية مستقلة بنفسها فتقول لمن ومن وعن وتكتب بكذا من مه جئت
وعن مه تسأل قوله رددت الياء رجحي على سوالي منه وحتى مه قوله وغيرها يعني النون في
نحو من مه جئت قوله ان شئت ترجع الى رد الياء وغيرها لا الى كتابة الهاء لان كتابتها اذن واجبة
لكن انت مخير مع كتبة الهاء بين رد النون والياء وترك ردهما فان رددتهما فنظرا الى الهاء
لانها انما اتصلت نظرا الى استقلال ما بنفسها وان لم ترد فنظرا الى عدم استقلال حروف
الجر ودون ما فيكون علامة مثل كيفه وانه كان الهاء لحقت كلمة واحدة متحركة بحركة غير اعرابية
مشبهة لها **ص** وَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ أَنَا زَيْدٌ بِالأَلِفِ وَمِنْهُ لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي وَمِنْ
ثَمَّ كُتِبَ تَاءُ التَّانِيثِ فِي نَحْوِ رَحْمَةٍ وَشَجَرَةٍ هَاءً وَفِيمَنْ وَقَفَ بِالتَّاءِ تَاءً
بِخِلَافِ أُخْتٍ وَبِنْتٍ وَبَابِ قَائِمَاتٍ وَبَابِ قَامَتْ هِنْدٌ **ش**
يعني من جهة ان مبنى الكتابة على الوقف **قوله** ومنه لكنا يعني اذا لم يقرأها بالالف فانه يكتب بالالف في تلك القراءة
ايضا لان اصله لكن انا **قوله** وفيمن وقف مر في باب الوقف ان بعضهم يقف عليها بالتاء نحو
كشجرت الحجفت ولا يوقف على تاء اخت وبنت بالهاء لانها بدل من لام الكلمة وليست بتاء تانيث
بل فيها رائحة من التانيث بكونها بدلا من اللام في المونث دون المذكر وكذا تاء قائمات ليست
للتانيث صرفا بل علامة الجمع لكن خصت بجمع المونث لكون التاء مناسبة للتانيث ومن
قال كيف البنون والبناه بالهاء وجب ان يكتبها بالهاء وهو قليل ويعني بباب قائمات جمع
سلامة المونث وبباب قامت الفعل المتصل به تاء التانيث **ص** وَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ
الْمُنَوَّنُ الْمَنْصُوبُ بِأَلِفٍ وَغَيْرُهُ بِالْحَذْفِ وَإِذَنْ بِالأَلِفِ عَلَى الأَكْثَرِ
وَكَذَا اضْرِبَنْ وَكَانَ قِيَاسُ اضْرِبُنْ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ وَاضْرِبِنْ بِيَاءٍ وَهَلْ تَضْرِبُنْ
بِوَاوٍ وَنُونٍ وَهَلْ تَضْرِبِنْ بِيَاءٍ وَنُونٍ وَلَكِنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى لَفْظِهِ لِعُسْرِ
تَبَيُّنِهِ أَوْ لِعَدَمِ تَبَيُّنِ قَصْدِهَا وَقَدْ يُجْرَى اضْرِبَنْ مَجْرَاهُ **ش**

وغيره اي غير المنصوب المنون وهو اما المرفوع والمجرور المنونان كجاءني زيد ومررت بزيد او غير المنون
مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا كجاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل او مبنيا **قوله** واذن
بالالف على الاكثر وذلك لما تبين في الوقف ان الاكثر في اذن الوقف عليه بالالف فلذا كان
الاكثر ما يكتب بالالف والمازني يقف عليه بالنون فيكتبه بالنون واما اضربن فلا كلام في ان الوقف
عليه بالالف فالاكثر يكتبونه بالالف ومن كتبه بالنون فلحمله على اخويه نحو اضربن واضربن كما يجيء وانما
كان قياس اضربن بالواو والالف لما تقدم في شرح الكافية انك اذا وقفت على النون الخفيفة
المضموم ما قبلها او المكسور رددت ما حذف لاجل النون من الواو والياء في نحو اضربوا واضربي و
من الواو والنون في هل تضربون والياء والنون في هل تضربين فكان الحق ان يكتب كذلك بناء
للكتابة على الوقف لكن لم يكتب في الحالين الا بالنون لتعسر تبيينه اي لانه يتعسر معرفة ان الموقوف عليه
من اضربن واضربن وهل تضربن وهل تضربن كذلك اي يرجع في الوقف الحرف المحذوف
فانه لا يعرف ذلك الا الحاذق بعلم الاعراب فلما تعسر معرفة ذلك على الكتاب كتبوه على
الظاهر واما معرفة ان الوقف على اضربن بفتح الباء بالالف فليست بمتعسرة اذ هو في اللفظ
كزيدا وجبلا **قوله** او لعسر تبيين قصدها اي لو كتبت بالواو والياء والواو والنون والياء والنون
لم تتبين اي لم يعلم هل هو مما لحقته نون التاكيد او مما لم يلحقه ذلك واما المفرد المذكر نحو اضربا
فلم يلتبس لان المفرد المذكر لا يلحقه الف وبعضهم خاف التباسه بالمثنى فكتب بالنون او
نقول كتبه كذلك حملا على اضربن واضربن لا من خوف لبس … **قوله** تبين قصدها اي القصد منها اي
من الكلمات المكتوبة … قصدت النون فيكون المصدر بمعناه **ص** ومن ثم كتبت

باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء على الافصح فيهما
ومن ثم كتبت نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتبت
منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به **ش** انما لم يكتب الباء واللام و
الكاف منفصلة لكونها على حرف ولا يوقف عليها ولو كان لعدم الوقف عليها فقط لكتب

نحو من زيد و الى زيد متصلا و انما ابتدأ بالمضمرات المذكورة لكونها متصلا و اما نحو بك و بكم فقد اجتمع
فيه الامران ص وَانظُر بَعدَ ذٰلِكَ فِيمَا لَا صُورَةَ لَهُ تَخُصُّهُ وَفِيمَا خُولِفَ
بِوَصلٍ اَو زِيَادَةٍ اَو نَقصٍ اَو بَدَلٍ فَالاَوَّلُ الهَمزَةُ وَهُوَ اَوَّلٌ وَوَسَطٌ وَ
اٰخِرٌ فَالاَوَّلُ اَلِفٌ مُطلَقًا مِثلُ اَحَدٍ وَاُحُدٍ وَاِبِلٍ وَالوَسَطُ اِمَّا سَاكِنٌ
فَبِحَرفِ حَرَكَةِ مَا قَبلَهُ مِثلُ يَأكُلُ وَيُؤمِنُ وَبِئسَ وَاِمَّا مُتَحَرِّكٌ
قَبلَهُ سَاكِنٌ فَيُكتَبُ بِحَرفِ حَرَكَتِهِ مِثلُ يَسأَلُ وَيَلؤُمُ وَيَسئِمُ وَمِنهُم
مَن يَحذِفُهَا اِن كَانَ تَخفِيفُهَا بِالنَّقلِ وَالاِدغَامِ وَمِنهُم مَن يَحذِفُ
المَفتُوحَةَ فَقَط وَالاَكثَرُ عَلٰى حَذفِ المَفتُوحَةِ بَعدَ الاَلِفِ نَحوُ سَاءَلَ وَمِنهُم
مَن يَحذِفُهَا فِي الجَمِيعِ وَاِمَّا مُتَحَرِّكٌ قَبلَهُ مُتَحَرِّكٌ فَيُكتَبُ عَلٰى نَحوِ مَا
يُسَهَّلُ فَلِذٰلِكَ كُتِبَ مُؤَجَّلًا بِالوَاوِ وَنَحوُ فِئَةٍ بِاليَاءِ وَكُتِبَ
نَحوُ سَأَلَ وَلَؤُمَ وَيَئِسَ وَمِن مُقرِئِكَ وَرَؤُفَ بِحَرفِ حَرَكَتِهِ وَجَاءَ فِي سُئِلَ
وَيُقرِئُكَ القَولَانِ وَالاٰخِرُ اِن كَانَ مَا قَبلَهُ سَاكِنًا حُذِفَ نَحوُ خَبْءٌ
وَخَبْأً وَخَبْءٍ وَاِن كَانَ مُتَحَرِّكًا كُتِبَ بِحَرفِ حَرَكَةِ مَا قَبلَهُ كَيفَ كَانَ نَحوُ قَرَأَ
وَيُقرِئُ وَرَدُؤَ وَلَم يَقرَأ وَلَم يَردُؤ وَالطَّرَفُ الَّذِي لَا يُوقَفُ عَلَيهِ
لِاتِّصَالِ غَيرِهِ كَالوَسَطِ نَحوُ جُزؤُكَ وَجُزأَكَ وَجُزئِكَ وَرِدؤُكَ وَرِدأَكَ
وَرِدئِكَ وَنَحوُ يَقرَؤُهُ وَيُقرِئُكَ اِلَّا فِي نَحوِ مَقرُوَّةٍ وَمَبرِيَّةٍ بِخِلَافِ
الاَوَّلِ المُتَّصِلِ بِهِ غَيرُهُ نَحوُ بِاَحَدٍ وَكَاَحَدٍ وَلِاَحَدٍ بِخِلَافِ لِئَلَّا
لِكَثرَتِهِ اَو لِكَرَاهَةِ صُورَتِهِ وَكُلُّ هَمزَةٍ بَعدَهَا حَرفُ مَدٍّ كَصُورَتِهَا
تُحذَفُ نَحوُ خَطَأً فِي النَّصبِ وَمُستَهزِءُونَ وَمُستَهزِءِينَ وَقَد تُكتَبُ اليَاءُ
بِخِلَافِ قَرَأَا وَيَقرَاٰنِ لِلَّبسِ وَبِخِلَافِ نَحوِ مُستَهزِئَينِ فِي المُثَنّٰى لِعَدَمِ
المَدِّ وَبِخِلَافِ رِدَائِي وَنَحوِهِ فِي الاَكثَرِ لِمُغَايَرَةِ الصُّورَةِ اَو لِلفَتحِ الاَصلِيِّ

وبخلاف نحو حنائي في الاكثر للمغايرة والتشديد وبخلاف نحو لم تقرئي للمغايرة
واللبس **ش** قدم الكتابة اصلا وهو كونها مبنية على الابتداء والوقف ثم شرع
في التفصيل فذكر اولا حال الحرف الذي ليس له صورة مخصوصة بل له صورة مشتركة فيستعار له
صورة غيره وهو الهمزة وذلك ان صورة الالف اعني هذه ا كانت مشتركة في الاصل بين الالف
والهمزة ولفظة الالف كانت مختصة بالهمزة لان اول الالف همزة وقياس حروف التهجي ان يكون
اول حرف من اسمائها كالباء والجيم وغيرهما ثم لما كثر تخفيف الهمزة ولا سيما في لغة اهل الحجاز استعير
لها صورة ما تقلب اليه الا الالف اذا خففت او هي صورة الواو والياء ثم يعلم على تلك الصورة المستعارة
بصورة العين البتراء ليكون اي ليتبين كونها همزة وانما جعلت العين علامة الهمزة لتقارب مخرجيهما فان
لم تكن الهمزة في موضع التخفيف وذلك اذا كانت مبتدأ بها كتبت بصورتها الاصلية المشتركة اعني
هذه ا نحو ابل واُحد واَحد وكذلك تكتب بهذه الصورة اذا خففت بقلبها الفا نحو راس ثم نقول
اذا كانت الهمزة وسطا ساكنة متحركا ما قبلها كتبت بمقتضى حركة ما قبلها نحو يؤمن ويأكل وبئس
لانها تخفف هكذا ويكتب الوسط المتحرك المتحرك ما قبله نحو مؤجل بالواو وفئة بالياء وان تحرك
حركة نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك ورؤس واما الاثنان الباقيان نحو سئل ومن
مقرئك فعلى مذهب سيبويه بحرف حركته وعلى مذهب الاخفش بحرف حركة ما قبله كل ذلك بناء
على التخفيف كما تقدم في باب تخفيف الهمزة وكذا يكتب الوسط الذي قبله الف باعتبار حركته
لان تخفيفه باعتبارها فيكتب ساال بالالف والتساؤل بالواو وسائل بالياء والاكثرون على
ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الالف استثقالا للالفين فيكتبون نحو سال بالف واحدة وكذا
يتركون صورة الهمزة التي بعدها الواو اذا كان حق الهمزة ان تكتب واوا ولا ذلك الواو نحو رؤس
وكذا في السائمة ومستهزئين الا اذا ادى الى اللبس نحو قرأا ويقرآن ومستهزئين كما يجي ويكتب
الاخير المتحرك ما قبله بحرف حركة ما قبله سواء كان متحركا نحو يقرئ ويرد ويقرأ وساكنا كما في لم يقرأ
ولم يرد ولم يقرئ وذلك لان الحركة تسقط في الوقف ومبنى الخط على الوقف فقدر الهمزة حركة

الخط

قوله وكان قياس نحو يسائه

ما قبلها وأما إن كانت الأخيرة في حكم الوسط وهو إذا اتصل بها غير مستقل فهي في حكم المتوسط نحو يقرئكم
ويقرؤه ونحو ذلك وكان قياس نحو يسائه والنبأه أن تكتب همزته بالألف لأن الأكثر قلب مثلها
ألفا في الوقف كما مر في باب تخفيف الهمز لكنه استكره صورة الألفين كما مر ولذلك لم يكتب في نحو
علمت نبأ صورة الهمزة لكله حكم كتابتها إذا كانت مما يخفف بالقلب بلا إدغام فإن كانت تخفف
بالحذف فإن كانت أخيرة فإنها تحذف في الخط أيضا نحو خب ء وجزء ودفء وذلك لأن الآخر
محل التخفيف بالحذف خطا كما هو محل التخفيف لفظا وإن كانت في الوسط كيسأل ويسئم ويلؤم أو في
حكم الوسط بالاتصال غير مستقل بها نحو جزأك وجزئك وجزؤك فالأكثر أنها لا تحذف خطا وإن كان التخفيف
بحذفها وذلك لأن حذفك في الخط لما هو ثابت لفظا خلاف القياس اغتفر ذلك في الآخر الذي هو
محل التخفيف فبقي الوسط ثابتا على أصله فلما لم تحذف ولم تكن كتابتها على التخفيف أعيرت صورة حرف
حركتها لأن حركتها أقرب الأشياء إليها فكتب يسأله ويلؤم ويسئم وسوأته وجزأك وجزئك و
وجزؤك تقدير حركة الهمزة وإن كانت تخفف بالقلب مع الإدغام حذفت في الخط سواء كانت
في الطرف كالمقروء والنبيء أو في الوسط كالمقروءة على وزن الكره كاء أو في حكم الوسط كالبريئة و
المقروءة وذلك لأنك في اللفظ تقلبها إلى الحرف التي قبلها وتجعلها مع تلك الحرف بالإدغام
كحرف واحد فكذا جعلت في الخط وبعضهم بنى الكتابة في الوسط أيضا على التخفيف فيحذفها خطا في كل ما
يخفف فيه لفظا بالحذف أو الإدغام وبعضهم يحذف المفتوحة فقط لكثرة مجيئها نحو مسئلة ويسل والنا
لم يكتب الهمزة في أول الكلمة إلا بالألف وإن كانت قد تخفف بالحذف كما في الأرض وقد أفلح
لأن مبنى الخط على الوقف والابتداء وإذا كانت الكلمة التي في أولها الهمزة مبتدأ بها لم تخفف
همزتها فكتب بالصورة التي كانت لها في الأصل وإن كانت متحركة فإن قيل إذا اتصل بآخر
الكلمة غير مستقل نحو جزؤه وجزئه تجعل الهمزة التي حقها الحذف كالمتوسطة فهلا تجعل المصدرة
التي حقها هذه الصورة إذا اتصل قبلها غير مستقل نحو الأرض وبأحد ولأحد كالمتوسطة قلت لأنك
إذا جعلت الهمز الذي حقه الحذف ذا صورة فقد رددته من الحذف الذي هو أبعد الأشياء من أصله



اعني كونه على هذه الصورة الى ما هو قريب من اصله وهو تصوير بصورة ما وان لم تكن تصويرها الاصلية
واذا غيرت ما حقه هذه الصورة اي المصدرة بالحذف او بابدالها صورة الواو والياء
فقد اخرجت الشيء عن اصله الى غيره فلهذا لم يجعل المصدرة في الخط كالمتوسطة الا في مسائل
لما يجيء تحقيقه لا صورة لها نحوها انما قال ذلك لان هذه الصورة في اصل الوضع مشترك بين الهمزة والالف
كما مضى قوله فيما خولف عن اصل الكتابة الذي كان حق الخط ان يكون عليه قوله الاول الف
مطلقا اي مضمومة كانت او مفتوحة او مكسورة قوله ومنهم من يحذف المفتوحة اي يحذف من
جملة ما يخفف بالنقل المفتوحة فقط نحو يسأل مسألة ولا يحذف نحو يلوم ويسئم قوله والاكثر على
حذف المفتوحة اي ان الاكثرين يحذفون المفتوحة فقط بعد الالف نحو ساءل ولا يحذفونها بعد
ساكن آخر ولا يحذفون غير المفتوحة بعد ساكن قوله ومنهم من يحذفها في الجميع اي يحذف الهمزة المتحرك
الساكن ما قبلها سواء خففت بالقلب او بالحذف او بالادغام قوله كيف كان اي متحركا او ساكنا
قوله الا في مقروءة وبريئة اذ حقها الادغام كما ذكرنا قوله لئلا لكثرته اي لكثرة استعماله ولما صار لام لئلا متصلا
بالهمزة وان كان متصلا بلا فصارت الثلاثة كلمة واحدة مخوفة قوله او لكراهة صورته اي لو كتبت
هكذا لالا قوله وكل همزة بعدها حرف مد في الوسط كانت كرؤف ولئيم وسآل او في الطرف
نحو خطأ في النصب ومستهزؤن ومستهزئين حذفت اذا لم يلتبس لاجتماع المثلين والاكثر ان الياء
لا تحذف لان صورتها ليست مستقلة كلئيم ومستهزئين وهذا معنى قوله وقد يكتب الياء واما في
الطرف فقد تكتب الياء اذن لاختلاف صورتيهما نحو ردائي قوله بخلاف قرأ ويقرآن فانهما
لو كتبا بالف واحدة لالتبس قرأ بالمسند الى ضمير الواحد ويقرآن بالمسند الى ضمير جمع المؤنث
قوله بخلاف المستهزئين في المثنى لعدم المد ليس بتعليل جيد لان المد لا تأثير له في الخط بل انما كان
الحذف لاجتماع المثلين خطا وهو حاصل سواء كان الثاني مدا او غير مد بل الوجه الصحيح ان الحق
ان الاصل ان لا يحذف الياء كما ذكرنا تخفيفها لنبهها على الولا بخلاف الواوين والالفين مع
ان اصل مستهزئين وهو مستهزيان ثبتت فيه الهمزة صورة فحمل المفرع عليه في ثبوتها ولعا

مستهزئين في الجمع فلم تحق للنبر فيه صورة نحو مستهزؤن للاتباع الرادين محل النزع عليه **قوله** او تصيح
الاصلي يعني لم يكن في الاصل ها وقد ذكرنا ما عليه وكذا قوله للتشديد اي لم يكن واوا **قوله** للبس اي
يلتبس لم تفرقي من التفري **ص** وَاَمَّا الْوَصْلُ فَقَدْ وَصَلُوا الْحُرُوْفَ وَشِبْهَهَا
مما الحرفية نحو اِنَّمَا اِلٰهُكُمُ اللّٰهُ وَاَيْنَمَا تَكُنْ اَكُنْ وَكُلَّمَا اَتَيْتَنِيْ اَكْرَمْتُكَ
بِخِلَافِ اِنَّ مَا عِنْدِيْ حَسَنٌ وَاَيْنَ مَا وَعَدْتَنِيْ وَكُلُّ مَا عِنْدِيْ حَسَنٌ وَ
كَذٰلِكَ مِنْ مَا وَعَنْ مَا فِي الْوَجْهَيْنِ وَقَدْ يُكْتَبَانِ مُتَّصِلَيْنِ
مُطْلَقًا لِوُجُوْبِ الْاِدْغَامِ وَلَمْ يَصِلُوْا مَتٰى لِمَا يَلْزَمُ مِنْ تَغْيِيْرِ الْيَاءِ وَوَصَلُوْا
اَنِ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ مَعَ لَا بِخِلَافِ الْمُخَفَّفَةِ نَحْوَ عَلِمْتُ اَنْ لَا يَقُوْمُ وَ
وَصَلُوْا اِنِ الشَّرْطِيَّةَ بِمَا وَلَا نَحْوَ اِلَّا تَفْعَلُوْا وَاِمَّا تَخَافَنَّ وَحَذَفَ
النُّوْنَ فِي الْجَمِيْعِ لِتَاْكِيْدِ الْاِتِّصَالِ وَوَصَلُوْا نَحْوَ يَوْمَئِذٍ وَحِيْنَئِذٍ فِيْ
مَذْهَبِ الْبِنَاءِ فَمِنْ ثَمَّ كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً وَكَتَبُوْا نَحْوَ الرَّجُلِ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ
مُتَّصِلًا لِاَنَّ الْهَمْزَةَ كَالْعَدَمِ اَوْ اِخْتِصَارًا لِلْكَثْرَةِ ش الحروف
وشبهها اي الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام نحو اينما وحيثما وكلما وكان ينبغي ان يقول
مما الحرفية غير المصدرية لان ما المصدرية حرفية على الاكثر ومع هذا تكتب منفصلة نحو ان ما صنعت عجيب
اي صنعك وانما كتبت المصدرية منفصلة مع كونها حرفية غير مستقلة ايضا تنبيها على كونها
مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها **قوله** في الوجهين اي ان كان ما
حرفا نحو عما قليل ومما خطاياهم وصلت لان الاولى والثانية حرفان ولها اتصال آخر من حيث
وجوب ادغام الاولى في اول الثانية وان كانت اسمية نحو بعدت عن ما رايت واخذت
من ما اخذت فصلت لانفصال الاسمية بسبب استقلالها وقد تكتب الاسمية ايضا متصلة كونها
كالحرفية لفظا لمشابهتها لها معنى ولكثرة الاستعمال ولاتصالها اللفظي بالادغام وهو معنى قوله
لوجوب الادغام **قوله** مطلقا اي اسمية كانت او حرفية **قوله** متى يعني في قولهم متى ما تركب



ارب قوله لما يلزم من تغيير الياء يعني لو وصلت كتبت الياء الفا فيكتب متاما كعلام والام وحتام
ولا ادري اي فساد يلزم من كتبته ياء حتى الفا كما كتب في علام والام والظاهر انها لم توصل لقلة
استعمالها معها بخلاف علام والام قوله ان الناصبة بالفعل في كيلا بخلاف المخففة لان الناصبة
متصلة بما بعدها معنى من حيث كونه مصدرية ولفظا من حيث الادغام والمخففة وان كانت كذلك
الا انها منفصلة تقديرا لدخولها في ضمير شان مقدر بخلاف الناصبة قوله ووصلوا الشرطية بما ولا
دون المخففة والزائدة نحو ان لا اظنك لمن الكاذبين واما ان ما قلت حسن لكثرة استعمال الشرطية
وتاثيرها في الشرط بخلافهما قوله وحذفت النون في الجميع اي لا تكتب هكذا امما وعما ومما والا و
انما نون ظاهرة بل ادغم مع الاتصال المذكور تاكيد الاتصال وانما ذكر هذا لانه لم يذكر قبل الا
الاتصال والاتصال غير الادغام كما صورنا قوله مذهب البناء اي اذا بني الظرف المقدم على
اذ او ان البناء دليل شدة اتصال الظرف باذ والاكثر كتابتهما متصلين على مذهب الاعراب
ايضا حملا على البناء لانه اكثر قوله فمن ثم اي من جهة اتصال الظرف باذ وكون الهمزة متوسطة
كتبت ياء كما في سئم والا فالهمزة في الاول فكان حقها ان تكتب الفا كما في باحد ولابل قوله
على المذهبين اي مذهب الخليل وسيبويه اما على مذهب سيبويه فظاهر لان اللام وحدها المعرف فهي كلمة مستقلة
تكتب منفصلة واما على مذهب الخليل فلكونها كهل وبل فانما كتب متصلة لان المفرد وان لم تكن للوصل لكنها ... فصار
كالعدم ... لان الالف واللام كثيرة الاستعمال فخفف خطا بخلاف بل وهل ص وَأَمَّا الزِّيَادَةُ
فَإِنَّهُمْ زَادُوا بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي الْفِعْلِ أَلِفًا نَحْوُ أَكَلُوا وَشَرِبُوا
فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاوِ الْعَطْفِ بِخِلَافِ يَدْعُو وَيَغْزُو وَنَحْوُ ضَـ
ـرَبُوا هُمْ فِي التَّأْكِيدِ بِالْأَلِفِ وَفِي الْمَفْعُولِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَكْتُبُهَا فِي نَحْوِ شَارِبُو الْمَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا فِي الْجَمِيعِ وَزَادُوا فِي
مِائَةٍ أَلِفًا فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مِنْهُ وَأَلْحَقُوا الْمُثَنَّى بِهِ بِخِلَافِ الْجَمْعِ وَزَادُوا فِي
عَمْرٍو وَاوًا فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ مَعَ الْكَثْرَةِ بِخِلَافِ النَّصْبِ

وَزَادُوا فِي أُولِي وَأُولٰئِكَ وَاوًا فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِلَيْكَ وَأُجْرِيَ أُولَاءِ

عَلَيْهِ ش التفرقة الاحتراز عن نحو ضربوهم وضربوك وضربوه والاصل ان لا تكتب الالف الا في واو

الجمع المنفصلة نحو مردوا وعبروا اذ المتصلة لا تلتبس بواو العطف اذ هي لا تكتب الا منفصلة لكنه

طرد الحكم في الجميع كما انه كتب في نحو عبروا وان لم يأت بعده ما يكون معطوفا لما كان يلتبس

في بعض المواضع نحو ان عبروا اضربهم قوله بخلاف يدعو ويغزو لان الواو التي هي اللام لا تنفصل

عن الكلمة كواو الجمع حتى يلتبس بواو العطف وهي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط كيدعو او

منفصلة كيغزو قوله في التاكيد بالالف لان الواو اذن متطرفة بخلاف واو ضربوهم اذا كان هم

مفعولا والاكثرون لا يكتبون الالف في واو الجمع الاسمي نحو شاربوا الماء لكونه اقل استعمالا من

الفعل المتصل به واو الجمع مشتملا بالالف [illegible] ان وقع لقلته ومنهم من يحذف في الفعل والاسم

لندور الالتباس فيهما وانما الحق ما يتبادر بماته في الحاق الالف دون ميات ومثنين وان لم

اللبس لا في المثنى ولا في المجموع لان لفظ المفرد باق في المثنى بخلاف الجمع اذ بناء المفرد مسقط فيه

ص وَأَمَّا النَّقْصُ فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ مُشَدَّدٍ مِنْ كَلِمَةٍ حَرْفًا وَاحِدًا نَحْوُ شَدَّ

وَمَدَّ وَادَّكَرَ وَأُجْرِيَ قَتَّ مُجْرَاهُ بِخِلَافِ وَعَدْتُّ وَاجْبَهْهُ وَبِخِلَافِ

لَامِ التَّعْرِيفِ مُطْلَقًا نَحْوُ اللَّحْمِ وَالرَّجُلِ لِكَوْنِهِمَا كَلِمَتَيْنِ وَلِكَثْرَةِ اللَّبْسِ

بِخِلَافِ الَّذِي وَالَّتِي وَالَّذِينَ لِكَوْنِهَا لَا تَنْفَصِلُ وَنَحْوُ اللَّذَيْنِ فِي التَّثْنِيَةِ

بِلَامَيْنِ لِلْفَرْقِ وَحُمِلَ اللَّتَيْنِ عَلَيْهِ وَكَذَا اللَّاؤُونَ وَأَخَوَاتُهُ وَنَحْوُ عَمَّ وَمِمَّ

وَإِمَّا وَإِلَّا لَيْسَ بِقِيَاسٍ وَنَقَصُوا مِنْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْأَلِفَ لِكَثْرَتِهِ

بِخِلَافِ بِاسْمِ رَبِّكَ وَنَحْوِهِ وَكَذٰلِكَ الْأَلِفُ مِنِ اسْمِ اللّٰهِ وَالرَّحْمٰنِ مُطْلَقًا

وَنَقَصُوا مِنْ نَحْوِ لِلرَّجُلِ وَلِلرَّجُلُ وَلِلدَّارِ وَلَلدَّارُ جَرًّا وَابْتِدَاءً الْأَلِفَ لِئَلَّا

يَلْتَبِسَ بِالنَّفْيِ بِخِلَافِ بِالرَّجُلِ وَنَحْوِهِ وَنَقَصُوا مَعَ الْأَلِفِ اللَّامَ مِمَّا أَوَّلُهُ لَامٌ

نَحْوُ لِلَّحْمِ وَاللَّبَنِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ لَامَاتٍ وَنَقَصُوا مِنْ نَحْوِ ابْنُكَ بَارٌّ

فِي الاستفهامِ وَاَصطَفَى البَنَاتِ اَلِفَ الوَصلِ وَجَاءَ فِي الرَّجُلِ الاَمرَانِ وَنَقَصُوا مِنِ ابنٍ اِذَا وَقَعَ صِفَةً بَينَ عَلَمَينِ اَلِفَهُ مِثلُ هٰذَا زَيدُ بنُ عَمرٍو بِخِلَافِ المُثَنّٰى وَنَقَصُوا اَلِفَ هَا مَعَ اسمِ الاِشَارَةِ نَحوُ هٰذَا وَهٰذَانِ وَهٰؤُلَاءِ بِخِلَافِ هَاتَا وَهَاتِي لِقِلَّتِهِ وَاِن جَاءَتِ الكَافُ رُدَّت نَحوُ هَاذَاكَ وَهَاذَانِكَ لِاتِّصَالِ الكَافِ وَنَقَصُوا الاَلِفَ مِن ذٰلِكَ وَاُولٰئِكَ وَمِنَ الثَّلٰثِ وَالثَّلٰثِينَ وَلٰكِن وَلٰكِنَّ وَنَقَصَ كَثِيرٌ الوَاوَ مِن دَاوُدَ وَبَعضُهُم الاَلِفَ مِن اِبرٰهِيمَ وَاِسمٰعِيلَ وَاِسحٰقَ وَبَعضُهُمُ الاَلِفَ مِن عُثمٰنَ وَسُلَيمٰنَ وَمُعٰوِيَةَ

قوله كل مشدد من كلمة احتراز من نحو اشكر ربك **قوله** شدد و مدّ مثال المثلين في كلمة **قوله** ادّكر مثال المتقاربين في كلمة وانما كتب المشدد حرفا في كلمة للزوم جعلهما في اللفظ كحرف بالتشديد فجعلا في الخط حرفا واما اذا كان في كلمتين فلا يلزم جعلهما كحرف في اللفظ فلم تجعلا ايضا حرفا في الخط وايضا فان مبنى الكتابة على الوقف والابتداء واذا كان كذا فلا يلتقي اذن مثلان ولا متقاربان حتى يكتبا حرفا **قوله** وجرى قتّ لكون التاء ركونه فاعلا ضميرا متصلا كجزء الفعل فجعلا في الخط حرفا لوجوب الادغام بسبب تماثلهما واما في وعدتّ فلم يكتبا حرفا لعدم لزوم الادغام وعدم تماثلهما في الخط ولا في اجتهبه لانهما وان كانا مثلين والثاني ضمير متصل لكنه ليس كجزء من الفعل لكونه فضلة اذ هو مفعول **قوله** بخلاف لام التعريف مطلقا اي سواء كان بعدها لام كاللحم او غيرها مما يدغم هي فيه كالرجل فانه لا ينقص في الخط في الموضعين لكون لام التعريف وما دخلته كلمتين وقد احترز عنه بقوله في كلمة واما اتصال تاء رقت فهو اشد من اتصال كل اسم متصل باسم لما ذكرناه من الوجهين مع انه قد يكتب نحو قتت بتائين **قوله** ولكثرة اللبس يعني لو كتب بكذا الحم والرجل لالتبس بالمجرد عن اللام اذا دخل عليه همزة الاستفهام او النداء اما الذي والتي والذين في الجمع فانه لا لبس فيها اذ اللام لازمة لها فلا التبس بالمجرد الداخل عليه الهمزة انما لم يكتب اللذين في التثنية بلام وان كانت في الاصل لام التعريف ايضا فرقا بين المثنى والجمع وحمل اللذان عليه وكتب اللتان واللتين

للبس اجرا بناب المثنى مجرى واحدا وكان اثبات اللام فى المثنى اولى منه فى الجمع لكون المثنى اخف
بمعنى من الجمع فخفف الجمع خطا ولانه على ثقل معناه **قوله** وكذا اللاتين واخواته اى اللاتى واللائى
واللواتى واللواء وذلك لانها اجريت مجرى الذى لو كتب بلام واحد ولا تبس بالا
قوله ليس بقياس لانهما كلمتان وكذا الّلا فكان حق المشدد ان تكتب بحرفين وهذا وان كان على
خلاف القياس الا ان وجه كتابتها حرفا واحدا ما تقدم فى ذكر الوصل من شدة الاتصال
وكثرة الاستعمال **قوله** لكثرتها يعنى حذف الف اسم اذا كان فى البسملة لكثرة استعمالها بخلاف باسم
ربك فانها ليست كثيرة الاستعمال ولهذا انما اقتصرت على باسم الله اصول **قوله** الله والرحمن مطلقا
اى سواء كانا فى البسملة اولا **قوله** جرا وابتداء اى سواء كانت اللام جارة او لام ابتداء **قوله** لئلا يلتبس
بالنفى اذ لو كتبت هكذا للرجل لالتبس بلا الرجل ولا النفى واما نحو بالرجل وكالرجل فلا يلتبس بشئ **قوله**
كراهة اجتماع ثلث لامات يعنى لو كتبت هكذا لللحم وفيما قال نظر لان الاحوط فى مثله ان يكتب بثلث لامات
لئلا يلتبس المعرف بالمنكر **قوله** ابنك بار واصطفى يعنى اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة
او مضمومة فانهم يحذفون همزة الوصل خطا كراهة اجتماع الفين ودلالة على وجوب حذفهما لفظا بخلاف
نحو آلرجل فانه يجوز فيه الحذف لكراهة اجتماعهما خطا ويجوز الاثبات دلالة على اثباتها لفظا **قوله** اذا وقع
صفة احتراز عن كونه خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو وقوله بين علمين احتراز من مثل جاءنى زيد ابن اخينا
والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل وذلك لان الابن الجامع للوصفين كثير الاستعمال
فحذف الف ابن خطا وحذف تنوين موصوفه لفظا على ما ذكرنا فى باب النداء ونقص التنوين
خطا من كل ما ينون فرقا بين النون الاصلى والنون العارضى غير اللازم واما نون ضربن وضربنا
كتبت لعسر تبيينهما بخلاف التنوين فانه لازم لكل معرب لامانع منه فيه فيعرف اذن بعدم المانع
وان لم يثبت خطا **قوله** ونقصوا الف ها مع اسم الاشارة لكثرة استعمالها معه واما هاتا وها تى
فقليلان فان جاءت الكاف ردت الالف فيها حذفت لقلة استعمال اسم الاشارة المصدّر
بحرف التنبيه المكسوع بحرف الخطاب **قوله** لاتصال الكاف لان الكاف لكونها حرفا وجب

اتصالها بالكلمة لفظا اذ صارت كجزئها فقصدا قلت الكلمة فخففت باثبات الفها وفيما قال نعبد الا ان
الكلمة لم تتشاكل خطا اذ الالف منفصلة فلم يحصل بكون الكاف حرفا امتزاج في الخط بين ثلث كلمات
وكلاهما في الخط لا في اللفظ الا ان تقول نقصوا في الخط تنبيها على الامتزاج المعنوي **قوله**
نقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين لكثرة الاستعمال ونقص كثير من الكتاب
الواو من داود لاجتماع الواوين وبعضهم يكتبها ونقص بعضهم الالف من عثمن وسليمن ومعوية ولقد
من وراقي الكوفة كانوا ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها نحو
الكفرين والنصرين وسلطن ونحوه **ص** وَاَمَّا الْبَدَلُ فَاِنَّهُمْ كَتَبُوْا كُلَّ اَلِفٍ
رَابِعَةً فَصَاعِدًا فِيْ اِسْمٍ اَوْ فِعْلٍ يَاءً اِلَّا فِيْمَا قَبْلَهَا يَاءٌ اِلَّا فِيْ نَحْوِ يَحْيٰى وَرَيَّى عَلَمَيْنِ
وَاَمَّا الثَّالِثَةُ فَاِنْ كَانَتْ عَنْ يَاءٍ كُتِبَتْ يَاءً وَاِلَّا فَبِالْاَلِفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ
الْبَابَ كُلَّهُ بِالْاَلِفِ وَعَلٰى كَتْبِهِ بِالْيَاءِ فَاِنْ كَانَ مُنَوَّنًا فَالْمُخْتَارُ اَنَّهُ كَذٰلِكَ
وَهُوَ قِيَاسُ الْمُبَرِّدِ وَقِيَاسُ الْمَازِنِيِّ بِالْاَلِفِ وَقِيَاسُ سِيْبَوَيْهِ الْمَنْصُوْبُ بِالْاَلِفِ
وَمَا سِوَاهُ بِالْيَاءِ وَيُتَعَرَّفُ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ بِالتَّثْنِيَةِ نَحْوُ فَتَيَانِ وَعَصَوَانِ وَ
بِالْجَمْعِ نَحْوُ الْفَتَيَاتِ وَالْقَنَوَاتِ وَبِالْمَرَّةِ نَحْوُ رَمْيَةٍ وَغَزْوَةٍ وَبِالنَّوْعِ نَحْوُ رِمْيَةٍ
وَغِزْوَةٍ وَبِرَدِّ الْفِعْلِ اِلٰى نَفْسِكَ نَحْوُ رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ وَبِالْمُضَارِعِ نَحْوُ يَرْمِيْ
وَيَغْزُوْ وَبِكَوْنِ الْفَاءِ وَاوًا نَحْوُ وَعٰى وَبِكَوْنِ الْعَيْنِ وَاوًا نَحْوُ
شَوٰى اِلَّا مَا شَذَّ نَحْوُ الْقُوٰى وَالصُّوٰى فَاِنْ جُهِلَ فَاِنْ اُمِيْلَتْ فَالْيَاءُ نَحْوُ
مَتٰى وَاِلَّا فَالْاَلِفُ وَاِنَّمَا كَتَبُوْا لَدٰى بِالْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ لَدَيْكَ وَكِلَا كُتِبَتْ
عَلَى الْوَجْهَيْنِ لِاحْتِمَالِهِمَا وَاَمَّا الْحُرُوْفُ فَلَمْ يُكْتَبْ مِنْهَا بِالْيَاءِ غَيْرُ بَلٰى وَاِلٰى
وَعَلٰى وَحَتّٰى وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِالصَّوَابِ **ش** وانما كتب الالف الرابعة المذكورة ياء دلالة على
الامالة وعلى انقلابها ياء نحو يغزيان ويرضيان واغزيت واعليان ومصطفيان وان كان قبلها ياء
كتبت الفا وان كانت على الصفة المذكورة نحو احيا واستحيا كراهة اجتماع يائين وان اختلفا صورة

الا في يحيى وصلى على وكذا اما صغيها فانها تكتب بالياء فرقا بين العلم وغيره وعلم بالياء اولى لكونه وقد فيحصل فيه الثقل قوله واما الثالثة اي الالف الثالثة قوله منهم من يكتب الباب كله اي جميع باب المقصور ثالثة كانت او فوقها عن الياء او عن غيرها بالالف على الاصل وقد كتبت الصلوة والزكوة بالواو ودلالة على التفخيم كما مر قوله فان كان منونا اي اسما مقصورا منونا لان الذي في آخره الف وهو منون لا يكون الا اسما مقصورا قوله وتعرف الياء من الواو لما ذكر في الثلاثي انه يكتب بالياء ان كان الفه عن ياء والا فبالالف ذكر ما يعرف به الثلاثي الواوي من اليائي قوله بالتثنية اي اذن سمعت وكذا ان سمع الجمع وغير ذلك قوله وبالمضارع كما مر في باب المضارع ان الناقص الواوي مضموم العين واليائي مكسورها قوله وبكون الفاء واوا كما مر في باب الاعلال قوله وانما كتبوا الذي وان لم تكن بالياء لقولهم لدايك قوله لاحتمالها الا في كلتا لان تشعر بكون اللام واوا كما في اخت قال المص واما انها تدل على الياء لانه لا كسرة لاتمال لها الالف ثالثة عن واو وقد مر الكلام عليه في باب الامالة قوله غير بلى وذلك لا لانها والى وعلى لقولهم اليك وعليك واما حتى فللحمل على الى تم

تتمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم صرف عنان العناية نحو العباد وامال اليه بزفة ارتفاع الارشاد لا يحوم حوم قصور جلاله حائم الافهام ولا يحول حول شرف كماله طيور الاوهام تجود الاقلام بارض جود موجب الخبار وصنائع القلوب بانوار شانه ستعبة لبياض العز والجاه صنيعته البليغة تقلب الليل والنهار ورحمته العميمة تخفف ثقل الاحمال والاوزار والصلوة والسلام الاتمان ترسا ميد العزيز السبحان على من عرج منتهى القصر العلى فاستوى ثم دنى فتدلى حتى تخصص بالمقام الاسنى فكان قاب قوسين او ادنى خاتم الانبياء والمرسلين شفيع العصاة رحمة للعالمين نفسه وفقنا الله الم نشرح لك صدرك من تجلى الم فعالك كرتر اب فانه كحل الابصار آثار اقدامه شموس الانوار وعلى آله واصحابه الباذلين في سبيل الله نفسهم واموالهم وعلى الذين تبعوهم باحسان واحسنوا اعمالهم وبعد فهذا در منثور ثمين

ان يدرج في حق الصدور جواهر سنية تصلح لاعناق غزل المها و يواقيت ثمينة تزين بها ترصيع تاج الاذكياء [illegible]
شرح الرضي للشافية التي في مهمات التصريف كافية فمن هو فريد دهره و زمانه وحيد عصره و اوانه موضح مشكلات [illegible]
[illegible] ابي علي الفارسي و ينبوع الفيض للبادي و الغادي نجم الائمة **رضي الدين** الاسترآبادي نقل في [illegible]
انه ليس لمن اطلع على تدقيقات كتاب سيبويه في المتاخرين قال السيوطي اخبرني صاحبنا المورخ شمس الدين بن عزم ان
وفاته سنة اربع او ست وثمانين قال الشك مني يعني ان الترديد من لكني و ما نطق به كشف الظنون من
ان سنة وفاته سبعمائة وسبعة عشر و بالجملة ما اعجب كتابه هذا و ما احسن و ما اشار اليه و ادرج فيه دررا [illegible]
النحو من فوائد لطيفة حلت عنها الاذهان و ابرز نكاتا شيقة لم تنظرها الاعيان لا يصنف مثله مر الدهور [illegible]
اذ فيه بالتحقيق ما تشتهي الانفس و تلذ الاعين التي عليه العلماء الفحول و كابر بعد كابر تلقاه بالقبول روائح فيوضه
انتشرت في الاقاليم و نفحات عوائده طارت بالقبول و النسيم [illegible] كلام ارتشاف الضرب [illegible]
تصنيفه مستفاد من كلام العرب لا مرية في كونه كافيا للاديب و لا ريب في ان استحضاره مغني اللبيب سطوره
منسجمة [illegible] بين الخضرا و البياض [illegible] من لجين الماء لآلي [illegible] الحور العين [illegible]
[illegible] المتناظرين تعرى انه [illegible] باقلام غصون الطول و جعله بالكتابة [illegible]
[illegible] ان تكون خطوط الشعاع [illegible] السلسبيل و الكوثر [illegible] الشعق و الاوقة
[illegible] الاشراق لكن لما كسدت اسواق [illegible] الدراية و انفتحت ابواب الجهل و الغواية و حرست الايادي
من النيل و الحكم و [illegible] النفوس من الفوز بجلائل النعم و قل من يرج الكتاب [illegible] الفصول
و قصرت الهمم [illegible] المبسوطات و قنعوا [illegible] بالمختصرات فنسجت على منوالها عناكب النسيان
و احتجبت من السلاء بجلباب الكتمان ما تعلقوا بالوسائل الى ان انقطعت بهم الاسباب طلع الشمس و لم يهتدوا حتى توارت
بالحجاب [illegible] صفحات القلوب [illegible] و ما بقي الا على الالسنة اسمه حتى اتى على المعالي [illegible]
و المباني [illegible] الباب في الجمع تفيض اعينهم من الدمع فعد [illegible] لكن احياء العلوم و طبعه نفعا للانام
[illegible] الارض الميتة لتمتع الخواص من العوام من هو كالنجم الثاقب [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] نور [illegible] عارف [illegible] العلوم عالم السر المكتوم ذو [illegible] المجادة صاحب المطبعة

الطبيعة الوقادة واسر القلوب بمكارم الاخلاق فصار مقبول الانفس والآفاق كل عزيز اقتفاء آثار
سيد المرسلين وحل بحر السلوك في منهج الشرع المتين الحاج للحرمين الشريفين اعني المولوي محمد حسين
رفع الله مداركه العليا ومتعه في الآخرة والاولى فقضيت اياما ولياليا في هذا البلد لكن لكونه عزيز الوجود قلما وجد
الا ما لا يستاهل الاعتماد التام ولا يزيل عن الناظرين الشكوك والاوهام فكتبت الى اطراف الامصار
وطلبت من اكناف الاقطار نعت البريد بالجرين فجاء بالنسخ العديدة **شعر** قد وردت من الكتب
من نهاها ومن بينه فاشار الى تحشيته وتصحيحه ولوى نحو حله وتنقيحه فالتجأت الى الحبر الاريب واللوذعي الكامل الاديب
النبيل البارع ذو الباع الواسع وهتاك اسرار المعضلات كاشف اللثام عن وجوه المشكلات مزين عرائس الافكار
بانواع الحلي العالم المتبحر المولوي انور **علي** عظم الله الرحمن وادام بالفيضان ففتح مغلقاته باحسن ما يكون
وسهل مقاماته بحيث يغبطه الناظرون اجاد غاية الاجادة في شرح ابياته وبرع نهاية البراعة بحل نكاته
ثم عدت اليه بالنظر المكرر لان كل مكرر تقرر وثنيت فارخى عنان الهمة اليه وتحملت فارسي الكتب
لديه البحر الزخار والسحاب المدرار غائص محيط العلوم والصناعات خائض عيون الدرايات والروايات
عادم النظير في الطبع السليم فاقد المثيل الذهن المستقيم القابس المتجلي في مضمار العلوم والاداب الراكب المتجلي
بمجالي البيان من غير الارتياب زبدة الماهرين الكاملين المولوي محمد **سراج الدين** ابسط نور فيضه
على المقتبسين ما دام بقاء السموات والارضين وعرضت بعض الشبهات على العظيم الهمام وا…
عويصاته بالمحقق النحرير القمقام الذي فوض اليه خزائن التحقيق وزوجت معه فوائد التدقيق راية ملاك
عنان السماء ولواء قدره ما بجواري كواكب الاذكياء عند ظهور صبح الصادق كالعهد ونجوم الاولياء
حين ظهور شمسه البازغة انكدرت ما من فضل الا وقد احصاه شيخنا المفتي المولوي محمد سعد الله
لا زالت ظلال افاداته منصوبة وارجحت ظلال فاضته ممدودة فنقد الكتاب كل التنقيد وهذب
بالتهذيب الجديد حتى صار كمصباح الظلام بل مثل البدر التمام يهتدي به من يشاء حيث لا غشاء ولا خفاء
واما العبد الذليل والخاطر الكليل تراب اقدام العالمين مصداق انك لمن الآثمين لا خلاق له من العلم والادب
انما الجلي والبلادة مالكه لم يعط عين البصيرة واخر من العمى في خبره اتلف العمر في الباطل في صرف الاوقات

بلا طائل مستقطر في غدره بباطل فيا شقي علي الذي لم يبل معراج قدره وصف تعالى الظلمات ونحن اصابه

غبار طريق ولي الالباب الاثيم الارذل محمد هادي علي عفا الله عما هو يستحب بالليل وسائر النهار

يوم كانت سرائر المجرمين من قطران وتغشي وجوههم النار اللهم اني عصيت عمدا وخطأ سرا واعلانا

في السواد والبياض ظلما وتعطلا ناني لي ذنوبا لا يعلمها سواك قد ثبت ذنوبا لا يطلع فيه الا رجاك ان كانت

كانت اهل ان تعذبني فانا اهل لكن العفو عن العصاة عند رحمتك العميمة سهل شعر الهي ان جلت وجلت خطيئتي

فعفوك عن ذنبي اجل واوسع الهي لئن عذبتني الف حجة فحبل رجائي منك لا يتقطع فيا جاعل البيت الحرام

ويا رب الركن والمقام اغفر لي خطيئاتي ولا تواخذني بزلاتي جرى القلم بمناجات الرحمن ثم عاد الى بيان

نقول احتمل في اهتمام هذا الكتاب من المشاق لا يوصف بلسان التقرير ولا يسعه الاوراق كان لا يهمك

فيه بجمع الازمان والاحوال الى ان لم يكن تمييز الغد وعن الامثال نجاد بجهد بعيد كما يرضى اذ كل النهي كلا انه

لا يهدي من تفاريق العصا لا يرجى سبيله في رفع الغواشي تصحيح اللفظ والمعنى فزينا بالحواشي اخال ان طبعه كان

احدى من تفاريق العصا مثل است كه بجائي كه النفع استعمال كنند

ممكنا بهذه الاطوار والان لكل احد ان يقتفي هذه الاثار ولا ادعي الصواب في باب اذ ليس منتهى الاخذ

وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء لا يبعد السهو والخطأ من الانسان فارجوا الاغماض عنه من اخوان

الزمان جعل الله الخلق منتفعا انه قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ١٢

تمت

قطعه تاریخ

این مطبع الهی آفاقات
از کتب مطبوع باد
علمی ز هر
زمانم آرزو نمود
نمی چو این مطبع شد
مطبع رضی مطبوع باد
۱۲۶۲

قطعه تاریخ
طبع این نسخه اثر وطیم
نمی این مطبع ز ین مکمن
بهار طبع
بر آید
تاریخ طبعش گشت
ان احسن رضی مطبوع باد
۱۲۶۲

صحتنامہ رضی شرح شافیہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۴	[illegible]	الصنعۃ	الصیغۃ	۱۸	۱۶	فِعل	فُعل	۵۶	۹	مکسورۃ	مکسور
۶	۳	اولا	اوسطے	۱۹	۸	الام	اللام	〃	۱۲	وَجَبَ	تجب
۷	۱	برد	بَراء	〃	۱۹	عما بسائر التی بعض اقل منها تحرکہا	عما سائر التی بعض اقل منها تحرکہا	۵۷	۱	للاستثقال	الاستثقال
۷	۷	ویمنع	یمنع	۲۴	۸	لم	ألم	۶۰	۶	بعض	فیما کان منقا [illegible]
〃	۱۴	کرر	کررا	۲۵	۱۱	فلاونحام	فلا للادغام	۶۱	۱۹	النقص المنقوص	النقص [illegible]
۸	۱۰	الحروف	الحرف	〃	۲۱	الاولی	والاولی	〃	۲۱	کحال	کحال
۹	۲۰	المهاة	الماتیة	۲۷	۱۵	مفعل	مُفَعَّل	۶۳	۱۱	الاکثر	الکثیر
〃	۲۱	تقدم	یقدم	۳۰	۱۰	عشر	عَسر	۶۴	۳	مَعُون	مَعُوْن
۱۰	۳	الثانی	الثامی	۳۱	۱۶	وهیو	وهو هیو	〃	〃	مَعُوْنَة	مَعُوْنَة
〃	۸	الاخیاد	لاشیاء	〃	۹	السلاثی	ثلاثی	۶۵	۸	تجلد	یجلد
〃	۱۳	فاتقلی	فاتقلّی	〃	۱۲	علیه	الیه	۶۶	۹	تعاد	تعاوده
۱۱	۱۷	والاکثر	فالاکثر	۳۳	۱۶	علی التنبیه	علی التنبیه	۶۷	۱	لم یرد	لم یردوا
〃	۱۸	همزة مستهزئون	همزة مستهزئون	〃	۱۷	فاجشوا	فاجلبوا	〃	۱۴	مُعون	مَعُوْن
۱۲	۶	یندرج	یتدرج	۳۷	۱۱	حارج	جارٍ	۷۰	۱۱	الذباب	والذباب
〃	۱۰	فعله کیجب لقولهم	فعله کیجب لقولهم	〃	۱۲	ای یحصد	ان یحصد	〃	۱۴	اذ	او
۱۳	۵	فبیلة	قبیلة	۳۹	۱۶	للفاعل	للمفاعل	۷۱	۵	ذلک	قولک
〃	۱۶	لفعا	افعالا	۴۰	۸	لا انه	لانه	۷۴	۱۱	بهاد	بها
۱۴	۴	بل	×	〃	۱۲	بعنی	بمعنی	۷۹	۴	تخبیر	تحبیر
۱۵	۱۱	الثلثة	الثلثة	۴۲	۹	تکون	یکون	〃	۹	الهمزة	الهمز
۱۷	۳	یرد	برد	۵۲	۶	[illegible]	[illegible]	〃	۱۴	کذ	کذا
〃	۱۲	حنق	جَنَق	۵۴	۱۰	فتخفف	فتخف	۸۳	۱۲	تهیته	تهیته
〃	۱۳	حروف	حرف	〃	۱۲	وفتح	فتح	۸۴	۵	او	و
۱۸	۶	اخوانهم	اخوانه	۵۵	۴	وکرت	کرت	〃	۱۲	واذا	قوله واذا

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۶۶	۷	لدلک	لدلک یا	۱۹۰	۲۱	مشبتہ	مشبتہ علی [illegible]	۲۱۳	۹	دمن	[illegible]
۱۶۸	۱۸	فی [illegible]	٭	۱۹۰	۱۹	باشتعال الحر	باشتعال الحرارة [illegible]	۲۱۶	۴	عیلة	عبلة
۱۷۰	۷	تحجو	تحجو	۱۹۰	۲۰	حفعن	حفص	〃	۱۰	الساکن	ساکن
۱۷۱	۸	متقطر	سقطی	۱۹۱	۲۱	ولیخرج [illegible]	٭	۲۱۰	۱	ہدامی	ہدای
〃	〃	سقاطیر	مقاطیر	۱۹۲	۴	تقلبہ	تقلب	〃	۱۴	کونہا	سکونہا
〃	۱۴	حنی	جنی	۱۹۳	۸	التفت	التفت	۲۲۰	۱۳	غزاہیم	غزاہیم
〃	۱۸	جعفر	قولہ جعفر	〃	۱۷	فالقیار	والقیاس	۲۲۴	۲۰	ارید	لا ارید
۱۷۵	۱	نادرة	نادر	〃	۱۷	طولٌ	طول	۲۲۵	۵	المهدوة	المهدود
۱۷۶	۱۹	معیورا	معیورا	۱۹۴	۷	الماطلین	المتماطلین	〃	۱۶	〃	〃
۱۷۸	۱۱	قالوا	وقالوا	〃	۱۶	اولہا	اولہا	〃	۸	تحل	تنحل
〃	۱۲	شمال	وشمال	۱۹۵	۱۵	بیحت	بیحث	۲۳۰	۱	بالاتفاق	٭
〃	۱۷	میم وقاف	میم قاف	〃	۲۱	الثلاثی	الثلاثی [illegible]	〃	۲۱	ممنوع	فممنوع
۱۸۰	۱۶	الماز	اعتفار	۱۹۶	۳	ستطام	سطام	۲۳۲	۱۳	لئلار	لئلا
〃	۲۰	فہون	تہون	〃	۴	〃	〃	۲۳۳	۱	سواء فرقة	سواء فرقة
۱۸۱	۱۵	الشہد	الشبیہ	〃	۱۵	نکت	نہکت	〃	۸	والعقر	والحفر
۱۸۲	۱۹	اربعہ وثلثہ	اربعة وثلثة	۱۹۷	۱۶	انیة	ناصیہ	۲۳۵	۱۹	العجمیة	العجمة
۱۸۳	۳	ثلثہ اربعة	ثلثہ اربعہ	۱۹۹	۲	الی الثانی	الثانی	〃	۲۱	فعلان	فعلان
〃	۶	〃	〃	۲۰۴	۳	بان	لان	۲۳۶	۲	ولایجتن	ولایحتن
〃	۷	رواية	روایتہ	〃	۵	آخر	آخرا	۲۳۷	۳	یجفقونار	یجفقونا
〃	۱۰	لان	لانہ	〃	۱۹	فالنون	فبالنون	۲۳۸	۲۰	للنون	النون
۱۸۵	۱۱	لم یقیطوه	لم یعطوه	〃	۲۰	قبلہا فی	قبلہا فی	۲۳۹	۵	فلذلک	فکذلک
۱۸۶	۱۷	فی عزو [illegible]	فی عزون [illegible]	۲۰۸ / ۲۰۹	۱۲ / ۱۸	وتحلی / لیت	وتحلی / ولیت	۲۴۴	۹	اذا	اذ
۱۸۷	۱	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۱۸۸	۱	[illegible]	[illegible]	[illegible]	۳	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٨٥	١٣	اذ	اذا	١١٣	١٦	المقلتة	المقتبلة	١٣٩	٥	الجراحن	الجران
٨٧	١	وقیل	قیل	〃	١٧	عدوي	وعدوی	١٤١	٢	پیعشه	پیوعیشة
٨٨	١٠	فقالوانی	فقالوا	١١٥	١١	متجاذرون	متجاورون	〃	٣	تجاو	تجاوز
٨٩	١	لاجبلے	الاصلے	〃	١٧	بکره	بکرة	〃	٨	شعرا	شعر
〃	١٣	النخاطّ	النخاط	〃	٢١	قلب	قلت	١٤٢	١	عزوة	عزَوَة
٩٠	٢٠	ظریان	طربان	١١٩	٧	راو	زوار	١٤٣	٣	خب	خب
٩٣	٢	جبلوی	جبلوی	١٢١	٢	لحیظاو	لحظاو	١٤٥	٥	دثن	وثن
〃	٤	جُنبلے	جُنبلے	١٢٢	٤	کما	کما سے	١٤٦	١	جاز	جار
〃	٨	تجحی	تجحی	〃	٨	یوبیس	یونس	〃	١١	فیها	قوله فیها
٩٤	٧	عثیلان	عثیلن	〃	١٠	کغزوی	کغزوی	١٤٧	١١	کحیم	کحیم
〃	١٠	البتة	البتة	〃	١١	کشتقاوی	اور ایکہ کشتقاوے	〃	١٧	فاجتراوا	فاجترأوا
〃	٢١	زیادتها	زیادتها	١٢٣	٨	وبدوی	قوله وبدوی	١٥٢	٧	لیقظ	یقظ
٩٥	٤	سماتی	سماتے	〃	١١	زائدة	زائده حذف	١٥٤	٦	بالبرهن	بالبرهن
〃	٢١	اولها	اولها	〃	١٣	دوسی	قوله دوسی	١٥٥	٩	ارغفه	ارغفه
٩٦	٥	منها	منها	١٢٥	١٣	حذفها	حذفها	〃	٥	فعول	فعول
٩٨	١	الوائد	الزائدة	١٣٠	١١	مضافا	مضاعفا	١٥٧	١٥	کثیب	کتب
〃	١٠	تعبیرو	تعبیر	〃	١٣	قیل	قُبُل	〃	١٧	کجیان	کجریان
٩٩	٢	لعلے	علے	١٣١	١٦	ال	فی	١٥٨	٥	للذکر	للذکر
〃	١٥	سراولة	سروالة	〃	١٩	بنتی	متقی	١٥٩	٨	منطوخ	منطوح
١٠١	١٦	اصیغر	قوله اصیغر	١٣٢	١١	لم	ولم	〃	١٧	التحنه	التخنه
١٠٢	٨	قانک	کانک	〃	١٩	و	اذ	〃	٢١	فعال	فعلے
〃	١٥	فوضنو	فوضعوا	١٣٣	٥	وامرک	وامرا	١٦٠	١٩	جمع	جمع
١٠٨	٧	انوق	انوق	١٣٥	٣	کیثیة	کثر	١٦١	٩	نخالص	نخائص
١١٣	١٣	وصیلة لم الوثن	صیلة لم یوفق	١٣٨	٢١	[illegible]	قول	[illegible]	١٣	بخیال	بقتال

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۴۴	۱۹	الاسعے	لاستعلے	۲۶۰	۱۸	بایمیر	بایصیر	۲۷۷	۱۸	ناسبے	باسنے
۲۴۵	۱	کفوعل	کفوعل	۲۶۲	۹	من النار	من النار	۲۷۹	۱۱	الافعال	[illegible] الہمزة ... حرف ... تنبیہا ... الاستفہام
۲۴۶	۱۸	قے	فے	۲۶۳	۲	یکون	تکون				
〃	〃	صیفینة	صیصیتة	〃	۲	تول	تُول				
۲۴۷	۴	انقاج	انفاح	۲۶۵	۶	احترازا	احتراز	۲۸۳	۳	اثنین	اثنتین
〃	〃	ماقیل	ماقبل	〃	۲۰	الاماله	لاامالة	〃	۱۲	تادرا	نادرا
۲۵۰	۱۸	انجح	انجح	۲۶۶	۱۷	التنبیة	البنیة	۲۸۴	۱۳	وزاوہ	وامر
۲۵۱	۳	زیادتہا	زیادتہا	〃	〃	نحو	فی نحو	〃	۲۰	الہمزتین	الہمزتین
〃	۵	حرف	حرف	〃	۲۰	حامد	حامد	۲۸۵	۱۳	یقول	تقول
〃	۱۴	االام	الام	۲۶۷	۲۱	مبالغ	مبالغ	۲۸۶	۲۱	مصدر	مصدر فاعل
۲۵۲	۸	دنهولا	ذہولا	۲۶۸	۲	ناخ	نافخ	۲۹۰	۲۰	المکسورة	المکسور
〃	۲۱	وکو	واو	〃	۱۵	عینا	عنبا	۲۹۱	۱۸	الہمزة ء	الہمزة یاء
۲۵۵	۵	فقدد	قعدد	〃	۱۴	عرفا	عرفا	۲۹۲	۲۱	اُوَالِی	اُوَالِی
〃	۶	زیادة	زیادته	۲۶۹	۲	قیمنع	فتمنع	〃	〃	قرای	قرای
۲۵۶	۹	تھے	وہے	۲۷۲	۱	حتیان	حتیان	۲۹۳	۱۹	تبدأ أحمد	نبدأ أحمد
〃	۱۱	سید	سید	۲۷۳	۱۵	تقول	نقول	۲۹۴	۱۵	دیار	اویاء
〃	۱۵	فیعلان	فیعلانا	〃	۱۹	بالاختیار	بالاختیار	۲۹۷	۱۵	تنقول	فنقول
۲۵۷	۱	فرعالے	فوعالی	〃	۲۰	خیط رباح	خیط رباح	۳۰۴	۶	لعلہ	لالعلة
〃	۲	یفیعل	یفیعل	〃	〃	〃	〃	۳۱۰	۵	انما	اما
〃	۱۰	حنطارو	حنطأو	۲۷۴	۱۴	یقولان	یقولان	۳۱۱	۳	کجزو	کجزء
〃	۲۰	مجعب	محبب	۲۷۵	۶	الحرف	الحرف	〃	۱۴	یوازن	لایوازن
۲۵۸	۱	محبب	محبب	[illegible]	۱۰	[illegible]	[illegible]	〃	۱۸	غزے	غزا
〃	۱۰	بالاشتقاق	الاشتقاقات	[illegible]	۱۴	[illegible]	انا	۳۱۳	۸	کان	کان فی
۲۵۹	۱۹	[illegible] بالفتحة	[illegible] بالفتحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	〃	۱۰	شی	شیء

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٣١٥	٩	الحوايه	[illegible]	٣٣٩	١٦	[illegible]	للزوسه	٣٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٤	يبيع	يبيى	٣٤١	[illegible]	تيحالف	يتحالف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١٦	٢	كماب ذ	كماني تجنية	٣٤٣	[illegible]	يبنيا	[illegible]	=	١٥	قضوتيه	قضويه
=	٣	لصفة	الصفة	=	٧	تخالجة	تخالجة	٣٤٩	٦	يستقلون	يستقلونها
=	=	عيّ	جنيّ	٣٤٤	١٣	تأميت	تأمين	=	[illegible]	ثلاثينة	ثلاثينة
٣١٧	٥	جبي	حي	=	١٨	يلبقس	يلبس	٣٥٠	٦	فمد	قمد
٣١٨	٦	من الالف	[illegible]	٣٤٦	١٢	[illegible]	زريح	=	١٠	الضمة كمقوي	الضمة كمقوي
				=	١٤	اشعوبة	استغربت	=	١٦	اقوول	واقوول
				٣٣٨	٩	كذا	لذا	٣٥٢	٦	يكون	بكون
=	٩	[illegible]	[illegible]	٣٣٩	١٦	تحوي	تحود	٣٥٤	١٤	فحذرف	فحذف
=	١٩	بل	بلى	٣٤٠	٢	قلنها	قلبها	٣٥٥	٣	وجه	وجه لكنه
[illegible]	٠٠	اي مضاف	[illegible]	=	١١	كعبته	لعبته	٣٥٦	١١	الالف	[illegible]
٣٤٢	١٩	شامك	شاك	=	٢٠	صلائق	صلائي	٣٥٧	١٣	جياوة	جباوة
٣٤٣	٢	البيتم	البية	٣٤٤	١٥	سجاح	سجاح	٣٥٨	٩	عوة	فوه
=	=	الاية	الانة	=	٢٠	الفرف	الفرق	٣٥٩	١	البنام	البنام
=	١٩	نبابو	بباء	٣٤٥	٥	ووالجمع	داوالجمع	=	=	الشيباني	الشيباني
٣٤٤	٣	مراب	مرابيب	٣٤٦	١	جتي	جتي	٣٦٠	٨	فسطاط	في فسطاط
=	٢٠	جيكي	جيكي	=	١٩	جي	جي	=	١٥	هيا	هيا
=	٢١	كيفى	كيفى	=	=	نى	حيى	٣٦١	٤	سعر	شعر
٣٢٦	١٧	قوله	وقوله	=	=	[illegible]	[illegible]	٣٦٢	١٥	اجلي	جلي
=	=	القيام	القيام	٣٤٧	٣	وتحيي	[illegible]	٣٦٣	٢	مستقبل	مستقل
٣٢٧	١٦	قوي	قوى	=	١٤	خياهور	[illegible]	=	١١	حرف	حرف الى حرف
=	١٨	فعل	فعلح	٣٤٨	٥	[illegible]	[illegible]	٣٦٥	٢٠	المتلين	المتماثلين

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۶۷	[illegible]	ابلم	ابلم	۳۸۵	۴	رقۃ	[illegible]	[illegible]	۷	او وصلہ اوروی	[illegible]
〃	۱۶	ریحیا	ریتیا	۳۸۶	۶	لم یلتبس	لم یلبس	[illegible]	[illegible]	نی نیزان	نی نیران
۳۶۸	۴	بالثقل	[illegible]	〃	[illegible]	قنوار	قنواء	〃	۱۴	〃	〃
〃	۷	[illegible]	[illegible]	〃	۷	غلانۃ غدا	عدانۃ عدانا	〃	۱۷	[illegible]	[illegible]
〃	۱۲	لایودی	مایودی	〃	〃	نبی تمیم	بنو تمیم	〃	〃	[illegible]	[illegible]
۳۷۲	۵	حرف بو	[illegible]	〃	〃	الیاء	[illegible]	۴۰۷	۱۳	[illegible]	[illegible]
〃	۱۱	لم یخفف	لم یخفف	〃	۱۹	لم یلتبس	لم یلبس	〃	۱۶	[illegible]	[illegible]
								۴۰۸	۲	[illegible]	[illegible]
۳۷۳	۱۷	ولالبس	[illegible]	۳۸۸	۲۰	احدہا	احدہما	〃	۵	باعع	باعع
۳۷۵	۵	اقصی	استقصے	۳۹۲	۱۹ ۲۰	المعرفۃ	المعرفۃ	۴۰۹	۷	[illegible]	[illegible]
〃	۱۰	اللہاۃ	اللہاۃ	۳۹۳	۲	موضعہا	موقعہا	〃	۱۴	اذا التقیا	اذا التقتا
۳۷۶	۹	ای المنتہی	الی منتہی	۳۹۴	۱	یدغم	تدغم	۴۱۱	۳	قلت	قلت
〃	۱۱	ولالرای نہاما	ولالرای منہما	۳۹۵	۲	لایلتبس	لایلبس	۴۱۲	۱۱	ہجایۃ	ہجائۃ
〃	〃	فوق	فوق	〃	۱۳	والزای	والزای	۴۱۳	۱۰	الکتبت	الکتب
〃	۱۷	طرفی الثنایا	طرف الثنایا	〃	۱۹	مردفین	مردفین	〃	۱۶	الہجاء	ہجاء
〃	۱۸	فوق الثنایا	طرف الثنایا	۳۹۷	۸	سین یستفعل	عین استفعل	〃	۱۳	المجرور	المجرورۃ
۳۷۷	۹	فہرۃ	فہرۃ	۳۹۹	۳	الاولے	الاول	۴۱۵	۵	کعبہ	کتبۃ
〃	۱۰	ماپنہا	ما بینہا					〃	۱۰	[illegible]	[illegible]
〃	۱۸	زعموا	زعموا	〃	[illegible]	اتارر	اثار	۴۱۶	۱	وغیرہ	قولہ وغیرہ
۳۷۸	۲۱	کالکاف والشین	کالشین	〃	۱۹	عینۃ	عینہ	۴۱۷	۱۵	کالوسط	کالوسط
۳۷۹	۶	والکینۃ	واللینۃ	[illegible]	۱۵	الطاء	الظاء	〃	۲۰	للبس	للبس
〃	۱۲	مجرجہ	مخرجہ	۴۰۱	۱۴	[illegible]	[illegible]	۴۱۹	۱۰	سواۃ	سواۃ
〃	۱۳	لاتیم	لایتم	۴۰۳	۵	مضرتی	مضرتے	〃	۲۱	لانک	لانہ
۳۸۰	۶	فی الصاد	فی الضاد	〃	۱۱	کضریب	کضرب	۴۲۰	۲۱	الہمز	للہمز
〃	۲۰	کانک	فکانک	۴۰۴	۱۰	ففی حذف	ففی اسم حذف	۴۲۲	۷	منا	منا
۳۸۲	۷	تکثر	یکثر	〃	〃	وفی عدا اسم	وفی غد	۴۲۳	۲	اللام	اللام
〃	۱۸	لا یرتفع	یرتفع	〃	۱۲	اماان کان	واما ان کان	۴۲۵	۱۸	تعینہا	تبعنہا
۳۸۳	۳	والاولی	والاولی واو	۴۰۵	۱	اضربت	اضربت	〃	〃	اذن	اذن نبوتہ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	فی	〃	۲	لکنا یکون	لیکون	۴۲۶	۲۱	نحواحیا	ایضا نحو احیا
								[illegible]	۹	ویکوان	ویکون